أبو بكر محمد بن زكريا الرازى

الحاوى فى الطب

دراسة وتحقيق

الدكتور خالد حربى

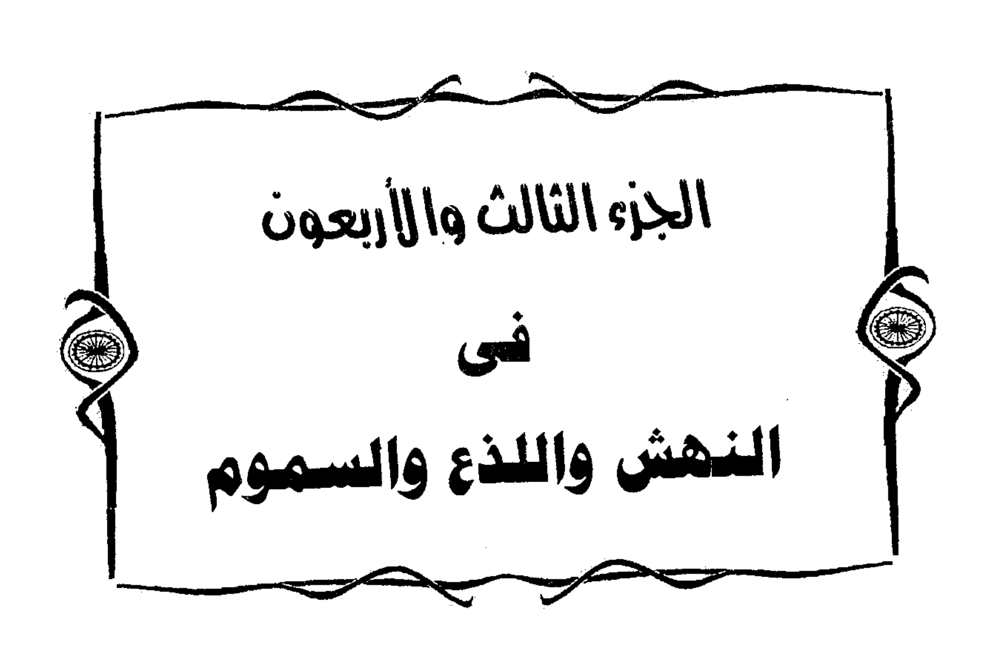
المجلد الثامن

الناشر

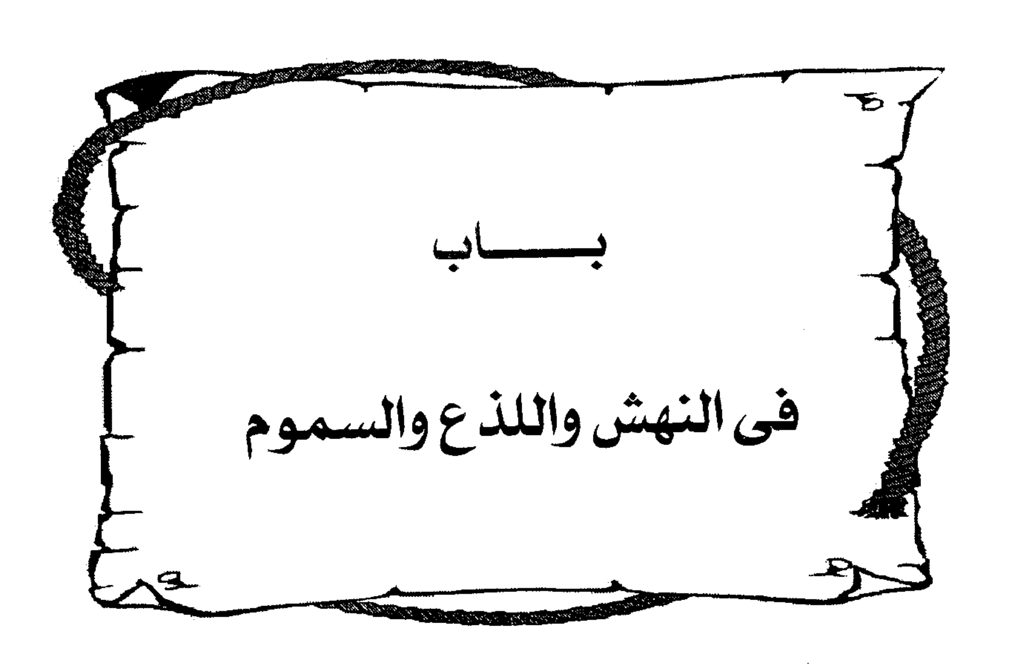
دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

تليفاكس : 5404480 - الإسكندرية




الجزء الثالث والأربعون
فى
النهش واللذع والسموم





بـــاب

فى النهش واللذع والسموم



من كتاب ينسب إلى جالينوس[1] : الحضض نافع لنهشة الكلب غير الكلب، يطلى عليه.

بولس، قال: إذا عض الإنسان كلب فرش عليه من ساعتك خلا واضرب موضع العفن بكفك مرات كثيرة[2] ثم اسحق نطرونا بخل وانطله به ثم ضع عليه صوفاً مغموساً بخل وزيت، أو ضمد موضع[3] ببصل مدقوق بعسل.

فأما العضة التي قد عرضت بها حرارة فضع عليها دقيق الكرسنة معجوناً بعسل، فإنه خاص لهذا، وأما الذي قد عرض فيه ورم حار[4] فالطخه بمرداسنج مسحوقاً بماء وخل.

قال: عضة ابن عرس[5] يكمد موضع العضة وينجع جداً، وينفع منه أن تضمد العضة[6] ببصل أو ثوم، أو أن يؤكل منها ويشرب عليه.

---

(1) أ : ج.

(2) – ك.

(3) أ : وضع.

(4) د : حر.

(5) ك : عروس.

(6) م : العضدة .

فى عضة البغل: يعرض منها نخس[1] ونفاخات حول العضو مملوءة رطوبة[2] دموية ويكمد[3] ويسرع غليه العفونة، ويعرض منه مغص وعسر البول وعرق بارد، وينفع منه أن يضمد بدقيق شعير مع سكنجبين، أو يضمد بالعاقرقرجا بشراب[4] أو جاوشير وجنطيانا، ويسقون من المر جزءاً ومن الزراوند ثلثى جزء.

و[شر][5] ما يكون عضة الإنسان إذا كان صائماً[6] أو ردئ المزاج، فلتمسح العضو بالزيت ثم يضمد بدقيق الباقلى بماء وخل ودهن ورد، ويبدل الضماد مرات كثيرة[7]، فإذا سكنت الحرارة والورم حينئذ يعالج كعلاج سائر الجراحات.

من الأقراباذين القديم: كل عضو الإنسان أو غيرها انطلها وأدم ذلك، وتمص[8] مرات قبل ذلك، وتكمد بالنفخات وبالخبز والدقيق حتى تقيح جداً، فإن قاح بط، فإن كان قيحه رديئاً فالخراج[9] يذهب إلى العفن.

---

(1) ك : نخص.

(2) — د.

(3) م : يكد.

(4) م : بشرب.

(5) أ، د، ك، ل : اشر.

(6) + أ : ما.

(7) ك : كثيرت.

(8) د : تمصص.

(9) — ك.

فاعلم أنك إن لم تستقص الجذب[1] فتقصه بالشرط والكى والأدوية القوية، فإن لم[2] يذهب إلى ذلك فاعلم أنك قد تقصيت الجذب ولم يكن للناهش رداءة تخرج فى أنيابه فلا بأس عليه.

الأنجرة متى تضمد به مع الملح أبرأ القروح[3] العارضة من عض الكلب.

افسنتين متى شرب بشراب نفع من عضة موغالى.

ابن ماسويه: متى دق البصل مع[4] ملح وسذاب ووضع على عضة الكلب الأهلى نفع.

البلوس نافع[5] من عضو الكلب الأهلى .

الجوز متى خلط بالبصل والملح مع عسل[6] نفع من عضة الكلب والإنسان .

الحنطة الممضوغة تنفع من ذلك .

دقيق الكرسنة مع الشراب[7] نافع من عضة الإنسان والكلب إذا تضمد به.

---

(1) م : الجنب.

(2) د : لا .

(3) أ : القرح.

(4) ك : معه.

(5) د : نفع.

(6) م : عصل.

(7) أ : الشرب.

لسان الحمل نافع[1] لعضة الكلب تخص الإنسان وكذلك لسذابين التين الفج مع العسل.

التين والكرسنة والعسل نافع[2] من عضة ابن عرس.

الثوم والكمون مع[3] ورق التين نافع من عضة ابن عرس.

والخل والملح المعتق جيد لعضة[4] الكلب والإنسان .

جوز مقشر من قشريه ينعم دقه مع ملح ويعجن[5] بعسل ويوضع عليه، أو توضع عليه حنطة[6] ممضوغة، ولبن التين والكرسنة والملح والسذاب والعسل والنعنع نافعة لعضة الكلب، يضمد مرات ويرش عليه خل خمر، ويضمد به بورق العوسج والكرسنة أو بورق العوسج مع خل خمر أو صعتر برى وملح العجين[7] أو بصل وكرسنة مع عسل ويطلى عليه مرداسنج بماء ورد، وباخرة يوضع خمر عتيق وكراث وشحم ويكفى[8] أن يوسع الجح يوما فقط.

---

(1) ك : نفع.

(2) م : نفع.

(3) — د.

(4) م : لعضلة.

(5) + أ : به.

(6) م : حطة .

(7) د : الجين.

(8) م : كفى.

اليهودى[1]: احجمه بلا شرط ثم ضع عليه خميراً بدهن ود واسقه حلتيتاً وأطعمه تفاحاً.

وشر العضات عضة السوداوى جداً، أعنى[2] من الكلاب والناس.

قاطاجانس[3]: النهشات والعضات لا تحتاج إلى القابضة بل إلى الجاذبة بقوة قوية.

أبو جريح: مرهم[4] الزفت جيد جداً من[5] عضة الكلب والإنسان.

أطهورسفس: غراء السمك متى[6] طلى وضمد به عضة الكلب نفع جداً.

أبو جريح: من مداواة الأسقام، قال: ضع[7] على عضة الكلب والقرد والإنسان رماداً معجوناً بعسل، وإن ورم فاطل بمرداسنج.

---

(1) ماسرجويه البصرى.

(2) -- ك.

(3) لجالينوس.

(4) د : مراهم .

(5) م : عن.

(6) أ : حتى.

(7) م : عليه.

ابن البطريق: لعضة الكلب اطله بحضض[1] بماء بارد، فإذا قاحت العضة ضمد[2] بعدس مطبوخ، أو بملح وعسل، ويربط لا يحل أسبوعاً، فإنه يبرئه، ويدق شاء بلوط مع[3] بصل وزيت ويضمد، وهذه تصلح لعضة[4] الإنسان، أو شاه بلوط مع ملح.

ولعضة الكلب ورق القثاء والخيار يعجن بشراب[5] ويوضع عليه.

---

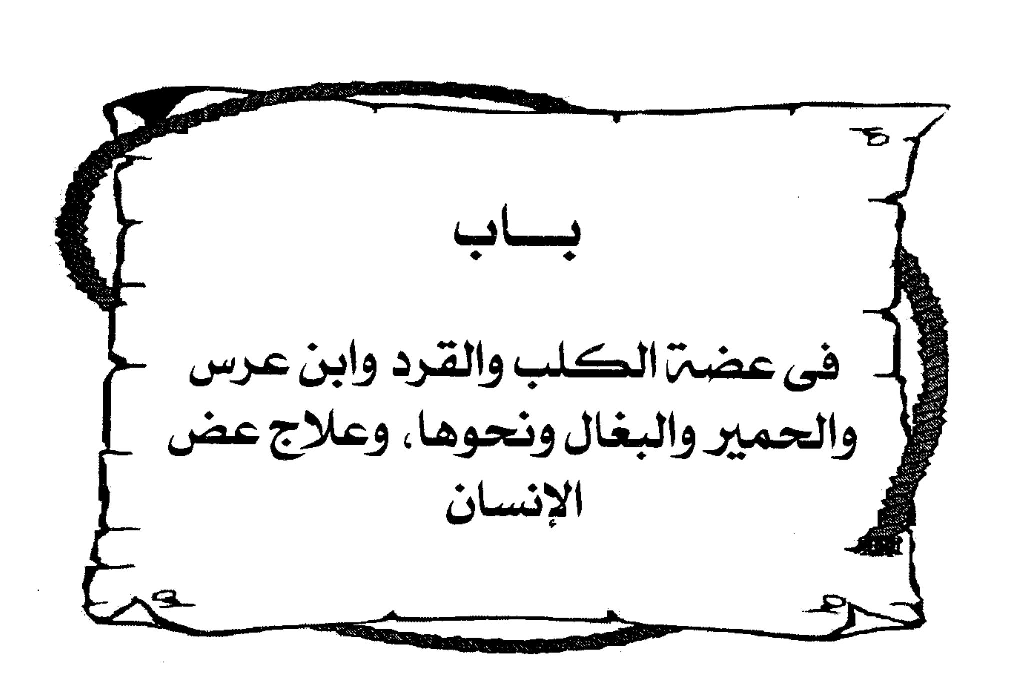
(1) ك : بحمض.

(2) ك : ضد.

(3) د : معه.

(4) أ : لعضلة.

(5) م : بشرب.



بـــاب

فى عضة الكلب والقرد وابن عرس والحمير والبغال ونحوها، وعلاج عض الإنسان

أطهورسفس، قال: بول الإنسان إذا عتق[1] يجذب السم من عضة الإنسان والقرد ويمنعه من التورم .

وإن أحرق زبل الإنسان وذر على عضته أبرأ منه .

جالينوس[2] : الأبخرة متى ضمد[3] به مع الملح أبرأ القروح العارضة من عضة الكلب.

ديسقوريدس[4] :افسنتين متى شرب بشراب[5] نفع من عضة موغالى.

ابن ماسويه، قال: متى دق البصل مع ملح وسذاب[6] ووضع على عضة الكلب الأهلى نفع.

ديسقوريدس[7] : البلبوس إذا تضمد به مع عسل نفع[8] من الكلب وغير الكلب.

---

(1) + ك : به.

(2) أ : ج .

(3) ك : ضد.

(4) أ : د.

(5) د : بشرب.

(6) م : سذب.

(7) أ : د.

(8) د : نفعه.

الخوز: متى[1] خلط به بصل وملح وعسل كان جيداً لعضة الكلب والإنسان.

الحنطة متى مضغت[2] وضمد بها عضة الكلب نفعت.

دقيق الكرسنة متى خلط بالشراب[3] نفع من عضة الإنسان والكلب إذا ضمد به.

أصل لوز مر متى تضمد مع عسل كان جيداً لعضة الكلب.

لسان الحمل متى تضمد به مع ملح نفع[4] من عضة الكلب، فإن زيد معه كرسنة نفع من عضة ابن عرس.

الثوم متى خلط مع ورق التين والكمون وضمد به نفع من عضة ابن عرس.

ديسقوريدس[5] : الخل الذى يخلط به ملح صالح ويترك أياما كان جيداً لعضة الكلب الكلب.

ابن ماسويه: الأدوية النافعة لعضة الكلب والإنسان : يؤخذ من الجوز المقشر من قشريه[6] فيدق نعما ، وليكن معه ملح العجين ويعجن بعسل ويوضع عليه.

---

(1) أ : حتى.

(2) ك : مغت .

(3) ك : بالشرب.

(4) م : نفعه.

(5) أ : د.

(6) ك : قشره.

وكذلك تفعل الحنطة المحرقة[1] مع البصل والعسل.

لبن التين ودقيق الكرسنة والملح والسذاب مع عسل ونعنع نافع[2]، أو يوضع عليه[3] العسل والملح والبصل.

لعضة الكلب غير الكلب يكمد العضة مرات[4] ويرش عليها خل خمر، كذلك ثلاثة ايام ويوضع عليه بورق أرميني[5] يحدد كل يوم ويذر عليه دقيق الكرسنة أو يوضع[6] عليه ورق عوسج مع خل خمر أو ورق صعتر[7] برى وملح العجين أو كرسنة مدقوقة مع شيئ من عسل ويطلى عليه مرداسنج بماء الورد وبأخرة يوضع عليه خبز وكراث وشحم[8] ويكفى أن يوسع الجرح يوماً فقط.

لى: الترياق إلى قيصر: متى دلك ابن عرس[9] بعد ذبحه وسلخه على موضع[10] نهشه نفع من ساعته وقد جربت ذلك .

---

(1) د : الحرقة.

(2) م : نفع.

(3) ك : على.

(4) م : مرت.

(5) – ك.

(6) أ : يضع.

(7) م : سعتر.

(8) د : شم.

(9) ك : عروس.

(10) أ : وضع.

من سموم جالينوس، قال: النهشات والعضات لا[1] تحتاج إلى أدوية قابضة.

قال : بل إنما تحتاج إلى أدوية تجذب ما[2] فى عمق البدن جذباً .

من سموم جالينوس[3] : اطل على عضة الكلب القنطوريون رطبا مدقوقاً نعما.

ابن البطريق: لعضة الكلب غير الكلب اطل موضع[4] العضة بحضض واحشها حتى[5] تبلغ قعرها وضمدها بالبصل والملح والخل مدقوقة، أو يملأ موضع العضة برماد[6] الشبث ويربط ولا يحل أسبوعاً فإنه يبرئه، أو يدق الشاه بلوط مع بصل وزيت ويضمد به، وهذه تصلح[7] لعضة الناس، أو شاه بلوط مع ملح.

ويعجن ورق القثاء والخيار بشراب[8] ويوضع على عضة الكلب.

---

(1) م : لم.

(2) ك : مما.

(3) أ : ج .

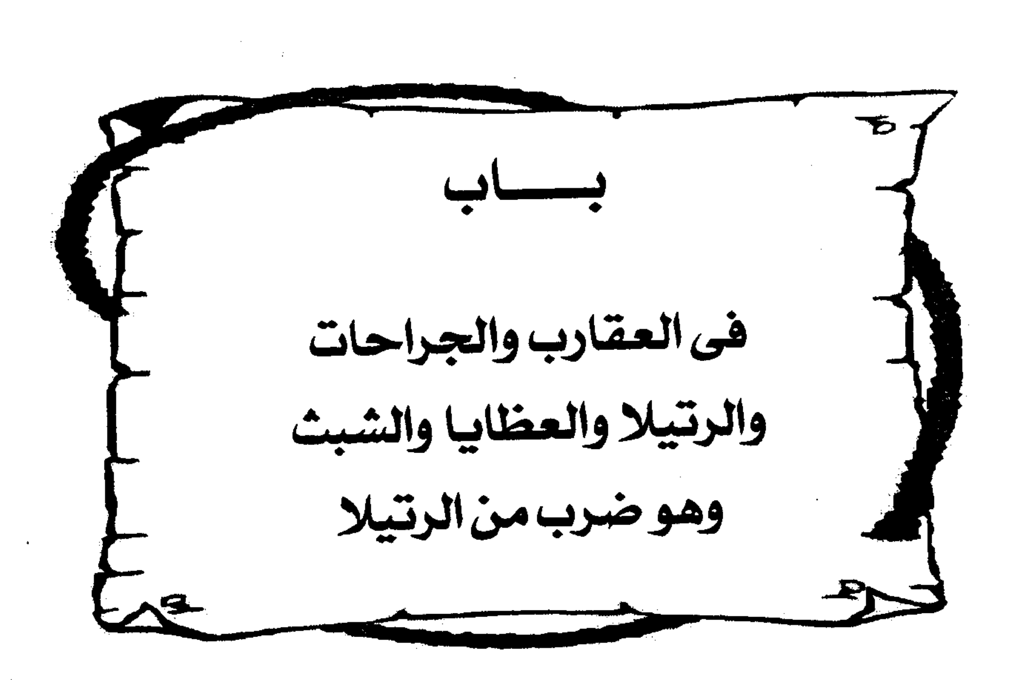
(4) م : وضع.

(5) ك : حتى.

(6) د : برمد .

(7) أ : تصح.

(8) ك : بشرب.



بـــــاب

فى العقارب والجراحات والرتيلا والعظايا والشبث وهو ضرب من الرتيلا

الثالثة من الأعضاء الآلمة، قال: لدغت رجلاً عقرب فكان يقول إنه يحس كأنه يضرب بحجارة من جليد[1] وبرد بدنه كله وكان يعرق عرقا باردا.

قال: وإذا وقعت فى عصبة أو عرق أو شريان[2] عرضت أعراض رديئة جداً.

السابعة من الميامر : ينفع من لدغ[3] العقرب أفيون وبزربنج بالسواء يعجن بعسل ويعطى منه .

لى: خبرنى رجل صدوق أن عقربا لعغته فأخذ من المداد[4] الهندى فسكن ما به كله وأخذه بشراب صالح المقدار.

الباذروج وضع على[5] لدغة العقرب لدغت غلاما فسكن الوجع.

وأخبرنى الغلام النصرانى عن الأعرابى أنه لدغته العقرب فى أربع مواضع[6] فسقاه وزن درهمين من أصول الحنظل مسحوقة[7] فسكن ما[8] به على المقام.

---

(1) م : جلد.

(2) د : شران.

(3) – ك.

(4) م : المدد.

(5) أ : عليه.

(6) ك : موضع.

(7) – م.

(8) د : مما.

لى: يؤخذ جوز[1] وثوم مقشران يدقان بالسواء، يؤخذ منه أوقية واحدة[2] ثم ينتظر ساعة، ثم يشرب عليه[3] رطل من النبيذ الصرف الصلب.

آخر: جوز وثوم بالسوية ورق السذاب اليابس وحلتيت[4] ومر من كل واحد نصف جزء يجمع <الجميع>[5] بالتين ويؤخذ منه ثلاثة دراهم برطل شراب.

لى: خبرني النصراني وجماعة جربوا أصل[6] الحنظل فوجدوه عظيم النفع[7] للسع العقرب، يشرب أو يدلك به .

ترياق محمد بن خالد : تسخن[8] منه أطراف اليد على المكان ويسكن الوجع : زراوند طويل وجنطيانا وحب الغار وقشور أصل الكبر وأصول الحنظل وافسنتين نبطي[9] وعروق صفر وفاشرا.

---

(1) + أ : منه.

(2) م : وحدة.

(3) – ك.

(4) د : حليت.

(5) زيادة يقتضيها السياق.

(6) – أ.

(7) – م.

(8) د : تسمن .

(9) – ك.

من المقالة الأولى : ترياق قوى جداً : مر جاوشير أفيون درخمى من كل واحد ، فاشر أصل[1] الزراوند الطويل عاقرقرحا أربع[2] درخميات، بزر السذاب، وكمون جبشى، وبزر حندقوقى من كل واحد نصل درخمى صمغ قليل بقدر ما[3] يلزجه يعجن بالخل ويقرص ويسقى منه درخمى لا تزيد فإنه يقتل[4] إن أفرط منه، فإذا أتى ساعتين إن احتيج إليه سقى نصف درخمى.

آخر: خل قد طبخ فيه ورق السذاب فإن احتيج[5] إليه سقى بعد ساعتين ثلاث مرات، وإن عرض فأعده.

ترياق، للعقرب والرتيلا: جندبادستر فلفل، أبيض، مر[6] أفيون بالسواء يقرص ويسقى منه ثلاثة أوبولوس بأربع[7] أوق من الشراب الصرف فإنه يسكن وجع[8] الرتيلا من ساعته[9]، وكذلك العقرب.

---

(1) – د.

(2) م : أربعة.

(3) أ : مما.

(4) ك : يقل .

(5) د : احتج.

(6) م : مرر.

(7) ك : باربعة.

(8) م : جميع.

(9) د : سعته .

قال: وكذلك الفاشرا عظيم القوة[1] فى لذع العقارب والرتيلا.

لى: صح عندى مما قرأنه من كتاب الأدوية وغيره أن طراقوطولش وهو القرطم[2] البرى وهو الذى يذكر ديسقوريدس[3]: أنه متى مسكه الملسوع من العقرب بيده سكن وجعه على المكان، فإن طرحه عاوده، وهو يعد فى أصناف[4] الشوك كالحرشف والكبر ونحوه، فاعرفه أنت أنه يشبه القرطم بما قد وصفه ديسقوريدس[5] : من علامته واستقص صفته هاهنا.

لى: للسع العقرب مجرب: يؤخذ ثوم متقشر وزن خمسة[6] دراهم، جوز عشرة دراهم، حلتيت وزن درهم، فيؤخذ كله ويشرب عليه رطل بشراب[7] بعد نصف ساعة من أخذه ثم رطل آخر، فإنه يبتدئ يعرق[8] فليتدثر ولينم ثم يعنى به من غد بالفصد ونحوه إن احتاج إليه.

---

(1) – أ.

(2) م : القطم .

(3) أ : د.

(4) د : أصاف.

(5) أ : د.

(6) م : خمس.

(7) أ : بشرب.

(8) ك : يعروق.

اليهودى[1] : متى شدخت العقرب وضمد بها منعت من ترقى السم من ذلك الموضع، ومتى ضمد بها مكان[2] لا لذع فيه أخدره وأمات الدم فيه.

لى: أخبرنى غير واحد أنهم جربوا زيت العقارب للعقرب فوجدوه نافعاً.

طلاء يسكن الوجع من ساعته[3] : كيجل وفربيون وتفسيا يتخذ شيافا ويرفع وعند[4] الحاجة يحل ويطلى[5].

أهرن، قال: يكون من لسع العقرب تشنج[6] وخدر فى العصب وينفع منه ترياق الأربعة والشحزنايا ودواء الحلتيت والثوم المربى والربط فوق الموضع[7] والتكميد بالنخالة المطبوخة بالماء.

الجرارات: فأما الحرارة فإن سمها[8] حديد حار ولا يحس فى أول لسعها بوجع[9] لكن بعد يوم أو يومين يغمى عليه ويتغير لونه ويرم اللسان وربما بال الدم وربما تقرح مكانه قروحا متكاثفة[1]،

---

(1) ماسرجويه البصرى.

(2) + د : الموضع.

(3) أ : سعته.

(4) م : عن.

(5) – د.

(6) + د : منه.

(7) أ : الوضع.

(8) م : سها.

(9) د : وجع.

متكاثفة[1]، وأفضل ما لوطف به المض بالمحاجم والكى على موضع اللسعة[2] واسقه ماء الطرخشقوق ودهن الورد وماء الشعير وسويق التفاح، وبالجملة جميع ما يبرد، وإن امتسك[3] بطنه حقن.

ترياق اللبنى مشهور بليغ: جاوشير، مر، قنة[4]، جندبادستر، فلفل أبيض يعجن باللبنى والعسل نصفين وأعطه قدر النبقة.

الطلسمات، قال: متى شدخت العقرب ووضعت[5] على مكان اللسعة نفعت جداً.

قال : وإن استف كفا من[6] ملح العجين برئ مكانه.

وينفع منه جدا[7] أن يرش خل على حجر محمة ويوقف العضو[8] فوقه.

لى: أخبرنى أبو نصر أن عقربا لسعته[9] فأخذ من ساعته زنة أربعة دراهم من ترياق الأربعة فسكن ما به على المكان .

---

(1) ك : متكثفة.

(2) — م.

(3) أ : امتس.

(4) — د.

(5) د : وضعته .

(6) — ك.

(7) — م.

(8) د : العضل.

(9) ك : لسعة .

قال: وإن ضمد الموضع[1] بأصول الحنظل نفع جداً.

ولبن التين الفج متى دلك به الموضع برئ.

لي: أرى أن البلاذر متى دلك به نفع.

شرك الهندي، قال: علاج لسع العقرب التعريق[2] والدلك بالزيت والملح والتكميد بعد ذلك وحسه أشياء حارة[3] كي يعرق.

مجهول: يؤخذ من الأشنان الأخضر وهو الحرض، فينخل بحريرة ويلت بسمن البقر ويعجن[4] بعسل ويعطى منه مثقالين من لسعته[5] عقرب فإنه يسكن مكانه واسقه بماء فاتر.

حنين من اختياراته للسع العقرب : مجرب يسكنه تسكيناً عجيباً: يؤخذ داخل[6] الرتة الهندية[7] فيدق ويشرب بماء.

قال: وينفع منه أن يطلى[8] بنفط أبيض، أو يضمد بالثوم المخبص بالسمن، أو الجندبادستر والثوم والزيت، أو يطلى

---

(1) أ : الوضع.

(2) د : التعرق.

(3) م : حرة.

(4) م : يعجل.

(5) أ : لسعة .

(6) م : دخل.

(7) ك : الهدية.

(8) أ : يطل.

الموضع[1] بماء الكراث الذى لم[2] يصبه ماء يسكن على المكان.

لى: يدلك بالبصل حتى يلتهب فيحترق وينفع منه أن يطلى بماء الهندباء.

والطرخشقوق متى أكل نفع[3] من لذع العقارب.

بولس، قال: يعرض من لذع الرتيلا برد فى الموضع وحكة وبرد الأطراف ورعدة وعرق[4] بارد وصفرة اللون وامتداد[5] العصب وعسر البول أو دروره[6] ورطوبة فى العين وتمدد فى البطن وانكسار اللسان حتى لا يبين الكلام، فإذا جلسوا[7] فى الماء الحار سكن عنهم الوجع ثم يعود سريعاً. وهو مثل العنكبوت، فانطل[8] الموضع بالماء والملح حاراً وأكثر من الحمام واسقه الزراوند والكمون زنة[9] ثلاثة دراهم بشراب[10]، أو بزراوند ودقيق الشعير،

---

(1) د : الوضع.

(2) ك : لا.

(3) م : نفعه.

(4) د : عروق.

(5) أ : امداد.

(6) ك : دوره.

(7) م : جسوا.

(8) د : فنطل.

(9) أ : وزنة.

(10) ك : بشرب.

أو بشراب ممزوج قد على فيه جوز السرو، وضمد الموضع برماد[1] سخن وبالتين والملح معجونين بشراب، أو بزراوند ودقيق الشعير[2] معجونين بخل.

وأما لذعة العنكبوت : فإنها تهيج تارة وتسكن أخرى، ويعرض معه برد الأطراف وانتشار[3] القضيب ورياح فى البطن ويقوم شعر الجسد، وينفع[4] من ذلك أن يسقوا زنة ثلاثة دراهم من الزراوند بشراب[5] قد على فيه جنطيانا وفوذنج غليا جيداً، واسقهم السعد بشراب، أو الحلتيت، وأدخلهم الحمام، وليكثروا التعرق[6] ويشرب الشراب الصرف أو يشربوا الحبة السوداء بشراب.

ترياق العقارب الرديئة والرتيلا : دردى الشراب ستة[7] كبريت أصفر ثمانية بزر السذاب ثلاثة جندبادستر درهمان بزر الجرجير درهمان يجمع <الجميع>[8] بدهن سلحفاة بحرية، الشربة درهمان بخمس[9] أواق من شراب.

---

(1) أ : برمد .

(2) — م.

(3) د : انشار.

(4) أ : ينفعه.

(5) ك : بشرب.

(6) د : العرق.

(7) م : ست.

(8) زيادة يقتضيها السياق.

(9) د : بخمسة.

ترياق آخر: عاقرقرحا وزراوند بالسوية، فلفل أبيض نصف جزء، محروت ربع[1] جزء الشربة كالباقلى.

التذكرة[2]: للعقارب الرديئة: اصل الكبر[3] وزراوند طويل وحب الغار وجنطيانا بالسواء يسقى بشراب، أو يسقى دواء الحلتيت والسذاب.

لى: أدوية للذع العرق لتكن لطيفة تلهب[4] البدن من ساعتها، لا قبض فيها، وليس قشور[5] الكبير منها. ومنها الحلتيت والمر والفلفل الثوم[6] والعاقرقرحا ونحوها والشراب العتيق[7] الريحانى.

ابن سرابيون، قال: لسعة العقرب يحس فيها تلهب تارة وتبرد أخرى، ويعرض معه عرق بارد[8] واختلاج الشفة، وربما عرض الغشى، وربما انتفخت الأرابى والآباط وانتشر[9] الذكر، وعلاجه ترياق الأربعة والشخزنايا ودواء الحلتيت.

---

(1) – ك.

(2) لعبدوس.

(3) م : الكبد.

(4) أ : تهب.

(5) – ك.

(6) م : الثم.

(7) – د.

(8) أ : برد.

(9) د : انشر.

وهـذا المعجـون خـاص لـه: جندبادسـتر قـشر أصـل الكـبر[1] تريـد وزراونـد طويـل وعاقرقاحـا بالـسواء يعجـن بعـسل، الـشربة درهمان بشراب صرف.

فـإن لم يحـضر شـيئ مـن هـذه فأطعمـه الثـوم واسـقه عليـه الـشراب[2] وانطـل الموضـع بطبـيخ النخالـة وضـمده بثـوم واطلـه بالحلتيت.

وينتفع بالفضلة فيها إذا وضعت على موضع[3] اللذعة نفعاً عاجلاً من ساعته .

وينفع أن يعرق العضو[4] بأن يقام فوق بخار نار حار كثير الحرارة ويشد ما[5] فوق اللذعة قبل ذلك واسقه شراباً[6] صرفاً.

لى: أخبرني رجل أن عقربا لذعته فأخذ القلى بخل وضمد به فسكن .

ديسقوريدس[7] : السعد جيد للذع العقرب.

---

(1) م : الكبد.

(2) ك : الشرب.

(3) أ : وضع.

(4) د : وزنة.

(5) د : مما.

(6) ك : نفع.

(7) أ : د.

القردمانا متى شرب من الحديث منه والحريف الساطع[1] الرائحة زنة[2] درهمين نفع من لسع العقارب جداً، أو يشرب بالشراب[3] .

حب الغار يسقى بخمر للسع العقرب.

حب الآس موافق جداً إذا سقى بالشراب للسع العقرب والرتيلا.

بزر الحماض البرى نافع[4] للسع العقارب، وإن تقدم[5] أحد فى شربه ثم لسعته عقرب لم تحك فيه .

ومتى أكل إنسان باذروجا فلسعته عقرب لم يجد ألماً. وأصبت فى نسخة أخرى : لم[6] يتخلص من الموت.

الحلتيت جيد للسع العقارب[7] متى شرب أو طلى به.

الخوز: قاطبة الحذاء جيد للسع العقارب شرب أو ضمد به.

ماسرجويه: إنه بليغ[8] النفع جداً، وقالوا : الطرخشقوق نافع من لسع العقارب.

---

(1) م : السطع.
(2) ك : العضل.
(3) ك : بالشرب.
(4) د : شربا.
(5) م : تقدمة.
(6) ك : لا.
(7) + د : منها.
(8) م : بلغ.

أبو جريح: طبيخ البابونج يصب[1] على لسع العقرب فيسكن مكانه .

الخوز: السكبينج جيد للذع العقرب جداً شرب أو طلى عليه.

الفلاحة: الفجل يقتل[2] العقارب متى شدخ وطرح عليها.

وبزره ينفع إذا شرب من لذعتها .

وإذا لسعت العقرب أكل الفجل لم يألم إلا بما لا بال به.

حنين، فى كتاب الترياق: الفلفل يسقى للذع العقرب.

ماسرجويه: الفوتنج البرى[3] جيد للسع العقرب جداً.

والدوقوا أنفع شيئ للسع العقرب[4] والرتيلا.

عصارة حى[5] العالم يسقى للرتيلا.

ماء البحر يسخن[6] ويجلس فيه من الرتيلا.

القيصوم يسقى بشراب للرتيلا.

---

(1) د : يصبه.

(2) أ : يقل.

(3) – ك.

(4) – م.

(5) د : حمى.

(6) د : يسمن .

روفس وجالينوس للرتيلا: يضمد برماد خشب التين وملح يعجن بشراب ويضمد[1] به، أو يضمد بزراوند قد يعدن بخل وعسل، أو يغسل الجرح بملح ويدخل الحمام أياماً تبعاً ويسقى[2] طبيخ السرو ويسقى ثمرة الطرفا ودارصينى بشراب.

ترياق للرتيلا: زراوند طويل[3] وشيح وسوسن أسمانجونى وأصل السوسن الأسمانجونى وأصل السوسن الأبيض وسنبل رومى وعاقرقرحا وبزر الجوز البرى وخربق أسود وكمون[4] وبورق وورق الينبوت وحب الغار وإنفحة الأرنب ودارصينى وسرطان نهرى وعود بلسان وحبه[5] وبزر الحندقوقى وجوز السرو[6] وبزر الكرفس بالسواء يعجن <الجميع>[7] بعسل، الشربة جوزة بمطبوخ، ويدخل الحمام ويصب عليه ماء حار، ويشرب بشراب عتيق.

ابن البطريق، قال: هذه -أعنى الرتيلا- كثيرة الأنواع. فالحمراء يعرض من[8] عضتها وجع يسير سريعاً.

---

(1) م : يضد.

(2) د : يسقا.

(3) — ك.

(4) د : كون .

(5) م : حببه.

(6) أ : الصرو.

(7) زيادة يقتضيها السياق.

(8) ك : عن.

والسوداء والرقطاء يعرض منها وجع وحكاك[1] ونفس واختلاف.

والكوكية التى على ظهرها خطوط[2] براقة مستوية يعرض منها وجع شديد وقشعريرة وثقل الرأس واسترخاء البدن .

والصفراء التى عليها شبه[3] الزغب يعرض منها برد الجسد كله ووجع شديد فى موضع[4] اللسعة ورعشة وقشعريرة وعرق[5] بارد وانقطاع الصوت وينتفخ البطن ويقذف[6] بالمنى، ويبول بولاً كثيراً.

والشبث يعرض منه[7] وجع المعدة وقيئ وعسر البول والرجيع ويقتل سريعاً.

والمصرية قاتلة.

والزنبور يرم من لسعته البدن ويتشنج[8] ويسبت وتضعف الركبتان.

---

(1) م : حكك.

(2) + د : على.

(3) أ : شبهه.

(4) – ك.

(5) د : عروق.

(6) م : يذف.

(7) ك : عنه.

(8) د : يشنج.

وأما الصغيرة التى تشبه[1] الذراريح فتنفط البدن وتثقل اللسان وتوجع جداً.

فى النافعة من لسع العقرب ونهش الجرارات[2] والرتيلا، قال جالينوس[3] : حب الآس تنفع عصارة[4] حبه من نهش الرتيلا متى خلط بشراب ومن لسعة العقرب.

الحلتيت يداف[5] بزيت ويتمسح به للعسة العقرب .

الباذروج متى ضمد به نفع من لسع العقارب.

الخركوك وهى الجرادة العظيمة التى لا[6] جناح لها متى جففت[7] وشربت نفعت من لسع العقارب.

الهندباء مع أصولها يضمد به فينفع من[8] لسع العقرب.

قال ابن ماسويه: الطرخشقوق متى[9] شرب ماؤه معصوراً أو دق ووضع على لسع العقرب نفع منه.

---

(1) أ : تشبهه.

(2) م : الجررات.

(3) أ : ج.

(4) د : عصرة.

(5) ك : يداف.

(6) م : لم.

(7) أ : جفت.

(8) د : عن.

(9) أ : حتى.

الحماما ينفع من لسع[1] العقرب متى ضمد به مع باذروج .

ديسقوريدس[2] : الحبة الخضراء[3] متى شربت وافقت لذع الرتيلا.

ديسقوريدس[4] : بزر الحماض نافع من لسع العقارب، وإن تقدم فى أخذه نفع من لسع العقرب.

قال جالينوس[5] : أما الحجر الذى يعرف بحجر الشعير فقد وثق الناس أنه يشفى لسع العقرب، ونهش[6] الرتيلا تنفع منه ثمرة الطرفاء .

ديسقوريدس[7] : الكبريت متى تضمد مع الراتينج أبرأ لسعة العقرب، وكذلك متى استعمل[8] مع خل.

منخنتوش البستانى متى شرب مع فلفل نفع من لسع[9] العقرب، ويقال إنه متى وضع على العقرب أخدره .

---

(1) ك : لسعة.

(2) أ : د.

(3) — م.

(4) أ : د.

(5) أ : ج .

(6) م : هش.

(7) أ : د.

(8) د : اعمل.

(9) ك : لسعة .

وقال: المرزنجوش اليابس[1] إن تضمد به مع عسل نفع من لسع العرقب.

ديسقوريدس[2] : الملح متى ضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب نفع .

ماء البحر يسخن ويدخل فيه فينتفع[3] من لذع العقرب.

السعد نافع من لذع العقرب.

لحم السمك المالح[4] متى تضمد نفعت من لذعة العقرب.

وقال: متى دقت العقرب ووضعت[5] على لدغتها نفعتها ، ومتى شربت وأكلت فعلت ذلك .

النمس متى شق[6] ووضع على لسعة العقرب سكنها .

جالينوس[7] : الوزغ نافع متى وضع على لذع العقرب .

اتفق الناس على أن الفأرة متى شقت[8] ووضعت على لذع العقرب نفعت .

---

(1) – م.

(2) أ : د .

(3) د : فينفع.

(4) ك : الملح.

(5) د : وضعته.

(6) ك : شقق.

(7) أ : ج .

(8) د : شققت.

قال جالينوس[1] : متى شق الفأر ووضع على لذع العقرب نفع.

القردمانا يشرب بخمر فينتفع للذع العقرب .

القرطم البرى متى سحق[2] ورقه أو حمته أو ثمرته وشربت بفلفل نفعت من لذع العقرب .

وقد زعم بعض الناس أنه متى أمسكه الملسوع[3] لم يجد الوجع، فإن طرحه توجع، فإن أخذه ثانية لم[4] يجد وجعا ، فإن طرحه توجع وهكذا أبدا.

القيصوم متى شرب بالشراب[5] نفع من لسع العقرب .

لبن التين نافع من لسع العقرب متى قطر عليها.

ابن ماسويه، قال: الثوم يقوم مقام الترياق فى لذع الهوام[6] الباردة.

وحب الغار يشرب بالخمر للذعة العقرب.

قال جالينوس[7] : الغاريقون نافع من نهش الهوام الباردة .

---

(1) أ : ج .

(2) د : سق.

(3) ك : المسوع.

(4) ك : لا.

(5) م : بالشرب.

(6) أ : الهوم .

(7) أ : ج .

لبن الخس البرى يسقى[1] للذعة العقرب .

الخل إن صب وهو حار شديد على لسعة العقرب نفع نفعاً عظيماً.

استخراج[2] : متى شربت زهرة الخنثى وثمرتها بشراب عظم نفعه من لسع العقرب .

للعقرب: عاقرقرحا أصول الزوفا تجمع وتشرب بأوقية شراب[3] ، ويؤكل على أثره بندق ويشرب بشراب.

دواء جيد للسع العقارب : خذ من الحشيشة[4] التى تسمى حمة العقرب ثلاثة مثاقيل ومن الثوم أربعة وحلتيت وصعتر[5] برى وبزر كراث من كل واحد مثقال يعجن بعسل ويشرب زنة درهمين بمطبوخ عتيق أو زيت .

أهرن، قال: الجدوار نافع من لسع الجرارات متى[6] أكل ووضع عليه .

الأعضاء الآلمة: متى وقعت لسعة العقرب على عرق ضارب أحدثت غشيا ، إن وقعت على غير ضارب[7] أحدثت خضرة وتعفنا.

---

(1) – د.

(2) أ : اخراج.

(3) ك : شرب.

(4) م : الحشة.

(5) ك : سعتر.

(6) أ : حتى .

(7) د : ضرب.

وإن وقعت على عصب أحدثت صرعاً ، ولا يخلو[1] ذلك الشيئ الواصل إلى بدن الإنسان من العقرب أن يكون رطوبة أو ريحا.

من المقالة المقابلة للأدواء: دواء للعقرب والرتيلا زراوند أربعة[2] مثاقيل فلفل درهمان أفيون مثله عاقرقرحا ثلاثة يعمل بنادق[3] قدر الباقلى الشرية بندقتان مع ثلاث أواق خمر صرف .

اليهودى[4] ، **قال:** أطعم للسع العقرب تسع[5] ثومات ودق الثوم وضعه على الموضع.

لى: إذا أكل الثوم فاسقه شراباً[6] صرفاً بعد ساعة جيدة ، فإذا عرق فقد سكن وجعه إن شاء الله ولفه[7] بالثياب واجعل تحته ناراً أو إناء فيه ماء مغلى وضع العضو فوقه كى يصيبه بخاره ويضطجع حتى يعرق نعما ويشرب شراباً[8] صرفا متتابعاً.

---

(1) م : يخلى.

(2) – أ.

(3) ك : بندق.

(4) ماسرجويه البصرى.

(5) د : تسعة.

(6) م : شربا.

(7) أ : لفقه.

(8) د : شربا.

اليهودى: للجرارة يكوى الموضع[1] واسقه ماء الطرخشقوق وماء الخس البرى وماء الشعير واحقنه بحقنة ملينة .

لى: سمعت أن الدواء السكر هو[2] طلحشقوق يقاوم السموم ويضمد به للسوع وخصوصاً لسع العقرب.

لى: أنا أرى أن شرب[3] اللعبة البربرية أنفع شيئ للسع العقارب، وذلك أنه يكثر حرارة عظيمة جداً فى نحو حرارة الشراب[4]، يحمر الوجه وتدر العروق، فيجب أن يجذب .

جورجس[5]، **قال:** اسقه الثوم بالطلاء والترياق الكبير[6] وترياق عزره وترياق الأربعة[7] والشخزنايا وذبيد كبريتا ، أو دواء الحلتيت واسقه سكرجة من السمن والعسل المصفى[8]، وكمد الوجع بتين جبلى أو بخالة مطبوخة، وشد ما فوقه.

لى: يتخذ ثريدة من ثوم وجوز وسمن ويأكل منها ويعطى قبل ذلك بندقة حلتيت طرى قوى، ثم يسقى أرطال من الخمر الصرف،

---

(1) د : الوضع.

(2) ك : هى.

(3) + د : به.

(4) أ : الشرب.

(5) ابن بختيشوع.

(6) – م.

(7) ك : الاربع.

(8) – د.

ويشد[1] ما فوق الموضع، ثم يكمد بماء شبث حار شديد الحرارة بما خضر فى ماء مغلى حتى يغلى غليا شديداً، ويكب عليه ملتفا حتى[2] يكثر عرقه[3]، أو يدخل الحمام حتى يكثر عرقه ويطلب النوم، فإذا نام انتبه وقد سكن وجعه.

جورجس[4]: أفضل ما عولج[5] به الجرارات بالمحاجم والمص الشديد، ويسقى بعد ماء الهندباء البرى ودهن الورد، ويسقى منه أيضاً سويق التفاح، فإن احتبس بطنه حقن.

شمعون فى السموم، قال: ابدأ فى علاج العقرب يسقى[6] الترياق الكبير وترياق الأربعة وترياق عزره والشخزنايا وذبيد كبريتا ودواء الحلتيت[7] - من أيها شئت- جوزة بماء فاتر[8]، واسقه من سمن البقر والعسل مفترين، وأطعمه ثوماً معجوناً بطلاء واسقه شراباً، أو خذ تينا جبليا ونخالة البر واطبخها وضعها على الموضع[9]، وأسخن شخزنايا والترياق وضعه عليه، واربط فوقه لألا ترتفع إلى عضو شريف.

---

(1) م : يشدد.

(2) أ : متى .

(3) م : عروقه.

(4) ابن بختيشوع.

(5) د : عالج.

(6) ك : بسقيه.

(7) – م.

(8) أ : فتر.

(9) أ : الوضع.

قال: فأما الجرارة فسمها حار ولا يحس[1] الوجع ساعة تلذع شديداً لكنه من غد وبعد غد يجد وجعاً شديداً، وربما بال[2] الدم، ويعرض أيضاً من لدغها اليرقان، وربما[3] تقرح الموضع.

أفضل ما تعالج به فالمحاجم[4]، يمص بها أو يكوى ويسقى ماء الهندباء ودهن ورد، ويحقن بحقنى لينة، ويبرد ويرطب جملة.

قال: وطبيخ الهندباء يسقى للسع العقرب .

قال: وكذلك طبيخ[5] الحندقوقى إذا صب على اللسعة، أو ضمد بماء قد طبخ فيه[6] الحندقوقى والبابونج .

دواء عنه للعقرب : فوتنج جبلي وجنطيانا[7] وفلفل وجاوشير وحلتيت يحل الجاوشير[8] بخمر وتعجن به الأدوية ويسقى مثقالاً بطلاء.

أبو جريح، قال: متى صب الحندقوقى على موضع[9] اللسعة من العقرب سكن، وإن صب على عضو آخر أورثه وجعا.

---

(1) م : يسمن .

(2) أ : بل.

(3) — د.

(4) ك : فالمحجم.

(5) م : طبخ.

(6) — ك.

(7) د : جنطيا.

(8) أ : الجوشير.

(9) + ك : به.

لى: طبيخ اليابس.

لى: على ما رأيت يؤخذ الشونيز فينعم دقه[1] حتى يتعجن ويحل حلتيت بمثل ثلث الشونيز فى شراب عتيق ويعجن به ويجعل[2] أقراصاً كل واحدة منها من مثقال، فإذا لسع فاسق منها واحدة بأوقية شراب[3]، ودقه بزنبق أو زيت واطله على الموضع، فإن لم يسكن الوجع فاسقه أخرى، وأطعمه[4] من غد مرق فروج سمين باسفيداج، وافصد بعد غد، وردد تدبيره لكى[5] يأمن من شره من ذلك الأمر، وإنما لا[6] يفصد من الغد للضعف والسهر الذى مر به، فإذا أكل ونام فافصده بعد.

مجهول: اسق الملسوع بز الحندقوقى فإنه يسكن[7] ما به إن شاء الله، وليكن مدقوقاً معجوناً بشراب[8] عتيق.

من اختيارات الكندى، قال: يسكن من ساعته[9] لسع العقارب متى سقى من لب الرتة الهندية بعد السحق بماء فاتر.

---

(1) م : دقته.

(2) د : يجعله.

(3) م : شربا.

(4) أ : اطعه.

(5) د : لكن.

(6) ك : لم.

(7) م : يكمن.

(8) ك : بشرب.

(9) ك : سعته.

لى: خبرنى صديق لى أنه جرب على لسع العقرب طلاء الجندبادستر فوجده نافعا قويا غاليا.

من اختيارات الكندى، قال: اطل[1] على اللسعة نفطا أبيض أو أزرق، فإنه مجرب، أو دق ثوماً وجندبادستر بالزيت وضع عليه، أو اسق الثوم بالسمن[2] ولا تقربه ماء وضمد به، أو يطلى بعصير الكراث الذى لم يمسسه ماء فإنه يسكن على[3] المكان لا محالة وكذلك ماء الهندبا متى طلى عليه سكن .

ومتى طلى[4] على اليد ماء الكراث الذى لم يصبه ماء ثم لذعته عقرب لم تؤلمه.

قال: والطرحشقوق يشرب فينفع[5] من لسع العقرب .

من الأدوية الموجودة: جندبادستر وثوم بالسوية يدق بالزنبق الرصاصى ويطلى عليه، وحل[6] شخزنايا فى الشراب واسقه، أو[7] ويتجرع عليه الشراب.

---

(1) د : طل.

(2) م : بالسن.

(3) – أ.

(4) ك : طل.

(5) + م : متى.

(6) د : حلل.

(7) + م : يامل أو.

هذه الصفحة غير موجودة من أصل المصدر

هذه الصفحة غير موجودة من أصل المصدر

هذه الصفحة غير موجودة من أصل المصدر

هذه الصفحة غير موجودة من أصل المصدر

قال: ورأيت قوماً يعلقونه على أعضاءهم[1] ويذكرون أنهم ينتفعون به.

ابن سرابيون، قال: لسعة[2] العقرب تهيج مرة وتخف أخرى، ويحدث معها انتفاخ[3] الأرابى وتوتر الذكر.

قال: اسقهم ترياق الأربعة والسجرنيا ودواء الحلتيت[4].

قال صديق لى: إنه سمع فشرب مثقالين من ترياق الأربعة بشراب صرف عتيق قدر ثلاث أواق[5] وطلى عليه منه فسكن بعد نصف[6] ساعة.

معجون خاص للعقارب: جندبادستر أصل الكبر زراوند عاقرقرحا بالسوية، يعجن <الجميع>[7] بعسل، الشربة مثقالان بشراب صرف.

آخر: عاقرقرحا وزراوند وجنطيانا وفلفل وأنجدان وحلتيت أجزاء متساوية، يشرب منه زنة[8] درهمين بشراب، ويطلى على الموضع بحلتيت وزيت.

---

(1) ك : اعضاهم.

(2) م : لسحة.

(3) + د : فى.

(4) ك : الحتيت.

(5) م : أوق.

(6) – د.

(7) زيادة يقتضيها السياق.

(8) د : وزنة.

ومما له خاصة عجيبة: أن يوضع عليه ساعة تلسع - الفضلة البيضاء، فإنه عجيبة.

وينفعه التعريق[1] ووضع ذلك العضو فى الماء الحار، ويشرب بشراب[2] صرف كثير بعد شد الموضع.

لى: ينبغى أن يشرب متتابعاً شراباً[3] كثيراً قدر ما يسكره سكراً شديداً، ثم يفصد من غد، فإنه أسلم ما يعالج به.

وخبرنى ابن عمرو السيرافى، قال: إن شرب[4] فى حين لسعته مداداً هندياً فسكن جميع الوجع على المكان.

قال: ولسعت غلاماً فحك عليها باذروجاً فسكن كل ما به .

الدواء العسكرى: يؤخذ أصل الحنظل[5] وأصل الكبر وأفسنتين وزراوند طويل وطوخشقوق أجزاء متساوية[6] مجففة، يسقى الرجل أو المرأة زنة درهم، والصبى دانقين.

خبرنى أبو القاسم أنه أخذ هذا الدواء بالكره والعنف من صاحبه ولم يثق به، حتى[7] لسع غلامه فسقاه فبرئ من ساعته، ثم

---

(1) أ : التعرق.

(2) د : بشرب.

(3) م : شربا.

(4) + ك : منه.

(5) د : الحنضل.

(6) م : مساوية.

(7) م : متى .

أعاد ذلك مرات ثم خلى سبيله، وجربه بعد ذلك مرات كثيرة حتى أنه يتخذ منه فيعطى[1] جيرانه والناس، وهو عجيب فى ذلك .

الرتيلا والشبث: وهو ضرب من الرتيلا : الدوقوا إذا شرب[2] بشراب نفع من نهش الرتيلا.

وأصل الهليون إن طبخته بالشراب نفع من نهش الرتيلا .

ديسقوريدس[3] : عصارة حى العالم يسقى لنهش[4] الرتيلا.

ثمرة الطرفاء نافعة من نهش الرتيلا.

القيصوم متى شرب بشراب نفع من[5] نهش الرتيلا.

عصارة[6] ورق التوث متى شرب منها أوقية ونصف[7] نفع من نهش الرتيلا.

ماء رماد التين المكرر[8] العتيق نافع من نهش الرتيلا.

ديسقوريدس[9] : ورق الخبازى البستانى نافع من نهش الرتيلا.

---

(1) ك : فعطى.

(2) د : شربه.

(3) أ : ج .

(4) — د.

(5) — م.

(6) ك : عصرة.

(7) — أ.

(8) د : المكر.

(9) أ : د .

وابن العرس البرى يسقى للذعه والرتيلا.

ابن البطريق، قال: هذه أنواع كثيرة : فالحمر يعرض منها وجع يسير يسكن سريعاً[1]، وأما السود الرقط فيعرض وجع شديد وقشعريرة وثقل فى الفخذين وحكاك، وأما البيضاء المدورة البطن الصغيرة الفم فإنه يعرض منها[2] وجع يسير وحكاك ومغس ومشى البطن .

وأما الكوكبية التى على ظهرها خطوط مستوية[3] براقة فإنه يعرض منها وجع شديد[4] وقشعريرة وثقل فى الرأس واسترخاء البدن.

وأما الصفر التى عليها شبه الزغب فيعرض عنها برد الجسم كله ووجع شديد فى موضع[5] اللسع واقشعرار وعرق باد وانقطاع الصوت، ويرم البدن ورما شديداً ويقذف المنى ويبول بولاً كثيراً.

وأما الشبث فإنها إذا لسعت عرض[6] منها وجع شديد فى المعدة وصداع وقيئ وعسر[7] البول واحتباس[8] الرجيع ويقتل سريعاً.

وأما المصرية فإنها قاتلة[9] .

---

(1) — ك .

(2) د : عنها.

(3) أ : مسوية.

(4) — د.

(5) أ : وضع.

(6) + ك : منها.

(7) م : عصر.

(8) أ : احباس.

(9) م : قتلة.

والزيبرية يرم موضع لدغتها ويعرض كزاز فى البدن وسبات وضعف فى الركبتين.

ومنها شيئ صغير على لون الذراريح يعرض[1] منها تنفط البدن وثقل اللسان ووجع شديد، وعلاجها من قول روفس.

وجالينوس وديسقوريدس[2] : يضمد برماد خشب التين وملح ويعجن بشراب، أو يضمد بزراوند مدحرج معجون بخل واغسل الجرح بماء وملح، وأدخله الحمام أياماً[3] تباعاً، واسقه من ثمرة الطرفاء والأرز وطبيخ السرو ودارصينى بشراب.

ترياق الرتيلا: يؤخذ زراوند طويل[4] وشيح وسوسن أسمانجونى وأصل السوسن الأبيض وسنبل[5] رومى وعاقرقرحا وبزر الجزر البرى وخربق[6] أسود وكمون وبورق وورق التوث، وحب الغار وإنفخة الأرنب ودارصينى وسرطان نهرى. عود بلسان وبزر كرفس[7] بالسواء يعجن <الجميع>[8] بعسل الشربة : جوزة بمطبوخ، ويغسل فى الحمام بالماء الحار ويسقى المطبوخ[9] ممزوجاً، فإنه يبرئه.

---

(1) ك : يعوض.

(2) أ : ج و د .

(3) – د.

(4) – م.

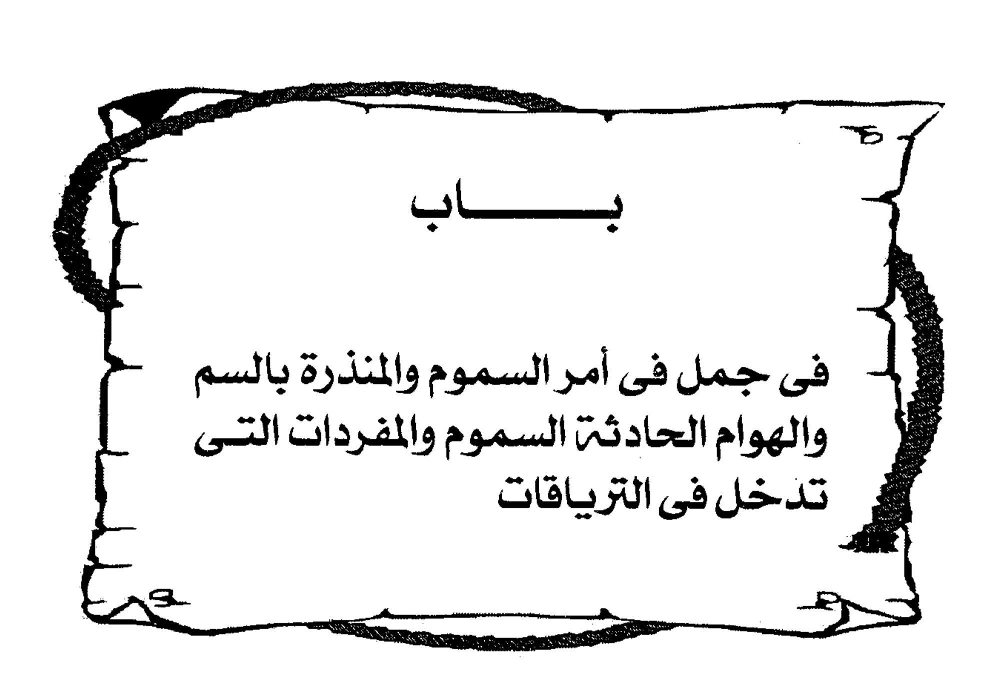
(5) د : سبل.

(6) د : خرق .

(7) – ك.

(8) زيادة يقتضيها السياق.

(9) م : الطيخ.


بـــــاب
فى جمل فى أمر السموم والمنذرة بالسم والهوام الحادثة السموم والمفردات التى تدخل فى الترياقات

الثالثة عشرة من حيلة البرء، قال جالينوس: يعرض فى لسع الهوام عرضان، استفراغ[1] السم وإحالته عن طباعه، واستفراغه يكون بالأدوية القوية الجذب وإحالة بالجذب، وإحالته يكون بالمضادة[2] لذلك السم فى الكيفية أو بما يضاده بخاصة فيه، والجذب يكون بالأدوية القوية الإسخان، أو بالمحاجم والعروق المجوفة وجميع[3] الأدوية التى[4] تجذب السم على خارج وتخرجه .

وأما فى الكيفية فإن كان المنهوش[5] يجد حرارة قوية فى العضو أو فى جميع بدنه، فداوه بالمبردات وبالضد.

الأخلاط المقالة الثالثة، قال[6] : يحدث عن شرب الأدوية المعفنة –كأرنب البحر والذراريح واقرانيطس- نتن شديد فى الفم.

فى كتاب العلامات، فى أوله : وصف الأفاعى والعقارب والرتيلا وصنوفها باستقصائها، وكذلك فى السموم، فاستعن[7] بذلك عند[8] التحذير.

---

(1) م : افراغ.

(2) د : بالمضدة.

(3) ك : جمع.

(4) + أ : تكون .

(5) م : المهوش.

(6) أبقراط.

(7) د : فاعن.

(8) ك : عن.

السادسة من تفسير[1] السادسة من ابيديميا : اللبن جيد للسموم التى تقتل بالبرد ، والخمر تصلح للتى تقتل بإفراط إخراج البدن عن الاعتدال[2] ، والخل يصلح للتى تقتل بالغلظ والخنق[3] كالقطر والملح يفنى جوهر الأدوية والأخلاط الرديئة .

اليهودى[4] : من أصابه من سم شبيه غشى وغاب سواد عينيه مات على المكان.

ومن طمرت عينه ودلع لسانه مات على المكان.

وإذا لسع[5] إنسانا هامة فتبع ذلك غشى شديد وجرى من أنفه دم أسود واخضرت شفتاه مات من ساعته.

من كتاب الطلسمات قد ذكره غير واحد من القدماء، قال: جفف مرارة[6] الجدى فى الظل واتخذ منها شيافاً وترفع .

فإذا وقعت بإنسان لدغة فلتحك كما تحك الشيافات ويكحل به ثلاثة[7] أميال <و>[8] يخالف لجانب اللدغة ، فإن

---

(1) – م.

(2) ك : الاعدال.

(3) م : الخق.

(4) ماسرجويه البصرى .

(5) م : لسعه .

(6) د : مررة.

(7) ك : ثلاث.

(8) زيادة يقتضيها السياق.

كانت اللدغة فى الجانب اليمين، كحل فى العين اليسرى، وإن كانت فى اليسرى فاليمنى.

شرك، قال: من خاف[1] من سم أو نهش هامة[2] فليعلق على نفسه الزبرجد والبسد واللؤلؤ والحجر البازهرد، ويتخذ فى بيته الكركى والطاؤوس والإوز والمردسان والغراب والعقعق، فإن هذه تنذر بالسم بعلامات ظاهرة عليها، فإن الإوز متى أطعم[3] من طعام مسموم ارتبك فلم يقو[4] على النهوض، والببغاء يصيح، والكركى متى أكل منه فاضت دموعه، والدجاج الأهلى إن أكل منه صاح، وابن عرس متى أكل منه بال[5] من ساعته، والطاووس ينتشر ريشه.

بولس، قال: يجب لمن[6] يستريب بطعام ويقدم إليه ألا يأكل من الأشياء الغالبة الطعم كالشديدة الحلاوة والحموضة، فإن الأدوية القاتلة[7] بشاعة، إنما تخفيها هذه الطعوم على الأكثر، وليقدم قبل بما يحترس منه كالمثروديطوس، فإنه متى[8] أدمن عليه

---

(1) م : خف.

(2) + د : من .

(3) د : طعم.

(4) م : يقى.

(5) أ : بل.

(6) + ك : متى .

(7) أ : القتلة.

(8) + م : على .

أو استعمل قبل أخذ السم لم[1] يحك فى الإنسان، وقد جرب منه ذلك، ومثل التين وورق السذاب[2] والجوز والملح الجريش، وكمعجون الطين[3] يؤخذ منها كل يوم كالباقلى، فإنها تمنع من حدة السموم.

ومن سقى شيئاً لا[4] يدرى ما هو فأسرع فى علاجه ولا تؤخر ذلك لانتظار العلامات، فيسرى فى البدن ويعسر[5] علاجه، وبادر فاسقه ماء فاتراً وسمناً وقيئهم، أو اسقه طبيخ بزر القريص وسمنا، فإن هذا يسهل البطن ويهيج القيئ، ثم اسقه اللبن فإنه يكسر حرافة[6] السموم، والزبد أجود وأبلغ. فإذا استنظف بالقيئ ما أمكنك فعليك بالحقن، فإذا فرغت فعد إلى المفتر، فإنه يبدل مزاج ما بقى بعد ذلك، ثم اطلب من بعد ذلك من الأعراض التى[7] تظهر ترياقاً موافقاً.

فيلغريورس فى كتابه الصغير، قال: جميع[8] السموم متى جهلت ما هى فاسقه الماء والزيت وقيئه قيئاً دائماً وأطعمه أغذية

---

(1) – أ.

(2) د : السذب.

(3) – ك.

(4) م : لم.

(5) ك : يعصر.

(6) أ : حرقة.

(7) + د : لم.

(8) ك : جمع.

مقيئة، وقيئه بعقبها، فإنه إما أن يخرج بالقيئ وإما أن تتكسر[1] شدته.

فإن التهب[2] البطن بعد القيئ فاسقه ماء الثلج[3] ودهن ورد مبردا، وقيئه واسقه ترياق الطين وحب الغار، فإنه يقيئ السم، وامنعه النوم[4]، وادلك يديه ورجليه.

فإن زعم أن الأذى والحرقة قد نزلت إلى أسفل البطن فاحقنه بحقن قوية.

سرابيون: متى عرضت نهشة لا تدرى ما[5] هى فاجتذب السم من ساعتك بالمص، وليكن الذى يمص[6] قد طعم، ومتى احتمل المحاجم فضعها عليه، واشرط[7] حول النهشة، وضع عليها المحاجم[8]، فإن السم ينجذب.

وإن ظننت أنه حيوان ردئ قتال فاقطع العضو البتة[9]، فإن لم[10] تلحقه حتى دار السم فى بدنه، فافصده، وخاصة إن كان

---

(1) م : تكسر.

(2) أ : الهب.

(3) — ك.

(4) د : الثوم.

(5) ك : مما.

(6) ك : يمصص.

(7) م : اشرطه.

(8) أ : المحجم.

(9) — أ.

(10) ك : لا.

ممتلئاً، ثم اسقه فلفلاً وثوماً بشراب صلب كثير ليملأ بدنه بخارات رطبة[1] وحرارات متشاكلة[2]، فتمنع ضرر السموم، وضمده بالأضمدة المحرقة، وانطله بطبيخ[3] الفوتنج الجبلى، وشق سمكاً أو دجاجاً وضعها عليه، فإنها تجذب السم وتسكن الوجع .

وضع المراهم الحارة القوية[4]، واسقه الطرخشقوق والقفر اليهودى وابن عرس مجفف[5] بخل الأشقيل أو حب الغار، أو سرطانات نهرية مشوية وأطعمه منها، فإنه علاج[6] شريف، أو اسقه مثقالاً من الجندبادستر بشراب[7] أو اسقه ترياق الأفاعى، هذا إذا ظننت أنه حيوان ردئ وخفت من وصول سمه .

فأما إذا كان حيواناً ضعيفاً لا يصل سمه فلا، واجتذب لذا العرق جهدك.

سوء المزاج المختلف[8] : لعاب الأفاعى والإنسان يقتل كل واحد منهما صاحبه، لأنهما فى غاية المضادة.

وإن بزق الإنسان على العقرب وهو على الريق قتلها.

---

(1) – د.

(2) د : مشاكله.

(3) م : بطبخ.

(4) – م.

(5) ك : مجف.

(6) – أ.

(7) د : بشرب.

(8) أ : المخلف.

فى الأدوية المفردة للسم : الخامسة من الأدوية المفردة : الأدوية الجاذبة : المشكطرامشير ووسخ الكوارات والتافسيا[1] والسكبينج والحلتيت[2] والخمير والزبول عامة، وزبل الحمام يجتذب جذباً قوياً بليغاً[3]، وزبل البط قوى جداً يفوج البدن، وزبل الناس .

ومنها أدوية تجذب بخاصة .

لى: الفوتنج اليابس[4] النهرى متى ضمد به جذب[5] السم كجذب الكى لسخونته ولطافته.

لى: وقد جربنا ترياق الطين المختوم فى قوم سقوا من الأرنب البحرى والذراريح وغيرها، فسقيتهم[6] منه والسم لم ينفذ بعد فتقيأوا السم كله، وهو يفعل ذلك لكل سم .

والكبريت له قوة جاذبة[7]، متى ضمد[8] به مع البول موضع النهشة منع السم من أن يوغل فى البدن .

---

(1) ك : التفسيا.

(2) م : الحتيت.

(3) أ : بلغا.

(4) م : اليبس.

(5) د : جذبه.

(6) ك : فسقيهم .

(7) د : جذبة.

(8) م : ضد.

الخوز، قالت: ينوب عن[1] الترياق فى نهش الأفاعى وبشرب السموم القاتلة الدواء الذى يسمى جدواراً، ويؤتى به من الهند، وينبت مع[2] البيش ويبطل فعله.

وحيوان يقال له سموليك مضاد للسموم جداً.

ديسقوريدس[3] : بزر الأترج يضاد السم أجمع متى شرب منه مثقالان.

وقال: الأنافخ تقاوم جميع[4] الهوان، يشرب بشراب[5] مقدار ثلث أوبولسات.

وهكذا يكون ابن عرس يحشى كزبرة يابسة[6] ويجفف ويؤخذ منه عند[7] الحاجة .

الأنيسون ينفع من السوم والهوام.

أصل الأنجدان بادزهر.

---

(1) د : من .

(2) — أ.

(3) أ : د.

(4) د : جمع.

(5) ك : بشرب.

(6) م : يبسة.

(7) ك : عن.

الحلتيت ينفع من جميع الهوام شرب[1] أو تلطخ به ومن السلاح المسموم.

ودهن البلسان[2] مع اللبن نافع من الهوام .

حبة ثمرة الفنجنكشت نافعة من الهوام .

جالينوس[3] : البندق متى أكل قبل الطعام قاوم السموم .

ديسقوريدس[4] : برشياشاون نافع من الحميات والهوام .

الجوز مع التين والسذاب نافعة من القتالة .

جندبادستر يصلح[5] للهوام جملة وللأدوية القتالة.

الجنطيانا نافع للهوام .

والجاوشير مع زراوند نافع لجميع الهوام .

بز الجزر البرى نافع[6] للهوام.

والدراصينى مقاوم لسموم الحيوان .

ثمرة الدلب[7] الطرية نافعة من نهش الهوام.

---

(1) د : شربه.

(2) م : البسان.

(3) أ : ج.

(4) أ : د.

(5) م : يصح.

(6) ك : نفع.

(7) م : الدب.

الدجاج يشق ويضمد به اللدغة -وهى حارة- ويبدل، نافع[1] .

رماد[2] الزجاج نافع[3] من الهوام .

وزهر الدفلى وورقه نافع من الهوام مع[4] السذاب.

الوج نافع من الهوام .

الزيت إذا تهوع به أضعف[5] السم وأوهنه .

جالينوس[6] : بعر الماعز العتيق المحرق يضمد به ويسقى من نهش الهوام ونهش بعض الأفاعى.

ديسقوريدس[7] : الزراوند الطويل يشرب للسموم ويضمد به .

الحرف نافع للهوام .

الحسك البرى متى شرب منه درهم[8] وضمد به بشراب نفع من الأفاعى، ومتى شرب مع شراب نفع من الأدوية القتالة.

---

(1) ك : نفع.

(2) د : رمد.

(3) م : نفع.

(4) – د.

(5) م : ضعف.

(6) أ : ج.

(7) أ : د.

(8) ك : دراهم.

دقيق الحنطة[1] مع خل يضمد به من نهش الهوام.

الطين المختوم بشراب[2] يمنع السموم بقوة وإن تقدم فى شربه وشرب سما تقيأه، وهو صالح[3] من الهوام، يطلى عليه بخل .

أصل اليبروج يخلط بعسل ويضمد[4] به، جيد للسع الهوام .

رماد الكرم مع[5] النطرون والخل نافع.

والكمون مع الخل يسقى لنهش الهوام وخاصة الحبشى .

طبيخ[6] الكرفس وأصوله نافع من السموم وبزره نافع.

الكاشم والكمادريوس نافعان من لذع الهوام[7] .

ماء الكراث النبطى نافع للنهش متى تضمد به مع العسل.

اللبن يدفع حرفة الأدوية الحارة[8] وخاصة لبن البقر أجوده .

روفس: الماء الحار يستحم[9] به للهوام .

---

(1) م : الحظة .

(2) — د.

(3) ك : صلح.

(4) أ : يضد.

(5) د : معه.

(6) + د : يسقى.

(7) م : الهوم .

(8) ك : الحرة.

(9) د : يحسم.

مرارة الثور صالحة للهوام.

النمام يصلح للهوام .

النانوخية تشرب[1] للهوام.

ورق السوسن يضمد به وبزره يشرب[2] للهوام بخل.

السرطان النهرى[3] مع لبن بشراب نافع للهوام .

السكبينج نافع[4] للهوام .

بزر السذاب يشرب للسموم، ومتى تقدم فى أخذ ورقه مع[5] تين وجوز أبطل فعل السم والهوام .

حب العرعر نافع للهوام .

العسل نافع للهوام متى أخذ مسخناً[6] مع دهن ورد .

الفستق يؤخذ للهوام مع شراب[7] الفلفل، نافع للهوام، وكذلك القوة .

---

(1) – م.

(2) + ك : به.

(3) – د.

(4) أ : نفع.

(5) م : معه.

(6) أ : مسمناً.

(7) م : شرب.

أصول بخور مريم[1] نافع من السموم متى أخذ مع شراب، ومتى ضمد به كان صالحاً.

الفربيون نافع للأفعى والهوام .

والفوتنج نافع لجميع[2] أصناف الهوام، وإذا تقدم فى شرب طبيخه نفع السم، والتضميد به يقوم مقام[3] الكى.

القردمانا ينفع من الهوام .

القيصوم يؤخذ مع شراب للهوام.

القفر مع جندبادستر، يؤخذان بشراب للهوام .

والقنة نافعة[4] من ذلك .

والمر <و>[5] بادزهر للسم الذى يطلى على التشاب، وهو السم الأرمينى[6].

الراسن[7] نافع للهوام .

بزر الرازيانج نافع للهوام .

---

(1) – ك.

(2) م : لجمع.

(3) د : منام.

(4) ك : نفعة.

(5) زيادة يقتضيها السياق.

(6) – م.

(7) م : الرسن.

بزر الشلجم نافع للهوام .

الزفت الرطب نافع للسموم، ويضمد به مع ملح[1] للهوام.

لبن التين يسقى للهوام .

الضفادع تطبخ بزيت وملح وتؤكل فتنفع من الهوام كلها.

والغاريقون، نافع[2] إذا شرب بشراب للهوام والسموم، وكذلك الغافت.

بزر الخطمى مع خل وزيت يطلى به الجسد[3] فيمنع مضرة الهوام.

الخيار البستانى طبيخه نافع[4] من الأدوية القتالة.

الخل المسخن يصب على نهش الهوام الباردة[5] ويسقى حاراً للباردة وباردا[6] على الحارة، ويسقى بثلج لها، وينفع بخاصته من المخدرة.

أصل الخشى يسقى منه ثلاثة دراهم[7] بشراب للهوام، ويضمد بورقه النهشة مع الشراب.

---

(1) د : مالح.

(2) ك : نفع.

(3) م : الجسم.

(4) – د.

(5) أ : البردة.

(6) د : بردا.

(7) ك : درهم.

ابن ماسويه : النافعة من السموم القتالة : اسق من الدارصينى درهمين، أو مخ الأرنب[1] بخل خمر أوقيتين، أو جندبادستر زنة مثقال مع أوقيتين من زبد ، أو مثقال غاريقون مع مثقال من الزراوند الطويل والقيصوم[2] والفوتنج النهرى زنة مثقال من كل واحد .

من تذكرة عبدوس: ينفع من سقى[3] السم أن تسقيه من ساعتك خروء الديوك .

الكمال والتمام[4] : ينفع من السموم ماء الحسك المقصور ويؤخذ من الأنجدان زنة درهم ومن أصوله مثله ومن الشيح الأرمينى[5] زنة درهمين، يعجن بخل ويسقى بماء التفاح .

وينفع منها جملة من الهوام الترياق الكبير والمثروديطوس.

والطين المختوم[6] نافع للسموم خاصة.

وليأخذ من يخاف[7] على نفسه السموم على الريق سذاباً[8] وملحاً وجوزا.

---

(1) م : الرنب.

(2) د : القيسوم.

(3) أ : سقا.

(4) ليحيى بن ماسويه.

(5) – ك.

(6) – أ.

(7) ك: يخف.

(8) م : سذبا.

المفـردة : بـزر الجـوز الـبرى[1] سـنبل رومـى جندبادسـتر ورق القـضيب عـصارة فراسـيون يـسقى بمـاء شـبت درهمـان ونـصف بمطبوخ[2] ريحانى.

وينفع منها البندق والسذاب والتين.

وأما الهوام فما له تعمق وإنما هـو فـى الجلد فصب عليه خـلا وماء مـسخناً، ويمـص بـالفم، ولـيكن مـن يمـصه غـير صـائم ولا متآكـل الأسـنان ولا أبخـر، وبتمـضمض[3] قبـل ذلـك بالـشراب، ثـم يمـسك فـى فيـه زبـدا ودهـن بنفـسج، ويطلـى اللـسعة بالرمـاد[4]، والخل، وتضمد برماد حطب التين والكـرم، فإن لم[5] يحضر فأى رماد حضر، فإن لم يكن شرط شرطا عميقا، فألق عليه محاجم بالنـار وتمـص[6]، فـإن ثبـت الوجـع بعـد ذلـك فلتقطـع اللحـم الـذى حول[7] اللسعة إلى العظم، ويضمد بعد الشرط بديوك مشققة[8] — وهى حارة- وتبدل كل ساعة مرتين، أو يضمد بثوم وملح.

(1) – ك.

(2) د : بطبيخ.

(3) أ : يمضمض.

(4) ك : بالرمد.

(5) د : لا.

(6) م : تمصص.

(7) أ : حوله.

(8) م : مشقة.

وبعر الغنم فإنه نافع إذا ضمد به جميع[1] لسع الهوام إلا الأصلية، وإن خفت أن يكون لسع[2] الأصلية فاخلط الثورة بالزيت وعسل، وضمد به.

والزيت والملح مطبوخان يقاومان جميع لسع الهوام.

وكذلك الرباط[3] الشديد.

وأدمغة الدجاج وإنفخة الأرنب إذا شربت تنفع بإذن الله من لسع الهوام، وكذلك الجندبادستر، وكذلك الرق[4] المملح، أعنى السمك.

ترياق نافع للسموم والهوام عامة : أفيون، ومر درهم درهم، فلفل درهم ونصف، أصل[5] الزراوند الطويل والمدحرج ثلاثة دراهم، حرمل وكمون هندى[6] درهم، شونيز خمسة، جنطيانا ثلاثة دراهم، سذاب درهمان يعجن <الجميع>[7] بعسل وماء الجرجير، الشربة مثقال بمطبوخ جيد.

---

(1) + د : فإنه.

(2) — ك.

(3) ك : الربط.

(4) م : الورق.

(5) د : أصله.

(6) — أ.

(7) زيادة يقتضيها السياق.

من المقابلة للأدواء : متى لم[1] يظهر ما النهش أو السم فاسق المسموم ماء حاراً أو زيتاً كثيراً ، أو قيئه وامنعه من[2] النوم البتة .

دواء يحفظ من السموم البتة : ورق سذاب يابس[3] عشرون جزءا ، جوز جزءان، ملح خمسة[4] أجزاء، تين يابس مثله، يطعم على الريق.

معجون الطين : ينفع متى شرب قبل الأدوية القتالة : حب الغار مثقالان، طين مختوم مثقالان وأوبولسان يعجن[5] بزيت، الشربة بندقة مع ثلاث أواق ماء العسل.

اليهودى[6]، **قال:** لسع العقرب أشد وجعة من ابتدائه ثم يجف قليلاً قليلاً ، ولسع الحية لا يزال يشتد[7] .

من الفرق : كل نهشة من ذوى سم فلا يدمل جرحه حتى تعلم أن العليل قد برأ ، واسقه الأدوية الحارة.

أبو جريح : القنة نافعة[8] من السموم والهوام جملة.

---

(1) م : لا

(2) ك : عن.

(3) أ : ييس.

(4) د : خمس.

(5) زيادة يقتضيها السياق.

(6) ماسرجويه البصرى.

(7) م : يشد.

(8) د : نفعة .

ابـن البطريـق: مـا لا يعـرف ضـرره مـن الهـوام فعالجـه بهـذا العـلاج فإنـه عـام لهـا : يمـص الموضـع ويـشرط[1] ويحجـم بالنـار ويكوى، فإنه أبلغ .

وإذا رأيت الأمر مفرطاً فـى الوجع والأعـراض توضـع[2] عليـه فراريج مشقوقة ، ويطلى بهذا الطـلاء، فإنه كـاف[3] فـى الجـذب : خـردل وقلـى[4] ونـورة ، يطلـى بـالقطران ، ويـسهل[5] الـبطن، ويحـدر البـول، ويـدر العـرق[6] ، واسـقهم ترياقـات مقاومـة للأعـراض التـى تظهر.

الطاؤوس يرقص ويصيح ويخطه السم ويوهن سورة[7] السم.

والإوزيكيو منقرضاً ويهرب .

الفاوندة يموت مكانها .

الصفرد يبيض[8] بحمرة رقيقية .

الغراب يهيج صوته .

القرد يتقيأ ويسلح .

---

(1) ك : يشرطه.

(2) م : تضع.

(3) م : كف.

(4) د : قلا.

(5) أ : يسل.

(6) ك : العروق.

(7) م : صورة.

(8) + د : منه .

ابن عرس يقشعر[1] ويقوم شعره.

قال: والجارحة التى تغذى بالسم ليقتل بها الملوك يجف جميع ما تمسه من الخضر والورق[2] وغير ذلك، ويقتل[3] لعابها الدجاج والحيوان، ولا يقربها الذباب.

قال: نبات يسمى[4] الجدوار قد وقع الإجماع على أنه يقوم مقام الترياق فى[5] السموم والهوام .

قال: ولا يترك المسموم والملسوع ينام.

لى: قال: رأيت العماد فى نهش الأفاعى[6] خاصة وأكثر السموم على تقوية الحرارة الغزيزية[7] ليكون أكثر من أن يمكن أن يعمل فيها السم، ولذلك أرى أن الخمر موافقة[8] جداً.

اللعبة البربرية تثير فى البدن حرارة كأنها طبيعية، فلذلك أحسب أنها موافقة[9] وأنها أشرف دواء يكون، وكذلك الحلتيت والثوم.

---

(1) ك : يشعر.

(2) م : الوق.

(3) د : يقل.

(4) – م.

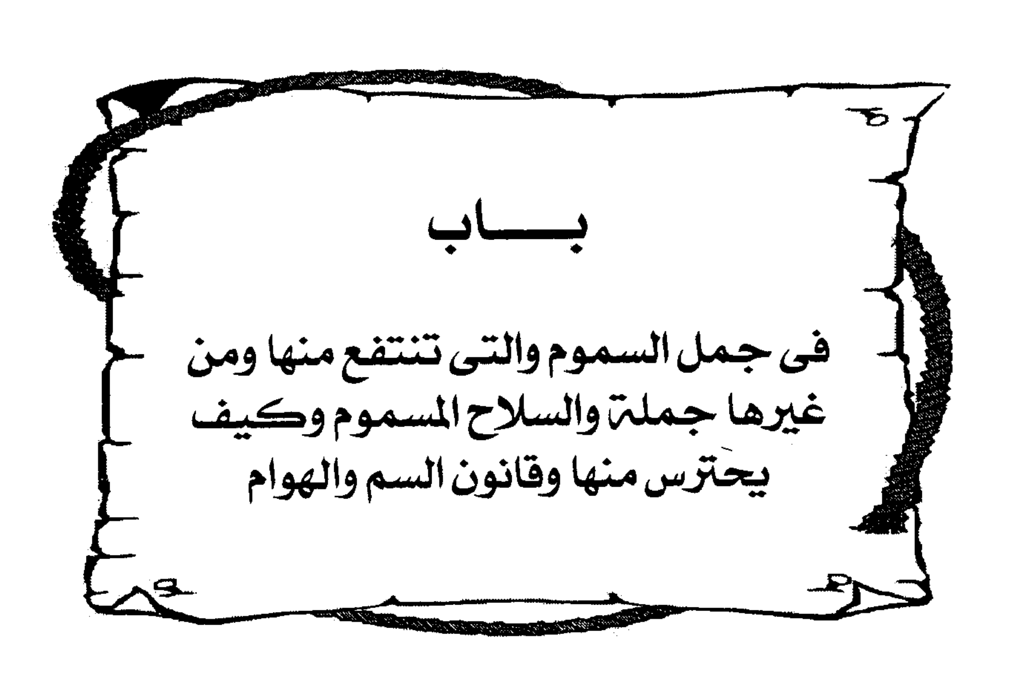
(5) أ : فيه.

(6) د : الافعى.

(7) – ك.

(8) م : موفقة.

(9) أ : موفقة .



بـــاب

فى جمل السموم والتى تنتفع منها ومن غيرها جملة والسلاح المسموم وكيف يحترس منها وقانون السم والهوام



قال بديغورس: الأدوية وهو الأذريون خاصيته النفع من[1] السموم والهوام .

وقال ديسقوريدس[2] : بزر الأترج متى شرب ضاد السموم القتالة .

وقال ابن ماسويه: متى شرب منه مثقالان بماء فاتر وشراب[3] أو دق ووضع على موضع اللذعة.

وقال: خاصيته النفع من السموم إذا ازدردت.

بديغورس: زبل الإنسان خاصيته[4] النفع من السم .

وقال بديغورس واطهورسفس: خاصيته النفع من السموم من جميع الهوام ومن الأدوية القتالة[5] .

قال جالينوس[6] : إن العضو الذى يقوم لابن عرس[7] مقام المعدة مقاوم جميع[8] سموم الهوام .

---

(1) ك : عن.

(2) أ : د .

(3) م : شرب.

(4) ك : خاصة.

(5) م : القتلة.

(6) أ : ج .

(7) ك : عروس.

(8) د : جمع.

قال ديسقوريدس[1] : ابن عرس البرى إن أخرج ما فى جوفه وملح بعد سلخه وجفف وشرب منه مثقال بشراب[2] كان من أقوى الأدوية للهوام والسم الأرمينى الذى يجعل على النشاب.

وجوفه متى حيش بكزيرة وجفف[3] نفع من نهش الهوام .

وقال ديسقوريدس: إن الأنافخ متى شرب منها[4] ثلاثة أوبولسات بشراب نفعت من نهش الهوام .

وقال بديغورس: الأشقيل خاصيته النفع من جميع لسع الهوام.

الأنيسون ينفع من السموم والهوام[5] جداً.

ديسقوريدس[6] : أصل الأنجدان متى شرب كان بادزهر الأدوية القتالة[7] .

والحلتيت نافع من جميع الهوام متى شرب أو لطخ به والجراحات التى تكون بالسلاح المسموم.

---

(1) أ : د .

(2) م : بشرب.

(3) أ : جف.

(4) – د.

(5) ك : الهوم .

(6) أ : د.

(7) م : القتلة.

ابن عاويه: بول الإنسان ينفع من نهش الهوام إذا شرب والأدوية القتالة[1].

دهن البلسان[2] متى شرب بلبن جيد للسع الهوام ونهشها.

ديسقوريدس[3] : وكذلك حب البلسان متى شرب <كان>[4] جيداً جداً من نهش الهوام.

وطبيخ حب البلسان[5] أيضاً نافع من نهش الهوام.

ديسقوريدس[6] : ثمرة الفنجنكشت تنفع متى شربت من الهوام جملة.

والفنجنكشت متى ضمد به نفع من نهش الهوام.

البندق إذا أكل قبل الطعام نفع من السموم[7] .

بزر[8] الباذاورد متى شرب نفع من السموم .

وبرسياوشان ينفع من نهش الحيات والأفاعى والهوام.

---

(1) – د.

(2) ك : البسان.

(3) أ : د.

(4) زيادة يقتضيها السياق.

(5) ك : البسان .

(6) أ : د.

(7) د : الموم .

(8) ك : بزور.

والجوز إن أخذ مع التين والسذاب[1] اليابس قبل الأدوية القتالة بادزهر، وينفع أيضاً بعد أكلها جيداً، وهو ستر يصلح[2] الهوام جملة والأدوية القتالة .

ديسقوريدس[3] : اصل الجنطيانا متى سقى منه درهمان مع فلفل وسذاب نفع من نهش[4] الهوام .

الجاوشير مع زراوند جيد لنهش[5] الهوام .

ديسقوريدس[6] : بزر الجزر البرى متى شرب وافق نهش الهوام .

ديسقوريديس[7] : وقد زعم قوم أن من تقدم فى شربه لم يخش ضرر السموم والهوام .

طبيخ الجعدة متى شرب نفع من نهش[8] الهوام.

وقال: الدارصينى يوافق للسموم ونهش الهوام.

---

(1) م : السذب.

(2) ك : يصح.

(3) أ : د.

(4) – م.

(5) + م : متى .

(6) أ : د .

(7) أ : د.

(8) د : هش.

وقال: ثمرة الدلب الطرى[1] متى شربت بخمر نفعت من نهش الهوام .

وإذا سقت[2] الدجاج ووضعت حارة[3] على النهشة نفعت، ويجب أن تبدلها كل ساعة أخرى .

وقال: دماغ الدجاج متى بشراب نفع[4] من نهش الهوام .

وقال: زهر الدفلى وورقه[5] متى شربا بالشراب خلصا الناس من نهشة ذوات السموم، وخاصة متى خلط بهما السذاب.

وقال: طبيخ الوج نافع من الهوام .

والزيت متى أديم التهوع[6] به مع الماء الحار أبطل نكاية السم والأدوية الرديئة.

وقال: زبل المعز المحرق يجعل منه ضماد بخل ويوضع على موضع النهشات[7] ، وخاصة إن لم تكن نهشة أفعى فيشفى شفاء عظيماً عجيباً ، ويشفى أيضاً نهش الأفاعى .

---

(1) – ك.

(2) م : شققت.

(3) أ : حرة.

(4) د : نفعه.

(5) ك : رقه.

(6) م : التهرع.

(7) د : الهشات.

وقال جالينوس[1] : الزراوند الطويل متى شرب منه درخمى بشراب أو تضمد به كان كامل[2] النجح للهوام والأغذية القتالة .

الحرف متى شرب نفع من لسع[3] الهوام .

ديسقوريدس[4] : الحسك البرى متى شرب منه درخمى وتضمد به نفع[5] من نهش الهوام، ومن نهش الأفعى ومتى شرب[6] بشراب نفع من الأدوية القاتلة.

وقال: دقيق الحنطة متى تضمد[7] به مع الخل والشراب وافق[8] سم الهوام المسموم.

وقال: الطين المختوم[9] متى شرب بالخمر دفع مضرة السموم بقوة قوية، ومتى تقدم فى شربه قبل الدواء القتال أخرجه بالقيئ ووافق لذع الهوام .

---

(1) أ : ج .

(2) — د.

(3) ك : لسعة .

(4) أ : د .

(5) م : نفعه.

(6) د : شراب.

(7) م : تضد .

(8) ك : وفق.

(9) — أ.

وقال: دواء العرعر يفنى السم إذا شرب، قد جرب[1] ذلك فى شرب الأرنب البحرى والذراريح، ويظن أنه يفعل فى جميع السموم.

قال جالينوس[2] : وكان طبيب يضمن ذلك الطين عن هذا فى جميع السموم ونهش جميع[3] الهوام إذا طلى محل نيف، ويوضع فوقه ورق قنطوريون أو سقورديون أو فراسيون ونحو ذلك مما[4] قوته مضادة للعفن.

أصل اليبروج متى خلط[5] بالعسل أو بالزيت وضمد به كان جيداً للسع الهوام .

ديسقوريدس[6] : الكمون الذى يشبه الشونيز نافع[7] جداً من نهش الهوام إذا شرب.

ديسقوريدس[8] : طبيخ الكرفس نافع من نهش الهوام.

القيسوم وبزر الكرفس ينفع من نهش[9] الهوام .

---

(1) د : جريت.

(2) أ : ج.

(3) م : جمع.

(4) ك : ما.

(5) د : خط .

(6) أ :د .

(7) م : نفع.

(8) أ : د .

(9) د : هش.

ديسقوريدس[1] : سمونيون نافع من نهش الهوام .

ديسقوريدس[2] : كمادريوس متى شرب بالشراب أو تضمد[3] به نفع من نهش الهوام جملة .

ديسقوريدس[4] : الكاشم نافع من لذع الهوام .

ديسقوريدس[5] : ماء الكراث النبطى متى أخذ مع عسل نفع من نهش الهوام ومتى[6] ضمد به مدقوقاً فوق الذعة نفع جداً.

ديسقوريدس[7] : اللبن يدفع حرفة الأدوية الحارة القتالة وشرها ، وهو مقاوم لها ، ولبن البقر خاصته هذا أكثر من غيره .

جالينوس[8] : اللبن من شأنه تسكين الحدة واللذع فلذلك صار الأطباء يستعلمونه[9] فى شرب الذراريح والينبوت وجميع الأدوية الحارة الحريفة وقد أصابوا فى ذلك .

أصل ليثابوطس متى شرب بخمر[10] نفع من نهش الهوام.

---

(1) أ : د .

(2) أ : د.

(3) م : تضد .

(4) أ : د .

(5) أ : د.

(6) ك : حتى .

(7) أ : د .

(8) أ : ج .

(9) م : يعملونه .

(10) + د : منه .

ديسقوريدس[1] : المقل ينفع من نهش الهوام.

ديسقوريدس[2] : الملح متى سحق وصير فى خرقة وغمس فى خل وضمد به العضو المنهوش من لذع[3] الهوام نفعه.

ماء البحر متى دخل فيه وهو سخن[4] نفع من نهش الهوام التى يعرض منها الارتعاش.

ديسقوريدس[5] : الاستحمام بالماء الحار يسكن الأعراض الحادثة عن نهش الهوام .

روفس: مرارة[6] الثور تدخل فى اللطوخات النافعة[7] من نهش الهوام.

ديسقوريدس[8] : النمام ينفع من ضرر الهوام متى تضمد به، وإن شرب[9] بشراب نفع من لسع الهوام .

---

(1) أ : د .

(2) أ : د.

(3) ك : لذعة .

(4) د : سمن .

(5) أ : د .

(6) ك : مررة .

(7) د : النفعة.

(8) أ : د .

(9) د : شراب.

ديسقوريدس[1] : ورق السوسن متى تضمد به نفع من نهش الهوام .

وقال: بزر السوسن يشرب لضرر[2] الهوام .

وقال: إذا شرب بالخل نفع من نهش[3] الهوام .

وقال: السرطان النهرى إذا دق[4] وشرب بلبن الأتن نفع من نهش الهوام .

ديسقوريدس[5] : السكبينج متى شرب بالشراب نفع لسع الهوام.

وبزر السذاب إن شرب منه سونافر بشراب نفع من الأدوية القتالة[6] ومتى تقدم فى أكل ورقه وحده أو مع تين يابس[7] وجوز أبطل فعل السموم القتالى وطرز ضرر الهوام .

ديسقوريدس[8] : حب العرعر جيد لضرر[9] الهوام .

---

(1) أ : د .

(2) م : لضر.

(3) – ك.

(4) م : دقق.

(5) أ : د .

(6) د : القتلة.

(7) م : ييس.

(8) أ : د .

(9) ك : لضر.

قال ابن ماسويه: متى دق[1] الفستق وشرب بنبيذ صلب قوى نفع من نهش الهوام.

ديسقوريدس[2] : العسل إن شرب سخنا بدهن ورد أبرأ نهش الهوام .

وقال: الفستق الشامى[3] جيد لنهش الهوام .

الفلفل ينفع من نهش الهوام .

أصل بخور مريم نافع[4] إذا شرب بالشراب من الأدوية القتالة، ومتى تضمد به نفع من سموم الهوام .

ديسقوريدس[5] : متى شرب من القنة والفوة مع ورقها نفعت من نهش الهوام .

الغاريقون إن شق جلد[6] الرأس إلى أن يظهر القحف وحتى وخيط لم يضره إذا كان فيه نهشة شيئ من الهوام فى ما[7] زعم قوم.

---

(1) ك : دقق.

(2) أ : د .

(3) — د.

(4) ك : نفع.

(5) أ : د .

(6) م : جد.

(7) د : مما.

ديسقوريدس[1] : جميع[2] أصناف الفوتنج متى تقدم فى شريه[3] بالخمر دفع مضرة السموم القتالة .

ديسقوريدس[4] : الفوتنج يستعمل فى مداواة نهش الهوام كلها كما يستعمل الكى وجميع الأدوية التى لها مع إسخانها حدة[5] وحرافة ولطافة وجذب سريع.

ديسقوريدس[6] : القردمانا نافع من لسع الهوام جملة.

طبيخ القيصوم أو ورقه متى شرب بالشراب[7] نفع من السموم القتالة.

ديسقوريدس[8] : القفر متى شرب مع الجندبادستر بالخمر نفع من نهش الهوام والسهام[9] الملطخة.

القنة متى شربت بشراب ومر[10] كانت بادزهر للأدوية القتالة التى يلطخ أهل إرمينية على السهام .

---

(1) أ : د .

(2) م : جمع.

(3) ك : شريته .

(4) أ : د .

(5) م : حرة.

(6) أ : د .

(7) ك : بالشرب.

(8) أ : د.

(9) ك : السهم .

(10) د : مرر.

ديسقوريدس[1] : الراسن نافع من نهش الهوام .

ديسقوريدس[2] : طبيخ الرازيانج يسقى بالشراب[3] لنهش الهوام.

ديسقوريدس[4] : بزر الشلجم ينفع من الأدوية القتالة[5] .

ديسقوريدس[6] : الزفت الرطب متى تضمد به مع الملح كان نافعة[7] لنهش الهوام .

الزفت صالح[8] للأدوية القتالة.

وقال: لبن التين نافع من نهش الهوام متى قطر على النهشة.

ولبن التين الذى يسمى الخمير يشرب ويتسمح[9] به لنهش الهوام.

ديسقوريدس[10] : الضفادع متى طبخت بالملح وأكلت كانت بادزهرا للهوام كلها.

---

(1) أ : د .

(2) أ : د.

(3) م : بالشرب.

(4) أ : د .

(5) ك : القتلة.

(6) أ : د.

(7) م : نفعا.

(8) – د.

(9) ك : يسمح.

(10) أ : د .

ديسقوريدس[1] : الغاريقون يسقى منه درهم بشراب ممزوج للأدوية القتالة[2]، ومتى شرب منه ثلاثة أبولسات نفع نفعاً[3] عظيماً من نهش الهوام .

الغاريقون ينفع من نهش الهوام الباردة للسم .

جالينوس[4] : ضمد أو شرب منه نصف مثقال بشراب.

والغافت متى شرب بشراب نفع من نهش[5] الهوام.

ديسقوريدس[6] : بزر الخطمى متى ضمد به مع الخل والزيت وتلطخ به منع مضرة ذات[7] السموم من الهوام .

وورق الخطمى متى ضمد به مع شيئ يسير من الخل والنطرون والزيت وتلطخ به منع[8] مضرة السموم من الهوام .

كبد الخنزير الذكر متى أخذ رطبا كان أو جافا بشراب[9] نفع من نهش الهوام .

---

(1) أ : د .

(2) ك : القتلة.

(3) د : نفا.

(4) أ : ج .

(5) ك : هش.

(6) أ : د .

(7) – م.

(8) ك : مع.

(9) د : بشرب.

ديسقوريدس[1] : ورق الخبازى البستانى متى[2] طبخ بأصوله نفع من الأدوية القتالة .

ديسقوريدس[3] : وينبغى أن يشرب ويتقيأ ويفعل ذلك دائماً.

ديسقوريدس[4] : الخل يصب حاراً على نهش الهوام الباردة[5] السم، وبارداً على الحارة السم وينفع.

ديسقوريدس[6] : ورق الخبازى البستانى متى طبخ بخل نفع من[7] الأدوية القتالة.

ديسقوريدس[8] : الخل ينفع مضرة السموم وخاصة السموم المخدرة.

ديسقوريدس[9] : اصل الخطمى يسقى منه ثلاث درخميات لنهش[10] الهوام فينفع، ويضمد به موضع[11] النهشة، ويضمد بورقه وزهره مخلوطين بالشراب.

---

(1) أ : د.

(2) ك : حتى.

(3) أ : د .

(4) أ : د.

(5) م : البردة.

(6) أ : د.

(7) ك : منه.

(8) أ : د .

(9) أ : د.

(10) م : لهش.

(11) د : وضع.

الأدويـة النافعـة[1] **للـسموم القتالـة** : اسـق مـن الدارصـينى درهمين أو مـخ الأرنـب بخـل خمـر زنـة أوقيـتين، أو جندبادسـتر زنـة[2] مثقال مع أوقيتين من زيت أو ثلاث[3] أواق، أو بزر الشلجم البستانى زنة مثقال، أو غاريقون زنة مثقال مع الزراوند الطويل والقيصوم، أو فوتنج نهرى زنة مثقالين من كل[4] واحد، أو أطعمه تيناً وجوزا هـذا من الكمال لابن ماسويه.

من تذكرة عبدوس : ينفع من السم أن تسقيه[5] من ساعتك جوزا وتينا.

مـن الكمـال والتمـام[6] : ينفـع مـن الـسموم مـاء الحـسك المعصور وينفع أن يؤخذ أنجدان ومـن أصوله زنـة درهـم ومـن الشيح الأرمينى زنة درهمين، ينخل ويعجن <الجميع>[7] بعسل ويسقى بماء التفاح .

وينفـــع منهـــا جملـــة ومـــن الهـــوام[8] : التريـــاق الكـــبير والمثروديطوس.

---

(1) ك : النفعة.

(2) م : وزنة .

(3) ك : ثلاثة.

(4) — م.

(5) د : تقيه.

(6) ليحيى بن ماسويه.

(7) زيادة يقتضيها السياق.

(8) م : الهوم .

والطـين المختـوم[1] نـافع مـن الـسموم ويجـب أن يأخـذ مـن يخـاف[2] علـى نفسه الـسم ونكـايتـه الـتين علـى الريـق مـع الـشونيز، وبـزر اللفـت[3] الـبرى مـع الفـودنج النهـرى، والطـين المختـوم[4] مـع المطبـوخ، وسـذاب وجـوز، وملـح العجـين مـع تـين، والمثروديطـوس، والتريـاق، وبـادر[5] فـى علاجـه سـاعة تـسقى، ولا تـؤخر بـأن يـسقى الأدهـان والأمـراق[6] الدسمة، وقيئه بالأشياء الحريفة مـرات، ويسقى هذه فإنها تكسر عاديته، أو تخرجه إن شاء الله .

---

(1) – د.

(2) أ : يخف .

(3) ك : الفت.

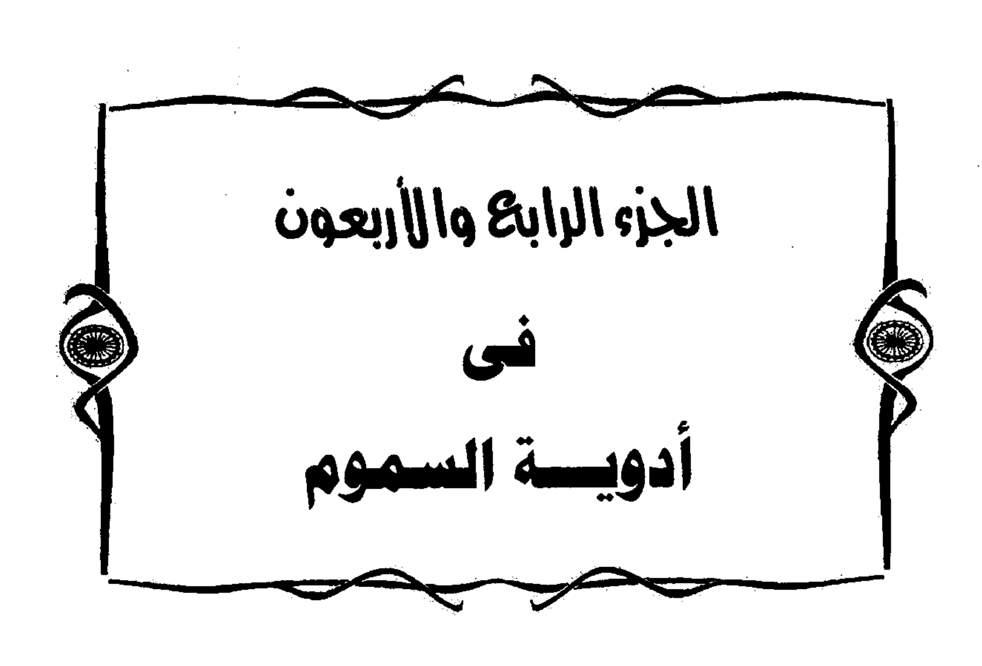
(4) – ك.

(5) د : بدر.

(6) م : الامرق.

فهرست الجزء الثالث والأربعين

الموضوع	رقم الصفحة

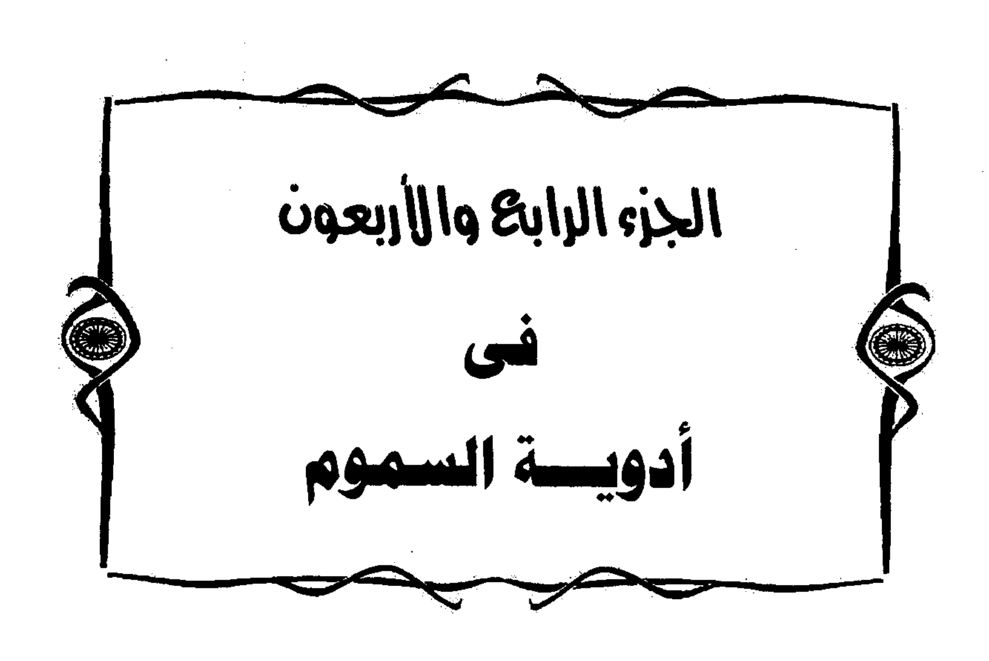


الجزء الرابع والأربعون

فى

أدوية السموم





الجزء الرابع والأربعون
فى
أدويــة الســموم



الطين المختوم والأرمينى والغاريقون أصل الفوتنج، بزر الجزر، سنبل[1] افليطى، جندبادستر، ورق العصب، عصارة الفراسيون : اسق من أيها شئت درهما ونصف[2] درهم، واسقه مطبوخاً ريحانياً.

وينفع منها : التين والبندق والسذاب، وإذا أكلت مجموعة، وما اشتبه عليك من لسعة الهوام وظننت[3] أنها لم تعمل إلا فى الجلد فصب عليه الخل والماء سخين، ويمص بالفم، ويكون فما صحيحاً غير متأكل الأسنان ولا[4] صائم بعد أن يأكل ويتمضمض بالشراب مرات، ويمسك فى فيه زبدا أو دهن بنفسج ثم يمصه، وتطلى اللسعة بالرماد والخل، وتضمد برماد[5] حطب التين أو الكرم، فإن لم يحضر فأى رماد حضر .

ومتى لم يسكن بهذا التدبير شرط حول اللسعة شرطاً عميقاً وألقى عليه محاجم بالنار لتجذب إليها بقوة، فإن ثبت الوجع بعد ذلك فاقطع[6] اللحم الرخو الذى حول ذلك الموضع[7] إلى

---

(1) — م.

(2) — ك.

(3) د : ظنت.

(4) أ : لم.

(5) م : برمد.

(6) د : فقطع.

(7) أ : الوضع.

العظم، واجعل عليه أيضاً بعد الشرط ديوكاً مشقوقة وهى حارة[1]، وتفتر كل ساعة مرات كثيرة .

الثوم والملح وبعر الغنم نافعة[2] جداً إذا صيرت على لسع جميع الهوام غير الأصلة، وإن خفت أن تلذع الأصلة فاخلط النورة بالزيت والعسل وضمد[3] بالزفت والملح معاً، فإنهما نافعان للسع الهوام وكذلك الربط الشديد.

وأدمغة الدجاج وإنفحة الأرنب متى شربت[4] نفعت بإذن الله من لسع الهوام وكذلك الجندبادستر، وكذلك الرق المملح يعنى السمك.

ترياق نافع للهوام عامة: أفيون ومر[5] درهم درهم، وفلفل درهم ونصف، أصل الزراوند الطويل والمدحج ثلاثة دراهم، ثلاثة دراهم حرمل وكمون هندى[6] درهم درهم، شونيز خمسة[7] دراهم، جنطيانا ثلاثة دراهم، سذاب درهمين، يعجن <الجميع>[8] بالعسل وماء الجرجير، الشربة منه مثقال بماء قد طبخ فيه حسك.

---

(1) د : حرة .

(2) أ : نفعة .

(3) ك : ضد .

(4) م : شربتها.

(5) م : مرر.

(6) – أ.

(7) ك : خمس.

(8) زيادة يقتضيها السياق.

قال جالينوس[1] فى حيلة البرء: الغرض فى لسع الحيوان[2] السمى غرضان: أحدها جذب السم الذى وقع فى البدن، والآخر أن يحلل ويغير مزاج السم، واستفراغ السم وجذبه يكون بالأدوية التى تجب جذباً قوياً، وهى القوية الحرارة[3]، وإحالته ونقله عن طبيعته يكون بالأشياء المضادة لها إما فى كيفيته مثل ما يضاد سم العقرب الأشياء الحارة[4] وإما فى جملة جوهره، والذى يضاد جملة الجوهر يستخرج بالتجارب .

وأما ما يضاد بالكيفية فبقانون صناعى.

قال: فاستفراغ السم وجذبه يكون إما بالأشياء التى تسخن[5] إسخاناً قوياً كالكى بالنار وجميع الأدوية التى تعمل ما يفعل الكى، أو بما يجذب جذباً قوياً بلا حرارة شديدة مثل المص، ويحجم ويستفرغ أيضاً بالمداوى به من جنس[6] المنهوش، وذلك أنه إن كان حرارة شديدة كان فى عضو[7] المنهوش، أو فى جميع بدنه، داويته بأدوية تبرد وبالضد .

---

(1) أ : د.

(2) — د.

(3) — ك.

(4) د : الحرة.

(5) م : تسمن .

(6) أ : جس.

(7) ك : عضد.

فهذا قانون المداواة وقد تختلف بحسب اختلاف[1] الأعضاء الأدوية التى تستعمل فيها والقانون فى القروح .

من المقابلة للأدواء: متى لم[2] يظهر ما الذى لسع أو ما السم فاسق[3] للسم ماء حاراً أو زيناً كثيراً وقيئه .

دواء يحفظ من السموم : ورق السذاب يابس[4] عشرون جزءاً جوز كبار جزءان تين وملح جزء جزء، يطعم على الريق، يمنع ذلك.

معجون الطين، ينفع متى شرب[5] قبل الأدوية القتالة : حب الغار مثقالان، طين مختوم مثله واوثولوسين يعجن بزيت، الشربة، بندقة مع ثلاث أواق من ماء العسل.

اليهودى[6] ، **قال:** لسع العقرب أشد وجعة من ابتدائه ولسع الحية يبتدئ قليلا قليلا حتى يعظم ويشتد.

جالينوس[7] **فى الترياق إلى قيصر، قال:** الشراب التى تقع فيها الأفاعى نافع من لدغ الهوام، فإن كان كذلك فالترياق أنفع.

---

(1) د : اخلاف.

(2) م : لا.

(3) ك : فسق.

(4) + د : حر.

(5) م : شربه.

(6) ماسرجويه البصرى.

(7) أ : ج.

ابيديميا: اللبن جيد[1] للسموم التى تؤكل وتلذع وتحرق، وذلك أن هذه تحتاج إلى ما[2] يكسر حدتها ويعدلها.

الثوم يصلح للسموم الباردة .

الخمر تصلح للسموم التى تقتل[3] بإفراط إخراج البدن عن مزاجه.

والخل يصلح للتى تقتل بالغلظ والخنق كالفطر والملح بغير جوهر الأدوية والأخلاط الرديئة .

قال فى الفرق: كل نهشة من سم فلا يجب إدمال القرحة وانضمامها حتى يعلم أن العليل قد برأ ، لكن توسع[4] وتوضع عليه الأدوية الجاذبة[5].

أبو جريح، قال: اللعبة تنفع من السموم والهوام[6] جملة.

ابن البطريق، قال: الهوام التى لا تعرف ضررها فعلاجها بعلاج عام لها ، وهو أن يمص الموضع[7] ويشرط ويوضع عليه الفراريج مشقوقة ويطلى بهذا الطلاء، فإنه كاف فى جذب السم :

---

(1) – د.

(2) ك : مما.

(3) م : تقل.

(4) د : تسع.

(5) – ك.

(6) أ : الهوم.

(7) أ : الوضع.

يؤخذ خردل وقلى ونورة ويطلى[1] عليه الصابون أو القطران ويسهل البطن ويحدر البول، ويدر العرق[2]، ويسقون ترياقات على قدر ما[3] يظهر من الأعراض.

ابن البطريق، قال: العلامات التى تظهر فى الحيوانات عن[4] روية السم.

الطاؤوس يرقص ويصيح ويخلطه السم ويوهن سورة[5] السم.

والإوز يكبو تغيراً فى مشيه.

والكركى[6] يسدو ويبكى.

الببغاء والحديدى يصرخان ويرميان.

الوقواق يبكى أيضاً.

القنفذ ينقاد[7] ويهرب.

الفاوندة يموت مكانها.

الصفرد يبيض حمرة رقبته.

---

(1) م : يطل.

(2) د : العروق.

(3) ك : مما.

(4) د : من .

(5) ك : صورة.

(6) أ : الكركمى.

(7) أ : ينقد.

الغراب يهيج صوته.

القرد يتقيأ ويسلح.

ابن عرض يقشعر[1] ويقوم شعره.

والجارحة التى تغذى بالسم ليقتل بها الملوك يجف جميع[2] ما تمسه من الخضر والورد وغير ذلك ويقتل لعابها الدجاج والحيوان ولا يقربها الذباب.

نبات يسمى الجدوار قد جمع[3] على أنه يقوم مقام الترياق فى الهوام والسموم .

لا ينبغى أن يترك الملسوع والمسموم أن ينام[4] .

لى: رأيت العماد فى نهش الأفاعى وأكثر الهوام على تقوية الحرارة الغريزية ليكون أقوى من أن يمكن أن يعمل فيها ذلك السم، فلذلك أرى[5] أن الخمر موافقة جداً.

ورأيت اللعبة البربرية تثير فى البدن حرارة كأنها طبيعية، فذلك الخمر أحسب[6] أنها شديدة موافقة لذلك وأحسب أنها أشرف دواء يكون البتة .

---

(1) د : يشعر.

(2) م : جمع.

(3) + ك : منه.

(4) أ : ينم .

(5) د : ارا.

(6) ك : احسبها.

ابن سرابيون: جميع اللسع يجب أن يمص أو توضع[1] عليه المحاجم[2]، وإن كان من أفعى الغى وإن كان عضو يمكن قطعه فاقطعه وإن زاد السم فافصده ثم أعده بصفرة البيض والفلفل.

والشراب[3] الصرف يثير فى البدن بخارات تعين البخارات الطبيعية، فإن هذه تمنع السم وتوهنه .

وضع على اللذع أضمدة مسخنة[4]؛ واجعل عليه ديوكاً وفراريج مشققة[5]، وتبدلها كل قليل أو غيرها من الطيور، واجعل عليه المراهم[6] المبدلة للمزاج، واسق معجون الطين والطرخشقوق والقفر اليهودى وابن عرس مملح[7] وحب الغار وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والجندبادستر.

---

(1) م : تضع.

(2) أ : المحجم .

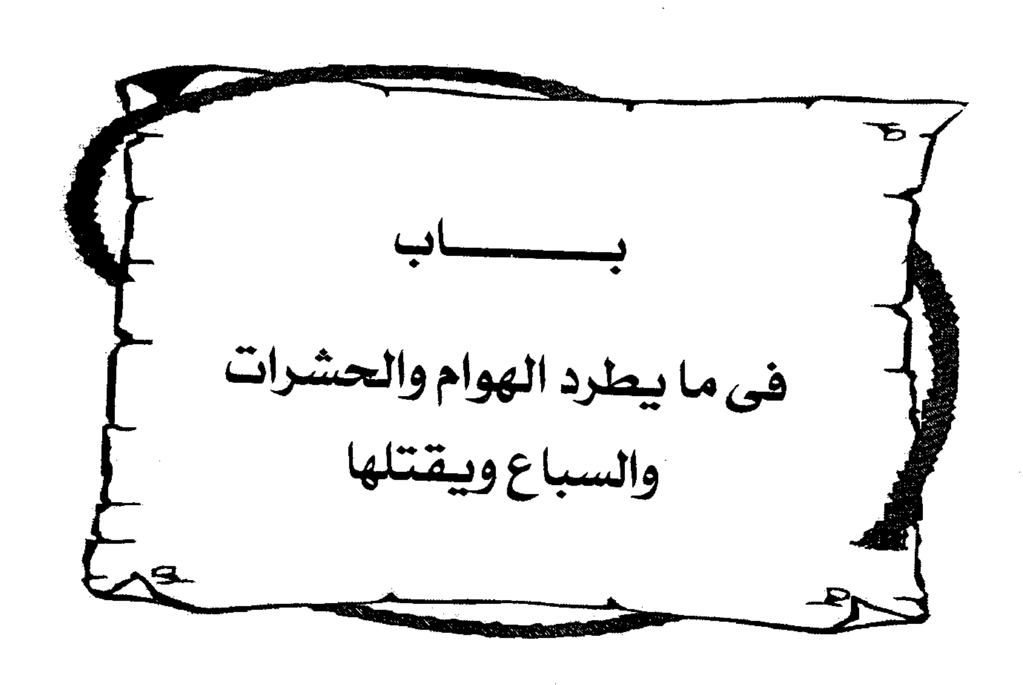
(3) أ : الشرب.

(4) د : مسمنة

(5) م : مشقة .

(6) أ : المرهم .

(7) د : ملح .



باب

في ما يطرد الهوام والحشرات والسباع ويقتلها



قال جالينوس[1] : فى كتاب الكيموسين: إن العقرب متى ثفل عليها إنسان قتلها بشرط أن يكون صائماً وليتفل[2] عليها مرتين أو ثلاثاً.

وقيل فى الفلاحة الفارسية : إن الفجل متى شدخ وألقى على العقرب قتلها.

وإن المرداسنج والخريق[3] متى جعلا فى عجين وطرح للفأرة حتى تأكل منه قتلها.

ومتى سلخت فأرة وتركت هرب فئران البيت.

وإن صيدت فأرة وربطت بخيط فى وسط[4] البيت هرب سائرها.

والسذاب ريحه يطرد ابن عرس.

ودخان قرن الأيل وأصل السوسن وأظلاف المعز متى دخن بها طردت[5] الحيات وأكثر الهوام.

ومتى أخذ أفيون وشونيز وبازورد ، وقرن إيل، وكبريت، وأظلاف المعز فدخن به فيطرد الحيات وأكثر[6] الهوان .

---

(1) أ : ج .

(2) م : ليقل .

(3) د : الخرق .

(4) ك : وسطه.

(5) م : طرت.

(6) د : اكثرها.

ودخان خشب الزمان يطرد الهوام.

وطبيخ[1] الحية السوداء متى رش به البيت قتل البراغيث.

وماء الملح وطبيخ الحنظل يقتلها أيضاً.

الطبرى: متى جعل الحسك فى حجر الحية[2] هربت منه، وكذلك متى رش البيت بطبيخه.

وإن بخر البيت بأصول السوسن هربت الهوام كلها.

وإن بخر البيت بورق الدلب[3] هربت الخنافس.

وإن بخر البيت بأخثاء البقر هربت البق.

وإن وضع فى البيت قشور الفجل لم[4] تقربه عقرب، ومتى وضعت على العقرب قتلها.

وطبيخ[5] الخريق متى رش به البيت قتل أكثر.

الزبيب والزرنيخ الأصفر متى[6] ألقى فى لبن ووضع وسط البيت قتل الذباب.

ومتى بخر البيت بقلقنت طرد الفأر.

---

(1) أ : طبخ.

(2) – م.

(3) ك : الدب.

(4) د : لا.

(5) أ : طبخ.

(6) م : حتى.

ومتى بخر موضع بزبل الذئب اجتمع[1] الفأر إليه، وكذلك شحم الذئب وزيته.

وطبيخ الخريق مع[2] الحنظل يعجن به الخبز فيلقى للفأر، فإذا أكله قتله.

وبخور القنة يطرد الحية.

ومتى بخر البيت بكبريت أو قلقنت لم يدخله البق البتة .

ومتى رش البيت بنقيع[3] الحنظل قتل البراغيث .

وإن جعل الدم فى حفرة وسط البيت اجتمعت إليه البراغيث.

ومتى وضع مغيطس على حجر[4] النمل هربت، وكذلك متى جعل فى أحجارها القطران.

الطلمسات: كندس حديث ذكى[5] الرائحة وزرنيخ أصفر وكمأة يابسة بالسواء ينعم[6] سحقه ويعجن بماء بصل الفأر ويدهن اليد بدهن ويتخذ منه تمثال ويوضع على المائدة فلا[7] يقربها ذباب.

---

(1) ك : اجمع.

(2) – أ.

(3) م : بنقيع.

(4) ك : حجر.

(5) – م.

(6) د : يعم.

(7) أ : فلم.

وإن اتخذ سفرة من جلد التامور لم يقربها الهوام البتة، وتباع هذه الجلود بمكة.

ومتى أخذت حصاة نوشادر فى الفم وبزق فى فم الحية ماتت.

ومتى دخن البيت بالآس اليابس[1] والكمون هرب البق والبعوض، وكذلك متى دخن بالترمس.

ومما يدفع الأرضة عن الدار أن يكون فيها هدهد، فإن لم يكن ذلك حيا فليدخن بعظامه[2] وريشه، فإن الأرضة تموت.

ومتى ألقى[3] الأفسنتين فى الثياب لم يتسوس، وكذلك الفودنج، وكذلك الأترج.

ومتى ألقى الفسنتين فى الدهن أى دهن كان وادهن به لم يقرب ذلك البعوض.

ومتى رش البيت بطبيخ[4] الحسك أفتى البراغيث.

وإن رش حول الفراش[5] لم يقربه برغوث.

وإن بخر البيت بالزرد[6] طرد الهوام كلها.

---

(1) م : اليبس.

(2) + د : عن.

(3) ك : لقى.

(4) أ : بطبخ.

(5) م : الفرش.

(6) د : بالبزرد.

بولس: يجب أن تسد الكواء فى المنازل المخوفة وخاصة ما يظن بها أنها كوى هوام فلتسد بثوم مدقوق[1] ويبخر بعد ذلك بقرن أيل وبأظلاف الماعز أو بالشعر أو بالزيت أو بالقنة أو بالكسبينج أو بالقطران.

ومما يطرد البق خاصة أن يبخر[2] بالشوكة المنتنة المسماة قونورا أو بالقلقديس أو بأخثاء البقر، وأكثر الوقود فإن الهوام تهرب من ذلك، وافرش حول المرقد[3] الفنجنكشت والفوتنج والشيح، واطرح حول الفراش من الحلتيت.

من كتاب ديمقراطس، قال: الأفسنتين يطرد الحيات.

البرنجاسف: متى نبت فى موضع[4] هربت الحيات.

ودخان شحم الرمان يطرد الحيات.

العقرب تهرب من عقرب تحرق.

عصير[5] الفجل يقتل العقرب.

ومتى بخر البيت بالقنة والزرنيخ وحافر[6] حمار هربت العقارب.

---

(1) – ك.

(2) م : يخر.

(3) – د.

(4) أ : وضع.

(5) م : عسير.

(6) أ : حفر.

والزنانير يهرين متى بخرت أحجارهن بكبريت أو بثوم، ومتى لطخ البدن بالخطمى لم تلذعه.

والفأر تهرب متى خصيت واحدة[1] وخليتها أو سلخت[2] جلدها وخليت.

السنور البرى يهرب من السذاب.

النمل تهرب من إحراق[3] طائفة منها، ومتى طلى بمرار البقر لا يقربه نمل، وكذلك بالزفت.

ومتى علقت طاقة شعر من عرف فرس على باب البين لم يدخله بق ولا جرجس.

. ومتى دخن البين بشونيز طرد البق.

ومتى وضع حرمل عند الفراش[4] لم يقربه بق.

وإن أنقع[5] السذاب فى الماء ورش به البيت قتل البراغيث.

ومتى دهن البيت بالمقل هرب البق.

والخنافس[6] يهرين من ورق الدلب.

---

(1) ك : وحدة.

(2) د : سخت .

(3) م : احتراق.

(4) أ : الفرش.

(5) د : نفع.

(6) م : الخنفس.

البراغيث يمتن من ريح الكبريت، وكذلك من ورق الدفلى ويقتلهن أيضاً طبيخ[1] الأفسنتين أو الكر أو السذاب أو الترمس .

والجراد يهرب من ريح دخان[2] الكبريت، وكذلك من ريح دخان قرن الثور.

والأسد يهرب من الديك ومن الفأر.

والفيل يهرب[3] من الكبش ومن السنور.

ديسقوريدس[4] : ورق الفودنج متى دخن به طرد الهوام وكذلك إن افترش القطران يطرد الهوام .

الشيح يطرد الهوام.

والقنة متى بخر بها[5] طردت الهوام.

الجعدة تطرد الهوام بخر بها أو افترشت .

القلهمان: متى رش الموضع بطبيخ الدفلى قتل البراغيث.

مسيح[6] : طبيخ الخرنوب إذا رش به قتل البراغيث.

سلمويه: ورق السذاب وجوزه إن بخر به طرد الهوام والبق.

---

(1) ك : طبخ.

(2) – د.

(3) د : يهب.

(4) أ : د.

(5) – م.

(6) عيسى بن حكم .

الفلاحة الرومية: الخردل[1] متى بخر به طرد الهوام والحيات.

وأقونيطس يقتل[2] النمور والكلاب والخنازير والذباب وسائر السباع.

اللوز المر[3] يقتل الثعالب سريعاً.

أبو جريح: الخريق يقتل الكلاب والذئاب وسائر السباع.

ديسقوريدس[4] : ماء السذاب يفر منه النمس، وإن طلى بها ريش[5] الدجاج لم يقربها .

من كتاب الحيوان: إن الذئب لا يقرب بصل الفأر.

والأسد يخافه ويخاف من خشب السديان وهو السدر .

والنمر يخاف من شجر[6] الرمان.

ديسقوريدس[7] : أقونيطن أصله يبرئ من العقرب ويخمره، فإذا قرب إليه الخريق انتعش.

---

(1) ك : الخرد.

(2) م : يقل.

(3) — د.

(4) أ : د .

(5) م : رش.

(6) — ك.

(7) أ : د.

الأنجوشا الأحمر الثمر وله ورق أصفر متى[1] مضغ وألقى في فم الهواء قتلها.

قرن الأيل متى بخر به طرد الهوام لوف الحية أصله مانع[2] من نهشة الأفعى متى دلك به.

الأشقيل متى علق صحاحاً على أبواب البيوت منع الهوام منها.

الحرف متى دخن به طرد الهوام.

الفلاحة: متى شدخ الفجل ووضع[3] على العقرب قتلها.

ديسقوريدس[4] : ورق الفودنج متى دخن به طرد الهوام أو افترش القيصوم . كذلك القنة تطردها متى دخنت .

ثمرة الشونيز متى خلطت[5] بشحم أيل ومسح به الجسد لم يقربه الهوام.

وشحم الفيل وشحم الأيل إذا تمسح بهما منعا الهوام من أن يصل إلى البدن .

الشونيز متى بخر به[6] طردها.

---

(1) د : حتى.

(2) أ : منع.

(3) م :وضعه.

(4) أ : د.

(5) ك : خطت.

(6) د : بها.

طبيخ الخريق الأسود يرش به البيت فيفر عنه الهوام .

أفسنتين يطبخ فى الدهن ويمرخ به البدن فيمنع[1] البق منه.

زبل الثور إذا بخر به طرد البق.

طبيخ الحسك متى رش فى البيت قتل البراغيث.

جوز السرو وورقه يبخر به فيطرد[2] البق.

الملوخيا البستانية ينعم دقها ويلطخ البدن بها مع زيت فلا يحس فيه لذع النحل بألم.

الخريق الأبيض متى عجن[3] مع سويق وعسل وجعل كبابا وطرح للفأر فأكلها قتلها.

القلقديس متى بخر به طرد الفأر.

شحم القنفذ متى طلى به عود اجتمعت[4] إليه البراغيث.

مجهول: الأفعى متى نظرت إلى الزمرد سالت حدقتاها.

بخور مرسم يطرد الهوام.

قشور بيض محرق[5] قرن أيل كزبرة كبريت بالسواء يدخن به.

---

(1) – م.

(2) ك : فطرد.

(3) + أ : الجمع.

(4) م : اجمعت.

(5) د : محروق.

وإن وضع على السرير عود قنب لم[1] يتأذ بالبق والبعوض.

وإن طليت عصى شحم قنفذ اجتمعت إليه البراغيث.

أبو جريح : بصل الفأر يقتل الفأر، وكذلك تراب الزئبق والكبريت والقطران يقتل[2] القردان وأكثر الحيات والهوام وخاصة النمل، وإن طلى على حجرتهن لم يخرجن منه، ولا يقرب الهوام موضعاً فيه قطران.

اختيارات حنين: الملح والنوشادر متى[3] أمسك فى الفم وتفل فى فم الحية ماتت من ساعتها.

فى الأدوية الموجودة، قال: يخلط رماد خشب[4] الصنوبر ويوضع حول المجلس[5] فإنه يمنع الهوام، وخاصة الحيات، وكذلك القطران .

ومتى دخن البيت بعاقرقرحا وكبريت[6] كل يوم تهرب الحيات.

الفلاحة الفارسية: المرداسنج يخلط بعجين قتل الفأر، وكذلك نحاتة الحديد.

---

(1) ك : لا.

(2) د : يقل.

(3) أ : حتى.

(4) – م.

(5) ك : المجس.

(6) – أ.

ومتى طرح رماد[1] بلوط فى حجرتهن هربن.

ومتى سلخت واحدة وخليت هرب الباقى.

ومتى لطخ باب بيوت الدجاج بماء السذاب أو وضع فيه لم[2] يقربه السنور البرى .

ومتى أحرقت العقارب هربت الباقية.

وإن دخن بالزرنيخ والقنة هربت، وإن طليت نسوفة خزف بشحم قرد ودفنت وسط[3] بيت اجتمعت إليها البراغيث.

وكذلك متى جعل فيها دم التيس.

الفلاحة الرومية: الهوام لا[4] تقرب شجر الرمان وكثير من الطير يحصن عشه بقضبان الرمان من الهوام.

ومتى حشى[5] حجر الفأر بالدفلى مات.

دخان الرمان يطرد الهوام.

عصارة الفجل تقتل[6] العقارب.

---

(1) م : رمد .

(2) د : لا.

(3) ك : وسطه.

(4) + م : متى .

(5) د : حشا.

(6) ك : تقل.

وإن وضع على السرير عود قنب لم[1] يتأذ بالبق والبعوض.

وإن طليت عصى شحم قنفذ اجتمعت إليه البراغيث.

أبو جريح : بصل الفأر يقتل الفأر، وكذلك تراب الزئبق والكبريت والقطران يقتل[2] القردان وأكثر الحيات والهوام وخاصة النمل، وإن طلى على حجرتهن لم يخرجن منه، ولا يقرب الهوام موضعاً فيه قطران.

اختيارات حنين: الملح والنوشادر متى[3] أمسك فى الفم وتفل فى فم الحية ماتت من ساعتها.

فى الأدوية الموجودة، قال: يخلط رماد خشب[4] الصنوبر ويوضع حول المجلس[5] فإنه يمنع الهوام، وخاصة الحيات، وكذلك القطران .

ومتى دخن البيت بعاقرقرحا وكبريت[6] كل يوم تهرب الحيات.

الفلاحة الفارسية: المرداسنج يخلط بعجين قتل الفأر، وكذلك نحاتة الحديد.

---

(1) ك : لا.

(2) د : يقل.

(3) أ : حتى.

(4) – م.

(5) ك : المجس.

(6) – أ.

ومتى طرح رماد[1] بلوط فى حجرتهن هربن.

ومتى سلخت واحدة وخليت هرب الباقى.

ومتى لطخ باب بيوت الدجاج بماء السذاب أو وضع فيه لم[2] يقربه السنور البرى .

ومتى أحرقت العقارب هربت الباقية.

وإن دخن بالزرنيخ والقنة هربت، وإن طليت نسوفة خزف بشحم قرد ودفنت وسط[3] بيت اجتمعت إليها البراغيث.

وكذلك متى جعل فيها دم التيس.

الفلاحة الرومية: الهوام لا[4] تقرب شجر الرمان وكثير من الطير يحصن عشه بقضبان الرمان من الهوام.

ومتى حشى[5] حجر الفأر بالدفلى مات.

دخان الرمان يطرد الهوام.

عصارة الفجل تقتل[6] العقارب.

---

(1) م : رمد .

(2) د : لا.

(3) ك : وسطه.

(4) + م : متى .

(5) د : حشا.

(6) ك : تقل.

سترمنسوج من ذنب الخيل متى علق على بيت لم[1] يدخله بعوض.

دخان الكبريت أو العلك يطرد البراغيث.

ومتى حفرت حفرة وطرح فيها عيدان قبضان الدفلى ونضح البيت بماء وملح ولم يصب الحفرة منه شيئ مالت[2] البراغيث إليها.

ومتى نضح البيت بنقيع بزر الشلجم أو الدفلى قتل[3] البراغيث.

اتخاذ الآيائل والطواويس والقنافذ والقرود فى المساكن يفنى الهوام .

متى رش البيت بطبيخ[4] قثاء الحمار قتل البراغيث.

الطبرى: متى رش موضع[5] بطبيخ الحنظل أو قثاء الحمار لم يقربه الهوام.

وإن رش بطبيخ العليق قتل البراغيث.

ومتى بخر بأصول السوسن طرد الهوام.

---

(1) م : لا.

(2) أ : ملت.

(3) د : قل.

(4) ك : بطبخ.

(5) أ : وضع.

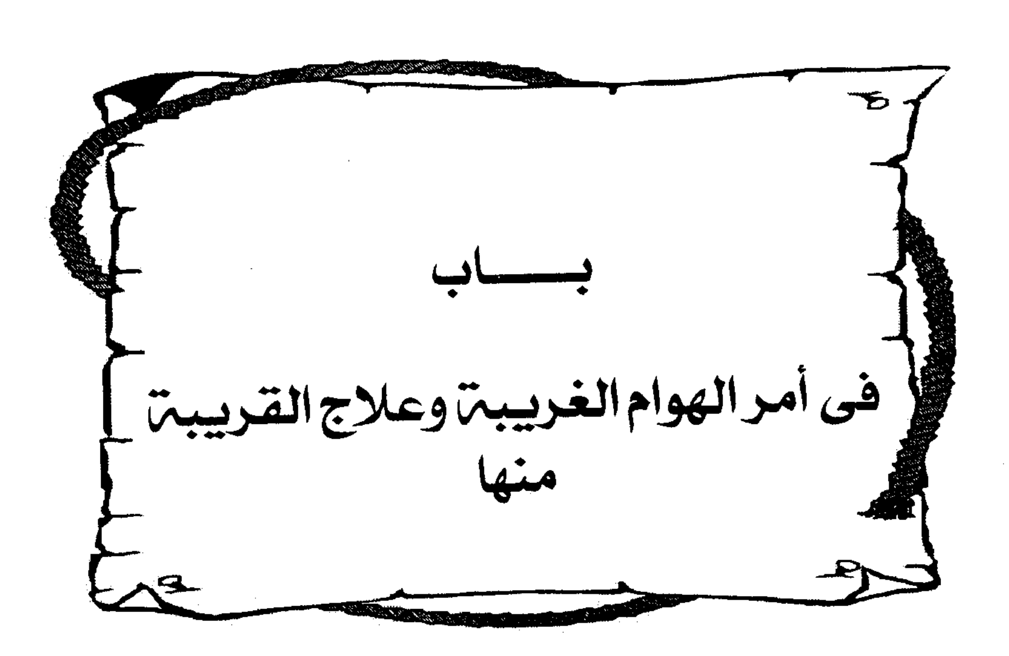
ومتى بخر بورق الدلب طرد الخنافس[1] .

وإن طلى البدن بعصارة[2] الحنظل لم يقربه حية.

ودخان الحية يطرد الحيات جداً.

(1) م : الخنفس.

(2) د : بعصرة.



بـــــاب

فى أمر الهوام الغريبة وعلاج القريبة منها



من كتاب السموم لجالينوس: الزنبور، يدلك موضعه بالذباب ويطلى بماء[1] الخبازى والباذروج ويدلك به، أو يسقى وزن درهمين من بزر المرزنجوش فإنه ليسكن ما به على المكان.

أهرن، قال: الدرقة مثل القملة فى الصغر، فمن لسعته[2] لايسمع ولا يبصر ويشور به الدم ويختلف[3] ويتقيأ ويموت، وربما سلم، فإن لحقت السليم فى أول[4] أمره فاسقه لبنا حليباً حين يحلب أو مسخناً، فإن سمها حار يابس يحتاج إلى ما[5] يلينه ويبرده، واسقه الجدوار واطله بالبادزهر بماء بارد.

الزنبور، اطل عليه الخضرة التى تحدث على جرار[6] الماء مع الخل.

الطلمسات، قال: ادلك لسعة الزنبور بورق الينبوت[7] الرطب، فإنه يسكن على المكان.

بولس، قال: للزنانير والنحل، اطله بالطين والخل، أو بأخثاء البقر، أو كمده بماء وملح ثم اطله[8] بلبن اللتين، فإنه يسكن على المكان.

---

(1) – أ.

(2) ك : لسعه.

(3) م : يخلف.

(4) – ك.

(5) د : مما.

(6) م : جرر.

(7) ك : النبوت.

(8) أ : طله.

لى: ينظر فى هذا.

قال: ويعرض من لذعه حمرة وورم وانتفاخ[1] .

الرتيلا، قال: يبرد موضعه ويحك ويبرد الأطراف ويرعد ويعرق عارقا باردا ويصفر اللون ويدر البول ويعسره وامتداد القضيب ورطوبة فى العين وتمدد فى القطن[2] وانكسار اللسان حتى لا يبين الكلام.

ومن العنكبوت نوع، يعرض من لذعه وجع شديد فيما دون الشراسيف وعسر[3] البول وربما عرض منه اختناق[4] وينفع منها أن يسقوا كموناً أو بزر فنجنكشت أو أطعمهم الثوم واسقهم شراباً[5] صرفاً.

سقولوفتدر البرى والبحرى: يكمد لون الموضع وينتفخ وتعرض حكة فى[6] الجسد، ويكون الموضع فى لسع البحرى أبيض، وفى لسع البرى أحمر، فليضمد[7] بماء وملح، أو سذاب أو رماد قد عجن بخل العنصل، أو اطل بالماء والملح، وينطل قبل ذلك بزيت كثير بماء حار، ثم يوضع عليه الأدوية، ويسقون زراوندا بشراب أو فودنجاً أوسذاباً يابساً بشراب.

---

(1) د : انفاخ.

(2) ك : البطن .

(3) أ : عصر.

(4) م : اخناق.

(5) د : شربا.

(6) – ك.

(7) أ : فليضد.

أسقالاقوطس: يضمد مكان العضة بسمسم معجون محرق فإنه ينفع من ذلك .

ابن سرابيون، قال: من لسعه النحل تبقى[1] الحمة فيه دائماً ، ومن لذعه الزنبور ربما[2] بقى فيه ويحمر ويوم ، وينفع منه أن يطلى بالطين الحر المعجون بالخل أو بأخثاء البقر بخل لأن فيه قوة مجففة وجاذبة أو ضمده باذروج مدقوق بخل[3] أو بدقيق الشعير.

أو يطلى بالخبازى أو بالطحلب أو بالشراب[4] الموجود فى الكيزان الجدد ، كل ذلك بخل، وإن دلك برؤوس الذباب أبرأه بخاصية فيه.

لى: خبرنى من أثق به أن زنبوراً لدغ صبياً فحمله قطعة من ثلج فى دبره فسكن على المكان.

الأدوية المفردة، قال: أخثاء البقر ينفع من لسعة[5] الزنبور بجملة جوهره.

ابن ماسويه، قال: خاصية النمام أن يسكن الوجع من لسعة الزنبور متى شرب منه زنة[6] مثقال واحد بسكنجبين.

---

(1) م : تقى.

(2) د : بما.

(3) – أ.

(4) م : بالشرب.

(5) ك : سعة .

(6) د : وزنة .

قال بولس: إذا عرضت لدغة لا[1] يدرى ما هى ولا من أى هى فلتمس من ساعتها بعد أن يتمضمض الماص، ثم توضع عليه المحاجم إن احتمل الشرط أو بالنار على ما حوله، وإن كان فى موضع[2] يتهيأ قطعه فاقطعه، وإن أدرك قبل أن ينتشر[3] السم فى البدن فافصده من ساعتك، وخاصة متى كان به امتلاء ثم يطعموا فلفلا وثوما ويشربوا بشراب قوى كثير ليولد[4] بخاراً حديثاً وحرارة موافقة[5] للطبيعة ليندفع السم، وضمد الموضع بالملذعات وانطله بالماء الحار المطبوخ فيه الفودنج، ويسقى طرخشقوق ونحوه من الأشياء المقاومة للسم كالدراصينى والزراوند والفلفل وحب الغار والطين المختوم[6] ونحوها.

الأدوية الموجودة، قال: الثوم والخمر نافعان من نهش الهوام، وكذلك أغصان السذاب.

ديسقوريدس[7] : الملح مع الخل والعسل يضمد به من لذع الزنانير.

ورق النمام البرى للزنانير والنحل.

---

(1) ك : لم.

(2) أ : وضع.

(3) د : ينشر.

(4) ك : ليولد.

(5) د : موفقة.

(6) — م.

(7) أ : د.

قال: خاصية الخبازى أنه يسكن لذع الزنبور من ساعته .

وقال ديسقوريدس[1] : إنه ينفع من الزنانير والنحل إذا تضمد به، وإن دق مع[2] دهن وتمسح به لم يجد لذع النحل له.

يدلك برؤوس الذباب، أو يسقى بزر الكرفس ومن مائه أوقيتان.

سماع، يقال: إنه متى احتمل[3] الملسوع قطعة ثلج سكن على المكان.

الزنبور يمص مرات كثيرة مع شرط، ويخرج منه الدم ما أمكن، ويطلى بعد ذلك بطين أرمينى[4] بخل، ويدلك بورق الخبازى.

وإن كمد بماء حار ساعة ثم وضع عليه بعقبه ثلج وأعيد الكماد والثلج مرة بعد مرة برئ.

ومتى طلى[5] بسورج بخل برئ من ساعته.

وإن وضع[6] فى ماء حار ساعة ثم فى ماء ثلج وفعل ذلك مرات سكن .

---

(1) د : احمل.

(2) م : معه.

(3) – ك.

(4) م : طل.

(5) د : وضعته.

(6) أ : يدم .

لى: يطلى بكافور وخل أو يدام[1] وضع الثلج عليه حتى تسكن عاديته، وأحسب أن الشرط ضار لأنه يوجع جداً.

ديسقوريدس[2] : الملح يضمد به مع خل وعسل لنهش[3] ذى الأربعة والأربعين، وينفع منه جداً زهرة الخنثى وثمرته.

اليهودى: ينفع من[4] لذعة قملة النسر -وتسمى الدرقة- اللبن وماء الشعير، وصاحبه لا يبصر ويبول دماً ويرعف، ويطلى بالفادزهر، ويسقى ماء الهندباء، ويحجم موضع اللسعة، وكذلك افعل بلسع الطبوع.

ولنهش خرز الطين وهى دابة لها أرجل كثيرة سمها حار يعالج[5] بدهن البنفسج والمحاجم بلا شرط.

وعقرب الماء حار السم .

والذراريح تلسع.

وفى مخالب السباع سم يعالج بالمص والمحاجم[6]، وبعد ذلك بدهن الورد.

---

(1) أ : د.

(2) ك : لهش.

(3) د : عن.

(4) ك : دمما.

(5) م : يعلج.

(6) أ : المحجم .

ديسقوريدس[1] : الأفسنتين بشراب ينفع من لسع التين البحرى، وينفع الباذروج.

وكذلك بول الإنسان المعتق نافع[2] من لسع الهوام البحرية.

التجربة : الكبريت إذا طلى بخل نفع من التنين البحرى .

قال جالينوس[3] : قد جربته يعجن ببول ويضمد به.

ديسقوريدس[4] : الملح نافع من نهش التمساح.

الرصاص يدلك على لسع[5] العقرب والتنين البحرى.

شحم التمساح تضمد به العضة منه، نافع مجرب.

جالينوس[6] **فى الترياق:** السمك المسمى طريفلا ينفع إذا وضع على نهش التنين والعقرب والعنكبوت البحرى.

---

(1) أ : د .

(2) د : نفع.

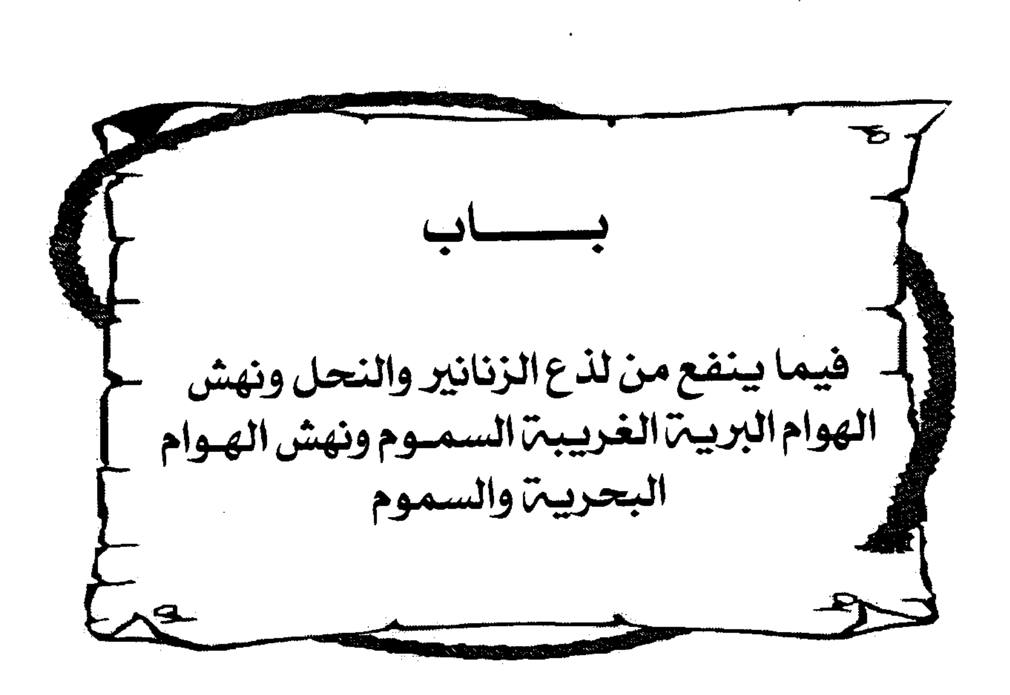
(3) أ : ج.

(4) أ : د.

(5) م : لسعة .

(6) أ : ج .




باب
فيما ينفع من لذع الزنانير والنحل ونهش
الهوام البرية الغريبة السموم ونهش الهوام
البحرية والسموم



زبل البقر ينفع من ذلك ويمكن أن يكون ذلك بخاصة فيه.

جالينوس[1] : الملح يضمد به مع الخل والعسل ينفع من لذع الزنانير والنحل.

ديسقوريدس[2] : الملح مع ورق النمام جيد للذع الزنانير، وورق النمام[3] الذى يضمد به مع العسل نافع، ووحده أيضاً.

وورق الغار الطرى متى ضمد به مسحوقاً نفع من لسع الزنانير والنحل.

طبيخ[4] الخطمى بخل ممزوجاً به أو بشراب[5] ينفع من لسع النحل.

الخبازى البستانى نافع للسع الزنانير والنحل .

وقال ابن ماسويه: إن خاصة الخبازى تسكين الوجع الذى يعرض من[6] لسع الزنبور والنحل.

ديسقوريدس[7] : إنه ينفع لسع الزنانير والنحل إذا ضمد به، وإن أنعم دقه بزيت ويلطخ به لم يحل لسعها فى البدن .

---

(1) أ : ج .

(2) أ : د .

(3) ك : النمم.

(4) م : طبخ.

(5) د : بشرب.

(6) ك : عن.

(7) أ : د .

قال ابن ماسويه: إن دق ورق الخيار ووضع على لسع الزنبور سكن الوجع.

وقال: يدلك[1] الذباب على لسع الزنبور فينفع، ويسقى من الخركوش مثقالاً ومن مائه أوقيتين.

سمعت أنه إن أدخل فى دبر الملسوع من الزنبور قطعة[2] جليد سكن وجعه على المكان.

استخراج: للسع الزنبور يمص مصاً شديداً مرات كثيرة ويشرط ويخرج منه الدم ما[3] أمكن، ويطلى عليه بعد ذلك طين أرمينى وماء ورق خبازى، ويدلك عليه ذباب. والخل والطين له موافق[4].

ومتى وضع عليه إسفنج مغموس[5] فى ماء حار ساعة ثم يجعل عليه ثلج مرة بعد مرة برئ.

وإن طلى عليه طين شاموس[6] بخل برئ سريعاً أو يطلى بطين أرمينى[7] بماء حصرم، أو يشرط ويمص.

---

(1) م : يدلل.

(2) — د.

(3) ك : مما.

(4) د : موفق.

(5) أ : مموس.

(6) — ك.

(7) — م.

ومتى وضع الموضع فى ماء حار[1] ساعة ثم نقل إلى ماء ثلج ممزوج بخل مبرد بالثلج سكن وجعه على المكان.

استخراج[2] : مما ينفع من لسعة الزنبور وهو عجيب فى ذلك: يؤخذ أفيون وبزر الشوكران وكافور فيطلى على الموضع بماء الخلاف، ويوضع فوقه خرقة مغموسة[3] فى ماء ثلج. يطلى حول الموضع بماء الورد أو بماء الخلاف ويوضع فوقه خرقة مغموسة فى ماء ثلج. يطلى حول الموضع بطين وخل .

وأنا أرى ألا يحجم الموضع[4] ، فإن ذلك يؤلمه جداً ويهيج[5] أوجاعاً وأوراماً ، ويكفيه أن يخدر الموضع مدة ما ، ليسكن حدة ذلك السم، فإنه يسكن فى مديدة إن شاء الله، وإن شئت أخدرت[6] الموضع بالثلج ونحو ذلك.

من السمون لجالينوس[7] ، **قال:** يعرض منه وجع وورم، ويعالج بأن يدلك بالذباب دلكاً نعماً ، ويطلى بالخنثى أو بماء البقلة اليمانية ، أو يدلك[8] عليه باذروج، أو يسقى منه مثقال مع أوقيتين من ماء المرزنجوش.

---

(1) د : حر.

(2) أ : اخراج.

(3) أ : مموسة.

(4) ك : الوضع.

(5) د : يهج.

(6) + م : من.

(7) أ : ج .

(8) م : يدلل.

شمعون، قال: لسع الزنبور يرم من ساعته[1] وهو حار حريف فاطله بالحوك وهو الباذروج والطحلب والخل واسق منه ماء الخس وسائر المبردة.

ابن سرابيون: من لسعة زنبور، اطل[2] عليه طيناً بخل، أو أخثاء البقر بخل، أو ورق الباذروج مدقوقاً بخل، أو الخضرة التى تصير[3] على جانب الماء، أو تراب الكيزان الجدد بخل، أو يدلك برؤوس الذباب .

الملح يتضمد[4] به مع الخل والعسل لسم ذى الأربع والأربعين.

زهرة الخنثى وثمرته يعظم نفعه إذا شرب بشراب[5] من لذع فى الأربع والأربعين.

من المقابة للأدواء : ينفع منه شراب حلو ودهن ورد[6] ودم المعز وبزر القثاء البرى مع خمر مسحوقاً.

وأما لشرب[7] اقيماوس فتنفع عصارة عصا الراعى، أو لسان الحمل، أو فودنج جبلى، أو الحاشى مع الخمر.

---

(1) د : سعته .

(2) ك : طل.

(3) م : تسر.

(4) أ : يضمد.

(5) د : بشرب.

(6) – ك.

(7) م : لشراب.

وأما المسمى دروفيس فشرب لبن البقر[1] والشراب، الحلو ومرق الحزون.

وأما الدواء المسمى أنكيا فينفع منه شرب الأفسنتين مع الخمر والجندبادستر والسذاب[2] وشرب السكنجبين والقيئ، وكذلك الفودنج الجبلى مع الخمر .

وأما يوقريطن فالخمر[3] الحلوة والقيئ والمرق الدسم واللبن الحار، ويؤكل شيئ كثير من التين الرطب، ويشرب طبيخ التين، ويشرب أربع درخميات بورق أحمر مع ماء .

اليهودى[4] : ينفع من لذعة قملة النسر وهى الدرقة شرب اللبن وماء الشعير وصاحبها لا يبصر إذا لسعته ويبول دماً ويرعف، ويطلى[5] بالبادزهر بماء بارد، ويسقى ماء البطيخ الهندى[6]، ويحجم موضع اللسعة، وكذلك يفعل بلسع الطبوع ولنهش خرز الطين وهو حيوان ذو أرجل كثيرة وسمها[7] حار تعالج بدهن بنفسج والمحجمة بلا شرط.

---

(1) – أ.

(2) د : السذب.

(3) م : فخمرة.

(4) ماسرجويه البصرى.

(5) ك : يطل.

(6) – د.

(7) د : سما.

وعالج من لسع اللقوة وابن قتره وعقرب[1] الماء وجميع ما طار من الهواء بعلاج الحرارة فإن سمها حار جداً.

وعالج نهش[2] الشبث وهو العنكبوت الكبير ولسع الذراريح كذلك.

وفى مخالب[3] السباع سموم فمصه بمحجمة بلا شرط واجعل عليه دهن ورد.

جورجس[4]، **قال**: الدرقة وهى قملة النسر يخرج ممن لسعته الدم من أنفه وفيه وفى بوله ومقعدته، وفى الأكثر لا يبرأ، ولكن فى بدء ما يلسع أسق[5] لبنا حليبا سخنا، فإن سمها يضاده الأشياء الباردة الدسمة، واطله بالبادزهر واسقه عصارة[6] الخس ودهن الورد والبزرقطونا وماء الشعير وماء القرع[7]، واطله بعنب الثعلب وبزر القثاء البرى والزيد، وأطعمه منه أيضاً.

قال شمعون: يستدل[8] على سليمها من أنه لا يبصر ويبول ويقوم الدم وعالجه بعلاج الحرارة.

---

(1) م : عقوب.

(2) ك : هش.

(3) أ : مخلب.

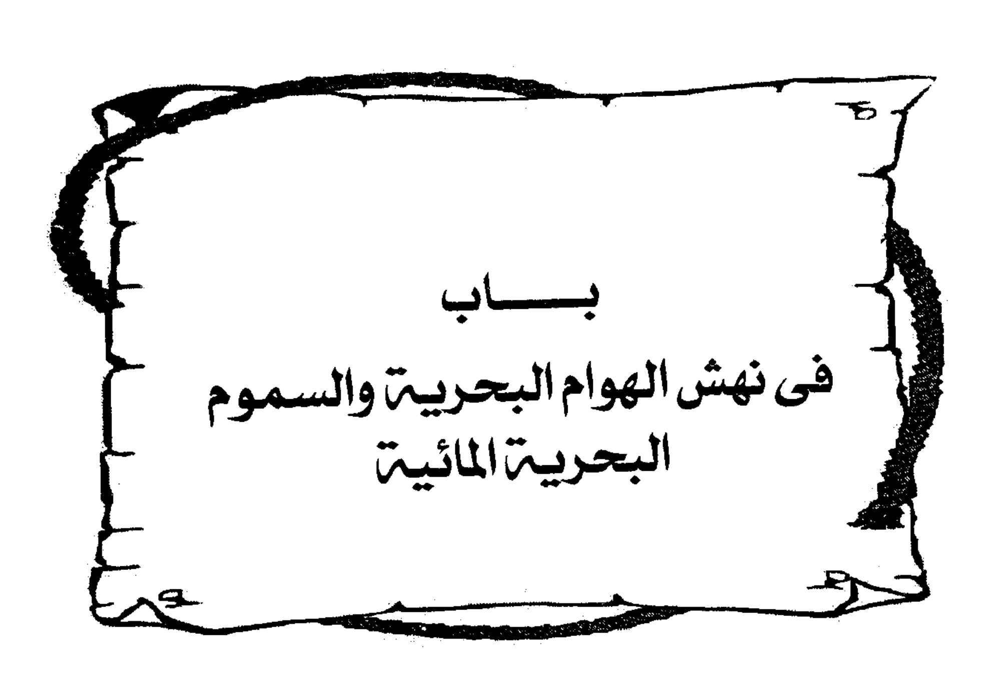
(4) ابن بختيشوع.

(5) د : اسقه.

(6) ك : عصرة.

(7) م : القروع.

(8) أ : يدل.



بـــــاب
فى نهش الهوام البحرية والسموم البحرية المائية



الأفسنتين متى شرب بشراب نفع[1] من لسع التنين البحرى.

الباذروج ينفع من لسع الزنانير البحرية.

بول الإنسان متى صب[2] على نهش الهوام البحرية نفع .

ديسقوريدس[3] : الكبريت متى استعمل بالخل نفع من لسع التنين البحرى.

قال جالينوس[4] : وقد استعملته فى نهشة التنين، واستعماله أن ينذر على الموضع[5]، أو يعجن بالريق ويوضع عليه، وقد جربت هذا فوجدته صحيحاً، وأنا أرى من الرأى أن يعجن ببول إنسان، وقد عتق، فإنه نافع[6] من شرب أرنب البحر، وكذلك متى شرب الماعز طرياً.

ديسقوريدس[7] : الملح ينفع من نهش التمساح.

ديسقوريدس[8] : السرطان النهرى متى طبخ وأكل مرقه[9] نفع من الأرنب البحرى.

---

(1) م : نفعه.

(2) د : سب.

(3) أ : د.

(4) أ : ج.

(5) ك : الوضع.

(6) د : نفع.

(7) أ : د.

(8) أ : د.

(9) ك : مروقه.

ديسقوريدس[1] : السمكة التى تسمى طريقلا تنفع إذا وضعت[2] على نهش التنين البحرى والعقرب والعنكوت البحرى.

ديسقوريدس وجالينوس[3] : أصول بخور مريم متى شربت نفعت جداً من شرب الأرنب البحرى .

ديسقوريدس[4] : الرصاص متى دلك على لذع العقرب والتنين البحرى نفع.

ثمرة الشونيز متى شربت بخمر نفعت من[5] شرب الأرنب البحرى.

القطران متى شرب بالطلاء نفع من شرب الأرنب البحرى[6] .

ثمرة السوسن متى شربت بخمر نفعت من شرب الأرنب البحرى.

ديسقوريدس[7] : من المقابلة للأدواء : ولشرب الأرنب البحرى يشرب لبن، وخاصة لبن الأتن أو غيره ما[8] اتفق، وأعطه قضبان

---

(1) أ : د.

(2) م : وضعته.

(3) أ : د و ج.

(4) أ : د.

(5) د : عن.

(6) – ك.

(7) أ : د.

(8) د : مما.

السوسن مسلوقة نعما ومن الفوتنج النهرى[1] حقنة مسحوقة بخل واصل بخور مريم مع[2] خمر أوبولس واحد وأوبولس قطران مع شراب حلو .

فى الترياق إلى قيصر، قال[3] : متى دق شحم التمساح ووضع على موضع عضه شفاه من ساعته[4]، وقد جربت ذلك وعرفته.

من السموم المنسوبة إلى جالينوس[5]، **قال:** الضفادع إذا أكلها إنسان ظهر به ورم فى بدنه ويكمد[6] لونه ويقذف المنى، يقيأ بالزيت مرات ويكثر المشى والتعريق والحمام.

وأما الأرنب البحرى[7] فإنه يعرض منه وجع المعدة واحتباس البول وربما بال الدم، ويجد من طعامه رائحة هذه الدابة فلا يأكله ويعرق عرقاً بارداً منتناً ويقيئ مرة صفراء مخلوطة بدم. يسقى[8] لبناً أو خمراً حلوة أو طبيخ الخبازى، ويسقى الخريق الأسود والسقمونيا من كل واحد درهما ، يسحق نعما ويسقى بماء العسل، واسقه دم قنفذ طريا ، وقرب إليه السمك، فإن أكل منه فقد برئ.

---

(1) – م.

(2) ك : معه.

(3) جالينوس.

(4) د : سعته .

(5) أ : ج .

(6) م : يكد.

(7) – ك.

(8) م : يسقا.

الجندبادستر الأغبر الذى يضرب إلى السواد ما هو، من شرب منه درهما[1] فى يوم قتله، يسقى شاربه ماء التفاح الحامض بلبن الأتن .

من كتاب ابن البطريق، قال: متى أكل من مرارة كلب الماء قدر عدسة قتل بعد أسبوع، وعلاجه يسقى سمن[2] البقر مع الجنطيانا الرومى والدارصينى وإنفحة الأرنب، ويمزج بدهن طيب[3]، ويطعم الأطعمة اللطيفة ويجنب الغليظة.

الضفدع من شربه ينتن فمه ويفسد[4] لونه ويعرض له قذف المنى، فاسقه الزيت، وقيئه وليكثر المشى والعدو[5]، ويلزم الحمام والآبزن والأدهان.

---

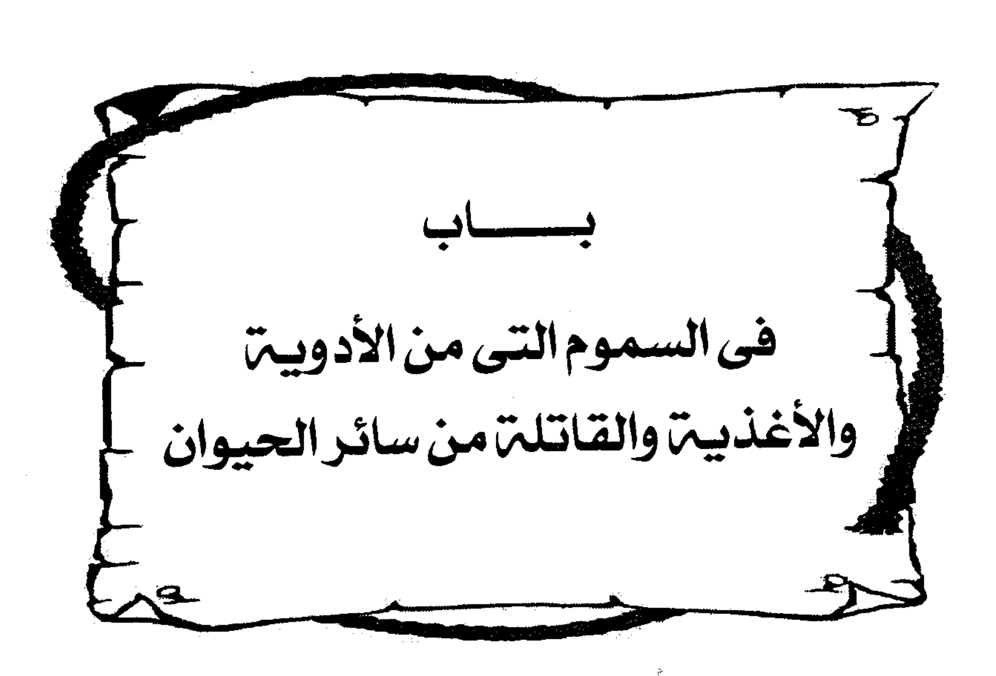
(1) م : دراهما.

(2) د : سمنة .

(3) – أ.

(4) ك : يسد.

(5) م : العدى.



بـــــاب

فى السموم التى من الأدوية والأغذية والقاتلة من سائر الحيوان



من مقالة تنسب إلى جالينوس : الذراريح من شربه احتبس[1] وله وورمت مثانته وبدنه ويهلك من يومه، علاجه أن يسقى ماء زيتا مضروبين ضربا شديدا، ويقيأ مرات، ويحقن[2] بدهن وعسل خطمى وصفرة بيض ونطرون، ويؤمر بأكل التين وشرب الخمر بماء طبيخ التين، وإن لم يسكن مص اللبن من ثدى المرأة .

الضفدع: من أكل منه عرض له ورم فى بدنه ويكمد[3] لونه ويقذف المنى، ويقيأ بالزيت ويكثر المشى والعدو والعرق والحمام.

الأرنب البحرى: من شرب منه عرض له وجع[4] فى المعدة واحتباس البول، وربما بال الدم، وإن قرب إليه طعام لم يأكله، ويجد منه ريح هذه الدابة، ويعرق[5] عرقا منتنا، ويقيئ صفراء بدم. وعلاجه ليسقى لبن أو خمر حلوة أو طبيخ الخبازى[6]، ويؤخذ خريق أسود[7] وسقمونيا فيسقى بماء وعسل، أو اسقه دم قنفذ طرى، وعلامة برئه أن يقرب إليه سمك فيأكل منه .

---

(1) م : احبس.

(2) د : يحقنه.

(3) م : يكد.

(4) م : وجعه.

(5) د : بعروق.

(6) ك : الخبزى.

(7) – أ.

طرف ذنب الأيل : سم قاتل، يقيأ صاحبه[1] بالسمن والخل، واسقه البندق والفستق معجونا بالبادزهر.

جالينوس[2] : الجندبادستر الأسود والأغبر الذى يضرب إلى السواد يقتل منه درهم فى يوم، علاجه ماء التفاح الحامض ولبن الأتن.

مرارة[3] النمر تقتل من ساعتها .

الجبسين من شربه عرض له غثيان واختناق وثقل فى المعدة ويبس شديد[4] فى البطن والفم، يطبخ له الخيار بالماء حتى ينتفخ ويسقى من مائه نصف رطل ثم يؤخذ ماء مضروب بعسل فيصب عليه زيت قليل، ويسقى ماء ورماد التين ورماد حطب الكرم بخمر حلوة، ويلزم[5] ماء الشعير أياماً.

المرتك : يعرض لشاربه ثقل فى اللسان والمعدة ومغس فى البطن[6] والتواء الأمعاء واحتباس[7] البول ويرم الجسد، يسقى من المر وزن ثلاثة دراهم بماء فاتر[8]، واسقه أفسنتيناً أو فلفلاً أو زبل

---

(1) أ : صحبه.

(2) أ : ج.

(3) د : مرره.

(4) + ك : من .

(5) م : يزم .

(6) أ : البطم .

(7) ك : احباس.

(8) د : فتر.

الحمام أو فلفلاً بعسل وخمر وزيت، والزمه لحوم[1] الخرفان، واسقه خل خمر سوداء، فإنه يكثر عرقه.

النوة والزرنيخ: مجتمعان يمغسان البطن ويورثان قروح المعى. علاجه طبيخ بز الكتان وطبيخ[2] الأرز وطبيخ الجرجير، واسقه اللسى فإنه يسكن .

لى: أظنه اللبن فيجب أن تنظر فى النسخة .

اسفيداج الرصاص: يعرض منه فواق[3] وسعال وبرد الأطراف، ولا يقدر أن يتحرك ويسخن لسانه ولثه وحكنه، فاسقه ماء وعسلاً وطبيخ التين وطبيخ[4] الخبازى واللبن الحار، أو شحماً مدقوقاً[5] مع خمر، أو اسقه ماء وزيتاً وقيئه، واسقه وزن ستة دراهم عصارة الأفسنتين بماء وعسل.

الزئبق : علاجه كعلاج امرتك وأعراضه[6] كأعراضه.

الخريق الأبيض : وعصارة[7] قثاء الحمار: يتداركان بالسمن واللبن الحليب، فإنه يمنع أن يصلاً[8] إلى القلب فإن وصلا قتلا.

---

(1) — م.

(2) ك : طبخ.

(3) د : فوق.

(4) ك : طبخ.

(5) — م.

(6) د : عراضه.

(7) م : عصرة.

(8) ك : يصل.

سذاب برى : يعرض لصاحبه جحوظ العين وحرقة والتهاب، فليقيأ بالماء والزيت.

حب اللفاح: يضعف المعدة ويسبت، وربما قتل[1]، ويتدارك بالقيئ وبالماء والعسل والنطرون، واسقه الأفسنتين مع خمر حلوة، وضع على رأسه خل خمر ودهن ورد، واسقه الجندبادستر وسذاباً وعطسه بكندس[2] فإنه يسكن.

افيون: يقتل منه درهمان فى يومين، ويأخذ منه السبات وبرد البدن وكزاز شديد ويهلك، يسقى الماء والعسل، ويحقن بحقن[3] قوية للذاعة، ويسقى سكنجبيناً وأفسنتيناً مع خل، واسقه فلفلاً ومن الجندباستر شيئاً يسيراً[4] بسكنجبين، واشمه الجندبادستر وعطسه[5] وأجلسه فى آبزن ماء حار، وحسه مرق الدجاج، وأطعمه الملح فإنه جيد نافع له.

الدبق: من أخذه عرضت له قرقرة فى البطن بلا اختلاف[6] وورم فى العين وغشى، يسقى الماء والعسل، ويحقن بالحقن اللينة[7]،

---

(1) د : قل.

(2) م : بكدس.

(3) ك : بحقنة.

(4) أ : يصيرا.

(5) د : عطشه.

(6) أ : اخلاف.

(7) – م.

ويسقى الأفسنتين مع خمر كثيرة وسكنجبين وطبيخ[1] الجرجير، واسقه سنبلاً وجندبادستر قليلاً، وكمده بماء حار وخل.

بنج : يقتل ويعرض منه سكر واختلاط[2] عقل ودوار واسترخاء وظلمة فى العين وضيق النفس، فاسقه من ساعته[3] ماء وعسلا ولبن البقر والمعز وطبيخ التين، ويسقى خمرا كثيرة حلوة واسقه بزر القريض وخردلا[4] أو حرفا أو بزر الفجل، وأطعمه بصلا وثوماً.

الكزبرة: يقتل من عصارتها أربع[5] أواق متى شربت، وأعراضها السدر واختلاط[6] العقل، وإن يخرج ريح الكزبرة من جسده فقيئه بالزيت والماء، ثم اسقه أفسنتينا مع خمر، وأطعمه البيض بالملح والفلفل، وحسه مرق[7] الإوز والدجاج.

مازريون: المازريون يقتل منه زنة درهمين وكذلك السقمونيا.

شبرم: يقتل منه زنة درهمين، فإن اغتسل شاربه بالماء والثلج وجلس فيه قطع إسهاله.

---

(1) ك : طبخ.

(2) أ : اخلاط.

(3) د : سعته .

(4) م : خدلا.

(5) د : أربعة.

(6) أ : أخلاط.

(7) ك : مرق.

فربيون: حار قاتل.

الدفلى: حار يابس[1] يقتل الناس والدواب.

لبن العشر: يقتل منه ثلاثة دراهم فى يومين بأن يفتت الكبد.

الخربق[2] الأسود: يقتل منه درهمان ويعرض منه التشنج.

الجرم دانق: يقتل[3] منه درهمان وتعرض منه حكة وورم.

الكمأة والفطر متى أكثر منهما قتلا، ومن الفطر والكمأة أنواع تقتل ولو قل منهما.

الدادى: متى أكثر منه قتل.

جوز مائل: يقتل[4] منه مثقال فى يوم، علاجه السمن ووضع الأطراف فى الماء الحار.

البلاذر: يقتل منه من عسله مثقالان.

الكبيكج: حار حريف قاتل[5] تسكن حدته بالدهن.

الدند: يقتل بفرط الإسهال، وعلاجه السمن[6] واللبن والمرق والدسم.

---

(1) د : يبس.

(2) م : الخرق.

(3) د : يقل.

(4) + ك : قتل.

(5) م : قتل.

(6) د : السمنة.

كسب الخروع والمشمش: يقتلان متى[1] استقصى نزع دهنهما.

الثانية من الأدوية المفردة، الأفيون : متى سقى[2] منه بقدر ما يقتل بشراب[3] قليل كان أسرع لقتله، لأنه يبذرقه بسرعة قبل أن تمسه استحالة[4] شديدة، وكذلك هو في الأبدان الحارة إن أخذ منه مقدار ما له أن يقتل، لأنه أسرع وصولاً إلى قلبه، لأن حرارته تسرع تقسمه إلى أجزاء صغار ويدرقه بسرعة.

فأما إذا كثر الشراب فإنه يخرج عن حد[5] يبدرق الأفيون إلى حد يقاومه، فلذلك إن سقيت من سقى الأفيون شراباً عتيقاً كثير المقدار، فحقيق له أن يبرأ، وخاصة إن كان هذا الشراب مع عتقه ريحانياً لطيفاً، فإنه يبرأ لا محالة، إلا أن يكون قد مات مثلاً.

وبالجملة فإن أجود الشراب[6] هاهنا الأصفر اللطيف الذكى القوى الكثير الاحتمال للماء العتيق، ويجب أن يسقى منه صرفاً شيئاً[7] كثيراً.

---

(1) أ : حتى.

(2) أ : سقا.

(3) م : بشرب.

(4) د : احالة.

(5) م : حدد.

(6) م : الشرب.

(7) — ك.

من المقابلة للأدواء، **قال**: يعرض من شرب المرتك أعراض سوء، وينفع منه الفلفل وبزر الكرفس.

ومن شرب الجبسين: رماد[1] حطب الكرم وحاشا مسحوقان يشربان بالماء.

وينفع من الأفيون القيئ بالماء : والزيت مرات ثم حقنة قوية.

ومن الشوكران: خمر صرفة عتيقة[2] مع فلفل وحرف[3] وقردمانا، وحقنة لينة، وشرب لبن البقر، وتضمد المعدة والبطن كله بدقيق حنطة مع خمر.

ومن أقريبطن: كف سذاب يابس[4] مع خمر، ومرق دجاجة سمينة .

ومن البنج : اللبن مع شراب.

ومن الكزيرة : خمر صرف ومرق[5] دجاجة سمينة .

أهرن : السواء المغموم بعد شبه سريعا قد يكون قاتلاً[6] .

السمك البارد يكون رديئاً ضاراً.

---

(1) د : رمد.

(2) – د.

(3) م : حروف.

(4) أ : ييس.

(5) ك : مروق.

(6) م : قتلا.

وكذلك اللبن الفاسد تعرض عنه[1] أعراض سوء.

ويعرض من السمك المغموم انطلاق البطن والغشى وأعراض الهيضة.

لى: قد رأيت عرض منه سبات[2] وفقد العقل.

والذراريح، **قال:** تعالج بماء الشعير وسمن البقر بعد القيئ، والآبزن الفاتر[3] والأطعمة الدسمة اسفيذباجاً بدجاج وشحم دجاج وبلحم الحملان، ويطعم السمن، ويسقى اللبن[4] كثيراً.

كزيرة وبزرقطونا، قيئه أولا ثم اسقه طبيخ الأفسنتين مع شراب أو مبيختج.

الأفيون يأخذ منه الدوار والفواق[5] وظلمة العين وبرد الأطراف ويضيق الحلق ويصير ذبحة فقيئه أولا ثم أطعمه الترياق أو الشخزنايا ونحوها بشراب.

البنج متى شرب أسكر وحمر الوجه والعين وأغمى عليه فاسقه لبن الغنم حين يحلب وماء العسل وطبيخ[6] التين، وأطعمه البصل المطبوخ، وأعطه فى الجملة كل حار لطيف كالترياق

---

(1) د : عن.

(2) ك : سبت.

(3) م : الفتر.

(4) + أ : منه.

(5) د : الفوق.

(6) ك : طبخ.

والشخزنايا أو نحوهما بشراب[1]، والقيئ موافق له .

السابيزج: يسبت، فقيئه بماء العسل، واسقه طبيخ[2] الأفسنتين وشرابا، ثم اسقه فلفلا وجندبادستر وسذاباً وخردلا وعطسه[3] بها.

والأفيون : عطس صاحبه، فإنه نافع جداً، ويحقن بحقن حارة، وربما[4] حك جسده ويوجد فيه ريح الأفيون فابدأ فى علاجه بالقيئ ثم احقنه بحقن[5] حارة ثم اسقه شراباً قد طبخ فيه صعتر ثم عطسه وأعطه الدارصينى فإنه بادزهر الأدوية الباردة، ولاسيما الأفيون، وأعطه الفلفل والبورق والجندبادستر بسكنجبين.

البيش: من شربه ورم لسانه وصرع، فقيئه بطبيخ بزر[6] الشلجم واسقه طلاء وسمن البقر، واطبخ قشور[7] البلوط بخمر واسقه.

والمسك جيد للبيش متى سقى[8]، وكذلك الفادزهر وسمن البقر العتيق جيد والجدوار والترياق الكبير.

---

(1) م : بشرب.

(2) + د : من .

(3) ك : عطشه.

(4) م : بما.

(5) أ : بحقنة .

(6) د : بزور.

(7) م : قشر.

(8) ك : سقا.

الأسفيذاج: من شربه أبيض لسانه ووقع عليه الفواق[1] والسعال لأنه زعم يبرد ويجفف[2] الدماغ، فاسقهم طبيخ التين وماء العسل والملوكية ولبن الغنم .

وأيضاً مما ينفعه : السمسم يقمحه ويمضغه ويشرب عليه الطلاء واسقه دانقاً من السقمونيا بماء العسل واسقه رماد[3] الكرم بالطلاء على قدر قوته.

الكمأة : يعرض منها الذبحة فقيئهم بطبيخ الشبت، ثم أعطهم رماد[4] الكرم بسكنجبين وأعطه قدر مثقالين من ذرق الدجاج بسكنجبين كى يتقيأ به.

مرداسنج قيئه بماء الشبث المطبوخ والتين ثم خذ بزر الكرفس زنة مثقالين[5] ومر زنة مثقالين ومن الأفسنتين زنة مثقال فاعجنه بطلاء وأعطه منه مثقالين .

وعالج الزئبق بمثل ذلك .

الزرنيخ : قيئه ولا تدعه أن ينام[6]، واحقنه متى خفت أن يكون قد بقى فى جوفه منه شيئ[7]، ثم اسقه اللبن وأعطه الأمراق الدسمة .

---

(1) د : الفوق.
(2) م : يجف.
(3) ك : رمد.
(4) + أ : من .
(5) م : مثقلين.
(6) د : ينم .
(7) + م : لا.

خبث الحديد : أعطه نصف[1] مثقال من مغناطيس بطلاء حتى يجتمع إليه كله، ثم أسهله بقوة .

الدفلى قال ماسرجويه: دواء الفنجنكشت يطبخ منه للناس وللدواب.

الطلمسات: من سقى ألأفيون فعطه ليتحرك[2] دماغه فإنه أيسر علاجه، ومن لم يعطس فهو وإن برئ عسى أن يضره.

فى من سقى الذراريح مجهول: اسقه دهن السفرجل[3] فإنه بليغ فيه.

بولس، قال: الأرنب البحرى من سقيه صارت[4] فى فيه سهوكة سمكية ووجع الظهر والبطن وبراز بنفسجى، ويمنع من سقيه من أكل السمك، ويعرق عرقاً[5] منتناً ويتقيئون مرة ودماء فاسقهم[6] لبن الأتن والنبيذ الحلو وقيئهم دائماً وأسهلهم[7] بالخريق الأسود والسقمونيا، وعلامة خلاصهم أن يمكنهم أكل السمك.

---

(1) — ك.

(2) م : ليحرك.

(3) — م.

(4) د : صرت.

(5) أ : عروقا.

(6) ك : فسقهم .

(7) م : سهلهم .

وأما البنج فيعرض عنه ذهاب العقل وسكر، وهو سهل العلاج، فاسقه[1] ماء حاراً وعسلاً كثيراً وثوماً وبصلاً بشراب بسكنجبين، وينامون ويهدؤن كما يحتاج إليه السكران.

الكزبرة: لا[2] يخفى مكان رائحتها وهى متى شربت تبح الصوت وتذهب العقل، فقيئهم أولا ثم اسقهم الشراب الصرف القوى[3] مع الأفسنتين، واسقهم أيضاً ميبختجا حلوا مع شراب، وغذهم بصفرة البيض النيمرشت.

البزرقطونا: يعقب بردا فى البدن كله وخدرا وضعفا[4] وقلقا، وعلاجه كعلاج الكزبرة.

الشوكران: يهيج منه عشى البصر حتى لا يبصر[5] وخوانيق وبرد الأطراف وامتداد، فقيئهم ثم احقنهم حتى[6] ينقى ما فى المعدة والمعى منه، ثم اسقهم الشراب الصرف، فإنه علاجه، فليسقوه ساعة بعد ساعة ثم اسقهم بعد ذلك الأفسنتين والفلفل والجندبادستر والحلتيت ونحوه مع شراب حلو.

---

(1) + د : له.

(2) ك : لم.

(3) – أ.

(4) د : ضعيفاً.

(5) م : يصر.

(6) أ : متى.

الأفيون: يعقب سباتاً وبرداً فى[1] الأبدان مع حكة شديدة، فقيئه ثم احقنه بحقنة قوية، وقيئه بالزيت والعسل والسكنجبين والماء الحار ثم يكثر من شرب الشراب[2] الصرف مع الأفسنتين أو مع الدارصينى وجرعة خلا ثقيفا وأعطه صعتراً جبلياً[3] أو سذاباً، ويشم أشياء منتنة، وامنعهم النوم، وأدخلهم الماء الحار[4] حتى يسكن الحكة العارضة لهم.

اليبروج: يعرض من شربه سدر ودوار وسبات شبه ليثرغس، فقيئهم واسقهم ماء العسل[5] والأفسنتين، وضع[6] على رأسه خل خمر ودهن ورد، وعطسهم بالفلفل والشونيز واشممهم الزفت، فإن اشتد[7] السبات فعطسهم بالكندس ثم عالجهم بالشراب وسائر علاج الأفيون.

التافسيا: تورث ورما حارا فى اللسان ويحبس جميع الفضول التى تخرج من الجسد، وتعرض[8] قرقرة ورياح مع غشى وصغر النفس، وينتفعون بعد بالقيئ الكثير والإسهال، يشرب بنقيع الأفنستين والشراب أو بالسكنجبين، ويصلح لهم اللبن.

---

(1) – ك.

(2) د : الشرب.

(3) – م.

(4) م : الحر.

(5) – أ.

(6) ك : ضعه.

(7) م : شد.

(8) د : تعرضه.

مضرة الفطر إما بجنسه فإن منه ما[1] هو قتال بجنسه، وإما بالإستكثار منه، يقيئون بماء نودرى وخصوصاً بعصير الفجل مع البورق، ويجب بعد التقيئة أن يسقى من المرى[2] النبطى والخردل والحرف.

دم الثور: يخنق ويضيق[3] النفس، فلا يجب أن يعطى هؤلاء ما يقيئ بل أعطهم ما يذيب الدم الجامد، ثم أسهل[4] بطونهم، ومن ذلك لبن التين بالحل والماء الحار والبورق، وأعطهم[5] الأنافع مع خل وأعطهم الحلتيت وبزر[6] الكرنب أو رماد خشب التين أو البورق والفلفل أو الفودنج والخل.

وأما أصحاب اللبن الجامد فهذا علاجهم غير أن لا[7] يجب أن يقربوا شيئا مالحا، لأنه يشد جمود اللبن فى معدهم، ولايستعمل[8] فيهم القيئ أيضاً، لأن اللبن الجامد[9] إن جاء إلى المرئ سده وعرضت منه أعراض رديئة واختناق.

---

(1) ك : مما.

(2) م : المررى.

(3) د : يضق.

(4) ك : سهل.

(5) – د.

(6) ك : بزور.

(7) م : لم.

(8) أ : يعمل.

(9) ك : الجمد.

ومن العسل صنفان يعرض منهما ما يعرض من الشوكران وعلاجهما القيئ والشراب.

الجبسين: يعرض منه اختناق[1] فقيئهم أولاً ثم عالجهم بعلاج الفطر، واسقهم لعابات لزجة[2]، كيلا يخدش المرئ والمعى، وأسهلهم[3] بقوة بالسقمونيا ونحوه.

الزرنيخ والنورة: علاجهما باللعابات واللزوجات، ليمنع أكلها، مثل الخطمى ولعاب بزر[4] الكتان واللبن والأمراق الدسمة.

المرداسنج: يكون منه ثقل فى المعدة وقروح فى المعى ومغس متصل وعسر[5] البول، ويصير فى الجسد غدد متحجرة، فاسقهم أفسنتينا أو زوفا أو بزر الكرفس أو فلفلا بشراب أو سنبلا بشراب مع زبل الحمام الراعية[6] فإنه علاج فائق.

برادة الرصاص: علاجها كعلاج هذا، وأعراضها كأعراضه.

---

(1) د : اخناق.

(2) م : لزوجة.

(3) ك : سهلهم .

(4) – أ.

(5) د : عصر.

(6) ك : الرعية.

وكذلك الزئبق غير أنه أحد ولذلك يجب أن تسقيهم[1] اللبن.

الخريق الأبيض يعرض منه قيئ شديد، وربما عرض عنه اختناق، فعلاجه: قيئه ومسه بالأدوية القوية المنع لذلك، فأما علاجه فعلاج الفطر القتال[2].

وكذلك أعراض الغاريقون الأسود[3] وعجه.

وإن شرب إنسان ماء بارداً[4] كثيراً بعقب الحمام أو رياضة قوية أو شراباً حلواً فسد مزاجه متى لم يتدارك بالفصد والإسهال سريعاً.

لى: من شرب شراباً حلواً غليظاً بعقب الحمام فليفصد ثم يسهل ما بقى، ويفتح سدد[5] الكبد. ومن شرب ماء فعالجه بما يسخن الكبد من ضماد أو مشروب.

فليغريورس، قال: لا شيئ أصلح للفطر القتال من زرق الدجاج متى سقى بماء حار.

التذكرة[6]: للدم الجامد فى الجوف اسقه حرفا بماء، واللبن الجامد[7] اسقه النعنع مع ملح، أو خرء الديك مع عسل وملح، أو ملحاً جريشاً، أو عسلاً وملحاً.

---

(1) م: تقيهم.
(2) أ: القتل.
(3) – د.
(4) – ك.
(5) م: سدة.
(6) لعبدوس.
(7) – أ.

أبو جريح: متى حدث عن[1] البزرقطونا غشى وكرب فقيئه بالشبث والملح.

روفس، فى كتابه فى تدبير الأطفال، قال: أعط[2] من جمد اللبن فى معدته عصارة[3] الفوتنج فإنه يحله من ساعته، أو اسقه حلتيتا فإنه يحله على المكان.

ابن ماسويه، من دفع مضار[4] الأغذية: يدفع ضرر البنج باللبن والعسل، والقيئ قبل ذلك بماء التين المطبوخ، ثم يأكل لوز الصنوبر وبزر الأنجرة وبزر البصل[5] والحرف والفجل والثوم، ويشربه بطلاء، وقيئه بها أيضاً، ثم عاود.

الفربيون: يدفع ضرره بالزيد والسمن[6] ودهن البنفسج والورد وما أشبه ذلك .

اللفاح: يدفع ضرره القيئ ثم الشراب[7] والعسل، ثم الفلفل والخردل والجندبادستر والسذاب والتعطيس.

---

(1) د : من .

(2) ك : اعطه.

(3) م : عصرة.

(4) م : مضر.

(5) د : البسل.

(6) ك : السمنة .

(7) م : الشرب.

الأفيون: قيئه أولاً بدهن وخل ثم بالسكنجبين العسلى، أو بالعسل والماء الحار، ثم احقنه بالحقن[1] القوية الحادة، ثم اسقه الشراب الصرف[2] بالدارصينى والفلفل.

بزرقطونا: يبدأ بالقيئ بالعسل والملح والشبت المطبوخ والبورق[3]، ثم اسقه الشراب الصرف، وغذه بصفرة البيض مع الدارصينى والفلفل والزيت.

لى: رأيت بالتجربة : أنفع شيئ من سقى[4] الأفيون وجميع المخدرات أن يسقى من الحتلتيت زنة مثقال بأوقيتين من شراب قوى صرف، فإنه عجيب .

من كتاب العلامات: يعرض عن شرب الفربيون لذع ةفى البطن وفواق وغشى وصفرة[5] فى الوجه كله ولاسيما فى الشفة، وثقل فى الجسد ونفس بارد[6] منتن وخدر فى الجسد كله وثقل الرأس وفساد العقل ونبض صغير وعرق[7] بارد، ثم يحم ويموت منه.

---

(1) أ : بالحقنة.

(2) — د.

(3) ك : البوق.

(4) — م.

(5) د ك سفرة.

(6) ك : برد.

(7) أ : عروق.

قاتل الذئب والنمر : يعرض لمن تناول منهما عفوصة ويبس فى الحنك واللهاة والمرى[1] وقصبة الرئة مع ورم، ويتصاعد بخار شبه الدخان من الفم، وينعقل[2] اللسان ويختلج الصدغان ويرتعد ويتشنج ويتغير[3] اللون إلى الكمودة ويعرض قراقر وخوانيق.

دروقنيون: يعرض عنه غثيان شديد وفواق[4] مع غشى ومغس، وحاله شبيه[5] إيلاوس، وقيئ متتابع، وربما قاء الدم ومشاه، ويخدر بدنه كله ويموت من الرابع[6] إلى السابع.

درايح: تعرض منه قروح فى الفم والحلق[7] ومغس ولهيب. ويبول الدم، ووجع الكلى وحمى قوية جداً واختلاط[8] الذهن وقروح المثانة.

أفيون: تغور منه العين وينعقل[9] اللسان ويتحشى بمشقة، ويعرض له حكاك شديد وعرق بارد وكلف الأظفار، ويصغر[10] النفس، ويشم من بدنه كله رائحة الأفيون، ويتشنج، وبأخرة يهلك.

---

(1) م : المررى.

(2) أ : يعقل.

(3) ك : يغير.

(4) د : فوق.

(5) + أ : به.

(6) م : الربع.

(7) د : الحق.

(8) أ : اخلاط.

(9) م : يعقل.

(10) د : يسفر.

البنج: تعرض منه حمرة فى العين، ويصوتون أصواتاً مختلقة[1] ثم يهلكون، فهذه أعراض اليبروج.

مرتك : يعرض منه ضيق النفس وأعراض إيلاؤس مع نفخة فى البطن غالبة، ويرم الوجه، وربما[2] عرض منه اختناق قاتل.

جالينوس[3]، الأدوية المفردة : تنفع من حنق الفطر القتال أن يسقى البورق أو خرء الدجاج، فإنه يتقيأ بلغماً كثيراً ويتخلص.

ديسقوريدس[4] : العسل الحريف الذى إذا سم حرك العطاس يعرض من أكله غشى وعرق بارد[5] وذهاب العقل، وعلاجه أكل السمك المالح[6] والسذاب وشرب الشراب المسمى أنومالى، ومعاودة الأكل مرة بعد مرة والقيئ مرة بعد مرة.

حنين، فى كتاب الترياق: بزر الكرفس والمر[7] والفلفل لها خاصية فى النفع من شرب المرتك، وهو كاف فيه.

روفس فى كتابه إلى العوام: شرب اللبن دواء مقابل البنج يفيق به صاحبه[8] من ساعته، جيد لشرب المرتك .

---

(1) أ : مخلفة.

(2) ك : بما.

(3) أ : ج.

(4) أ : د.

(5) م : برد.

(6) ك : الملح.

(7) د : المرر.

(8) م : صحبه.

والشواء المغموم والسمك البارد ربما قتلا.

مجهول صحيح: الدفلى يقتل البهائم إذا أكلته، وعلاجه: يؤخذ طبيخ[1] الحلبة والتمر الشهريز، فإنه يفيق من ساعته.

وكذلك يفعل ورق الأزاذدرخت بالبهائم يقتلها وعلاجه ذلك.

البلاذر: متى كحل به عين الإنسان بأشنان مسحوق أو الحمار أو البقر أو البغال أذهب[2] العين، ومتى كحل به مفردا أبيضت العين.

الخربق يقتل[3] الحمار من ساعته.

من كتاب الحيوان، قال: متى طرح فى الماء الذى تشرب منه الخيل زرنيخ أحمر قتلها سريعاً.

ديسقوريدس[4] : اللوز المر[5] يقتل الثعالب إذا أكلته من ساعتها.

الخربق يقتل الكلاب والذئاب وسائر السباع.

السك يقتل الفأر، وكذلك المرداسنج وخبث[6] الحديد، والسك يقتل الناس أيضاً.

---

(1) ك : طبخ.

(2) أ : ذهب.

(3) د : يقل.

(4) أ : د.

(5) – م.

(6) – أ.

قـال: الحيـات والعقـارب متـى مـرت تحـت شـجرة[1] البلخيـة ماتت، وتتجنبه غاية التجنب.

ديسقوريدس[2] : الأفسنتين متى شرب بشراب نفع من شـرب الشوكران.

دهن البلسان مع لبن جيد[3] للشوكران.

خبث الحديد يشرب مع[4] سكنجبين فيدفع ضرر أقونيطن.

الملح بسكنجبين يصلح للأفيون .

العسل ودهن الورد يصلحان للأفيون .

طبيخ[5] قشور التوت للشوكران.

الخل ينفع من المحرورات .

قال جالينوس[6] : ذرق الدجاج عظيم النفع من الفطـر القتال ثلاثة دراهم بسكنجبين مع ماء فاتر فيفنى جميع ذلك.

ديسقوريدس[7] : رماد الكم يشرب للفطر القتال بخل.

---

(1) ك : شجر.

(2) أ : د.

(3) — ك.

(4) أ : معه.

(5) م : طبخ.

(6) أ : ج .

(7) أ : د .

وماء رماد[1] خشب الكمثرى قوى جداً فى دفع مضرة المعطل، ويقال[2] : إنه إن طبخ الكمثرى مع الفطر لم يضر البتة.

الملح بسكنجبين للفطر.

العسل له عجيب، يقيأ به.

ماء الفجل كذلك .

جالينوس[3] : رأيت رجلاً أصابه من الفطر ضيق[4] نفس وعرق بارد، وتخلص بعد جهد بسكنجبين وفودنج برى وبورق، سقى فتقيأه.

ديسقوريدس[5] : القلقنت متى سقى بالماء البارد درخمى دفع مضرة الفجل .

الخل والملح للفطر .

من المقابلة للأدواء: ينفع من الفطر الفجل والشراب[6] والبورق ودردى الخمر والأفسنتين بخل، والشراب وحده ينفع جداً.

---

(1) م : رمد.

(2) ك : يقل.

(3) أ : ج.

(4) د : ضق.

(5) أ : د .

(6) م : الشرب.

فيلغريوس، قال: عليك للفطر بذرق[1] الدجاج بماء وعسل، فلا شيئ أبلغ منه .

ديسقوريدس[2] : الزئبق يسقى صاحبه لبنا بعد القيئ ويسقى شراباً مع أفسنتين أو بزر الكرفس وفوتنج، وزوفا[3] وبزر الكرفس.

ينفع للمراداسنج ماء الرماد القوى ورماد[4] خشب التين للجبسين.

من المقابلة للأدواء: الأسفيذاج الرصاصى : اسقه زيتاً كثيراً مسخناً ويقيأ ويسقى شراباً[5] حلواً وماء حاراً ولبن الماعز وعصارة الملوكية وماء العسل مع دهن خل، وطبيخ التين مع دعن ورد ورماد الكرم والتين والجوز.

شمعون، الزرنيخ: يتقيأ مرات[6] وتكرر عليه الأغذية الدسمة واللزجة ليؤمن التشنج، وامنعه من النوم .

---

(1) ك : يذق.

(2) أ : د.

(3) – ك.

(4) د : رمد.

(5) أ : شرب.

(6) – م.

ديسقوريدس[1] : النطرون مع أنجدان لدم الثور، وإن شرب بالماء للذراريح.

دهن السفرجل للذراريح.

المقابلة[2] **للأدواء:** للذراريح السمك المالح معتدل مع سذاب.

وشرب الشراب والقيئ مرة بعد مرة نافع[3] من أكل العسل القاتل الحريف .

والسمك المغموم دواؤه القيئ.

وشحم التيس نافع[4] للذرارايح.

من المقابلة للأدواء: للذراريح دهن حل وشراب حلو[5]، ويقيأ، ويسقى لبنا كثيرا، ويطعم شيئاً كثيراً من لوز الصنوبر الكبار مع عسل، ويعطى طين شاموس، أو اسقه سذاباً[6] ودهن سوسن.

من سقى بعض ما[7] يحلق الشعر فليقيأ مرات بدهن وماء، ثم أعطه لبنا وعصارة الملوكية مع عسل مسخن.

---

(1) أ : د.

(2) م : المقبلة.

(3) ك : نفع.

(4) د : نفع.

(5) – أ.

(6) م : سذبا.

(7) د : ممن .

اليهودى[1]: عرق الدواب متى[2] شرب يحضر الوجه ويرم ويسيل من الإبطين العرق، فقيئه بماء بارد، واسقه طلاء بعد ذلك مع دهن ورد وشيئ من زراوند وملح بماء فاتر.

للشواء المغموم : قيئه ثم اسقه الطين المختوم[3] .

شمعون، للذراريح: اسقه لبنا وزبدا وسمنا، واحقن بالحقن اللينة، وأطعمه[4] الأمراق الدسمة من لحوم الحملان، واحقن المثانة باللبن ومتى بال أعيد عليه، فإنه يتخلص[5] من أن تقرحها.

السابيزج: ربما أسبت، فقيئه بماء عسل قد طبخ فيه أفسنتين واسقه فلفلاً[6] وجندبادستر، وعطسه.

البيش: أجود الأشياء له أن يسقى مسك وحجر البادزهر، يحسك ويسقى ماؤه وسمن البقر العتيق[7] جداً والترياق الأكبر، وابدأ فى علاجه بالقيئ ثم بهذه، فإن تخلص[8] منه فإنه سيقع فى السل.

---

(1) ماسرجويه البصرى.

(2) ك : حتى .

(3) — م.

(4) د : طعمه.

(5) د : يخلص.

(6) م : ففلاً.

(7) ك : العيق.

(8) د : تخص.

ابن البطريق : بيض الحرباء متى شرب قتل من ساعته، وإن لم يتدارك من ساعته لم[1] ينفع بعد ذلك شيئ وينفع منه أن يسقى ذرق الباز بطلاء جيد ثم يقيأ بجوز القيئ وامرخ بدنه بسمن[2] البقر وأطعمه الرند والجنطيانا والتين اليابس، وكمد رأسه بالملح.

ومتى طبخت هذه الدابة بالماء ورش فى الحمام لم[3] يستحم فيه يومه أحد إلا أخضر جلده مدة، ويرجع قليلا قليلا.

الحرذون: من أكله ورم لسانه وعرضت له[4] حرقة وصداع وظلمة العين وحكة، يؤخذ سمسم وخرنوب نبطى وسر بالسواء، ويسقى بسمن البقر، واسقه لبنا حليبا[5]، ويمرخ بالدهن، ويستحم.

الجندبادستر: إذا كان أغبر يقتل منه زنة درهم فى يوم، يقيأ مرات، ثم اسقه عصير[6] التفاح الحامض بلبن الأتن.

مرارة النمر: يقتل من ساعتها إن لم يتدارك، يقعد فى ماء الرياحين حارة ويسقى ترياق: الطين المختوم وحب الغار[7] وإنفخة الظبى وبزر السذاب ومر وحب الغار، يعجن بعسل.

---

(1) أ : لا.

(2) ك : بسمنة .

(3) د : لا.

(4) — م.

(5) — ك.

(6) أ : عسير.

(7) د : الغر.

الغراب: متى أكل قلبه ولسانه لم يشرب[1] الماء ثلاثين يوماً حتى يهلك، يقيأ بالسمن[2] والخل، ويسقى لبنا حليبا، ويحلب على رأسه أبداً.

الوزعة : متى سقطت فى الشراب[3] يعرض منه القيئ ووجع الفؤاد الشديد، وإن لم يعالج قبل قتل.

الخريق الأسود : متى شرب منه درهمان عرضت حرفة وخفقان[4] وحرقة اللسان وعفص عليه وجشاء كثير[5] ونفخ، ثم يتشنج ويرتعش ويموت، علاجه أفسنتين بشراب أو سنبل وجندبادستر وكمون وأنيسون بالسواء، يسقى منه قريب درهمين[6] بشراب، ويكمد بما يحلل الرياح ويجيئ بعد ذلك أحساء لينة مرات، ويطعم الجبن الرطب والعسل والسمن الطرى والمرق[7] الدسم والأغذية الدسمة والشراب الحلو.

جوز مائل، شرك الهندى: يقتل مثقاله فى ساعة، يعرض منه السبات[8] وخمول النفس والعرق البارد، وعلاجه أن يسقى شراباً

---

(1) أ : يشربه.

(2) ك : بالسمنة.

(3) م : الشرب.

(4) د : خفان.

(5) – أ.

(6) م : درهم .

(7) ك : المروق.

(8) أ : السبت.

كثيراً بفلفل وعاقرقرحا وحب الغار وجندبادستر ودارصينى وكمون وأنيسون بالسواء بعد أن يقيأ بنطرون، ويحسى[1] بعد ذلك أحساء، ويسخن[2] جسده جيداً لئلا يجمد دمه، والزمه[3] الإحضار، ويدهن بدهن بان.

البلاذر: يقتل منه مثقالان، يقيأ ويسهل ويطعم بعد ذلك زبدا كثيراً، ويسعط، وحب الصنوبر ولبن الأتن والماعز[4]، ويدهن رأسه ببنفسج ويسعط به، ويحسى[5] أمراقاً دسمة، ويجلس فى ماء ثلج، وبالجملة يبرد ويرطب.

وكذلك افعل فى الفربيون .

الدفلى : ينفخ البطن[6] ويهيج كرابا ووهجا، وقيئا، قيئه واسقه[7] طبيخ الحلبة والتمر وورق الخطمى ودهن وخل ثقيف، ويحقن بماء وعسل، ثم يحقن بحقن لينة .

الكندس: يعطس ويجفف[8] الحلق ويهيج وجع البطن، اسقه اللبن والدهن السمسمى.

---

(1) د : يحشى.

(2) ك : يسمن .

(3) + د : بعد.

(4) م : المعز.

(5) د : يحشى .

(6) أ : البطم .

(7) د : سقه.

(8) م : يجف.

والجوز بادزهر البلاذر، وأصل الكبر بادزهر البيش، والحلتيت بادزهر السم الأرمينى المسمى[1] طرخشقوق.

ديسقوريدس[2] : الأرنب البحرى، ينفع منه شرب بلبن الماعز.

من المقابلة للأدواء : ينفع[3] من طرخشقوق : شراب حلو ودهن ورد خام، ودم الماعز وبزر اللفت البرى مع الخمر.

ومن لوقرسطوس : الخمر الحلو والقيئ والدسم واللبن الحار[4]، ويكثر أكل التين الرطب، أو شرب طبيخ التين، واسقه بورقا أحمر ثلاثة مثاقيل بماء.

ومن عنب الثعلب المخدر : لبن البقر وشراب[5] حلو.

ومن المسمى انكسا : أفنستين مع خمر وجندبادستر وسذاب بعد القيئ بسكنجبين، أو فوتنج جبلى مع خمر.

أقيماروس: يشرب له أغصان عصى الراعى[6]، أو لسان الحمل والفوتنج الجبلى، أو حاشى مع خمر.

ومرق السرطان النهرى ينفع[7] من شرب الأرنب البحرى .

---

(1) – ك.

(2) أ : د.

(3) د : يقع.

(4) – أ.

(5) م : شرب.

(6) + ك : له.

(7) د : يقع.

ثمرة الشونيز كذلك .

القطران يشرب مع طلى لذلك، مجرب.

من المقابلة للأدواء: ينفع من شرب الأرنب البحرى اللبن وخاصة لبن الأتن، وقضبان الملوخية مسلوقة نعماً، أو يسقى[1] الفودنج النهرى[2] حفنة وأصول بخور مريم قدر أبولوس بخمر، أو قطران أوبولس بخمر.

السموم : من سقى الضفدع ورم بدنه وكمد وقذف[3] المنى، قيئه بالماء والزيت وليكثر المشى والتعرق فى الحمام.

ابن البطريق: من سقى من مرارة[4] كلب الماء قدر عدسة قتل بعد أسبوع، علاجه سمن البقر مع جنطيانا[5] رومى ودارصينى وإنفخة الأرنب، ويمرخ بدهن طيب، ولطف تدبيره، ويدع الأغذية الغليظة.

الضفدع: من شربه نتن فمه وفسد لونه وقذف المنى، اسقه الزيت وقيئه، وألزمه المشى والتعرق[6] فى الحمام والآبزن والأدهان.

---

(1) م : يسقا.

(2) – أ.

(3) د : قندف.

(4) أ : مررة .

(5) د : جنطيا.

(6) م : التعروق.

فى نهش الأفاعى والحيات: أقراص الكرسنة المزوجة تنوب عن[1] الترياق فى نهش الأفاعى: بزر الحندقوقا وزراوند مدحرج .

سذاب برى ودقيق الكرسنة بالسواء، يعجن <الجميع>[2] بخل خمر ويقرص، الشربة درخمى بشراب[3] صرف ودهن .

لى: يعنى دهن سمن وأظنه يعنى بالسذاب[4] البرى هاهنا الحرمل.

الخوز، قالت: سمن البقر يمنع من سم الأفاعى[5] من الوصول إلى القلب.

لى: أخبرنى ابن سوادة أنه نهش[6] بالبادية رجلاً أفعوان فسقاه من سمن بقر عتيق كان معه فلم يناله ضرر البتة .

الثالثة من الأعضاء الألمة، قال جالينوس: قد رأينا السذاب نافعاً فى نهش الأفاعى والعقارب، وجربناه فى نهش الثعبان الذى هو أردى وأشر من جميع[7] الأفاعى بالقتل على المكان، فإنى رأيت

---

(1) + ك : هذا.

(2) زيادة يقتضيها السياق.

(3) د : بشرب.

(4) م : بالسذب.

(5) أ : الافعى.

(6) ك : هش.

(7) أ : جمع.

رجلاً قد نهشه ثعبان فى إصبعه فربطها عند أصلها ربطا[1] شديداً وقطعها فأفعلت، واعرف رجلاً رب الترياق الكبير[2] بعد قطع إصبعه فبرئ.

مقالة تنسب إلى جالينوس[3] فى السموم، قال: من لدغته أفعى فليبادر بالترياق الكبير، فإن لم يحضر فاسق دقيق الكرسنة وزن عشرة دراهم بشراب صرف، ويحسى[4] طبيخ الكرنب النبطى، ويسقى مثقالاً من داخل حب الأترج، وأطعمه الفستق.

بولس: من لدغته أفعى عرض له وجع فى موضع النهشة، ثم يدب وجعه فى جميع[5] البدن، وترى فى موضع[6] اللدغ ثقبين مفترقين قليلا، يسيل منهما دم ورطوبة شبه مائية الدم، ثم يسيل منها رطوبة زيتية ثم رطوبة زنجارية، وتعرض حواليه أورام حارة، ويتنفط[7] ويسرع إلى العفن والتأكل، ويعرض منه غشى ورعدة وعرق بارد، وأجود علاجهم[8] أن يأكلهم الثوم ويشربوا الشراب

---

(1) م : رطا.

(2) — م.

(3) أ : ج.

(4) د : يحشى.

(5) أ : جمع.

(6) ك : وضع.

(7) د : ينفط.

(8) م : علجهم.

الـصرف، فإنـه إن بـرأ الملـدوغ علـى هـذا لم[1] يحـتج إلى غـيره، وليأكلوا أيضاً الكراث والبصل والسمك امالح الشديد الملوحة.

ترياق مجرب: مر، جندبادستر، فلفل، زرنيخ أحمر درهم درهم، بزر الشبت أوقيتان، يعجن بالطلاء ويسقى، فإنه عجيب. وانطل الموضع بالأشياء الحارة[2]، وإذا تنفط فصارت النفاطات قوية دموية فلتشرط ليسيل ما فيها، ولا تسلح حتى تنطل بماء كثير، ثم تضمد[3] بعدس مطبوخ وعسل حتى يبرأ إن شاء الله، واسقهم الترياق الكبير، فإنه أعظم علاجهم.

سرابيون، من نهشة أفعوان: ذكر يكون في موضع[4] النهشة ثقبتان متقاربتان، وإذا كانت أنثى أربع[5] ثقب. واضر ما تكون النهشة إذا وقعت بجائع، أما إذا وقعت بشبعان أو بسكران فإنها أقل[6] ضرراً، وأعظم علاجها ترياق الأفاعي الحديث.

وهذا ترياق خاص لنهش الأفاعي حتى أنه ليقارب في ذلك الترياق الكبير: أنيسون كشوثا، فلفل أربعة[7] درخميات قشور

---

(1) أ : لا.

(2) – ك.

(3) م : تضد.

(4) ك : وضع.

(5) د : أربعة.

(6) م : قل.

(7) – أ.

الزراوند المدحرج[1] جندبادستر من كل واحد درخمية، يعجن بطلاء، الشربة قدر الجوزة.

الثالثة من الأعضاء الآلمة، قال: الحيوانات الباردة المزاج جداً تكون فى الشتاء ملقاة شبه[2] الميتة، منها الأفعى.

الخامسة، قال: كان رجل من خدم الملوك يصيد الأفاعى فلدغته أفعى فمكث أياماً لا[3] يقدر على ترياق يشربه فتغير لونه كله وأخضر، فاتانى فسقيته الترياق، فلما شربه أياماً عاد[4] لونه إلى حاله الطبيعى[5].

لى: فى هذا تكذيب من يقول إن الترياق يضر إن لم[6] يسق ساعة يلدغ لكن بعد مدة.

ابن ماسويه: فى كتاب السموم، قال: سم الأفعى بارد[7] ويبرده يقتل، وفى آخر كتاب أهرن ذلك بعينه.

الأولى من الفصول، قال[8]: الحيوانات الباردة[9] المزاج تصير فى الشتاء شبة الميتة والحارة المزاج تكون حرارتها أكثر.

---

(1) م : المدج.

(2) ك : شبهه.

(3) د : لم.

(4) + م : من .

(5) – أ.

(6) ك : لا.

(7) د : برد .

(8) أبقراط.

(9) د : البردة.

الأقريادين العتيق: أنفع شيئ للأفعى إذا لدغت، الحلتيت[1] متى سقى منه مثقال بماء بارد.

المقالة الثالثة من المزاج، قال: من السموم ما يقتل بالحرارة كسم الأفاعى.

لى: يجب أن تنظر هل ذلك فى نص كتاب المزاج .

ديسقوريدس، قال: لا شيئ أبلغ فى نهش[2] الأفعى من أكل الثوم وشرب الشراب بعده دائماً.

قضيب الأيل متى سحق وشرب بشراب[3] نفع من لسع الأفاعى.

التضميد بالأشقال نافع جداً.

البيض متى تحسى جيد من لدغ[4] الحية المقرنة.

نخالة الحنطة مع شراب يطبخ ويكمد به، نافع[5] جداً للذع الأفعى.

---

(1) م : الحتيت.

(2) ك : هش.

(3) د : بشرب.

(4) + أ : هذه.

(5) ك : نفع.

قال جالينوس[1] : خبرنى رجل صدوق أنه ينفع إذا علق على الملدوغ من الأفعى حجر الحية.

ديسقوريدس[2] : رماد الكرم مع خل يضمد به.

عصير الكرنب مع شراب نافع.

السليخة[3] متى شربت نفعت.

بز الفجل نافع من لسع الحية المقرنة .

القسط نافع من نهش الأفاعى[4] .

القنابر يضمد بها للسع الحيات.

روفس: القطران مع ملح يضمد به للسع المقرنة .

الثوم نافع من نهش الأفاعى المدمية إذا أكل، وشرب بعده الشراب، وأجود ما[5] يكون إذا سخن وشرب.

قال: النافع من نهش الأفاعى مثقال قسط مع[6] ثلاثة مثاقيل من الجنطيانا، يطبخ فى الماء ثلثى رطل حتى يقل ويصير[7] سدس

---

(1) أ : ج.

(2) أ : د.

(3) د : السليمة .

(4) ك : الأفعى.

(5) م : مما.

(6) د : معه.

(7) أ : يسير.

رطل، ويسقاه ويطعم فجلاً، ويسقى ماء الفجل، ويضمد ببصل الفأر، ودقيق الكرسنة وملح، أو يضمد أو يستف عشرة[1] دراهم بدقيق الكرسنة بشراب صرف، وحسه طبيخ الكرنب النبطى.

التذكرة[2] : يسقى لنهش الأفاعى اصل الحزا مع شراب عتيق أو حب الغار أو زراوند طويل مع مر وعسل وشراب.

الجامع، قال: يوضع على النهشة ضفادع[3] مشقوقة، فإنه جيد.

الكمال والتمام[4] : يسقى ماء ورق التفاح المعصور المطبوخ، ويضمد الموضع بورق التفاح مدقوقاً، أو يسقى ماء المرزنجوش، أو يسقى جنطيانا وفلفلا وسذاباً، أو يضمد[5] بالتين والثوم الكمون.

المقابلة للأدواء : الذى يستعمل فى نهش[6] الأفاعى من الأدوية البسيطة، يغلى الخل ويشرب منه أربع[7] أواق ونصف فإنه نافع.

قشر الزراوند مثقالان بأربع أواق من خل خمر.

---

(1) م : عشر.

(2) لعبدوس.

(3) ك : ضفدع.

(4) ليحيى بن ماسويه.

(5) م : يضد.

(6) — ك.

(7) د : أربعة.

وبزر الحندقوقا ثلاثة دراهم[1] بخل.

أو جوشير زنة درهمين مع خل.

أو إنفحة الأيل درخمى مع خمر.

أو سلحفاة بحرية درهمان مع[2] خل.

ترياق الأفاعى: لبن اللاغية مجفف مر دسم ما يعجن بعسل.

الشربة مثقال بخل ممزوج رطل ونصف، ويضمد بورق اللاغية[3].

وهذا دواء قوى : يؤخذ من إنفحة أرنب مثقال، يسقى بأربع أواق من شراب عتيق[4] ريحانى ممزوج، ويؤمر يوماً باليقظة والمشى، وأدخلهم الحمام وعرقهم فيه، واسقهم الإنفحة واسقهم ماء المداد ويضمد به .

اليهودى[5] : اتخذ للمذوع الأفعى أبزناً تملأه بلبن يجلس فيه وخاصة متى اصفرت[6] عينه وجلده وأطعمه السمن، واسقه مرارة[7] ظبى أو ماء السذاب أو الزنجبيل بلبن امرأة أو مرارة الديوك بشراب، واكحل عينيه.

---

(1) م : درهم.

(2) ك : معه.

(3) د : الاغية.

(4) م : عقيق.

(5) ماسرجويه البصرى.

(6) ك : اسفرت.

(7) د : مررة.

جالينوس[1] فى كتاب العلامات، قال: سم الأصلة مجمعة لدم القلب ومزاجها بارد يابس[2] لكن يتبع بردها حدة فتطفى ببردها الحرارة الغريزية، وتكون معه أعراض[3] الحرارة، والترياق يلطفه ويمنعه نفعاً بيناً متى سقى وضمد به مراراً كثيرة.

وأسنان الإنسان إذا سحقت[4] ونثرت على النهشة أبرأته.

قال ديسقوريدس[5] : قضيب الأيل إذا دق[6] وسحق وشرب نفع من لذعة الأفعى.

وقال ديسقوريدس: إن طبخ جوف الأشقيل بخل يعمل منه ضماد[7] للدغة الأفعى فينفع.

وعصير أناغالس متى شرب بشراب، نفع من لذع الأفاعى.

بول الإنسان إذا شرب نفع من نهش الأفاعى[8] .

البيضة متى تحسيت[9] نفعت من نهش الأفعى التى تسمى المدمية.

---

(1) أ :ج.

(2) أ : يبس.

(3) د : عراض.

(4) ك : سقت.

(5) أ : د.

(6) م : دقق.

(7) د : ضمد.

(8) أ : الافعى.

(9) + م : منها.

نخالة الحنطة[1] متى طبخت بالشراب وكمد بها نفع من نهشة الأفاعى.

وحجر الحية، يقال جالينوس[2] : خبرنى رجل صدوق أنه ينفع من لدغ الأفاعى متى علق .

رماد ثخير العنب ورماد قضبان الكرم متى[3] ضمد به مع الخل نفع من نهش الأفاعى.

ديسقوريدس[4] : دقيق الكرسنة متى عجن بالشراب وضمد به نفع من نهش الأفاعى.

عصير الكرنب متى شرب مع شراب[5] نفع من نهش الأفعى.

ديسقوريدس[6] : عصارة ورق المر متى شربت بخمر أو تضمد بها نفعت من نهش الأفعى.

الملح مع فودنج الجبلى والزوفا والعسل لنهشة[7] الأفعى الذكر، ومع القطران أو الزفت أو العسل لنهشة الحية المقرنة.

ديسقوريدس[8] : ماء البحر متى دخل فيه وهو حار نفع من نهش الأفعى.

---

(1) د : الحطة.
(2) أ : ج.
(3) ك : حتى.
(4) أ : د.
(5) م : شرب.
(6) أ : د.
(7) د : لهشه.
(8) أ : د.

ديسقوريدس[1] : السليخة متى شربت نفعت من نهش الأفعى المقرنة .

وقال : السكنجبين المعمول بماء البحر[2] نافع من نهش الأفعى.

ديسقوريدس[3] : السمم نافع[4] من نهش الحية المقرنة .

ديسقوريدس[5] : الحيوان المسمى فسافس متى شرب منها سبع نفعت من نهش الثعبان .

ديسقوريدس[6] : قشر الفجل متى تضمد به مع[7] عسل نفع من نهش الثعبان والأفعى.

ديسقوريدس[8] : وإذا شرب بشراب وافق نهش الأفعى والحية المقرنة.

ديسقوريدس[8] : أصل الفاشرا يشرب منه درخميان فيوافق[9] نهش الأفعى .

---

(1) أ : د.

(2) – ك.

(3) أ : د.

(4) م : نفع.

(5) أ : د.

(6) أ : د.

(7) د : معه .

(8) أ : د.

(9) ك : فيوفق.

ديسقوريدس[1] : القسط متى شرب بشراب نفع من نهش الأفعى.

ديسقوريدس[1] : القنابرى يضمد به لنهش الأفعى والحيات.

روفس: القطران متى تضمد[2] به مع ملح نفع من نهشة الحية المقرنة .

ديسقوريدس[3] : الثوم نافع من نهشة الحية المدمية إذا أكل وشرب بعده شراباً دائماً ، ومتى سحق بشراب وشرب كان عظيم[4] النفع من ذلك .

قال ابن ماسويه: الأدوية التى تنفع من لسع[5] الحيات والأفاعى : اسق الملسوع من التربذ درهمين بلبن حليب أو بنبيذ ثلاث[6] أواق، أو اسقه مثقال قسط مع ثلاثة مثاقيل جنطيانا تطبخ بثلثى رطل حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث. وضمد موضع اللدغة بدقيق الكرسنة معجوناً بلبن حليب، وأطعمه فجلاً واسقه ماء الفجل[7]، وضع على الموضع اللدغة بصل الفأر مشوياً مع ملح.

---

(1) أ : د.

(2) م : تضد.

(3) أ : د.

(4) ك : عظم.

(5) م : لسعة.

(6) د : ثلاثة.

(7) – أ.

وينفع من نهش الأفاعى[1] : يطعم ذكر الأيل مشوياً، واسقه من دقيق الكرسنة عشرة دراهم، وحسه ماء أطراف الكرنب النبطى.

للذع الأفعى: يدق البتوع ويضمد به[2] المكان.

من تذكرة عبدوس: للسع الحيات اسقه أصل[3] الحزا مع مطبوخ، أو حب الغار أو الزراوند الطويل مع مر وعسل وشراب.

من الجامع: يوضع على اللذع ضفادع[4] مشقوقة فإنه جيد .

من الكمال والتمام[5]: يسقى ماء ورق التفاح المعصور[6] بالمطبوخ، ويضمد الموضع بورق التفاح مدقوقاً، أو يسقى ماء المرزنجوش أو يسقى العقارب وتؤكل، أو يسقى العليل جنطيانا[7] وفلفل وسذاب، أو يضمد بالتين والثوم والكمون .

من المقابلة للأدواء، قال: التى تستعمل[8] فى نهش الأفاعى من البسيطة : يؤخذ من الخل أربع[9] أواق ونصف ويغلى ويشرب فإنه نافع.

---

(1) ك : الافعى .

(2) – م.

(3) د : اصله.

(4) ك : ضفدع.

(5) ليحيى بن ماسويه.

(6) م : المعسور.

(7) د : جنطيا.

(8) أ : تعمل.

(9) ك : أربعة.

قشر زراوند مثقالان بأربع أواق ونصف خل الخمر.

وبزر الحندقوقى قدر ثلاث أوبولس بخل خمر مقدار أربع أواق ونصف.

وجوشير زنة[1] درخمين بخل.

وإنفحة الأرنب درخمى مع خل.

وسلحفاة بحرية درهمين بخل.

وهذا يستعمله[2] صيادو الأفاعى: يؤخ لبن اللاعية مجفف ستة عشر جزءاً من المر الدسم، عشرة[3] درخميات يسحق ويعجن بعسل ما[4] يجمعه، الشربة درخمى مع خمر ممزوج مزاجاً قوياً خمس عشرة أوقية ويضمد بورق اللاعية.

دواء قوى جداً من نهش جميع الهوام من ذوات السموم وخاصة الأفاعى[5]: يؤخذ إنفحة الأرنب، وأجودها ما[6] قرب عهدها فإنها أطيب من العتيقة، درخمى فيسقى بأربع أواق من الخمر الريحانية الممزوجة مزاجاً معتدلاً[7]، ومرهم باليقظة

---

(1) د : وزنة .

(2) م : يعمله.

(3) + ك : جزو.

(4) د : مما.

(5) ك : الأفعى.

(6) أ : مما.

(7) أ : معدلا.

والمشى، وأدخلهم الحمام فى بعض الأوقات، ومرهم باللبث فيه، فإذا كان بعد ذلك بقليل فاسقهم[1] كما قلت الإنفحة، واسقهم المداد، وضمد الموضع بذلك الثفل.

اليهودى[2]، **قال:** انفع الملدوغ من الأفعى فى اللبن، وخاصة متى أصفر جلده وعيناه، وأطعمه السمن، واسقه مرارة[3] طير، أو ماء السذاب، أو مرارة الديوك بطلاء، أو زنجبيل اسحقه بلبن امرأة واسقه، واكحل به عينيه.

فى الترياق إلى قيصر: متى دقت الأفعى ووضعت على[4] موضع النهشة زال الوجع .

جوامع[5] **كتاب المزاج:** سم الأفعى يفسد البدن باسخانه إياه.

من السموم لجالينوس، قال: من نهشته أفعى فليبادر بالترياق الكبير[6]، أو يطعم ذكر الأيل مشوياً، أو اسقه دقيق الكرسنة زنة[7] عشرة دراهم بنبيذ صرف، أو يحسى ماء أطراف الكرنب[8] النبطى، أو اسقه مثقالاً من داخل حب الأترج ويطعم الفستق.

---

(1) م : فسقهم .

(2) ماسرجويه البصرى .

(3) د : مررة.

(4) ك : عليه.

(5) أ : جامع.

(6) — د.

(7) ك : وزنة.

(8) م : الكرب.

من الأعضاء الآلمة: نهش الثعبان يقتل من ساعته، وقد جربت ربط الديوك فوق النهشة فوجدتها نافعة[1] جداً فى جميع النهوش واللسوع، وقد رأيت من نهش إصبعه ثعبان فربط أصلها جداً وسدها، فتخلص[2] من غير شيئ آخر عمله ولا احتاج إليه، ورأيت أيضاً من تخلص من لسع أفعى لقطع الإصبع بلا علاج آخر البتة .

ابن سرابيون: من نهشته[3] أفعى فإن الوجع يحدث به بدياً فى موضع النهشة وبعد ذل يدب فى الجسد كله ويكون فى موضع النهشة ثقبان غير متباعدتين[4]، ويسيل[5] منهما صديد وبعد هذا رطوبة دهنية، وثم رطوبة تشبه الصديد، ويحدث ضيق[6] النفس، وربما حدث عسر البول وتنفط فى الموضع .

وأقوى العلاج لهم أكل الثوم ويشرب الشراب الصرف، فإن هو احتمل هذين لم يحتج[7] إلى علاج آخر، وكذلك أيضاً الكراث والبصل.

وترياق الأفاعى أعظم الأشياء نفعاً خاصة الحديث .

---

(1) ك : نفعة .

(2) د : فتخص.

(3) م : هشة.

(4) ك : مباعدين.

(5) م : يسل.

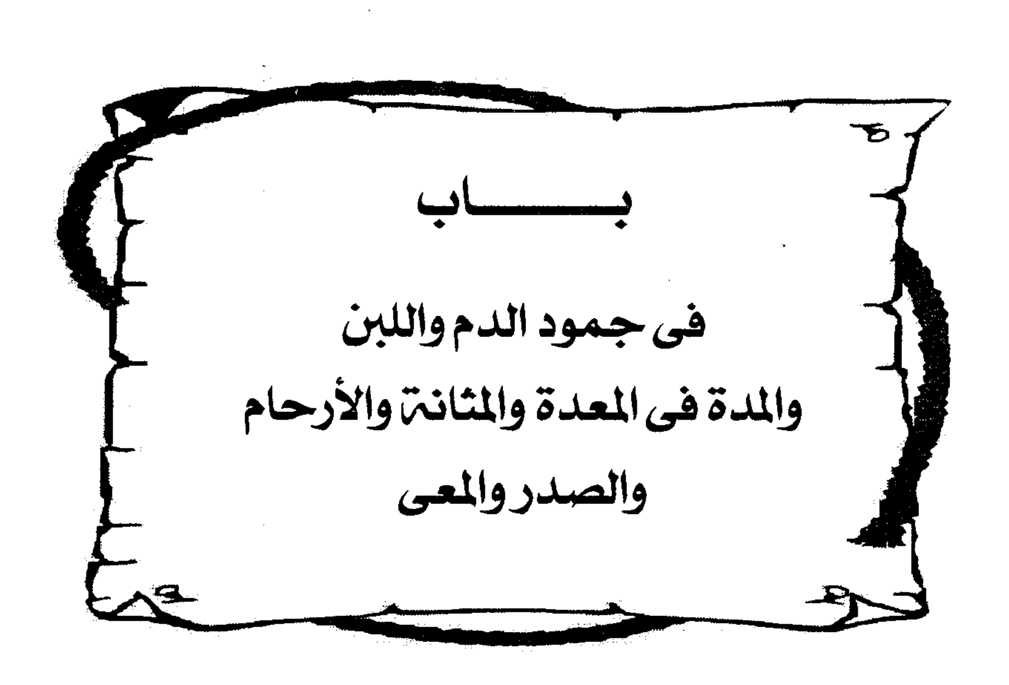
(6) د : ضق.

(7) ك : يحتاج.

وأحضر منه[1] نفعاً وفعلاً معجون لاريباسيوس : أنيسون مر أكشوتا فلفل من كل واحد أربع ردخميات قشر[2] الزراوند المدحرج والجندبادستر درخمى من كل واحد ، يعجن بطلاء ، الشربة باقلاة.

(1) – أ.

(2) م : قشور.



بـــــاب

فى جمود الدم واللبن والمدة فى المعدة والمثانة والأرحام والصدر والمعى



قال جالينوس فى السادسة من الأعضاء الآلمة: إذا جمد الدم إن كان ذلك فى المعى[1] أو فى المعدة أو فى المثانة أو فى الصدر، فإنه فى الصدر أشد ما[2] يكون، عرض بسببه غشى وذهاب[3] اللون، وصار النبض صغيراً ضعيفاً متواتراً[4]، وسخن العليل واسترخاء، وقد رأيت الدم جمد فى المثانة فعرضت هذه الأعراض فسقيته دواء تفتت الحصى مع سكنجبين وجعلت شرابه[5] سكنجبيناً، ولم يفلت أحد ممن عالجته من هؤلاء إلا واحداً، فإنه انحل[6] ذلك العلق من مثانته وخرج أولاً أولاً.

من الكيموس، قال: إذا جمد الدم واللبن فى المعدة يبرد الإنسان ويختنق ويغشى عليه[7] ويصغر نبضه.

وابحث كيف صار هذا الدم وهو أقرب الأخلاط إلى الطبيعة يعرض عنه هذه الأعراض إذا جمد فى بعض التجاويف[8] بحثا طويلاً.

---

(1) د : المعا.

(2) ك : مما.

(3) م : ذهب.

(4) أ : مواتراً.

(5) د : شربه.

(6) ك : احل.

(7) – أ.

(8) م : التجويف.

من سموم جالينوس[1] ، **قال:** من شرب من دم الثور عرض له ضيق النفس واختناق وتورم لسانه.

علاجه: أطعمه تيناً قد أنقع فى خل وماء نطرون، أو أطعمه اصل الحلتيت منقوعاً[2] بخل، أو يؤخذ شهدانج وفلفل فيسحقان نعما ويعجنان بعسل[3] ويلعق، أو يسقى عصير[4] ورق العليق بشيئ من خل، فإنه يسهله، والزم حلقه ومعدته وصدره ضماداً مهيأ من دقيق الشعير.

وقال: من شرب لبنا فتجبن فى معدته أخذه الخناق وضيق النفس، ويغشى عليه، فاسقه خلا وماء، أو يسقى من الفوتنج المجفف فيسقى منه وزن خمسة[5] دراهم، وإياك أن يقربه شيئ من الملوحات، واسقه من رماد التين درهمين ومن إنفحة الأرنب مثقالاً، اسقها بخل خمر، أو اسقه من انفحة الأرنب وحدها زنة[6] نصف مثقال ومن إنفحة الجدى مثقال، فإن هذه تحل[7] اللبن المتعقد فى الجوف ويخرجه إما بالقيئ وإما بالإسهال.

---

(1) أ : ج.

(2) ك : مقوعا.

(3) — م.

(4) أ : عسير.

(5) ك : خمس.

(6) د : وزنة.

(7) م : تحلل.

مسيح[1] **الدمشقى، قال:** متى انعقد اللبن فى المثانة فأعطه ازاذدرحت فهو جيد.

وأذب شيئاً من ملح واحقن به الإحليل وليكن وزن نواة أو يحقن بماء الرماد ويديم شرب[2] السكنجبين، وأعطه الترياق والمدرة للبول، واطل المثانة من خارج بالأدوية المدرة للحصة والتى تذيب الدم.

بولس، قال: مما يحلل الدم فى المثانة[3] البرنجاسف وبزر الفجل والحلتيت وعصارة[4] الكرفس والخل الثقيف[5] والأنافح وماء الرماد، ويكمد من خارج باسفنج بماء الملح أو برماد حار، فإن لم ينحل فشق كما يشق على الحصاة .

ابن ماسويه: من المنقية يخرج الدم المتعقد من المثانة، اسق مثقالاً بثلاث[6] أواق ماء الكرفس، أو يسقى مثقالاً من القردمانا بماء حار، أو درهمين من عود الفاوانيا، أو درهمين من حب البلسان، أو درهمين من أظفار الطيب بماء حار[7]، أو انفحة الأرنب

---

(1) عيسى بن حكم .

(2) ك : شربه.

(3) – م.

(4) د : عصرة.

(5) الثقيف: شديد الحموضة.

(6) م : بثلاثة.

(7) – ك.

أو غاريقون أو ساليوس، أو يسقى زراوند أو نصف[1] مثقال حلتيت، ويطعم ماء الحمص.

تياذوق: لا شيئ أبلغ لحجمود الدم واللبن فى المعدة من ترياق الطين المختوم .

هذا دواء بليغ : يؤخذ طين مختوم[2] ثمانية إنفحة الأرنب ستة[3] وثلاثون إنفحة الظباء اثنان وثلاثون جنطيانا أربعة زراوند مدحرج أربعة بزر السذاب البرى أربعة مر أربعة حلتيت أربعة، يعجن <الجميع>[4] بعسل، ويعطى منه[5] عند الحاجة مثل الجوزة بأوقية ماء حار على الريق أو سكنجبين، فإذا لم يحضر شيئ من هذه فدق القرطم وأدفه بماء حار واسقه.

الأدوية المفردة لجالينوس[6]، قال: وقد جربت الأنافح فى جمود اللبن فى المعدة وسقيت منها بخل فرأيتها منجحة، وإنفحة الأرنب أجودها.

الأقحوان الأحمر[7] متى شربت أطرافه بماء العسل حل الدم فى المعدة والمثانة .

---

(1) – أ.

(2) د : مخوم .

(3) ك : ست.

(4) زيادة يقتضيها السياق.

(5) م : عن.

(6) أ : ج.

(7) – د.

جالينوس[1] : الحلتيت إذا شرب بالسكنجبين ينفع من جمود الدم فى الجوف.

الطبرى: عصير ورق ازاذدرخت يحل[2] الدم الجامد فى المثانة.

روفس وابن ماسويه: الخل يحل الدم واللبن الجامدين.

حنين فى كتاب الترياق: المقل يحل الدم الجامد[3] فى المثانة وغيرها.

ديسقوريدس[4] : الحاشا يشرب فيجل الدم الجامد، القفر يشرب فيحل الدم .

لبن التين يحل الدم الجامد.

الخل الثقيف يحل الدم الجامد.

التذكرة[5]: عصير النعنع مع ملح جريش[6] قوى فى ذلك، أو حرف بماء حار.

---

(1) أ : ج.

(2) م : يحلل.

(3) د : الجمد .

(4) أ : د.

(5) لعبدوس.

(6) – ك.

المقابلة للأدواء : يسقى لجمود اللبن فى المعدة والدم أنجدان وكبريت بالسواء بخل، والخل دواء عظيم[1] لذلك .

الكيموس، قال: إذا جمد اللبن فى المعدة صغر النبض وترادف[2] الغشى وجاء النافض.

العلامات: يعرض من جمود اللبن صفرة اللون وانتفاخ[3] البطن وترادف الغشى وصغر النبض.

روفس فى تدبير الأطفال: الحبق البرى يحل[4] الدم، <و>[5] الدم الجامد من ساعته .

فيلغريوس، قال: رعف رجل وضعف فاستلقى ودخل دم كثير فى حلقه وجمد فى بطنه، فلما رأيت أعراض جمود الدم وانتفخ[6] البطن سقيته عسلاً وعصير الكرفس، فتقيأ دماً متعقداً ونجا، ويعرض منه ضيق النفس القوى، إن لم[7] يتدارك بالقيئ قتل بالخنق.

---

(1) م : عظم.

(2) م : تردف .

(3) أ : انفاع.

(4) ك : يحلل.

(5) زيادة يقتضيها السياق.

(6) + د : هو .

(7) ك : لا.

ابن البطريق، قال: إياك أن تقرب من جمد الدم أو اللبن فى معدته الملح التى تحلل اللبن والدم الجامدين فى الجوف أجمع فى جميع[1] تجاويفه، المعدة والصدر والمثانة وغير ذلك.

قال جالينوس[2] : قد وثق الناس من الأفحوان الأبيض متى شربت أطرافه أنه يحل الدم الجامد[3]، لا الذى فى المعدة فقط بل والذى يجمد فى المثانة إذا شرب بماء العسل.

قال بولس: الأقحوان الأحمر إذا شرب مع شراب وعسل يذوب الدم الجامد فى الجوف.

وقال ديسقوريدس: إن شرب مع[4] بعض الأنافح ثلاثة أبولسات نفع من جمود الدم فى المعدة متى شرب بخل.

قال جالينوس[5] : قد جربت تحليل الدم الجامد فى الجوف واللبن لا بانفحة الأرنب وحدها[6] بل بجميع الأنافح[7]، فكان صحيحاً إلا أن أجودها على الحقيقة إنفحة الأرنب يشرب بخل.

---

(1) د : جمع.

(2) أ : ج.

(3) د : الجمد .

(4) م : معه.

(5) أ : ج.

(6) – ك.

(7) م : الانفح.

قال جالينوس[1] : متى شرب الحلتيت بسكنجبين نفع من جمود الدم فى الجوف.

الحاشا متى شربت بخل حللت[2] الدم .

القفر متى شرب بخل حل الدم المتعقد[3] فى اجوف.

ديسقوريدس[4] : لبن الماعز يذيب[5] الدم واللبن الجامدين.

ديسقوريدس[6] : ماء رماد خشب التين المكرر يحل اللبن والدم فى الجوف متى سقى .

ديسقوريدس[7] : الخل يحل الدم واللبن الجامدين فى الجوف.

ابن ماسويه: مما ينفع من جمود اللبن والدم فى[8] المعدة رماد التين درهمان إنفحة الأرنب درهم يدافان بخل خمر ويشرب، أو يشرب مثقال من خرء الديوك ماء حار[9]، أو يؤخذ مثقال من إنفحة الأرنب وملح اندرانى درهم .

---

(1) أ : ج.

(2) م : حلت.

(3) ك : المعقد.

(4) أ : د.

(5) م : يذب.

(6) أ : د.

(7) أ : د .

(8) ك : فيها.

(9) د : حر.

وانفحة الجدى مع ملح يفعل ذلك، يشربان بماء حار[1] .

استخراج[2] : النوشادر نافع جداً لجمود اللبن فى الجوف.

من تذكرة عبدوس: ماء نعنع نفع مع ملح جريش أو خرء الديوك مع عسل.

وللدم الجامد فى الجوف اسقه حرفا بماء حار أو بماء الحاشا[3].

من المقابلة للأدواء: اسق حرفا بماء، أو ماء الحاشا، وورق النعنع، ولنجبن اللبن فى المعدة اسقه انجداناً وكبريتاً بالسواء بخل، والخل دواؤهم .

من كتاب الكيموسين، قال: إذا جمد اللبن أو الدم فى الجوف صغر[4] النبض وجاء الغشى والنافض.

من سموم جالينوس[5]، **قال:** يصيب من تجبن اللبن فى معدته أو الدم ضيق النفس، ويغشى عليه، فاسقه خلا وماء الفوتنج المجفف[6]، اسقه منه خمسة دراهم، وإياك أن تقربه شيئاً من

---

(1) – أ.

(2) م : اخراج.

(3) د : الحشا.

(4) ك : سعتر.

(5) أ : ج.

(6) م : المجف.

المـوالـح، أو اسـقه رمـاد[1] الـتين، أو اسـقه مـن إنفحـة الأرنـب زنـة[2] مثقال مع مثقال ملح اندرانى بماء حار، فإنه يخرجه إما بالقيئ وما بالإسهال.

ينظر فى هذا، فإنه قال: لا[3] يقربه ملوحة ثم أعطاء رماد التين والملح، ولست واثقاً بهذا الكتاب كله.

من العلامات لجالينوس[4] : يعرض من جمود اللبن والدم فى البطن صفرة اللون واضطراب وصغر النبض وانتفاخ[5] البطن .

قال روفس فى كتاب الأطفال: إن الحيق يحلل[6] اللبن حتى يصير[7] ماء فذلك يسقى عصارته من تجبن اللبن فى المعدة، لأنه يحلله البتة .

قال: الحلتيت يحل اللبن الجامد من ساعته .

فليغريوس، قال: كان رجل رعف وضعف واستلقى[8] على قفاه ودخل دم كثير فى حلقه فجمد فى بطنه وكاد أن يختنق منه،

---

(1) ك : رمد.

(2) د : وزنة .

(3) أ : لم.

(4) أ : لج.

(5) م : انفاخ.

(6) م : يحل.

(7) د : يسير.

(8) ك : القى.

ولما[1] عرفت السبب البارد سقيته عسلاً وعصير الكرفس أو طبيخه، فقاء طستاً من دم أسود، وتخلص بذلك .

الأعضاء الآلمة، قال[2]: الدم إذا جمد وانعقد[3] إن كان ذلك فى المثانة أو فى الأمعاء أو فى المعدة أو فى الصدر، وإن هذا أشد[4] من جموده فى المثانة عرض من أجله غشى وصفرة اللون وصغر فى النبض وضعف وتواتر وسخن العليل واسترخاء .

ابن البطريق، قال: إياك أن تسقى من انعقد اللبن فى بطنه ملحاً.

---

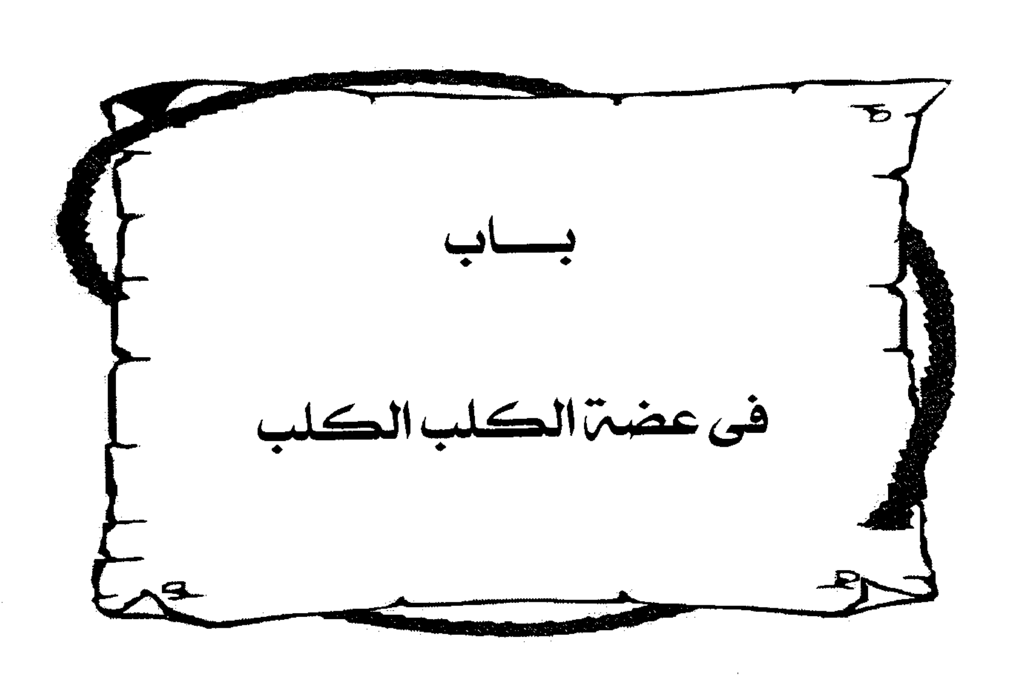
(1) م : لم.

(2) جالينوس.

(3) ك : اعقد.

(4) د : شد.





بـــاب

فى عضة الكلب الكلب



قال جالينوس فى المقالة السادسة من الأعضاء الآلمة، قال: فى ذكره الاختناق الرحم: ليس تجد حيواناً أصلاً[1] يصيبه الكلب غير الكلب. ويبلغ من فساد[2] الأخلاط فى الكلب الكلب أن لعابه متى وقع فى بدن إنسان أصابه[3] الكلب، وربما ظهرت بليته بعد ستة أشهر، ولست أعرف الفكر فيه .

من المقابلة للأدواء، قال: قد جرب الحضض[4] الهندى الجيد متى سقى منه أربعين يوماً على الريق بالماء من يخاف[5] على نفسه من الماء منع من ذلك .

أهرن: سليم الكلب الكلب متى رأى الماء ارتعش[6] ولا يشرب حتى يموت .

لى: كان عندنا فى المارستان رجل منهم ينبح بالليل ومات . وكان أيضاً رجل لا يشرب الماء، وإذا قرب إليه[7] الماء لم يخفه، لكن يقول: هو منتن، وفيه بطون الكلاب والسنانير.

---

(1) – أ.

(2) م : فسد.

(3) ك : اصبه.

(4) م :الحض.

(5) د : يخف.

(6) أ : ارعش.

(7) – د.

ورجل آخر كان إذا رأى الماء ارتعد[1] واقشعر وانتفض حتى ينحا عنه.

علامة الكلب الكلب: أن لا[2] يعرف صاحبه ويشد على كل ما وجد وهو مفتوح الفم مدلوع اللسان، وقد أرخى أذنيه وأدخل ذنبه بين رجليه وطأطأ رأسه واحمرت[3] عيناه، وتهرب منه الكلاب ويسيل[4] من فيه الزبد، وإن عض إنساناً فجعل على العضة خبز ورمى لكلب لم يأكله، فابدأ فى علاجه بأن تضع المحاجم[5] عليه مرات ثم ضمده بما يوسعه، واحتل فى سقيه[6] الماء سرا، أو ضمد بطنه بالأضمدة المفردة ليقل عطشه.

لى: يجب أن تسهله بما[7] يخرج السوداء مرات ويفصد ثم يعطى الأشياء المدرة للبول الملطفة.

بولس: علامة الكلب الكلب أن يبح صوته ويسيل لعابه ويحمل على من يستقبله ولا ينبح.

---

(1) ك : ارعد.

(2) د : لم.

(3) م : حمرت.

(4) ك : يسل.

(5) أ : المحجم.

(6) + م : علاجه.

(7) د : ما.

قال: والفزع من الماء يعرض معه امتداد[1] وحمرة الجسد كله، ولاسيما حمرة فى الوجه مع عرق[2] وغشى، ويهربون من الماء، ومنهم من يهرب من كل شيئ سائل رطب، ويعرض الفزع بعد أربعين فما[3] دونه وفوقه إلى ستة أشهر وإلى سنة، ومنهم من ينبح كالكلب ويحمل على الناس وبعضهم فيصيب المعضوض مثل ذلك، ولم ير أحد[4] فزع من الماء سلم إلا فى الشاذ ممن عضهم كلب كلب، وقد سلم خلق قبل الفزع من الماء .

فإذا عض إنساناً كلب ولم يدر أكلب هو أم لا فدق الجوز دقاً نعماً وضمد به موضع النهشة ليلة ثم خذه من الغد[5] وألقه لدجاجة فإنها لا تأكله إلا أن يضطرها[6] الجوع، فإن أكلت منه ماتت من غد، وإن أكلته الدجاجة سريعاً ولم تمت فأقبل على الجرح فأدمله[7]، وإلا فأقبل عليه بما يوسعه مثل الثوم والجوشير والجوز والأدوية الأكالة للحم مع القلدفيون ثم السمن بعده، وليكن فم الجرح مفتوحاً أقل[8] ما يكون أربعين يوماً، واسقهم

---

(1) ك : امداد.

(2) أ : عروق.

(3) – ك.

(4) م : حد.

(5) – أ.

(6) د : يطرها.

(7) ك : فدمله.

(8) أ : قل.

من الأدوية البسيطة الحضض والأفسنتين والحلتيت[1] والجعدة ودواء جالينوس، وأسهلهم بقثاء الحمار، واسقهم بعده الشراب الصرف الحلو العتيق، ويشربون اللبن ويأكلون البصل والكراث والثوم.

وإنما يستعمل[2] توسع الجرح فى الابتداء، فأما بعد نفوذه فى البدن فلا يجب ذلك بل استعمل فى هذه الحالة إسهال السوداء وتبديل المزاج، والتعرق جيد لهم.

فيلغريوس فى كتابه فى <عضة>[3] الكلب الكلب، قال: يكلب فى البلدان الحارة وفى صميم الصيف أكثر[4]، وقد تكلب فى أبرد الأوقات فى الشتاء وفى البلاد الباردة، فإن كلبت لم تأكل شيئاً وهربت من الماء وسال من[5] أفواها زبد ومن مناخرها رطوبة وتحمر أعينها وتحمل على الإنسان ولا تنبح[6] وتدخل أذانها بين رجليها ولا تعرف أصحابها وتهرب منها الكلاب ويعرض معه[7] الخوف من الماء، للسليم ورم فى جسده كله، وخاصة فى وجهه[8]، ويصير لون جسده لون الرماد، وتعرض لها غشاوة ساعة بعد ساعة،

---

(1) + م : مما.

(2) ك : يعمل.

(3) زيادة يقتضيها السياق.

(4) د : اكثره.

(5) م : عن.

(6) د : تبح.

(7) — ك.

(8) م : وجه.

وتنفر من الضوء، وربما وثب على من معه فعضه. ويعرض للمعضوض مثل ذلك بعينه، وقل من يفلت منه.

فعالجه قبل الفزع من الماء فى الأيام الأول بأن تحرق[1] السرطان النهرى وأن تدقه وتنعم سحقه[2] كالكحل وارفعه عندك واحرق الجنطيانا ثم اسحقه واسق منهما بالسواء أربع[3] ملاعق بشراب عتيق لطيف صرف، هذا فى الأيام الأول[4] إلى عشرة أيام، فإن لم تلحقه إلا بعد مضى أيام كثيرة فاسقه ضعف هذا القدر واشرط الجرح وما حواليه شرطاً عميقاً[5] حتى يخرج منه دم كثير ومص السم وضع عليه المحاجم[6] والأدوية الحادة، وإن كويته فى أول ما يعرض له العض خلصته البتة، ولم يسر السم فى جسده .

واسقه الشراب الصرف واللبن فإنه يضاد هذا السم وأطعمه الثوم والبصل[7] فإنهما يمنعان توغل السم فى الجسد[8]، والزم هذا التدبير منذ أول الأمر فإنك إذا توانيت فى ذلك حتى يمضى أيام كثرة لم ينتفع بالعلاج، ولا تلح على الجرح بعد تقادمه فلا تعن

---

(1) ك : تحروق.

(2) د : سقه.

(3) م : اربعة .

(4) – أ.

(5) د : عقيما.

(6) أ : المحجم .

(7) د : البسل.

(8) ك : الجسم.

بتوسعه، لأن السم[1] قد نفذ وشاع فى الجسد ولكن عليك إذا ذاك بأرياج روفس فى هذا الوقت وإسهال السوداء وأكل البصل والثوم وشرب الشراب الصرف فإنه نافع جداً، وعرقه بما استطعت[2] واسقه الخربق فإنهم قبل أن يفزعوا من الماء يبرؤون بهذا العلاج.

لى: إذا أتت على السليم خمسة أيام فقد سرى السم فى البدن فلا تعن حينئذ بتوسع الجرح بل أعن بذلك إلى اليومين أو ثلاثة أكثره، وإذا فزع من الماء فناوله[3] الماء على جلد اضيع العرجاء فإنه يقبله منه، فإذا سرى السم[4] فى البدن فعليك بالفصد والحقن، واحقنه كل يوم وأسهله، وإياك ودخول[5] الحمام، وعليك بالتدبير المرطب بالأغذية وبالشراب فإنها تمنع سورة السم وسريته، واعرض عليه الماء مرات أبدا حتى يشرب.

قال سواريس: جلد الضبع[6] لا ينفع ولا الخربق.

قال: وينفع منه جداً ترياق الأربعة.

سرابيون: إذا كلبت امتنعت من الغذاء وتلهب دائماً وتبح أصواتها ولا تنبح البتة، ويعرض لسليمها[7] عرق كثير.

---

(1) م : السمم.

(2) د : اسطعت.

(3) ك : فنوله.

(4) م : السن.

(5) – د.

(6) ك : الضج.

(7) + أ : منه.

قال: فاتخذ له بلبلة طويلة تدخل فى فيه وصب الماء منها فى فمه .

الأقرباذين القديم، قال: ابدأ قبل أن يفزع من الماء فافصده إن كان كثير[1] الدم، وإلا فلا، ثم أسهله مرات متواترة، وادلكه فيما بينهما، وأغذه بالأغذية المعتدلة المرطبة جداً، واسقهم الشراب، وأعطه دواء السراطين كل يوم، ووسع[2] الجرح وضع عليه الجاذبات.

الأدوية المفردة، قال: رماد السرطانات النهرية متى أحرقت نفعت جداً من نهشة[3] الكلب الكلب، سقيت وحدها أو خلطت مع جنطيانا والكندر، ويجب أن يؤخذ من الكندر جزء ومن الجنطيانا خمسة أجزاء ورماد السرطانات عشرة[4] أجزاء، يؤخذ قدر نحاس أحمر فتلقى فيه سراطين نهرية أحياء ويوضع فى تنور وتشوى بقدر ما تسحق[5] ولا يشتد حرقتها، وافعل ذلك فى الصيف والشمس فى الأسد وارفعه ليكون[6] معدا واسقه السليم إن لحقته فى الأيام الأول كل يوم ملعقة تذره على ماء واسقه .

---

(1) م : كثرة.

(2) د : وسعه.

(3) ك : هشة.

(4) م : عشر.

(5) د : تحق.

(6) – أ.

وإن كان قد مضت له أيام كثيرة فاسقه[1] ملعقتين كل يوم، ومع الجرح بمثل مرهم الزفت والجوشير والخل. وهذه صفة هذا الدواء: خل ثقيف جداً، قسط جوشير ثلاث[2] أواق زفت رطل يطبخ حتى يصير مرهماً.

قال: وهذا العلاج أبلغ[3] العلاجات، وقد أطلت تجربته فلم[4] أجد أحداً استعمله قبل الفزع من الماء، فلا ففزع منه، ولا مات.

ديسقوريدس[5] : الحلتيت نافع من عضة الكلب الكلب متى ضمد به.

قال: الملح والسذاب يسحق بماء البصل ويضمد به.

الجوشير مع الزفت نافع إذا ضمد[6] به.

والحضض[7] يسقى بماء، كذلك الطين المختوم، يشرب بشراب صرف، جيد له.

رماد الكم ونطرون وخل يضمد به.

---

(1) ك : فسقه.

(2) د : ثلاثة.

(3) د : بلغ.

(4) ك : فلا.

(5) أ : د.

(6) ك : ضد.

(7) د : الحض.

كبد الكلب الكلب يقال بقول مستفاض أنه ينفع ويمنع من الفزع من الماء، ويقال إن ناب الكلب الكلب يعلق[1] على الإنسان فيحرسه من الكلب الكلب .

لحم السمك المالح[2] يضمد به.

رماد السرطان النهرى ثلاثة مثاقيل جنطيانا مثقال ونصف يشرب ثلاثة أيام بشراب[3] فيعظم نفعه .

العسل جيد جداً إذا لعق.

الثوم نافع[4]، أكل أو تضمد به.

ابن ماسويه: ليفصدوا ويسهلوا السوداء مرات قبل الأربعين، وإياك والتوانى[5] فى ذلك.

وهذا ترياق جيد له، رماد السرطانات جنطيانا خمسة[6] كندر فوتنج ثلاثة ثلاثة طين مختوم[7] اثنتان، يسقى منه ثلاثة دراهم غدوة بماء فاتر وثلاثة بالعشى أياماً كثيرة قبل الأربعين، فإنه متى خاف من الماء لم يكن له علاج.

---

(1) م : يلق.

(2) ك : الملح.

(3) – أ.

(4) م : نفع.

(5) – ك.

(6) د : خمس.

(7) – م.

مسيح[1] : يعرض لهم فواق وعطش وخوف من الماء .

ودواء الذراريح عجيب : يؤخذ ذراريح سمان كبار جزء، عدس مقشر جزء بعد أن يلقى رؤوسها وأجنحتها ، زعفران، سنبل، قرنفل، فلفل، دارصينى من كل واحد[2] سدس جزء، ينعم سحق ذلك، وخاصة الذراريح، ويعجن بماء ويقرص، كل قرص من دانقين، ويسقى العليل قرصة كل يوم بماء فاتر أياماً ، فإن وجد وجعاً فى المثانة أو مغساً فيشرب ماء طبيخ[3] العدس المقشر ودهن لوز حلو أو سمناً ، ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويقعد فى الآبزن حتى يبول، ويكون طعامه اسفيذباجاً بفروج سمين[4] ويشرب نبيذاً نقيعاً بماء فاتر، ويتوقى البرد.

قال: والآبزن نافع[5] جداً لمن عضه كلب كلب.

من المقابلة للأدواء، قال: ينفع من الخوف من الماء ماهودانه وجندبادستر من فوق ومن[6] أسفل، واسقهم الماء الذى يطفأ فيه الحديد من حيث لا[7] يعلم، فإنه عجيب، أو اجعل تحت الإناء الذى

---

(1) عيسى بن حكم .

(2) م : وجد.

(3) د : طبخ.

(4) ك : سمن .

(5) د : نفع.

(6) + م : قال.

(7) – ك.

يناول فيه الماء حرقة مما[1] يكون فى المتوضأة فإنه يقبل الماء، أو يغشى الإناء كما يدور بجلد الضبع العرجاء، فإنه يشرب منه.

اليهودى[2]، **قال:** من عضه كلب كلب متى صب على بدنه ماء بارد يسخن جسده، ومتى لطخ خبز بدمه لم تأكله الكلاب، ويختلط[3] بالغضب أبدا بلا سبب، ولا يبول ولا ينطلق بطنه ويصيبه فواق يسيل لعابه، ويجب أن تشده شدا وثيقا وأوجره الماء.

شمعون، قال: أعن بجذب السم إلى خارج[4] ثم بعد ذلك أخرج السوداء، ورطب البدن كله وضمد كبده ومعدته بما[5] يسكن العطش ويبرد.

أبو جريح، قال: ذنبه أبدا ملقى وعينه فى ناحية[6] ويهرب من الماء وربما مات إذا نظر إليه، ويهرب منه الكلاب وتبصيص له.

قال: ومتى وضع قدح خسب فيه ماء على جلد الضبع شرب منه، ولا[7] أعرف شيئاً خيراً له من الجنطيانا.

---

(1) أ : ممن.

(2) ماسرجويه البصرى.

(3) د : يخلط.

(4) م : خرج.

(5) ك : مما.

(6) د : نحية.

(7) أ : لم.

من كتاب الحيوان القديم : متى سقى المعضوض إنفحة جرو كلب صغير برئ.

وإن رأيت السليم من حيث لا يرى إنساناً مما[1] يرى، ويرى المرآة، فإن رأى فيها إنساناً برئ، وإن رأى فيها كلباً مات .

ابن البطريق فى السموم، قال: لا يأكل الكلب ولا[2] يشرب ويسيل[3] لعابه ويتوجع فى مشيته ويترجح ولا ينبح، وسليمه يرتعش ويتشنج، ومنهم من يكره[4] الضوء وينبح ويبول كلاباً صغاراً جداً، فوسع[5] العضة فى الابتداء جهدك بالأدوية والكى فى أول الأمر أياماً وعرقه مشياً واستحماما[6] ثم خذ فى إسهال السوداء بالخربق وبأيارج.

روفس: وأذنا الكلب أبدا مسترخيتان، ولا يستقر[7] بل ويعدو دائماً، ويحلم سليمه أحلاماً مختلفة مختلطة، ويختلج منهم الحجاب ويشتد العطش، ويضجرون[8] ويفزعون، وتبح أصواتهم ثم

---

(1) + م : هو .

(2) أ : لم.

(3) ك : يسل.

(4) د : يكرهه.

(5) م : فسع.

(6) د : احماما.

(7) ك : يقل.

(8) م : يجرون.

يعرض لهم من بعد الخوف من الماء، ويتقدم ويتأخر بحسب بعد[1] البدن من غلبة السوداء وقربه، وإنهم يخافون من الماء لانقلاب الطبيعة من اليبس فيخيل لهم للمضادة أن الماء مهلك لهم، فأدم قبل ذلك الحمام والآبزن والأغذية المرطبة[2] والإدهان والشراب الممزوج والحقن المسهلة للسوداء ثم المرطبة، وافصدهم أولاً، واحتل[3] فى الماء أن ينزل أجوافهم من حيث لا يعلمون.

وهذا دواء مجرب: يؤخذ ذراريح، وقد قطعت رؤوسها وأجنحتها، فتنفع فى[4] الرائب يوماً وليلة ثم يصب ذلك الرائب عنها، ويبدل رائب آخر وتترك فيه يوماً وليلة، يفعل ذلك ثلاث[5] مرات، ثم تجفف فى الظل وتسحق مع مثلها عدساً مقشراً ويقرص، واسقه منه دانقين كل يوم بشراب أو ماء فاتر[6]، فإذا شربه فليقم[7] فى شمس أو يتدثر أو يمشى ويحضر بسرعة حتى[8] يعرق، فإن وجد كربا فليشرب سكرجة من سمن أو زيت، وإن احتبس[9] بوله أدخل الآبزن، فإذا بال الدم فقد أمن من الفزع من الماء.

---

(1) – أ.

(2) د : الرطبة.

(3) أ : احل.

(4) + ك : هذا.

(5) م : ثلاثة.

(6) ك : فتر.

(7) م : فيقم.

(8) – د.

(9) أ : احبس.

فى عضة الكلب الكلب، **قال جالينوس**[1] : الشونيز إنما سمى بهذا الاسم لأنه نافع من نهش الكلب الكلب، ومتى شرب مراراً كثيرة منه نفع نفعاً عظيماً بخاصة فيه.

شعر الإنسان متى بل بخل ووضع[2] على عضة الكلب الكلب أبرأه من ساعته فيما يزعم أطهورسفس.

بول الإنسان إذا عتق[3] جذب السم من عضو الكلب الكلب.

قال: وإن عتق بول الإنسان حتى اشتد[4] ريحه ثم ألقى فى مقدار ما يجلس الإنسان فيه باقة كراث وطبخ وجلس فى مائه من عضه الكلب الكلب نفعه جداً ، لأنه يجذب منه رطوبة شبيهة بماء اللحم.

جالينوس[5] : الحلتيت نافع من عضة الكلب الكلب متى وضع عليه.

بول الإنسان إذا خلط[6] بنطرون وصب على عضته نفع.

---

(1) أ : ج.

(2) د : وضعه.

(3) م : عق.

(4) د : شد.

(5) أ : ج.

(6) م : خط.

ديسقوريدس[1] : ماء البصل يخلط مع ملح وسذاب وعسل واجعله ضماداً لعضة الكلب الكلب .

الجوشير متى خلط بزفت كان نافعاً[2] جداً لعضة الكلب الكلب.

الحضض يسقى بماء لعضة الكلب الكلب.

ديسقوريدس[3] : الطين المختوم نافع من عضة الكلب الكلب متى سقى بشراب ممزوج.

جالينوس[4] : ويطلى على العضة منه بخل ثقيف.

رماد الكرم متى تضمد به مع خل ونطرون نفع من عضة الكلب الكلب.

جالينوس[5] : كبد الكلب الكلب قد استفاض[6] فيه القول إنه نافع إن أكل من عضة الكلب الكلب ومن الفزع من الماء.

وقد يعلق ناب[7] الكلب الكلب إذا عض إنساناً على غيره فيحرسه من عضة الكلب الكلب .

---

(1) أ : د .

(2) ك : نفعا.

(3) أ : د .

(4) أ : ج.

(5) أ : ج.

(6) م : أفاض.

(7) د : نب.

ديسقوريدس[1] : النعنع إن تضمد به مع الملح[2] نفع عضة الكلب الكلب .

السرطان النهرى: متى أحرق وأخذ رماده يؤخذ منه زنة ثلاثة[3] مثاقيل مع مثقال ونصف من جنطيانا وشرب ثلاثة أيام[4] بشراب نفع نفعاً عظيماً من عضة الكلب الكلب، وكذلك متى خلط بعسل مطبوخ وحده نفع منه .

ديسقوريدس[5] : رماد السرطان النهرى ينفع نفعاً عظيماً من عضة الكلب الكلب متى استعمل[6] وأخذ على ما قد ذكرنا فى كتاب الأدوية المفردة، أو يؤخذ منه عشرة أجزاء، ومن الكندر جزء ومن الجنطيانا خمسة أجزاء، يستعمل[7] على ما فى ذلك الكتاب.

واستعمل على النهشة ضماد الجوشير: زعم جالينوس[8] أنه لا يعادله شيئ فى مثل هذه العلة، وقد اتخذ ذلك وجربه.

---

(1) أ : د.

(2) ك : المالح.

(3) م : ثلث.

(4) + د : مع.

(5) أ : د.

(6) د : اعمل.

(7) م : يعمل.

(8) أ : ج.

لحم السمك المالح[1] متى تضمد به نفع من عضة الكلب الكلب.

ديسقوريدس[2] : العسل جيد متى لعق .

كذلك الفراسيون الأسود متى تضمد به مع ملح نفع من[3] عضة الكلب الكلب.

بولس: ورق القثاء البستانى نافع[4]، متى دق وضمد به عضة الكلب الكلب نفع.

ديسقوريدس[5] : أصل الرازيانج إذا تضمد به مدقوقاً بعسل أبرأ عضة الكلب الكلب.

الثوم نافع[6] من عضة الكلب الكلب متى أكل.

ديسقوريدس[7]، **قال ابن ماسويه:** مما ينفع من عضة الكلب الكلب وغيره أن يطلى بحضض بماء بارد، وأطعم العليل السرطان النهرى مع ماء الشعير، واسقه الجنطيانا الرومى زنة مثقال

---

(1) + ك : فى.

(2) أ : د .

(3) م : عن.

(4) د : نفع.

(5) أ : د.

(6) م : نفع.

(7) أ : د.

مـع رمـاد[1] سـرطان نهـرى زنـة مثقـالين بمـاء بـارد، وتـضع علـى موضع[2] العضة الجوشير مدافاً بماء حار.

من عضة الكلب الكلب افصده فـى يومين مـن يده اليمنـى. واسقه من بعد ذلك من إنفحة كلب صغير[3] مثقـالاً، أو مـاء البصل أوقيتين، يداف فيه جبن عتيق زنة درهمين جنطيانـا مثقـالان سـرطان نهـرى محـرق ثلاثـة مثاقيـل طـين مختـوم أربعـة مثاقيـل، يـسقى مـن جميـع[4] هـذه درهمـين بالغـداة ومثلـها بالعشـى، وأسـهله بمـا يخـرج السوداء، ولا تتهاون فى ذلك .

قيل: الحب الذى ذكرناه فى باب مـا[5] يخـرج السـوداء وهـو حب الخريق جيد لعض الكلاب.

ديـسقوريدس[6] : دواء جيـد لـذلك : سـرطان نهـرى جنطيانـا رومــى خمــسة خمــسة كنــدر فــوتنج ثلاثــة ثلاثــة طــين رومــى جـزءان، يـستف منهـا ثلاثـة دراهـم بمـاء فـاتر[7] علـى الريـق بالغـداة والعشـى أياماً كثيرة قبل الأربعـين، فإنـه إن خـاف مـن المـاء لم يكـن له علاج.

---

(1) د : زمن .

(2) ك : وضع.

(3) — م.

(4) أ : جمع.

(5) ك : مما.

(6) أ : د.

(7) م : فتر.

دواء يوسع عضة الكلب الكلب : ملح ثلاثة، نوشادر جزءان، فلقديس ثمانية مثاقيل، أشقيل مشوى[1] ستة عشر، سذاب أربعة، بسذ عشرة، نحاس محرق[2] أربعة، زنجار ثلاثة، بزر فراسيون اثنان، يجعل عليه[3] وهو منخول بالحريرة، فإنه نافع إن شاء الله.

فى كتاب فيلغريوس إلى أربوطس فى عضة الكلب الكلب، قال: من عضة الكلب الكلب لا يجب أن يرى الضوء وربما حمل بعضهم على الناس فعضهم، فيعرض منه مثل ما[4] يعرض من الكلب، ويصير لونه كلون الرماد، ويعرض له غشاوة ساعة بعد أخرى، ويفر[5] إلى الظلمة، ووصف السرطان والجنطيانا.

وقال: اشرطه موضع[6] العضة وأسل دمه ما أمكن، ثم عالجه بشعر رأسه وبالمحاجم[7]، وخاصة إن كانت مسخنة .

---

(1) د : مشى.

(2) ك : محروق.

(3) – أ.

(4) د : مما.

(5) م : يغرر.

(6) أ : وضع.

(7) أ : بالمحجم .

والكى أفضل ما عولج به هذا وجميع[1] السموم، ووسع الجرح بالأشياء المالحة[2] والحريفة، وضع عليه الثوم والحلتيت، ووسع بالأشياء المالحة ما أمكنك، ولا تدع الجرح يلتحم[3] حتى يبرأ العليل، واسقه الشراب[4] واللبن فإنهما مضادان لجميع السموم، وأطعمه أيضاً البصل والثوم فإنهما يضادان السموم أيضاً، والترياق والمثروديطوس، فإن هذه تمنع أن تصير السموم إلى القلب، وإنما ينبغى أن تعنى بتوسع[5] الجرح واجتلاب السم فى أول الأمر.

فأما بعد أيام فإن ذلك لا يفى به، لأن السم قد ذهب[6] فى البدن ورسخ، لكن يجب بعد ذلك أن تعرفه ما أمكن، واسقه الشراب وما يحتل مزاج السم ويخرجه إلى خارج الجسم، واسقه الخربق[7] ولا تخف عليه، فإنه قد نجا خلق شربوه قبل الأربعين.

قال: وقد جرب دم الكلب الكلب ووجد نافعاً متى شرب، أو شد ناب الكلب على عضد[8] السليم فإنه ينفع منه، ومتى أردت أن يتسع الجرح فضع عليه قطعة سمك مالح أو قميص مع ملح.

---

(1) أ : جمع.

(2) ك : الملحة.

(3) م : يلحم.

(4) د : الشرب.

(5) ك : بوسع.

(6) + أ : به.

(7) م : الخرق.

(8) أ : عض.

قال: إن لم[1] يتدارك العليل إلا بعد الفزع من الماء فخذ جلد الضبعة العرجاء فاشوه وأطعمه، أو أطعمه كبد الكلب وقلبه مشويين أو ضع قدحاً من ماء على جلد[2] كلب كلب وقربه إليه فإنه يشربه.

وحكى عن سورانس، قال: أدخله بيتاً مضيئاً دفياً وافصده، ولا تتركه ينظر إلى دمه، واحقنه بزيت وماء. فإن هذه الحقنة تخفف[3] وجعه وتسكن عطشه، واجعل غذاءه الأحساء، وإياك والحمام فإنه قاتل له.

وقد ذكر الخريق سورانس فى هذا السقم وجميع[4] السموم الحارة، وزعم أن جلد الضبع العرجاء لا ينفع شيئاً.

من المقابلة للأدواء : دواء نافع[5] للخوف من الماء: ماهودانه وجندبادستر من فوق ومن اسفل أيضاً.

قال: واسقه من ماء الحدادين من حيث لا[6] يشعر، وهو الماء الذى يطفئون فيه الحديد، فإنه عجيب[7] الفعل فى ذلك .

---

(1) – ك .

(2) – م.

(3) د : تخفف.

(4) أ : جمع.

(5) م : نفع.

(6) ك : لم.

(7) د : عجب.

قال: وإن جعلت[1] تحت الإناء خرقة من التى فى المتوضأ شرب العليل ذلك الماء أو يغشى الإناء كما يدور من خارج بجلد ضبع عرجاء، فإنه يشرب منه الماء إن شاء الله تعالى.

قال اليهودى[2] : إن من عضه الكلب الكلب متى صب عليه الماء سخن بدنه .

لى: هذا إن كان حقاً نافع فى تعرف عضة الكلب هل هو كلب أم لا.

قال: ومتى لطخ الخبز بالدم الذى سال من موضع[3] العضة ورمى إلى كلب لم يأكله فالكلب كلب.

قال: وافصده، وكلفه المشى، وأدخله الحمام كرهاً[4]، والمسه بالأدهان الحارة[5]، واكو الموضع، وأخرجه إلى النزه ماشياً، وأطعمه سرطاناً نهرياً[6] مشوياً.

قال: من عضه هذا الكلب يجن، وربما كان كالغضبان، ولا يبول ولا ينطلق[7] بطنه، ويكثر بزاقه، ويصيبه الفواق، ويسيل لعابه، وينبغى أن يشده شدة وثاقاً ويبقى ويوجره الماء.

---

(1) م : جعلته.

(2) ماسرجويه البصرى.

(3) أ : وضع.

(4) د : كرهها.

(5) م : الحرة.

(6) — ك.

(7) ك : يطلق.

للكلب الكلب: الجوز المقشر من قشريه يدق نعماً مع ملح، ويعجن[1] بالعسل ويوضع على العضة، أو ضع عليه حنطة محرقة مع عسل أو بصل أو لبن التين أو دقيق الكرسنة أو الملح أو السذاب.

شمعون فى السموم، قال: وسع موضع العضة، وعالجه[2] بعلاج من قد غلبت عليه السوداء من الأدوية المسهلة، واجعل ماء فى بلبلة طويلة العنق واحتل[3] فى شربه بكل حيلة، وضمد المعدة والكد بالأشياء الباردة التى تهدئ العطش.

علامة الكلب الكلب : أن يسيل[4] من فيه زبد، وتحمر عيناه، ويُدلى ذنبه، ولا يعرف معارفه، ويحمل على كل شيئ يريد عضه.

وقال أبو جريح: إن ذنبه أبدا يكون ملقى، وعينه فى ناحية[5]، وتهرب منه الكلاب وتبصيص له، ويهرب من الماء، وربما[6] مات إذا نظر إليه.

قال: متى وضع قدح خشب فيه ماء على جلد ضبع عرجاء ودفع إلى السليم قبله وشربه.

---

(1) + أ : الجمع.

(2) د : علجه.

(3) م : احل.

(4) ك : يسل.

(5) د : نحية.

(6) أ : بما.

قال: ولا أعرف عقاراً[1] خيراً له من الجنطيانا.

من كتاب الطب القديم، قال: إن سقى المغضوض من الكلب الكلب إنفحة جرو صغير برئ.

وإن أريت السليم مرآة فإن رأى فيها إنساناً برئ وإن رأى فيها كلباً مات.

قال جالينوس[2] فى الأعضاء الآلمة: قد يعرض الفزع من الماء بعد سنة أشهر، ولك يعرض قبله البتة، ولا[3] أعرف العلة فى هذا.

ابن البطريق، قال جالينوس[4] : أكثر ما تكلب الكلاب فى القيظ، وربما كلبت فى البرد الشديد، وإذا كلب الكلب لم يأكل ولم يشرب وسال من فيه زبد، وينقلب عيناه، ويترجح[5] فى مشيته كأنه سكران، ويعض كلما لحق ولا ينبح، وليس يعرض من نهشه وجع شديد، لكن يعرض بعد ذلك الخوف من الماء والارتعاش[6] والتشنج ويرتعش[7] جلده كله وخاصة وجهه، ومنهم من يهرب من النور والضياء، ومنهم من ينبح، ويقال : إنه يبول بولاً

(1) د : عقرا.

(2) أ : ج.

(3) ك : لم.

(4) أ : ج.

(5) د : يرجح.

(6) م : الارعاش.

(7) ك : يرعش.

فيه شبه[1] الكلاب الصغار جداً .

وإن كان موضع العضة واسعاً فهو أسلم، ويجب أن يشرط حتى يخرج الدم خروجاً كثيراً شرطاً غائراً، فإنه ملاكه، ثم توضع عليه المحاجم[2] بنار، فإن ذلك نافع، والكى أيضاً نافع، لأن هذا يمنع غوص السم فى البدن ويجذبه إلى[3] السطح. ولا تدع الجرح أن يندمل، وقشر الخشكريشة ووسع الموضع[4] بالملح والثوم، واعلم أن الكى والمحاجم إنما تصلح فى ابتداء الأمر، فإذا مضت أيام صالحة لم ينفع.

والفزع من الماء إنما يكون من أربعين يوماً إلى سنة، فإذا مضت أيام فاسق[5] ايارج روفس مع الخربق الأسود[6]، فإنه عجيب، وأسهل بطنه بهذا الدواء، وأطعمه كبد الطلب مشوياً فإنه يبرئه، وأطعمه الجوز المقشر.

مرهم الجوشير يوسع الجرح ويوضع على[7] عضة الكلب الكلب : يؤخذ من الزفت رطل وخل ثقيف وقسط وجوشير ثلاث

---

(1) ك : شبهه.

(2) أ : المحجم .

(3) د : إليه.

(4) م : الوضع.

(5) د : فسق.

(6) – أ.

(7) م : عليه.

أواق، ينقع بخل ثم يخلط الجميع ويستعمل[1]، فإنه ينفع جداً.

علامات الكلب الكلب أن يحضر ويعثر، ويعض جميع ما يلقاه من[2] حجر وغيره، وفمه مفتوح، ولسانه مدلوع، ولعابه سائل، وعيناه جاحظتان محمرتان وأذناه مسترخيتان، وذنبه بين فخذيه، ولا يستقر[3] البتة بل يعدو دائماً، ويهرب من الماء، وتهرب منه الكلاب، وإذا لم يتفق أن يرى الكلب فتعرف ما هو فالطخ دم المعضوض على كسرة وألقها لكلب، فإن لم[4] يأكلها فهو كلب.

وعلامة من يعضه الكلب الكلب أن يحلم أحلاماً مفزعة، وربما اختلط ويحس باختلاج[5] فى الحجاب وعطش شديد وجفاف فى الفم، وربما حموا فى أكثر الأمر بلا سبب، ويفزعون من كل شيئ، ويكثرون الالتفاف، ويغضبون بلا سبب، فإذا بلغ الأمر منهم بحت أصواتهم وفزعوا من الماء، ويتأخر الفزع[6] من الماء ويتقدم على قدر بعد الأبدان من طبيعة المرة السوداء[7] بها، وإنما يخافون الماء لغلبة اليبس على مزاجهم فيخيل إليهم فى أدمغتهم أن الماء يحلهم ويبيدهم.

---

(1) ك : يعمل.

(2) د : عن.

(3) م : يقر.

(4) أ : لا.

(5) د : باخلاج.

(6) م : الفزوع.

(7) – ك.

ويستدل[1] على ذلك أنهم يتلفون بالتشنج، فإذا لحقتهم فى أول الأمر فعليك بجذب السم إلى سطح البدن بالأدوية والمحاجم، وإلا فعليك بإسهال البطن[2] بما يخرج السوداء مثل أفتيمون والخربق الأسود، وأدم الحمام والماء الفاتر والادهان والأغذية اللطيفة المرطبة وكذلك الأشربة، واحقنهم بحقن[3] قوية حريفة أولاً بما يجذب السوداء ثم بالمرطبة، واحتل[4] إذا فزع من الماء أن تفزع ماء فى جوفه وهو لا يشعر، فإن أجابتك القوة فافصده، وأسهله بهذا الحب، اهليلج كابلى مثقالان، أفتيمون مثقال ونصف، ملح هندى[5] نصف مثقال، بسفايج مثقال، حجر أرمينى مثله، غاريقون مثله، وبعضهم يلقى مثقالاً ونصف مثقال، خربق[6] أسود مثقالان، اسقه منها مثقالين ويأكل بعد ذلك فروجا أو دراجا، ومن خرج منه الدم عند[7] العضو فهو أسلم.

لى: علاج هؤلاء بعد الجذب شرب الأشياء التى شأنها تقوية الأعضاء الداخلة ومنه السم مثل دواء السرطان، ولا يسقى فى هذه

---

(1) ك : يدل.

(2) د : البطم.

(3) م : بحقنة .

(4) م : احل.

(5) — د.

(6) م : خرق.

(7) ك : عن.

الأيـام دواء مـسهلاً، ولا يفـصد لأنـه يعـين[1] علـى جـذب الـسم إلى داخل، فإذا استقصيت الجذب إلى داخل يـومين وثلاثة أخـذت حينئـذ فـى الإسهال والتنقية.

دواء مجـرب: تنقـع ذراريـح فـى الـدوغ يومـاً وليلـة ثـم يبـدل[2] دوغها ثلاث مـرات ثـم تجفـف فـى الظـل وتـدق وتنخـل[3] ويجعـل معهـا عـدس مقـشر مثلـه، وتجعـل أقراصـاً منهـا دانقـان فـى كـل واحـدة، وتجفف[4] الشربة واحدة بنبيذ أو بماء فاتر، فـإذا شـربه شـربة فليقم فـى الـشمس ويتـدثر ويمشـى بسـرعة حتـى[5] يعـرق. فـإن وجـد كـربـاً شرب سكرجة من سمن بقـر أو زيتـاً صـافيـاً، وإن احتبس بولـه دخل الآبزن، فإذا بال[6] دماً فقد برئ وأمن من الفـزع مـن المـاء، ويجـب أن تقطع أجنحة الذراريح وأرجلها ورؤوسها .

أهــرن للكلــب الكلــب، قــال: اسـقه المـاء فـى أنبـوب وهو لا يعلم وضع على معدته ورأسه الأشياء الملطفـة[7] المبردة، فإنـه ملاكـه.

---

(1) ك : يعن.

(2) م : يدل.

(3) ك : تخل.

(4) أ : تجف.

(5) د : متى .

(6) + ك : منه.

(7) م : المطفة .

ابن سرابيون: يهيج الكلب فى الأكثر فى الحر الشديد والبرد الشديد أيضاً، وإذا هاج لم يغتذ ولم يشرب البتة[1]، وفر من الماء ويلهث دائماً، وتحرك أذنابها، ويخرج من أفواهها زبد، وتتقطع[2] أصواتها كأنها مخنوقة[3]، وتشد على من استقبله من غير نبح، وإذا نهش فليس يعرض منه فى الابتداء شيئ سوى وجع النهشة[4]، فأما باخرة فيعرض الخوف من الماء وتشنج وحمرة فى الجسم وخاصة فى الوجه وعرق كثير، ويهربون من الماء إذا رأوه ومن سائر الرطوبات، وربما[5] كلبوهم أيضاً وشدوا على الناس بعضونهم، فيعرض مثل العارض الأول.

وقال بعض الأطباء فى علة الخوف من الماء: إن ذلك يكون، لن مزاجهن يستحيل[6] البتة إلى اليبس، فتضادهم[7] الرطوبة جداً، لأن مزاج الدماغ يغلب عليه اليبس.

لى: لو كان هذا هكذا لكان معه سهر دائم.

---

(1) – أ.

(2) د : تقطع.

(3) م : مخوقة.

(4) ك : الهشة.

(5) م : بما.

(6) أ : يحيل.

(7) د : فضاهم .

قال: خذ الجوز ودقه، وضع على النهشة وشده نصف يوم، ثم اقعله[1] واطرحه للدجاجة أو للديك، فإنه لا يقربه إن كان كلباً إلا أن يضطره[2] الجوع إلى أكله فتموت فى اليوم الثانى .

فإن صح عندك أن الكلب كلب فوسع موضع الجرح بالأدوية الموسعة كالبصل والثوم والخردل والجرجير المسلوق[3] بسمن، واسقهم دواء السرطانات.

وأدويتهم البسيطة هى الحضض، الأفسنتين، صمغ الأنجدان، سقورديون، كمادريوس، جعدة[4]، ترياق الأفاعى أيضاً نافع، والشراب الحلو الصرف العتيق القوى، وأكل البصل والثوم والكراث، وشرب اللبن، هذه تمنع أن يسرى السم فى الجسد، وتبدل مزاجه، وتسكن عاديته.

مسيح[5]، **قال:** يعرض لهو فواق وعطش وخوف من الماء.

دواء الذراريح جيد عجيب لذلك : تؤخذ ذراريح كبار سمان والق رؤوسها وأجنحتها ستة[6] مثاقيل وزعفران وقرنفل وفلفل وسنبل وزنجبيل ودارصينى مثقال مثقال، عدس مقشر[7] ستة مثاقيل، ينعم

---

(1) ك : قلعه.

(2) + م : كلبا.

(3) م : المسوق.

(4) ك : جدة.

(5) عيسى بن حكم .

(6) أ : ست.

(7) – د.

سحق الجميع، وخاصة الذراريح، واعجن الكل واجعلها أقراصاً، القرص من دانقين، واسق العليل قرصة بماء فاتر[1] أياماً .

فإن وجد مغساً فليشرب ماء قد على فيه عدس وشيئ من سمن، ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويقعد فى الآبزن حتى يبول[2]، وليكن طعامه اسفيذباجة من فروج سمين[3]، ويشرب نبيذاً رقيقاً بماء بارد ويتوقى البرد.

قال: والجلوس فى الماء الحار جيد له .

---

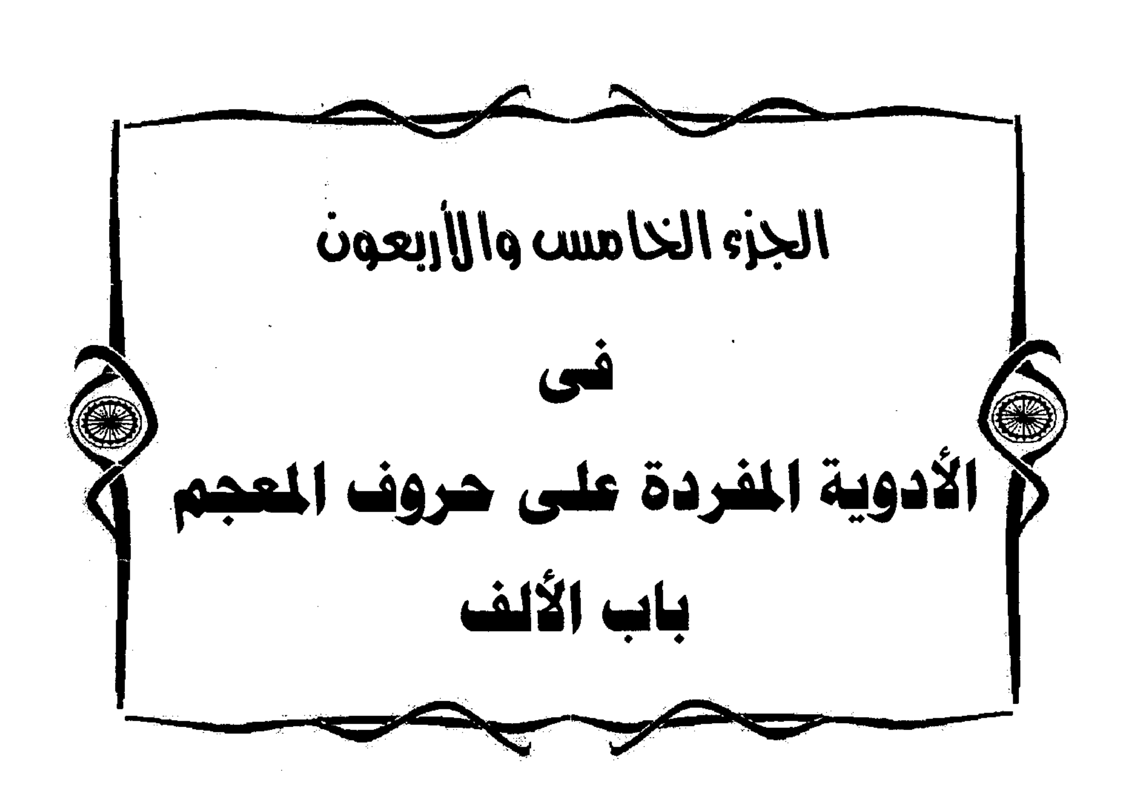
(1) ك : فتر.

(2) أ : يبل.

(3) م : سمن .

فهرست الجزء الرابع والأربعين

الموضوع	رقم الصفحة



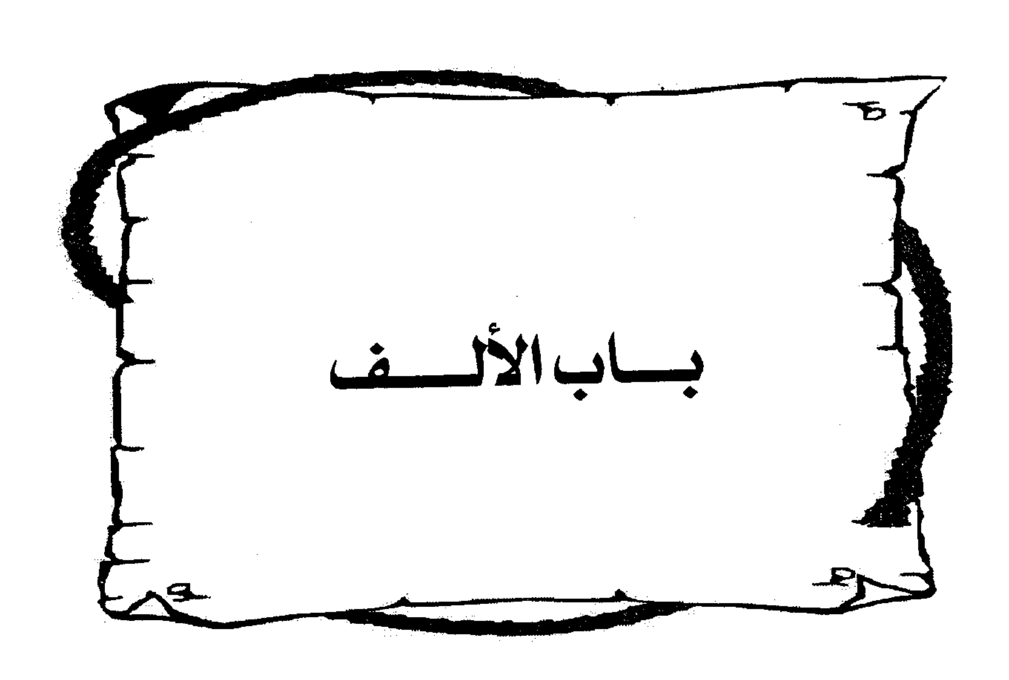
الجزء الخامس والأربعون

فى

الأدوية المفردة على حروف المعجم

باب الألف




بـــاب الألـــف



1- أقحوان[1] ، **قال فيه ديسقوريدس**[2] : إنه متى شرب يابساً بالسكنجبين أو بالملح مثل ما يشرب الأفتيمون أسهل مرة سوداء وبلغماً ، ونفع من الربو وأصحاب المرة السوداء.

ومتى شرب زهر هذا النبات نفع من الحصى والربو.

وطبيخه يجلس فيه النساء لصلابة[3] الرحم والورم الحار العارض فيها ، وقد يضمد به مع زهره للحمرة والأورام الحارة[4].

ودهن أقحوان مسخن[5] ، مفتح لأفواه العروق، مدر للعرق والبول، نافع.

إذا جعل فى أخلاط الأدوية المعفنة نفع من النواصير وأدرة الماء بعد أن تشق، وتقشر الخشكريشة والقروح[6] الخبيثة، ويوافق عسر البول والأورام المقعدة الحارة، ويفتح البواسير متى دهنت به المقعدة، ويدر الطمث متى احتمل، ويحل[7] صلابة الأرحام والأورام البلغمية التى فيها ، موافق[8] للخراجات التى فى العضل والتواء العصب إذا نطل بصوف ووضع عليها.

---

(1) أقحوان : سبق شرحه.

(2) أ : د.

(3) ك : لصلبة.

(4) – د.

(5) م : مسمن .

(6) أ : القرح .

(7) د : يحلل.

(8) ك : موفق.

جالينوس[1] فى السادسة: إسخان هذا إسخان ليس بيسير وليس يجفف تجفيفاً شديداً بل هو خار فى الثالثة يابس فى الثانية.

وأما الأقحوان الأبيض فإن قوته تقطع وتلطف الأخلاط الغليظة، ولذلك صار يدر[2] الطمث إذا شربت أطرافه بشراب، وقد وثق[3] الناس منها أيضاً بأنها تحل[4] الدم الجامد، وأنها ليست تفعل ذلك بالجامد منه فى المعدة فقط بل وبما يجمد منه فى المثانة، ويجب أن تشرب بماء العسل، ومن شأنها أن تجفف جميع[5] ما يتجلب إلى المعدة جملة إذا هى شربت، وهى رديئة للمعدة ولاسيما لفمها.

قال: والأقحوان الأبيض حار[6] فى الثالثة يابس فى الثانية، وأما الأحمر فإنه يلطف الكيموس ويقطعه ويدر الطمث، وإذا شرب مع شراب وعسل ذرب الدم الجامد[7] فى الجوف، ويجفف جميع أنواع السيلان، وهو ردئ للمعدة.

قال ابن ماسه : إنه ينوّم[8] ويسبت إن شم .

---

(1) أ : ج.
(2) ك : يدرر.
(3) أ : ثق.
(4) م : تحلل.
(5) أ : جمع .
(6) د : حر.
(7) – ك.
(8) م : ينيم.

2- ارز : قد ذكرناه باسمه[1] الآخر وهو تنوب.

3- إيرسا[2] : قد ذكرناه فى ذكر السوسن.

4- أم غيلان[3] : قابض يوافق سيلام الرطوبات من الرحم ونفث الدم، وماؤه يوافق[4] سيلان الرطوبات.

5- ادخيموى وادغيموى[5] : قد ذكرناه عند ذكر الشقائق.

6- أسارون[6]، قال ديسقوريدس[7] : الأسارون طيب الرائحة، يلذع اللسان جداً، مدر[8] للبول، صالح لمن به حبن وعرق النسا، يدر الطمث، وإذا شرب منه سبعة مثاقيل بماء العسل أسهل[9] كالخربق الأبيض، ومتى أخذ من الأسارون ثلاثة مثاقيل وطرح فى اثنى عشر[10] قوطولى وطبخ حتى يذهب الثلثان وورق بعد

---

(1) م : بسمه.

(2) إيرسا : مرّ شرحه .

(3) أم غيلان : مرّ شرحه.

(4) د : يوفق.

(5) ادخيموى، وادغيموى: انظر شرح الشقائق فيما سبق .

(6) أسارون : سبق شرحه.

(7) أ : د .

(8) ك : مدرر.

(9) م : سهل.

(10) ك : عشرة .

شهرين وسقى منه نفع من[1] الاستسقاء واليرقان ووجع الكبد والورك.

وقال جالينوس[2] **فى السادسة**: الذى ينفع من هذه الحشيشة أصولها ، وقوة الأصول كقوة الوج إلا أنها أقوى.

قال مسيح[3] **الدمشقى**: وهو نافع من وجع الورك القديم .

قال ابن ماسويه: هو جيد[4] للكلى والمثانة ويزيد فى النطفة.

7- أفيون[5] : قد ذكرناه عند ذكر الخشخاش.

8- أفعى: هى مذكورة فى باب الحية.

9- إذخر[6] : قال فيه ديسقوريدس[7] : إنه يلذع اللسان ويجذبه جذباً يسيرا ، مدر للبول والطمث ، محلل للنفخ، ينقى الرأس ، ويقبض قبضا يسيرا ، وفقاحه[8] نافع من نفث الدم وأوجاع المعدة والرئة والكلى والكبد ، وأصله أشد قبضا[9] ، ولذلك قد

---

(1) ك : عن.

(2) أ : ج .

(3) عيسى بن حكم .

(4) م : جد.

(5) أفيون : سبق شرحه.

(6) إذخر: سبق شرحه.

(7) أ : د.

(8) م : فقحه .

(9) م : ضجا.

يسقى للغثيان مثقال منه مع مثله من الفلفل، وطبيخه موافق[1] للأورام الحارة العارضة التى تعرض للرحم إذا جلس فيه.

وقال جالينوس[2] : قوة زهرة الإذخر مركبة لأنه لا يطلق[3] البطن إذا شرب، لكن يقبض أيضاً.

وقال أريباسيوس[4]: زهرة الإذخر وهو المسمى زهرة الإذخر يسخن[5] إسخاناً يسيرا، وقبضه أقل من إسخانه، وليس بعيد فى اللطافة من الجوهر اللطيف الأجزاء، ولذلك يدر البول والطمث وينفع من الأورام التى تكون فى البطن[6] والكبد والمعدة.

فى الثامنة منه قال جالينوس[7] **فى سجونس البحرى:** ويوجد بحذائه الإذخر، ومن البين أنه يسخن[8] ويقبض قليلاً، وجوهره معه لطافه ما، ولذلك يدر الطمث والبول شرب أو كمد به فينفع، وتكمد به الأورام الحادثة فى الكبد والمعدة، ويسقى[9] لنفث الدم.

---

(1) د : موفق.

(2) أ : ج

(3) م : يلق .

(4) أريباسيوس : مرّ ترجمته.

(5) د : يسمن .

(6) ك : البطم .

(7) أ : ج.

(8) د : يسمن .

(9) أ : يسقا.

وأما الآجامى منه الذى يسمى أكسجونس فإنه أدق وأصلب، والذى يقال له أولوسجويوس أغلظ وأرخى، وهذا النوع يجلب[1] النوم، والدقيق يصدع، وجميعهما إذا قليا بالنار[2] وشربا بالشراب عقلاً البطن[3] وقطعا النزف الأحمر، وهو دم عارض للنساء، وهذه أفعال تدل على أن مزاجهما مركب من جوهر أرضى يسير البرد وجوهر مائى حار حرارة[4] يسيرة.

حنين فى كتاب الترياق : الإذخر جيد لورم الكبد والمعدة جداً، ودهنه نافع من جميع أنواع الحكة، وما[5] كان منها أيضاً فى البهائم، ويذهب الإعياء، جيد للبرص.

10- اسفيذاج[6] الرصاص: قد ذكرناه فى ذكر الأسرب.

11- أشنة[7] : قال فيها **ديسقوريدس[8]** : إن قوتها قابضة[9]، تصلح لأوجاع الرحم إذا جلس فى طبيخها، وتقع فى الدخن والأدهان التى تحل الإعياء.

---

(1) م : يلب .

(2) – ك.

(3) ك : البطم .

(4) + م : جوهر.

(5) أ : مما.

(6) اسفيذاج : سبق شرحه.

(7) أشنة: سبق شرحه.

(8) أ : د.

(9) م : قبضة.

جالينوس[1] فى السادسة: قوتها قابضة باعتدال، وليست ببـاردة بـرودة قويـة بل هـى قريبـة مـن الفتـورة، وفيهـا مـع هـذا[2] قـوة محللة[3] ملينة، وخاصة فى الذى يوجد منها على شجر الصنوبر.

قال بولس: إنها تفشى وتلين[4] قليلاً، وخاصة ما كان على شجرة القطران.

قال مسيح[5] : تنفع إذا وضعت على الأنثيين والإبطين وأصول الآذان الضعيفة ومن وجع الكبد.

قال الخوزى: متى أنقعت فى الشراب[6] أنام ذلك الشراب نوما غرقا.

قال القلهمان : إنها باردة قابضة جدية متى طليت على الورم الحار.

ووجدت أيضاً فى كتبهم أنها حارة[7] فى الأولى، يابسة فى الثانيـة، ومتـى أنقعت فـى شراب[8] قـابض وشـرب ذلـك الشراب نفـع

---

(1) أ : ج .

(2) – ك.

(3) د : محلة.

(4) م : تلن .

(5) عيسى بن حكم .

(6) د : الشرب.

(7) ك : حرة .

(8) د : شرب.

المعدة، وأذهب نفخ البطن، وأنام الصبيان نوماً[1] غرقا، ويطيب المعدة ويحبس القيئ.

12- **اسقنقور**[2] : ذكرناه فى باب السين.

13- **اسفيوس**[3] : هو البزرقطونا.

14- **أومالى**[4] : هو شيئ دهين أثخن من العسل حلو يسيل من ساق شجرة تكون بتدمر، متى شرب منه ثلاث[5] أواق بتسع أواق من ماء العسل أسهل فضولاً نية ومرة صفراء، ويعرض لشاربه كسل واسترخاء، ولا[6] يهولنك ذلك ولا تتركهم يسبتوا. وقد تهيأ من دسم أغصان هذه[7] الشجرة أدهان، وأجوده ما كان منه عتيقاً، ثخيناً، دسماً، صافياً، وهو مسخن صالح للظلمة فى البصر متى[8] اكتحل به. وإن تمسح به نفع من الجرب المتقرح ومن أوجاع المفاصل.

---

(1) – أ.

(2) اسقنقور: سبق شرحه.

(3) اسفيوس : سبق شرحه.

(4) أومالى: سبق شرحه.

(5) م : ثلاثة.

(6) أ : لم.

(7) – د.

(8) ك : حتى.

وقال بولس فى هذا: وهو يشبه الدهن[1] العسلى، إلا أنه أثخن من العسل، ويسيل[2] من ساق شجرة حلوة المذاق، ويعرض منه إذا شرب الإسهال على ما[3] ذكره ديسقوريدس[4] واسترخاء وكسل، ويجب ألا يهولنك ذلك ولا تجزعن منه.

15- آذريونة[5] : قال فيه بديغورس: خاصته النفع من السموم والهوام وإسقاط الأجنة .

16- أغافت[6] : نذكره فى باب الغين.

17- اسفاى، قال جالينوس[7] **فى السادسة:** إنه حار فى الثانية قابض فى الأولى .

لى: أظن أن هذا هو رعى الإبل.

18- أريقى، قال فى السادسة: إنه قابض[8]، ويحلل أيضاً بلا لذع، وأكثر ما يستعمل منه ورده وورقه.

---

(1) — م.

(2) د : يسل.

(3) أ : مما.

(4) أ : د.

(5) آذريونة، وأذريون : أصل العرطنيثا، وقد مرّ شرحه.

(6) أغافت، وغافت : مرّ شرحه.

(7) أ : ج.

(8) م : قبض.

19- اغالوجن[1] : طيب الرائحة، قابض مع مرارة يسيرة، إذا شرب من أصله مثقال نفع من لزوجة المعدة وضعفها، وسكن[2] لهيبها، ومتى شرب بالماء نفع من وجع[3] الكبد والجنب وقرحة المعى والمغص، ويهيأ منه ذرور يطيب الجسم، وطبيخه[4] يطيب النهكة إذا تمضمض به، وكذلك هو إن مضغ، ويستعمل فى الدخن.

20- إثمد[5]، **قال جالينوس**[6] : قوته قابضة مبردة، يذهب اللحم الزائد فى القروح ويدملها، وينقى أوساخها، وأوساخ القروح العارضة فى العين، ويقطع الرعاف[7] العارض فى الحجب التى فوق الدماغ، وقوته فى الجملة شبيهة بقوة الرصاص المحرق.

ومتى خلط الإثمد ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق[8] النار لم تعرض فيه خشكريشة من القروح العارضة من حرق النار.

---

(1) اغالوجن، واغلوقن : سبق شرحه.

(2) + ك : هو.

(3) م : وجعه.

(4) ك : طبخه.

(5) إثمد : سبق شرحه.

(6) أ : ج.

(7) د : الرعف.

(8) ك : حروق.

قال جالينوس[1] : فى العاشرة لهذا الدواء مع التجفيف[2] أنه يقبض ولذلك يخلط فى الشيافات والأكحال النافعة[3] للعين.

وقال فى الرابعة من قاطاجانس: إن الكحل أشد تجفيفاً[4] من الزاج الأحمر.

21- أصابع صفر[5]، **قال بديغورس:** إن خاصته النفع من الجنون والفضول الغليظة.

22- أطرية[6] : نذكرها مع الحنطة.

23- آس[7]، **قال ديسقوريدس**[8] : إن الشديد الخضرة الذى يضرب من أجل شدة خضرته إلى السواد أقوى فى العلاج من الذى يميل إلى البيض، وثمرة الأبيض أقوى[9] من ثمرة الأسود.

وقوة جميع الآس قابضة، يؤكل رطباً ويابساً لنفث الدم ولحرقة المثانة.

---

(1) أ : ج.

(2) م : الجفف.

(3) ك : النفعة.

(4) د : تجففا.

(5) أصابع صفر: سبق شرحه.

(6) أطرية : سبق شرحه.

(7) آس: سبق شرحه.

(8) أ : د.

(9) م : قوى.

وعصارة[1] الثمر وهو رطب يفعل فعل[2] الثمرة، وهو جيد للمعدة، مدر للبول، نافع من[3] عضة الرتيلا إذا لطخ بشراب، ومن لسعة العقرب.

وطبيخ[4] ثمرته يصبغ الشعر، وإذا طبخ بشراب وتضمد به أبرا القروح التى فى الكفين والقدمين.

ومتى تضمد به مع الشوكران سكن الأورام الحارة العارضة[5] للعين. وطبيخه يوافق خروج المقعدة والرحم.

وأفشرح[6] الآس: يصلح لكل ما تصلح ثمرته، ويصلح طبيخه للنساء اللواتى تسيل[7] منهن رطوبات مزمنة، ويجلو نخالة الرأس وقروحه الرطبة وبثوره، ويمسك الشعر المتساقط، ويوافق المفاصل المسترخية.

ومتى صب على كسور[8] العظام التى لم تلتحم بعد نفعها، ويجلو البهق، ويقطر فى الآذان التى يسيل[9] منها قيح، ويسود الشعر.

---

(1) د : عصرة.

(2) – م.

(3) ك : عن.

(4) م : طبخ.

(5) د : العرضة.

(6) أفشرح : رُب "مربى" بالفارسية.

(7) ك : تسل.

(8) م : كسر.

(9) ك : يسل.

وعصارة الورق أيضاً تفعل ذلك، ومتى دق الورق وصب عليه الماء وخبص[1] مع زيت وخمر وتضمد به وافق[2] القروح الرطبة، والمواضع[3] التى تسيل منها الفضول، والإسهال المزمن، والنملة، والحمرة، والأورام الحارة العارضة[4] للانثيين، والشرى، والبواسير.

وإذا دق يابسا وذر على الداحس[5] نفع منه، ويذهب نتن الأنف، ويقطع العرق[6]، وينفع من الخفقان، ويقوى القلب.

ومتى استعمل[7] بموم وزيت عذب أبرأ حرق النار والداحس.

وينبغى أن تستعمل عصارته[8] وهى حديثة لأنها متى أزمنت تكرجت وضعفت.

بنكه: وبنك الآس، قد يكون على ساق شجر الآس بنك شبيهاً بلون الساق فى مشابهة[9] الكف فى شكله، وقبضه أقوى من قبض الآس، يؤخذ فينعم[10] سحقه ويعجن بشراب[11] عفص

---

(1) م : خص.

(2) د : وفق.

(3) أ : الوضع.

(4) د : العرضة.

(5) م : الدحس.

(6) ك : العروق.

(7) د : اعمل.

(8) م : عصرته.

(9) ك : مشبهة .

(10) + أ : من.

(11) م :بشرب.

ويتخذ أقراصاً، وهذه الأقراص أقوى فعلاً من ورق الآس وثمره. وإن احتجت أن تجعل قيروطيا رطبا قابضا[1] فاجعل فيه شيئاً من هذه الأقراص، وكذلك الضمادات والفرزجات والمياه وجميع ما أردت أن تكون قوته قابضة.

دهن الآس: وأما دهن الآس فقوته قابضة مصلبة، ويقع في المراهم[2] المدملة، ويصلح لحرق[3] النار، والقروح الرطبة في الرأس، والنخالة، والبثور فيه والسحج، والشقاق[4] في المعدة، واسترخاء المفاصل، ويحقن العرق وكل شيئ يحتاج إلى قبض واستحصاف.

شراب الآس: وشراب الآس شديد القبض[5]، جيد للمعدة، يقطع سيلان الرطوبة إلى المعدة والمعى وباطن البدن، وسيلان الرطوبات وورم المعدة والمعى، وينفع من القروح العارضة[6] في الرأس، والنخالة، والبثر فيه، واسترخاء اللثة، وورم النغانغ، والأذن التي يسيل منها ماء ويقطع العرق.

---

(1) د : قبضا.

(2) ك : المرهم.

(3) م : لحروق.

(4) أ : الشقق.

(5) — م.

(6) د : العرضة.

وقد يحرق الآس ويستعمل[1] بدلاً من التوتيا على ما فى كتاب الصنعة .

وقال جالينوس[2] **فى السادسة**: دهن الآس قابض، وقال فيه حيث ذكره خالصا : إنه مركب من قوى متضادة[3]، والأكثر فيه الأرضى البارد، وفيه مع هذا شيئ حار لطيف[4]، فهو لذلك يجفف تجفيفاً قوياً، وورقه وقضبانه وثمرته وعصارته ليس بينها فى القبض كثير خلاف.

وأما البنك التى فى ساقه والعقد[5] التى فى قضبانه فبحسب ما هى أيبس كذلك هى أقبض وأشد تجفيفاً[6]، وقد تحرق هذه وتعجن بالشراب وتتخذ أقرصاً.

ورقه: وأما ورقه اليابس فأكثر تجفيفاً منه رطباً.

وأما رب الآس فحابس ما[7] بقى من داخل ومن خارج، لأنه لا يخالطها البتة شيئ من قوى المسهلة[8] ولا من الغسالة.

---

(1) ك : يعمل.

(2) أ : ج .

(3) د : متضدة.

(4) – د.

(5) ك : العقدة.

(6) م : جفف.

(7) د : مما.

(8) أ : السهلة.

حب الآس وورقه، قال فى كتاب فى الأغذية: حب الآس، وهى ثمرته، قليلة الغذاء، تقبض[1] وتحبس البطن، وقبضه أكثر من برده، ويخالطه قبضه حدة وحرافة، وجميع[2] الأغذية التى فيها حرافة أو حدة إذا فارقها ذلك بالإنقاع والطبخ غذا غذاءً يسيراً. وقد عرض ذلك للبصل والكراث.

قال ابن ماسويه: حب[3] الآس بارد يابس، فيه مرارة يسيرة، ويبسه إلى البرد للعفوصة[4] التى فيه وإن كانت فيه حلاوة لطيفة، وهو نافع من نفث الدم العارض فى الصدر والرئة، دابغ[5] للمعدة لما فيه من العفوصة، وليس بضار للرئة لحلاوته، ويغذو غذاء يسيراً صالحاً، وينفع استطلاق[6] البطن الحادث من المرة الصفراء، ونفعه للسعال بالحلاوة اللطيفة التى فيه، ونفعه من استطلاق البطن بالعفوصة، ولا يكاد[7] يجتمع النفع من السعال واستطلاق البطن إلا لقليل من الأشياء.

رب الآس: ورب الآس نافع من وجع الصدر والرئة.

---

(1) د : تقض.

(2) م : جمع.

(3) – ك.

(4) أ : للعوصة.

(5) م : دبغ .

(6) د : اطلاق .

(7) م : يكد.

ديسقوريدس[1] : واصبت فى النسخة القديمة أن حب الآس ينفع من لذع المثانة والسعال، عاقل للطبيعة، قاطع[2] للإسهال الصفراوى، مقو للمعدة .

ابن ماسويه يقول : رب الآس نافع من وجع الصدر والرئة والسعال، وهو مع ذلك جيد[3] للقروح فى الأعضاء الداخلة[4]، مقو لها، ممسك للحيض.

24- اكتمكت[5] : دواء هندى، يفعل أفعال الفاوانيا إذا

---

(1) أ : د.

(2) ك : قطع.

(3) – د.

(4) ك : الدخلة.

(5) اكتمكت : حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقال وحجر النسر. ارسطاطاليس: هذا حجر هندى إذا حركته سمعت بحجر آخر فى جوفه يتحرك ويسمى باليونانية أناطيطس، وتفسيره حجر تسهيل الولادة وإنما وقفوا على هذه الخصوصية منه من قبل النسور وذلك أن الأنثى منها إذا أردات أن تبيض واشتد ذلك عليها أتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل خروج البيض منها ويذهب الوجع عنها، وكذا يفعل بالنساء وبسائر إناث الحيوان إذا وضع تحتهن سهل الولادة عليهن. الرازى: فى كتاب إبدال الأدوية : هو دواء هندى يشبه البندق إلا أن فيه تفرطحاً قليلاً إلى الغبرة ما هو وإذا حركته تحرك فى وسطه لبه، وإذا كسرته اتفلق عن لب شبيه بلب البندق إلا أنه يميل إلى البياض قليلاً ووجدت فى بعض الكتب الهندية أنه إن جعل فى صرة وشد وعلق على فخذ المرأة الحامل أسرعت الولادة، وقد جربته فوجدته صحيحاً . وقال فى كتاب خواصه، اكتمكت هو شيئ يشبه بيضة عصفورة ويشبه حجراً فى جوفه يتحرك، وقد أجمع الناس على أنه نافع لعسر الولادة إذا علق على فخذ المرأة.=

سحق بماء وطلى على العضو الذى يرتفع منه بخار المرة السوداء.

25- اصطرك[1] : ديسقوريدس[2] : وهو ضرب من الميعة، والجيد منه حاد الرائحة جداً، وقوته مسخنة[3]، ملينة، منضجة،

=قال: وأصيت فى جامع ابن ماسويه أنه يصح بدلاً من الفاوانيا إذا سحق بماء وطلى على الموضع الذى يرتفع منه بخار المرة السوداء. الغافقى : قال كسوفراطيس : إن الحجر المسمى أناطيطس أربعة أنواع : أحدها اليمانى، والثانى القبرسى وهو الذكر منها، والثالث من لوينة، والرابع من أنطاكية، فأما اليمانى فإنه شبيه فى عظمه بالعفصة أسود خفيف يحمل فى داخله حجراً حاسياً، والقبرسى شبيه باليمانى إلا أنه أعرض وإلى الطول ما هو وربما وجد كهيئة البلوط وهو أيضاً يحمل حجراً فى داخله وربما حمل رملاً أو حصاً وهو لين جداً ينفرك بالأصابع، وأما المجلوب من لوينة فإنه صغير لين لونه كلون الرمل يحمل فى داخله حجراً أبيض لطيفاً يتفتت سريعاً، وأما الذى بأنطاكية الموجود عند الساحل فإنه يشبه الرمل وهو أبيض مدور والنسور تحمله إلى أوكارها توقية لفراخها، ولذلك سمى أناطيطس وتفسيره النسرى، وخاصته أنه نافع = = لتسهيل الولادة يعلق فى جلد أديم ويشد على الساق اليسرى ويسحق أيضاً ويطرح فى لبن النساء وتغمس فيه صوفة وتحملها المرأة التى لا تحبل فتحبل بإذن الله تعالى، ويربط أيضاً بخيط أحمر ويعلق على الحوامل فينفعهن ويمنع مع ذلك الإسقاط وخروج الأجنة قبل كمالها، ويجعل فى جلد خروف رائحته ذكية ويلزم العانة به والحقوين إلى وقت الولادة فإذا كان حين التمخض والطلق يحاد عن المرأة فإنه إن ترك بحاله انصدعت المرأة فى الولادة وكذا يصلح لسائر الحيوان. (ابن البيطار، الجامع 1 / 70- 71).

(1) أصطرك : سبق شرحه.

(2) أ : د.

(3) م : مسمنة .

وتصلح للسعال والنزلات والزكام وبحوحة الصوت وانقطاعه وإذا شرب أو احتمل[1] وافق انضمام فم الرحم والصلابة العارضة فيها، ويدر الطمث.

ومتى ابتلع منه شيئ يسير مع صمغ بطم[2] لين البطن تلينا خفيفاً.

ويخلط بالمراهم المحللة والأدهان المحللة للإعياء.

ودخانه يوافق[3] ويصلح جميع ما يصلح له دخان الكندر.

ودهنه يسخن ويلين جداً ويصدع ويثقل[4] الرأس ويسبت.

26- اسطراطيقوس[5] الحالبى:

---

(1) د : احمل.

(2) ك : بطمه.

(3) م : يوفق.

(4) د : يقل.

(5) اسطراطيقوس : زعم ابن واقد أنه القرصعنه وهو غلط. ديسقوريدس فى الرابعة: ومن الناس من يسميه تونيون وهو نبات له ساق صلبة خشنة على طرفها زهر أصفر شبيه بزهر البابونج وبعضه ما يضرب لونه إلى الفرفيرية وله رؤوس مشققة وورق شبيه فى شكله بالكواكب وأما الورق الذى على الساق فإنه إلى الطول ما هو عليه زغب. جالينوس فى السادسة : وهذا النبات يسمى باليونانية يوسون وهو اسم مشتق من اسم الحالب لأنه دواء قد وثق الناس منه أنه يشفى الورم الحادث فى الحالب إذا وضع عليه كالضماد، وإذا علق عليه تعليقاً وقوته قوة تحلل قليلاً لأن حرارته أيضاً يسيرة وتجفيفه ليس بالشديد ولا بالعنيف المهيج، ولاسيما إذا كان طرياً غضاً ليناً وفيه أيضاً قوة مبردة دافعة فهو لذلك مركب من قوى مختلفة كمثل الورد إلا أنه ليس بقابض. ديسقوريدس: ورق=

ديسقوريدس[1] : وإنما سمى كذلك لأنه يشفى من الورم الحادث فى الحالب متى ضمد به أو علق عليه، وقوته محللة، وفيه أيضاً قوة مبردة، دافعة[2]، وليس له قبض، وأصبت أن هذا الدواء يسمى الجزم.

27- أبهل[3] : **قال فيه ديسقوريدس**[4] : أنه صنفان، كلاهما يمنع سعى القروح الخبيثة، ويسكن الأورام الحارة، ومتى تضمد به نفى سواد الجلد وأوساخه التى تعرض من فضول[5] البدن، ويقشر خشكريشة الجمرة، ويبول الدم إذا شرب.

ويسقط الجبين متى احتمل[6] أو شرب أو تدخن به.

=هذا النبات ينفع من التهاب المعدة والأورام العارضة فى العين وسائر الأورام الحارة ونتوء الحدقة، وزعم قوم أن زهره الذى يضرب لونه إلى الفرفيرية إذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان، وهو إذا تضمد به رطباً يوافق الأورام الحارة العارضة للأربية، وزعموا أن من عرض له فى أربيته ورم إن تناول هذا الزهر وهو يابس بيده اليسرى ويشده على الورم سكن الضربان العارض فيه (ابن البيطار، الجامع 1 / 35).

(1) أ : د.

(2) م : دفعة.

(3) أبهل : سبق شرحه.

(4) أ : د.

(5) ك : فضل.

(6) م : احمل.

ويقع فى أخلاط الأدهان المسخنة، وخاصة فى أخلاط دهن عصير العنب.

وقال جالينوس[1] فى السادسة: إن هذا قوى التجفيف فى كيفياته كلها الموجودة فى طعمه على مثال[2] ما هى عليه فى الشربين، إلا أنه أحد من الشربين، وكأنه فى المثل أطيب رائحة منه، وهذا من الحرارة وله أيضاً مرارة وقبض أفضل مما[3] للشربين، وهذا مما يدل على أنه أحد منه، فهو لذلك يحلل[4] أكثر من تحليل الشربين، ولذلك صار لا يقدر على إدمال[5] الجراحات لشدة حرارته ويبسه، لأن فيه من الحرارة واليبوسة جميعاً[6] مقداراً ما يخرج به إلى أن يكون يهيج، ويلهب.

وأما القروح العفنة فهو نافع[7] لها كنفس الشربين، وخاصة للعفونة الرديئة الخبيثة المستحكمة[8]، فإن العفونة إذا كانت على هذه الحال احتملت[9] قوة هذا الدواء من غير أذى، وهو أيضاً ينقى

---

(1) أ : ج.

(2) ك : مثل.

(3) ك : ممن .

(4) ك : يحل.

(5) – أ.

(6) م : جمعا.

(7) د : نفع.

(8) م : المحكمة.

(9) أ : احملت.

القروح المسودة الوسخة جداً، نافع[1] متى وضع عليها مع ماء العسل، ويقلع الخشكريشة التى تكون على الجمر، وللطافته يدر الطمث أكثر من كل شيئ يدره، وينزل دما، ويفسد الأجنة[2] الأحياء، ويخرج الأجنة الموتى، وليوضع من الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة على أنه من الأدوية اللطيفة الحادة[3]، ولذلك يدخل فى الأدهان الطيبة[4]، وقد يجعل مكان الدارصينى منه ضعف الدارصينى فى كثير من المعجونات، لأن قوته تحلل[5] وتلطف إذا شرب.

قال بديغورس: خاصة الابهل قتل الولد وتجفيف[6] القروح وإحدار الحيضة والبول.

قال أريباسيوس: إنه من الأشياء القوية التجفيف والإسخان، محلل، يدر الطمث من أجل لطافته أكثر من جميع[7] الأشياء، ويحرك خروج الدم بالبول، ويفسد الأجنة الأحياء، ويخرج الموتى.

قال بولس: الإبهل شبيه بالسرو فى أمر العفونات، ومن هاهنا يدل على أن الشربين هو السرو.

---

(1) د : نفع.

(2) + ك : من .

(3) م : الحدة.

(4) – أ.

(5) د : تحل.

(6) ك : تجفف.

(7) م : جمع.

ديسقوريدس وجالينوس[1] : جميعاً على أن السرو لا يسخن ولهما جميعاً ذكر للسرو مفردا ، فلذلك يصحح[2] أن الشربين ليس هو السرو.

قال مسيح[3] : إنه نافع من الأكلة متى سحق ونثر عليها .

قال الطبرى: إن الأبهل كالسرو فى أفعاله وطباعه إلا أنه ألطف .

28- أوليدا[4] : ذكر مع الكتيت .

29- أوياكخ : يذكر عند ذكر الجوشير.

30- اللبخ[5] : يذكر مع السدر.

31- أينوس[6] : قال فيه ديسقوريدس[7] : إن قوته جالية للظلمة من البصر جلاء قوياً ويصلح لسيلان الرطوبات المزمنة[8] إلى العين والقرحة فيها.

---

(1) أ : د و ج .

(2) د : يصح .

(3) عيسى بن حكم .

(4) أوليدا : لهجة يمانية ، وهو نوع من الحبوب المأكولة يعرف بالكبيب.

(5) اللبخ : سبق شرحه.

(6) أبنوس: سبق شرحه.

(7) أ : د.

(8) – م.

ومتى عمل منه مسن وحك عليه الشياف كان فعلها أقوى وأجود، وتؤخذ برادته فتتقع فى شراب[1] ريحانى ثم ينعم سحقه ويتخذ أشيافاً، والأجود أن ينعم نخلها بالحرير قبل، ثم تنقعها بالشراب[2]، وقد يعمل بالماء.

وإذا أحرق ثم غسل صلح للرمد اليابس[3] وحكة العين.

قال جالينوس[4] فى السادسة: قوته مسخنة، وإذا حك بالماء انحل كما ينحل بالحك بعض الحجارة، وهو لطيف جداً، ولذلك قد وثق الناس أنه يجلو منه ما يكون[5] قدام العين فيحجبها عن البصر.

ويخلط أيضاً مع أدوية أخر من أدوية العين النافعة[6] للقروح العتيقة من قروح العين والمواد المنجلية إليها إذا اعتقت، والبثور التى تحدث فى العين من جنس النفاخات.

وقال بولس: إنه ينقى الغشاء العارض[7] للعين ويدخل مع أدوية أخر تصلح للعين.

---

(1) ك : شرب.

(2) د : بالشرب.

(3) م : اليبس.

(4) أ : ج.

(5) + ك : من.

(6) د : النفعة.

(7) م : العرض.

قالت: الخوز : إنه يفتت[1] الحصى فى المثانة.

32- إقاقيا[2]، قال ديسقوريدس[3] : إن قوته قابضة مبردة تدخل فى أدوية العين والحمرة والنملة والشقاق[4] العارض من البرد والداحس وقروح الفم، ويصلح نتوء العين، ويقطع سيلان[5] الرطوبات المزمنة من الرحم، وبرد نتوء المقعدة والرحم البارزة.

ويعقل البطن متى شرب أو احتقن[6] به، ويسود الشعر.

وطبيخ ثمرته متى صب على المفاصل المسترخية شدها.

ومتى لطخ الأقاقيا مع بياض البيض على حرق[7] النار لم يتنفط.

وليس بصالح فى أدوية العين إلا المصرى منه.

وقال جالينوس[8] فى السادسة: إن شجرة الأقاقيا قابضة جداً، وكذلك جميع ثمره.

---

(1) ك : يفت .

(2) أقاقيا : سبق شرحه.

(3) أ : د.

(4) ك : الشقق.

(5) م : سيل .

(6) ك : احقن .

(7) د : حروق .

(8) أ : ج.

وعصارته متى غسلت نقصت قوتها وصارت[1] غير لذاعة لأن حدتها تنسلخ فى الماء، فإن مسح بهذه العصارة عضو صحيح جففته على المكان ومددته[2] ولا يحدث فيه مس حرارة بل برودة غير الشديد وهذا مما يعلم منه أن هذا الدواء بارد[3] أرضى، ويخالطه مع هذا شيئ من الجوهر المائى.

وإنى لأظن أن أجزاءه ليست بمتشابهة[4] بل فيه أجزاء لطيفة تفارقه فى الغسل فليوضع[5] إذا فى الدرجة الثالثة من التجفيف، وفى الثانية من درجات التبريد إذا هو غسل، فإن لم يغسل ففى الأولى.

وقال بديغورس: خاصته النفع من[6] الأورام الحارة.

وقال اريباسيوس: يجفف تجفيفاً[7] قوياً، ويبرد تبريداً كافياً إذا غسل، فإن لم[8] يغسل فتبريده يسير لأن فيه حرارة يسيرة[9] تفارقه بالغسل.

---

(1) م : صرت .

(2) ك : مدته .

(3) م : برد.

(4) م : بمشابه.

(5) د : فليضع.

(6) ك : عن.

(7) أ : تجففا.

(8) د : لا.

(9) — م.

قال حنين فى كتاب الترياق: فى الأقاقيا حدة توصل شدة تجفيفه وتغوصه.

33- اسقولوقندريون[1] : نذكره فى حرف التين.

34- أترج[2] : قال ديسقوريدس[3] : بزره متى شرب بشراب ضاد السموم القاتلة وأسهل البطن.

وطبيخه[4] يطيب النهكة.

وقشوره تحفظ اللثات من التآكل.

وحماضه، قال جالينوس[5] فى السابعة : إن الحماض يبرد ويجفف فى الثالثة.

وقشر الأترج يجفف[6] تجفيفاً مع حدة ليست يسيرة[7]، ولذلك صار تجفيفه فى الثالثة، وأما فى الحرارة والبرد فهو إما معتدل[8] وإما زائل إلى الحر شيئاً يسيراً.

---

(1) اسقولوقندريون : سبق شرحه.

(2) أترج : سبق شرحه.

(3) أ : د.

(4) ك : طبيخه .

(5) أ : ج .

(6) د : يجف.

(7) م : بيصرة .

(8) ك : معدل.

وأما لحمه فيولد أخلاطاً غليظة[1] باردة .

وأما بزره فهو مر، وإذا كان كذلك فالأمر فيه بين أنه محلل[2] مجفف فى الثانية.

وورقه أيضاً مجفف محلل.

وقال فى كتاب الغداء: قشره الأصفر عطر فى نفسه، عسر[3] الهضم لأنه صلب قحل، فأما إن استعمل[4] فى الأطعمة فهو يعين على الاستمراء كما يعين الأشياء الحارة[5]، وكذلك يقوى المعدة متى تنول منه الشيئ اليسير، فهو يعين على الاستمراء.

وكذلك ماؤه متى دق وعصر[6] وخلط فى الأدوية المسهلة.

وأما حماضه فإنه يلقى[7] فى الخمر الغير الحامضة لتزداد حمضه.

وأما لحمه فهو عسر الانهضام، صلب، ويؤكل بالمربى فيصير أسرع هضماً.

---

(1) – أ .

(2) د : محل.

(3) ك : عصر.

(4) أ : اعمل.

(5) – م.

(6) د : عسر.

(7) ك : يلق .

قال ابن ماسويه: قشره حار، يابس فى الثانية، وهو كثيف مستحصف، بطيئ الهضم فى نفسه، يعين على هضم[1] الطعام إعانة يسيرة، ويقوى المعدة ما لم يكثر منه.

وأما لحمه الأبيض فبارد رطب فى آخر الأولى، وبرده أكثر من رطوبته، بطيئ فى المعدة، عسر[2] الهضم.

وحماضه بارد، يابس فى الثانية، مسكن للمرة الصفراء، عاقل للطبيعة.

وحبه حار، يابس فى الثالثة، نافع[3] من السموم فى عداد الأدوية، لا الأغذية، متى شرب منه مثقالان بماء فاتر وشراب[4]، أو دق ووضع على موضع[5] اللسع، ملين للطبيعة، مطيب للنكهة، وأكثر هذا الفعل موجود[6] فى قشره.

ويجب لآكل الأترج ألا يأكل بعده طعاماً حتى ينهضم[7]، ولا يأكله بعد الطعام البتة، لأنه يتخم .

---

(1) – أ.

(2) + د : هذا.

(3) م : نفع.

(4) ك : شرب.

(5) أ : وضع.

(6) – م.

(7) د : يهضم.

ومتى لطخ بحماضه الكلف والقوباء أذهبهما ، وخاصة القوباء.

وطبيخ الحماض نافع[1] للخفقان، مشه للطعام، قاطع للمرة الصفراء والإسهال والقيئ العارض[2] منها ، مطفئ للحرارة التى فى الكبد.

وخاصة قشر الأترج أن يطيب النكهة.

وخاصة لحمه تطفئة الحرارة التى[3] فى المعدة.

وخاصة حماضه إذهاب القوباء والغم والكرب[4] والقيئ العارض من الصفراء.

وخاصة حبه النفع من السموم.

ورب حماض الأترج نافع من الصفراء، قاطع[5] للإسهال والغم المتولد منها ، مشه للطعام، دابغ للمعدة، إلا أنه ضار بالرئة والعصب لحموضته.

والأترج المربى، وإن كان العسل قد لطفه وأذهب أكثر غليظه ، فإنه عسر الهضم، ويستعان[6] عليه بأن تجعل فيه أفاوية

---

(1) م : نفع.

(2) ك : العرض.

(3) – د.

(4) م : الكروب.

(5) أ : قطع .

(6) ك : يعان.

لطيفة كالسنبل والدارصينى، والقاقلة[1] والزنجبيل والمسك، فإنه عند ذلك يجلو[2] المعدة من الرطوبات ويهضم الطعام.

اريباسيوس، قال: حماض الأترج فى الثالثة مما يبرد ويجفف.

35- إنسان، قال[3] : أما بول الإنسان فيقال: إنه إذا شرب نفع من نهشة الأفعى والأدوية القتالة وابتداء الحبن.

وإذا صب على نهشة هوام البحر نفع.

ومتى خلط بنطرون وصب[4] على عضة الكلب نفع، ويجلو الجرب المتقرح والحكة.

والمعتق منه أجود وأقوى للقروح العارضة[5] فى الرأس والنخالة والجرب والحصبة، ويمنع الساعية.

ومتى حقن به القروح منع الخبيثة منها من السعى.

ويقطع سيلان[6] القيح من الآذان .

---

(1) د : القفلة .

(2) د : يجلى.

(3) أ : د.

(4) م : صبه.

(5) ك : العرضة.

(6) د : سيل.

وإذا سخن فى قشر رمان[1] وقطر منه فى الآذان أخرج الدود المتولد فيها.

وبول الصبيان غير[2] البالغين إذا تحسى منه نفع من عسر النفس المحوج إلى الانتصاب.

وإذا طبخ[3] فى إناء نحاس مع عسل جلا البياض[4] العارض فى العين من اندمال القروح.

وعكر البول الراسب فى اسفله إذا مكث أياماً متى[5] لطخ على الحمرة سكنها.

ومتى احتمل مع دهن الحناء بعد أن يغلى معه سكن اختناق[6] الأرحام، ويجلو[7] البياض والجرب من العيون.

دم الطمث، قال ديسقوريدس[8] : متى احتمل قد يمنع الحبل.

ومتى وطيت الحائض لم[9] تحبل فى أكثر الأوقات، وإن حبلت جاء ولدها موؤفا.

---

(1) – م.

(2) – أ.

(3) ك : طبيخ.

(4) د : البيض.

(5) د : حتى.

(6) م : اخناق.

(7) ك : يجلوى.

(8) أ : د.

(9) م : لا.

وإن لطخ دم الحيض على النقرس والحمرة خففت[1] الوجع.

قال جالينوس[2] **فى القوى الطبيعية** : إن البلغم الذى فى الفم يشفى القوابى، ويقتل العقرب ساعة ينفث عليها.

ومتى مضغت الحنطة ووضعت على الخراج قيح أسرع مما[3] تقيح الحنطة المطبوخة.

قال: ويقتل سائر الهوام السمية إلا أنه يتقدم[4] ويتأخر قتله لبعضها دون بعض، ولا بدلها من أن يضرها مضرة عظيمة .

زبل الإنسان، قال ديسقوريدس[5] : متى تضمد به حاراً منع الحمرة من الجراحات وألزقها.

ومتى جفف وخلط بالعسل وتحنك به نفع من الخناق[6] .

قال جالينوس[7] : إنه نافع من الخناق وقد ذكرنا أيضاً كلامه فى باب الزيل فاقرأه.

قال ديسقوريدس[8] : إن لبن النساء نافع من[9] اللذع فى المعدة وقروح الرئة وشرب الأرنب البحرى.

---

(1) ك : خف.
(2) أ : ج.
(3) د : ممن.
(4) ك : يقدم.
(5) أ : د.
(6) د : الخنق.
(7) أ : ج.
(8) أ : د.
(9) ك : عن.

ويقطر فى العين للطرفة مع[1] الكندر.

ويطلى على النقرس مع أفيون وموم[2] وزيت فينفع جداً.

منى الإنسان نافع من النقرس والقوابى والبهق متى طلى عليها.

وقال جالينوس[3] فى الأولى من حفظ الصحة: إن الأكثر فى المنى بالإضافة إلى الدم النارية والهوائية، والأكثر فى الدم بالقياس إلى المنى الأرضية والمائية، وإن المنى أيضاً أكثر يبساً[4] من الدم.

وقال فى الكيموس: إن البزاق[5] -ما لم يؤكل- يقتل العقارب إذا ثقل عليها مرات، وأحسبه قد قال ذلك أيضاً فى الأدوية المفردة .

عظام، جالينوس[6] : قد زعم قوم أن قوة التحليل والتجفيف[7] الذى فى العظام المحرقة إنما هى لعظم الإنسان وحده،

---

(1) م : معه.

(2) – د.

(3) أ : ج.

(4) – ك.

(5) د : البزق .

(6) أ : ج.

(7) د : الجفف.

وأعرف إنساناً كان يسقى عظام الناس محرقة[1] خلقاً كثيراً ممن يصرع وممن به وجع المفاصل.

شعر، قال اطهورسفس: إن شعر الإنسان إذا بل بخل ووضع على عضه[2] الكلب أبرأه من ساعته.

وإذا بل بشراب[3] صرف وزيت ووضع على الجراحات العارضة فى الرأس منعها من الورم.

ومتى دخن به واشتم ريحه نفع من خناق الأرحام[4] والنسيان.

والشعر المحرق إذا سحق بخل خمر[5] ووضع على البثر نفعه نفعه وأبرأه.

وإذا سحق مع عسل ولطخ على[6] القلاع العارض[7] فى أفواه الصبيان نفع نفعاً بيناً.

وإذا سحق مع كندر وذر على الجراحات العارضة بعد أن يطلى[8] الجرح بالزيت ألحمه.

---

(1) م : محروقة .

(2) – د.

(3) أ : بشرب.

(4) ك : الارحم.

(5) – د.

(6) – د.

(7) ك : العرض.

(8) أ : يطل.

وإن سحق بعسل ووضع على الجراحات أبرأها.

وإذا احترق[1] وسحق مع المرتك وطلى على العين الجرية والحكة الشديدة سكنها.

ومتى سحق الشعر المحرق ببعر الفم ووضع على موضع[2] العثرة والأورام الدبابة[3] أبرأها.

وإذا خلط بدهن الورد وقطر فى الأذن سكن وجع الأسنان.

وسخ : وسخ الأذن ينفع الورم الحادث[4] فى أصول الظفر إذا لم يكن فيها قيح بعد ، إذا وضع عليه.

وإذا طلى على الشفة المتشققة[5] فى ابتداء الشقاق نفعه.

وهو نافع من نهش[6] الأفعى نفعاً بيناً إن شق ووضع عليه مرات كثيرة .

لزوجة: واللزوجة التى تكون على الأسنان إذا لطخت على القوابى أبرأتها.

الأسنان: الأسنان إذا سحقت[7] وذرت على نهش الأفاعى أبرأته.

---

(1) م : احرق .
(2) د : وضع.
(3) – أ.
(4) ك : الحدث.
(5) م : المشققة.
(6) د : هش.
(7) ك : سقت.

لعاب: لعاب الإنسان إذا كان صائماً يخرج الدود من الأذن من ساعته إذا قطر فيها.

ولعاب الصائم متى جعل شيافة مع الزراوند وجعل[1] على البواسير أسرع برأها.

لبن: ولبن النساء إذا قطر فى العين الوجعة منع حدة الوجع ونفعها[2]، ولاسيما أعين[3] الصبيان إذا أدمن القطر منه فيها.

ومتى أخذ وبل صوف باللبن ووضع عليها فعل ذلك .

وينفع من خشونة الأجفان وتكدر العين إذا أدمن القطور فيها.

ويحلل[4] الأورام العارضة للعين إذا خلط مع بياض[5] البيض خلطاً جيداً ووضع على صوف لين وجعل على العين.

وإذا قطر فيها سكن الوجع.

وإذا خلط اللين مع شحم الإوز وفتر وقطر فى الأذن الوارمة من ضربة ولجميع[6] الأورام الحارة نفع.

---

(1) م : جعله.

(2) د : نفها.

(3) + أ : فى.

(4) ك : يحل.

(5) م : بيض.

(6) د : لجمع.

وإن غمس فيه صوف واحتمل[1] نفع من القروح والخراجات فى الرحم.

وإن سحق أفيون به وطلى على[2] النقرس والأورام الحارة[3] نفع.

وينفع من السل ومن وجع الأرحام إذا احتمل[4] بقطنة.

وإن خلط بعسل وجعل فى قشر[5] رمان وقطر فى الأذن المنتنة الريح نفع.

ومتى شرب أدر البول كثيراً ونفع الكبد.

ومتى مزج بالشراب[6] وشرب فتت الحصى التى فى المثانة.

بول: بول الإنسان إذا عتق[7] نفع من شرب الأرنب البحرى والقطر القتال وورم اللوزتين والحلق[8] واللهاة. ونفع من البهر وانتصاب النفس.

---

(1) أ : احمل.

(2) م : عليه.

(3) ك : الحمرة.

(4) أ : احمل.

(5) – م.

(6) د : بالشرب.

(7) م : عق.

(8) د : الحق.

ونفع من قروح الأذن إذا قطر فيها ، والتى فى المذاكير إذا غسل بها ، وجميع[1] قروح الجسد والجرب والنخالة[2] فى الرأس.

ويجذب السم من عضة الكلب الكلب وعضة الإنسان وعضة القرد ، ويمنعها من الورم.

وإذا خلط برماد قضبان الكرم ووضع على سيلان[3] الدم قطعه.

وإذا خلط بنطرون ودلكت به الحكة والجرب نفعهما.

والبول العفن الشديد الرائحة ينقى[4] الأورام .

وإذا أخذ منه قدر ثلثى رطل وباقة كراث وطبخ وجلست فيه المرأة تفعل ذلك خمسة[5] أيام نقى رحمها ، وأخرج رطوبات كثيرة منها.

وينفع من عضة[6] الكلب الكلب، لأنه يجذب رطوبات منها شبيهة بماء اللحم.

وأما أبوال الصبيان إذا طبخت فى إناء نحاس حتى يذهب ربعه منه فإنه يذهب الآثار التى فى الوجه، والبياض[7] الكائن عن القروح فى العين.

---

(1) ك : جمع.

(2) أ : النخلة.

(3) م : سيل.

(4) د : يقى.

(5) أ : خمس.

(6) – ك.

(7) أ : البيض.

والبول إذا شرب منه قدر سكرجة أبرأ اليرقان سريعاً.

زبل: زبل الإنسان متى شرب منه نفع من أكل الفطر القتال[1] وورم اللوزتين.

وإذا طلى بريشة على الوضح قلعه البتة إذا كان رطباً.

واليابس منه متى شرب مع خمر أو عسل نفع[2] جميع أدوار الحميات.

وإذا شرب قطع الإسهال.

وإذا شرب مع ماء الحمص المطبوخ[3] والعسل الأحمر نفع من اليرقان نفعاً بيناً.

وخاصته النفع من جميع[4] الهوام والأدوية القتالة المتلفة.

فإذا أحرق زبل الإنسان وحق وضمد على عضة الإنسان وعلى المواضع العفنة أبرأها.

35- أناغورس وأناجورس[5]، **قال جالينوس**[6] : إنهما منتنا الرائحة، ولهما حدة وقوة حارة محللة، إلا أن ورقهما ما داما رطبين أقل حدة، وهما يضمدان الأورام.

---

(1) م : القتل.

(2) ك : معه.

(3) د : الطبيخ.

(4) – ك.

(5) اناغورس، واناجورس: سبق شرحه.

(6) أ : ج.

وإذا جفا صارت فوقهما تقطع وتجفف[1] تجفيفاً بليغاً ، وهذه القوة نفسها موجودة فى لحاء أصولهما.

فأما بزرهما فهو ألطف ويصلحان للقيئ.

36- امذريان[2] : شجرة كالكبر حادة الرائحة جداً ، ثقيلتها ، ولها ثمر فى غلف.

قال أبو جريح الراهب[3] : إنها أقوى من عنب الثعلب والكاكنج فى أورام الجوف.

---

(1) ك : تجف.

(2) امذريان : ينبت كثيراً بظاهر البيت المقدس وفى بيت المقدس نفسه داخل الحرم، ورأيته أيضاً بالمقابر التى بباب شرقى بمدينة دمشق كثيراً وينبت منه شيئ فى ثغر الإسكندرية أيضاً. إذا نظر إليه الإنسان يتوهم أنه شجر الكبر لشبهه به حتى يمعن نظر فيه. حبيض بن الحسن : هى شجرة يشبه ورقها ورق الكبر حادة الرائحة ، تنفع من أورام الجوف وتفتح السدد وتقوى الكبد المعتلة ، وتنفع الأورام الظاهرة فى البدن وهى أقوى فى تحليل الأورام الظاهرة من عنب الثعلب والكاكنج، وله حب يخرج فى غلف له مثل النبقة وهى تقرب من البرد واليبس إذا سقى عصيرها للورم الباطن مغلى بالنار، وإذا طلى على الورم الظاهر طلى به غير مغلى، وكذا يفعل بهذه الشجرة كعنب الثعلب والكاكنج والهندبا وغيرها ، وإذا طلى بهذه الشجرة معصورة أو ضمد بها ينفع من لسع الزنانير وبرد الورم ويدفع السن، وقدر ما يسقى من مائها مغلى مصفى أوقيتان وهو عجيب للورم الحار. أبو العباس النباتى: ينفع من لدغ العقارب والحيات وهى خاصيته، ويسقى لعضة الكلب الكلب= = وينفع الجرب الخشن، وعصارته تنفع من بياض العين وورقه يابساً مسحوقاً يذرونه على الخراجات فيدملها (ابن البيطار، الجامع 1/76- 77).

(3) – د.

وقدر شربتها أوقيتان.

فإن طلى به لسع[1] الزنانير أبرأها البتة .

وهو عجيب من العجب للورم أينما كان.

لى: أحسب أن هذا هو الذى يسمى عندنا الجواهر وبالعراق امتداريا.

37- اللبخ[2] : فسر حنين هذا السدر.

قال جالينوس[3] **فى اللبخ:** إن ورقه فيه من القبض.

إنه نافع[4] من انفجار الدم إذا وضع على العضو.

38- أدرييس[5] : قال جالينوس : يجفف فى الثانية ، ويبرد فى الأولى ، ويشفى النملة والحمرة الضعيفة.

وهى شوكة فاستعمل[6] ورقها.

وفسرها حنين أنها العليق.

39- أخيلوس[7] : قد سمى سندريطس

---

(1) م : لسعة .

(2) اللبخ : مرّ ذكره فى المفرد رقم 30 فيما سبق.

(3) أ : ج.

(4) م : نفع.

(5) أدرييس: هو اسم بربرى للثافسيا ، انظر شرح ثافسيا فيما سبق .

(6) د : فاعمل .

(7) اخيلوس : سبق شرحه.

قال جالينوس[1] : قوتها كقوة سندريطس، إلا أنها أشد قبضا منه، ولذلك ينفع من انفجار الدم وقروح المعى، النزف العارض للنساء.

40- أوافينوس[2] : وهو الحدقى، قال جالينوس[3] : اصل هذا النبات يجفف فى الأولى ويبرد فى الثانية فى آخرها ، ولذلك قد وثق الناس منه بحفظ عانة الصبيان من الشعر مدة[4] طويلة إذا وضع الضماد منه على موضع الشعر بشراب وثمرته تجلو جلاء يسيراً

---

(1) أ : ج.

(2) أوافينوس: وتأويله الحدقى فيما زعم بعض التراجمة. ديسقوريدس فى الرابعة : هو نبات له ورق شبيه بورق البلبوس وساق طولها نحو من شبر ملساء أرق من الخنصر خضراء وخمة منحنية مملوءة زهراً ولونه فرفيرى وأصله شبيه بأصل البلبوس. جالينوس فى الثامنة : أصل هذا النبات هو الشبيه بالزير يجفف فى الدرجة الأولى ويبرد فى الدرجة الثانية عند تمامها وفى الثالثة عند مبدئها ، ولذلك قد وثق الناس به أنه يحفظ الغلمان مدة طويلة لا يثبت لهم شعر العانة إذا وضع الضماد منه على موضع الشعر بشراب، وأما ثمرته فإنها تجلو جلاء يسيراً وتقبض ولذلك صارت تشفى اليرقام بشراب وهو مجفف فى الثالثة، وأما فى الحرارة والبرودة فمتوسط معتدل المزاج. ديسقوريدس: وقد استفاض بين الناس أنه إذا ضمد بأصل هذا النبات مع خمر أبيض للصبيان أبطأ بهم عن الاحتلام، وإذا شرب الأصل عقل البطن وأدر البول ونفع من نهشة الرتيلا، وثمر هذا النبات أشد قبضاً من الأصل وإذا شرب بشراب قطع الإسهال المزمن ونفع اليرقان (ابن البيطار، الجامع 92/1).

(3) أ : ج.

(4) ك : مدد.

وتقبض، فلذلك صارت تسقى لليرقان بشراب[1] .

وهو يجفف فى الثانية، وأما فى الحرارة والبرودة فمعتدل.

41- أوسقولون[2] : جالينوس[3] فى الثامنة : قوة هذا تبرد تبريداً شديداً فى الثالثة .

42- ايمليلون[4] : قال فى السادسة : إنها ثمرة عفصة، رديئة للمعدة، مصدعة للرأس، لأنه يخالطها كيفية غريبة رديئة .

43- اقيمارون[5] ، قال جالينوس[6] : إن هذا الدواء يسمى به نوعان: أحدهما قتال يقال له بلخيون، والآخر دواء يقال له سوس برى، وهو قابض[7] طيب الرائحة وذلك يدل على أنه مركب من مانع ومحلل، وأفعاله تشهد[8] ذلك لأنه نافع من وجع الأسنان إذا تغرغر بطبيخه.

وورقه نافع للخراجات قبل أن تتقيح إذا طلى بشراب[9] وضمد به.

---

(1) م : بشرب.

(2) اوسقولون : سبق شرحه.

(3) أ : ج.

(4) ايمليلون :

(5) اقيمارون :

(6) أ : ج.

(7) – ك.

(8) م : تشد.

(9) د : بشرب.

44- **أنزروت**[1] ، قال فيه **ديسقوريدس**[2] : إنه له قوة ملزقة للجراحات، وهو يقطع[3] الرطوبات السائلة إلى العين ويقع فى المراهم .

وقال جالينوس[4] فى الثامنة: قوته مركبة من قوتين: إحداهما مسددة لاحجة، والأخرى فيها بعض المرارة[5]، ولذلك صار يجفف تجفيفاً لا لذع معه، وبهذا السبب يقدر أن يلحم الجراحة الحادثة عن ضربة .

قال بولس : هو ملصق، مجفف[6] من غير لذع، ولذلك يلصق الجراحات.

قال أبو جريج: إنه بارد فى الثالثة، حديد جداً، يأكل اللحم العفن من[7] الخراجات، وله فى الرمد قوة بالغة.

وخاصته فى إخراج القذى من العين أكثر من جميع[8] الأدوية، ولاسيما متى خلط بالنشا والسكر الأبيض.

---

(1) انزروت : سبق شرحه.

(2) أ : د.

(3) د : يقع.

(4) أ : ج.

(5) م : المررة.

(6) ك : مجف.

(7) د : عن.

(8) أ : جمع.

وهو يورث الصلع فى [الشيوخ][1] بسرعة، وفى الشباب بإبطاء إذا شربوه كثيراً.

ويسهل[2] الخام من الورك، وقد ذكرنا ذلك فى باب المسهلات فاقرأه.

ابن ماسويه فى علاج المسهلة: إن خاصته إسهال البلغم اللزج[3] وإدمال الخراجات وجذب رطوباتها ودفع المادة النازلة إلى العين.

قال، الطبرى: الأنزروت يجبر الوثء، ويلحم[4] القروح، وينقيها مع العسل.

فإذا سحق بياض[5] البيض وجفف وسحق وذر نفع من الرمد، وكذلك باللبن.

قال ابن ماسويه: إن فيه منفعته للوثء.

قال جالينوس[6] فى الرابعة من الميامر: إن الأنزروت ينضج ويحلل.

45- ابنوساليون: هما ضربان من الكرفس نذكرهما بعد ذكره.

---

(1) أ، د، ك، م : المشايخ.

(2) د : يسل.

(3) – م.

(4) ك : يحم.

(5) م : ببيض.

(6) أ : ج.

46- اماريطون: ذكر جالينوس[1] فى السادسة : إنه ضرب من الأقحوان وقد ذكرناه هناك.

47- ابلين[2] : ديسقوريدس[3] قال: إن الصنف الفرفيرى الزهرة إذا شربت منه أربع درخميان أبرأ عسر البول ووجع الكلى.

وصنفاه جميعاً إذا خلطا بعد السحق بدهن الورد واللبن واحتملا لينا الأورام العارضة[4] فى الدبر ويبرئان الجراحات.

وهذا الصنف والصنف المالح الطعم إذا خلطا بعد السحق بدهن الورد واحتملا لينا الأورام العارضة فى الرحم .

وأما الصنف الذى يسمى كمافيطس فإنه مع فعله هذه الفعال متى شرب بالسكنجبين كان[5] دواءً للصرع.

وقال جالينوس[6] فى السادسة: إنهما نوعان، كلاهما يجففان قليلاً، حتى أنهما يدملان القروح.

والنوع الشبيه بالكمافيطس ألطف، حتى أنه نافع[7] من الصرع، والآخر أكثر جلاء.

---

(1) أ : ج.

(2) انظر : فرفيرى فيما سبق شرحه.

(3) أ : د.

(4) ك : العرضة.

(5) + م : هو .

(6) أ : ج.

(7) ك : نفع.

48- **انداهيمان**[1] : وهو الدواء الكرمانى.

قال بديغورس: هذا نافع من استطلاق[2] البطن جداً بخاصة فيه.

49- **أقونيطن** : وهو خانق النمر.

قال ديسقوريدس[3] : إن أصله –فيما زعم بعض الناس– إذا قرب من العقرب أخمدها.

وإذا قرب إليها بعد ذلك الخريق أنعشها.

وقد يقع فى أدوية العين المسكنة[4] للأوجاع.

ويقتل الكلاب والنمور والخنازير والذئاب متى جعل فى اللحم وأكلته، وكذلك سائر[5] السباع.

وقال جالينوس[6] **فى السادسة:** إن قوته معفنة مفسدة، وينبغى أن يتوقى أن يدخل منه شيئ فى الغذاء أو الشراب[7] .

---

(1) انداهيمان : دواء كرمانى معروف على رأى الرازى . بديغورس : ينفع من استطلاق البطن بخاصية فيه وبدله وزن طين أرمنى ووزنه قشور رمان ونصف وزنه صندل أبيض (ابن البيطار، الجامع 1 /85).

(2) د : اطلاق .

(3) أ : د.

(4) م : المسكة.

(5) – ك .

(6) أ : ج.

(7) د : الشرب.

وينفع أصله إذا احتيج إليه أن يعفن شيئ من البدن ذب من خارج.

50- امارطين[1] : قال جالينوس[2] فى السادسة : هذه خشيشة تلطف وتقطع الأخلاط الغليظة، ولذلك تدر الطمث إذا شربت أطرافها بشراب.

وقد وثق الناس منه أنه يحل الدم الجامد، ليس فى المعدة فقط، بل وفى المثانة.

ويشرب بشراب عسلى، ويجفف ما[3] يتجلب إلى المعدة إذا شرب. وهو ردئ لفم المعدة.

51- اخينوس[4] : قال جالينوس[5] : ثمرة هذا النبات

---

(1) اماريطن : نوع من القيصوم، انظر شرحه فيما سبق .

(2) أ : ج .

(3) د : مما.

(4) اخينوس: ديسقوريدس فى الرابعة : هو نبات ينبت بقرب الأنهار وبقاع الماء المجتمعة من العيون وله ورق شبيه بورق الباذروج إلا أنه أصغر منه، وأعلاه مشقق وله عيدان خمسة أو ستة طولها نحو من شبر، وزهر أبيض وثمر أسود صغير قابض وعيدان هذا النبات وورقه مملوءة رطوبة. جالينوس فى السادسة : ثمر هذا النبات قابض فهو لذلك يمنع المواد المتحلبة ويجفف، والأطباء يستعملونه فى مداواة العين والأذن إذا كانت تنصب إليهما مادة. ديسقوريدس: وإذا أخذ من ثمر هذا النبات مقدار درهمين وخلط بمقدار أربع دراخميات من عسل واكتحل به قطع سيلان الرطوبات إلى العين، وعصارته إذا خلطت بالكبريت والنطرون وقطرت فى الأذن سكن وجعها (ابن البيطار، الجامع 1 /20).

(5) أ : ج.

قابضة، فلذلك تستعمل فى مداواة العين والأذن إذا كانت المواد تتجلب إليها.

52- أنجشا[1] : وجدت تفسير هذا فى كثير من النسخ فى ثبت أسماء الأدوية أنه خس الحمار.

وقال ديسقوريدس[2] : إن ورقه يشبه ورق الخس الدقيق الورق، عليه زغب، وهو خشن، أسود[3]، كثير العدد، نابت حول الأصل، لاصق بالأرض، مشوك.

وأصله فى غلظ الإصبع، لونه فى الصيف أخضر إلى الحمرة الدموية، ويصبغ اليد إذا لمس .

قال ديسقوريدس: وأصل هذا النبات قابض[4]، إذا على بالزيت ذلك الزيت بالموم كان جيداً لحرق[5] النار والقروح المزمنة.

وإذا تضمد به مع سويق[6] الشعير أبرأ الحمرة.

وإن تضمد به مع الخل أبرأ البهق والجرب المتقرح[7].

---

(1) انجشا، وانجوشا : هو الشنكار، وقد مّر شرحه.

(2) أ : د.

(3) — م.

(4) د : قبض.

(5) م : لحروق .

(6) د : سوق.

(7) — أ.

وإذا احتملته[1] المرأة أخرج الجنين.

وقد يسقى طبيخه مع الشراب[2] المسمى بقراطن لمن به يرقان ووجع الكلى والطحال والحمى.

وورقه متى شرب بالشراب عقل[3] البطن.

والصنف الآخر منه الذى ورقه أصغر، وله ثمر أحمر قانى متى مضغ ونفث فى فم بعض الهوام[4] قتله.

وله أصل إذا شرب منه قدر أكسونافن مع الدواء الذى يسمى الزوفا والحرف[5] -وفى بعض النسخ والقردمانا- أخرج الدود من البطن المسمى حب القرع.

وقال جالينوس[6] فى الشنكار: إن هذه الحشيشة أربعة[7] أنواع، ليست قواها متشابهة، والمسمى منها أونوفليا أصله قابض، وفيه مرارة يسيرة، دابغ للمعدة، ملطف يجلو الأخلاط المرارية[8] والمالحة.

---

(1) ك : احملته.

(2) م : الشرب.

(3) د : عل.

(4) م : الهوم .

(5) ك : الحروف.

(6) أ : ج.

(7) ك : اربع.

(8) م : المرونة.

وقد قال فيما تقدم: إن العفص إذا خلط بالمر فمن شأنه أن يفعل هذه الأفعال، ولذلك صار هذا الدواء نافعاً[1] لليرقان ووجع الكلى والطحال، وهو مع هذا مبرد.

ولذلك متى خلط فى الضماد[2] مع دقيق الشعير فعل هذه الأفاعيل -أعنى أنه ينفع الحمرة ويجلو إذا- شرب أو وضع من خارج.

وينفع البهق[3]، ويقشر الجلد إذا سحق بالخل وطلى عليه.

وقوة ورقه أضعف من قوة الأصل، ولكنه هو أيضاً ليس ببعيد منه فى التجفيف[4] والقبض، ولذلك يسقى لانطلاق البطن بشراب فيشفيه.

والمسمى لوقاسيوس فهو أيضاً ينفع من الورم المعروف بالحمرة على مثال[5] الأول.

وأصل هذا النوع الثانى أشد قبضاً من أصل النوع الأول بكثير.

---

(1) د : نفعا.

(2) ك : الضمد.

(3) م : الهق.

(4) د : الجفيف .

(5) ك : مثل.

وأما المسمى أو خينس، فقوته أشد[1] من هذين النوعين، ومن أجل ذلك فى طعمه حرافة[2] كثيرة أكثر، وهو بليغ النفع من نهش الفاعى إذا ضمد به أر –أدنى منه فقط- أو أكل.

وأما الشنكار المطلق فالحال فيه كالحال فى المسمى[3] أبو خينس . إلا أنه اشد مرارة[4] منه وأقوى، ولذلك يخرج حب القرع متى شرب منه مثقال ونصف مع قردمانا وزوفا أو حرف.

ورأيت أطباء دهرنا متفقين على أن الشنكار جيد لوجع الأذن.

ينبغى أن يرد ما ذكره جالينوس[5] فى باب "س"، ذكره باسمه "سغار" لا باسم[6] مجهول.

53- القيسنى[7] : زعم حنين أنه حشيشة يجلى بها الزجاج، يعرف بفلسطين بحشيشة الزجاج.

---

(1) م : شد.

(2) أ : حرفة.

(3) – ك.

(4) د : مررة .

(5) أ : ج.

(6) م : بسم .

(7) القيسينى.

وقال ديسقوريدس[1] : لورقه قوة مبردة قابضة، ولذلك متى تضمد به أبرأ الحمرة والبواسير الناتئة فى المقعدة، وحرق[2] النار، والأورام التى تسمى فوجيلا فى ابتداء كونها، والأورام الحارة والبلغمية[3] .

وعصارة[4] هذه النبات متى خلطت باسفيذاج الرصاص ولطخت بها النملة والحمرة نفعتهما.

وإذا خلطت بقيروطى مع دهن الحناء أو بشحم تيس[5] نفعت من النقرس.

ومتى تحسى من العصارة قوانوس نفع من السعال المزمن .

وإذا تغرغر به حلل[6] تعقد اللوزتين.

وإذا خلط بدهن الورد وقطر فى الأذن الوجعة سكن وجعها.

وقال جالينوس[7] **فى القيسنى فى المقالة السادسة**: قوة هذا النبات تجلو وتقبض معاً قبضاً يسيراً[8] مع رطوبة فيه، باردة[9]، فهو

---

(1) أ : د.

(2) ك : حروق.

(3) أ : البلغية.

(4) ك : عصرة.

(5) – م.

(6) د : حل .

(7) أ : د.

(8) – د.

(9) ك : بردة.

لذلك نافع من الأورام فى ابتدائها ، وفى التزيد ، وفى المنتهى ، وخاصة الأورام الحارة ، ويوضع[1] أيضاً على الأورام الرخوة فى ابتدائها فيقلعها.

وأنا عصارته فنافعة[2] مع دهن الورد لوجع الأذن الحادث عن ورم حار باعتدال.

وفى الناس قوم يتغرغرون به لورم النغانغ.

ومن الأطباء من يسقى منه أصحاب السعال[3] المزمن.

وهو يعطيك من نفسه تجربة لفعله ما يفعله فى أوانى الزجاج من قوة الجلاء.

اريباسيوس يقول: إن قوته جلاءة مع قبض يسير ورطوبة تميل إلى البرد ، ولذلك يشفى الأورام الحارة[4] فى ابتدائها وتزيدها إلى أن تبلغ المنتهى[5] ، ولاسيما متى كانت حرارتها أكثر.

وقد يوضع منه ضماد[6] على القروح التى تكون فى القدمين.

وعصارته أيضاً متى خلطت بدهن ورد نفعت من أوجاع الأذن التى تكون عن ورم حار نفعا بينا.

---

(1) م : يضع.

(2) د : فنفعة .

(3) ك : السعل.

(4) – د.

(5) أ : المنهى.

(6) ك : ضمد .

54- أفتيمون، قال ديسقوريدس[1] : يسهل بلغما وسوداء، ويوافق أصحاب السوداء والنفخ، يشرب منه أربع درخميات بعسل وشيئ يسير من ملح.

وقال جالينوس[2] : قوة هذا النبات شبيهة[3] بقوة الحاشا، إلا أنه أقوى منه فى كل شيئ، وهو يسخن[4] ويجفف فى الثالثة.

قال الدمشقى: إنه نافع من التشنج.

55- اسفنج: أما الجديد منه الذى بدسم فقال فيه **ديسقوريدس**[5] إنه يصلح للخراجات، ويقبض الأورام البلغمية[6]، ويلزق الجراحات فى أول ما تعرض إذا استعمل بالخل والماء.

ويلحم القروح العتيقة متى استعمل[7] بعسل مطبوخ.

وأما الخلق منه إذا جعل فتيلة ولم[8] يبل وأدخل فى أفواه العروق الجاسية أذهبها وأدملها.

---

(1) أ : د.

(2) أ : ج.

(3) ك : شبهه.

(4) م : يسمن .

(5) أ : د.

(6) أ : البلغية.

(7) ك : اعمل.

(8) د : لا.

وإذا وضع وهو جاف على القروح الرطبة[1] العتيقة التى لها مجار فى الأعضاء جففها.

وإذا استعمل بالخل قطع النزف.

وأما الاسفنج المحرق[2] فإنه صالح للرمد اليابس وللجلاء والقبض، وإذا غسل كان أصلح الأدوية للعين منه إذا لم يغسل.

ومتى أحرق مع الزفت كان صالحا[3] لنفث الدم.

والحجر الموجود فى الاسفنج متى شرب بالخمر فت الحصى[4] التى فى المثانة.

وقال جالينوس[5] فى الحادية عشرة: إن فى حجر الاسفنج قوة تفت الحصى، إلا أنه لا[6] يبلغ من قوة أن يفت حصى المثانة، والواصفون لذلك قد كذبوا: وهى تفت الحصى فى الكلى، وهذا يدل على أنه يلطف من غير إسخان[7] إسخانا معلوما.

---

(1) – أ.

(2) م : المحروق.

(3) د : صلحا.

(4) ك : الحصا.

(5) أ : ج.

(6) م : لم.

(7) ك : اسمان.

وقال فيه حيث أفرد ذكره: إن المحرق قوته حارة محللة، وقد كان رجل من معلمينا يستعمله[1] فى انفجار الدم العارض عند البط والقطع، فكان يعده ليكون مهيأ عنده فى وقت الحاجة إليه، وهو يابس، لا نداوة فيه البتة، ويغمسه أكثر ذلك فى القفر والزفت، ويشعل[2] فيه النار ويضعه وهو متشعل[3] على الجراحة ليقوم مقام الكىّ، ويصير شبيهاً بالغطاء والسداد للجرح أعنى جرم الاسننجة التى تحرق يجمع الأمرين جميعاً.

فأما الأسفنجة الحديثة فتقوم مقام الصوفة فى أن تقبل ما[4] تبلها به وتضعه حيث تحتاج إليه، وهى أيضاً تجفف تجفيفاً بيناً.

وتعلم ذلك بأن تستعملها[5] وحدها فى مداواة الجراحات بعد بلها بالماء أو بالخل الممزوج أو بالشراب[6] على حسب اختلاف الأبدان كما قلت قبل، فإنك تدمل الجراحات بهذه الأسفنجة، كما تدملها بالمراهم[7] المعروفة بمدملة الجراحات الطرية بدمها.

وإن لم تكن الأسفنجة طرية لكن مستعملة فإنك تعلم علماً يقيناً كم نقص مقدار قوتها فى تجفيفها للجراحات. وذلك أن

---

(1) أ : يعمله.

(2) ك : يشمل.

(3) + م : فيه.

(4) د : مما.

(5) أ : تعملها.

(6) + م : بلها.

(7) م : بالمرهم.

الجديدة تجفف ما دامت[1] رائحة ماء البحر باقية فيها، فأما المزمنة فإنها وإن لم تستعمل[2] فإن فيها قوة ماء البحر ولا تجفف حينئذ على ما ينبغى.

اريباسيوس: قوة حجر الأسفنج جلاءة، تفت الحصى[3] فى المثانة على ما ينبغى.

57- اسيوس[4] : هو حجر يتكون عليه الملح[5] الذى يسمى زهر حجر اسيوس.

قال ديسقوريدس[6] : قوة الحجر وزهره مفنة تعفيناً يسيراً، محللة[7] للخراجات إذا خلط كل واحد منهما[8] بصمغ بطم أو بالزفت، والزهر أقوى من الحجر، ويفضل عليه بأنه يبرئ القروح العتيقة العسرة الاندمال، ويقلع اللحم الزائد إذا استعمل يابساً[9] .

وكذلك يفعل بالقروح الشبيهة بالفطر فى شكلها، وتملو القروح العميقة لحما، وينقيها إذا خلط بالعسل.

---

(1) ك : دمت.

(2) أ : تعمل.

(3) م : الحصا.

(4) اسيوس : سبق شرحه.

(5) د : المالح.

(6) أ : د.

(7) د : محلة .

(8) – ك.

(9) م : يبسا.

وإذا خلط بقيروطى منع القروح الخبيثة من الانتشار فى البدن .

وإذا خلط بدقيق الباقلى[1] وضمد به النقرس نفع منه.

وقد ينفع من ورم الطحال إذا خلط بالكلس والخل.

وإذا لعق بالعسل نفع من القرحة العارضة[2] فى الرئة.

وقد يضع المنقرسون[3] فى طبيخ هذا الحجر أرجلهم فينفعهم.

ويتخذ منه مراهم أكالة.

وإذا ذر على الأبدان العبلة[4] فى الحمام بدلاً من النطرون أضمرها.

وقال جالينوس[5] : إن حجر أسيوس لطيف، يبلغ من لطافته أنه يذوب اللحم المترهل[6] ويأكله من غير لذع، وقوة هذا الحجر الذى تتولد[7] عنه هذه الزهرة شبيهة بقوة هذه الزهرة،

---

(1) ك : البقلى.
(2) د : العرضة.
(3) م : المقرسون .
(4) ك : البعلة.
(5) أ : ج.
(6) د : المرهل.
(7) د : تولد.

إلا أن[1] فعل الصخرة أقل من فعل الزهرة، وذلك أن الزهرة أكثر إذابه وتحليلاً وتجفيفاً، وتفعل هذا من غير لذع شديد، وفيها مع هذا شيئ مالح[2] الطعم، أعنى فى الزهرة.

وذلك ما يدل[3] بالحدس أن تولد الزهرة إنما هو من الطل الذى يقع على تلك الصخرة من البحر وتجففه الشمس.

58- آالسن[4] : وتفسيره فى ثبت الأسماء : حشيشة تسمى الترس لمشابهة فيها بالترس.

قال جالينوس[5] فى السادسة: إنما سمى هذا الدواء بهذا الاسم لأنه ينفع من نهش الكلب نفعاً عجيباً[6]، ويسقى منه مراراً كثيرة أيضاً من قد تمكن منه الكلب واستحكم[7] فيه إذا شربه وحده، إلا أن هذا الفعل بخاصة جملة جوهره، وليس إلى استخراج هذه القوى سبيل بطريق قياسى صناعى.

---

(1) ك : انه.

(2) م : ملح.

(3) أ : يدلل.

(4) آالسن، والوسن : هو الدواء المعروف بالشام بحشيشة النجاة، وحشيشة السلحفاة، وقد مرّ شرحه.

(5) د : عجبا.

(6) ك : احكم .

(7) – م.

وأما المعرفة بهذا الدواء الذى يمكن أن يستعمل فى أشياء كثيرة، فهو أن قوته تجفف[1] باعتدال وتحلل وتجلو جلاء يسيراً، وكذلك ينقى الكليتين ويذهب به الكلف من الوجه.

59- اندروسافس[2] واندروساخس: أصبت هذا فى ثبت الأسماء لحنين أنه نوع من الهيوفاريقون، وهو المدن، وزعم حنين أنه نوع من الداذى.

جالينوس[3] يقول فيه: إنه حشيشة، مرة المذاق، حريفة، قوتها تدر البول، إذا شربت جافة هى أو ثمرتها، إدراراً كثيراً، والأمر فيها أنها تحلل مع هذا وتجفف.

60- انداسيمان[4] : هو دواء كرمانى.

قال بديغورس : هو نافع من استطلاق[5] البطن بخاصية فيه.

61- ازادرخت[6]، قال بديغورس: خاصته النفع من السموم.

---

(1) د : تجف.

(2) اندروسافس : نوع من الحمص، سبق شرحه.

(3) أ : ج.

(4) انداسيمان : سبق شرحه.

(5) ك : اطلاق .

(6) ازادرخت : سبق شرحه.

وقالت الخوز: ورقه يطول الشعر ويقتل[1] القمل، **وثمرته** رديئة للمعدة، قاتلة، وورقه نافع[2] من شرب السم.

62- أظفار الطيب[3] **: بولس، قال: متى تبخر بها نبهت** وأقامت المرأة التى بها اختناق[4] الرحم وأصحاب الصرع.

ومتى شربت بخل حركت البطن .

قال مسيح[5] : هى حارة، يابسة فى الثانية، ويبسها أكثر، وفيها قبض ولطافة، تنفع المعدة والكبد والأرحام بطيها، نافعة[6] من الخفقان، جيدة للمعدة والرحم، لطيفة.

إذا تدخنت بها المرأة أنزلت الحيض.

قال ماسرجويه : هى حارة، يابسة فى الثالثة.

63- أوسبيد: هو ضرب من النيلوفر[7] الهندى.

64- اميرباريس[8]، **قال بديغورس:** خاصته النفع من الأورام الحارة.

---

(1) م : يقل.

(2) د : نفع.

(3) أظفار الطيب : مرّ شرحه.

(4) ك : اخناق.

(5) عيسى بن حكم .

(6) د : نفعة .

(7) النيلوفر : مرّ شرحه.

(8) اميرباريس: مرّ شرحه.

وقال اريباسيوس: إن ثمرته تمنع جميع[1] العلل التى هى من جنس الإسهال.

ماسرجويه قال: هو بارد[2] جيد للأورام الحارة متى وضع عليها.

وقال ابن ماسويه: قوته قابضة ن يقطع العطش الحاد، ويقوى الكبد والمعدة، بارد، يابس فى الثانية.

65- أشنان[3]، قال ماسرجويه: إنه فى الثالثة من الحرارة، وإنه حار، محرق، منق.

الخوز: ينفر من دخانه الهوام[4]، والأخضر منه أقوى.

كتاب السموم، قال: متى شربت امرأة من الأشنان الفارسى[5] خمسة دراهم أسقطت جنينها[6] حيا كان أو ميتا.

ومتى شربت من نصف درهم[7] إلى درهم أنزلت البول والحيضة.

---

(1) أ : جمع.

(2) ك : برد .

(3) أشنان : مرّ شرحه.

(4) م : الهوم .

(5) – أ.

(6) د : جنيها .

(7) ك : دراهم .

ومتى سقى المستسقى منها ثلاثة دراهم أسهله ماء . ويأكل للحم عشرة[1] دراهم .

66- الوين[2] : قال بولس : متى أخذ من بزره كما يؤخذ من الأفيتمون مع خل وملح أسهل[3] سوداء ويجرح المعى قليلاً.

67- اسفاناج[4]، قال مسيح[5] : غذاؤه أجود من غذاء السرمق واليمانية ، وهو قريب منهما فى أفعاله.

---

(1) م : عشر.

(2) الوين : ديسقوريدس فى الرابعة : هى حشيشة تستعمل فى وقود النار لونها إلى الحمرة دقيق العيدان دقيقة الورق لها زهر لين خفيف وأصل شبيه بأصل السلق ملآن من دمعة حريفة يشبه بزرها الأفتيمون، وينبت كثيراً فى بعض السواحل وخاصة فى أماكن نبنوى، وينبت أيضاً فى مواضع أخر، وبزره إذا أخذ منه مع الخل والملح المقدار المساوى لما يؤخذ من الأفتيمون أسهل كيموساً أسود وسحج الأمعاء سحجاً خفيفاً. الغافقى : قال البطريق فى ترجمته لكتاب جالينوس: الونياس ينبت فى الرمال والسواحل طبيعته حارة تسهل وتغسل الجوف، والمختار منه الذى إذا أقعلت أصوله قشرت ورمى قلوبها وأخذ القشر، والجيد منها الأنابيب المصمغ الأبيض الذى إذا كسرته تكسر ولا تأخذ ما يشبه الليف، وزعم أنه التربد وهذه الصفة توهم ذلك وهو خطأ، وقد ذكر هذا الدواء بولس ولم يذكر أصله، وإنما ذكر بزره كما ذكر ديسقوريدس، وأما ابن واقد فظن أن هذا هو طريفيلون، وأضاف هذا القول إلى قول ديسقوريدس فى طرفيليون وقد يسمى أيضاً أرطريفيون هذا هو التربد (ابن البيطار، الجامع 73/1).

(3) د : أهل.

(4) اسفاناخ : سبق شرحه.

(5) عيسى بن حكم .

قال ابن ماسويه: هو بارد رطب فى آخر الأولى، وهو ملين للبنطن، نافع من وجع الصدر والرئة العارض[1] من الدم، والأوجاع الحارة الحادثة من الصفراء والدنم.

68- "اريقى، قال جالينوس[2] فى السادسة فى اريقى: إن قوته قابضة، محللة بلا لذع، وأكثر ما يستعمل منه ورده وورقه"[3].

69- اندروصارون[4] : هذا هو الفاس، يشبه الفاس، وهو حب أحمر اللون[5]، وله حدان كحد الفاس، مر الطعم مع عفوصة قليلة، فهو لذلك ينفع المعدة، ويفتح السدد العارضة فى الأحشاء، وتفعل ذلك أيضاً أطرافه.

70- املج[6]، قال بديغورس: خاصته تقوية المعدة ومنع الفساد منها.

71- ارمال[7]، قال ابن ماسويه: يشبه القرفة، حار، طيب الرائحة، يقوى القلب والدماغ .

---

(1) ك : العرض.

(2) أ : ج.

(3) ما بين الأقواس تكرار ورد فى المفرد رقم 18 فيما سبق .

(4) اندروصارون : سبق شرحه.

(5) – د.

(6) أملج : سبق شرحه.

(7) أرمال : هو حشيشة يمانية عطرة مثل القرفة (السجزى، وتحقيق الذاكرى، حقائق من أسرار الطب، ص 167).

لى: قد أجمع على هذا الدواء أنه جيد لأوجاع[1] الفم.

72- أورسمون : ويقال فيه إنه التوذرنج .

قال جالينوس[2] فى السادسة: طعم هذا النبات يشبه[3] طعم الحرف، وقوته قوية، وهو حار، ملهب[4]، فإذا احتجت غليه أن تستعمله[5] فى لعوق فانقعه فى الماء، ثم غله وصره فى صرة فى عجين، واشوه.

وهو إذا خلط فى اللعوق نافع لنفث الأخلاط الغليظة[6] اللزجة التى تصعد فى الصدر والرئة، والأورام الصلبة التى تحدث فى أصل الأذن، والصلابة التى تكون فى الثديين والأنثيين.

وحكى جالينوس[7] عن ديسقوريدس[8] : أنه متى استعمل[9] بالماء والعسل كالضماد نفع من السراطين التى لا قرحة معها.

---

(1) د : لوجع .

(2) أ : ج.

(3) ك : يشبهه.

(4) ك : مهب.

(5) أ : تعمله.

(6) – م.

(7) أ : ج.

(8) أ : د.

(9) ك : اعمل.

بولس، قال ما قال جالينوس[1] : إنه نافع من السرطان الخفى إذا تضمد به عليه.

73- **أنف، قال ابن ماسويه:** هو بارد، يابس[2] للغضروفية التى فيه، عسر الهضم، ويجب أن يؤكل بالتوابل.

74- **أذن** : قال ابن ماسويه فيه ما قال فى الأنف.

وقال جالينوس[3] **فى كتاب الكيموسين:** آذان الحيوان لا تغذو، لأن الغضاريف لا تغذو ولا تنهضم، وما على الغضاريف من الجلد فقليل الغذاء، عسر[4] الهضم، لأنه رقيق يابس.

75- **اغراطين**[5] : وجدت فى نسخة ماسويه : أنه هو الحلفا والبردى .

قال جالينوس[6] **فى السادسة:** قوة هذا الدواء تحلل[7] وتمنع كون الأورام .

---

(1) أ : ج.

(2) + د : منه .

(3) أ : ج.

(4) ك : عصر.

(5) اغراطين : سبق شرحه.

(6) أ : ج.

(7) د : تحل.

76- اشترغاز[1] ، **قال ابن ماسويه:** هو أحد وأيبس من الأنجدان، وأبطأ فى المعدة، وأقل هضما للطعام.

ويجب أن يستعمل منه خله، ولا[2] يتعرض لجسمه، فإن خاصته أنه يقيئ، ويغثى بلذعه، ويؤذى بلذعه المعدة إذا أكثر منه.

قال الدمشقى: عمله كعمل الأنجدان.

قال ابن ماسويه: فقاحه حار[3] فى الثالثة، يابس[4] فى الأولى، يفتح سدد الدماغ .

قال الخوزى: يطول الشعر ويقتل[5] القمل، وثمرته السم.

بديغورس: خاصته النفع من السم.

قال ابن ماسويه: خاصته النفع من حمى الربع الكائنة من احتراق البلغم .

77- أقانيس، قال فيه **ديسقوريدس**[6] : إذا تضمد به نفع حرق النار والتواء العصب.

---

(1) اشترغار : مرّ شرحه.

(2) ك : لم.

(3) ك : جر.

(4) د : يبس.

(5) م : يقل .

(6) أ : د.

وإذا شرب أدور البول، وعقل البطن، ونفع من قروح المعى، ولحم العضل وأطرافه.

وقال جالينوس فى السادسة : إن فيه تحليلاً باعتدال.

وأصله يجفف[1]، ويقطع الأخلاط الغليظة بعض التقطيع وهو لطيف.

78- اطماط[2] : دواء معروف هندى.

79- امداريون، قال ابن ماسويه: إنه حار، رطب[3]، مهيج للباه، قوته كقوة البوزيدان.

80- ارتدبريد[4] : دواء فارسى، يجلب من سجستان، شبه[5] البصل المشقوق، نافع من البواسير.

81- أفاسير، قال فيه ديسقوريدس[6] : إن هذا النبات إذا جمع كان منه شيئ يشبه ماء الفطر.

---

(1) ك : يجف.

(2) اطماط : البندق الهندى.

(3) – د.

(4) ارتدبريد : الرازى : دواء فارسى يجلب من سجستان كثير، وهو يشبه البصل المشقوق، نافع من البواسير إذا طلى عليها. البالسى : وإن شرب شيئ منه أحدر دم الطمث المحتبس إحداراً قوياً (ابن البيطار، الجامع 27/1).

(5) ك : شبهه.

(6) أ : د.

وأصله وورقه متى شربا نفعا من الفالج[1] الذى يعرض فيه ميل الرقبة إلى خلف .

قال جالينوس[2] فى السادسة: إن قوة اصل هذا النبات وورقه حارة، لطيفة، حتى أنه ينفع من التشنج.

82- آذان الفار[3]، قال جالينوس فى السابعة : هذا النبات يجفف فى الدرجة الثانية، وليست فيه حرارة بينة[4] أصلاً.

قال أبو جريح فى آذان الفار: تحمر الجلد إذا وضعت عليه، وينفع من اللقوة[5] متى استعط به.

لى: قد أجمع الأطباء على نفع هذه للقوة، وإن كان يحمر الجلد فليس ببارد، فانظر فى ذلك .

وقال جالينوس[6] فى السادسة فى هذه الحشيشة: قوتها شبيهة بقوة الحشيشة التى يجلى بها الزجاج، لأنها تبرد وترطب، وذلك أن جوهرها جوهر[7] مائى بارد، فلذلك هى نافعة للأورام الحارة[8] الحمرة الضعيفة .

---

(1) م : الفلج .

(2) أ : ج .

(3) آذان الفار : سبق شرحه.

(4) – د.

(5) أ : القوة .

(6) أ : ج.

(7) – ك.

(8) – م.

وقال فى قاطاجانس: إن الحشيشة التى تسمى آذان الفار تبرد أقل مما يبرد الطحلب.

وقال بولس: يسمى بعض الناس البسينى آذان الفار، وقوته كقوة اللبلاب فى البرودة والرطوبة، ويصلح[1] الحار الملتهب.

لى: يجب أن تعلم أن هذه الحشيشة ليست المعروفة عندنا بآذان الفار.

وقال فى آذان الفار أيضاً فى السابعة[2] : إن هذا النبات يجفف[3] فى الثانية، وليست له حرارة بيّنة أصلاً.

83- **"آذريونه"**[4]، **ماسرجويه:** إنه حار فى الثالثة .

قال ديسقوريدس[5] : إن الحبلى متى مسته أو احتملته[6] أسقطت من ساعتها.

84- **ابزوقان، ماسرجويه:** إنه دواء فارسى، حار، لطيف، يذكر العقل والذهن .

85- **النفل** : دواء عربى، وهو اصل ينبت فى فصل الربيع، يشبه القت وأصل الحندقوقا، وهو كثير القضبان، وبزره شبيه

---

(1) د : يصح.

(2) ك : السبعة .

(3) م : يجف.

(4) آذريونه : سبق ذكره بتعليق بديغورس فى المفورد رقم 15 فيما سبق.

(5) أ : د.

(6) ك : احمله.

ببزر الجزر، حار، يدر[1] البول، وينفع من الطحال.

86- السسر، قال ديسقوريدس[2] : له قوة مبردة، قابضة، متى تضمد به مع سويق شعير نفع من الأورام الحارة التى تعرض للعين.

وإذا قطرت عصارته[3] فى الأذن سكن الوجع منها، ويفعل جميع[4] ما يفعله القيسنى.

87- أنوغلوس[5]، قال جالينوس[6] فى الثامنة: قوته ملينة.

88- الخليطس، قال جالينوس[7] : إن قوته ملطفة، مجففة، نافعة من المغس، ونهش الرتيلا.

89- انوقنونداس، قال جالينوس[8] : إن قوة بزره قطاعة، مجففة، لا لذع فيها، وهو يشبه البادروج.

---

(1) م : يدرر.

(2) أ : د.

(3) د : عصرته.

(4) أ : جمع.

(5) انوغلوس، واناغلس : مرّ شرحه.

(6) أ : ج.

(7) أ : ج.

(8) أ : ج.

90- أنجرة[1] : قال ديسقوريدس : إن كلا صنفى الأنجرة متى تضمد به مع الملح أبرأ القروح العارضة[2] من عض الكلب، والخبيثة من القروح، والسرطانية[3]، والوسخة، والتواء العصب، والخراجات والأورام العارضة فى أصل الأذن، والتى تسمى فوجيلا، والدبيلات.

وقد يعمل مع القيروطى ويضمد[4] به الطحال الجاسى.

ومتى دق الورق وصير فى المنخرين قطع الرعاف.

وإذا دق وخلط مع[5] المر واحتمل أدر الطمث.

ومتى أخذ الورق وهو طرى ووضع على الرحم النابتة ردها إلى أسفل، يعنى إلى داخل .

وبزره متى شرب بالطلاء حرك الباه، وفتح فم الرحم.

وإذا دق[6] وخلط بعسل ولعق منه منع عسر النفس المحوج إلى الانتصاب، والشوصة، والأورام الحارة العارضة[7] فى الرئة، ويخرج الفضول التى فى الصدر.

---

(1) أنجرة : سبق شرحه.

(2) ك : العرضة.

(3) – م.

(4) د : يضد.

(5) م : معه.

(6) ك : دقق.

(7) – أ.

ويدخل فى أخلاط الأدوية الأكالة[1] .

ومتى طبخ[2] ورقه مع مرق بعض الأصداف، وأخذ لين البطن وحل النفخ وأدر البول.

وإذا طبخ مع الشعير أخرج ما[3] فى الصدر.

وطبيخ الورق متى شرب مع شيئ يسير من المر أدر الطمث.

ومتى تمضمض[4] بعصارته أضمرت ورم اللهاة.

ويسهل البطن دهنه إذا شرب.

قال جالينوس فى السادسة من الأدوية المفردة: ثمر هذا النبات وورقه هما اللذان يستعملان فى الذى يحتاج إليه فى المداواة، وقوتهما قوة تحلل[5] تحليلاً كثيراً، حتى أنهما يذهبان الخراجات والأورام التى تحدث عند الأذنين، وفيهما مع هذا قوة نافخة، ولذلك صارا يهيجان شهوة الجماع، وخاصة متى شرب البزر من هذا النبات مع عقيد[6] العنب.

---

(1) م : الآكلة.

(2) د : طبيخ.

(3) ك : مما.

(4) م : تمض.

(5) د : تحل.

(6) – أ.

والذى يشهد على أنه لا يسخن فى غاية الإسخان وأنه فى غاية اللطافة إصعاده ما يصعد من الأخلاط الغليظة اللزجة[1] من الصدر ومن الرئة إذا هو شرب، ولذعه ما يلقى من أعضاء الجسم.

وأما النفخة التى قلنا: "إنه يولدها" فإنما تتولد[2] منه حين ينهضم فى المعدة، وذلك أنه ليس هو نافخاً[3] بالفعل، بل هو نافع بالقوة.

وهو يطلق البطن إطلاقاً معتدلا[4] من طريق أنه يجلو[5] ويحرك فقط، لا من طريق أنه مسهل كسائر الأدوية المسهلة، وما يفعله أيضاً من شفاء القروح[6] المتآكلة فى العلة المعروفة بالأكلة، والسرطان وجميع ما يحتاج إلى التجفيف جملة من غير تلذيع[7] ولا حدة.

وهو حقيق بفعله، إذ كان فى مزاجه لطيفا يابسا، ليس فيه من الحرارة ما يحدث اللذع.

ودهن الأنجرة أشد إطلاقاً[8] للبطن من دهن القرطم بحسب قوة الأنجرة على الإطلاق.

---

(1) – ك.

(2) م : تولد.

(3) م : نفخا.

(4) أ : معدلا.

(5) ك : يجلى.

(6) ك : القرح.

(7) م : تذيع.

(8) – ك.

وقال فيه فى السابعة حين ذكره وكان قد فسره فى الكتاب القريص، إن قوته تسخن[1] .

وقال فيه فى كتاب الأغذية : إنه دقيق لطيف الأجزاء، وحقيق أن لا يستعمل[2] على طريق الغذاء.

ومتى استعمل فى الطعام أعان فى إطلاق البطن .

وقال بديغورس: خاصته أن يهيج الباه.

وقال اريباسيوس: قوة ورقه وبزره لطيفة، محللة من غير إسخان قوى، ولذلك صار يبرئ الخراجات والأورام التى تكون عند[3] الأذن، ويعين على[4] قذف الرطوبة الغليظة اللزجة المخنقة فى الصدر والرئة.

ويحدث نفخة يسيرة بها يهيج الباه، ولاسيما متى رب بشراب[5] حلو.

قال ابن ماسويه: حار فى آخر الثالثة، يابس فى آخر الثانية، مهيج للجماع متى أكل مع البصل، أو مع[6] مخ البيض، مسهل للبلغم متى شرب منه مقدار درهمين.

---

(1) + د : هذا.

(2) أ : يعمل.

(3) م : عن.

(4) د : عليه.

(5) ك : يشرب.

(6) د : معه.

وخاصته إسهال البلغم اللزج.

الخوز: هو حار[1] فى الثالثة، وبزره يهيج الباه.

قال ماسرجويه: هو نافع[2] من السرطان متى دق ورقه ووضع عليه.

91- اباغيون، قال فيه **ديسقوريدس**[3] : ورقه متى ضمد به حلل الأورام البلغمية.

ويسقى منه درخمى فينفع من الربو، ويخرج المشيمة[4] والجنين، ويحدر الطمث.

ويسقى بالشراب[5] للصداع.

ويعلق على النساء اللواتى يعسر ولادهن : فإذا ولدن ينبغى أن يؤخذ عنهن على المكان.

وعصارة[6] أصل هذا النبات تحلل وتنضج.

ونقى ثمرته متى أكلت قيأ قيئا شديداً.

---

(1) أ : حر.

(2) م : نفع.

(3) أ : د.

(4) ك : المشمة .

(5) م : بالشرب.

(6) د : عصرة .

92- **اقطـى**[1]، **قـال جـالينوس**[2] : **هـذا النبـات نوعـان:** شجرى وحشيشى، وكلاهما يجفف ويدمل ويحلل تحليلاً معتدلاً.

93- **ارغـامونى**[3]، **قـال جـالينوس**[4] **فـى السادسة: هـذه** الحشيشة قوتها قوة تجلو[5] وتحلل.

94- **ارسارون**[6]، **قال جالينوس فى السادسة: هـذا أصغر**

---

(1) اقطى : هو الخمان، وهو شجر معروف منه كثير يسمى بعجمية الأندلس شبوقه ومنه صغير ويسمى بعجميه الأندلس أيضاً بذقه وذاله معجمة. ابن سمحون : قال الرازى فى الكتاب الكافى : الحشيشة التى تسمى أقطى دواء هندى وهو نوعان : أحدهما يقال له شل، والآخر يقال له بل، ويقال: أن فى قوتهما تحليلاً عجيباً ولست أعلم هذا الذى حكاه الرازى فى هذا الكتاب خاصة إلا عنه ولا أعلمه أيضاً إلا فى الكتاب خاصة وقد قال فى الكتاب الحاوى: إن الشل دواء هندى على خلفه الزنجبيل، وكذا هو عند سائر الأطباء . وقال جالينوس وديسقوريدس : إن أحد نوعى الأقطى داخل فى عداد الشجر والآخر داخل فى عداد الحشيش، وقال: هو فى الكتاب المنصورى وغيره من الأطباء إن قوة الشل حارة قوية الحرارة. وقال ديسقوريدس: إن قوة النوع الصغير منها وهو حاما أقطى مبردة مسهلة، وما قاله الرازى فى كتاب الحاوى فى هذا الدواء مخالف لما قاله فى الكتاب الكافى، ولما قال ديسقوريدس وجالينوس فى شكله وطبيعته (ابن البيطار، الجامع 1/67- 68).

(2) أ : ج.

(3) ارغامونى : سبق شرحه.

(4) أ : ج.

(5) د : تجلى.

(6) اسارون : مر الحديث عنه فى المفرد رقم 6 فيما سبق .

من اللوف كثيراً[1]، وأصله بمقدار زيتونة، وهو أسخن من اللوف.

95- اوافينوس[2] : الشبيه بالحدثة قال **جالينوس**[3] **فى الثامنة**: إنه يجفف فى الأولى، ويبرد فى الثانية نحو آخرها أو فى أول الثالثة، ولذلك قد وثق الناس منه بأنه يحفظ عانات الصبيان مدة طويلة لا تنبت إذا ضمدت[4] به بشراب.

وأما ثمرته فإنها تجلو جلاء يسيرا وتقبض، ولذلك يسقى لليرقان بشراب، وهو مجفف[5] فى الثانية، معتدل فى الحر والبرد.

92- اوفاريقون[6] : كان تفسيره الدازى بالرومية.

قال فيه ديسقوريدس[7] : متى احتمل أدر الطمث والبول.

ويشرب بزره بالشراب[8] لحمى الربع فينفع.

ومتى شرب أربعين يوما متوالية أبرأ عرق النسا.

وإذا تضمد بورقه وبزره أبرأ حرق[9] النار.

---

(1) – ك.

(2) اوافينوس : سبق شرحه .

(3) أ : ج.

(4) م : ضدت .

(5) د : مجف.

(6) اوفاريقون، وهيوفاريقون : مر شرحه.

(7) أ : د.

(8) ك : بالشرب.

(9) م : حروق.

93- **اسفارغس**[1] **الصخرى، جالينوس**[2] **فى السادسة:** لها جلاء، وليس لها إسخان[3]، ولا تزيد ظاهر، فلذلك يفتح سدد الكلى، وخاصة أصلها وبزرها.

ويشفى وجع الأسنان إذا يجفف من غير[4] لذع، وهذا هو أكثر شيئ يحتاج إليه الأسنان خاصة.

94- **اسطراغاليس**[5]، **قال جالينوس**[6] **فى السادسة:** قوته مجففة تجفيفاً قوياً، لذلك يدمل القروح العتيقة، ويحس البطن متى طبخ الأصل بشراب وشرب.

95- **انيونيطش**[7]، **قال جالينوس**[8]: قوته مرة، قابضة، فلذلك ينفع الطحال متى شرب بالخل.

96- **اترنجان**[9]، **قال جالينوس**[10] **فى السادسة:** قوته تبرد وتحلل تحليلاً[11] يسيراً.

---

(1) اسفارغس : مرّ شرحه.

(2) أ : ج.

(3) د : اسمان.

(4) م : غيره.

(5) اسطراغاليس، واسطراغلس : سبق شرحه .

(6) أ : ج.

(7) انبونيطش : سبق شرحه.

(8) أ : ج .

(9) اترجان : سبق شرحه.

(10) أ : ج.

(11) م : تحيلا.

97- ارمنيس[1] : كان بحذائه عليق، قال **جالينوس**[2] **فى** المفردات: إن هذه شوكة يتحلل[3] فى الثانية، وتبرد الأولى فى آخرها فلذلك يشفى النملة والحمرة الضعيفة، ويستعمل فى ذلك ورقها اللين.

98- الانخيطس، قال **جالينوس**[4] **فى الثامنة** : إنه إنما يسمى بهذا لنفعه من نهش الرتيلا، وقوته ملطفة مجففة، ولذلك يقال: إنه نافع لمن به مغس.

99- اندراماس[5]، **ديسقوريدس**[6] يقول : متى فرك فاحت منه رائحة شبيهة برائحة الرتينج .

---

(1) ارمنيس : ديسقوريدس فى الثالثة : هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة، وورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له برانثى وله ساق مربع طوله نحو من نصف ذراع وعليه غلف شبيهة بغلف اللوبياء مائلة إلى ناحية الأصل فيها بزر فما كان منه غير بستانى فبزره مستدير ولونه أغبر وما كان منه بستانياً فبزره مستطيل ولونه أسود، وهو الذى يستعمل وقد يظن أنه إذا شرب بالشراب يحرك شهوة الجماع، وإذا خلط بالعسل أذهب القرحة التى تكون فى العين التى يقال لها ارغامن والبياض العارض فى العين، وإذا تضمد به بالماء غسل الأورام البلغمية وجذب من عمق البدن واللحم ما داخله من السلى، وإذا تضمد بالنبات نفسه فعل ذلك أيضاً وما كان منه غير بستانى فهو أقوى، ولذلك يخلط ببعض الأدهان وخاصة دهن عصيرة العنب. (ابن البيطار، الجامع 27/1).

(2) أ : ج.

(3) د : تحل.

(4) أ : ج.

(5) اندراماس : هو الهيوفاريقون، وقد مرّ شرحه.

(6) أ : د.

ومتى سحق هذا البزر وشرب منه درخميان أسهل[1] البطن وأخرج مراراً.

ويبرئ خاصة عرق النسا.

ويجب لمن أسهله هذا الدواء أن يتجرع[2] بعد إسهاله ماء حاراً.

ومتى تضمد بهذا النبات أبرأ حرق[3] النار.

وفي بعض النسخ : ويقطع نزف الدم.

وزيادة أخرى : وينقى[4] النسا.

وقال جالينوس[5] في السادسة: إن هذا النبات نوعان، كلاهما يسهل البطن.

وأما ورقهما فقوته قوة تجفف[6] وتجلو قليلاً، ولذلك قد وثق الناس بأنه يشفي حرق النار.

---

(1) د : اسل.

(2) ك : يجرع.

(3) م : حروق.

(4) د : يقى.

(5) أ : ج.

(6) م : تجف.

ومتى طبخ بشراب قابض[1] صار ذلك الشراب يدمل الجراحات العظيمة.

100- السفافس[2]، قال جالينوس[3] **فى السادسة:** حرارته بينة مع قبض قليل.

101- اندروطافس[4]، قال جالينوس[5] **فى السادسة من المفردة:** حرارته بينة مع قبض قليل .

102- انطريون[6]، قال جالينوس[7] **فى السادسة:** قوته كقوة البونيون إلا أنها أضعف منه .

103- اباديتى، قال جالينوس[8] **فى السادسة:** وهو يجلو قليلاً، ويجفف[9]، وله لطافة.

---

(1) ك : قبض.

(2) سفافس، والاسفافس : لسان الإبل باليونانية .

(3) أ : ج.

(4) اندروطافس : نوع من الحمص، يُعرف عند بعض المغاربة بالملاح.

(5) أ : ج.

(6) انطريون : انظر انيطرون، المفرد رقم 126 فيما سيأتى.

(7) أ : ج.

(8) أ : ج.

(9) ك : يجف.

104- أرفطيـون[1]، قـال جـالينوس[2] فـى الـسادسة: هـو نوعـان: أحـدهما لـه ورق ضـغير، وأصـله لـين، أبـيض، وثمرتـه مثـل الـكمون، وهذا النوع لطيف غاية اللطافة، فلذلك يجفف[3].

وفيه من الجلاء شيئ يسير، ومن أجل ذلك متى طبخ[4] أصله وثمرته بالشراب[5] سـكن وجع الأسنان.

وطبيخه بالـشراب نـافع[6] أيضـاً مـن حـرق النـار، ومـن القـروح الحـادثة فى أصول الأظفار فى الشتاء.

---

(1) ارفطيون : ديسقوريدس فى الرابعة : ومن الناس من سماه أرفطون هو نبات ورقه أيضاً شـبيه بـورق قلـومس إلا أنـه أكـثر زغبـاً منـه وأشـد اسـتدارة ولـه أصل حلـو أبيض لين وساق رخوة طويلة وثمـر شـبيه بـالـكمون الـصغير الحـب. جـالينوس فـى السادسة : قوة هذا النوع قوة لطيفة غاية اللطافة فهو لذلك يجفف أيضاً وفيه مـن الجلاء شيئ يسير ومن أجل ذلك متى طبخ أصله وثمرته بالشراب سـكن أوجـاع الأسنان وأبـرأ حـرق النـار والقـروح التـى تحـدث فـى أصـول الأظفـار مـن اليـدين والرجلين، والماء الذى يطبخ فيه هذان ينفع إذا صب على الموضع وكـذا أغـصان هذا النبات. ديسقوريدس : وأصل هـذا النبـات وثمـره إذا طبخـا بالـشراب وأمـسك طبيخهما فى الفم سـكن وجع الأسنان، وإذا صب على حرق النار وعلى الشقاق العارض من البرد نفع منهما وقد يشرب مع الشراب لعسر البول وعرق النسا (ابـن البيطار، الجامع 26/1).

(2) أ : ج.

(3) ك : يجف.

(4) د : طبيخ.

(5) م : بالشرب.

(6) أ : نفع.

فأما الذى يشبه ورقه ورق القرع -إلا أنه أصلب منه وأكبر- فإنه مجفف، محلل[1] مع شيئ من قبض، ولذلك صار ورقه يشفى من القروح العتيقة .

105- أسقولينوس[2]، المسمى بانافس، **قال جالينوس**[3] **فى الثامنة**: هذا أثل إسخاناً من بانافس الذى ذكرناه قبل، ولذلك يستعمل[4] الناس وره وثمره مع العسل فى الخراجات والأكلة.

106- أبوطن، قال بولس: متى أخذ من بزره خمسة[5] دراهم مع ملح وخل أسهل الماء بقوة ويسحج قليلاً.

107- أنجدان[6]، **وقال ديسقوريدس**[7] : أصله نافخ، مجشتى، مجفف[8]، عسر الانهضام، مضر بالمثانة.

وإن خلط بالقيروطى وتضمد به أبرأ الخنازير والخراجات.

ومتى تضمد[9] به مع الزيت أبرأ كمنة الدم تحت العين .

---

(1) أ : محل.

(2) اسقولينوس، واسقلينوس : سبق شرحه.

(3) أ : ج.

(4) د : يعمل.

(5) ك : خمس.

(6) انجدان : مرّ شرحه.

(7) أ : ج.

(8) ك : مجف.

(9) م : تضد.

وإذا خلط بالقيروطى معمولاً بدهن الإيرسا ودهن الحناء وتضمد به وافق[1] عرق النسا.

وإذا طبخ بخل فى قشر رمان وتضمد به أبرأ البواسير الناتئة فى المقعدة.

ومتى شرب كان بادزهر الأدوية القتالة[2] .

بولس: والحلتيت فيه قوة مسهلة قليلة.

قال ديسقوريدس[3] : الصمغة التى تخرج منه وهى الحلتيت فالمعروف منه بقونيانقوس، إذا زاق منه إنسان قليلاً فإنه على المكان يظهر فى بدنه كله شيئ نحو الحصف، وليست رائحته بكريهة، ومن أجل ذلك لا[4] يكون لفم المتناول منه رائحة شديدة .

وجميع[5] الحلتيت نافخ، عريف .

ومتى خلط بالخل والفلفل ولطخ على داء الثعلب أبرأه.

ومتى خلط بالعسل واكتحل[6] به أحدّ البصر وأذهب ابتداء الماء من العين.

---

(1) د : وفق .

(2) – أ.

(3) أ : د.

(4) ك : لم.

(5) أ : جمع.

(6) د : اكحل.

ويوضع فى أكال[1] الأسنان فيذهب الوجع.

ويخلط أيضاً بالكندر ويلطخ على خرقة ويوضع على[2] السن الوجعه فيسكن.

ويطبخ مع الزوفا والتين بخل ممزوج[3] بماء، ويتمضمض بطبيخه فيفعل ذلك .

وينفع القرحة العارضة[4] من عضة الكلب الكلب .

وإذا شرب أو تلطخ به نفع ضرر الحيوانات ذوات السموم كلها والخراجات العارضة من النشاب المسموم.

ويداف فى الزيت ويتمسح[5] به للسعة العقرب.

وإذا شرطت الأورام الخبيثة[6] المميتة للعضو وجعل الحلتيت فى موضع الشرط نفع.

وإذا وضع وحده، أو مع النطرون والسذاب[7]، أو مع النطرون والعسل نفع منها .

---

(1) م : اكل.

(2) ك : عليه.

(3) د : ممزج.

(4) ك : العرضة.

(5) م : يمسح.

(6) – ك.

(7) د : السذب.

وإذا وضع بعد أن يخلط بقيروطى، أو يجوف التين اليابس على الموضع الذى تقلع منه الثآليل المسمارية والغدد الظاهرة[1] الناتئة، أو بعد أن يخلط بالقيروطى أبرأها.

وإذا خلط بالخل أبرأ القوابى[2] فى حدثان كونها.

وإذا خلط بالقلقلنت والزنجار وصير فى المنخرين أياماً قلع اللحم النابت فى الأنف.

وينبغى أن ينزع[3] الحم إذا أكله هذا الدواء بالكلبتين التى تسمى سوقولانيس.

وينفع من خشونة[4] الحلق المزمن.

وإذا ديف بالماء وتجرع صفى الصوت الذى عرضت له بحوحة بغتة على المكان.

وإذا خلط بالعسل وتحتك به حلل[5] أورام اللهاة، أو تغرغر به مع ماء القراطن نفع من سونحى.

ومتى استعمل[6] فى الطعام حسن اللون .

---

(1) أ : الظهرة.

(2) م : القوبى.

(3) ك : يزع.

(4) – د.

(5) م : حل.

(6) أ : اعمل.

ومتى تحسى بالبيض وافق السعال.

ومتى طرح فى الحساء وتناوله من به شوصة وافقه.

ومتى استعمل بالتين اليابس[1] نفع من اليرقان والحبن.

ومتى شرب بالشراب مع فلفل وسذاب[2] سكن الكزاز.

وقد يؤخذ منه قدر أوبولوسين فيخلط مع شمع ويبلعه[3] من عرض له فالج[4] مع انتصاب الرقبة وميلها إلى خلف .

وإذا تغرغر به مع خل قلع العلق المتعلق بالحلق .

وإذا شرب بالسكنجبين نفع من جمود اللبن فى الجوف ومن الصرع.

وإذا شرب بالفلفل والمر[5] أدر الطمث.

وإذا أخذ منه فى حبة عنب نفع من الإسهال المزمن[6] .

وإذا شرب[7] بماء الرمان نفع من شدخ العضل.

---

(1) د : اليبس .

(2)+ ك : مع.

(3) م : يبلع.

(4) د : فلج.

(5) ك : المرر.

(6) – أ .

(7) د : شربه.

وورق الأنجدان وأطرافه : **بولس قال ديسقوريدس**[1] : قد يخرج من ورق الأنجدان رطوبة تفعل فعل الحلتيت، إلا أنها أضعف.

وقال **جالينوس**[2] **فى السادسة**: الحلتيت يفعل فى ورم اللهاة ما[3] يفعل الفاوانيا فى الصرع.

وقال فى الثامنة: هذا أكثر ألبان الشجر حرارة ولطفا، فهو لذلك أشد تحليلاً، ويجذب جذباً بليغاً، وينقص[4] اللحم.

قال جالينوس[5] **فى الثامنة فى الأنجدان**: جميع هذا النبات حار جداً البتة[6] قضبانه وأصوله ولينه، وجوهرها كلها جوهر نفاخ هوائى، ولذلك صارت كلها عسر الانهضام.

ومتى استعملت من خارج الجسم كانت أقوى فعلاً.

قال ابن ماسويه: إنه حار، يابس فى الثالثة، بطيئ فى المعدة، مغير لريح[7] الثفل والطعام، وفى أصله قوة مفنية لرطوبة المعدة.

---

(1) أ : د.

(2) أ : ج.

(3) ك : مما.

(4) م : ينقصه.

(5) أ : ج.

(6) – د.

(7) – ك.

قال أبو جريح: إنه حار فى الرابعة[1] فى أولها، يضر بالمعدة والكبد.

ومتى جعل فى الضرس المتآكل نفع.

وقال ماسرجويه: الحلتيت المنتن[2] أشد حرارة وألطف وأقوى.

وأصبت لابن ماسويه أنه جيد للدبيلات الداخلة[3]، وينفع من رياح البواسير، ويعقل البطن.

وقال جالينوس[4] فى قاطاجانس فى الأولى: إن حرارة الجوشير ليست عند حراة الحلتيت بشيئ.

108- أناغورس[5] : أصبت تفسير هذا فى ثبت الأسماء لحنين أنه عقار يسمى بالعربية الذبح، ويسمى بالذبحة.

وقال جالينوس[6] فى السادسة: إنه منتن الرائحة حادها وقوته حارة، محللة، إلا أن ورقه ما دام رطباً فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة قليل الحدة أعنى الورق ويضمر الأورام، فإذا جف صارت قوته تقطع وتجفف[7] تجفيفاً بليغاً، وهذه القوة بعينها موجودة فى لحاء أصله.

---

(1) م : الربعة.

(2) – أ.

(3) م : الدخلة.

(4) أ : ج.

(5) أناغورس: سبوق شرحه.

(6) أ : ج.

(7) د : تجف.

فأما بزره فهو ألطف ويصلح للقيئ.

109- ابرنك[1] **كابلى، ويقال أبرنج، قال أبو جريح:** له خاصة فى نشف الرطوبات فى المعدة وقلعها من المفاصل[2] وقلع حب القرع البتة.

وقال جالينوس[3] : يجب أن يثبت فى القرص البرمكى قولاً ينبغى أن يكتب.

قال ماسرجويه: حره فى الأولى، ويبسه فى الثانية، ينفض فضول البلغم من المعى، ويقتل[4] الدود وحب القرع.

110- أنيسرون، قال جالينوس[5] **فى السادسة:** إنه يبرد تبريداً يسيراً، لا شديداً، مع رطوية مائية، ويحفظ الشدى على نهوده.

ويقال: إنه متى شرب[6] جعل الشارب عقيماً.

---

(1) ابرنك، وابرنج، وبرنج، وبرنق : سبق شرحه.

(2) م : المفصل.

(3) أ : ج.

(4) د : يقل.

(5) أ : ج.

(6) م : شربه.

111- ايماروايقالس[1]، قال جالينوس[2] فى السادسة: إنه يشبه أصل السوسن فى منظره وقوته، وينفع مثل منفعته من حرق[3] النار، لأن فيه قوة تحلل[4] تحليلاً قوياً مع شيئ من قوة مانعة .

112- ايمونيطس[5]، جالينوس[6] قال فى السادسة: إنه قابض، مر، فلذلك ينفع الطحال إذا شرب بالخل.

---

(1) ايمارواى قالس : هو سوسن أصفر أوقفنى عليه شرف الدين ابن القاضى الفاضل، وذكر أنه جلبه من دمشق إلى القاهرة. ديسقوريدس فى الثالثة : ومن الناس من سماه إيماروقاطيقطس له ورق وساق شبيهتان بورق السوسن وساقه إلا أن ورقه أخضر وساقه فى لون الكراث وله زهر ثلاث أو أربع، وحال زهره فى تشقه كحال السوسن فى أول انفتاحه ولونه أصفر شديد الصفرة وله أصل شبيه بالبصلة التى يقال لها بلبوس إلا أنه أعزم منها إذا شرب مسحوقاً أو احتمل بالعسل فى صوفة أحدر من الرحم الرطوبة المائية والدم وإذا تضمد بورقه مسحوقاً سكن الأورام الحارة العارضة للثدى بعد الولادة وأورام العين الحارة واصله وورقه يتضمد بهما لإحراق النار فينتفع بهما. جالينوس فى السادسة : أصل هذا النبات شبيه بأصل السوسن فى منظره وقوته وينفع مثل منفعة ذلك من حرق النار لأن فيه قوة تحلل قليلاً مع أن فيه شيئاً من القوة المانعة للتحلب (ابن البيطار، الجامع 95/1).

(2) أ : ج.

(3) م : حروق .

(4) د : تحل .

(5) أيمونيطس : ديسقوريدس فى الثالثة : ومن الناس من سماه أسقليتى له ورق شبيه بورق الصنف المسمى درافيطون من النبات الذى يقال له اللوف وهو فى شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر، وينبت فى مواضع صخرية، وفى مذاق هذا النبات قبض إذا شرب بالخل حلل ورم الطحال الجاسى (ابن البيطار، الجامع 96/1).

(6) أ : ج.

113- ايداراندا[1]، قال جالينوس[2] فى السادسة: إنه قابض جداً، فلذلك يسقى لانفجار الدم واستطلاق الجوف وقروح المعى ونحوها، شرب أو كمد به أو ضمد به.

114- اقشوريورون، قال جالينوس[3] فى السادسة: فى هذا عفوصة يسيرة[4]، فلذلك يجلو ويقطع مع أنه يشد ويلزق، ولذلك يعين على النفث من الصدر، وينقى[5] الكبد، ولا[6] يضر بنفث الدم بل ينفعه، لأنه مركب القوة.

---

(1) ايداراندا : ديسقوريدس فى الرابعة : هو نبات له ورق شبيه بورق الآس البرى وعند الورق شيئ طويل نابت شبيه بخيوط الكرم التى تلتف على ما كان بالقرب منه، وفى هذه الخيوط زهر هذا النبات . جالينوس فى السادسة : هذا النبات فى طعمه قبض شديد جداً ومن جريه يتبين منه أيضاً أن قوته مثل هذه القوة وذلك أنه يشفى انفجار الدم واستطلاق البطن وقروح الأمعاء والنزف العارض للنساء وغير ذلك من أمثال هذه الأشياء إذا شرب، وإذا وضع من خارج فعل مثل ذلك . ديسقوريدس : وأصل هذا النبات قابض شديد القبض يصلح المواضع التى يحتاج إلى القبض فيها وقد يشرب لإسهال البطن ولسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم، وقد يقطع نزف الدم من أى عضو كان (ابن البيطار، الجامع 1/96- 97).

(2) أ : ج.

(3) أ : ج.

(4) – د.

(5) د : يقى .

(6) م : لم .

115- اولسطيون[1]، قال جالينوس[2] فى الثامنة: إنه يجفف ويقبض، ولذلك يسقى منه من أصابه فسخ فى العضل.

116- افسونس، قال بولس: إن له ورقاً يشبه ورق قلومس.

متى على أصله بالماء وشرب نفع من عرق النسا والشوصة ونفث الدم.

ونفع من خشونة الحلق إذا أخذ مع[3] عسل.

117- اريباطايون: نبات يشبه القرع.

قالت الخوز: إنه معروف بهذا الاسم، وإنه يضم الخراجات الطرية[4] سريعاً.

---

(1) أولسطيون : هو الحبرة عند شجارى الأندلس وسمى باللطينة أو به باحه ومعناه جامع البضع فيما زعم ابن حسان . ديسقوريدس فى الرابعة : هو فى النبات المستأنف كونه فى كل سنة طوله مقدار ثلاث أصابع أو أربع وله قضبان شبيهة بورق وقضبان النبات الذى يقال له فورنوس والنبات الذى يقال له الثيل قابض وأصله دقيق جداً مثل الشعر أبيض، رائحته شبيهة برائحة الشراب طوله نحو من أربع أصابع، وينبت هذا النبات فى التلال. جالينوس فى السابعة : قوة هذا النبات تجفف مع أنها تقبض ولذلك يسقى منها من أصابه تشنج فى العضل. ديسقوريدس: وإذا طبخ الأصل من هذا النبات مع اللحم ألزق بعضه ببعض، وقد يسقى بالشراب لشدخ أوساط العضل (ابن البيطار، الجامع 93/1).

(2) أ : ج.

(3) د : معه .

(4) – ك.

118- إجاص[1] : قال فيه ديسقوريدس[2] : إن ثمرة هذه الشجرة –وهو الإجاص– ردئ للمعدة، ملين للبطن، ويكون بدمشق إجاص يعقل البطن.

ومتى طبخ[3] ورق الإجاص وتغرغر بمائه قطع سيلان[4] المواد إلى اللهاة وعضلتى اللوزتين واللهاة والمرى.

وصمغ الإجاص يلزق[5] القروح ويغرى.

ومتى شرب بالشراب فت الحصى.

وقال جالينوس فى السابعة[6] : ثمرة هذه الشجرة تطلق البطن، وخاصة إذا كانت طرية، فأما إذا يبست فهى لذلك أقل.

وأما الإجاص الدمشقى[7] فإنه يطلق البطن لكنه أقل فى ذلك من الأرمينى، والأرمينى أشد حلاوة.

وفى شجرة الدمشقى قبض زائد على شجرة الأرمينى، ولا أدرى لم[8] حكم ديسقوريدس على الدمشقى بأنه يعقل البطن إذ كنا قد نجده عيانا يطلقه.

---

(1) إجاص، وانجاص : مرّ شرحه .

(2) أ : د.

(3) د : طبيخ .

(4) ك : سيل .

(5) م : يلزقه.

(6) د : السبعة .

(7) – أ.

(8) ك : لا .

وبالجملة جميع الشجر الذى فيه عفوصة متى طبخ[1] ورقه وقضبانه الغضة كان ذلك الطبيخ نافعاً[2] لورم اللهاة والنغانغ.

وأما ثمرة الإجاص البرى فهو يقبض قبضا بينا ، ويحبس البطن.

ويزعم قوم أن صمغ هذه الشجرة إذا شرب فت الحصاة.

وإذا طلى[3] بالخل نفع القوابى التى تكون بالصبيان.

وإن كان هذا الصمغ يفعل هذا فالأمر بين فيه أنه قطاع[4] ملطف.

وقال فى كتاب الغذاء: هذا إذا استحكم[5] نضجه، لا يوجد عفصا ولا قابضا[6] إلا فى الندرة، وغذاؤه يسير جداً، نافع[7] لمن به حاجة إلى تبريد بدنه ومعدته وترطيبها ، ويطلق البطن من أجل رطوبته ولزوجته.

وأما الصلب العفص منه فلا يطلق[8] البطن .

---

(1) م : طبخته .

(2) + أ : من .

(3) د : طل .

(4) ك : قطع .

(5) أ : احكم .

(6) د : قبضا.

(7) م : نفع.

(8) م : يطق.

وطبيخه بماء العسل يطلق البطن إطلاقاً بليغاً.

فإن أكل وشرب بعده كان أحرى بالإطلاق.

وقال ابن ماسويه: إنه بارد فى وسط الثانية، رطب فى آخرها، يغذو غذاء يسيرا[1]، ويرطب المعدة بلزوجته ويبردها، ويلين الطبيعة بلزوجته، ويسهل صفراء.

وفعل الأسود فى ما ذكرنا أتم.

والصغير منه أقل إسهالاً مما[2] عظم منه، وهو مفطئ للحرارة.

وخاصته ترطيب المعدة وتبريدها.

قالت الخوز: إن ماءه يدر[3] الطمث من النساء المحرورات.

وصمغته بسكر تذهب القوباء.

وقال ابن ماسويه: إنه بارد قبل أن يجلو[4]، فإذا حلا فإنه معتدل[5].

خاصته نفع اللهاة.

---

(1) – د.

(2) ك : ما .

(3) م : يدرر.

(4) د : يجلى.

(5) أ : معدل.

وإذا أخذ مع[1] السكر أسهل.

119- **أرنب برى وبحرى**[2] : جملته، **قال ديسقوريدس**[3] :

أما البحرى فإذا تضمد به وحده أو مع قريص[4] لحلق الشعر.

دماغ، قال دماغ: الأرنب البرى إذا أكل مشوياً نفع من الرعشة العارضة[5] بعقب المرض، ومتى دلك به لثة الصبى والعمور نفعهم من وجع الأسنان.

رأس، قال: رأس الأرنب البرى متى أحرق وخلط بشحم دب[6] أو خل أبرأ داء الثعلب.

120- **إنفحة، قال:** إنفحة الأرنب البرى إذا شربت ثلاثة أيام بخل بعد الطهر منعت من الحبل، وأمسكت الرطوبة السائلة من البطن[7] والرحم .

وإذا شربت بخل نفعت من الصرع، وكان بادزهر الأدوية القتالة، وخاصة لتجبن اللبن ونهش الأفعى[8] .

---

(1) ك : معه.

(2) – د.

(3) أ : د.

(4) م : قرص.

(5) ك : العرضة .

(6) م : دبب.

(7) أ : البطم .

(8) د : الافاعى .

دم، قال ودمه: إذا لطخ -وهو حار[1]- نقى الكلف والبهق والبثور اللينة .

دماغ، قال: ودماغ الأرنب إذا تحنك به ودلكت به منابت[2] الأسنان وأكل منه نفع نفعاً عظيماً للأطفال الذين أخذت أسنانهم تنبت، وليس يفعل ذلك بخاصة بل بالقوة التى بها يفعل ذلك الزيت والسمن[3] والعسل وجميع[4] الأشياء الشبيهة بها فى النفع من ذلك. وقد يستعمل فى الرعشة.

رأس، قال: رأس الأرنب قد يحرق ويستعمل[5] فى داء الثعلب.

الأرنب البحرى متى طبخ فى الزيت استعمل ذلك الزيت فى حلق الشعر.

جالينوس[6]، وقال ديسقوريدس[7] : دم الأرنب ينفع مقلوا من قرحة المعى الرديئة والإسهال المزمن والسم، وخاصة الذى يجعل على السهام، ويجب أن يشرب الدم بشراب.

---

(1) – م .

(2) ك : منبت .

(3) م : السن .

(4) أ : جمع .

(5) أ : يعمل .

(6) أ : ج.

(7) أ : د.

121- ابن عرس[1] : أما البرى فقال فيه **ديسقوريدس[2]** :
انه متى أخرج ما فى بطنه بعد سلخه وملح وجفف، ثم شرب منه مثقالان بشراب كان أقوى الترياقات للهوام وللدواء الذى يجعله أهل أرمينية على السهام .

وجوفه إذا حشى بكزبرة وجفف نفع من نهش[3] الهوام والصرع.

وإن أحرق كما هو فى قدر وخلط رماده بخل وطلى[4] على النقرس نفعه.

ودمه إذا لطخ على الخنازير نفعها ، وينفع المصروعين، وإذا شق وجعل على عضة أبرأها.

وقال جالينوس: قد ذكر قوم من أصحاب الكتب أن رماد ابن عرس إذا عجن[5] بالخل وطلى على النقرس ووجع المفاصل نفع من طريق أنه يحلل[6] تحليلاً شديداً.

---

(1) ابن عرس: سبق شرحه .

(2) أ : د.

(3) م : هش.

(4) د : طل .

(5) ك : عجنه .

(6) م : يحل.

ومتى جفف ابن عرس وسحق وشرب نفع فى ما[1] زعموا من الصرع من أجل هذه القوة المحللة .

وقوم آخرون يقولون فى ابن عرس وخاصة فى العضو[2] الذى يقوم له مقام المعدة: إنه يقاوم جميع[3] السموم من الهوام.

قال: والحيوان المسمى موغالى نافع من لسعة العقرب متى وضع عليها.

بولس، وقد ذكر جالينوس[4] : إن دماغ ابن عرس إذا شرب يابسا بخل أبرأ من الصرع.

وقال ابن ماسويه: لحم ابن عرس نافع[5] من الصرع.

وأما البرى، فقال **ديسقوريدس**[6] : والمسمى موغالى متى ملح بعد سلخه ونظف جوفه وجفف ثم شرب منه مثقالان بشراب[7] كان أقوى الترياقات للهوام وللنشاب المسموم الذى يسمه أهل أرمينية.

---

(1) د : مما.

(2) ك : العضد.

(3) أ : جمع.

(4) أ : ج.

(5) د : نفع .

(6) أ : د.

(7) ك : بشرب.

جملتـه، كلـه، قـال: وإن أحـرق كمـا هـو فـى قـدر وخلـط رماده[1] بخل وطلى على النقرس نفعه .

قال: وإذا شق[2] ووضع على عضة أبرأها.

دمه، قال : دمه إن لطخ على الخنازير نفع من ذلك، وينفع من الصرع.

جوفه، قال جالينوس: جوفه إن حشى بكزيرة وجفف[3] نفع من نهش الهوام ومن الصرع.

جالينوس[4]، قال: قد ذكر الأطباء أن رماده إذا طلى[5] بخل نفع النقرس إلا انه يحلل تحليلاً شديداً، وأنه متى جفف وسحق وشرب أبرأ من الصرع من أجل هذه القوة المحللة .

معدته، ويقولون: إن معدته خاصة توافق[6] سموم الحيوان.

موغالى، قال جالينوس[7] : موغالى، إنه متى شق ووضع على لسع العقرب أبرأه.

---

(1) م : رمده .

(2) ك : شقق .

(3) د : جف .

(4) أ : ج.

(5) م : طل .

(6) ك : توفق.

(7) أ : ج.

دماغه، **قال بولس:** ذكر جالينوس أن دماغ ابن عرس متى شرب وهو يابس[1] بالخل أبرأ الصرع.

122- أيل[2] : قرنه، **قال ديسقوريدس**[3] : متى دق بعد الإحراق وشرب منه فلنجاران مع خمر نفع من لسعة الأفعى.

وقال جالينوس[4] : متى أحرق وشرب منه أيضاً فلنجاران مع كثيرا نفع من نفث الدم وقرحة المعى والإسهال المزمن واليرقان ووجع المثانة ولسيلان[5] الرطوبات من الأرحام.

ومتى غسل بعد إحراقه نفع العين التى تسيل المواد إليها ويجلو الأسنان.

وإذا بخر[6] به بيت غير محرق طرد الهوام.

وإذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الضرس.

وقال جالينوس[7] : قرن الأيل المحرق يجلو الأسنان ويشد اللثة، وقد أحمده قوم بعد غسله إذا أحرق لقروح المعى والذرب

---

(1) د : ييس.

(2) أيل : سبق شرحه.

(3) أ : د .

(4) أ : ج.

(5) م : لسيل.

(6) د : بخرت.

(7) أ : ج.

ونفث الدم، وخلطوه بالشيافات التى تجلب المواد المنحدرة[1] إلى العين، لأن قوته مجففة.

قضيب الأيل، قال بولس: إنه نافع من نهش الهوام، ولذلك يجعل[2] فى الترياقات.

إنفحته، قال ديسقوريدس[3] : إنفحة ولد الأيل متى احتملتها[4] المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل.

دمه، قال ديسقوريدس[5] : دم الأيل إذا قلى نفع من قرحة المعى والإسهال المزمن والسم الذى يوضع على السهام، ويشرب بشراب[6] خاصة.

قضيبه، قال بولس: مذاكير الأيل إذا جففت وشربت بشراب نفعت الملسوعين[7] من الأفعى.

وطرف ذنب الأيل يقتل متى شرب.

---

(1) ك : المحدرة.

(2) م : جعل .

(3) أ : د.

(4) د : احملها.

(5) أ : د.

(6) م : بشرب.

(7) ك : المسوعين.

123- أذاراقى[1] ، **قال ديسقوريدس**[2] : **يصلح لقلع الجرب** المتقرح والكلف والقوابى والبثور اللينة[3] وما أشبه ذلك، وهو فى الجملة حار يبدل المزاج الردئ العارض الأعضاء إلى مزاج جيد، وينفع عرق[4] النسا.

وقال جالينوس[5] : يبدل مزاج الأعضاء إلى مزاج جيد وينفع عرق النسا.

وقال جالينوس[6] **فى الحادية عشرة** : هو دواء حار جداً ولذلك صار لا[7] ينتفع به وحده فى شيئ من الوجوه، لكنه يخلط مع أدوية تسكن قوته، فيصير عند ذلك نافعاً للعلل المحتاجة إلى الإسخان[8] إذا عولج بها من خارج، فأما إلى داخل البدن فليس يورد لشدة قوته.

124- أملج[9] ، **قال ابن ماسويه: الأملج المربى يفعل فعل** الهليلج المربى إلا أنه أضعف.

---

(1) أذاراقى :
(2) أ : د.
(3) – ك.
(4) م : عروق .
(5) أ : ج .
(6) أ : ج.
(7) د : لم.
(8) ك : الاسمان.
(9) أملج : سبق شرحه.

قال اليهودى[1] : إن الأملج يدبغ المعدة، ويقوى الشهوة، ويهيج الباه، ويقطع البزاق[2] والقيئ ويسكن العطش.

قال الفارسى: إنه يقطع العطش، ويزد الفؤاد قوة وحدة وذكاء.

قال ماسرجويه: الأملج بارد فى الثانية، يابس[3]، يشد أصول الشعر، ويقوى المعدة والمقعدة .

قال شرك الهندى: إن الأملج يسخن، وهو سيد الأدوية .

وأصبت لابن ماسويه فى إصلاح[4] الأدوية: أن الأملج يطفئ حرارة الدم، ويدبغ المعدة، ويعقل المعدة، ويسود[5] الشعر، والمربى يلين الطبيعة[6]، وينفع البواسير، ويزيد فى الماء، ويشهى الطعام، ويقطع العطش.

قال ابن ماسويه: إنه بارد فى الأولى، يابس فى الثانية، يقوى الشرج، ويمنع الشعر من[7] الانتثار.

---

(1) ماسرجويه البصرى .

(2) د : البزق.

(3) م : ييس.

(4) – ك.

(5) أ : بسد .

(6) + د : هو .

(7) ك : عن .

125- **الاطينى**[1]، قال جالينوس[2]: إنه يجلو جلاء معتدلاً، ويقبض.

126- **انيطرون**[3]، قال ديسقوريدس[4]: يصلح للإسهال فقط، يخرج بلغماً ومراراً، وطعمه مالح[5]، ولذلك لا يمكن استعماله[6] فى أشياء أخر.

127- **أوباغون**، قال جالينوس[7] فى الثامنة: أصل هذا النبات إذا جفف[8] صارت رائحة كرائحة الخمر وقوته كقوته.

---

(1) الاطينى : هو اللباب، انظر شرح اللباب فيما سبق .

(2) أ : ج.

(3) انيطرون : جالينوس فى السادسة : وقد يسمى أيضاً الشبيه بالكراث. ديسقوريدس فى الرابعة : هو نبات ينبت فى مواضع جبلية وفى صخور وفى سواحل البحر مالح الطعم وما كان منه أبعد من البحر وأوغل فى البركان أشد مرارة، وإذا أعطى منه شيئ فى مرق أو فى الشراب المسمى أدرومالى أسهل بلغماً ومرة ورطوبة مائية. جالينوس: هذا دواء إنما يصلح للإسهال به فقط ويخرج البلغم والمرار، وطعمه مالح ومن أجل ذلك قد يمكن الإنسان استعماله فى أشياء أخر من الأشياء التى يحتاج فيها إلى القوة المحللة (ابن البيطار، الجامع 85/1).

(4) أ : د

(5) ك : ملح .

(6) د : اعمله .

(7) أ : ج .

(8) م : جف .

128- أنوسما[1]، قال فى الثامنة: هو حريف، مر، فلذلك يقتل الأجنة إذا شرب بشراب.

129- اونوبروخيش[2]، قال جالينوس[3] فى الثامنة: هذا يوسع مسام الجسم ويحلل[4]، ولذلك صار ورقه ما دام طرياً يحلل[5] الخراجات.

وإذا شرب بشراب شفى عسر البول.

وإذا خلط بالزيت وأدهن به أدر[6] العرق.

130- اونوفس، قال جالينوس[7] فى الثامنة: اصل هذا النبات يسخن فى الثالثة، وأنفع ما فيه لحاؤه، وفى اللحاء تقطيع

---

(1) انوسما : سبق شرحه.

(2) اونوبروخيش: ديسقوريدس فى آخر الثالثة : هو نبات له ورق شبيه بورق العدس الصغير إلا أنه أطول منه وله ساق طولها نحو شبر وزهر أحمر حمرة قانية وأصل صغير ينبت فى أماكن رطبة متعطلة من العمارة. جالينوس فى الثامنة : قوة هذا النبات توسع مسام البدن وتحلل ولذلك صار ورقه ما دام طرياً إذا وضع على البدن من خارج حلل الخراجات، وإذا جفف هذا الورق ثم سحق وشرب بالشراب شفى عسر البول، وإذا خلط بالزيت ودهن به البدن أدر العرق. ديسقوريدس : وهذا النبات إذا دق وتضمد به حلل الخراجات وإذا شرب بالشراب أبرأ تقطير البول وإذا تمسح به أدر العرق (ابن البيطار، الجامع 92/1).

(3) أ : ج.

(4) ك : يحل .

(5) م : يحل .

(6) م : ادرر .

(7) أ : ج .

وجلاء، فلذلك ليس إنما يدر البول بل يفتت[1] الحصاة ويقلع القشرة المحترقة من القروح .

ويستعمل فى مداواة وجع الأسنان طبيخه[2] بخل وماء، ويتمضمض به.

131- اوكسوفاليس[3]، قال جالينوس[4] فى الثامنة: منظر هذا وقوته مثل الكمثرى، وثمرتها مثل حب الآس، وهو قطاع لطيف.

ونوى هذه الثمرة نافعة لجميع العلل السيالة متى شرب.

132- اوكسيرس[5]، قال جالينوس[6] فى الثامنة: طعمه مر وقوته فتاحة، فلذلك ينفع السدد[7] التى فى الكبد جداً.

كان فى الأم بحذائه الزوفا، وكان فيه أنه الحشيش الذى يتخذ[8] منه المكانس.

---

(1) ك : يفت.

(2) د : طبخه.

(3) اوكسوفاليس : سبق شرحه.

(4) أ : ج.

(5) أوكسيرس : سبق شرحه.

(6) أ : ج.

(7) ك : السد.

(8) + د : له.

133- **أنافح، قال جالينوس**[1] : كل إنفحة إذا شرب منها ثلاثة أوبولسات بشراب[2] وافقت نهش الهوام والإسهال المزمن وقرحة المعى والسيلان المزمن من الأرحام وجمود الدم فى المعدة ونفشه من الصدر.

ومتى احتملت المرأة بالزيد بعد الطهر أعانت على[3] الحبل.

ومتى شربت بعد الطهر منعت من ذلك.

وانفحة الجدى والخروف والخشف توافق[4] من شرب الشوكران.

وإذا شربت بالخل وافقت جمود الدم فى المعدة .

وبالجملة كل إنفحة فهى تذيب ما[5] كان جامداً وتجمد ما كان ذائباً من الألبان والدماء ونحوها.

وقال جالينوس[6] : إن جميع الأنافح ملطفة، محللة، والأمر أيضاً بين أنها إذا كانت كذلك فهى مجففة .

---

(1) أ : ج.

(2) ك : بشرب.

(3) م : عليها .

(4) د : توفق .

(5) ك : مما .

(6) أ : ج.

وقد ذكر فى الكتب أن إنفحة الأرنب نافعة[1] من الصرع متى شربت بالخل، وتقطع النزف العارض[2] للنساء، ويحلل الدم الجامد فى المعدة.

وهذا شيئ قد جربناه نحن تحليلها للبن الجامد[3]، لا فى إنفحة الأرنب فقط، بل فى غيرها أيضاً، إلا أن أجودها على الحقيقة إنفحة الأرنب، وإن شربت على هذا المثال حلل[4] الدم الجامد فى المعدة وهذا الفعل عام لجميع الأنافح.

وقد قيل: إن إنفحة الأرنب متى شربت قطعت نزف الدم، ولم أجرب ذلك، لأنى لم[5] أر استعمال دواء حار فى علة تحتاج إلى شيئ بارد.

وقال فى كتاب الغذاء فى باب اللبن: إن فى هذه الإنفحة حرارة نارية.

ابن ماسويه: الإنفحة رديئة للمعدة، مولدة[6] للقولنج، تعقد البطن عقداً شديداً.

---

(1) د : نفعة .

(2) د : العرض.

(3) – م.

(4) ك : حل .

(5) ك : لا.

(6) م : ولدة .

134- أرز، ديسقوريدس[1] قال: إنه قليل الغذاء، عاقل للبطن.

قال جالينوس[2] **فى الثامنة**: إن فيه شيئاً من القبض، فهو لذلك يحبس البطن حبساً معتدلاً.

وقال فى كتاب الأغذية: يستعمله[3] جميع الناس عند الحاجة إلى حبس[4] البطن، وهو أعسر هضماً من الحندروس[5]، وأقل غذاء منه، كما أنه فى اللذاذة أيضاً دونه.

وقال ابن ماسويه : هو حار فى الأولى، يابس[6] فى الثالثة، وتعرف حرارته من عذوبة طعمه، وأنه يغذو غذاء حسناً، ويلهب المحرور[7] إذا أكله، وهو أكثر غذاء من الذرة والجاروس[8] والشعير، وله إبطاء فى المعدة .

فإذا طبخ باللبن ودهن اللوز الحلو وأكل بالسكر قل إمساكه للبطن، وحسن غذاؤه.

---

(1) أ : د.

(2) أ : ج.

(3) د : يعمله.

(4) م : حس.

(5) ك : الحدوس.

(6) ك : ييس .

(7) د : المرور.

(8) د : الجورس.

ومتى أنقع فى ماء نخالة السميذ أو فى لبن حليب[1] ليلة ثم طبخ بالماء ودهن اللوز الحلو قل يبسه، فإن كره اللبن فاجعل[2] بدله ماء القرطم.

وخاصة ماء الأرز يعنى طبيخه أن يدبغ المعدة، ويعقل الطبيعة، ويجلو جلاء حسناً.

لى: تفقدت الأرز فى أبدان نحيفة حارة[3] المزاج فرأيته يلهبها إلهاباً بيناً، منهم الوراق.

سندهشار[4]، **قال:** الأرز يزيد فى المنى، ويقل[5] على آكله البول والنجو والريح.

ماسرجويه : إن أصوب الرأى فيه أن يجعل معتدلاً[6] فى الحر والبرد، لكنه بالغ اليبس.

وطبيخه يحبس[7] البطن، وهو جيد لقروح المعى والمغس، شرب أو احتقن به.

والأحمر أعقل للبطن، لأنه أيبس.

---

(1) – م.

(2) ك : فجعل.

(3) – أ.

(4) سندهشار : طبيب هندى، مرّت ترجمته.

(5) د : يقلل .

(6) أ : معدلاً.

(7) م : يحس.

ومتى طبخ باللبن كان غذاء جيداً، لأنه يعتدل يبسه.

قال حنين: إن جالينوس[1] قال: إن حبس الإرز للبطن ليس بشديد، لأن ما فيه من القبض يسير، وإنما هو منه فى قشره الأحمر، وهو أقل غذاء من الحنطة.

ومتى طبخ[2] حتى يتهرأ ويصير مثل ماء الشعير ويشرب كان جيد للذع فى الجوف عن أخلاط مرارية.

وأوفق ما[3] يكون الأرز إذا كانت المعدة شديدة الشهوة[4] للغذاء، وإن كان الهواء رطباً.

ماسرجويه: الأحمر أشد عقلاً للبطن .

135- أشقيل[5]، **قال ديسقوريدس**[6] : له قوة حادة، مقرحة، إذا شوى كان كثير المنفعة.

وإن طبخ وسط النئ منه بالزيت وذوب معه الراتينج ووضع على الشقاق[7] العارض فى الرجلين كان جيداً.

---

(1) أ : ج.

(2) د : طبيخ .

(3) ك : مما.

(4) – م.

(5) أشقيل: مرّ شرحه.

(6) أ : د.

(7) د : الشقق.

وإن طبخ بالخل وعمل منه ضماد[1] للسعة الأفعى كان نافعاً.

وقد يؤخذ جزء من أشقيل مشوى، ويخلط به ثمانية أجزاء من الملح المشوى[2] المسحوق ويسقى منه على الريق فلنجاران ليلين البطن ويدر البول وينفع الحبن وطفو الطعام فى المعدة واليرقان والمغص والسعال والربو المزمن والحشرجة .

ويكتفى منه بوزن ثلاثة أوبولسات مخلوط[3] بعسل.

وقد يطبخ بعسل ويؤكل فينفع مما وصفنا، وينفع من سوء الهضم خاصة ويسهل البطن كيموساً[4] غليظاً لزجاً.

وإن أكل أيضاً مسلوقاً فعل ذلك .

وليتجنبه من فى[5] جوفه قرحة .

ومتى لطخ على الثآليل قلعها.

وبزره متى أنعم دقه وجعل فى تينة يابسة[6] وخلط بعسل وأكل ألان البطن .

ومتى علق صحيحاً على الأبواب منع الهوام من الكون فى البيون .

---

(1) ك : ضمد .

(2) – م.

(3) – د.

(4) ك : كيوسا.

(5) د : فيه .

(6) م : يبسه.

وخل العنصل الذى يعمل على صفة ديسقوريدس[1] قد ذكرناه فى كتاب الصنعة، يشد اللثة المسترخية[2] ويثبت الأسنان المتحركة ويذهب نتن الفم.

ويصلب الحلق متى تحسى، ويجسى لحمه، ويصفى الصوت ويقويه، ويصلح ضعف المعدة ورداءة الهضم والسدد العارضة[3] من السوداء والمالنخونيا واختناق[4] الأرحام وورم الطحال وعرق[5] النسا، ويقوى الجسم الضعيف، ويعيد الصحة، ويحسن اللون، ويلطف البصر.

ومتى صب منه فى الأذن نفع من ثقل السمع.

ووافق[6] أمراض الجوف كلها خلا من كانت به قرحة فى جوفه.

ويجب أن يسقى[7] على الريق، ويسقى أولاً قليلاً قليلاً، ثم يزاد إلى أن يبلغ قوانوس، ومن الناس من يسقى منه قوانوسين وأكثر.

---

(1) أ : د.

(2) د : المرخية.

(3) م : العرضة .

(4) ك : اخناق .

(5) د : عروق.

(6) د : وفق .

(7) م : يسقا.

وأما شراب[1] العنصل فإنه نافع من سوء اهضم وفساد المزاج والاستسقاء واليرقان وعسر[2] البول والمغس والنفخ والفالج والسدر والنافض المزمن وشدخ أطراف العضل[3]، ويدر الطمث.

ومضرته للعصب يسيرة.

وبالواجب اجتناب[4] شربه فى الحمى وفى قروح الجوف.

قال جالينوس: قوة هذا البصل الذى يعرف ببصل الفأر قوة قطاعه تقطيعاً بليغاً، ولا يسخن[5] إسخاناً قوياً، بل فى الثانية، والأجود أن يؤخذ مطبوخاً أو مشوياً، فإن ذلك يكسر من قوته.

وقال بديغورس: خاصة الأشقيل النفع من السعال[6] والربو ولدغ الهوام.

من مقالة فى السموم تنسب إلى جالينوس[7]، قال: يقرح الجلد متى طلى به، وإن كان فى الحمام أضر به جداً.

ويقتل الفأر وهو سم له قاتل، ويقيئ الإنسان .

---

(1) أ : شرب.

(2) ك : عصر .

(3) د : العضد.

(4) ك : اجناب.

(5) م : يسمن .

(6) د : السعل.

(7) أ : ج.

ابو جريح، **يقول**: وخاصته اجتذاب[1] الدم إلى ظاهر البدن إذا كان مكثه عليه قليلاً، فإن طال قرحه، وينفع من تقريحه المرداسنج، وهو حار، يابس فى الثالثة .

ويقتل الفأر، ويخرج البلغم المحترق[2]، ويزد الأدوية حدة .

لى: هذا يصحح أنه البلبوس.

136- **اناغاليس**[3]، قال **ديسقوريدس** : إنه صنفان: أحدهما زهره الأحمر، والآخر أسمانجونى، وكلاهما يصلحان للخراجات، ويمنعان منها الحمرة، ويجذبان السلاء ونحوه، ويمنعان من انتشار[4] القروح فى الجسم.

ومتى تغرغر بعصيرهما تقيأ الرأس من البلغم .

وقد يسعط[5] به أيضاً لذلك.

ويسكن وجع الأسنان إذا سعط به فى المنخر المخالف[6] للسن الآلمة.

---

(1) ك : اجذاب.

(2) أ : المحرق .

(3) اناغاليس، واناغليس : سبق شرحه .

(4) د : انشار.

(5) م : يسط .

(6) ك : المخلف .

وإذا خلط بعسل نقى القرحة التى[1] فى العين التى يقال لها أرغاموا، ونفع من ضعف البصر.

وإذا شرب بالشراب[2] نفع من نهشة الفعى ووجع الكلى والكبد.

وزعم قوم أن اللازوردى الزهرة يرد المقعدة الناتئة، والأحمر الزهرة يخرجها.

وقال جالينوس[3] فى السادسة فى أناغاليس الذى يسميه النبط أناكيرى: إن نوعى هذا النبات كليهما الأسمانجونى الزهرة والأحمر يجلوان جلاء بليغاً ويسخنان[4] قليلاً ويجففان، ولذلك صار كل واحد منهما يجذب السلاء وما أشبهه[5] من البدن.

وعصارتهما تنقص ما[6] فى الدماغ، وتخرجه من المنخرين.

وجملة قوتهما مجففة من غير لذع، يدملان الجراحات، وينفعان الأعضاء التى تتعفن.

---

(1) + أ : هى.

(2) د : بالشرب.

(3) أ : ج.

(4) ك : يسمنان.

(5) د : اشبه.

(6) ك : مما .

قال اريباسيوس: إنهما جميعا[1] يلطفان تلطيفاً كافياً، وفيهما حرارة يسيرة وجذب يخرج به السلاء واللزجة وسائر الأفعال التى حكاها جالينوس[2].

137- ألية، قال ابن ماسويه: إن الألية حارة[3]، رطبة، رديئة الهضم، تفسد المعدة، وتولد غذاء رديئاً، وتلين العصب الجاسى، وتحل الورم الصلب. وهى أحد وأغلظ من الشحم.

138- افسنتين[4]، قال ديسقوريدس[5] : قوته قابضة، مسخنة منقية للفضول المرية المتمكنة من المعدة والبطن.

ومتى أخذ مع الشراب[6] قوى المعدة وأدور البول.

ومتى شرب مع أنيسون وكمافيطوس أذهب النفخ ووجع المعدة والبطن.

ومتى تقدم فى شربه قبل الشراب منع الخمار وأدر[7] البول.

ومتى شرب مع سنبل أو مع ساساليوس أذهب النفخ ووجع المعدة والبطن.

---

(1) – م.

(2) أ : ج.

(3) د : حرة .

(4) افسنتين : مر شرحه.

(5) أ : د.

(6) ك : الشرب.

(7) م : ادرر.

ومتى شرب من طبيخه[1] أو من مائه عشرة أيام شفى اليرقان، ونفع من عدم شهوة الطعام.

ومتى احتمل[2] معجوناً بالعسل أدر الطمث.

ومتى شرب بالخل نفع من الاختناق العارض من الفطر.

ومتى شرب بالشراب[3] نفع من شرب الشوكران والاكسبنا ونهشة موغالى والتين البحرى.

ومتى عجن بالعسل والنطرون وتحنك به نفع من ورم العضلات الداخلة[4] والحلق.

ومتى عجن بالماء وتمسح به نفع من الشرى.

ومتى ديف بالعسل وتضمد[5] به وافق الآثار البنفسجية العارضة تحت العين والغشاوة وسيلان الرطوبات من الأذن.

وبخار طبيخه موافق[6] لوجع الأذن.

---

(1) د : طبخه.

(2) ك : احمل.

(3) ك : شرب.

(4) م : الدخلة.

(5) أ : تضد.

(6) م : موفق.

ومتى طبخ[1] بميبختج وجعل ضماداً على العين التى فيها الضربان سكنه. وتضمد به الخاصرة[2] والكبد والمعدة إذا كانت فيها أوجاع مزمنة بعد أن يسحق ويعجن. أما للكبد والخاصرة فبدهن الحناء والموم وأمام للمعدة فبدهن ورد وموم.

ومتى عجن بالتين والنطرون ودقيق الشليم وافق[3] الطحال والحبن.

ومتى نثر فى الصناديق منع السوس من الثياب.

ومتى ديف بالزيت وتمسح به منه البق من البدن.

وإذا بل بمائه المداد منه الكتاب من قرض الفأر.

وعصارة[4] الأفسنتين تفعل مثل هذا إلا أنها قد تغش بأن تطبخ وتخلط مع عكر الزيت.

وهى كذلك رديئة للمعدة، مصدعة، فلذلك لا[5] نستعملها فى الشرب.

ومتى استعمل وحده أو مع الأرز وشرب بالعسل قتل الدود فى البطن المسمى اسقاريدس مع إسهال خفيف[6] للبطن.

---

(1) + د : هذا.

(2) ك : الخصرة.

(3) م : وفق .

(4) أ : عصرة.

(5) د : لم.

(6) م : خيف .

ومتى طبخ بالعدس وتحسى فعل ذلك .

وشراب الأفسنتين مقو للمعدة، مدر للبول، نافع[1] للعلل التى فى الكبد والكلى، واليرقان وإبطاء الهضم وضعف الشهوة ووجع المعدة، ومن به تمدد من تحت[2] الشراسيف، والنفخ والحيات فى البطن واحتباس[3] الطمث.

وقال جالينوس[4] فى السادسة: إنه أقل حرارة من جميع أصناف الشيح وأكثر قبضا منها، ولذلك هو أقل لطافة منها، فأما تجفيفه فليس بأقل من تجفيفها.

وقال أيضاً: فى طعم الأفسنتين قبض مع حرارة ومرارة[5] وحرافة، وهو مسخن، يجلو ويقوى، ولذلك صار يحدر ما فى المعدة من الخلط المرارى ويخرجه بالإسهال ويدر[6] البول، وينقى خاصة ما يجتمع[7] فى العروق من الخلط المرارى ويخرجه من المعدة بالبول، ومن أجل ذلك صار متى أخذ –وفى فم المعدة أو فى الصدر أو فى الرئة بلغم محتقن[8]– لم ينتفع به، لأن ما فيه من القبض أقوى مما

---

(1) ك : نفع.

(2) – د.

(3) أ : احباس.

(4) أ : ج.

(5) م : مررة.

(6) ك : يدرر.

(7) + أ : منه.

(8) د : محقن.

فيه من المرارة، ومن قبل أنه حديد حريف صار يسخن أكثر مما يبرد.

وجملة مزاجه أنه حار فى الأولى، يابس[1] فى الثانية، وعصارته أحر من حشيشته كثيراً.

قال بديغورس: هو من المسخنات، وخاصته تقوية المعدة، وقلع ما[2] فيها من الفضول، وتفتيح السدد.

وقال روفس: إن الأفسنتين يسخن[3] ويفتح ويحلل ويجفف الرأس ويجلو[4] البصر ويقوى المعدة ويحسن اللون ويغزر البول، لكنه مر، ولذلك يكرهه كل ضعيف الرأى .

وقال اريباسيوس: إنه حار باعتدال[5]، شديد اليبس.

وعصارته أكثر سخونة جداً، وهو يجلو ويقوى، ولذلك صار محدراً للأخلاط المرية[6] إلى اسفل بالإسهال والبول، وهو ينقى خاصة الفضل المرى الذى فى العروق، ولهذا السبب من كان فى بطنه بلغم محتقن ثم شرب الأفسنتين لم[7] ينفع أصلاً، وذلك أن

---

(1) م : ييس .

(2) د : ممن .

(3) ك : يسمن .

(4) م : يجلى.

(5) أ : باعدال.

(6) م : المررية .

(7) د : لا .

قبضه أقوى من مرارته، ولكن لما كان فيه فضل شيئ من حدة صار مقدار الحرارة التى فيه أكثر من مقدار البرد كثيراً.

قال بولس: إنه حار فى الأولى، يابس فى الثانية، وفيه قبض وحرافة، ولذلك يفرغ الكيموسات المرية[1] بإسهال البطن وإدرار البول، ولا ينفع البتة[2] من به بلغم كثير لقوة القبض الذى فيه.

وعصارته[3] أقوى من حشيشة كثيرا.

وقال أبو جريج الراهب: إنه حار، يابس فى أول الثانية، يفتح السدد[4]، وينفع من اليرقان، ويسهل البطن، وينفع أورام المعدة والكبد ويقوى الكبد، وينفع من تهيج الوجه وورم الأطراف وبدء فساد[5] المزاج وداء الثعلب وداء الحية.

والغافت فى ذلك كله أقوى وأسرع فعلاً، والشكاعى يقرب فعله من هذا.

وقال جالينوس[6] فى المفردات: الساريقون أقل إسخاناً من القيصوم وأكثر إسخاناً من الأفسنتين، وهو ضار لفم المعدة مضرة

---

(1) م : المررية.

(2) – ك.

(3) أ : عصرته .

(4) م : السد.

(5) ك : فسد .

(6) أ : ج.

شديدة، لأن فى طعمه ملوحة[1] ومرارة، وإنما فيه من القبض شيئ يسير، وكذلك قوة سانطونيقون والقيصوم، فإنهما مضران[2] للمعدة مضرة شديدة .

والأفسنتين النبطى وحده نافع[3] للمعدة، لأن فيه مما يقبض شيئاً يسيراً.

وقال مسيح[4] : إنه يسهل الصفراء وينفع المعدة ويهيج شهوة الطعام، وهو جيد لليرقان والخناق[5] وأورام العين والأذن وجسأ الكبد والطحال والاستسقاء وصلابة[6] الرحم.

وقال بعض المحدثين: واجتمع على ذلك جماعة أن النبطى منه مر شديد المرارة، جيد جداً للذع[7] العقارب، عجيب فى ذلك.

وأصبت لابن ماسويه أنه يدر[8] البول.

---

(1) د : ملحة .

(2) أ : مضرن.

(3) م : نفع.

(4) عيسى بن حكم .

(5) ك : الخنق.

(6) د : صلبة.

(7) م : لذع.

(8) د : يدرر.

139- أسطوخوذوس[1]، قال ديسقوريدس[2] : إنه حريف مع مرارة يسيرة .

وطبيخه صالح لأوجاع الصدر كالزوفا ، وقد ينتفع به فى أخلاط بعض[3] الأدوية المعجونة.

وأما شرابه فيحلل[4] الغلظ والنفخ وأوجاع الأضلاع والعصب والبرودة المفرطة ، ويسقى المصروع مع عاقرقرحا وسكبينج وكل خل يعمل فيه أسطوخوذوس ينفع المصروع.

وقال جالينوس[5] فى الثانية: طعمه مر، وكأنه يقبض قليلاً ، ومزاجه مركب من جوهر أرضى بارد ، من أجله يقبض ، وجوهر أرضى لطيف كثير المقدار ، من أجله صار مرا ، ومن أجل تركيب هذين الجوهرين صار يمكن فيه أن يفتح ويلطف ويجلو ويقوى جميع[6] الأعضاء الباطنة والجسم كله.

وذلك لما قد بينا من أن جميع الأدوية المركبة[7] من مثل هذا الجوهر يفعل هذه الأفاعيل.

---

(1) اسطوخوذوس: سبق شرحه.

(2) أ : د.

(3) — ك.

(4) م : فيحل .

(5) أ : ج.

(6) د : جمع.

(7) — د.

وقال بولس: لأنه يلطف ويجلو ويقوى جميع الأحشاء وطبع الحيوان كله.

وقال جالينوس[1] فى الميامر: إنه يمنع من العفونة ويلطف.

ولم[2] يذكر فيه جالينوس أنه أعنى أن الأسطوخوذوس يسهل، ولذلك أشك أنه ليس أسطوخوذوس.

قال سلمويه: إنه ينفع جميع أوجاع البدن والعارضة للرأس.

140- إكليل الملك[3]، قال **ديسقوريدس[4]** : إن فيه قبضا وتليينا للأورام، ولاسيما الحارة[5] منها العارضة للعين والمعدة والمقعدة والأنثيين إذا طبخ بالميبختج وتضمد به، وربما خلط معه أيضاً صفرة بيض ودقيق حلة، أو دقيق بزر[6] الكتان وغبار الرحا أو خشخاش.

وإذا استعمل[7] وحده بالماء شفى القروح الخبيثة الشهدية.

---

(1) أ : ج.

(2) م : لا.

(3) إكليل الملك : مرّ شرحه.

(4) أ : د.

(5) د : الحرة.

(6) – ك.

(7) أ : اعمل .

وإذا خلط بالطين الذى يجلب من غاموس أو خلط به عفص أو ديف بشراب[1] ولطخ به القروح الرطبة العارضة للرأس شفى منها.

ومتى استعمل مطبوخاً بالشراب أو نيا مع الشراب أو مع واحد مما ذكرنا سكن وجع المعدة.

وإذا خلطت عصارته نية بميبختج وقطرات فى الأذن سكن وجعها، وإذا صبت عصارته[2] على الرأس مع الخل ودهن الورد سكنت الصداع.

وقال جالينوس[3] فى السابعة: قوة هذا الدواء مركبة، وذلك أن فيه شيئاً قابضاً وهو مع ذلك يحلل وينضج، وذلك لأن الجوهر الحار فيه أكثر من بارد.

قال بديغورس: إنه معتدل[4] فى الحر والبرد، وخاصته إذابة الفضول.

141- انيسون[5]، قال ديسقوريدس[6] : قوته مسخنة ميبسة تفش الرياح عن[7] الجسم وتسكن الوجع، وتحل النفخ وتعقل

---

(1) د : بشرب.

(2) ك : عسارته .

(3) أ : ج.

(4) م : معدل.

(5) انيسون : سبق شرحه.

(6) أ : د.

(7) م : عند .

البطن، وتدر البول والعرق، وتذيب الفضول، وتقطع العطش، وتوافق ذوات السموم من الهوام، وتمنع سيلان[1] الرطوبات البيض من الرحم، وتنهض الباه.

ومتى بخر به واستنشق[2] دخانه سكن الصداع.

ومتى سحق وخلط بدهن ورد وقطر فى الأذن أبرأ ما يعرض فى باطنها من الانصداع عن سقطة أو ضربة.

قال جالينوس[3] فى السادسة: أنفع ما فى هذا بزره، وهو حريف[4]، مر، حتى أنه فى حرارته قريب من الأدوية المحرقة ومن التجفيف فى الثالثة، وكذلك فى الإسخان، وهو لذلك يدر[5] البول ويذهب بالنفخ من البطن.

قال اريباسيوس: بزره يسخن[6] جداً، ولذلك يدر البول ويذهب بالنفخ من البطن بحله الرياح والنفخ.

قال بولس: حار، يابس فى الثالثة.

---

(1) ك : سيل .

(2) د : استشق.

(3) أ : ج.

(4) – م.

(5) ك : يدرر.

(6) د : يسمن .

وقال ابن ماسويه: إنه نافع من السدد[1] العارضة فى الكبد والطحال المتولدة من الرطوبات، عاقل للطبيعة، يحلل الرياح الغليظة ولاسيما متى قلى.

وهو محدر لدم الحيض والذى يلى لونه إلى البياض، زائد فى اللبن، مهيج للباه.

قال اسحق بن حنين: إنه يستعمل[2] فى السل المزمن.

142- ابرامين، قالت الخوز: وهو اسم فارسى، وهو شجرة على أغصانها مثل الصوف، قابضة جداً، تشد البطن.

143- انقوانقون[3] دواء فارسى، **قالت الخوز :** كل من يستعمله حسن حفظه وجاد عقله.

144- أشق[4]، **قال ديسقوريدس**[5] : قوته ملينة، جاذبة، محللة للجسو ولبقايا الأورام الحارة إذا صلبت.

---

(1) م : السدة .

(2) أ : يعمل .

(3) انقواتقون: ابن سينا: دواء فارسى يقال له المريحة والخرم (ابن البيطار، الجامع 87/1).

(4) أشق : سبق شرحه .

(5) أ : د.

وإذا شرب أسهل البطن، يحدر[1] الجنين، وإذا شرب منه مقدار درخمى بالشراب حلل ورم الطحال. وقد يبرئ من وجع المفاصل[2] وعرق النسا.

ومتى خلط بالعسل ولعق منه أو خلط بماء الشعير وتحسى نفع من الربو وعسر النفس المحوج إلى الانتصاب ومن الصرع والرطوبة "التى تكون"[3] فى الصدر، ويدر مع البول الدم، وينقى القروح العارضة فى الحجاب القرنى، ويلين الخشونة العارضة[4] للجفون.

ومتى أذيب بالخل ووضع على الكبد والطحال حلل[5] جسأهما. ومتى تضمد به مع العسل والزفت حلل الفضول المتحجرة فى المفاصل[6].

وإذا خلط بالخل والنطرون ودهن الحناء وتمسح به كان صالحاً للإعياء ولعرق النسا.

وقال جالينوس[7] فى السادسة: إن قوته ملينة جداً، ولذلك يحل الصلابات الثؤلولية الحادثة[8] فى المفاصل، ويذهب بصلابة الطحال، ويحل الخنازير.

---

(1) م : يحد.
(2) + ك : شرب.
(3) – د.
(4) أ : العرضة .
(5) م : حل .
(6) د : المفصل .
(7) أ : ج.
(8) ك : الحدثة.

وقـال اريباسـيوس: الأشـج قـوى التلـيين حتـى[1] أنـه يحـل الخنازير ويحل التحجر الذى يكون فى المفاصل، ويذهب بصلابة الطحال.

وقال بولس: إنه يحلل[2] الأورام الصلبة والتعقد الذى يعرض للمفاصل.

وقال أبو جريح: ينفع القروح إذا ألقى فى المراهم، ويأكل اللحم العفن، وينبت الطرى، وينضج الأورام الصلبة، ويصلح الأدوية المسهلة، ويسهل البلغم اللزج الغلي، وينفع من الماء لكن[3] إذا شرب أو تضمد به، وإن حل بالماء واكتحل[4] به نفع من البلة والجرب فى العين.

وقال ابن ماسويه فى إصلاح الأدوية المسهلة: وخاصته النفع من عرق[5] النسا والنقرس ووجع المفاصل والخاصرة[6] والورك المتولد من البلغم اللزج.

قال الطبرى: إنه يقتل[7] حب القرع، ويدر الحيض والبول، ويخرج الرطوبة من الجسم بالإسهال.

---

(1) ك : متى .

(2) د : يحل .

(3) م : لكنه .

(4) أ : اكحل .

(5) ك : عروق .

(6) – د.

(7) أ : يقل .

فهرست الجزء الخامس والأربعين

الموضوع	رقم الصفحة



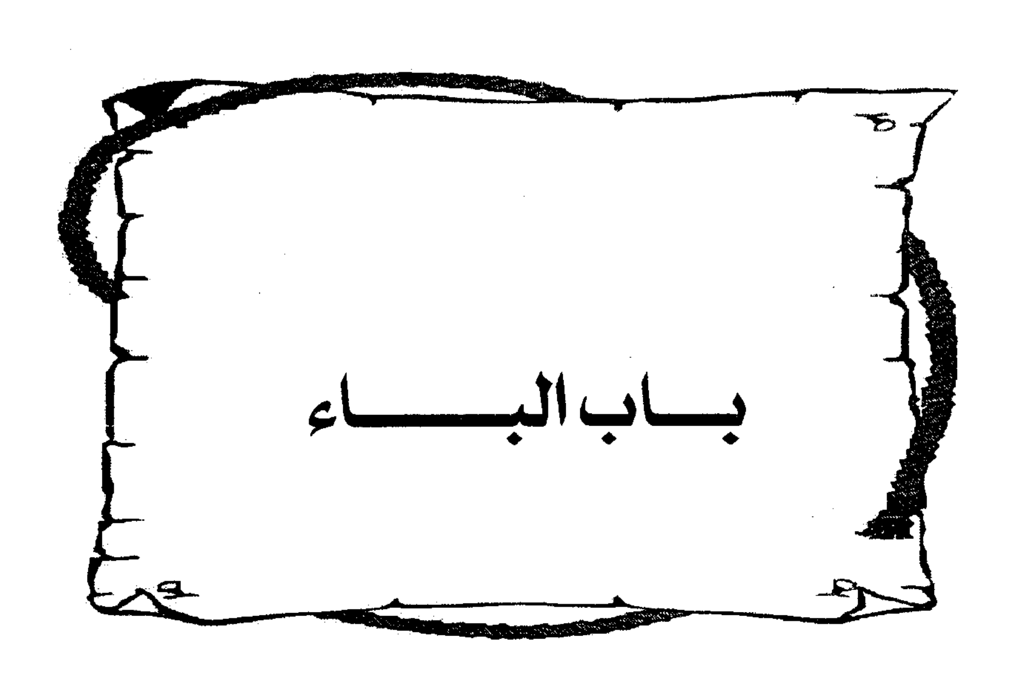
الجزء السادس والأربعون

فى

الأدوية المفردة على حروف المعجم

باب الباء والتاء والثاء




باب الباء



145 – بدسكان[1] ، قال بديغورس : خاصته الترقيق والتلطيف .

146- بط، قال جالينوس[2] فى الثانية من الميامر: إن مع شحمه من تسكين الوجع أمراً عظيماً جداً.

وقال فى الكيموسين: إن جميع[3] أعضاء الإوز عسر الهضم ما خلا أجنحته .

ابن ماسويه: إنه كثير الرطوبة ، بطيئ فى المعدة .

قال سلمويه: شحم البط[4] مسكن للذع فى عمق[5] الجسم، حار، لطيف .

وأصبت لابن ماسويه أن لحم البط يصفى[6] اللون والصوت، ويسمن، ويزيد فى الباه، ويدفع الرياح، لين، دسم، ثقيل فى المعدة، يقوى الجسم.

وقال القلهمان: لحم البط أحر وأغلظ من جميع[7] اللحم، أعنى لحم الطير الأهلى.

---

(1) بدسكان : سبق شرحه .

(2) أ : ج.

(3) م : جمع .

(4) د : البطم .

(5) – أ.

(6) ك : يصفا .

(7) م : جمع.

جـالينوس[1] فـى الأولى مـن قاطاجـانس: إن شـحم[2] الـبط أفضل الشحوم .

لى: لم أر شحماً ألطف وأشد تليينـاً وتحليلاً منه ويلين هـذا وحده على أن لحمه[3] حار فى غاية الحرارة على أنـى قد أكلت منـه فأسـخنى، ثـم أطعمـت منـه المحـرور فحـم، وأطعمـت منـه المبرود فأسخنه .

146- بلاذر[4] ، قال بديغورس: إن خاصته إذهـاب النسيان وتصفية الذهن.

وقـال أبـو جـريح: إنـه حـار جداً ، يهـيج الوسـواس[5] والـبرص والجذام والورم فى الجوف، وربما[6] قتل، ولا أرى أن يقربـه الشـاب، ولا من مزاجه حار[7] ، وهو جيد للفالج ، ولمن يخاف عليه منه.

مـن مقالـة تنسب إلى جـالينوس[8] : قـال ينفـع منـه زنـة نـصف درهم للحفظ .

---

(1) أ : ج.

(2) – ك.

(3) د : لمه .

(4) بلاذر: سبق شرحه .

(5) م : الوسوس.

(6) د : ما .

(7) أ : حر .

(8) أ : ج.

وعسله يقرح[1] الجلد ويأكل الثؤلول والوشم.

قال القلهمان: خاصته النفع من استرخاء العصب.

قال ابن ماسويه: البلاذر حار[2]، يابس فى الرابعة، جيد لفساد الذهن وجميع[3] الأعراض الحادثة فى الدماغ من البرد والرطوبة.

من السموم: عسل البلاذر إذا طلى على الوشم قلعه، ويقلع الثؤلول.

147- بورق[4]، **قال جالينوس**[5] : أما الإفريقى فله قوة تجلو، فلذلك ليس يغسل الوضح والوسخ فقط بل قد يكتفى[6] به فى شفاه الحكة أيضاً، وذلك لأنه يحل[7] الرطوبات الصديدية التى عنها تحدث الحكة، ولذلك قد أصاب الأطباء فى إلقائهم إياه فى كثير من الأدوية المحللة[8] .

---

(1) م : يقوى.

(2) – ك.

(3) م : جمع .

(4) بورق : سبق شرحه.

(5) أ : ج.

(6) د : يكفى .

(7) أ : يحلل.

(8) – م.

وأما زبد البورق[1] فقوته هذه القوة إلا أنها ألطف وأدق.

وأما البورق العام فقوته وسط بين هذه القوة التى للملح وبين القوة التى للإفريقى، وذلك أن الإفريقى يجلو[2] فقط، والملح يقبض.

فأما البورق ففيه القوتان جميعا[3]، إلا أن القبض فيه يسير والجلاء فيه كثير.

وقال فيه حين أفرده بالذكر: قد قلنا قبل : إن هذا فى الوسط بين البورق الإفريقى والملح، فإن هو أحرق صار[4] قريباً من الإفريقى، وذلك لأنه يلطف، فهو بهذا السبب يجفف ويحلل[5]، وإن ورد الجسم منه شيئ قطع ولطف الأخلاط[6] الغليظة اللزجة أكثر من الملح جداً.

وأما الإفريقى فمتى لم[7] يضطر إليه أمر شديد فلا يعطاه إنسان يزدرده، لأنه يغثى ويهيج القيئ، ولو لا[8] ذلك لكان تقطيعه الأخلاط الغليظة أكثر من تقطيع البورق.

---

(1) ك : الورق.

(2) م : يجلى .

(3) د : جمعا .

(4) ك : صر .

(5) م : يحل .

(6) + أ : منه.

(7) د : لا.

(8) ك : لم .

وكان إنسان فرئى يستعمل[1] البورق الإفريقى وكان به يشفى فى كل وقت من أكل الفطر الخناق.

وأما البورق المحرق وغير المحرق[2] ولاسيما زبده فنحن نستعمله أيضاً فى كل من أكل الفطر القتال.

قال بديغورس: هو ينقى ويقطع.

قال اريباسيوس: إن قوته جلاءة حتى أنه ليس إنما يجلو[3] الجسم فقط بل يبرئ الحكة أيضاً ، وذلك أنه يحلل[4] الأخلاط المحدثة للحكة.

وقال فيه أيضاً : وأظنه فى غير الأفريقى بل فى البورق مطلقاً : إنه من خارج يجفف ويحلل، فإن ورد باطن[5] الجسم قطع ولطف الأخلاط الغليظة اللزجة أكثر من سائر الأدوية .

فأما زبد البورق فلا يجب أن يزدرد داخل[6] الجسم إلا لأمر ضرورة عظيم جداً.

قال بولس: إنه متى شرب أفسد المعدة جداً.

---

(1) أ : يعمل .

(2) م : المحروق.

(3) د : يجلى .

(4) أ : يحل.

(5) ك : بطن .

(6) م : دخل .

قال ابن ماسويه: إنه متى سحق بالخل وطلى[1] على الجرب أذهبه، ومتى سحق ونثر على الشعر الغليظ أرقه.

148- بسد[2]، **قال ديسقوريدس:** الأحمر قوته قابضة[3] مبردة باعتدال[4] يقلع اللحم الزائد، ويجلو آثار القروح فى العين ويملأ العميقة منها لحماً.

وهو ينفع نفعاً بيناً من نفث الدم وعسر[5] البول، وإذا شرب بالماء حلل ورم الطحال.

وقوة الأسود مثل ذلك .

قال بولس: يجفف[6] تجفيفاً شديداً، ويقبض بعض القبض، ويصلح لنفث الدم والدوشنطاريا.

قال ابن ماسويه: إنه يجلو البصر، إنه جيد للدمعة، ولا[7] يجفف العين تجفيفاً قوياً.

---

(1) د : طل .

(2) بسد : سبق شرحه.

(3) ك : قبضة.

(4) أ : باعدال.

(5) ك : عسر.

(6) م : يجف .

(7) ك : لم .

149- بومة، قال جالينوس[1] : دم البومة يشفى بعض أصناف ضيق النفس، واستعماله[2] غاية الفقر إلى الأدوية.

150- بستان أبروز[3] : هكذا فى ذكره فى الكتاب "برطانيقى" وأصبته فى بعض الكتب مفسراً : بستان أبروز.

وقال فيه **جالينوس**[4] : إن قوة هذا النبات قابضة، تدمل الخراجات، وهو فى مثال ورق الحماض البرى، إلا أنه يضرب إلى السواد أكثر منه.

والعصارة التى تكون منه تقبض كقبض[5] الورق، ومن أجل ذلك يطبخ ويؤخذ ماؤه ويحفظ، لأنه دواء نافع[6] لقروح الفم، وهو مع ذلك يشفى القروح المتعفنة .

---

(1) أ : ج.

(2) أ : اعماله .

(3) بستان أبروز : سليم بن حسان : وهو نبات يعلو فى قدره أكثر من ذراع له قضبان= = طوال عليها ورق كورق القثاء، وفى أطراف أذرعه وشائع لونها فرفيرى مليح المنظر وليس له رائحة عطرية، وأول من عرف هذا الدواء بالأندلس يونس الحرانى، وماؤه إذا شرب معصوراً نفع من الدواء القتال الذى يقال له أمونيطن وهو خانق النمر وهو البتال عند شجارى الأندلس. المجوسى : نواره بارد يابس يسكن الحرارة التى تكون فى المعدة والكبد إذا شرب من مائه المطبوخ فيه بالجلاب والسكنجبين(ابن البيطار، الجامع 158/1).

(4) أ : ج.

(5) ك : كبض.

(6) م : نفع.

151- **بقـرة، قـال ديـسقوريدس:** بولهـا إذا سـحق بـالمر[1] وقطر فى الأذن سكن الوجع.

قرونها ، قـال بـولس: متـى أحرقت قرونهـا وشـربت مـع[2] المـاء حبست نفث الدم .

دمها ، قال ديسقوريدس[3] : متـى تـضمد بـه حـاراً مـع الـسويق لين الأورام الصلبة.

زبلها ، وقال جالينوس[4] : لا يجب أن تدع أدوية الطب من هذا وتستعمل هذا ، وإن كان قد نفعل ذلك .

زبلها ، قال ديسقوريدس[5] : أختاء البقر الراعية[6] إن وضعت ساعة تروثها على الأورام الحـارة العارضـة مـن الخراجـات سـكنها ، ومتـى صـودفت غـير حـارة[7] فتلـف فـى ورق وتـسخن وتوضـع عليـه ، وينفع نفعاً بيناً من عرق[8] النسا إذا تضمد به وهو سخن .

---

(1) د : بالمرر.

(2) – ك.

(3) أ : د.

(4) أ ج .

(5) أ : د.

(6) م : الرعية.

(7) ك : حرة .

(8) م : عروق .

ومتى تضمد به مع خل حل[1] الخنازير والأورام الصلبة والكائنة فى اللحم الرخو .

وأخثاء البقر خاصة إذا تبخر به أصلح حال[2] الرحم الناتئة. وإذا بخر به طرد البق.

وقال جالينوس: إنه نافع من لذع الزنانير، ويطلى به بطون المستسقين . وقد ذكرنا ما[3] قال فيه أيضاً فى ذكر البول فاقرأه.

وقال فى الترياق إلى قيصر: إنه متى أحرق بعد التجفيف وسقى منه[4] المستسقى نفع نفعاً بيناً.

مرارها ، قال ديسقوريدس[5] : مرار الثور يتحنك به مع[6] العسل للخناق، ويبرئ قروح المعدة .

وإذا خلط بلبن المعز أو امرأة وقطر فى الأذن التى يسيل[7] منها القيح أبرأها. ويخلط بماء الكراث ويقطر فى الأذن للطنين .

---

(1) د : حلل .

(2) + ك : مع .

(3) أ : مما .

(4) – م.

(5) أ : د.

(6) د : معه .

(7) ك : يسل .

ويقع فى المراهم[1] للحمرة من الخراجات واللطوخات التى تنفع من نهش الهوام.

ومتى خلط بعسل صلح[2] للقروح الخبيثة ووجع القروح والذكر والجلد الذى يحوى البيضتين.

ومتى خلط بالنطرون أو بالقيموليا أبرأ الجرب المتقرح[3] ونخالة الرأس برءا حسناً.

قرنه، قال: برادة قرن الثور متى شربت بالماء حبست الرعاف[4] .

وكذلك تفعل عظام فخذيه، وربما حبست[5] البطن. قال ذلك فى الترياق إلى قيصر.

كعبه، وقال فى هذا الكتاب: إن كعب البقر متى أحرق وسحق بالخمر نفع من[6] وجع الأسنان.

وإذا شرب مع عسل استفرغ[7] حب القرع من البطن، ومتى شرب بالسكنجبين أذاب الطحال العظيم . وهو مهيج للباه أيضاً.

---

(1) م : المرهم .

(2) د : صح .

(3) ك : المقرح.

(4) أ : الرعف .

(5) ك : حست .

(6) – د.

(7) أ : افرغ.

زبله، قال ماسرجويه: متى طلى[1] زبل البقر على الركبة بعد سحقه بخل نفع جداً[2] من ألمها، وكذلك متى طلى على لذع الزنانير.

بوله، قال: بول البقر نافع[3] من وجع المقعدة والنواصير إذا قعد فيه.

لحمه، قال أبقراط فى كتاب ماء الشعير: ليس لحم أقوى ولا أطيب من لحم البقر، وإنما يضر من لم[4] يقو على هضمه، فإذا انهضم[5] غذاء غذاء كثيرا حسنا غليظا، وأجوده ما[6] أجيد طبخه وأطيل، فإن طول الطبخ يهيئه بسرعة الهضم.

قالت الخوز: زبل البقر نافع جداً للذع الزنبور والنحل إذا طلى عليه، وهو نافع[7] لوجع الركبة إذا طلى عليها، يخرج الوجع إلى خارج.

سمومه، قال: دم الثور الطرى[8] متى شرب قتل بالخنق وضيق النفس . وهذا بقئ.

---

(1) د : طل .

(2) – م.

(3) د : نفع.

(4) ك : لا.

(5) د : اهضم.

(6) أ : مما.

(7) م : نفع.

(8) – د.

152- بقلة حمقاء، قال فيها ديسقوريدس[1] : إن قوتها قابضة، وإذا تضمد بها مع سويق الشعير نفعت من الصداع وأورام العين الحارة[2] وسائر الأورام الحارة[3] والالتهاب العارض فى المعدة والحمرة ووجع المثانة، وتسكن الضرس والتهاب الأمعاء وسيلان الفضول إليها .

وتنفع من لذع الكلى والمثانة وتضعف شهوة الباه، وكذلك ماؤها إذا شرب.

وينتفع بها للحيات والدود ونفث الدم من[4] الصدر وقرحة المعى والبواسير الدامية، ويدخل فى الإكحال والحقن لسيلان[5] المواد إلى المعى ولحرقة الرحم .

ويخلط بدهن ورد ويوضع على الرأس للصداع العارض[6] من الشمس ويخلط بالشراب[7] ويغسل بها الرأس للبثور العارض فيه.

---

(1) أ : د.

(2) – د.

(3) – ك.

(4) م : عن .

(5) د : لسيل .

(6) ك : العرض .

(7) د : بالشرب.

ويتضمد[1] بها مع سويق الشعير للأورام الحارة التى يتخوف عليها الفساد.

وقال جالينوس[2] فى السادسة: إنها باردة مائية المزاج، وفيها أيضاً قبض يسير، ولذلك صارت تمنع المواد المتجلبة والنزلات، وخاصة ما كان منها مائلاً إلى المرار[3] والحرارة، مع أنها تغير هذه المواد، وتحيل مزاجها، وتبرد تبريدياً شديداً حتى[4] تبلغ الثالثة، وترطب فى الثانية، ولذلك هى من أنفع الأشياء كلها لمن[5] يجد لهيباً وتوقداً متى وضعت على فم[6] معدته وعلى ما دون الشراسيف منه.

وهى مع هذا تشفى الضرس لأنها تلين وتملأ الخشونة التى عرضت لها من[7] ملاقاة الطعوم الخشنة بسبب ما لها من اللزوجة.

وعصارة هذه البقلة، قوتها على ما[8] وصفنا، فهى لذلك تبرد من داخل ومن خارج، والبقلة أيضاً تفعل ذلك.

---

(1) م : يضمد.

(2) أ : ج.

(3) د : المررة .

(4) ك : متى.

(5) م : لن .

(6) -- د.

(7) د : منها.

(8) + أ : هذه.

ومن أجل ما هى عليه من القبض هى موافقة لمن به قرحة فى المعى إذا أكلت، ولنزف الدم ونفثه، وعصارتها[1] أقوى وأبلغ فى هذه المواضع.

وقال فى كتاب الأغذية: إن غذاءها قليل، وذلك القليل أيضاً رطب بارد لزج، وأما على طريق الدواء فتسكن الضرس من أجل اللزوجة التى لا[2] لذع معها.

وقال روفس: إنها تبرد الجسم وتفسد البصر.

وقال فى كتاب الغذاء: إنها باردة، محدثة[3] للغشاوة فى العين، مانعة من القيئ.

وقال اريباسيوس: إنها باردة[4] جداً، ورطوبتها كافية، وفيها قبض يسير، ولذلك صارت تدفع سيلان[5] المواد المرية الحادة، وتغير مع ذلك كيفيتها، وتبردها تبريداً قوياً، ولذلك صارت تنفع الذين بهم التهاب أكثر من جميع[6] الأشياء متى وضعت على فم المعدة وعلى المواضع[7] التى تحت الأضلاع، وهى نافعة من الضرس.

---

(1) ك : عصرتها.

(2) م : لم.

(3) – د.

(4) أ : بردة .

(5) د : سيل .

(6) ك : جمع .

(7) أ : الموضع.

وفعل عصارتها كفعلها، حتى أنها ليست إنما تطفئ وتبرد من خارج بل وإذا شربت، وهى من أجل ما فيها من القبض[1] طعام موافق لأصحاب اختلاف[2] الدم ودرور الطمث وقذف الدم، وعصارتها فى هذه الأفعال أقوى كثيرا.

وقال بولس: إنها باردة فى الثالثة، رطبة فى الثانية، ومن هاهنا صارت تنفع من به حرارة مفرطة إذا وضعت على البطن، وتدفع السيلان[3]، وتذهب بالضرس، وتنفع من دوشنطاريا ونزف الدم بقبضها.

قال ابن ماسويه: إنها باردة فى الثالثة، رطبة فى الثانية، نافعة من القيئ الصفراوى العارض[4] من أج المعدة والأمعاء، ووجع الكلى والمثانة، وما يحدث فيها من اللذع واحرارة، ومن القروح والأوجاع الحارة[5] والحميات المزمنة المستحكمة[6]، قاطعة لشهوة الباه، صالحة لنفث الدم بيسير عفوصتها.

وماؤها يخرج حب القرع.

---

(1) د : القض.

(2) أ : اخلاف .

(3) د : السيل .

(4) م : العرض .

(5) ك : الحرة.

(6) — د.

ومتى دقت وضمد بها اليافوخ أذهبت الصداع الحار[1] .

وخاصتها قطع شهوة[2] الباه، وخلطها حميد.

قال أبو جريح: البقلة الحمقاء باردة، وفيها يبس من أجل حمضتها، ورطوبة من أجل لزوجتها، تقطع شهوة[3] الباه.

ومتى احتقن بعصيرها من غير أن يغلى نفع من الإسهال الصفراوى، وقمع الفضول وأمسك البطن.

وتطفئ الورم الحار[4] فى البطن وتسكن الصداع متى ضمد بها.

وبزرها غير مقلو[5] يدر البول، ويسهل البطن . وينفع من بدء الحصى. ومتى شربت مقلوة عقلت البطن وعزت المعى.

وقال مسيح[6] : إن الثآليل متى دلكت بالبقلة الحمقاء ذهبت.

لى: أحسب أن هذا يراد[7] به اليتوع المشيه بالبقلة الحمقاء، اللهم إلا أن تفعل ذلك بخاصة.

---

(1) – أ.

(2) + م : من .

(3) – د.

(4) أ : الحر.

(5) م : مقلى.

(6) عيسى بن حكم .

(7) د : يرد.

ماسرجويه، **قال**: يزيد فى الباه للدونة التى فيها وينفع من القلاع[1] فى فم الصبى.

153- **باذاورد**[2]، قال فيه **ديسقوريدس**: إن أصله إذا شرب صلح لنفث الدم ووجع المعدة والإسهال المزمن[3] ويدر البول. وتضمد به الأورام البلغمية[4].

وطبيخه[5] جيد لوجع الأسنان إذا تمضمض به.

وبزره ينفع الصبيان الذين يعرض لهم فساد فى حركات العضل متى شربوه، ونهش الهوام.

وقال جالينوس[6] **فى السادسة**: أصل هذا النبات مجفف، يقبض قبضاً معتدلاً[7]، ولذلك صار نافعاً من استطلاق البطن ومن به ضعف المعدة ويقطع نفث الدم.

ومتى وضع من خارج كالضماد أضمر الأورام الرخوة ونفع أيضاً من وجع الأسنان متى تمضمض[8] بطبيخه.

---

(1) ك : القلع.

(2) باذاورد : سبق شرحه.

(3) — م.

(4) أ : البلغية.

(5) ك : طبخه .

(6) أ : ج.

(7) أ : معدلا.

(8) د : تمض .

وقوة بزره أيضاً لطيفة حارة، ولذلك صار نافعاً[1] إذا شرب من التشنج.

وقال بديغورس: خاصته التحليل والإذابة وتنقية الحمى الحديدة.

قال ارياسيوس: اصله يجفف[2] تجفيفاً ساكناً يسيراً ويبرد، ومن أجل ذلك هو نافع للإسهال الذى من أجل علة فى[3] المعدة، ويقطع نزف الدم.

وإذا ضمد به للتهبج أضمره. ومتى تمضمض بالماء الذى يطبخ فيه سكن وجع الأسنان .

وقوة بزره حارة[4]، لطيفة، تنفع من يعرض له التشنج إذا شرب.

قال ماسرجويه: إنه بارد[5] فى الأولى، وفيه لطافة وتحليل، هو نافع من الحميات العتيقة[6] الكائنة من الرطوبة، وضعف المعدة، ومن وجع الأسنان، ومن لذع الهوام إذا دق ووضع عليه.

---

(1) ك : نفعا.

(2) م : يجف .

(3) – د.

(4) أ : حرة .

(5) ك : برد .

(6) – د.

قال ابن ماسة: إنه حار، يابس فى الثانية، نافع[1] من الحميات العتيقة الكائنة فى العروق العسرة.

وقال عيسى: قد امتحنت حرارته فرأيته يسخن[2].

154- باقلى[3]، **قال ديسقوريدس**[4] : هو مولد للرياح والنفخ، عسر الانهضام، تعرض منه أحلام رديئة، ويصلح للسعال، ويزيد فى اللحم.

ومتى طبخ بخل وماء وأكل بقشره قطع الإسهال العارض[5] من قرحة الأمعاء والإسهال المزمن[6] الذى لا قرحة معه والقيئ.

ومتى على بالماء وهريق ذلك الماء عنه وصب عليه ماء آخر وأتم نضجه به كان أقل لنفخه، والحديث أردأ للمعدة وأكثر نفخاً.

ودقيق الباقلى إذا تضمد به وحده أو مع السويق[7] سكن الورم الحار العارض من ضربة ونفع أورام الثدى التى ينعقد فيها

---

(1) أ : نفع.

(2) م : يسمن .

(3) باقلى : سبق شرحه.

(4) أ : د.

(5) ك : العرض.

(6) – أ.

(7) د : السوق.

اللبن. وإذا خلط بدقيق الحلبة وعسل حلل[1] الدماميل والأورام العارضة فى أصول الآذان، وما يعرض تحت العين من ضربة وكمودة لون الموضع.

ومتى خلط بالورد والكندر وبياض[2] البيض نفع من نتوء الحدقة خاصة. ونتوء العين جملة. وإذا عجن بالشراب نفع من اتساع ثقب الحدقة وأورام[3] العين الحارة التى تحدث من ضربة.

وقد يقشر وينقع ويوضع على الجبين لقطع سيلان[4] الفضول إلى العين .

وإذا طبخ بالشراب أبرأ أورام الحمرة، وإذا ضمدت به عانات الصبيان أبطأ بهم الاحتلام[5]، ويجلو البهق عن الوجه.

وإذا ضمد بقشره المواضع[6] التى ينبت فيها الشعر كان نباته فيها رقيقاً[7] ضيئلاً.

وإذا خلط بدقيق الباقلى سويق الشعير وشب يمانى وزيت عتيق وتضمد به حل الخنازير.

---

(1) م : حل .

(2) ك : بيض .

(3) أ : أورم.

(4) د : لسيل.

(5) د : الأحلام.

(6) أ : الوضع.

(7) — م.

وماء طبيخ الباقلى[1] يصبغ الصوف.

وإذا قشر وشق بنصفين ووضعت أنصافه على المواضع التى يعلق عليها العلق قطع نزف[2] الدم منها بعد أخذ العلق.

باقلى قبطى: وأما القبطى فقوته قابضة[3] : جيدة للمعدة، ودقيقه يوافق[4] الإسهال المزمن والقروح فى المعى، وخاصة سويقه إذا عمل منه حسو. وقشره أقوى فعلاً.

والشيئ الأخضر الذى فى وسطه الذى طعمه مر[5]، إذا سحق وخلط بدهن ورد وقطر فى الأذن سكن وجعها.

وقال جالينوس فى السابعة: هذا فى كيفياته جميعاً قريب جداً من المزاج المعتدل[6]، أعنى فى التجفيف والجلاء، وفى جرم[7] الباقلى نفسه من قوة الجلاء شيئ يسير.

فأما قشره فقوته لا تجلو، ولذلك صار قوم من الأطباء يطبخون الباقلى بقشره بخل ويطعمونه صاحب[8] قرحة المعى

---

(1) م : البقلى.

(2) — د.

(3) ك : قبضة .

(4) أ : يوفق.

(5) ك : مرر.

(6) م : المعدل.

(7) د : جروم.

(8) أ : صحب .

والاستطلاق والقيئ، وهو أشد نفخة من كل طعام وأعسر انهضاما[1] إلا أنه يعين فى نفث الرطوبة من الصدر والرية.

ومتى تضمد به خارجاً فإنه يجفف تجفيفاً لا أذى معه. وقد استعملته مراراً[2] كثيرة فى النقرس بعد طبخه بالماء وخلطت به شحم الخنزير، واستعملته[3] فى مداواة الفسوخ والقروح الحادثة فى العصب بعد طبخ دقيقه بالعسل والخل ووضعته، ووضعت أيضاً دقيقه[4] على الورم بسبب ضربة مع دقيق الشعير.

وهو ضماد بليغ لورم الأنثيين والثديين، وذلك أن هذه الأعضاء تستريح[5] إلى الشياء المبردة باعتدال متى تورمت، وخاصة إن كان ورم الثدى حدث من لبن تجبن فيه، فإن هذا الضماد[6] يقطع اللبن.

وكذلك أيضاً متى ضمدت عانات الصبيان بدقيق الفول أقاموا مدة[7] طويلة لا ينبت لهم فيها شعر.

---

(1) م : اهضاماً.

(2) م : مرراً.

(3) أ : اعملته.

(4) – ك.

(5) د : تريح.

(6) + أ : متى.

(7) م : مدد.

وقال فى كتاب الغذاء له: الباقلى ليس يتولد[1] منه لحم ملزز كثيف كاللحم المتولد من لحم الخنزير بل لحم رخو متخلخل، وهو نافخ، ولا ينفك من النفخة ولو أكثر طبخه[2]، وأكثر ما ينفخ إذا لم يكن محكم النضج ولمن لم يعتده.

وجوهره سخيف، خفيف، يجلو بعض الجلاء، ولذلك ينقى دقيق الباقلى البدن ويجلو عنه الوسخ ويطلى[3] على الوجه فى الغمر، وذلك أنه يقلع الكلف والنمش، ولما كانت فيه هذه القوة صار لا[4] يبطئ فى البطن كالأطعمة الغليظة التى ليس معها شيئ من الجلاء أصلاً بمنزلة الخدروس[5] والسميذ المنقى من النخالة والنشا.

وإذا قلى الباقلى قلت نفخته إلا أنه يكون عسر[6] الانهضام جداً ويولد خلطاً غليظاً.

وأما الباقلى الرطب فإنه يغذو غذاء أرطب ويولد فضلاً أكثر منه، وهو يابس، وغذاؤه قليل، إلا أن انحداره[7] سريع،

(1) أ : يولد.

(2) ك : طبيخه.

(3) د : يطل.

(4) أ : لم.

(5) م : الخدوس.

(6) ك : عصر .

(7) + د : منه.

وليس توليده للفضول فى المعى فقط لكن فى الأعضاء الأصلية[1]، فعالج نفخته بالأشياء المسخنة[2] الملطفة كما تعالج جميع الأشياء النافخة.

والباقلى المصرى أرطب، فتوليده للفضول أكثر من أجل ذلك وغذاؤه أقل وانحداره[3] أسرع.

وقال فى كتاب الكيموس: إنه لولا أن الباقلى ينفخ لقلت فيه كقولى فى الشعير، لأنه ليس بردئ الكيموس ولا يولد السدد[4]، وهذان الأمران هما جميعاً حال الأطعمة الحافظة[5] للصحة، وإنما صار كذلك لأن قوته تجلو[6].

وقال روفس فى الباقلى: الباقلى وحساؤه يغذوان غذاء كثيرا[7]، وينفخان البطن والشراسيف.

قال أريباسيوس: إنه قريب من المزاج المتوسط[8] جداً، وفيه شيئ يسير من الجلاء والقبض، وإذا وضع خارجاً يجفف من غير أذى.

---

(1) – ك.

(2) م : المسمنة .

(3) د : احداره.

(4) ك : السدة .

(5) أ : الحفظة.

(6) د : تجلى.

(7) – م.

(8) أ : الموسط .

ويجب إذا استعمل فى علاج النقرس أن يطبخ ويخلط معه شحم الخنزير. وأما فى علاج البرص[1] والقروح التى تحدث فى العصب فيجب أن يوضع عليها دقيق الباقلى[2] معجوناً بعسل، ويجعل على الموضع[3] الذى قد تورم من أجل الضربة مع سويق الشعير.

وقد يتخذ من الباقلى ضماد نافع للأنثيين والثديين، وذلك أن هذه الأعضاء تنتفع بالتبريد الساكن إذا كان فيها ورم حار[4]، وخاصة إذا كان تورم الثديين عن لبن قد تجبن، وهذا اللبن إذا كثر تجبن وتورم مه الثدى فهذا الضماد ينقص اللبن أيضاً، ويمنع نبات الشعر فى عانات الصبيان زماناً طويلاً.

وقال ابن ماسويه: إن اليابس منه بارد[5] فى آخر الأولى، يابس فى وسطها .

والرطب منه بارد، رطب، قليل الغذاء بالإضافة إلى اليابس، بطيئ الهضم، كثير النفخ، فإن طبخ[6] قلت نفخته، وكذلك إذا أنقع وشوى على الجمر.

---

(1) د : البرص.

(2) – ك.

(3) أ : الوضع.

(4) ك : حر.

(5) م : برد.

(6) د : طبيخ .

ومن أحمد تدبيره - وإن كان لا[1] يسلم من نفخته- إطالة إنقاعه وطبخه حتى يتهرأ. وأكله بالفلفل والكمون والملح والحلتيت، وليس الخلط المتولد[2] منه برديء، ولا يورث السدد، وهو يجلو جلاء حسنا، وليس ذلك فى قشره لأن فيه عفوصة شديدة.

ولولا ما فى الباقلى[3] من توليد النفخ لكان شبيهاً بماء الشعير. وهو نافع من السعال ووجع الصدر العارض[4] من حرارة ويبس، وخاصة إذا اتخذ منه حساء. ومتى طبخ كما هو بماء وخل خمر وأكل نفع من وجع المعى، وعقل[5] البطن، ومنع القيئ.

والمصرى أرطب لرطوبة مصر دائماً.

من كتاب بوينوس فى الفلاحة: الباقلى يوهن فكر آكله، ويمنع من رؤية الأحلام الصادقة[6]، لأن يولد رياحاً كثيرة، ومتى أطعم منه الدجاج كثيراً قطع بيضه ولم يبض.

وقال قسطس: من أكله تصيبه هموم وأحزان.

---

(1) م : لم .

(2) أ : المولد.

(3) ك : البقلى.

(4) – د.

(5) م : عقن.

(6) – ك.

وقال ماسرجويه: دهن الباقلى ينقى[1] الصدر والرئة. ومتى طلى به موضع حلق الشعر منه مرات منع من نباته. وينقى الكلف.

155- بول، قال ديسقوريدس[2] : أما بول الإنسان فإنه متى شرب نفع من نهشة الأفعى والأدوية القتالة وابتداء الحبن. وإذا صب على نهش هوام البحر نفع.

ومتى خلط النطرون وصب على عضة[3] الكلب نفع. وينفع الجرب المتقرح والحكة ويجلوها.

والبول المعتق أشد جلاء من غيره مما لم[4] يعتق. وهو جيد للقروح الخبيثة[5] التى تسعى. ويحتقن به فى القروح الخبيثة فيمنع من السعى.

ويقطع سيلان[6] القيح من الآذان. وإذا سحق فى قشر رمان وقطر فيها أخرج الدود المتولدة فيها.

وبول الصبيان إذا لم يحتملوا متى تحسى وافق[7] عسر النفس

---

(1) أ : يقى.

(2) أ : د.

(3) — م.

(4) د : لا.

(5) — ك.

(6) م : سيل .

(7) ك : وفق .

المحوج إلى الانتصاب. ومتى طبخ فى إناء نحاس مع عسل جلا[1] البياض العارض فى العين من اندمال القروح.

وعكر البول متى لطخ على الحمرة سكنها، وإذا أغلى مع دهن حناء واحتمل[2] سكن أوجاع الرحم التى تورث الاختناق. ويجلو الجفون والبياض العارض فى العين من اندمال[3] القرح.

وبول الثور: يسكن وجع الأذن إذا سحق بالمر[4] وقطر فيها.

وبول الخنازير البرى له قوة بول الثور، غير أن له خاصة : متى شرب فتت الحصى المتولدة[5] فى المثانة، ويبوله متى شرب منه قوانوش.

وبول المعز: متى شرب بسنبل[6] الطيب فى كل يوم مع قوانوسى ماء حط الحبن اللحمى وأخرجه بالبول والإسهال. وإذا قطر فى الأذن سكن الوجع.

وبول الحمار: جيد لوجع الكلى.

---

(1) د : جلى .

(2) أ : احمل.

(3) ك : ادمال.

(4) م : بالمرر.

(5) أ : المولدة.

(6) د : بسبل.

قال جالينوس: كل بول فقوته حارة إلا أنها تختلف[1] بحسب اختلاف الحيوان وبول الإنسان يكاد يكون أضعف من كل بول خلا أبوال الخنازير الأهلية الخصيان، ويمكنك تعرف قوة البول من[2] ريحه.

وفى بول الإنسان من قوة الجلاء أكثر مما[3] فى غيره من الأبوال ودليل ذلك ما يفعله القصارون فإنهم يقطعون به وسخ الثياب، ولذلك ينطله[4] الأطباء على الجرب وعلى العلة التى يتقشر فيها[5] الجلد فيشفى هاتين العلتين، وينطلونه أيضاً على الجراحات المملوءة من الرطوبة الكثيرة الوسخ، وخاصة إن كان فيها شيئ قد تعفن .

وإذا كان فى العانة مثل هذه العلة نقوها بالبول، ويداوون به أيضاً الأذن التى يجرى منها المدة[6] والسعفة والحزاز فيبرئها .

وأما أنا فلا أفعل ذلك، لأن لى أدوية كثيرة تنوب عن ذلك.

---

(1) د : تخلف .

(2) ك : عن.

(3) أ : ما.

(4) د : يطله.

(5) + م : منها.

(6) ك : المدد.

فأما الخراجات الحادثة[1] فى الرجل وخاصة ما كان منها إنما يحدث عن عثرة، فإنها متى كانت خلوا من الورم فقد أبرأتها مراراً كثيرة حين حدثت فى الأبدان الصلبة بأن لففت عليها طاقات خرق[2] وأمرتهم بالبول عليها دائماً متى أرادوا البول ولا يحلوه حتى يبرأوا برءاً تاماً.

وقد ذكر قوم من الأطباء أن الثفل الراسب[3] فى البول إذا كان ثخيناً أبيض تبرأ به الأورام المعروفة الحمرة. وأنا أقول: إن الحمرة متى كانت فى ابتدائها، وكانت حمرة بالحقيقة، فلا يمكن برؤها بشيئ من الأدوية الحارة[4]، فأما الحمرة التى قد سكن لهيبها فليس الثفل الراسب[5] فى البول فقط ينفعها بل كثير من الأدوية المحللة الأخر.

وأما شرب أبوال الأطفال من أجل نفس الانتصاب[6] فليس هو بشيئ لابد منه ضرورة، إذ كانت لهذه العلة أدوية كثيرة نافعة[7] وقد شرب من هذا البول فنفع من هذه العلة، وليس بأفضل من غيره من الأدوية.

---

(1) – م.

(2) م : خروق.

(3) د : الرسب .

(4) - أ.

(5) م : الرسب.

(6) م : الانصاب.

(7) – ك.

وقال بولس: بول ما[1] خصى من الحيوان ضعيف، لا حدة له.

156- بان[2] : دهنه قال ديسقوريدس[3] : لدهن البان قوة تجلو ما يظهر فى الوجه من الآثار العارضة من فضول الجسم والرطوبة اللبنية والثآليل والآثار السود العارضة[4] من اندمال القروح، ويسهل البطن وهو ردئ للمعدة، موافق لوجع الأذن ودويها وطنينها إذا خلط بشحم البطن وقطر فيها.

حبه: وإذا شرب من حبه درخمى واحد مسحوق وأخذ بخل وماء أذبل الطحال[5] .

ويضمد به الطحال أيضاً مع دقيق الشيلم وماء القراطن. ويضمد به النقرس. ومتى استعمل[6] بالخل أذهب الجرب المتقرح[7] والذى ليس بمتقرح والبهق والآثار السود العارضة[8] من اندمال القروح. وإذا استعمل البول قلع البثور اللبنية والثآليل التى يقال لها "انثبو" والكلف والبثور العارضة فى الوجه.

---

(1) أ : مما.

(2) بان : سبق شرحه.

(3) أ : د.

(4) – م .

(5) د : الطحل.

(6) أ : اعمل .

(7) م : المقرح .

(8) ك : العرضة.

ومتى شرب بادروما لى أهاج القيئ وأسهل[1] البطن ن وهو ردئ للمعدة جداً.

ودهنه أيضاً يسهل البطن. وقشره أشد قبضاً. وثجيره إذا اعتصر[2] دهنه يدخل فى الأدوية التى تستعمل للخشونة والحكة.

حبه، قال جالينوس[3] فى السادسة: وحب البان جوهره جوهر حار.

فأما ثجيره الذى يبقى بعد استخراج[4] دهنه فالمرارة فيه أكثر، ويخالط ذلك قبض أيضاً، ولذلك صار قطاعا[5] جماعا كانزا، ولذلك ينفع الكلف والنمش والبرش الكائن فى الوجه[6] والجرب والحكة وتقشر الجلد، ويلطف صلابة الكبد والطحال.

ومتى شرب من عصارته مثقال واحد بعسل وماء أهاج القيئ الكثير وأسهل إسهالاً ليس بالدون، ولذلك متى استعملناه[7] ونحن نريد به تنقية بعض الأعضاء وخاصة الباطنة[8] كالكبد والطحال سقيناه بخل وماء.

---

(1) د : سهل .

(2) ك : اعصر .

(3) أ : ج.

(4) م : اخراج.

(5) – د.

(6) م : الوجهه.

(7) أ : اعملناه.

(8) د : البطنة.

ومتى استعملناه ضماداً بخل كان أكثر جلاء حتى أنه يجلو الجرب وتقرح الجلد، ويجلو[1] أكثر من جلائه لهذين الكلف والبهق والسعفة والنمش والبرش والبثور المتقرحة[2] وجميع الأدواء المتولدة عن الأخلاط الغليظة، ويقلع آثار القروح .

ويجب إذا استعمل فى علاج الطحال أن يخلط مع بعض أنواع الدقيق المجفف كدقيق الكرسنة[3] أو دقيق أصل السوسن.

وقوته قوة تجلو وتقطع الأشياء الغليظة مع شيئ من قبض.

قشر حب البان الخارج : فأما قشر حب البان الخارج[4] فقبضه أكثر جداً، ولذلك قد يستعمل فى المواضع[5] التى تحتاج إلى قبض كثير. ودهن حب البان قابض.

قال بولس: أما داخل[6] حب البان الذى هو كلحمه فلمه قوة منقية تقطع مع قبض، ولذلك متى شرب منه وزن درهم بشراب

---

(1) ك : يجلى.

(2) — م.

(3) د : الكرسة.

(4) — ك.

(5) أ : الوضع.

(6) م : دخل.

العسل حرك القيئ وأسهل البطن، وإذا شرب مع خل وماء نفع من سدد[1] الأحشاء، وهو نافع ينقى الجلد أيضاً إذا خلط مع خل. وأما قشره فإنه يقبض جداً.

قال سلمويه: إن حب البان يشد[2] اللثة ويقطع الرعاف ويلحم القروح.

وأصل شجرته إذا طبخ[3] وتمضمض به نفع من وجع الأسنان. وعصيره وبزره نافع من وجع الكلى والكبد.

ولب الحب متى شرب منه مثقال قيأ وأسهل بقوة. وهو حار يابس قابض[4] جلاء مقطع.

قال القلهمان: دهن البان ملين للعصب الجاسى[5] جداً.

157- بسقوريدون[6]، ديسقوريدس[7] : دواء معمول، له قوة يفعل بها ما يفعله القلفطار، وهو حار.

---

(1) م : سدة .

(2) ك : يشدد.

(3) د : طبيخ.

(4) – أ.

(5) م : الجسى.

(6) بسقوريدون : ضرب من التوتيا ، انظر شرح التوتيا فيما سبق .

(7) أ : د.

158- بشعيرا[1]، ويسمى أيضاً بساموس، ومن الناس من يسميه دنقوانامرس.

قال ديسقوريدس[2] : إنه يؤتى به من بلاد الهند، وهو شبيه بالقشور كأنه شجر التوت، يدهن به لطيب رائحته، وينفع إذا بخر به انضمام فم الرحم.

159- بابلص[3]، قال جالينوس[4] **فى الثامنة**: وهو الذى يسمى خشخاشاً زبدياً، وهذا يسهل كاسهال اليتوع، وهو مثله فى جميع[5] خصاله .

160- ببلين[6]، وهو الفرفخ البرى، قال جالينوس[7] **فى الثامنة**: إنه كاليتوع، وبزره نارى مسهل.

---

(1) بشعيرا : هو السرخس، وقد مرّ شرحه .

(2) أ : د .

(3) بابلص : نوع من الخشخاش : انظر شرح الخشخاش فيما سبق .

(4) أ : ج.

(5) ك : جمع .

(6) ببلين : هو البقلة الحمقاء (الرجلة) بالعبرية، أنظر شرح البقلة الحمقاء فيما سبق.

(7) أ : ج.

161- باريلومايْن[1]، قال جالينوس[2] فى الثامنة: بزر هذا

(1) باريلومـاين : أبـو العبـاس النبـاتى: سمـاه قـوم بـصريمة الجـدى ولـيس ذلـك بـصحيح، ويعرف ببعض جبال الأندلس بالعينية وبذات الأعين. ديسقوريدس فى الرابعة : ومن الناس من يسميه سقليون، ومنهم من يسمى هذا النبات قلومـاين وهـو تمنش صغير لا أغصان له وعليه ورق صغير متفرق بعضه من بعض محيط به من كل جانب لونه إلى البياض ما هو شبيه فى شكله بورق النبات الذى قال لـه قسوس وعند الـورق شعب فيها ثمرة شبيه بثمر القسوس وكأنه موضوع على الوق صلب عسر الانقـلاع، ولهذا النبـات أصل غليظ وينبت فى أرضين غـامرة وسيـاجات، وقد يلتف على ما كـان بالقرب منه من النبـات، وقد يجمع ثمـره إذا نضج ويجفف فى الظل. جـالينوس فى الثامنة: بزر هذا النبـات وورقه نافعان وقوتهمـا قوة تقطع وتسخن حتى أنهمـا يبـولان بولاً يخالطه الدم إذا أكثر من شربهما، وأما فى ابتداء شـربه لهمـا فيخرجان البـول وحده ومتى دلك بهمـا البدن من خارج مع الزيت أسخناه وهمـا نافعـان للمطحـولين ولأصحاب ضيق النفس والمقدار المعتدل للشربة منهما وزن مثقـال واحد بشراب وهمـا يجففان المنى أيضاً، وقد زعم قوم أن من أدمن شـربه زمانـاً طويلاً صيره عقيمـاً لا بزر له أصلاً وقوم آخر يحدون فى شرب ذلك أياماً معلومة بمنزلة. ديسقوريدس: فإنـه زعم أن الحد فى شربه تسعة وثلاثون يومـاً، وزعـم أنـه قد جـرب ذلـك منـه وامتحنـه، وزعم أيضاً مع هـذا أنـه إذا شـربه الإنسان صار بولـه منذ أول يوم شـربه بـولاً دمويـاً. ديسقوريدس: وقد يجمـع ثمـره إذا نضج ويجفف فـى الظـل ويشرب مقدار درخمـى بشراب فى كل يوم ويفعل ذلك أربعين يومـاً فيحلل ورم الطحـال وقد يذهب بالأعيـاء وينفع من عسر النفس الذى يحتاج فيه إلى الانتصاب ويسكن الفـواق، وفـى اليـوم السادس من شربه يبدأ ببول الدم وقد يسهل الولادة وقوة ورق هذا النبـات شبيهة بقـوة ثمـره، وقد يقـال أن هـذا الـورق إذا شـرب سبعة وثلاثين يومـاً قطـع عن شـاربه قـوة النسل، وإذا تمسح به بالدهن، منع ابتداء دور الحمى وسكن الاقشعرار جداً (ابن البيطار، الجامع 113/1).

(2) أ : ج.

النبات وورقه يقطع ويسخن[1] حتى أنه يبول الدم متى أكثر منه .

ومتى دلك به الجسم مع الزيت أسخنه.

وهـو نـافع للمطحـولين ولأصـحاب ضـيف الـنفس. والـشربة المعتدلة[2] مثقال شراب، ويجفف المنى.

وديسقوريدس[3] يزعم أنه قد جرب أنه متى شرب منـه إنسان سبعة وثلاثين يوماً جعله عقيماً لا يولـد لـه البتة، ويبـول منـه أول مـا يشربه بولاً دموياً.

162- باطاطيس[4]، قـال **جـالينوس**[5] **فـى الثامنـة:** هـو فـى الثالثة مـن الإسـخان، ولـذلك يـستعمل[6] فـى مـداواة القـروح الخبيثـة والآكلة.

---

(1) م : يسمن .

(2) ك : المعدلة .

(3) أ : د.

(4) باطاطيس : ديسقوريدس فى الرابعة : هو نبات له قضيب طوله نحـو مـن ذراع أو أكثر فى غلظ الأبهام وعليه ورقة كبيرة شبيهة بباطالس موضوعة فى أعلى القضيب كأنها قطرة إذا دقت دقاً ناعماً وتضمد بها كانت صالحة للقروح الخبيثة والقروح المتآكلة . جالينوس فى الثامنة : هذا الدواء فى الدرجة الثانية من درجات الأشياء المجففة، ولذلك صار يستعملونه فى مداواة الجراح والقروح الخبيثة والآكلة (ابن البيطار، الجامع 1/112- 113).

(5) أ : ج.

(6) ك : يعمل .

163- باطانيكى[1] : قال جالينوس[2] فى الثامنة: زهرة هذا النبات معطسة، ومتى اتخذ منه ضماد حلل النمش وآثار الدم الميت تحت الجلد، وذلك أنه حار يابس.

164- بعثوفوثن[3] : قال جالينوس[4] فى الثامنة: هذه تحلل

---

(1) باطانيكى : ديسقوريدس فى الرابعة : هو نبات منه صنف له ورق صغار شبيهة بورق النبات الذى يقال له فورونولس وأصل دقيق مثل أصل الأذخر وستة أو سبعة أرؤس فيها ثمر شبيه بحب الكرسنة، وإذا جف هذا النبات انحنت الرؤوس إلى أسفل وكان شكلها شبيهاً بشكل مخاليب الحدأة الميتة، ومنه صنف آخر له رؤوس مثل التفاح الصغير وأصل مثل حبة زيتون وأصل شبيه فى شكله ولونه بورق الزيتون، إلا أنه ألين وله ثمر صغير مثقب فى مواضع كثيرة كأنه حمص أخضر، وقد يزعم قوم أن كلا الصنفين يوافقان التحبيب، ويقال : إن نساء البلاد التى يقال لها أنطاليا -بتركيا- يستعملنها (ابن البيطار، الجامع 113/1- 114).

(2) أ : ج.

(3) بعثوفوثن : ديسقوريدس فى الرابعة : هو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير حريف وهو أغلظ ورقاً من الجرجير، وله ساق مربعة وزهر شبيه بزهر الباذروج وثمرة شبيهة ببزر الكراث، وأصل أسود وفيه صفرة مستديرة كأنها تفاحة صغيرة رائحته شبيهة برائحة السذاب ينبت هذا النبات فى مواضع صخرية. جالينوس فى الثامنة : أصل هذا النبات وثمرته وورقه قوتها تحلل وتجذب وطعمها مع هذا حريف، وورقه يحلل الرياح والخراجات والثآليل المنكوسة، وثمرته أقوى من ورقه، ويمكن فيه أن يفعل هذه الأفعال إذا هو خلط مع الأضمدة المحللة بمنزلة الضماد المتخذ من دقيق الشعير، وشأنه أن يجذب السلاء وكل ما سبيله سبيل السلاء ويخرجه إلى ظاهر الجلد، وأما أصله فيفعل فى تلك الخصال الأخرى التى ذكرناها يسيرة لكنه يخرج مرة صفراء بالإسهال. ديسقوريدس: وإذا شرب من ثمره مقدار درخمى أحدث أحلاماً كثيرة فيها تخليط وتشويش، وإذا تضمد بها مع سويق الشعير حللت الأورام البلغمية وأخرجت الأزجة والسلاء من اللحم وقلعت الثآليل، وإذا تضمد بالورق حلل الخراجات والحبون، وأصله يسهل البطن، وينبغى أن يعطى منه درخميان بالشراب الذى يقال له مالقراطن (ابن البيطار، الجامع 141/1- 142).

(4) أ : ج .

وتجــذب، وطعمهــا حريــف، وورقــه محلــل للخراجــات والثآليــل المنكوسة. وثمرته أقوى من ورقه.

وهـى أجـود متـى خلـط بـه دقيـق الـشعير وجعـل منـه ضـماد، وشأنها جذب السلاء.

وأصلها مسهل مع ذلك صفراء.

165- بزركتان[1] : نذكره عند ذكر الكتان فى حرف الكاف إن شاء الله.

166- بونيـون[2] : قال جالينوس فى الثامنة: أصل هذا النبات حاد الطعم، حار فى الثالثة.

---

(1) بزر كتان : سبق شرحه.

(2) بونيون : ديسقوريدس فى الرابعة : ومن الناس من يسميه أنيطون وهو نبات له ساق مربعة صالحة الطول فى غلظ أصبع وورق شبيه بورق الكرفس إلا أنه ألطف منه وبكثير مثل ورق الكزبرة، وله زهر شبيه بزهر الشبت وبزر طيب الرائحة أصفر من بزر البنج. جالينوس فى السادسة : هذا النبات حار وتبلغ حرارته إلى أنه يدر البول. ديسقوريدس: والبزر مسخن مدر للبول يخرج المشيمة ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانة، وإذا استعمل البزر يابساً أو رطباً أو أخرجت عصارته مع القضبان والأصول فإنه إنما يستعمل بالشراب الذى يقال له مالقراطن، وأما سطونيون فهو تمنش طوله نحو من ثلث شبر ينبت فى الجزيرة التى يقال لها المنافريطى، وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له بونيون. جالينوس فى السادسة : ولذلك يسير حونيون أسخانه مثل أسخان البونيون. ديسقوريدس فى الرابعة : وإذا شرب منه نحو من أربع طاقات بالماء أبرأ المغص وتقطير البول ووجع الجنب، وإذا خلط به ملح وشراب وتضمد به فاتراً حلل الخنازير (ابن البيطار، الجامع 169/1).

167- باليطرون[1] ، قال جالينوس[2] فى السادسة: ورقه كورق الكزبرة، وقضبانه غلاظ كقضبان السذاب، وقوته مجففة[3] بلا لذع، فلذلك يدمل القروح المزمنة.

168- بطراطيون[4] : قال جالينوس[5] فى الثامنة: هو شبيه ببصل الفأر فى قوته وطعمه، ويستعمل[6] فى جميع أفعاله بدله إلا أنه أضعف منه .

169- باذروج[7] : ديسقوريدس[8]، قال: متى أكثر من أكله أظلم البصر وأهاج الباه وولد الرياح وأدر البول واللبن وهو عسر الانهضام.

ومتى تضمد به مع السيكران[9] ودهن ورد وخل نفع[10] من الأورام الحارة، ومتى تضمد به وحده نفع من لسع العقرب والتنين

---

(1) باليطرون : سبق شرحه .

(2) أ : ج.

(3) ك : مجففة .

(4) بطراطيون : سبق شرحه.

(5) أ : ج.

(6) أ : يعمل .

(7) باذروج : سبق شرحه.

(8) أ : د.

(9) السيكران : هو البنج، وقد مرّ شرحه.

(10) د : نفعه .

البحرى ومتى تضمد به مع[1] شراب سكن ضربان العين.

وماؤه يجلو ظلمة البصر ويجفف الرطوبات السائلة إلى البطن.

وبزره إذا شرب نفع من يتولد[2] فى بدنه السوداء، وعسر البول والنفخ.

ومتى شم أحدث عطاسا[3]، وفى نسخة أخرى: سكن العطاس[4] والباذروج أيضاً يفعل ذلك، وينبغى أن تغمض العينين فى وقت العطاس وتسد المنخرين.

وقوة دهنه تشبه قوة المرزنجوش إلا أنه أضعف.

قال جالينوس فى آخر الثامنة: هذا حار[5] فى الثانية، وفيه رطوبة فضيلة، ولذلك ليس هو بالنافع إذا ورد الجسم، وأما من خارج فهو يحلل وينضج متى تضمد[6] به .

وقال فى كتاب الغذاء له: إنه يولد خلطاً رديئاً، وما قيل فى توليده العقارب هو كذب. ويضر المعدة، وهو عسر[7] الانهضام.

---

(1) – م.

(2) أ : يولد .

(3) د : عطسا.

(4) ك : العطس.

(5) م : حر .

(6) د : تضد .

(7) م : عصر.

وقال روفس فى كتاب التدبير: الباذروج يابس، ملهب، مفن للرطوبة التى فى الصدر.

وقال ابن ماسويه: إنه حار فى الثانية[1]، يابس فى آخر الأولى، وفيه رطوبة فضيلة، من أجلها يسرع العفن.

وإن أكثر منه أورث فى البصر ضعفاً، وجفف[2] الرئة والصدر، وأسهل الطبيعة، وولد نفخاً، وهو مدر للبول، مكثر للبن، عسر الانهضام، سريع الفساد والعفن.

وبزره نافع من الصرع وتقطير البول والمنى. وورقه وماؤه قاطع للعطاس[3] والرعاف متى قطر فى الأنف أو شم، وورقه أضر بالمعدة من[4] بزره. وماؤه يحد البصر متى اكتحل به.

وقال جالينوس[5] فى العلل والأعراض: إنه من الأطعمة المولدة للصفراء.

وقال قسطس فى كتاب الفلاحة: إنه ينقص الذهن جداً متى أخذ، غير أن ماءه نافع[6] للأطفال إذا أصابتهم الحمى.

---

(1) + أ : منه.

(2) ك : جف .

(3) ك : للعطس.

(4) د : عن.

(5) أ : ج.

(6) م : نفع.

وقال ابن ماسويه: إنه حار[1] فى الأولى، يابس فى الثانية، ردئ للمعدة، مجفف للرئة.

وبزره جيد للتقطير.

قالت الخوز: إنه بارد، رطب فى الثانية، وله غلظ وبزر كثير، وإن عصارته[2] مع الكافور تقطع الرعاف.

وقال حنين فى أغذيته: إن أبقراط قال: الباذروج يابس، حابس للبطن.

قال حنين: إن كان جالينوس يقول: إنها تطلق البطن، وأبقراط يقول: إنها تعقله[3]، فيشبه أن تكون لها قوتان متضادتان، فمتى صادفت البطن وفيه خلط معاون للإطلاق أطلقت، وبالضد.

170- بصل الفأر[4] : هو العنصل.

171- بازرد[5] : هو القنة.

172- بل[6] : نذكره مع الشل.

---

(1) – أ.

(2) د : عصرته.

(3) + ك : بعد.

(4) بصل الفأر : انظر شرح بصل العنصل فيما سبق.

(5) بازرد : سبق شرحه.

(6) بل : سبق شرحه.

173- بردى[1] **: قال ديسقوريدس**[2] : يستعمله الأطباء إذا أرادوا فتح أفواه النواصير، ويبلونه بماء إذا أرادوا ذلك، ويلفون عليه وهو رطب خرقة كتان، ويتركونه حتى يجف[3] ثم يدخلونه فى الناصور، فإذا دخل فيه امتلأ رطوبة وانتفخ وفتحه، وأصله يغذو غذاء يسيراً متى مص.

وإذا أحرق إلى أن يصير رماداً واستعمل رماده منع القروح الخبيثة التى فى الفم[4] وسائر الأعضاء من السعى. وتعمل منه القراطيس، والقرطاس المحرق أقوى فعلاً منه.

وقال جالينوس[5] **فى السابعة:** متى أنقع البردى أو الديس بخل وماء أو بشراب ثم أحرق صار دواء مجففاً على مثال القرطاس المحرق[6] إلا أنه أضعف فعلاً. وإذا لف على الجراحات الطرية كما تدور ألحمها.

وقال بديغورس: خاصته[7] قطع الدم متى أحرق.

---

(1) بردى : هو الخوص، وقد مرّ شرحه.

(2) أ : د.

(3) + أ : هو .

(4) د : الفن .

(5) أ : ج.

(6) ك : المحروق.

(7) م : خاصة .

174- برباريس[1] : قد كتبناه فى باب الألف أمبرباريس.

175- بلح: ذكرناه مع النخل.

176- بنجنكشت[2] : قال ديسقوريدس[3] : قوته مسخنة، ملينة، قابضة، وثمرته متى شربت نفعت من نهش[4] الهوام والطحال والحبن. ومتى شرب منه درهمان بشراب أدر اللبن والطمث، ويضعف المنى، ويثقل الرأس، ويسبت.

وطبيخه متى جلس فيه نفع من أوجاع الرحم وأورامه الحارة. وثمره متى شرب مع الفوتنج البرى أو تدخن به أو احتمل[5] أدر الطمث.

وإذا تضمد به أبرأ من الصداع. وقد يخلط بخل وزيت ويصب على الرأس لمن[6] به ليثرغس، وقرانيطس.

وورقه متى تدخن به أو افترش[7] طرد الهوام، ومتى تضمد به نفع من نهشها، وإذا خلط بسمن وورق الكرم[8] لين جساء الأنثيين.

---

(1) برباريس : انظر شرح أميرباريس فيما سيأتى .

(2) بنجنكشت : سبق شرحه.

(3) أ : د.

(4) ك : هش.

(5) م : احمل.

(6) د : لن .

(7) ك : افرش.

(8) م : الكروم .

وثمره إذا تضمد به بالماء نفع من الوجع العارض من شقاق[1] المقعدة. وإذا خلط بالورق أبرأ الخراجات والتواء الأعصاب.

ويفرشه العباد لأنه يقطع شهوة[2] الجماع.

ويقال: إنه من عمل عصا منه وتوكأ عليها منع من الحفاء.

وقال جالينوس[3] فى السادسة: إن عيدانه لا تدخل فى شيئ من أمور الطب، وأما ورقه وحبه فقوتهما حارة، يابسة، وجوهرهما لطيف، وذلك يظهر فى استعمالها[4] ومن ذوقهما أيضاً، فإن فى زهر هذا النبات وورقه وثمرته حرافة وعفوصة قليلاً.

وحب الفقد إذا أكل نياً أسخن إسخاناً[5] بيناً وصدع، فإن قلى كان تصديعه أقل . وليس يحدث حب الفقد نفخة البتة، وخاصة المقلو منه، ويقطع شهوة الباه متى أكل مقلوا[6] وغير مقلو . ويفعل ذلك بورقه ووروده، وقد وثق الناس بذلك منها، لأنها لا[7] تفعل ذلك متى أكلت بل وإذا افترشت .

---

(1) د : شقق .

(2) – ك.

(3) أ : ج.

(4) ك : اعمالها.

(5) د : اسمانا .

(6) م : مقلى .

(7) د : لم.

ومعلوم من هذه الأفاعيل أن البنجنكشت يسخن[1]، ولا يولد رياحاً أصلاً، وهذا يدل[2] على أنه لطيف فى غاية اللطافة، وإحداثه الصداع ليس يكون من أكثر ما يتولد[3] عنه من الرياح البخارية، لأنه لو كان كذلك لكان ينفخ البطن ويهيج الباه كالذى يفعل الجرجير، لكنه ليس إنما لا يهيج الجماع[4] فقط بل قد يقطعه، فتعلم من ذلك أن قوة الإسخان والتجفيف فيه مثل قوة السذاب، ولكنه ليس بمساو له، بل هو أقل منه قليلاً فى الأمرين جميعاً، لأن السذاب أكثر إسخاناً وتجفيفاً[5]، وهو أيضاً مباين له فى طعمه، وذلك أن الفنجنكشت فيه شيئ من القبض يسير.

وأما السذاب[6] فهو إذا كان جافاً كان صادق المرارة، حريفاً، وإذا كان طرياً فمرارته يسيرة، ولا قبض فيه البتة، أو عساه إن كان فهو شيئ قليل بالإضافة إلى ما[7] فى البنجنكشت، فمن أجل ذلك صار البنجنكشت أنفع للكبد والطحال، إذا كانت فيهما سدد من برد، من بزر[8] السذاب، ولنضعه بحسب هذه الأفعال فى الدرجة الثالثة من الحر واليبس، وإنه لكثير التلطيف.

---

(1) ك : يسمن.

(2) أ : يدلل.

(3) أ : يولد.

(4) + م : كان.

(5) د : جففا.

(6) م : السذب.

(7) أ : مما.

(8) – ك.

فإن من علم هذا من أمره ثم يعلم الطريق [المؤدية][1] إلى حيلة البرء واستخرجه يجد من نفسه: كيف يدر الطمث إن أراد إدراره بهذا الدواء، وكيف يحلل[2] به الأورام الصلبة الحادثة[3] فى الأعضاء، وكيف يحل به الإعياء إذا عمل منه مروخ مسخن.

وقال فى كتاب الأغذية: إن غذاءه يسير[4] مجفف، مسخن، طارد للرياح والنفخ ويذهبها إذهاباً قوياً، ولذلك هو صالح للمنع من الجماع.

ارياسيوس: إن ورقه وزهره وثمره كل هذه حار، يابس فى القوة، لطيفة الأجزاء جداً، يمنع شهوة الباه، ليس بالأكل فقط، بل وبالافتراش[5] أيضاً تحت من يعنى بذلك. والبزر نافع لسدد الكبد والطحال.

وبولس قال مع سائر ما قال جالينوس: إن بزر البنجنكشت إذا قلى[6] كان هضمه أسرع.

---

(1) أ، د، ك، م : المودى.

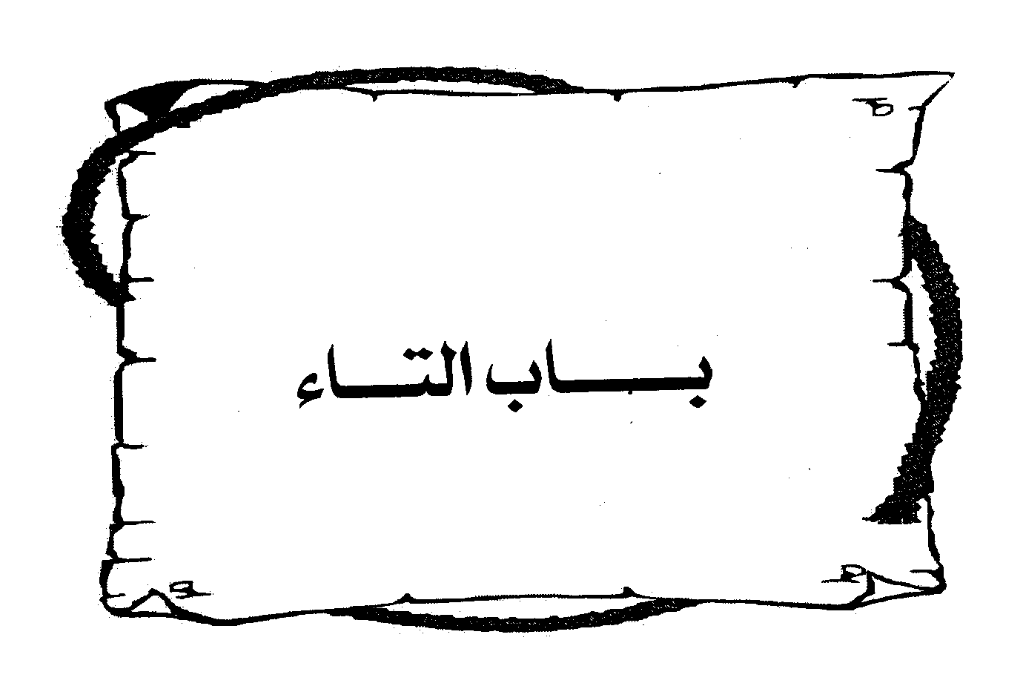
(2) أ : يحل .

(3) — د.

(4) ك : يصير .

(5) أ : بالإفراش.

(6) م : قل .


بــــاب التــاء



177- تـوب[1]، قـال ديسقوريدس[2] : هـو شـجرة معروفـة والقوافى وهو الأرز هو نوع منه .

وقشر كليهمـا يوافـق[3] الـشجاج إذا سـحق وذر عليهـا ، وإذا خلط بالمرداسنج ودقاق الكندر وافق القروح الظاهرة[4] فى سطح الجلـد وحـرق[5] النـار. وإذا اسـتعمل بمـوم مـذاب بـدهن الآس أدمـل القـروح العارضة للبدن وحـرق النـار. ومتـى خلـط بعـد سـحقه بقلقنت منع القروح النملية أن تنتشر.

ومتى تدخن به أخرج المشيمة والجنين.

ومتى شرب عقل[6] البن وأمسك البول.

ومتى دق ورق هذه الشجرة وتضمد به سكن الأورام الحارة ومنـع الخرجـات الطرية[7] أن تنـزف، ومتـى طبخ بخـل وتمضمض بـه حاراً سكن وجع الأسنان.

ومتـى شـرب منـه وزن درهـم ونـصف[8] بمـاء أو بمـاء العـسل

---

(1) تنوب : هو الصنوبر، انظر شرح الصنوبر فيما سبق .

(2) أ : د.

(3) د : يوفق .

(4) أ : الظهرة.

(5) ك : حروق .

(6) – م .

(7) م : الطريقة .

(8) – ك.

وافق[1] من بكبده عله.

وإذا شق خشبة وقطع صغاراً وطبخ بخل وأمسك طبيخه فى الفم سكن وجع الأسنان.

ودخانه يصلح للأكحال المحسنة[2] لهدب العين، وتساقط[3] الأشفار، والدمعة، والمآقى المتآكلة.

وأما قضم قريش -بزر شجرة التوت- فقوته قابضة[4] مسخنة إسخاناً يسيراً، ينفع من السعال ووجع الصدر وحده ومع العسل.

وصمغ التنوب الرطب الذى يسمى "لاركس" فإنه عظيم النفع من السعال[5] المزمن إذا لعق وحده.

وأما الزفت الرطب ويكون من التنوب والأرز فإنه يصلح للأدوية القتالة[6]. ومتى لعق منه أوقية ونصف بعسل كان صالحاً لمن كانت فى رئته[7] قرحة، ولمن فى صدره قيح، وللسعال المزمن والربو.

---

(1) د : وفق .

(2) – ك.

(3) م : تسقط .

(4) د : قبضة.

(5) أ : السعل.

(6) – د.

(7) – م.

وإذا تحنك به كان صالحاً للورم الذى فى العضل[1] الذى عن جنى الحلقوم، ولورم اللهاة والخوانيق، ومتى استعمل بدهن الورد نفع من الرطوبة السائلة من[2] الأذن.

ومتى تضمد به مع الملح كان نافعاً[3] من نهش الهوام. وإذا خلط بجزء مساو له من الموم قلع الآثار البيض التى فى الأظفار والقوابى، وحلل[4] الخراجات والصلابات التى فى الرحم والمقعدة، ومتى طبخ بدقيق الشمير وبول صبى فتح الخنازير.

وإذا خلط بالكبريت أو بقشر[5] التوت أو النخالة ولطخ به على النملة منعها من أن تسعى. وإن خلط بدقاق الكندر والموم ألحم القروح العتيقة.

وإذا لطخ به مفرداً على الرجل والمقعدة وافق[6] الشقاق الذى فيهما.

وإذا خلط بالعسل نقى الخراجات والقروح، وبنى فيها اللحم. ومتى خلط بالزيت والعسل قلع الخشكريشة العارضة[7] من الجمر

---

(1) ك : العضد.

(2) + م : لورم.

(3) م : نفعا.

(4) أ : حل.

(5) م : بقشور .

(6) ك : وفق .

(7) – أ.

وعفونـة القـروح، ويخلـط بـالمراهم المعفنـة، ومتـى ضـمد بـه فـى داء الثعلب أنبت الشعر[1] فيه.

والـدهن الـذى يجمـع مـن الزفـت متـى طـبخ[2]، - ويـسمى قسالاون- يصلح لما[3] يصلح لـه الزفـت، وهمـا جميعاً يبرئـان قـروح المواشى وجربها إذا لطخا عليها.

ودخان الزفت حار قابض[4]، يدخل فى الأدوية المسخنة لهدب العـين. والتـى تنبـت الأشـفار المتنـاثرة[5]، والدمعـة، وضـعف العـين والقروح فيها.

وأما الزفت اليابس –وهو يكون من الرطب- إذا طبخ فهو مسخن[6] ملين، مفتح، محلل[7] للخراجات والغدد المائلة إلى خارج الكائنة من الصفراء، ولورم العضل.

وقال جالينوس: إن الزفت اليابس يشفى القروح الحادثة[8] فى الأبـدان التـى مزاجهـا حـار[9] يـابس ويهـيج، وينفـر التـى فـى الأبـدان اللينة.

---

(1) – م.

(2) د : طبيخ .

(3) ك : لمن.

(4) م : قبض .

(5) – أ.

(6) ك : مسمن .

(7) د : محل.

(8) – د.

(9) ك : حر.

والدهن الذى يكون من الوفت الرطب قريب من القطران.

وقال فيه فى الثامنة حيث أفرد ذكره: إن اليابس يسخن ويجفف[1] فى الثالثة، وتجفيفه أكثر من إسخانه.

فأما الرطب فاسخانه أكثر من تجفيفه، وفيه شيئ من اللطافه، من أجلها صار نافعاً من الربو وقذف المدة، وحسب من يتعالج[2] به أن يلعق منه قدر أوقية ونصف مع عسل.

والنوعان من الزفت جميعاً فيهما شيئ يجلو[3]، وشيئ ينضج، وشيئ يحلل، كما أنهما عند المذاق يوجد فيهما شيئ حريف حار[4]، وكأنه مر، ولذلك صار كلاهما يقلعان الأظفار متى حدث فيها البياض عندما[5] يخلطان بالشمع. ويذهبان أيضاً القوابى، وينضجان جميع[6] الأورام الصلبة[7] التى لا تنضج إذا وقعا فى الأضمدة، وأقواهما فى هذه الوجوه كلها الزفت الرطب.

---

(1) م : يجف .

(2) د : يعالج.

(3) م : يجلى.

(4) + ك : منه.

(5) م : عما.

(6) د : جمع .

(7) – د.

فأما الزفت اليابس فهو فى هذه الحصال قليل الغناء، وهو فى إدمال الجراحات ومواضع[1] الضرب ابلغ وأنفع، وهذا مما يدل على أنه يخالط الزفت[2] الرطب شيئ من رطوبة حادة ليست باليسيرة.

فأما دهن الزفت الذى يكون منه فهو مثله إلا أن جوهره ألطف.

وقال فى الثامنة فى قضم قريش: إن قوته منقية، لأنه يقبض، وفيه أيضاً شيئ من حدة وحرافة[3] مع مرارة، فهو لذلك نافع لما ينفث من الصدر والرئة.

وقال بديغورس: خاصة الزفت التجفيف .

وقال أريباسيوس فى الزفت الرطب بعض قول جالينوس[4]، وقال فى موضع قذف المرة : ينفع الذين قد اجتمعت[5] فى صدورهم مرة .

وقال بولس فى الجُمر: إنه حار، يابس فى الثانية، ولذلك يلصق الجراحات التى بدمها.

---

(1) أ : موضع.

(2) + ك : به.

(3) م : حرفة.

(4) أ : ج.

(5) ك : اجمعت.

وقال: الزفت اليابس يجفف فى الثانية، ويسخن دونها، والرطب على حال فيه إنضاج، وهو يحلل[1]، وفيه حرافة، ولذلك يقلع برص الأظفار وبياضها، وينقى[2] القوباء وينضج الأورام. والزفت الرطب أقوى من اليابس حتى أنه نافع لأصحاب السمنة، ومن به خراج فى صفاق[3] الجنب إذا خلط مع فريبثا . والزفت اليابس يلصق الجراحات أكثر من الرطب.

وقال أبو جريح فى الزفت: حار، يابس، نافع من القروح ويجففها، وينبت اللحم[4]، ويحل الخنازير، والفقر دونه فى ذلك.

وقال الدمشقى: الجمر يجلو البياض[5] من العين.

وقال الخوزى: إن الزفت أشد حرارة .

178- تفاح، قال فيه ديسقوريدس[6] : إن ورقه وزهره وعصارته[7] قابضة، وثمره إن كان غضا. وأما التفاح الربيعى فإنه يولد مرة صفراء، ويولد نفخا، ويضر بالعصب وما كان من جنسه.

---

(1) د : يحل .

(2) م : يقى .

(3) ك : صفق .

(4) + أ : الرى.

(5) د : البيض .

(6) أ : د.

(7) م : عصرته.

وقال جالينوس[1] فى السابعة: ما كان منه مسيخ الطعم فالمائية عليه أغلب. ومزاجه لذلك أرطب وأبرد معاً . وأما الذى الغالب عليه الغفوصة فالأغلب عليه المزاج الأرضى البارد[2] . وأما القابض منه ففيه هذا الجوهر والجوهر المائى[3] البارد كما أن فى الحلو جوهراً مائياً معتدل المزاج فى الحر والبرد.

وكذلك يختلف[4] ورق شجرته، وعصارته، ولحاؤه، ولذلك قد يمكنك أن تستعمل ما هو أشد قبضاً وأكثر حمضة فى إدمال الجراحات ومنع التحلب[5] فى ابتداء الأورام، وتقوية فم المعدة والمعدة إذا استرخت .

ويستعمل[6] الفج منه فى ابتداء الأورام وتزيدها .

وفى جميع[7] التفاح رطوبة فضلية كثيرة، وتعرف ذلك فى عصارته، فإنها تحمض سريعاً وتفسد سريعاً ، إلا ما[8] كان منه شديد القبض فإنه أبقى. ومتى طبخت مع العسل جميع أنواع عصارته بقيت، وأما وحدها فإنها تفسد سريعاً.

---

(1) أ : ج.

(2) م : البرد.

(3) – د.

(4) أ : يخلف .

(5) د : الحلب .

(6) أ : يعمل .

(7) م : جمع.

(8) – ك.

وقال فى كتاب الغذاء: إنه بحسب ما بينا قبل تعلم أن القابض منه ومن السفرجل يولدان خلطاً بارداً أرضياً، والحامض[1] يولد خلطاً بارداً لطيفاً، والحلو خلطاً إلى الحرارة أميل[2]، والتفه خلطاً مائياً باداً.

ويجب أن تستعمل[3] القابض لضعف المعدة من حرارة مفرطة أو رطوبة كثيرة، والعفص إذا غلبت الحرارة والرطوبة، والحامض متى ظننت أن فى المعدة خلطاً غليظاً ليس بالبارد جداً. والقابض يعقل البطن.

فأما الحامض فإنه متى صادف[4] فى المعدة خلطاً غليظاً قطعه وأحدره، فيرطب لذلك البراز، ومتى صادفها نقية كان أحرى لحبس البطن.

والحلو إن كان خلواً من الحدة والغلظ كان أحرى بحبس[5] البطن، ومتى كان بخلاف ذلك فهو أولى بأن يحدر[6] ويحط.

فأما التفه فردئ، لأنه لا لذاذة له، ولا يقوى المعدة، ولا يحبس البطن.

---

(1) أ : الحمض.

(2) د : امل .

(3) د : تعمل.

(4) م : صدف .

(5) ك : بحس.

(6) د : يدر.

والتفـاخ الفـج، وإن كـان جيـد الجـنس ردئ لأنـه عـسـر[1] الهضم، بطيئ النفوذ.

والتفاح النضج إذا ألبس عجينـاً أو طينـاً معتدل الغلظ وشـوى فى رماد حار نفع فى الأمراض كثيراً إذا استعمل[2] مـرة قبـل الطعـام ومرة بعده فى قلـة[3] الشهوة وبطء الاستمراء والقيئ والذرب وقـروح المعى.

وأجود التفاح لهذا العفص، لأن هذا إذا عولج بالشيئ صار له قبض معتدل. وأما المعتدل[4] القبض من الأصل فإنه إذا شوى ذهب قبـضه كلـه، فتبطـل لـذلك هـذه الأفعـال عنـه. وهـذا القـول مـن جالينوس فى التفاح والسفرجل فى كتاب الأغذية.

وقال ابن ماسويه: ينبغى للمحرور[5] ولمن فى معدته بلغم لـزج أن يأكـل مـا[6] حمض مـن التفـاح ويشرب بعـده نبيـذاً صـرفاً، ومـن يريـد دبـغ معدتـه التـى قـد ضـعفت مـن الرطوبـة أو مـن عقـل الطبيعـة فليأكل العفص.

---

(1) م : عصر .

(2) أ : اعمل .

(3) – م.

(4) ك : المعدل .

(5) أ : المحرور.

(6) د : مما .

والحلو منه جيد لمن معدته باردة[1]، والتفه ردئ، والذى لم ينضج منه على شجره مؤذ جداً، لا ينبغى التعرض له . وكذلك جميع[2] الفاكهة التفهة النية التى لم[3] تنضج على شجرها، لأنها فى هذه الحال بطيئة الهضم، لا تسلك فى العروق سلوكاً هيناً، وتولد خلطاً صلباً جاسيا[4]، وتورث المكثر منها حميات طويلة.

ومن كانت علته من حرارة أطعم التفاح الحامض مسلوقاً ونيا ومشويا ًبعجين يطلى عليه، لئلا يحترق[5]، يطعم إياه مع الخبز ليقوى معدته ويشبهه الطعام، وإذا كانت طبيعته منطلقة أطعمه أيضاً منه لحبس[6] الطعام فى معدته، وهو محمود أيضا ًمن القيئ المتولد من الصفراء، ولاسيما المز منه، والعفص منه. وكذلك سويقه، إذا خلط مع ماء الرمان المز[7] وماء الحصرم، وطبخ[8] طبخا بليغاً فعل فى تسكين القيئ وتقوية المعدة وقطع الإسهال المتولد[9] عن المرة الصفراء مثل فعله.

---

(1) م : بردة.

(2) أ : جمع .

(3) د : لا.

(4) – ك.

(5) م : يحرق .

(6) د : لحس.

(7) – أ.

(8) ك : طبيخ.

(9) أ : المولد.

وخاصة التفاح أن إدمانه يولد[1] أوجاعاً فى العصب.

وسويق التفاح يسكن القيئ ويقوى المعدة ويشد الطبيعة ما لم يكن فيه سكر.

وشراب التفاح المتخذ بغير عسل نافع[2] للصفراء، مسكن للقيئ، عاقل للبطن.

179- تانبول[3] : **قال بديغورس:** خاصته تقوية فم المعدة.

قال ماسرجويه: إن فيه حدة ولطافة، ويقوى اللثة والأسنان والمعدة.

180- تمر هندى[4] : قال ابو جريح: إنه يطفئ الصفراء، ويقطع العطش، ويسكن القيئ الذريع، ويقبض المعدة المسترخية[5] من كثرة القيئ.

وقال مسيح[6] : إنه بارد فى الثالثة، ملين للبطن.

ماسرجويه: إنه كالإجاص، غير أنه ألطف وأقل رطوبة.

---

(1) + م : هو .

(2) ك : نفع.

(3) تانبول : سبق شرحه .

(4) تمر هندى : سبق شرحه.

(5) – د.

(6) عيسى بن حكم .

181- **تودرى**[1] : ذكرناه عند ذكر أوروسيمن.

182- **ترنجبين**[2] : قال ابو جريح : إنه صالح، يقطع العطش، ويسهل برفق، ويسكن لهيب الصدر ولهيب[3] الحمى.

قال ماسرجويه: إنه جيد فى الحمى الحادة[4] لتليين البطن.

قال ابن ماسويه: إنه معتدل[5] فى الحر والبرد، ورطب، نافع من الحمى الحادة مع يبس الطبيعة.

قالت الخوز: إنه نافع[6] جداً للحمى الصالب، لا[7] عديل له.

183- **تودرنج**[8] : قال ابن ماسه: إنه حار كحرارة الحرف، يسهل نفث الأخلاط، ويحل الأورام الصلبة.

قال: ويقول فيه ديسقوريدس[9] : إنه متى ضمد به مع ماء العسل السرطان غير[10] المتقرح نفع، وهو الذى يسميه ديسقوريدس "أوروسيمن".

---

(1) تودرى : هو القسط البرى، انظر القسط فيما سبق .

(2) ترنجبين : سبق شرحه.

(3) أ : لهب .

(4) – م.

(5) ك : معدل.

(6) م : نفع .

(7) د : لم.

(8) توزدرنج : هو البلسان، انظر شرح البلسان فيما سبق .

(9) أ : د.

(10) – م.

184- **توت**[1] : قال ديسقوريدس[2] : يلين البطن، ويفسد فى المعدة سريعاً، ردئ للمعدة، وعصارته[3] أيضاً كذلك، ومتى طبخت العصارة فى إناء نحاس أو شمست فيه كان فعلها أشد فى القبض.

وإن خلط بها شيئ يسير من العسل كانت صالحة لمنع المواد من التحلب إلى الأعضاء والقروح الخبيثة[4] والورم الحار فى عضل الحلق، ومتى صير فيها شب وعفص وسعد ومر وزعفران وثمر الطرفا وأصل السوسن الأسمانجونى قويت جداً.

والتوت الغض المجفف يستعمل[5] بدل السماق، وهو نافع من الإسهال المزمن.

وقشر شجرته إذا طبخ بالماء وشرب طبيخه[6] أسهل البطن وأخرج حب القرع ونفع من شر الشوكران.

---

(1) توت : مرّ شرحه.

(2) أ : د.

(3) د : عصرته .

(4) – ك.

(5) د : يعمل.

(6) م : طبخه .

وورق التوت إذا دق[1] وسحق وخلط بالزيت وتضمد به أبرأ حرق النار، وإذا طبخ مع ورق[2] الكرم وورق التين الأسود بماء المطر سود الشعر.

ومتى شرب من عصارة الورق أوقية ونصف[3] نفع من نهشة الرتيلا . وطبيخ القشر والورق إذا تضمد به على السن الوجعة[4] أزال الوجع. ومتى تمضمض به وافق[5] وجع الأسنان.

ودمعة التوت تصلح لوجع الأسنان وتحل[6] الخراجات وتسهل البطن.

وقال جالينوس[7] في السابعة: ثمرة هذه الشجرة إذا كانت نضيجة أطلقت البطن. ومتى جففت قبل أن تنضج فإنه دواء يحبس[8] البطن حبساً شديداً حتى أنها لتصلح لقروح المعى[9] وللاستطلاق وجميع العلل التى من جنس التحلب، ويخلط مع الأضمدة كالسماق، ويشرب بالماء والشراب.

---

(1) ك : دقق .

(2) – م.

(3) – د.

(4) – أ.

(5) م : وفق .

(6) ك : تحلل.

(7) أ : ج.

(8) م : يحس.

(9) + ك : حتى .

أما عصارة[1] التوت المدرك فإنها نافعة جداً للفم لمكان القبض الذى فيها.

وكذلك رب التوت فإنه يصلح لأشياء كثيرة مما يحتاج فيها إلى قبض يسير.

فأما التوت الفج ففيه مع القبض حمضة.

وقوة شجرة التوت منقية، مركبة من القوة المانعة ومن القوة المسهلة مع شيئ من المرارة[2] حتى أن هذا اللحاء يقتل حب القرع.

وقال فى كتاب الأغذية: إن التوت إذا وقع فى معدة[3] نقية وأكل قبل الطعام نفذ من المعدة سريعاً جداً، ويسهل الخروج[4] لسائر الأغذية.

ومتى أكل بعد الطعام، وفى المعدة خلط ردئ، أسرع فساده جداً، وفساده فساد[5] سوء غريب لا ينطق به، يضر مضرة عظيمة.

وفى التوت الفج إذا جفف[6] كان منه دواء فائق، يصلح لمداواة قروح[7] المعى والذرب الطويل اللبث، وهو استطلاق الطبيعة.

---

(1) د : عصرة.

(2) ك : المررة.

(3) م : مدة .

(4) د : القروح.

(5) د : فزسد.

(6) ك : جف .

(7) – د.

فأما سرعة انحدار التوت النضج من البطن فيمكن أن يكون ذلك لرطوبة جوهره ولزوجته، ويمكن أن يفعل ذلك بكيفية مخالطة لها فضل حدة وحرافة[1] تحرك البطن، وخليق أن يكون فى التوت قوة مسهلة من جنس الأدوية ضعيفة.

ومتى لم يفسد التوت فى المعدة فهو لا محالة يرطب ولا[2] يبرد إلا أن يكون قد أكل مبرداً. والذى ينال الجسم من غذائه يسير[3] جداً كمثل البطيخ إلا أنه ليس برديئ للمعدة ولا يهيج منه القيئ كمثل البطيخ.

وقال ارجيجانس: التوت حار، رطب، بطيئ الخروج.

قال ابن ماسويه: الحلو منه يسير[4] الحرارة، ملين للطبيعة، والحامض منه بارد، يابس، يعقل البطن، ويدفع القيئ، ويدبغ المعى ويشهى الطعام، وأكله على الريق أحمد وأسرع انحدارا[5]، وهو يسهل الخروج للطعام، ومتى أكل بعد الطعام عفن فى المعدة وأفسد الطعام إلا أنه يدر البول، وليس هو لأحد أصلح[6] منه لمن معدته حارة، وخاصة إن كان مبرداً.

---

(1) م : حرفة.

(2) أ : لم.

(3) ك : يصير.

(4) د : يصير.

(5) م : احداراً.

(6) ك : صح.

والحامض منه نافع لوجع الخلق العارض[1] من الحرارة، ولاسيما إذا عصر وطبخ بعقيد العنب والعسل والمر والزعفران والأقاقيا والشبث والعفص وتمر الطرفا.

وجملة نسبة التوت إلى البرد أكثر من نسبته إلى الحر، وهو مشه للطعام إذا أكل[2] على الريق، وخاصته إدرار البول.

وقال جالينوس[3] فى كتاب الكيموس: إن التوت إذا انحدر قبل الطعام وقبل فساده لم يفعل فعلاً رديئاً البتة إلا أن يكثر منه .

185- توتيا[4] : قال ديسقوريدس[5] : قوتها قابضة، مبردة، تملا القروح لحما، منقية، مغرية، مجففة[6] تجفيفاً يسيراً.

جالينوس[7] ، قال: إذا غسلت التوتيا صارت دواء أشد تجفيفاً من كل شيئ مجفف من غير لذع، فهو لذلك نافع[8] للقروح السرطانية وغيرها من القروح الخبيثة، وقد يخلط أيضاً فى الشيافات للعين إذا كان ينحدر[9] إليها شيئ من المواد، وفى أدوية

---

(1) – د.

(2) م : كل .

(3) أ : ج.

(4) توتيا : سبق شرحه.

(5) أ : د.

(6) م : مجفة .

(7) أ : ج.

(8) د : نفع.

(9) م : يحدر.

النفاخات، والقروح الحادثة فى العين، وهو أيضاً أفضل دواء تداوى به قروح[1] المقعدة والمذاكير الخبيثة منها، وفى العانة لشدة تجفيفه بلا أذى ولا لذع.

وقال فى الخامسة من الميامر : إن التوتيا المغسول[2] شأنه أن يجفف[3] الرطوبات السائلة إلى العين تجفيفاً معتدلاً، ويمنع الرطوبة الفضلية المحتقنة فى عروق[4] العين من النفوذ والمرور فى نفس طبقات العين.

186- تشميزج[5] : **قال ابن ماسويه**، **وقال بولس**: إنه حار، يابس، قابض، نافع من الرمد وأوجاع العين الحادة.

187- تمساح : **قال بولس**: زبل التمساح يرق البياض[6] الذى فى العين.

وقال جالينوس[7] **فى الترياق إلى قيصر**: الذين يعضهم التمساح متى أخروا شحم التمساح فوضعوه على موضع[8] العضة شفاء من ساعته. قال وقد جربت ذلك.

---

(1) د : قرح.

(2) – ك.

(3) أ : يجف.

(4) م : عرق.

(5) تشميزج : هو الجمشك، انظر شرح الجمشك فيما سبق.

(6) د : البيض.

(7) أ : ج.

(8) د : وضع.

188- تين: قال ديسقوريدس[1] : الطرى النضج ردئ للمعدة، مسهل للبطن إسهالاً يسهل انقطاعه، يجلب العرق[2] والحصف والبثر، ويقطع العطش. ويسكن الحرارة.

واليابس منه مغذ، مسخن، معطش، ملين للطبيعة، غير موافق[3] لسيلان المواد على المعدة والمعى، موافق لحلق وقصبة الرئة والمثانة والكلى والربو وتغير اللون من[4] مرض مزمن ومن الصرع والحبن.

ومتى طبخ[5] مع الزوفا وشرب نقى فضول الصدر، ونفع من السعال المزمن والأوجاع المزمنة[6] فى الصدر، ومتى دق بنطرون وقرطم وأكل لين البطن .

وإذا تغرغر بطبيخه وافق الأورام الحارة العارضة فى قصبة الرئة وعضل[7] الحلق. ويطبخ مع دقيق الشعير، ويستعمل[8] فى ضماد الأرحام مع حلبة أو مع حشيش الشعير، ويعمل منه مع السذاب حقنة للمغس.

---

(1) أ : د.

(2) ك : العروق.

(3) م : موفق .

(4) ك : عن.

(5) د : طبيخ.

(6) – أ.

(7) م : عضد.

(8) ك : يعمل.

وإذا دق[1] بعد الطبخ وتضمد به حل الجساء والأورام العارضة فى أصل الأذن. ويلين الدمل، وينضج الأورام الحارة الكائنة فى اللحم الرخو، وخاصة متى خلط بالإيرسا والنطرون أو النورة .

وإذا استعمل مع قشر[2] الرمان أبرأ الداحس .

وإذا استعمل[3] مع القلقنت أبرأ قروح الساقين الخبيثة التى يعسر اندمالها أو التى يسيل منها المواد .

ومتى طبخ بشراب وخلط بأفسنتين ودقيق شعير نفع المحبونين.

وإذا أحرق وخلط بقيروطى مداف بزيت عذب أبرأ الشقاق العارض[4] من البرد، وإذا دق وسحق وخلط بخردل مسحوق[5] بالماء وصبر[6] فى الأذن أبرأ دويها وحكتها .

ولبن التين البرى والبستانى يجمد اللبن الذائب، ويذيب الجامد ويقرح الأبدان، ويفتح أفواه[7] العروق. متى شرب بلوز

(1) م : دقق.

(2) د : قشور.

(3) أ : اعمل.

(4) + م : له.

(5) — د.

(6) ك : سير .

(7) — د.

مسحوق –وأصبت فى نسخة قديمة : بنشا ستج– أسهل البطن والآن صلابة الرحم.

ومتى احتمل[1] بصفرة البيض أو بالموم الدسم الصافى نقى الرحم وأدر الطمث. وإذا خلط بدقيق الحلبة نفع النقرس إذا ضمد به مع خل. ومتى خلط به سويق جلا الجرب المتقرح[2] وغير المتقرح والقوبا والكلف والبهق.

وينفع من لسعة العقرب إذا قطر عليها ومن ذوات السموم[3] وعض الكلاب.

وإذا جعل فى صوفة وجعل فى تآكل الأسنان سكن وجعها. ومتى وضع مع شحم حول الثآليل النملية قلعها.

وعصارة[4] أغصان التين البرى كذلك إذا لم يكن ظهر ورقها بعد، فإنها تدق وتعصر وتجفف[5] عصارتها وتستعمل فى جميع ما يسهل فيه لبن التين، ويدخلان جميعا[6] فى الأدوية المقرحة. ومتى طبخت الأغصان مع[7] لحم البقر نضج سريعاً.

---

(1) أ : احمل.

(2) ك : المقرح.

(3) م : السم.

(4) د : عصرة.

(5) أ : تجف.

(6) ك : جمعا.

(7) د : معها.

وإذا حر اللبن به لطبخ ماء[1] الجبن كان ماء الجبن مطلقاً للبطن.

وأما الجميز: فمسهل للبطن، قليل الغذاء، ردئ للمعدة.

ولبن الجميز ملين، ملزق للجراحات، محلل[2] للأورام العسرة البرء والتحلل. ويشرب ويتمسح[3] به نهش الهوام وجسأ الطحال ووجع المعدة والاقشعرار.

وأما التين الفج فإنه متى طبخ وتضمد به لين العقد والخنازير، وإذا لم[4] يطبخ وخلط به نطرون ودقيق وتضمد به، قلع الثآليل النملية. والورق يفعل ذلك. والتين الفج متى تضمد به بخل وملح أبرأ القروح الرطبة الكائنة[5] فى الرأس، والشرى. وقد تدلك[6] به الجفون الخشنة المتشققة[7]، ويضمد به البهق الأبيض، أعنى بورق التين الأسود التمر وأغصانه.

(1) — م.

(2) د : محل.

(3) ك : يمسح.

(4) أ : لا.

(5) — د.

(6) م : تدلل.

(7) د : المشقة.

والتين الفج متى خلط بعسل نفع من عضة الكلب الكلب والقروح التى يسيل[1] منها رطوبات عسلية.

ومتى جعل معه ورق الخشخاش البرى أخرج قشور العظام . وإذا خلط به موم حل الدمامل.

وإذا تضمد به مع كرسنة وبشراب نفع من عضة ابن عرس.

وإذا أحرق خشب التين وأنقع رماده فى ماء وصفى[2] بعد أخذ قوته وأعيد فيه من الرماد مرات كثيرة ثم عتق بعد ذلك يدخل فى الأدوية المقرحة والقروح الخبيثة[3] . ويأكل اللحم الزائد.

ويحقن به لقرحة المعى والسيلان المزمن كالبواسير والنواصير وفى القروح[4] العظيمة المتعفنة العميقة، لأنه يقطع اللحم الفاسد[5] ويلحم ويلصق أيضاً مثل الأدوية الملزقة للجراحات الطرية.

ويسقى منه غير معتق لجمود الدم فى البطن من سقطة وغير ذلك ويسقى منه أوقيه ونصف[6] لمن به إسهال مزمن، ولقروح المعى.

وإذا خلط بزيت وتمسح يشبه جلب العرق ونفع من وجع العصب والفالج.

---

(1) ك : يسل .

(2) د : صفا.

(3) – م .

(4) أ : القرح.

(5) د : الفسد.

(6) – ك.

ورماد خشب البلوط يفعل ذلك.

وشراب التين لطيف، نافع[1] للمعدة، ردئ لها، يقطع شهوة الطعام ويسهل البطن ويدر الطمث ويكثر اللبن ويولد دماً رديئاً، ويعرض منه داء الفيل مثل ما[2] يعرض من الفقاع.

وقد تحرق أغصان التين وتستعمل[3] على ما ذكرنا فى كتاب الصنعة، وتستعمل بدل التوتيا.

وقال جالينوس[4] : إن رماد التين ورماد[5] البلوط ورماد اليتوع أشد وأقوى الرماد[6] جلاء. ورماد التين واليتوع قريبان من الأدوية المعفنة.

وقال فى الثامنة فى الجميز: إن قوته جاذبة، محللة[7]، وذلك بسبب لبنه. ومتى طبخ هذا التين حلل الأورام الصلبة. ومتى وضع غير مطبوخ قلع الخيلان والتوته.

وقال فيه فى الثامنة حيث أفرد ذكره: إن التين اليابس[8] قوته حارة فى الأولى عند انقضائها أو فى ابتداء الثانية، وله لطافة،

---

(1) م : نفع.

(2) أ : من .

(3) + د : من.

(4) أ : ج.

(5) – د.

(6) ك : الرمد .

(7) د : محلة.

(8) – م.

ولهاتين الخصلتين صار يفنى بانضاج الأورام الصلبة وتحليلها معا[1]، فقوة التين اليابس إذا استعمل[2] وحده ضماداً على ما وصفت، ويجب إذا كان قصدك الإنضاج أن تخلط به دقيق شعير، فإن أردت أمراً وسطاً بين هذين فاخلط به خبزا.

والتين اللحيم أكثر إنضاجاً، والذى فى طعمه حدة وحرافة[3] أكثر جلاء وتحليلاً.

وعقيد التين شبه العسل فى القوة .

وأما التين الرطب فقوته ضعيفة من أجل المائية. والرطب واليابس منه مطلقات للبطن.

وأما التين البرى فقوته حارة، محللة[4]، وكذلك الحال فى البستانى إذا كان فجا لم ينضج لما يخالطه من لبن شجر التين.

وأما شجرة التين فمزاجها حار، لطيف كما يدل[5] على ذلك لبنها وعصارتها ورقها، فإن كل واحد من هذه يسخن[6] إسخاناً شديداً، ولذلك صار كل واحد منها مع ما[7] يلذع ويجلو

---

(1) ك : مما.

(2) أ : اعمل.

(3) ك : حرفة.

(4) د : محلة.

(5) م : يدلل.

(6) ك : يسمن .

(7) أ : ممن .

جلاء قوياً قد يحدث فى الأجسام[1] قروحا ، ويفتح أفواه العروق التى فى المقعدة، ويقلع الثآليل التى تعرف بالخيلان وينثرها نثراً، ويسهل البطن .

فأما لبن شجر التين البرى وعصارة[2] ورقها فهما فى كل شيئ فى هذه الخصال أقوى من البستانى .

وأما قضبان شجر التين فلها من الحرارة ولطافة المزاج ما يبلغ أن يهرئ لحم البقر الصلب متى طبخت معه.

وقال فى الثامنة فى التين الجبلى: قوة هذه الشجرة تجلو، وفيها مع هذا حدة وحرافة[3] ، ولذلك متى وضعت أغصانها ضماداً على الثآليل المنكوسة[4] المعروفة برؤوس المسامير وعلى الخيلان بترها ، وكذلك لبنه، إذا طلى[5] وعولج بكل واحد من هذين مع العسل قلع الالتواء وأذهب الأثر الغليظ الحادث[6] فى العين وجلاه، وهما بالغان للظلمة وابتداء الماء من أجل أخلاط غليظة.

---

(1) + م : صار.

(2) د : عصرة.

(3) ك : حرفة.

(4) م : المكوسة.

(5) م : طل.

(6) د : الحدث.

وقال فى كتاب الغذاء: إن الذى يجمد من التين إنه ينحدر عن المعدة سريعاً، وينفذ فى جميع[1] الجسم نفوذاً سريعاً، ويخرج عنه أيضاً خروجاً سريعاً، وذلك من أجل الجلاء القوى الذى فيه، ولذلك يخرج ممن[2] يأكله من أصحاب وجع الكلى رملاً كثيراً. وهو أكثر غذاء من سائر الفواكه إلا أن اللحم المتولد[3] منه ليس بمكتنز كاللحم المتولد من الخبز واللحم، وفيه نفخة لمكان سرعة انحداره[4] ضاراً يسيراً، ولذلك هو أقل مضرة من[5] سائر الفواكه.

وللنضج منه على غير النضج فضل كثير جداً، والتين النضج الجيد قريب من ألا يضر لأنه شبيه بالتين اليابس.

وفى التين اليابس خلال حميدة[6] كثيرة، وينقى الكليتين إلا أنه ليس بجيد الدم جداً، ولذلك يقمل، وقوته مطلقة، مقطعة، وبهذه القوة يطلق البطن وينقى الكليتين.

وأما الكبد والطحال فإنه إن كان فيهما ورم فالتين اليابس[7] يضرهما وكذلك الطرى، وإنما يضرهما بالقوة العامة

---

(1) أ : جمع.

(2) أ : من.

(3) ك : المولد.

(4) م : احدارية.

(5) ك : عن.

(6) – د.

(7) – ك.

لجميع[1] الأطعمة والأشربة الحلوة، ولا بشيئ يخص التين. وإن كان فيهما سدداً[2] وجساً فالتين اليابس وحده لا يضرهما ولا ينفعهما[3] لكنه متى خلط بالأدوية القطاعة نفع نفعاً بيناً عظيماً .

ولذلك صار الأطباء يطعمون من كبده أو طحاله وارمتين شيئاً مما وصفنا قبل وقت الطعام بكثير التين اليابس مع[4] الحاشا أو مع الفلفل والزنجبيل والفوتنج النهرى[5] أو الزوفا. وعلى هذا المثال إذا أكل التين مع شيئ آخر مما قوته حريفة، حادة[6] .

وبالجملة مع شيئ لطيف قطاع كان نافعا، لا لمن كبده وطحاله بالحال التى وصفنا بل وللأصحاء أيضاً. وذلك أنه من الحزم فى حفظ الصحة أن تكون منافذ[7] الغذاء مفتوحة لا فى المرضى بل وفى الأصحاء، ولذلك صار كثير من الناس يأكلون التين الطرى مع ملح يابس مطيب بأشياء، قوتها قوة مطلقة، ملطفة، ومع خل ومرى، وهو أن التجارب أوقفتهم على منفعته هكذا، فإن أكل مع شيئ من الأطعمة الغليظة فإن ضرره[8] يعظم بحسب ذلك .

---

(1) أ : لجمع.

(2) د : سد.

(3) م : ينفعها.

(4) ك : معه.

(5) – أ.

(6) م : حدة.

(7) ك : منفذ.

(8) د : ضره.

وقال فى كتاب الكيموسين: إن التين النضج قريب من ألا يضر وكقوة العنب النضج، فأما التين اليابس، فإنه قد يكون فى أحوال حافظاً للصحة، وذلك إذا اسرع المرور[1] عن المعدة، فإنه يسهل عبور الغذاء حتى فى الجلد والكلى، وكان جيد الكيموس، فإن أبطأ مال وقتا بعد وقت إلى رداءة الكيموس، وولد فضلاً كثيراً .

وإذا أكل بالجوز جاد كيموسه جداً، وكذلك مع اللوز[2] لأن فى اللوز قوة الجلاء إلا أن كيموسه مع اللوز دون كيموسه مع الجوز، وغذاؤه دون غذائه مع الجوز .

وقال ارجيجانس: التين الرطب حار[3]، رطب، ردئ الخلط لكنه يخرج سريعاً.

روفس فى كتاب التدبير: التين يطلق البطن ويسرع الهضم ويتحدر[4] بلا تعب، وهو ممروخ، واليابس أسرع انحداراً وانهضاماً، وغذاؤه كاف. وهو أسخن[5] من الرطب وأخف.

---

(1) ك : المرر.

(2) م : اللون .

(3) – د.

(4) أ : يحدر.

(5) ك : اسمن .

وقال ارياسيوس فى الجميز: إنه لطيف، يسير[1] الحرارة، ولذلك يجذب من عمق[2] الجسم، ويحلل ما اجتذب بلا لذع، ولا أذى.

وقال: التين اليابس يسخن إسخاناً قليلاً، وفيه لطافة أيضاً، ومن قبل هذين الأمرين ينضج الأورام اللطيفة ويحللها[3] أيضاً.

فأما التين البرى ففيه قوة محللة[4]، حارة، وكذلك الحال فى التين البستانى الفج.

قال ابن ماسويه: إن اللحم المتولد[5] منه مكتنز بالإضافة إلى سائر الفواكه، وإنه يجلو المثانة والكلى، ويخرج ما فيهما من الفضول، وهو أقل الفواكه نفخا، ويجلو[6] الكبد والطحال.

ومتى أكل بالمرى نقى الخلط البلغمى العارض للمعدة، نافع للصدر والرئة والكلى والمثانة، وهو يقمل، ولذلك يجب الإقلال منه.

والرطب منه أحمد من اليابس[7]، والأبيض من الأسود، والأسود جيد إلا أنه دونه. وإذا كثر منه أقمل الثياب، وخاصة الرطب.

---

(1) م : يصير.

(2) — م.

(3) د : يحلها.

(4) ك : محلة.

(5) ك : المولد.

(6) م : يجلى.

(7) د : اليبس.

وحكى عن حكيم بن حنين: أنه حكى عن جالينوس أن التين إذا كان مطبوخاً مع[1] عسل وجعل منه خبز سميذ ومن القنة شيئ يسير[2] وجعل منه على الشعيرة التى تكون فى الأجفان حللها وأبرأها.

قال الطبرى: من أدمن أكل التين قوى على حبس البول..

189- ترمس[3] : **قال ديسقوريدس**[4]: إن دقيقه إذا لعق بعسل قتل الحيات فى البطن، وكذلك هو إن أكل بمرارته. وطبيخه يفعل ذلك. وإذا شرب مع سذاب[5] وفلفل -يعنى طبيخه- نفع الطحال.

وإذا صب على الورم الردئ الميت الذى يسمى عبقرايا نفعه. وينفع القروح[6] الخبيثة والجرب فى ابتدائه، والبهق، والآثار البيض الظاهرة[7] فى الجلد من الكيموسات، والبثر، وقروح الرأس الرطبة[8].

---

(1) ك : معه.

(2) د : يصير.

(3) ترمس : سبق شرحه.

(4) أ : د.

(5) م : سذب.

(6) + أ : على.

(7) م : الظهرة.

(8) – د.

ومتى خلط بالمر[1] والعسل واحتملته المرأة أدر الطمث وأخرج الجنين.

ودقيقه ينقى البشرة، ويذهب بلون أثر الضربة، وإذا خلط بسويق شعير وماء سكن الأورام الحارة[2].

وإذا خلط بالخل سكن وجع عرق[3] النسا ووجع الخراجات، وإذا طبخ بالخل يسكن وجع أثر الضربة. وإذا خلط بسويق الشعير وتضمد به حلل[4] الخنازير، وقلع النار الفارسية، وإذا طبخ بالخل وتضمد به حل الخراجات أيضاً. ومتى طبخ[5] بالماء الذى ينزل من السماء إلى أن يتهرأ وجعل طلاء نقى الوجه. ومتى طبخ مع أصل خامالاون الأسود وغسل به المواشى الجرية نقاها، ويكون فاتراً[6] حين يغسل به، أعنى الطبيخ.

وأصل شجرة متى طبخ وشرب أدر البول.

والترمس الذى لا مرارة[7] له يسكن الغيثان، ويبرئ من ذهاب شهوة الطعام، والبرى يصلح لجميع ما ذكر.

---

(1) ك : بالمرر.

(2) – أ.

(3) م : عروق.

(4) د : حل.

(5) م : طبيخ.

(6) د : فترا.

(7) ك : مررة.

جالينوس[1] فى السادسة: غذاء الترمس الذى قد نزعت مرارته غليظ، ويصلح على طريق الدواء أن يكون مغذياً.

وأما الذى مرارته فيه فإنه يجلو ويحلل[2]، ويقتل الديدان متى لعق بعسل، أو شرب مع الخل الممزوج، أو ضمد به من خارج. وطبيخه[3] أيضاً يقتل الديدان.

ومتى صب طبيخه[4] على البهق والسعفة فى الرأس، وهى بثور صغار مملوءة رطوبة غروبة، نفع منه من الجرب والبثور والأكلة والقروح الخبيثة، ونفعه لبعض هذه من طريق أنه يجلو[5]، ولبعضها من[6] طريق أنه يحلل ويجفف بلا لذع.

وهو ينقى ويفتح السدد -أى سدد[7] الكبد والطحال- متى شرب مع السذاب أو الفلفل بمقدار ما يستلذ.

ويدر أيضاً الطمث، ويخرج الأجنة متى احتمل[8] مع العسل والمر من أسفل.

---

(1) أ : ج.

(2) د : يحل.

(3) ك : طبخه.

(4) م : طبخه.

(5) ك : يجلى.

(6) م : عن.

(7) أ : سدة .

(8) ك : احمل.

ودقيق الترمس أيضاً يحلل[1] تحليلاً لا لذع معه، وذلك أنه يشفى الخضرة والكمدة، وليس هذه فقط بل يحل[2] الخنازير والخراجات الصلبة متى طبخ بالخل والعسل، أو بالخل والماء بحسب مزاج العليل وحسب غلظ المادة . وجميع[3] هذه الأفعال التى قلنا "وإن طبيخ الترمس يفعلها" قد يمكن فى دقيقه أن يفعلها كلها. وقد يجعل من دقيقه ضماد لعرق[4] النسا، ويوضع على الورك.

وأما فى البرى فإنه أقوى وأمر، وأفعاله هذه الأفعال، إلا أنها أشد وأقوى فى ذلك .

وقال فى كتاب الأغذية: إن جوهره صلب، أرضى، فلذلك هو عسر[5] الهضم، مولد لخلط غليظ، ويولد الخام أيضاً متى لم يستحكم نضجه فى العروق، وإذا ذهب ما فيه من المرارة[6]، فإنه لا يعين على إطلاق البطن كالأطعمة التى تجلو[7]، ولا أحسبه كالأطعمة التى تقبض، لكنه يصير[8] بطيئ النفوذ، عسر الانهضام، وهذه صفة -يصف بها الأطباء الأطعمة التى ليس فيها ولا واحد من هاتين الكيفيتين- بينة.

---

(1) د : يحل.

(2) د : يحلل.

(3) أ : جمع.

(4) + م : على.

(5) أ : عصر.

(6) ك : المررة.

(7) أ : يجلى.

(8) د : يسير.

قال روفس: الترمس يسخن ويجفف[1] ويعقل البطن .

قال اريباسيوس: ما كانت مرارته بحالها فهو جلاء محلل، يقتل الدود والحيات التى تكون فى البطن متى لعق بالعسل، ومتى ضمد به البطن أو شرب بخل ممزوج . والماء الذى يطبخ به يخرج الحيات أيضاً من البطن .

ومنتى صب هذا الطبيخ[2] على الجسم من خارج نفع الوضع والسعفة والجرب وابتداء موت الأعضاء والقروح الخبيثة[3]، وذلك أنه يجفف من غير لذع.

وهو أيضاً ينقى الكبد والطحال متى شرب مع سذاب وفلفل.

ويحدر الأجنة والطمث متى[4] خلط معه مر وعسل واحتمل بصوفة.

ودقيق الترمس أيضاً يحلل من غير لذع، وذلك أنه ليس إنما يذهب بالكمودة بل قد يذهب أيضاً بالخنازير والخراجات الصلبة.

ويجب أن يطبخ متى استعمل[5] فى هذه المواضع بالخل

---

(1) م : يجف.

(2) ك : الطبخ.

(3) – د.

(4) أ : حتى.

(5) أ : اعمل.

والعسل، أو بالخل والماء . ويفعل جميع[1] هذه الفعال دقيقة أيضاً.

قال ابن ماسويه: إنه حار فى الأولى، يابس فى الثانية، بطيئ الهضم، يولد خلطا غليظاً متى أكل معطياً.

قال مسيح[2] : إنه جلاء للكلف، وطبيخه نافع للقروح الصغار الكائنة فى الرأس إذا طلى به، ومن الحصف[3] والحكة والقروح الرديئة.

وقال جالينوس[4] **فى كتاب الكيموس:** إن الترمس المطيب كثير الغذاء، غير ردئ الخلط.

190- تربد[5] : مجهول قال: التربد كثير الغذاء، غير ردئ، جيد للخام فى الركبتين، يخرجه.

ماسرجويه: إنه يخرج الفضول الغليظة[6] .

قال ابن ماسه : إنه يسهل أخلاطاً لزجة بلغمة[7]، وهو حار، يابس فى الدرجة الثالثة .

قالت الخوز: إنه يسهل الخلط النيئ الغليظ .

---

(1) م : جمع.

(2) عيسى بن حكم .

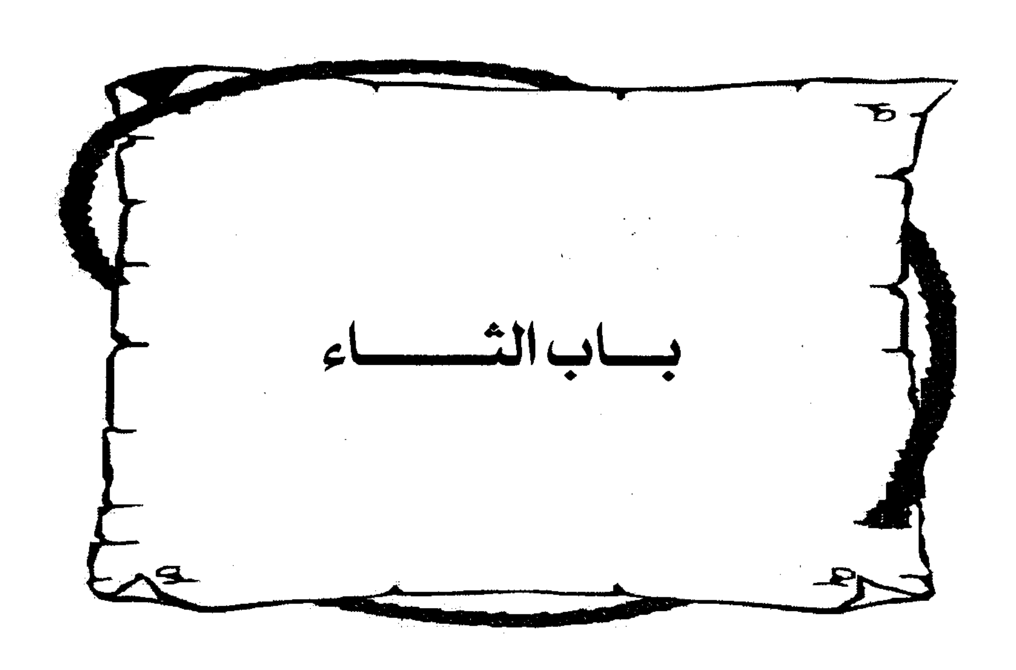
(3) د : الصحف.

(4) أ : ج.

(5) تربد : سبق شرحه.

(6) – م.

(7) أ : بلغية.



بـــاب الثـــــاء



191- ثعلب: قال ديسقوريدس[1] : رئة الثعلب متى جففت وشربت نفعت من الربو.

وشحمه متى أذيب وقطر[2] فى الأذن سكن وجعها.

قال جالينوس[3] فى ذكر الرئة: إن رئة الثعلب متى جففت وشربت نفعت من الربو.

فأما جملة الزيت الذى يطبخ[4] فيه الثعلب، فقد يطبخ مرة وهو حى وقد يطبخ مرة، وهو ميت فيكون هذا الزيت محللا[5] تحليلاً كثيراً جداً، ثم يجلسون فيه من به وجع المفاصل حتى يغمر بدنه كله، ويأمرونه بطول المكث فيه، فيعرض من ذلك أن يحلل ما فى المفاصل من الورم، ويستفرغ[6] جميع بدنه، ولأن أبدان أصحاب وجع المفاصل[7] ممتلئة، يعرض إذا استفرغت ألا ينصب إلى مفاصلهم بعد ذلك شيئ من المواد، لأن جميع[8] البدن قد استفرغ، وتحللت الأخلاط التى كانت محتقنة فيه .

---

(1) أ : د.

(2) م : قطره.

(3) أ : ج.

(4) د : طبخ.

(5) م : محلا.

(6) ك : يفرغ.

(7) د : المفصل.

(8) أ : جمع.

فإن عاود التدبير المولد للامتلاء عاودهم[1] الوجع بأكثر مما كان عليه إذا كانت المفاصل قد اعتادت[2] قبول المواد وانصباها إليها.

وجملة فإن هذا الزيت إما أن يبرئ جميع أوجاع المفاصل، وإما[3] أن يعظم نفعه لها، ويجعل مائعاً ودمنه خفيفاً إذ هذا الزيت قوى التحليل.

وما كان من الأدوية هذا شأنه فشأنه اجتذاب[4] ما هو ساكن فى عمق البدن وباطن[5] الجلد، ولذلك صارت هذه الأشياء تسكن الوجع مراراً كثيرة، إلا أنها يسكنه دائماً، وذلك أن الأوجاع التى يكون الخلط الفاعل لها محتقناً فى باطن[6] الجسم، ويكون ما يحدث عنه من الوجع إما من أجل خلط غليظ الجوهر، وإما بسبب برودته، وإما بسبب كثرة حدته، وإما بسبب ريح نافخة[7] تتولد منه فلا تجد مخلصا، فاستعمال زيت الثعالب فيها لعمرى نافع.

---

(1) – د.

(2) م : اعادت .

(3) ك : مما.

(4) د : اجذاب.

(5) ك : بطن .

(6) + م : لها.

(7) م : نفخة.

وقال بولس: إن الزيت الذى يطبخ فيه الثعالب أحياء وموتى إذا جلس فيه ساعة طويلة من به وجع المفاصل[1] إن كانت علته مبتدئة ذهب بها ، وإن كانت مزمنة جففها.

قال ابن ماسويه: إن مسك الثعلب شديد الإسخان[2] ، لا اعرف شيئاً من الفراء أسخن منه للبدن، والدليل على ذلك لحمه.

وقال: تشبه الثعالب إذا لبست بالاصطلاء بالنار، ويحدر[3] من الجسم رطوبات كثيرة ويفنيها ، وهذا لباس [الشيوخ][4] والمرطوبين والمبلغمين، لأنه يقتل[5] الشهوة.

192- ثوم: قال ديسقوريدس: قوته مسخنة[6] ، مذهبة للنفخ من البطن، مجفف للمعدة، معطش، مقرح للجلد ، إذا أكل أخرج حب القرع، وأدر[7] البول، ونفع من نهشة الحية المدمية متى شرب بعده شراب دائماً. ومتى سحق بالشراب وشرب كان فائقاً ، قوى المنفعة من ذلك. وإن أكل نفع من عضة الكلب الكلب.

---

(1) د : المفصل.

(2) ك : الاسمان.

(3) أ : يدر.

(4) أ، د، ك، م : المشايخ.

(5) م : يقل .

(6) ك : مسمنة .

(7) م : در.

وهو جيد[1] للتغير الذى يكون من المياه، ولمن قد سقم من ذلك. ويصفى الحلق كيف أكل، نيئا، أو مطبوخاً، ويسكن السعال[2] المزمن. وإذا شرب بطبيخ[3] الفوتنج الجبلى قتل القمل والصؤاب.

وإذا أحرق وعجن بالعسل أبرأ الأثر العارض تحت العين الذى يتغير معه اللون. وإن زيد فيه مع العسل دهن البان[4] ولطخ به داء الثعلب أبرأ منه. ومتى خلط بالملح والزيت أبرأ البثر. وإن خلط بعسل قلع البثور اللبنية والقوابى وقروح الرأس الرطبة والنخالة والبهق[5] والجرب المتقرح.

وإذا طبخ مع خشب الصنوبر والكندر وأمسك طبيخه فى الفم سكن وجع الأسنان وإذا خلط بورق التين والكمون وعمل منه ضماد[6] لعضة[7] الحيوان الذى يسمى موغالى نفع.

وطبيخ ورقه وساقه إذا جلس فيه النساء أدر البول والطمث، وأخرج المشيمة، ويفعل ذلك أيضاً متى تدخن[8] به.

---

(1) – م.

(2) د : السعل.

(3) ك : بطبخ.

(4) م : البن.

(5) د : البق.

(6) ك : ضمد.

(7) أ : لعضلة.

(8) م : دخن.

والخلط الذى يعمل منه ومن الزيتون والجزر المسمى موطوطون يدر البول، ويفتح أفواه العروق[1]، وينفع من الحبن، وهذا يعمله النصارى وأهل فارس، وهو طعام يعمل من[2] الجزر، والزيتون والثوم.

جالينوس[3]، **يقول فى الثامنة فى الثوم:** المألوف أنه يسخن ويجفف فى الثالثة، وأما المسمى ثوم الحية -وهو الثوم البرى- فإنه أقوى.

وقال فى الثوم البرى خاصة: إن فيه مرارة[4] وحدة وقبضا، ولذلك ينقى الأعضاء الباطنة[5] ويسخنها معا، ويدر البول والطمث.

وإن شرب شفى فسوخ العصب والعضل[6] ووجع الأضلاع الحادث عن السدد والبرودة.

ويلصق الخراجات العظيمة متى وضع عليها وهو طرى، وينقيها متى كان فيها وسخ، ويدمل[7] الخراجات الخبيثة ويختمها إذا جفف[8] ونثر عليها.

---

(1) ك: العرق.

(2) د : منه.

(3) أ : ج.

(4) م : مررة.

(5) — د.

(6) ك : العضد.

(7) أ : دمل.

(8) م : جف.

وقال أيضاً: أما الثوم الكراثى فقوته قوة الثوم والكراث.

وما ذكر فيه فى كتاب الغذاء ذكرناه مع البصل.

روفس: الثوم يسخن[1] ويقطع الأخلاط الغليظة اللزجة، ويضر بالبصر، لأنه يخرق صفاقات العين ورطوبتها بحرارته، ويكدر البصر.

وقال فى كتاب التدبير: الثوم مسخن، ردئ للعين.

قال حنين: هو نافع[2] العين الرطبة.

قال روفس: والثوم ردئ للأذن والرأس والرئة والكلية، ومتى كان فى بعض المواضع[3] وجع أهاجه.

قال حنين: سبب هذا كله حرافته.

قال روفس: يولد[4] الرياح. والحديث أفضل فى إدرار البول وتليين البطن وإخراج الدود.

وقال ابن ماسويه: الثوم حار فى الرابعة[5] نافع للبلغم، وخاصته قطع العطش الذى يعرض من البلغم المالح[6] المتولد فى المعدة لتحليله إياه وتجفيفه له، مسخن للمعدة الباردة الرطبة.

---

(1) د : يسمن .

(2) م : نفع.

(3) أ : الوضع.

(4) ك : يلد.

(5) م : الربعة.

(6) د : الملح.

ومتى شوى بالنار ووضع على الضرس[1] المأكول أو دلكت به الأسنان الوجعة[2] من الرطوبة والريح أذهب ما فيها من الوجع.

ومص ورق الينبوت الطرى[3] والتمضمض بعده بالنبيذ الريحانى يقطع رائحته.

وهو يقوم مقام الترياق فى لسع الهوام الباردة[4] والأوجاع الباردة .

وإصلاحة للمحرور بسلقه بماء وملح قليل، ثم يخرج ويطجن بدهن اللوز ويؤكل، ويشرب على أثره ماء الرمان المز[5] .

قال جالينوس[6] **فى حيلة البرء:** الثوم يحلل الرياح أكثر من كل شيئ يحللها غيره، ولا يعطش البتة وبعض الناس يتوهم أنه يعطش، وذلك لقلة خبرهم به، وهو نافع[7] لأهل البلاد الباردة حتى أنهم متى منعوا منه عظم الضرر بهم جداً. وهو جيد لوجع المعى إذا لم[8] يكن مع حمى.

---

(1) – د.

(2) أ : الوجة.

(3) – ك.

(4) – ك.

(5) – م.

(6) أ : ج.

(7) د : نفع.

(8) أ : لا .

من كتاب مجهول: إنه جيد لقروح الرئة.

من فلاحة قسطس: الثوم متى أمل نيئاً أخرج الدود : ونفع من عسر البول الذى يخرج متقطعاً .

وهو دواء للقولنج والسعال القديم ووجع المفاصل[1] والنقرس، ويذهب بحح الصوت، وينفع من لذع الهوام، ويصلح فساد[2] المياه واختلافها.

شرك الهندى : إن الثوم جيد للدبيلة الباطنة[3] والقولنج وعرق النسا، فإذا أريد لتفجير الدبيلات طبخ بالماء واللبن حتى ينحل، ويصب الماء ويؤخذ، فإنه ينفع السلع والحميات العتيقة وقروح[4] الرئة ووجع المعدة .

وقال سندهشار الهندى: إنه جيد للرياح[5] والنسيان والربو والسعال والطحال والخاصرة والديدان، ويكثر المنى، وهو جيد لمن[6] قل منيه من كثرة الجماع، وهو ردئ للبواسير[7] والزحير وانطلاق البطن والخنازير وأصحاب الدق والحبالى والمرضعات.

---

(1) م : المفصل .

(2) ك : فسد.

(3) ك : البطنة.

(4) د : قرح.

(5) م : للريح .

(6) ك : لن.

(7) + د : التى.

وقال أبقراط فى كتاب ماء الشعير: الثوم محرك للريح فى البطن، والخشونة فى الصدر، والثقل فى الرأس والعين، ويهيج على آكله كل مرض كان يعرض له قبل ذلك، وأفضل ما[1] فيه أنه يدر البول.

وحكى حنين عن أبقراط فى كتابه فى الأغذية: إن الثوم يطلق البطن، ويدر[2] البول، جيد للبطن، ردئ للعين، لأنه شديد التجفيف[3]، فلذلك يضعف البصر ويضره.

وحكى عن ديسقوريدس[4] أنه قال إنه مجفف للمعدة وذلك غلط، والذى أحسب أنه قال "إنه مجفف للمنى".

وقال جالينوس[5] فى الثامنة من السادسة من ابيديميا: إن الثوم فى الشتاء سبب لمنافع عظيمة، وذلك أنه يسخن[6] الأخلاط الباردة، ويطع الغليظة اللزجة التى تغلب فى الشتاء على البدن.

193- ثيل[7] : قال جالينوس: إن أصل هذا النبات متى دق نعما وسحق وضمدت به الخراجات ألحمها.

---

(1) أ : مما.

(2) م : يدرر.

(3) د : الجفف.

(4) أ : د.

(5) أ : ج.

(6) م : يسمن .

(7) ثيل : سبق شرحه.

وإذا شرب كان طبيخه نافعاً للمغس وعسر[1] البول والقروح العارضة فى المثانة، ويفت الحصى.

وأما الثيل الكثير الورق الذى يقتل[2] المواشى إذا أكله فإنه متى أخرجت عصارته وطبخت بشراب[3] وعسل، كل واحد منهما مساو لها فى المقدار، ونصف جزء من المر، وثلث جزء من الفلفل، ومثله من الكندر، كان دواء نافعاً[4] جيد للعين، ويجب أن يحرز فى حق من نحاس.

وطبيخ الأصول يفعل ما يفعله النبات. وبزره يدر[5] البول إدراراً شديداً، ويقطع القيئ والإسهال.

وقال فيه جالينوس[6] : إن أصل هذا النبات يؤكل ما دام طريا، وهو حلو، مسيخ الطعم[7]، وفيه أيضاً شيئ من الحرافة مع قبض يسير[8]، ونفس الحشيشة إذا ذاقها الإنسان وجدها مسيخة الطعم، ومن هاهنا تعلم أن أصله يابس باعتدال[9]، ولذلك صار يدمل الخراجات الطرية ما دامت بدمها.

---

(1) د : عصر.

(2) م : يقل .

(3) ك : بشرب.

(4) د : نفعا.

(5) م : يدرر.

(6) أ : ج.

(7) – ك.

(8) ك : يصير .

(9) أ : باعدال.

فأما نفس الحشيشة فمتى اتخذ منها ضماد فإن ذلك الضماد يبرد تبريداً معتدلاً، وهى متوسطة[1] فى الرطوبة واليبس.

وأما أصلها فلذاع، لطيف قليلاً: وهذا إذا يبس فت الحصى[2] متى طبخ وشرب ماؤه.

وبزره فى الأكثر ضعيف إلا النابت فى قرناسيس، فإنه يدر البول، ويجفف[3] التجلب إلى المعدة والأمعاء، لأن قوته مجففة، لطيفة مع قبض يسير.

وقال اريباسيوس: إن أصله بارد[4]، يابس، ولذلك يلصق الجراحات الطرية الدموية.

فأما نفس الحشيشة فإنها تبرد تبريداً ليس بالقوى إذا ضمد بها، وهى متوسطة[5] فى اليبس والرطوبة، وفى أصله شيئ يسير من اللطافة، وهو لذاع.

ومتى أخذ أصله وطبخ بالماء وشرب فقد يفت الحصى[6] مراراً كثيرة.

---

(1) د : موسطة .

(2) ك : الحصا.

(3) ك : يجف.

(4) م : برد.

(5) د : موسطة .

(6) د : الحصا.

وقال بولس: وقصب الثيل يجفف[1]، ولهذا السبب صارت عصارته والماء الذى قد غُلى فيه أصله يخلط بأدوية العين[2]، وأما بزره فإنه يصلح المعدة.

قال الخوز: إنه حار، معتدل.

194- ثافسيا[3] : **قال جالينوس**: قوة اصله وعصارته ودمعته وقشر أصله مسهلة، مقيئة إذا شرب بماء القراطن، والشربة من القشر أربعة أوبولسات مع ثلاثة درخميات من بزر[4] الشبث، ومن العصارة ثلاثة أوبولسات، ومن الدمعة درخمى واحد، لأنه إن أعطى أعطى أكثر من ذلك أضر جداً. والإسهال به موافق[5] للذين بهم النسمة ووجع الجنب المزمن، ويعين على نفث الفضول. وقد يجعل فى الأطعمة ويعطى الذين يعسر[6] عليهم القيئ.

والدمعة والقشر شديد القوة على يبس مزاج البدن أشد من قوة سائر الأدوية التى تشهها فى القوة إذا احتجت أن تجذب شيئاً من عضو، أو تجعل للخلط سبباً لتنقله من موضعه[7] إلى موضع آخر،

---

(1) ك : يجف.

(2) – أ.

(3) ثافسيا وتافسيا : هو السذاب البرى، وقد مرّ شرحه.

(4) – م.

(5) أ : موفق.

(6) د : يعصر.

(7) أ : وضعه .

ولذلك متى لطخت الدمعة أو دلك القشر على داء[1] الثعلب أنبت الشعر فيه.

وقد يخلط القشر أو العصارة[2] بمثله كندراً ومثله مرا، ويستعمل[3] لكمنة الدم والآثار الباذنجانية فيقلع ذلك ولا يجب أن يترك عليها أكثر من ساعتين، ولكن يقلع ثم بعد ذلك يكمد الموضع[4] بماء سخن، ويقلعان الكلف أيضاً.

والعصارة إذا خلطت بالعسل قلعت الجرب المتقرح[5]. ومتى خلطت بالكبريت ولطخت على الخراجات فجرها. وينتفع به متى استعمل[6] لطوخاً للجنب الذى يعرض له وجع مزمن، وكذلك الكبة والقدم والمفاصل.

قال جالينوس[7] فى السادسة: قوته مسخنة إسخاناً قوياً مع شيئ من رطوبات، فلذلك يجتذب من عمق البدن جذباً قوياً[8] عنيفاً، ويحلل ما[9] يجذبه، لكنه يفعل ذلك بعد مدة طويلة بسبب

---

(1) – ك.

(2) د : العصرة.

(3) أ : يعمل.

(4) د : الوضع.

(5) م : المقرح.

(6) أ : اعمل.

(7) أ : ج.

(8) + م : من.

(9) د : مما.

ما فيها من الرطوبة الفضلية التى ليست باليسيرة، ومن أجل هذه الرطوبات صار الينتون يفسد[1] سريعاً.

اريباسيوس: قوتها شديدة الحدة.

وقال فى سائر الأشياء كما قال جالينوس[2] فى ذكره للريو: إن التافسيا يحتاج إلى مدة من الزمان حتى يسخن، وذلك حال[3] الأدوية التى فيها مع حرارتها رطوبة فضيلة[4]، وذكره أيضاً عند ذكر الزنجبيل فاقرأه.

195- ثلاسفى: قال جالينوس[5] فى السادسة: هذا بزر بعض النبات. وقوته حارة، حتى أنه يفجر الدبيلات الباطنة متى شرب، ويدر[6] الطمث، ويفسد الأجنة، وينفع من عرق النسا إذا حقن به، لأنه يخرج دما فأما الشربة منه فثلاثة أرباع درهم[7] ينقى ويسهل أخلاطاً مرارية.

---

(1) ك : يسد.

(2) أ : ج.

(3) م : حل.

(4) – د.

(5) أ : ج .

(6) ك : يدرر.

(7) م : دراهم .

196- ثلج: ابن ماسه: إنه ردئ [للشيوخ][1] والذين معهم باردة، ويولد فى المفاصل[2] أوجاعاً عسرة الانحلال، ويعطش لجمعه وتبريده للحرارة الغريزية، ولأنه يحبس[3] البخارات يبرده داخلاً[4] فيعطش ويضر بالعصب.

لى: يجب أن يحرر هذا .

---

(1) أ، د، ك، م : المشايخ .

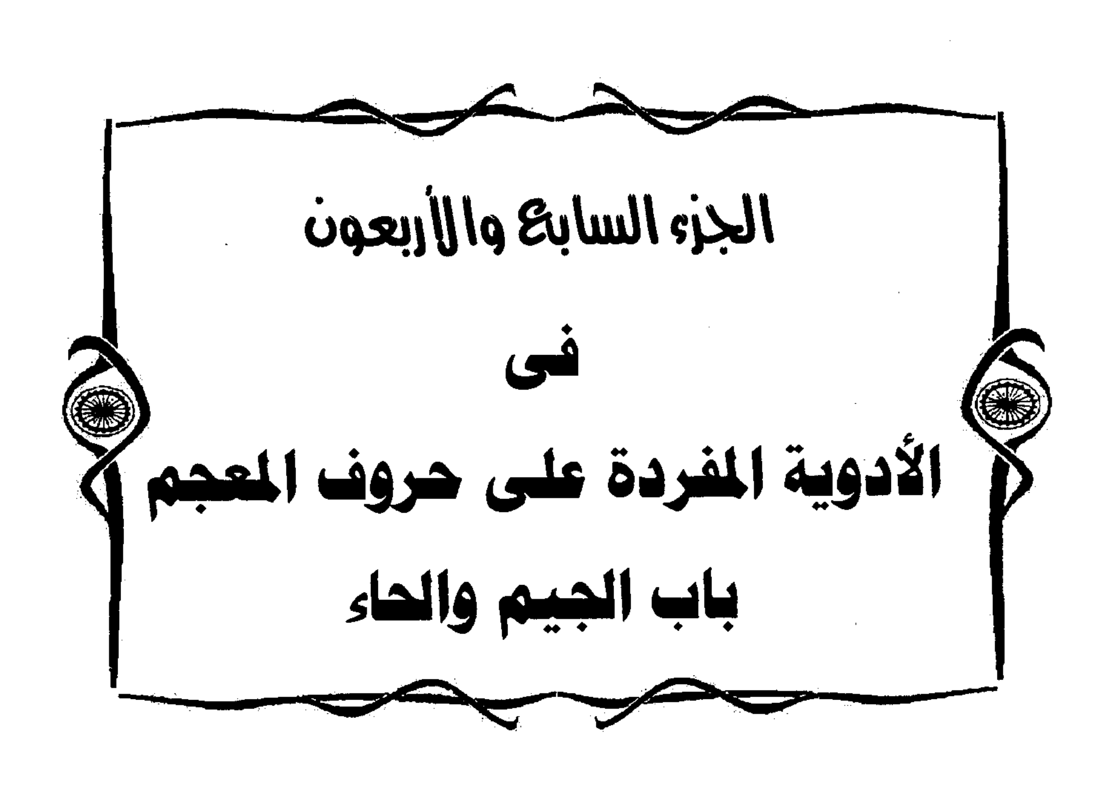
(2) د : المفصل .

(3) ك : يحس .

(4) م : دخلا.

فهرست الجزء السادس والأربعين

الموضوع	رقم الصفحة



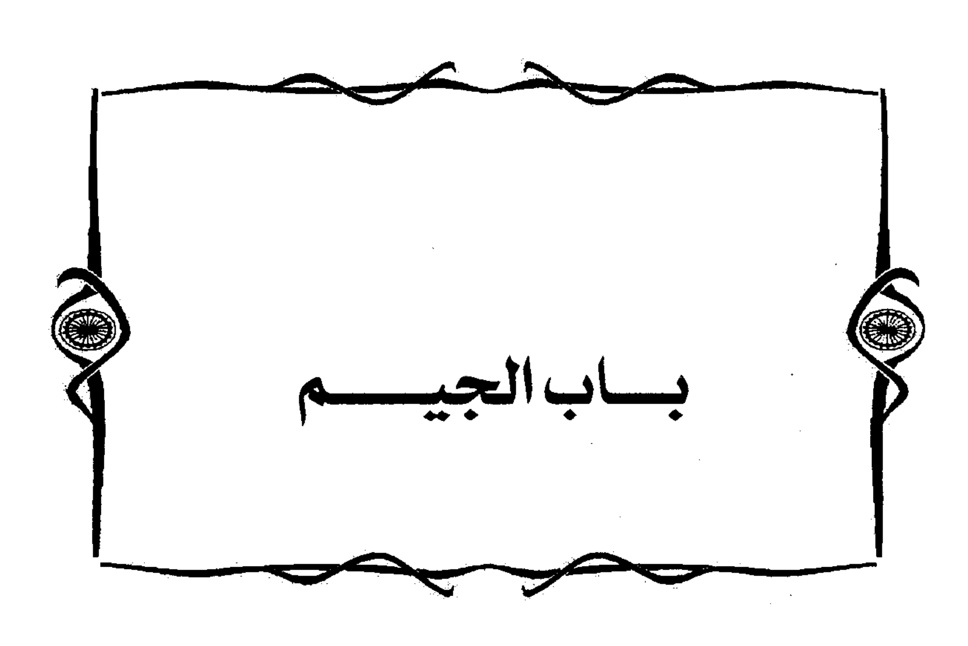
الجزء السابع والأربعون

فى

الأدوية المفردة على حروف المعجم

باب الجيم والحاء





بـــاب الجيـــم



145 – جزر: يسمى باليونانية "سطاقونس".

قال جالينوس[1] **فى المقالة الثامنة من الأدوية المفردة :** إن الجزء البستانى ضعيف فى قوته، فأما البرى فقوى فى كل شيئ، وقد يدر البول، وينزل الطمث، ويفعل هذا بجملته أصله وورقه، ولاسيما بزره، وفيه أيضاً شيئ من الجلاء، ولذلك يجعل[2] أناس من ورقه ضماداً للقروح التى فيها أكلة كى ينقيها .

ديسقوريدس[3] : إن سطاقونس البرى وهو جزر البر الذى يسميه أناس قرباله، يشبه ورق الراسن إلا أنه أعرض منه، ويلى المرارة[4] . فأما ساقه فمنتصب[5]، حاد، وفى أعلاه ظلل[6] تشبه ظلل الشبث فيها بهار أبيض، وفى وسط البهار شيئ مثل الصوفة، يشبه الأرجوانى، وغلظ أصله غلظ الأصبع، وطوله "نحو من"[7] شبر، وهو طيب الرائحة، ويؤكل مطبوخاً.

وأما بزر الجزر فإنه إذا شرب أو إذا احتملته[8] المرأة فى صوفة حرك الطمث وأدره. وإذا شرب نفع[9] من عسر البول والاستسقاء ووجع الجنبين وعضات الحيوان المؤذى ولسع الهوام.

---

(1) أ : ج.

(2) د : يجعله.

(3) أ : د.

(4) ك : المررة.

(5) م : فمصب.

(6) د : ظل.

(7) – أ.

(8) م : احملته.

(9) م : نفعه.

ويقال: إنه من سبق فنال منه لم[1] تؤذه الهوام، وينقع أيضاً عند تكون الحبل.

وأصله يدر البول، ويهيج شهوة الجماع، وإذا أمسك فى الرحم أخرج الأجنة.

وأما ورقه فإذا سحق وضمد به مع[2] العسل نفع قروح الأكلة.

وأما الجزر الذى يزرع فى البساتين فإنه أصلح للأكل من البرى، ويوافق كل ما[3] يوافقه البرى، وينفع ما ينفع الجزر البرى، غير أنه دونه فى الفعل.

وقال فى كتاب الأطعمة : إن الجزر حار[4]، رطب، وحره فى الجزء الثانى منضم، ورطوبته فى الجزء الأول، منقبض أيضاً، وله حرافة وشيئ من حدة. ويدر البول والطمث أكثر من المزروع فى البساتين المسمى[5] جزراً، وذلك لأن الجزء عسر[6] الانهضام، وإنما يغذو الجسم أقل من غذاء اللفت، وإن أكثر الإنسان من أكله ولد فيه كيموساً رديئاً.

---

(1) ك : لا.

(2) د : معه.

(3) د : مما.

(4) أ : حر.

(5) – م.

(6) ك : عصر.

والجزر البرى أفضل منه فى مزاجه، ومَنْ أراد أكله فليغسله مرتين، ثم من بعد ذلك يأكله. وخاصة الجزر إدرار الطمث.

وأما الجزر المربى بالعسل فليس الانهضام[1] فيه مثل الذى ليس هو مربى. وهو جيد للباه، زائد فى المنى، وإذا ربى بالعسل كثرت سخونته وقلت رطوبته ونفخه.

قال بولس فى المقالة السابعة : إن الجزر يهيج البول ويدر[2] الحيضة، وهو خاصة بزره وأصله.

فأما ورقه، فلأنه ذو قوة جالبة، قد ينفع، وهو غض للأدواء الآكلة إذا هى بالعسل، غير أن الجزر البرى أقوى منه -أعنى عن الأهلى- فى جميع[3] الخصال.

198- جعفيل[4] : ويسمى باليونانية "أورناقج" وتفسيره خانق[5] الكرسنة.

قال جالينوس[6] فى المقالة الثامنة من كتاب الأدوية المفردة: إن الجعفيل ذو قوة ميبسة مبردة[7] فى الجزء الثالث .

---

(1) م : الاهضام.

(2) د : يدرر.

(3) أ : جمع.

(4) جعفيل : هو الدواء المسمى باليونانينة أورنفحى.

(5) د : خنق.

(6) أ : ج.

(7) – م.

قال ديسقوريدس[1] **فى المقالة الثانية**: إن أورناقج أى خانق الكرسنة الذى يسميه آخرون "قرنونيوريون"، وآخرون "أشداوريا"، وأهل قبرس "بورسينى"، له جزر يلى الحمرة، يعلو[2] الأرض قدر شبرين، وقد يكون فيه[3] لزوجة، عليه زغب أكثر، وله ورق رخص، وله زهر وبهار يلى البياض والصفرة، وأصله غليظ كالإصبع، إذا جف[4] الأصل تشقق.

ويقال: إنه إذا نبت بين أى نوع من الحبوب كان خنقه، ولذلك سمى بهذا الاسم، لأن تفسير اسمه : خانق الكرسنة، إذ يدل[5] بذكره واحد من أنواع الحبوب على سائرها.

وقد يؤكل نياً ومطبوخاً كمثل اشفاراغش، وهو الهليون، ومتى طبخ[6] ببعض الحبوب يظن أنه ينضجه سريعاً.

وقال بولس فى السابعة : إنه بارد فى مزاجه، يابس[7] فى الجزء الأول.

---

(1) أ : د.

(2) ك : يعلى.

(3) د : منه.

(4) م : جفف.

(5) م : يدلل.

(6) ك : طبيخ.

(7) – د.

199- جنطيانا[1] : ويسمى باليونانية "جنطيانى" . قال جالينوس فى المقالة السادسة من كتاب الأدوية المفردة : إن اصل الجنطيانا كاف فى القوة حيث يحتاج أن ينقى ويلطف ويجلو[2] ويفتح السدد ، وليس اقتداره على مثل هذا بعجيب، وذلك لأنه مر بالكفاية.

ديسقوريدس فى المقالة الثالثة : إنه قال إن أول من وجد الجنطيانى جنطين الملك، ومنه ما يلزمه هذا الاسم فورقه الذى يلى أصله يشبه[3] ورق الجوز أو ورق لسان[4] الحمل، يضرب إلى الحمرة، والورق المبسوط منه إلى أسفل مستطيل. فأما الساق فمجوف، أملس، غليظ كالإصبع، طوله "نحو من"[5] ذراعين وله شيئ كثمر سقوندوليون، وهو الكاكنج، وأصله مطاول[6] شبيه بأصل الزراوند ، غليظ، مر. وينبت فى رؤوس الجبال الشاهقة فى المواضع[7] الكثيرة القيئ الندية.

---

(1) جنطيايا : سبق شرحه.

(2) أ : يحلى.

(3) ك : يشبهه.

(4) - د

(5) – م.

(6) أ : مطول.

(7) ك : الواضع.

وأما قوة أصله فمسخنة، مقبضة، وهو نافع للسع الدواب العادية إذا شرب منه زنة[1] مثقالين مع فلفل وسذاب مطبوخ، أو من عصارته وزن مثقال وينفع وجع الجنبين والسقطة والوثء والفتق[2] . وينفع من وجع الكبد، ومن معدته معتلة[3] إذا شرب مع الماء.

وإذا احتملته[4] المرأة كالفتيلة أخرج الجنين .

وينفع الخراج متى ضمد به، ويشفى القروح الآكلة، ولاسيما عصارته. ثم هو طلاء موافق[5] للعين المتورمة. وقد خلط عصارته فى الأكحال الحادة.

والأصل يجلو البهق.

وإنما تهيأ العصارة منه إذا دق وأنقع فى الماء خمسة[6] أيام، ثم يطبخ من بعد بالماء، حتى ترى الأصل فوق الماء، فإذا برد[7] الماء صفى بخرقة، ثم طبخ حتى يصير قوامه[8] ثخيناً كالعسل، ثم ترفع العصارة فى إناء فخار وتحفز فقط.

---

(1) د : وزنة.

(2) م : الفق.

(3) ك : علة.

(4) ك : احملته.

(5) أ : موفق.

(6) د : خمس.

(7) م : بدر.

(8) د : قومه.

وقال بولس فى المقالة السابعة : إن الجنطيانى أصله قوى الفعل حيث يحتاج إلى التلطيف والتنقية[1] والجلاء وفتح السدد.

200- جبسين[2] : ويسمى باليونانية "حماقسوس" قال جالينوس فى المقالة التاسعة من كتاب الأدوية: إن الجبسين مع قوة عامة لجميع[3] الأجسام الأرضية الحجرية التى قلنا "إنها ميبسة" له قوة راسخة[4]، لازقة، وذلك أنه قد يتحجر على المكان، ويتعقد، ويصلب إذا أنقع، ولذلك قد يخلط لنفعه مع الأدوية اليابسة الملائمة لنزف الدم، فإنه وحده إذا جمد كان صلباً حجرياً .

من أجل ذلك هممت أن أخلطه مع بياض[5] البيض، وهو اللطيف الرقيق الذى يستعمل فى وجع العينين، إذا خلط معهما أيضاً دقيق الحنطة الذى يكون على حيطان بيوت الأرحاء. وقد يجب أن يتخذ هذا الضماد المصنوع هكذا بشعر أرنب أو ما أشبهه فى اللين.

والجبسين إذا أحرق لم[6] تكن لزوجته على هذه الحال، بل يكون لطيفاً أكثر منه، وهو غير محرق[7]، ثم قد يحبس أيضاً، ويجمد إذا عجن بخل وماء .

---

(1) ك : التقية.

(2) جبسين : سبق شرحه.

(3) د : لجمع.

(4) ك : رسخة .

(5) م : بيض.

(6) أ : لا.

(7) ك : محروق.

ويقول ديسقوريدس[1] فى المقالة الخامسة : إن الجبسين ذو قوة قابضة[2] لزجة ، ولذلك قد ينفع نزف الدم والعرق[3] . وإذا شرب قتل على جهة الخناق.

ويقول بولس فى المقالة السابعة: إن الجبسين مع ما[4] ييبس قوته لزجة ، ولذلك قد ينفع نزف الدم إذا خلط مع خطمى وبياض البيض.

وإذا أحرق اضمحلت لزوجته ، وصار مجففاً جداً ، ليناً جداً ، وبخاصة مع الخل والماء .

201- جشيش[5] البر: ويسمى باليونانية "قرسيون" ، وبالفارسية "دورسيون" وربما يسمى بالعربية "حشيشة". **قال جالينوس[6] فى المقالة السابعة من كتاب أدويته المفردة:** إنما سمى بهذا الاسم ما[7] كان من دقيق الحنطة والجلبان، ويسمى الكتيت جريشا ، وهو مغذ أكثر من سويق الشعير، غير أنه أضعف

---

(1) أ : د.

(2) – م.

(3) د : العروق.

(4) م : ممن .

(5) جشيش : هو الدشيش المتخذ من دقيق الشعير، وانظر جلبان فى المفرد رقم 205 فيما سبق .

(6) أ : ج.

(7) ك : مما.

انهضاماً[1] منهما.

ويسمى الحساء المتخذ منه: قواطوس، والذى يتخذ من دقيق الكتيت حابس للطبيعة يسيرا، وأكثر إذا قلى.

وقال ديسقوريدس[2] : إن الحشيش يسمى ما طحن جريشا، واتخذ من الجلبان والحنطة، ومنه يكون الحساء المسمى "قواطوس"، وهو سهل الانهضام، والذى يكون من الجلبان يحبس[3] الطبيعة جداً، وبخاصة إن قلوته.

وقال جالينوس[4] **فى كتاب الأطعمة:** إن الحشيش يغذى أكثر من النشاستج، ويلين الطبيعة، وينفخ، ويسمن، إلا أنه يولد[5] كيموساً غليظاً لزوجاً لزاقاً قليلاً.

ويجب أن يطبخ ساعة هوية على جمر، ويحرك بعود من شبث، ويلقى فيه ملح[6] ودهن لوز وزيت إنفاق، ويجب أن يصب فيه الدهن أولاً حتى يختلط[7] مع الحنطة نعماً. فإن أخذ مع[8] عسل قليل انتقصت لزوجته، وجاز من المعدة سريعاً.

---

(1) م : اهضاماً.

(2) أ : د.

(3) د : يحس.

(4) أ : ج.

(5) ك : يلد.

(6) م : مالح.

(7) م : يخلط.

(8) أ : معه.

وقال بولس فى المقالة السابعة: إن قريميون وهو الحشيش الغليظ الأجزاء من دقيق[1] الحنطة، والكتيت يغذى أكثر من السويق، لكنه أعسر استمراء من السويق .

202- جرجير[2] : ويسمى باليونانية "هوربيون". وأما جالينوس فلم يذكره فى كتاب الأدوية المفردة[3] .

وقال جالينوس : قال ديسقوريدس[4] **فى المقالة الثانية**: إن الجرجير متى أكل وأكثر منه أهاج شهوة الجماع، وكذلك يفعل بزره أيضاً، ويدر البول، ويهضم، ويلين الطبيعة.

وقد يستعمل[5] وبزره فى تطييب ألوان الطبخ، وقد يحفظ حتى يأتى عليه حين، ثم يعجن بعسل، ويعمل منه الأقراص.

ومن الجرجير برى، ينبت أكثره فى البرية التى فى بلاد سقورا ويستعمل بزره أهل ذلك البلد بدل الخردل[6]، وهو أجود منه وأذوب للفضول.

وقال فى كتاب الأطعمة: إن الجرجير حار، رطب، غير أنه حار[7] فى الجزء الثانى، رطب فى الجزء الأول، وحرارته أكثر من

---

(1) – ك.

(2) جرجير: سبق شرحه.

(3) – م.

(4) أ : د.

(5) د : يعمل.

(6) م : الخرل.

(7) + ك : منه.

لدونته، وهو مولد[1] للريح، محرك للجماع، مولد للرياح التى تنشر القضيب .

وإن أكل وحده صدع الرأس، فيجب لمن أكثر من أكله أن يأكل معه خسا وهندياً، أو بقلة حمقاء. وللجرجير أن يدر[2] البول، ويسهل الطبيعة، ويهضم.

وخاصة الجرجير نشره لعضو المنى.

وقال بولس فى المقالة الأولى: إن الجرجير حار[3]، مولد للزرع، ولذلك قد يهيج الجماع[4]، غير أنه يصدع الرأس.

وقال أيضاً فى المقالة السابعة: إن هوريبون وهو الجرجير له مزاج معتدل[5]، من أجل ذلك يهيج الباه، وبزره يدر البول.

والجرجير البرى اقوى من البستانى.

203- جاوشير[6] : ويسمى باليونانية : اركافش الذى يكون من فانافس ابرافليون .

---

(1) أ : ولد.

(2) ك : يدرر.

(3) د : حر.

(4) م : الجمع.

(5) + أ :له.

(6) جاوشير: سبق شرحه.

قال جالينوس فى المقالة الثامنة من كتاب الأدوية المفردة[1]:

إن من هذا يكون ذلك الذى يسمى : اوفاكس أى الجاوشير إذا شرطت أصوله وجزوره وقضبانه، وهو رطب أعنى الجاوشير[2] .

ومنفعه كثيرة، وذلك لأنه يسخن ويحلل ويلين، فلنضعه فى الحرارة من الجزء الثالث، وفى اليبوسة من الجزء الثانى.

فإذا قشر أصله فإنه أيضاً دواء مجفف[3]، مسخن، غير أنه دون الجاوشير، وله شيئ يجلو[4] أيضاً، ولذلك قد يعالج به العظام العارية والخراج الخبيث، لأن هذه الأدوية، وأمثالها كافية فى بناء اللحم، ولذلك يجلو، ويجفف[5]، وليس بشديد الإسخان.

فما كان منبتاً للحم، فهو يحتاج إلى هذه كلها كما أوضحنا فى كتاب الصناعة الكبيرة.

أما ثمر هذا العقار فحار أيضاً، يدر[6] الطمث من أجل ذلك غير أنى لست أعلم كيف اعتاد جميع[7] الناس ألا يسموا هذا العقار "بانافس" بل "بارفافس" لأن فانافس اسقلينوس يسخن أقل من الذى

---

(1) – د.

(2) م : الجوشير.

(3) ك : مجف.

(4) أ : يجلى.

(5) د : يجف.

(6) ك : يدرر.

(7) أ : جمع.

قبله، ولذلك قد يستعمل[1] بهاره وثمره إذا خلط بعسل فى علاج الخراج والبثور والأكلة .

فأما فانافس حمرونيون فشبيه القوة بالذى قبله.

وقال ديسقوريدس[2] فى المقالة الثالثة : إن فانافس ابرافليون الذى يجمع منه الجاوشير يكثر فى تراطيبا ، ولبنه هو الجاوشير، وله ورق خشن، ساقط على الأرض، شديد الخضرة[3]، يدانى ورق التين مع استدارته، منقسم إلى خمسة[4] أجزاء، وله خرز كخرز قلحلاحا ، وهو عال جداً ، يكون عليه غبار[5] دقيق أبيض، وعليه من حوله ورق صغار جداً، وفى أعلاه ظلل، وهو كالشبت، وفقاحه أبيض، وله بزر طيب الرائحة، محرق[6]، وأصوله كثيرة تتجزأ من رأس واحد، بيض، ثقيلة الريح. قشرها غليظ مر[7] الطعم. وينبت فى موقى لينوى وفى مقدونيا .

فأما أخذ اللبن وهو الجاوشير من أصله، فإذا قطع فى أول نباته فإنه يخرج منه لبن أبيض، فإذا جف[8] صار زعفرانياً أصفر من

---

(1) د : يعمل.

(2) أ : د.

(3) – م.

(4) ك : خمس.

(5) م : غبر.

(6) د : محروق.

(7) – م.

(8) ك : جفف.

خارج، وإنما يجمع ما[1] يجرى من اللبن بورق يفرش فى حفرة فى الأرض حتى إذا جف أخذ.

وقد يؤخذ من جزره أيضاً لبن إذ يشرط فى إبان حصاد الحنطة، ويقبل ما[2] يجرى منه على هذا المثال.

والجيد من أصوله تلك البيض الجافة[3] التى خارجها ممتد، ليست بمجتمعة ولا مأكولة، محرقة[4] الطعم أفاويهية.

فأما أنفع ثمره فالذى بين خرزه الأوسط، لأن الذى من شقيه ليس بسمين.

وأجود الجوشير ما كان مر الطعم، أبيض الداخل[5]، أصفر الخارج، دهناً، سريع التفتت والانحلال بالماء، ثقيل الرائحة.

وما كان منه أسود لينا فليس يصلح لشيئ، ويغش بالأشق والشمع، ويختبر[6] إذا مرس بالأصبع بالماء، فما لم يكن مغشوشاً فإنه ينحل[7] بالماء، ويصير كاللبن .

---

(1) أ : مما.

(2) د : مما.

(3) أ : الجفة.

(4) ك : محروقة.

(5) م : الدخل.

(6) أ : يخبر.

(7) ك : يحل.

وقوة الجوشير مسخنة، ملطفة، ملينة، فهو لذلك نافع من النافش والحميات الدائرة، وينفع الفتوق والخدوش[1] وأوجاع الجنبين والسعال والمغس[2] وتقطير البول والحكة التى تكون فى المثانة إذا شرب بماء العسل أو بمطبوخ. ويحدر الطمث، ويمخض الأجنة، ويفش النفخ والصلابة الكائنة فى الرحم إذا ديف بعسل.

وقد يكون منه دهن نافع لعرق النسا. وقد يخلط فى الأدهان المريحة للتعب، وفى أدوية[3] وجع الرأس. ويقلع الجمرة، وينفع من النقرس إذا وضع منه ضماد[4] مع زبيب أهلى، وينفع من وجع الأسنان متى حشى به موضع الأكال.

ومتى اكتحل به أحد البصر.

وإذا خلط بالزيت كان منه لزوق فاضل[5] لمن عضه كلب كلب.

وأصله أيضاً إذا برى واحتمل فى الرحم رمى بالأجنة، وينفع القروح العتيقة ويعقد اللحم على العظام العارية إذا سحق ووضع عليها، ثم إذا طليت به مع العسل أيضاً.

---

(1) م : الخدش.

(2) م : المغص.

(3) - أ.

(4) ك : ضمد.

(5) د : فضل.

وإذا أخذ ثمره أيضاً مع الأفسنتين أحدر[1] الطمث. وإذا أخذ مع الزراوند نفع من لسع الهوام. وإذا شرب بمطبوخ نفع من اختناق الرحم.

فأما فانافس اسقلينوس فإن له جزراً دقيقاً، يصعد من الأرض نحو ذراع[2]، له شعب منقسمة، وحواليه ورق يشبه ورق الرازيانج، غير أنه أكبر منه ورقا، ورائحته حريفة.

وأصله مر، وقوة زهره وثمره أن تنفع القروح[3] والبثور والأكلة متى سحقت[4] وضمد بها مع عسل، وينفع من السع الهوام إذا شرب[5] مع المطبوخ، وإذا خلط بالدهن وأدهن به.

وقد يسمى أناس "فانيفس" فوتتجاً بريا، وآخرون : فوتيلى، إلا أنه قد وصف شأنه فى نعت الفوتنج.

فأما فانافس حمرونيون فأكثر ما[6] ينبت فى جبل يسمى : قيليون، وله ورق شبيه[7] بورق الرازيانج أيضاً الأبيض، وبهاره شبيه بلون الذهب، وأصل دقيق ليس بغائر، حار، حريف المذاقة.

---

(1) م : حدرا.

(2) ك : ذرع.

(3) د : القرح.

(4) م : سقت.

(5) ك : شربه.

(6) أ : ممن.

(7) د : شبهه.

وقوة أصله نافعة من لسع الهوام[1] متى شرب. وإذا وضعت فروعه ضماداً أيضاً فعلت ذلك .

بولس فى المقالة السابعة : إن فانافس وهو الذى يسمى ابرافليون، ومنه يكطون الجوشير، يسخن فى الجزء الثالث، وييبس فى الجزء الثانى، ويلين ويحلل[2].

فأما قشر أصله فإنه أضعف من الجاوشير[3]، وفيها شيئ من الجلاء، وينبت اللحم. وثمره يهيج الطمث.

فأما ذلك المسمى اسقلينوس والمسمى حمرونيون فأقل حرارة من ذلك الأول، وهما نافعان للقروح[4] الرديئة العادية والبثور متى استعمل[5] ورقها وثمرها.

204- جزر برى[6] : ويسمى باليونانية "فاوقاليس".

وقال جالينوس فى السابعة من المفردة : إنه قد يسمى هذا آخرون "دوقوا" لأنه يشبهه[7] فى طعمه وفى قوته، ويسخن، وييبس، ويهيج، ويدر البول، ويكبس، ويدفع.

---

(1) ك : الهوم .

(2) أ : يحل.

(3) د : الجوشير.

(4) م : للقوح .

(5) ك : اعمل.

(6) جزر برى: سبق شرحه.

(7) ك : يشبهه.

وقال ديسقوريدس[1] فى المقال الثانى: إن الجزر البرى له قضيب رينوى طوله ذراع، وله ورق يشبه[2] ورق الرازيانج، قد يؤكل نيا ومطبوخاً، وهو يغزر البول.

قال بولس فى المقال السابع: إن فاوقاليس الذى يسمى الجزر البرى يسخن[3] كالدوقوا، ويدر البول، ويهيج الطمث، ويكبس، ويدفع.

205- جلبان[4] : ويسمى الكتيت، وباليونانية "رها".

---

(1) أ : د.

(2) ك : يشبهه.

(3) د : يسمن .

(4) جلبان : ابن جلجل : هو من القطانى المأكولة وله قضبان مربعة سباطية ينبسط على الأرض وله ورق حولى القضبان إلى الطول منحنية على القضيب وله نوار إلى الحمرة تخلفه مزاوة فيها حب مدور إلى البياض وليس بصحيح التدوير حلو ويؤكل نيئاً فى الربيع ثم يجف ويطبخ وهو حب كثير الرياح. الفلاحة : إذا حمل من خارج شد وقوى ونفع الشدخ والوثى لاسيما إن عجن ببعض المياه القابضة، وإذا شرب طبيخه بعسل أحدر الأخلاط الرديئة من الأمعاء ويدر الطمق ويحلل ويلين فصول الصدر، وإذا اعتلفته البقر نفعها منفعة الكرسنة، وإذا بخر به الدار جلب إليه النمل. الرازى : بارد يابس قليل الغذاء ردئ الدم مولد للسوداء مضر بالعصب. الغافقى: ومن الجلبان صنف كبير لا يؤكل إلا مطبوخاً ويسمى البسلة ومنه برئ له ورق أكبر من ورق الجلبان البستانى تميل خضرتها إلى البياض وقضبانه خارجة من نفس ورقه، وكان ورقه ملصوقة عن جانبى القضبان متوازية وفى طرف كل ورقة ثلاثة خيوط ملتفة كخيوط الكرم إلا أنها أرق تلتف بما قرب منها من النبات وإذا أكل ولد اللبن. التميمى : ردئ الكيموس يولد دماً غليظاً ورياحاً نافخة (راجع ابن البيطار، الجامع 226/1).

قال جالينوس[1] **فى السادسة من الأدوية** : إن قوة الجلبان بين قوة الشعير والحنطة، ومن ذلك يعرف أنه فى القوة وسط بينهما.

قال ديسقوريدس[2] : إن رها وهو الكتيت، نوعان، وذلك أن منه ما حبته واحدة، ومنه ما يسمى "ذا الحبتين" لأن بزره حبتان حبتان وهى أزواج محصورة فى أقامع، وهو أكثر غذاء من الشعير وأطيب، وأقل غذاء من[3] الحنطة . وقد يتخذ منه خبز أيضاً.

وفى كتاب الأطعمة: إن الجلبان يوجد فى بلاد مصر، وهو بارد[4]، يابس، أقل من الجاورس. والخبز الذى يتخذ منه يجب أن يعجن نعما، ويخبز فى التنور، ويؤكل سخناً[5] رطباً، فإنه متى برد ومكث ثلاثة أيام أو أربعة ثم أكل بعد ذلك وجد غير طيب، وهذا على أن خبزه يغذو أكثر من الجاورس[6].

وقال بولس فى المقالة السابعة : إن رها وهو الجلبان قريب فى قوته من الحنطة، وهو وسط فى الإسخان[7] والتبريد واليبس، وهو من الأحساء.

---

(1) أ : ج.

(2) أ : د.

(3) — م.

(4) ك : برد.

(5) — د.

(6) م : الجورس.

(7) أ : الاسمان.

206- جلود عتق: وهو سقاطات الأساكفة[1]، قال جالينوس فى القول الحادى عشر من كتاب الأدوية المفردة[2] : إن هذه متى أحرقت ظل ناس أنها نافعة للعقر الحادث[3] فى القدمين من الخفين، كان لها مضادة[4] لذلك، ولكنه إن كان مع العقر ورم فليس يغنى شيئاً. وإذا سكن الورم كان ما ينتفع به من الجلود المحرقة[5] لتجفيفها العقر واجباً، لأن هذا الرماد وما أشبهه مجفف، ناشف، مع أنا نحن قد عالجنا به مرة[6] فى بعض القرى جرحا مثل هذا حدث عن عقر الحذاء. وقد ينفع هذا الرماد وما أشبهه الجراح الكائنة من الحرق والسلخ الكائن فى الفخذين.

وقال ديسقوريدس[7] فى المقال الثانى : إن سقاطات الأساكفة العتق البالية متى أحرقت وتضمد بها نفعت نفعاً بيناً جداً من حرق[8]، وتنفع من عقر الحادث من الخف نفعاً فى الغاية.

وبولس لم يذكرها.

---

(1) م : الاسكفة.

(2) – ك.

(3) م : الحدث.

(4) ك : مضدة.

(5) د : المحروقة.

(6) م : مررة.

(7) أ : د.

(8) ك : حروق.

207- جاورس[1] : اسمه باليونانية "كيجروس" .

قال جالينوس فى السابعة من الأدوية المفردة : هو يبرد فى الجزء الأول ويجفف[2] إما فى الجزء الثالث، وهو قابض، وإما فى الجزء الثانى، وهو أيضاً لطيوف قليلاً[3]، ومن أجل أنه على هذا القوام والمزاج متى[4] أخذ بمنزلة الطعام يغذو البدن غذاء يسيراً اقل من جميع أنواع الحبوب، وييبس الطبيعة .

فإن وضع من خارج فى كيس أو صرة وعمل ضماداً كان نافعا[5] جدا لمن يحتاج إلى التجفيف[6] بغير لذع ومضض. وإذا اتخذ أيضاً ضماداً فإن من شأنه أيضاً أن يجفف إلا أنه يتفتت ويتفرك سريعاً، والضماد المتخذ منه قل ما يلزم .

وقال ديسقوريدس[7] فى الثانية : إن الجاورس أقل غذاء من سائر الحبوب التى يتخذ منها الخبز، فإن هيئ منه خبز ووضع منه حسو[8] شد الطبيعة، وهو يهيج البول. فإن قلى وصير فى كيس وكمد به نفع من المغس وسائر الأوجاع.

---

(1) جاورس : سبق شرحه.

(2) ك : يجف.

(3) – د.

(4) د : حتى.

(5) أ : نفعا.

(6) م : التجفف.

(7) أ : د.

(8) ك : حسى.

روفس فى كتاب الأطعمة : إن الجاورس بارد فى الأولى، يابس[1] فى الثانية، وهو يمتد فى ذلك إلى نحو[2] الثالثة، وغذاؤه الجسم قليل نذر لرخاوته، أيضاً لأنه يابس ضعيف، ولهذا يشد[3] الطبيعة ويحدر البول، وما هذه خاصته. فالمحرورون الذين انطلقت طبائعهم جدراء بأن يأكلوه بدل الأرز، لأنه يطفئ الحرارة ويشد الطبيعة .

ومتى طبخ باللبن إذا الجسد غذاء حسناً، ولم[4] يعقل البطن. فإن لم تحب أن تستعمله[5] باللبن فاخلطه بماء نخالة السميذ ودهن اللوز الحلو[6]، فإنه إذا عمل هكذا نال البدن منه غذاء جيداً. ولم يحبس الطبيعة .

وأما الخبز المتخذ منه فإنما يغذى الجسم غذاء يسيرا ويشد الطبيعة ويبطئ فى البطن ويضعف فى استمرائه.

وخاصة الجاروس أنه إذا شد الطبيعة أدر البول.

وقال بولس فى المقال السابع[7] : إن الجاورس يبرد فى الجزء الأول، ويبس فى الجزء الثانى، وهو لطيف فى أجزائه يسيرا. وإذا اتخذ منه كماد فى كيس أو صره كان نافعاً للتجفيف .

---

(1) م : يبس.

(2) د : نحى.

(3) د : يشدد.

(4) أ : لا .

(5) ك : تعمله.

(6) – د.

(7) م : السبع.

208- جـرذان[1] البيـوت: قـال جـالينوس[2] فـى الحاديـة عشرة من المفـردة: إن الجـرذان التـى فـى البيـوت متـى شـقت ووضـعت على لسع العقارب نفعت .

وقال ديسقوريدس فى الثانية : إن الجـرذان التـى فـى البيـوت متـى شـقت ووضـعت علـى لـسع[3] العقـارب نفعـت جـداً . وإذا شـويت وأكلت نفعت الأطفال الذين يسيل[4] اللعاب مـن أفـواههم. وبـولس لم يذكرها.

209- جعدة[5] : يسمى باليونانية "فوليون" .

قال جالينوس[6] فى الثامنة مـن الأدوية المفـردة :هـو مـر عنـد مـن يذوقـه، حريـف قليلاً، ولـذلك يفـتح جميـع[7] الـسدد الحادثـة فـى الأعـضاء الباطنـة ويحـرك البـول والطمـث، ومـا دامـت[8] بعـد غـضة تلحـم الـضربات العظيمـة، لاسـيما نوعهـا ذلـك الأكـبر، فـإذا جفـت شفت الخراجات الخبيثة إذا ذرت عليها.

---

(1) حرذان : ضرب من الفأر أعظم من اليربوع.

(2) أ : ج.

(3) م : لسعة .

(4) ك : يسل.

(5) جعدة : سبق شرحه.

(6) أ : ج.

(7) أ : جمع.

(8) م : دمت.

وأكثر ما يفعل هذا تلك الجعدة الصغرى التى تستعمل[1] فى صنعة المعجونات، لأن هذه أمر وأشد وأحد وأكثر حرافة[2] من تلك الكبرى، حتى أنها تكون فى الجزء الثالث مما[3] ييبس، وفى الثانى مما يسخن .

وقال ديسقوريدس[4] فى المقال الثالث: إن فرليون وهو الجعدة منها ما هو جبلى ويسمى طريويون وبه يعالج ،وإنما هو ثمنش صغير، دقيق الورق، طوله نحو من شبر، وفى أعلاه رأس كالكرة صغير، فيه كالشعر الأبيض، ثقيل[5] الرائحة مع لذاذة قليلة وهو مملوء من الورق، أعنى القضيب محشو منه.

وأما نوعها ذلك الآخر فأكبر وأعظم غير أنه ليس بقوى فى رائحته كالنوع الأول بل أضعف منه قوة، ولكن له قوة. إن طبخ[6] وشرب ماء طبيخه نفع من لسع الحيوان المؤذى، ومن به استسقاء، وينفع من به يرقان، ومن له ألم الطحال مع الخل إلا أنمه مصدع للرأس، ردئ للمعدة، ويسهل الطبيعة، ويحدر[7] الطمث.

---

(1) د : تعمل.

(2) ك : حرفة.

(3) ك : ممن .

(4) أ : د.

(5) م : ثقل.

(6) ك : طبيخ.

(7) د : يحرر.

وإذا فرش أو دخن به طرد الهوام العادية وإذا تضمد به أدمل.

وقال بولس فى المقال السابع: إن فوليون وهى الجعدة الصغرى مما[1] يسخن ويجفف فى الجزء الرابع، ويفتح جميع[2] سدد[3] أوعية الجوف، ويهيج البول والحيضة، وإذا هى رطبة تدمل الجراحات العظيمة، فإذا جفت أدملت وشقت القروح الخبيثة العادية متى ذرت عليها.

210- جلنار[4] : ويسمى "رماناً مصرياً"، وباليونانية : "أورسطون" .

وقال جالينوس فى السادسة من الأدوية المفردة : إن هذا إنما هو بهار الرمان البرى[5] كبهار الرمان الكوفى الذى هو الأهلى، إلا أنه قوى القبض فى مذاقته، وهو ذو قوة ميبسة مبردة غليظة .

إن كنا ذاكرين لما قيل فى المقالة الرابعة[6] من هذا الكتاب حيث بينا أن كل شيئ قابض[7] أرضى بارد غير أنه ليس فيه طعم معلوم، ومن أجل ذلك فلنصيره ميبساً مبرداً ليس بقليل،

---

(1) م : ما.

(2) د : جمع.

(3) أ : سدة.

(4) جلنار : سبق شرحه.

(5) – م.

(6) ك : الربعة.

(7) د : قبض.

<و>[1] إن كنا قلنا صواباً فى ذلك المقال الرابع : إن القبض لازم للأدوية الأرضية المبردة .

وقد يشهد على هذا ما[2] يظهر منه، وذلك أنه إن ذر على العقر وغيره من الدبر رأيته قد ألحمها سريعاً، ثم فى علاج نفث الدم أيضاً، ومن فى معاه قرحة، وفى علاج المتحلبة إلى البطن والرحم، وليس من أحد إلا وهو يستعمل[3] هذا الدواء من الأطباء الذين كتبوا الكتب الشافية.

وقال ديسقوريدس[4] فى المقالة الأولى: إن الجلنار فقاح الرمان البرى، وأنواعه شتى، وذلك أنه يوجد منه ما هو على لون الورد، وشبيه[5] بفقاح الرمان الأهلى، وقد يتخذ منه عصارة كما يتخذ من الهيوفسطيداس والكثا، وهو فقاح[6] الرمان الأهلى.

وقال بولس فى المقال السابع: إن الجلنار فقاح الرمان البرى، وهو قوى القبض، بارد[7] فى قوته، يابس، قد يختم الجرح فى قرح البدن، ويحبس البلل.

---

(1) زيادة يقتضيها السياق.

(2) ك : من .

(3) م : يعمل.

(4) أ : د.

(5) ك : شبهه.

(6) م : فقح.

(7) – د.

211- جار النهر[1] : اسمه باليونانية "بوطاموغيطن"، قال جالينوس[2] فى الثامنة من أدويته المفردة: إنه يبرد ويقبض مثل البرشيان دارو إلا أن طبعه أغلظ من[3] طبع ذلك .

وقال ديسقوريدس[4] فى المقال الرابع : إن يوطاموغيطن المفسر بجار النهر له ورق كورق السلق، زبيرى يشرب من الماء قليلاً، وهو مبرد قابض، نافع من الحكة والقروح[5] المتآكلة العتيقة. وإنما سمى بجار النهر لأنه ينبت فى المياه فى الأماكن الرطبة الندية.

وقال بولس فى المقال السابع: إن يوطاموغيطن وهو جار النهر يقبض أيضاً ويبرد بمنزلة البرشيادارو، وقوته على ذلك المثال.

212- جميز[6] : اسمه باليونانية "أولوبيدا".

---

(1) جار النهر : ديسقوريدس فى الرابعة : بوطاموغيطن سمى بهذا الاسم لأنه يكون فى المواضع التى فيها المياه والآجام وهو ورق شبيه بورق السلق ظاهر على الماء ظهوراً يسيراً وعليه زغب. جالينوس : هذا يبرد ويقبض على مثال ما تفعل عصا الراعى إلا أنه أغلظ جوهراً منها. ديسقوريدس: وهو يبرد ويقبض ويوافق الحكة والقروح العتيقة والخبيثة (ابن البيطار، الجامع 214/1).

(2) أ : ج.

(3) د : عن.

(4) أ : د.

(5) م : القوح.

(6) جميز : ديسقوريدس فى الأولى : يسمى هذا باليونانية سمقومورى، ومن الناس من يسميه أيضاً سوفامنس ومعناه التين الأحمق، وإنما سمى بهذا الاسم لأنه

قال جالينوس[1] **فى الثامنة من الأدوية المفردة :** إن الجميز ذو قوة حارة، محللة[2] من أجل اللبن المحتبس فيه العام لجميع شجرته، فإن طبخ[3] فش الأورام الصلبة. وإن تضمد[4] به من غير طبخ نفع الغدد التى تسمى بالتفاح، وقطع الخيلان والتوته.

وقال ديسقوريدس[5] **فى المقالة الأولى فى حطب التين:** إن التين الفج الذى يسمى الجميز ويسميه أناس هرنيا إذا طبخ وتضمد

=ضعيف الطعم وهى شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جداً وورقها شبيه بورق التوت وتمثر ثلاث مرات وأربعاً فى السنة وليس يخرج ثمرها من فروع الأغصان كما تخرجه شجرة التين بل هو من سوقها وثمرها شبيه بالتين البرى وهو أحلى من التين الفج وليس فيه بزر فى عظم بزر التين وليس ينضج دون أن يشرط بمخلب من حديد وينبت كثيراً فى البلاد التى يقال لها وادنا، والمواضع التى يقال لها رودس فى الأماكن الكثيرة الحنطة وقد ينتفع بثمره فى سنى الجدب لوجوده فى كل وقت وهو مسهل للبطن قليل الغذاء ردئ للمعدة، وقد يستخرج أيام الربيع من هذه الشجرة لبن قبل أن تثمر بأن يرض من قشرها الخارج بحجر فإنه إن يجاوز الرض القشر الخارج إلى داخل لم يخرج منه شيئ، وقد يجمع اللبن باسفنجة أو يصوف ثم يجفف ويقرص ويخزن فى إناء من خزف وقوته ملينة ملزقة للجراحات محللة للأورام العسرة التحليل، وقد يشرب ويتمسح به لنهش الهوام وجسا الطحال ووجع المعدة والاقشعرار وقد يسرع إليها التآكل (ابن البيطار، الجامع 225/1).

(1) أ : ج.

(2) د : محلة.

(3) م : طبيخ .

(4) ك : تضد.

(5) أ : د.

به لين كل وثء وخنازير. ومتى سحق غير مطبوخ وخلط مع البورق والدقيق وتضمد به استأصل الغدد[1] التى تسمى رؤوس الآثار والتوته.

وورق الجميز أيضاً يفعل مثل ذلك، ثم إذا دق وخلط مع الخل والملح نفع الحزاز وقروح الرأس ويغاث الليل. وقد تحك به الجفون الخشنة[2] المتشققة كالتين.

فأما ورق التينة السوداء فقد توضع على البرص كالضماد، وأغصانها أيضاً على ذلك المثال.

وإذا خلطت بالعسل نفعت عضة الكلب .

وقد يصعد الجميز العظم أيضاً إذا خلط مع[3] ورق الخشخاش . وإذا خلط بالشمع حلل[4] الدمامل والداحس. وإذا وضع منه ضماد مع الكرسنة والمطبوخ نافع[5] من لسعة موغالى وسقولوقندار.

بولس فى المقال السابع: إن الجميز حار القوة، محلل، وذلك من أجل اللبن الذى فيه : فإذا طبخ حلل[6] الأورام الصلبة. ومتى تضمد به نياً قلع النمل والنتو.

---

(1) + م : منه.

(2) ك : الخشة.

(3) د : معه.

(4) م : حل.

(5) د : نفع.

(6) م : حل .

213- جـوحرانح[1] : وهـو التمـر الـذى يجمعـه النمـل إلى وكره، ويسمى قلقنقلادار. قيل فى كتاب الأطعمة : إنه حار فى الجزء الأول، وهو ممتد[2] نحو الثانى، رطب فى الجزء الأول، وهو يقبض قليلاً، دسم جداً، ومن أجل ذلك هو بطيئ الاستمراء، غاذ غذاء كثيراً إذا قبل هضما حسنا[3]، ويجلب الباه.

214- جندبادستر[4] : واسمه باليونانية "فاسطوروس" .

قال جالينوس[5] فى الحادية عشر من المفردة: إن هذا دواء محمود، نافع لأدواء شتى، فأما أنه مسخن[6] فإن ذلك بين، لأنك إن شئت سحقته نعماً وخلطته بالزيت ومرخت به أى عضو شئت أحسست باسخانه علانية.

فكل ما[7] كان مسخناً فمن أجل ذلك يحلل[8] شيئاً من ذلك الجوهر الذى يدنو منه على المكان ويجففه، إلا أن يكون الشيئ رطباً فى طبعه كالزيت والماء وتكون حرارته إنما هى كيفيته تدخل عليه من خارج إلا أنه تصير له قوة حارة بمنزلة

---

(1) جوحرانج :

(2) ك : ممد .

(3) – د.

(4) جندبادستر : سبق شرحه.

(5) أ : ج.

(6) د : مسمن.

(7) ك : مما .

(8) م : يحل.

الأشياء التى تسخن بالنار أو توضع[1] فى الشمس فى وقت الصيف .

فالجندبادستر لما كان قوامه بالماء وكان له مع هذا إسخان صار من الواجب أن يجفف[2] إلا أن هذا عام له ولأدوية أخر حارة، ولكنه لا يجفف كتجفيفه، لأنه ألطف منها، فهو من أجل هذا قوى أكثر من غيره من الأدوية المسخنة المجففة[3]، إذ جميع الأدوية اللطيفة تصل إلى العمق بسرعة، فهى ذلك أقوى من تلك الغليظة.

ولما كان الجندبادستر يصل[4] إلى الأعضاء بسهولة لشدة غوصه، ولاسيما فى الأعضاء المستحصفة كالعصب، فهذه الأجسام تنتفع به نفعا بينا فى الغاية لمكان السبب الموصوف، مع أن كثيراً من الأطباء يخطئون فى استعمال[5] جندبادستر، لأنهم إنما ينظرون فى هذه الواحدة فقط، أعنى هل ارتعش[6] أو تشنج عضو ما أو عدم الحمى أو الحركة أو صار أعسر حساً وحركة، ولا يعلمون أن مثل هذه الأعراض قد تتصل[7] بأعراض أخر غير متشابهة.

(1) د : تضع.

(2) أ : يجف.

(3) + ك : قوى.

(4) م : يصله.

(5) أ : اعمال.

(6) د : ارعش.

(7) ك : تصل.

وأما أنت فإذا كنت قد تعلمت أن أبقراط يقول : إن التشنج قد يكون من الامتلاء ومن الاستفراغ[1] فحيثما رأيت أنه يجب الاستفراغ استفرغت ونفضت من العصب ما هو محتبس[2] فيه على غير مجراه الطبيعى فاسق الجندبادستر، وضمد به المواضع من الخارج أيضاً، وحيثما كان التشنج إنما حدث عن يبس فاعلم أن هذا الدواء ضد ما[3] يحتاج إليه.

وعلى هذا المثال أيضاً هو نافع جداً[4] لمن يرعش من الامتلاء، ومن كانت به العلة من الاستفراغ فهو على أكثر ما يكون من المضادة والمضرة له. وعلى هذا القياس من هذه العلل يمكنك أن تجرب هذا الدواء فيمكنك أن تقف على علل[5] فم المعدة التى يحدث عنها الفواق وتجدد الأمر فيها .

فمتى كانت هذه العلة إنما حدوثها عن الامتلاء فمن الواجب استعمال الجندبادستر. ومتى كان الفواق[6] إنما حدث عن يبس واستفراغ أو عن لذع من قبل أخلاط حادة فاهرب عن الجندبادستر واجتنبه.

---

(1) أ : الافراغ.

(2) م : محبس.

(3) ك : من .

(4) – أ.

(5) م : علة.

(6) ك : الفوق.

ولعل من ينظر فى رائحة الجندبادستر وفى طعمه يظن أن طبعه وجوهره مخالف[1]، مضاد لبدن الإنسان، ولكنه إذا استعمله وحده عياناً لا[2] يفعل مما تفعله الأدوية الأخر الشبيهة[3] بهذه التى بعضها يضر فم المعدة وبعضها يضر المعدة وبعضها الرأس أو عضوا آخر أى عضو كان .

وهذا الدواء الذى إن أنت داويت به بدناً رطباً يحتاج إلى التجفيف[4] أو بدناً بارداً يحتاج إلى يبوسة وحرارة تبينت له منفعته العظيمة .

وأما إن تتبين له فى هذا الموضع مضرة فليس تتبين له أصلاً فى شيئ من الأعضاء، ولاسيما إذا كان الإنسان غير[5] محموم أو كانت حرارته فاترة ليست بالشديدة بمنزلة الحمى التى تكون كثيراً مع السبات ومع العلة[6] المعروفة بالنسيان، فإذا نحن قد أسقينا كثيراً من هؤلاء الجندبادستر مع الفلفل الأبيض، من كل واحد منهما مقدار ملعقة فشربوه بماء العسل[7]، ولم تنل واحداً منهم مضرة.

---

(1) د : مخلف .

(2) أ : لم.

(3) ك: الشبهة.

(4) م : الجفيف .

(5) – م.

(6) د : العلل.

(7) – أ.

وإذا كانت المرأة أيضاً قد احتبس طمثها فإنى بعدما أتقدم فاستفراغ[1] بدنها من كعبها استفراغاً معتدلاً أسقيها الجندبادستر مع الفودنج الجبلى والنهرى، وهذا شيئ قد جربته فوجدته فى كل وقت يدر الطمث من غير أن يضر بالمرأة شيئاً من المضار، وهذه أشياء يفعلها كلها متى شرب[2] بماء العسل.

وأما من كانت تصيبه نفخة فى معدته وأمعائه، وكان يعسر نفسه أو كان يعرض له مغس، أو كان يعرض له فواق[3] من أجل أخلاط باردة غليظة ومن أجل ريح غليظة نافخة[4] فهو ينتفع به متى شربه مع خل ممزوج .

وجميع[5] الوجوه والعلل التى ينفع فيها متى شرب ينفع منها أيضاً بأعيانها إذا وضع من خارج على الجلد مع[6] زيت عتيق أو مع الزيت المسمى "سقراوينون" .

فأما من كان بدنه محتاجاً إلى حرارة كثيرة فيجب أن يدلك بدنه به.

---

(1) أ : فافرغ.

(2) د : شربه.

(3) م : فوق.

(4) – ك.

(5) م : جمع.

(6) ك : معه.

وقد ينفع أيضاً متى وضع على فحم حتى يصعد بخوره ويستنشق[1] الإنسان دخانه، وخاصة فى جميع العلل الباردة الرطبة التى تحدث فى الرئة وفى الدماغ.

فأما فى جميع[2] علل النسيان والسبات الكائنة مع الحمى فدواؤها به من غير أن تخلطه بواحدة[3] من هذه الأنواع الزيتينة التى ذكرناها، لكن يجب أن تخلطه إذا داويتها به بدهن الورد وتضعه على الرأس.

وقال بولس فى المقال السابع: إن الجندبادستر يسخن[4] ويجفف مع لطافة، وهو من أجل ذلك ينفع ألم الأعصاب الكائن من كثرة الكيموسات، وينفع آلاماً أخر كثيرة، ويسخن الأعضاء الباردة[5] متى أدنى من خارج .

وإذا شرب مع ماء فإنه ليس يضر أعضاء أخر متى كانت بالعليل حمى غير قوية كما[6] تكون فى النسيان. وقد يحرك الحيضة ويخرج المشيمة الباقية .

---

(1) م : يسنشق.

(2) م : جمع.

(3) أ : بوحدة.

(4) د : يسمن .

(5) – أ.

(6) ك : مما.

وأمـا آلام الكائنـة فـى الـدماغ وفـى الرئـة متـى استـنشق دخانه[1] نفع نفعاً عظيماً.

وقال ديسقوريدس[2] **فى المقال الثانى:** إن الجندبادستر وهو مذاكير حيوان ذى مثويين، أكثر مأواه فى الماء، يغتذى بالسمك والسرطانات، نافع[3] للسع الهوام، وهو معطس أيضاً.

وجملة القول: <إن>[4] المنفعة فيه مختلفة، متفتتة، إلا أنه إذا شرب منه مثقال مع الفوتنج البرى أهاج الحيضة وأخرج الأجنة والمشيمة.

وقد يشرب مع خل للنفخة والمغس والفواق[5] والأدوية القتالة، ولاسيما من شرب[6] ذلك الدواء الذى يقال له الكساس.

وقد يوقظ أيضاً من به ذلك الداء المسمى[7] ليثرغس، وهو النسيان، ولسائر من يغرق فى السبات متى طبخ مع دهن ورد وخل ومسح[8] به مقدم الرأس. وإذا استنشق به أو تبخر به فعل ذلك. وهو

---

(1) أ : دخنه.

(2) أ : د.

(3) ك : نفع.

(4) زيادة يقتضيها السياق.

(5) م : الفوق.

(6) د : شربه.

(7) – ك.

(8) م : مسحه.

نافع من الارتعاش[1] والتشنج وكل داء للأعصاب إذا شرب أو إذا خلط مع الزيت ومرخ به العضو الألم.

وجملة القول فهو ذو قوة مسخنة[2]، فاختر منه أبدا ما كانت الخصيتان منه ملتصقتين مزدوجتين بعضهما مع بعض، لأنه ليس يستطاع أن تؤخذ منهما اثنتان مزدوجتان فى حجاب واحد .

وهو الذى فى داخلها محتبس[3]، شبيه بالصمغ، ثقيل الرائحة، دفر، حار، لذاع، سريع الانفراط، ينقسم[4] فى حجب جوهرية متصلة[5] به، وقد يغشه قوم بأن يعمدوا إلى الجوشير والصمغ فيعجبونه بالدم ويخلطون معها الجندبادستر ويلقون ذلك فى مثانة ويجففونه.

فأما ما يحكون أن الحيوان إذا قهر فى الطلب قطع خصيتيه وطرحهما فباطل[6]، لأنه محال أن يصل إليهما، وذلك لأنهما لاصقة بجسمه كخصى الخنزير، ويجب أن يشق الجلد عليهما ويخرج الخصى مع[7] الحجاب الذى يجرى رطوبة شبيهة بالعسل ويجفف ويستعمل.

---

(1) أ : الارعاش.

(2) د : مسمنة .

(3) ك : محبس .

(4) م : يقسم.

(5) م : مصلة.

(6) د : فبطل.

(7) ك : معه.

215- جوز[1] : ويسمى باليونانية فاروو.

قال جالينوس[2] فى المقالة السابعة من كتاب الأدوية المفردة:
إن هذه الشجرة أيضاً فى ورقها وأغصانها شيئ من قبض، إلا أن أبين ذلك وأكثره فى قشور[3] الجوز الخارج إذا كان طرياً، ومن أجل هذا يستعمله الصباغون أيضاً.

وأما نحن فإنا نعتصر هذا القشر وهو رطب، ونأخذ عصارة التوت وثمر العليق ثم نطبخه بعسل فيصير ذلك الرُب لنا دواء نافعاً جداً للأورام الكائنة[4] فى الفم والحلق، ثم ينتفع جميع[5] ما تنفعه تلك العصارات الموصوفة.

وما يؤكل فى الجوز دهنى لطيف، مسخن، فهو بهذا السبب يسرع الاستحالة إلى المرار، وخاصة ما عتق[6] منه يكون هذه حاله، وقد يمكن أن يخرج الإنسان منه دهنه إذا عتق، وفى ذلك الوقت يكون كثير التحليل، ولذلك قد يداوى[7] به قوم الأكلة والجمر والنواصير الكائنة[8] فى آماق العين، وقوم آخرون

---

(1) جوز : سبق شرحه.

(2) أ : ج.

(3) د : قشر.

(4) – ك.

(5) م : جمع.

(6) د : عق.

(7) ك : يدوى.

(8) – أ.

يستعملونه أيضاً في الخراجات الواقعة[1] بالعصب. فأما ما دام حديثاً فإن فيه كيفية قبض ما. والجوز الذى لم يستحكم بعد ولم يجف مثل جميع غيره من الثمار مملوء رطوبة غير[2] مستمرأة.

فأما قشره الجاف فإذا أحرق كان دواء لطيفاً جيداً مجففاً من غير لذع.

وقال ديسقوريدس[3] **فى المقال الأول:** إن الجوز الكبار الذى يسمى "جوز الملك" ويسميه آخرون "الفارسى" فإنه إذا نضج كان بطيئ الاستمراء، رديئاً للمعدة، مولدا[4] للمرة، مصدعاً، ضاراً لمن به سعال . فإذا أكل قبل الطعام هون القيئ .

ومتى أخذ مع التين اليابس[5] والسذاب قبل أخذ الأدوية القتالة وبعد أخذها كان فادزهرها ، وإذا أكثر من أكله نفض حب القرع.

وقد يخلط به شيئ يسير من العسل والسذاب ويضمد به الثدى الوارمة ويحل[6] التواء العصب. وإذا خلط به البصل والملح والعسل كان صالحاً[7] لعضة الكلب والناس. وإذا سحق كما هو بقشره ووضع على السرة سكن المغس.

---

(1) أ : الوقعة.
(2) – م.
(3) أ : د.
(4) ك : ولد.
(5) م : اليبس.
(6) ك : يحلل.
(7) د : صلحا.

فأما قشره فإذا أحرق وسحق بالخمر والزيت ولطخ به رؤوس الأطفال حسن[1] شعورهم . وأنبت الشعر فى داء[2] الثعلب.

وأما لبه فإذا أحرق وسحق وخلط بالشراب واحتمل فى صوفة منع الطمث. ولب الجوز العتيق متى سحق وضمد به الأعضاء التى وقعت فى سبيل الميتة والجمر والقروح الكائنة[3] فى زوايا العين التى تنتهى[4] إلى النواصير نفعها وشفاها . وشفى داء الثعلب إذا مضغ ووضع على الموضع.

وقد يكون منه دهن متى دق واعتصر.

فأما الجوز الرطب فإنه أقل ضرراً للمعدة وأشد حلاوة، ولذلك يخلط مع الثوم ليسكن حدته. وإذا طلى[5] فش الخضرة الحادثة من الضربة.

وقال فى كتاب الأطعمة: إن الجوز حار، رطب إلا أنه حار فى الجزء الثانى. وهو مقبض، رطب فى الجزء الأول نحوم وسطه، وإنما رطوبته رطوبة عرضية، ليست مستمرأة يسيرة[6]، تغذى الجسم غذاء يسيراً[7]، وله قبض معتدل. إذا عتق كثر دسمه ودهنه.

---

(1) د : حسم.

(2) – ك.

(3) – أ.

(4) م : تنهى.

(5) أ : طل.

(6) د : يصيرة.

(7) م : يصيرا.

فأما الجوز الرطب[1] فأقل فى الحرارة من اليابس إلا أنه غالب عليه فى اللدونة، وذلك أنه مائى.

مسيح[2] : والجوز اليابس متى أنقع فى الماء الحار من بعد ما يقشر من قشره الباطن صارت قوته شبيهة بقوة الجوز الرطب، ويجب أن يغمس فى مرى وخل ويؤكل حينئذ، فإنه إذا أكل هكذا قلت مضرته الكائنة عنه.

وخاصة الجوز قمع وجع الحنك وتقرح العين، وينفع ألم المعى[3] المستقيم، ويجب أن يشرب[4] بعده السكنجبين السكرى مع رب الحصرم.

وأما الجوز المربى بالعسل فجيد للمعدة، منشف[5] لرطوبتها، وهو حار، يابس لمكان الأفاويه التى تختلط معه، نافع للكبد الباردة.

وقال بولس فى المقال السابع: إن فارو وهو شجرة الجوز فى أغصانها شيئ قابض، وأكثر ذلك فى قشور الجوز نفسه، ولذلك متى طبخت عصارته[6] مع العسل كان دواء نافعاً للفم.

---

(1) – م.

(2) عيسى بن حكم .

(3) – د.

(4) ك : يشربه.

(5) م : مشف.

(6) د : عصرته.

وأما قشره فإذا أحرق كان دواء نافعاً[1]، لطيف الأجزاء، مجففاً من غير لذع.

وأما الذى يؤكل منه فدهنى، يحول إلى المرة سريعاً.

فأما دهنه فلطيف فى أجزائه، فاش[2] للأورام والعفونات .

وأما الجوز الزنج الذى اكتسب[3] ذلك من أجل عتقه فإن له قوة جالية لما[4] فى البشرة.

216- جبن: ويسمى باليونانية "طورس".

قال جالينوس[5] فى المقالة العاشرة من الأدوية المفردة: إن الجبن إنما هو لبن جامد، ولكن ليس جميع[6] الألبان تجمد ويقبل التجبن، بل إنما يتجبن منه ما كان الغلظ عليه أغلب فيسهل عنده انعقاده ومفارقته للماء.

فأما الجبن العتيق فقد يظهر لمن ذاقه وشمه حريفا حادا. ولا جرم أتانى مرة قوم برجل فى محفة كان قد اعتراه[7] وجع المفاصل ثم كان فى مفاصله كالحصى، خطر ببالى أن أعمد إلى

---

(1) أ : نفعا.

(2) ك : فش.

(3) + م : فى.

(4) أ : لمن .

(5) أ : ج.

(6) ك : جمع.

(7) م : اعراه.

كراع خنزير مملوح[1] كان ملقى بالقرب فأطبخه وأعجن ذلك الجبن بمرقه وأمرسه مرسا نعما وأضعه على مفاصله ففعلت، فلعمرى لقد نفع ذلك الذى كان به هذا الداء نفعاً بينا، وذلك أن جلد الموضع[2] الألم تفقأ من تلقاء نفسه من غير أن يبط بحديد، فكان يخرج كل يوم بغير أذى أجزاء من تلك الحصايات فهذا ما وجدته بالفكرة فتحقق بالتجربة طنى.

فأما الجبن الحديث الذى هو فى مزاجه[3] ضد العتيق فإنى ضمدت به أيضاً ضربة لم تكن بالكبيرة جداً كانت أصابت إنساناً بالقرية، وذلك أنه سحقته نعما ووضعت عليه من خارج ورق[4] الحماض، وقد يمكن إن لم يوجد ورق الحماض[5]، أن يصير بدله ورق الكرم أو الدلب أو الخس أو السلق[6]. فهذا الجبن الحديث الذى هو مفرد فى قوته ألحم الضربة.

وأما الجبن الآخر الذى يسمى عندنا فى برخامس وموسيا التى فوقنا "أوكسوغالافسطس" وهو المتخذ من[7] اللبن الرائب فإنه

---

(1) – د.

(2) د : الوضع.

(3) ك : مزجه.

(4) – م.

(5) أ : الحمض.

(6) د : اللق.

(7) ك : منه.

أدمل ضربة بعض أهل القرى لما[1] وضع عليها على ذلك المثال، وذلك أن للجبن الطرى[2] قوة حابسة، لأنه يبرد تبريداً معتدلاً.

فأما الذى يسمى أوكسوغالافسطس فإنه مع هذه القوة له قوة أخرى تحلل قليلاً.

وقال ديسقوريدس[3] فى المقالة الثانية: أما الجبن الرطب فكثير الغذاء، طيب، لذيذ، جيد للمعدة[4] إذا أكل، سريع النفوذ فى الأعضاء، منم للحم، ملين للبطن باعتدال على أنه قد يكون فيه اختلاف[5] على قدر طبع اللبن الذى يتخذ منه. وإذا طبخ وعصر ثم شوى[6] من بعد كان حابساً للطبع. وينفع أورام العين وآثار الوجه متى تضمد به.

فأما الجبن الطرى[7] المملوح فقليل الغذاء إذا أكل. وله عمل فى نقصان اللحم، وهو ردئ للمعدة، مؤذ للأمعاء.

وماؤه يغذى الكلاب أكثر من كل شيئ.

---

(1) د : لمن.

(2) – ك.

(3) أ : د.

(4) م : للمعد.

(5) د : اخلاف .

(6) م : شوا.

(7) – ك.

فأما الجبن الذى يسمى إنفاقى فإنه جبن يتخذ من لبن الرماك، زهم، إلا أنه كثير الغذاء، وهو يعدل[1] الجبن المتخذ من اللبن الذى يكون من البقر، ومن الناس من يسمى أنفحة الخيل إنفاقى.

وقال فى كتاب الأغذية: إما وإن كنا قد قلنا عن[2] الجبن آنفاً ولكنا إنما قلنا[3] عنه قولاً جزئياً لا كلياً، ومن أجل ذلك سنصفه أيضاً حتى يكون القول فيه كاملاً غير ناقص إذ نقول هكذا: إن الجبن ثلاثة[4] أصناف: أحدها الجبن الرطب الرائب الذى يعمل من ساعته، والآخر فذلك الصلب الطرى[5]، والثالث الجبن العتيق الذى قد أتى عليه حين وعتق جداً.

فأما الحديث الرطب الذى يعمل من ساعته[6] فبارد بقياس ذينك الصنفين الآخرين، وذلك أنه يحل قوة اللبن الغالبة عليه، ومائيته كثيرة، وليس فيها ملح ولا الأنفحة الحريفة التى تكون منها استفاده[7] الجبن الحرارة واليبوسة، وذلك أنه ليس يعمل ليبقى

---

(1) م : يدل.
(2) – أ.
(3) د : قلن.
(4) – أ.
(5) م : الطرا.
(6) د : سعته .
(7) ك : افادة.

زمناً كثيراً بل للذته وطراءته ومنعه[1] يومه ذلك، وليس تغليظ الكيموس كالعتيق.

وينبغى أن تستعمل بعد أكل هذا النوع أكل العسل كما قلنا آنفاً كى تقل مضرته.

فأما الجبن الآخر الذى قد أتى أيام فأقل فى حره ويبسه وحدته من العتيق الذى قد أزمن[2] وأغلظ من العتيق فى خلطه وإن كان ليس رديئاً كرداءة كيموس العتيق، وهو سريع[3] الاستمراء، بطيئ فى المعدة كإبطاء الجبن العتيق.

وأما ذلك العتيق جداً فحار، يابس، حاد بقياس نوعى الجبن ذينك، وذلك أنه أشد[4] عنه رطوبة اللبن من أجل تعفنه والأنفحة التى فيه والملح، ومن أجل ذلك معطش جداً، ردئ الكيموس. ومضرة الجبن العتيق بمرارته وحرافته أكثر من المنفعة الكائنة[5] من حدته التى هى ملطفة للغلظ، لأنه لا يمكن حدته أن تلطف غلظه كما تقدر حرارته أن تضر، وذلك أن حرارته أكثر من حرافته[6]، فيجب أن يختار من الجبن ما ليس عتيقاً ولا جاراً[7] جداً.

---

(1) د : منه.

(2) م : زمن .

(3) + د : فى.

(4) د : شدد.

(5) - م.

(6) ك : حرفته.

(7) أ : حرا.

والجبن المتخذ من اللبن الرائب اليسير الحمضة أقل مضرة للمعدة من جميع[1] الأجبان الأخر، وذلك أن حموضته تشد المعدة، وليس هو بصعب الاستمراء.

والجبن المتخذ من لبن المعز التى ترعى وتأكل العقاقير اللطيفة المفتحة[2] كالشيح والإذخر والسعد وأشباه ذلك خير من الجبن المهيأ من لبن[3] الماعز التى ترعى وتعتلف من الحشيش والعقاقير الغليظة كالثيل والخباز وما أشبههما.

والجبن اللين أفضل من الصلب، والمسترخى[4] منه خير من الشديد المكتنز.

واعلم أن الجبن المصنوع من اللبن الشديد الحمض ردئ للمعدة من أجل غلظه، مولد[5] كيموساً رديئاً من أجل الذى يتولد فى الجبن العتيق، وكذلك أيضاً ذلك الجبن المتخذ من ماء الجبن المسمى بالرخبين فى رداءة كيموسه، وليس بخير من الرخبين، واعلم أن جميع[6] أنواع الجبن ردئ، ضار للمعدة.

---

(1) ك : جمع.

(2) د : الفتحة.

(3) – أ.

(4) م : المرخى.

(5) ك : ولد.

(6) د : جمع.

وقال بولس فى المقال السابع : ارطوروس وهو الجبن، أما المنعقد[1] منه طرياً حديثاً فله قوة حابسة، مبردة يسيرة، ولذلك متى تضمد به ألحم الجراحات.

فأما ذلك المسمى أكسوغالافسطوس وهو جبن اللبن الحامض فله مع هذا تحليل أيضاً، وهو أشد إدمالاً للجراح.

وأما الجبن العتيق ولاسيما إذا كان دسماً فمحلل، منق، حاد بقدر أن يشفى الغدد الناتئة فى المفاصل[2] من أوجاعها، ولاسيما إذا خلط مع مرق لحم خنازير مملوح عتيق.

217- جنجيديون[3] : قال جالينوس[4] فى المقالة السابعة من كتاب الأدوية المفردة : إن ورق هذا يشبه ورق شقائق النعمان،

---

(1) أ : المعقد.

(2) ك : المفصل.

(3) جنجيديون : ديسقوريدس فى الثانية : قد ينبت كثيراً فى البلاد التى يقال لها قليقيا وببلاد الشام وهو نبات شبيه بالجزر البرى إلا أنه أدق منه وأشد مرارة وله أصل لونه إلى البياض ما هو مر الطعم. جالينوس : كما أن طعم هذا الدواء فيه مرارة وقبض معاً كذا الأمر فى مزاجه أن فيه حرارة وبرودة معاً وهو أيضاً بالطعمين كلاهما يجفف وينفع المعدة لأن فيه من القبض أمراً ليس باليسير وليس فيه من الحرارة مقدار كثير يتبين وأما تجفيفه ففى الدرجة 2 ديسقوريدس : وقد يؤكل مطبوخاً وغير مطبوخ ويعمل بالماء والملح أيضاً ويؤكل وهو جيد للمعدة مدر للبول وإن مقرياً لخل فعل مثل ذلك. لى: زعم أصطفن بن بسيل أن جنجيديون هذا هو الشاهترج ولم يكن فى هذا القول مصيباً لأن جنجيديون وقفت عليه ببلاد أبطاليا وشاهدت نباته بها غير مرة وتحققته وهو من أنواع الجزر (ابن البيطار، الجامع 236/1- 237).

(4) أ : ج.

وأصله حلو يؤكل، فإذا شرب منه وزن درهم[1] مع مطبوخ أذهب نفخ الرحم .

وأما جيرانيون الآخر فليس فيه منفعة فى[2] الطب.

وقال ديسقوريدس[3] فى المقالة الثالثة : إن ورق جيرانيون شبيه بورق شقائق النعمان، مشقوق، مستطيل، وأصله مدمج[4]، حلو، مدور، يؤكل، وإذا شرب منه وزن درهم مع[5] المطبوخ فش نفخة الرحم .

وقد يسمى أناس جيرانيون أيضاً عشباً آخر، وله جذور رقاق مستطيلة نحو من شبرين، وورقه شبيه بورق الخباز، وفى رؤوس فروعه انثاء معققة[6] إلى فوق كأنها رؤس الكراكى مع منافذها أو ألسن الكلاب. وليس فيه للطب منفعة.

218- جوز هندى[7] : وهو نارجيل: قيل فى كتاب الأطعمة: إن الجوز الهندى حار رطب، إلا أنه حار فى الجزء الثانى نحو وسطه، رطب فى الجزء الأول، وهو منقبض، والدليل على ذلك

---

(1) م : دراهم .

(2) أ : د.

(3) – ك.

(4) د : مدج.

(5) ك : معه.

(6) د : معقة.

(7) جوز هندى : سبق شرحه.

الغلظ والفساد[1] اللذان يعرض له وشيكا، وهو غليظ، ثقيل على المعدة غير أنه ليس بردئ الكيموس.

ويجب أن يتوخى منه ما كان طرياً شديد بياض[2] اللب، وفيه ماء عذب طيب، لأن الماء الذى داخله هو دليل على طراءته، وليقشر الذى يلى بياضه من خارج، لأن قشره هذا صلب، مكتنز، بطيئ فى[3] المعدة، ثقيل الاستمراء، وإذا انهضم لم يغذ الجسم إلا غذاء يسيراً[4] حقيراً. وليؤكل هذا الجوز بسكر طبرزد وبفانيذ أبيض[5]، وليفعل ذلك المحرورون.

وأما المبلغمون فليأكلوه بعسل فائق، ومتى كانت المرة الصفراء غالبة[6] عليه فليتباعد عنه، وليشرب المحرورون بعده سكنجبيناً سكرياً وجلاباً سكرياً متخذاً من ورد[7] رطب. وليشرب المبلغمون عليه سكنجبيناً معسلاً مع الميتة، فإنه إذا فعل هذا جاوز المعدة وشيكا، وليستعمل على الريق، لاسيما يفعل ذلك المبلغمون، وليلبثوا ساعة طويلة حتى ينهضم وينقذ من المعدة ثم ينالوا[8] الطعام. ولكن الجوز الهندى إذا عتق أسهل حب القرع إذا أكل، لأن هذه خاصته.

---

(1) م : الفسد.

(2) أ : بيض .

(3) – د.

(4) ك : يصيرا.

(5) – م.

(6) د : غلبة.

(7) ك : ود .

(8) د : ينلوا.

ودهن العتيق منه نافع للأرواح الكائنة فى الظهر[1] والركبتين والبواسير التى من أجل البلغم إذا شرب وإذا تمسح به من خارج، وذلك أنه حار، ولاسيما إذا أخذ مع[2] دهن نوى المشمش ونوى الخوخ إذا سقى من كل واحد من هذه الأدهان درهم[3] أو مثقال.

وخاصة الجوز الهندى أن يسهل حب القرع ولاسيما إذا عتق الطبيخ عظيم النفع للمبلغمين، وهو أحسن[4] كيموساً من سمن البقر والغنم، لأنه ليس بلزج فيرخى المعدة كسمن البقر والغنم .

219- جرادة النحاس: ويسمى باليونانية "نعس" .

قال جالينوس[5] فى المقالة السابعة من الأدوية المفردة: من القشور ما هى قشور النحاس، وهى نافعة لأشياء كثيرة، ومنها قشور الحديد أو قشور الشابرقان، وهاهنا قشور أخر يقال لها قشور[6] المسامير، وجميع[7] القشور تجفف تجفيفاً شديداً، والفرق والخلاف بين بعضها وبعض فى أنها تجفف أكثر أو أقل، وفى أنها

---

(1) م : الظهور.
(2) أ : معه.
(3) ك : دراهم .
(4) د : اسمن .
(5) أ : ج.
(6) د : قشر.
(7) م : جمع.

أيضاً من جوهر غليظ أو من جوهر لطيف[1]، بعض أكثر[2] من بعض، وفى أن فيها أيضاً قبضاً أكثر وأقل.

فالقشور التى يقال لها قشور المسامير تجفف أكثر من الجميع، لأنها ألطف من[3] غيرها من أنواع القشور، وذلك لأن فيها مع هذا زنجاراً.

وأما قشور الحديد فالقبض فيها أكثر وهو فى قشور الشابرقان أكثر منه فى قشور[4] الحديد، والمراد بالشابرقان الحديد الذى هو صلب جداً، ولذلك ثار هذان النوعان من[5] القشور أنفع فى الخراجات الخبيثة من قشور النحاس.

وأما قشور النحاس فهى تنقص اللحم وتذيبه أكثر من قشور الحديد وقشور الشابرقان.

وأما قشور[6] المسامير فهى فى ذلك أمثر من قشور النحاس.

وجميع[7] أنواع القشور يلذع لذعا ليس بالدون، وهذا مما يدل على أن قوام جوهرها ليس هو بكثير اللطافة بل هو أحرى أن

---

(1) – أ.

(2) ك : اكثره.

(3) د : عن.

(4) – م.

(5) ك : عن.

(6) د : قشر.

(7) أ : جمع.

يكون أغلظ، وذلك لأن الألطف دائماً من الأشياء التى قوتها قوة واحدة بعينها على ما بينا فى ما[1] تقدم من قولنا هذا هو أقل تلذيعاً.

وقال ديسقوريدس[2] فى المقال الخامس: إن جرادة النحاس، أما تلك الكائنة من معدن النحاس القبرسى وهى الغليظة التى تسمى المسمارية فإنها[3] فائقة. وأما الكائنة من النحاس الأبيض فرديئة، وهى رقيقة ضعيفة، وبالواجب أن تجتذب[4] وتختار تلك الغليظة التى فيها خضرة، التى إذا نضج عليها حل صديت. فأما قوتها فقابضة[5] ضامة، ملطفة، منقية، تحبس[6] الأواكل عن التقدم والانبساط، وتختم الجراح. ومتى شربت مع العسل نقصت الماء.

ومن الناس من يعجنها مع الدقيق ويعمل منها حبا ويعطيها لتزدرد.

وتخلط فى الأكحال، وذلك أنها مجففة[7] للقروح، مذيبة لجسأة الجفون.

---

(1) ك : ممن.

(2) أ : د.

(3) – د.

(4) م : تجذب.

(5) – ك.

(6) د : تحس.

(7) أ : مجفة.

وهكذا تغسل: اعمد إلى جرادة النحاس اليابس، فتق منها رطلاً، ثم ألقها فى هاون[1] مع ماء صاف وحركها بيدك نعما[2] حتى ترسب الجرادة ثم التقط كل ما يطفو على الماء، وصب عليها ماء المطر أوقية، وابسط كفك وادلك بها[3] الهاون نعما كأنك تمرسها أو تفرغها، فإذا بدأت اللزوجة بالخروج منها فزد عليها ماء قليلاً قليلاً حتى[4] تتم ست أواق واعركها وامرسها مرساً قوياً، ثم أمسك الجرادة بيدك وامرسها على جنب[5] الهاون مرسا قويا وصف عنها ذلك الماء وأمسك الجرادة بيدك وأوقفه فى إناء نحاس[6] أحمر، فإن هذا لب الجرادة وفقاحها، ثم هو قوة القوة ملائم صنعة الأكحال.

فأما باقيها فضعيف، وما بقى منه فاغسله على ذلك المثال وصفه حتى لا[7] يخرج منه لزوجه أصلاً، ثم بعد ذلك غط الماء بخرقة واتركه يومين لا يحرك البتة، وبعد ذلك أهرق عنه الماء وخذ ما هدأ منه وجففه وارفعه فى برنية.

---

(1) م : هاوون.

(2) + د : ثم.

(3) د : لها.

(4) ك : متى.

(5) أ : جب.

(6) – م.

(7) أ : لم.

ومن الناس من[1] يغسل جرادة النحاس أيضاً كما يغسل القليميا ويرفعها ويحفظ.

وأما جرادة الشابرفان فقوتها وقوة جرادة النحاس واحدة[2] ومثلها تغسل ويتحفظ[3] بها، ولكنها فى بعض الطبيعة دون جرادة النحاس.

وقال بولس فى المقال السابع: إن الجرادات كلها قوية اليبس والقبض، قوية اللذع، ولكن جرادة النحاس أشد تجفيفاً[4] وألطف. وذلك أن فيها صدء، لاسيما تلك الكائنة من مسامير النحاس القبرسى التى تسمى المسمارية.

فأما جرادة الحديد فذات قبض يسير[5]، وجرادة الشابرقان خاصتها النفع من القروح الخبيثة[6] الجوهر إلا أن جرادة النحاس تنقى خاصة وتذوب اللحم.

220- **جرادة:** ويسمى باليونانية "قريدس"، وأما **جالينوس** فلم يذكره، وأما **ديسقوريدس**[7] **فقال فى المقال الثانى:** إن الجراد متى تبخر به نفع من عسر البول، ولاسيما العارض للنساء.

---

(1) – د.

(2) د : وحدة.

(3) ك : يحفظ.

(4) م : تجففاً.

(5) د : يصير.

(6) – أ.

(7) أ : د.

فأما جنس ذلك الجراد الذى يسمى "ركسادوسحرس"، ويسميه آخرون الحمار، وهو الحرجل، ليس له أجنحة، طويل[1] الرجلين، متى جفف[2] وسحق بعد أن يكون قد أدنى من النار وشرب مع المطبوخ نفع من لسعة العقرب نفع بينا، وأكثر من يستعمله[3] أهل لينوى الذين فى ذلك البلد الذى يسمى "بنيطش".

وأما **بولس فقال فى المقال السابع**: إن الجراد متى تبخر به نفع عسر[4] بول النساء خاصة، فأما ذلك الذى ليست له أجنحة فنافع لمن لسعته عقرب متى شرب مع مطبوخ.

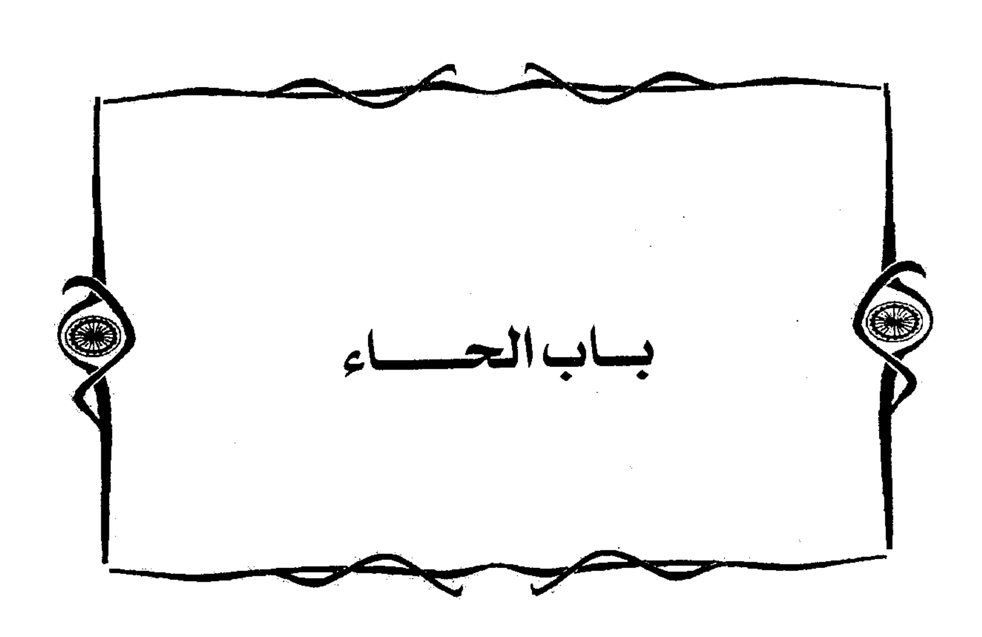
---

(1) ك : طويلة.

(2) م : جف.

(3) ك : يعمله.

(4) د : عصر.



باب الحـــاء



221- حنطة[1] : قال ديسقوريدس[2] : متى أكلت نية ولدت الدود فى البطن، ومتى مضغت وتضمد بها نفعت من عضة الكلب الكلب.

وقال جالينوس فى الحنطة: إنها إن وضعت من خارج الجسم سخنت فى الأولى. ولا يظهر لها تجفيف[3] ولا ترطيب، وفيها شيئ لزج يغرى به ويشد.

وقال فى كتاب الغذاء: إن هذه الحبة أنفع الحبوب لأكثر الناس والكثيف[4] المكتنز العسر الرض منه يغذو غذاء كثيراً. فأما الرخو الخفيف الوزن، فبضد ذلك، وما ينحدر[5] من ثفل هذه الحنطة أكثر وأسرع لكثرة النخالة فيها. والحنطة المسلوقة بطيئة الهضم، نافخة، فإن استمرأت كان غذاؤها كثيرا، وزادت فى القوة زيادة[6] بينة، وأسخنت إسخاناً[7] بيناً. ومتى أكلته الحلبى لم تسلم من مضرته.

---

(1) الحنطة : هى الشعير.

(2) أ : د.

(3) م : تجفف.

(4) ك : الكثف .

(5) م : يحدر.

(6) - أ.

(7) د : اسماناً.

قال ابن ماسويه: إن الحنطة حارة فى الأولى، معتدلة[1] فى الرطوبة واليبس غير أنها إلى الرطوبة أميل لاكتسابها ذلك - زعم- من الماء، والدليل فيما ذكرنا على ذلك كثرة غذائها، وأنها إذا طبخت بالماء فجرت الأورام.

وقال : هذه الخاصة لها.

قال: والحنطة لا[2] تجفف لكن تنضج.

حنطة سوداء، قال جالينوس: إنه غذاء كالحنطة، وله تقوية ولحوج، ومزاجه شبيه[3] بمزاج الحنطة إلا أنه أشد لزوجة منها، ولذلك هو أكثر غذاء منها، وقد يجعل فى الحب مادة الخل وماء البحر وجميع الأشياء التى تجفف.

فأما الخندروس فى نفسه فلا يجفف[4] لكن ينضج كالحنطة، وهو يولد خلطاً غليظاً ويبطئ بالانحدار[5]، وهو كثير الغذاء قوية.

خبز، قال ديسقوريدس[6] : الخبز المتخذ من السميذ أكثر غذاء من الخشكار، والمعمول من حنطة خفيفة الوزن، أسرع نفوذاً، وأقل غذاء.

---

(1) ك : معدلة.

(2) أ : لم.

(3) ك : شبهه.

(4) د : يجف.

(5) أ : بالاحدار.

(6) أ : د.

قال جالينوس[1] : الخبز الكثير النخالة سريع الخروج عن البطن، قليل الغذاء وبالضد القليل النخالة[2] يبطئ غاية الإبطاء فى الخروج، ويكثر غذاؤه.

قال: وعجين[3] مثل هذا الخبز لزج، يمتد إذا مد، ولذلك هو أحوج إلى التخمير وكثرة الدعك والعجن، وألا يخبز من ساعته، وأما عجين الخبز الكثير المخالة فبضد ذلك، ولذلك فإنه لا[4] يحتاج أن يلبث كثير لبث فى التنور، وبين هذين خبز متوسط[5] فى كثرة النخالة وقلتها. والنخالة تكثر إما لأنه معمول من حنطة خفيفة الوزن رخوة أو يكون معمولاً بغير استقصاء، ويقل[6] تغذية هذا لهذه العلل.

وأجود أنواع الخبز للاستمراء أكثرها اختماراً، وأجودها عجناً المنضج بنار لينة معتدلة كيلاً يتشيط[7] خارجه ويبقى داخلة نياً، فإن الخبز الذى حالته هذه ردئ من أجل أن باطنه[8] نيئ وظاهره خزفى. فأما النار الضعيفة فتترك الخبز نياً.

---

(1) أ : د.

(2) م : النخلة.

(3) د : عجن.

(4) أ : لم.

(5) م : موسط.

(6) ك : يقلل.

(7) د : يشيط.

(8) أ : بطنة.

وبعض أنواع الخبز أوفق لبعض الأبدان، فأوفق الخبز للذين يرتاضون رياضة صعبة كثيرة الذى لم يستحكم[1] نضجه، وليس فيه خمير ولا ملح كثير، وأما للمشايخ والتاركين الرياضة والناقهين فالكثير الخمير المحكم النضج.

فأما الفطير فإنه غير موافق[2] لأحد من الناس ولا يقدر على استمرائه الفلاحون على أنهم أشد الناس وأكثرهم كدا، فضلاً عن غيرهم، وهم أقوى الناس على استمراء لجميع[3] الأطعمة الغليظة.

فأما خبز الفرن فإنه دون[4] خبز التنور فى الحمد، لأن باطنه لا ينضج كنضج ظاهره.

وأما خبز الطابق، والخبز الذى يدفن فى الجمر، وخبز الملة فكاه ردئ، لأن باطنه[5] نيئ، لا ينضج بالسواء.

وأما الخبز المغسول فإنه قليل الغذاء، وهو أبعد أنواع الخبز عن توليد السدد، لأنت لزوجته وغلظه قد ذهب عنه وصار هوائياً، والدليل على ذلك خفة وزنة[6] وارتفاعه فوق الماء.

---

(1) د : يحكم .

(2) م : موفق.

(3) ك : لجمع.

(4) – د.

(5) أ : بطنة .

(6) ك : وزنة .

وقال روفس: الخبز الخشكار يلين البطن، والحوارى يعقله، والمختمر يلين، والفطير يشد الطبيعة، والرغيف الكبير أخف[1] من الرغيف الصغير وأكثر غذاء، وخبز الفرن أرطب[2] من خبز التنور، وخبز الملة يعقل البطن، والمعمول باللبن كثير الغذاء، والخبز الحار يسخن ويجفف، والبارد[3] لا يفعل ذلك، والخبز الذى من الحنطة السمينة الحديثة يسمن .

وحكى حنين عن روفس: أن الخبز كلما كان أنقى كان الخلط المتولد منه أجود، لكنه أبطأ انحداراً[4]، وما كان أكثر نخالة كان خلطه رديئاً وخروجه أسرع.

وقال ابن ماسويه: أفضل الخبز وأكثره غذاء السميذ، وهو أبطأ انحداراً وهضماً لقلة نخالته[5]، ويتلوه خبز الحوارى فى ذلك ثم الخشكار، وأحمد أوقات أكله فى آخر اليوم الذى يخبز فيه، أو من غير ذلك اليوم قبل أن يصلب[6] ويجف .

وقال جالينوس[7] : كل خبز متخذ من الحنطة مسخن إلا الخبز المغسول، فإنه قد صار فى قوته كالنشا.

---

(1) د : اخفف.

(2) أ : رطب.

(3) م : البرد.

(4) ك : احدار.

(5) أ : نخلته.

(6) م : يصب .

(7) أ : ج.

وحكى حنين عن اثثيناوس : أن خبز الحنطة المكتنزة[1] لاكتساب الصحة أردأ وهو لتقوية القوة[2] أصلح، وبالضد.

وحكى عن بروخس: أن خبزالملة أيبس الخبز وأبطأه هضماً، ولذلك يطعم للين البطن والبلة الرقيقة[3] فى المعدة .

دقيق وعجين، وأما دقيق الحنطة ، فقال فيه **ديسقوريدس**[4]: إنه يتضمد به مع عصارة[5] البنج لسيلان الفضول إلى الأعضاء والنفخ العارض للمعى. ومتى خلط بسكنجبين ووضع على البثر اللبنى قلعه. وإذا ضمد بدقيق الحنطة المتخلخلة مع خل وشراب وافق سموم الهوام .

وإذا طبخ[6] حتى يصير مثل الغراء والتقمم نفع من نفث الدم من الصدر، وإذا طبخ مع نعنع وزبد كان صالحاً[7] للسعال وخشونة الصدر.

ومتى عجن دقيق الحنطة وضمد به أسفل القدم حل[8] الوجع الذى يكون فيه.

---

(1) د : المكثرة.

(2) + ك : إن .

(3) – ك .

(4) أ : د.

(5) م : عصرة.

(6) د : طبيخ.

(7) أ : صلحا.

(8) م : حل.

وقال جالينوس[1] : دقيق الحنطة متى عجن بماء العسل والدهن وضمد به حلل الأورام .

وقال: خبز الحنطة متى طبخ بماء القراطن[2] وعجن به وخلط ببعض العصارات الموافقة سكن الأورام الحارة بتليينه وتبريده التبريد اللين، والخبز العتيق اليابس يعقل البطن وحده ومع غيره، والخبز اللين إذا بل بماء وملح وضمد به أبرأ القوابى المزمنة[3] .

خمير، **قال ديسقوريدس**[4] : خمير دقيق الحنطة جاذب[5]، ملطف للأورام العارضة فى أسفل القدم، وينضج سائر الأورام، ومتى خلط بالماء أنضج الدماميل وفتح أفواهها.

وقال جالينوس[6] **فى الخمير فى السادسة:** إنه ملطف، يسير الحرارة، ولذلك صار يجذب من عمق البدن بلا أذى ولا لذع، ويحلل[7]، وهو مركب من قوى متضادة، وذلك أن فيه حموضة باردة وحرارة عفونية، وفيه مع هذا حرارة طبيعية من أجل الملح والدقيق .

---

(1) أ : ج.

(2) د : القرطن .

(3) ك : الزمنة .

(4) أ : د.

(5) م : جذب .

(6) أ : ج.

(7) م : يحل.

نخالة، قال **ديسقوريدس**[1] : متى طبخت النخالة بخل ثقيف وضمد بها - وهى سخنه- الجرب المتقرح[2] قلعته، ونفعت الأورام الحارة فى ابتدائها. وإذا طبخ بالماء وتضمد به سكن ورم الشدى الذى ينعقد فيه اللبن ووافق لسعة الأفعى والمغس.

أحسب أنه بالشراب[3]، إلا أنى كذا أصبته فى عدة نسخ، وللشراب فى الورم الذى يكون فى الشدى من أجل تعقد اللبن فعل قوى.

وقال جالينوس[4] : إن للنخالة قوة تجلو وتحرك المعى على دفع ما فيه.

وقال ابن ماسويه: إن النخالة حارة، يابسة[5]، جلاءة، وتعلم حرها من أنها تحلل[6] الأورام المتولدة من الريح والبلغم وما يجمد تحت الجلد إذا ضمد بها بعد طبخها بالماء، ويعرف يبسها من أنه متى ضمد بها الجلد وقتاً صالحاً[7] يبسته، ويعرف جلاؤها من أنها إن مرست بالماء وطبخ ما أميط عنها جلا ما[8] يعرض فى الصدر والرئة من الخشونة.

---

(1) أ : د.

(2) ك : المقرح.

(3) د : بالشرب.

(4) أ : ج.

(5) م : يبسة.

(6) + ك : هى.

(7) د : صلحا.

(8) أ : ممن.

وحكى عن **جالينوس**[1] أن ماء النخالة ملين للصدر تليينًا صالحاً، وأنها تجلو كثيراً وتسخن[2] يسيرا وتلين البطن .

كشك الشعير: قال **ديسقوريدس:** متى طبخ كشك الشعير مع بزر[3] الرازيانج وجعل حساء أدر البول.

غبار الرحى، قال **ديسقوريدس**[4] : متى عمل منه حساء رقيق وتحسى وهو فاتر نفع من نفث الدم من الصدر.

ومتى طبخ بماء وزيت وضمد به حلل[5] الأورام الحارة.

وقال جالينوس[6] : قوته قوة تغذو، وتنضج إذا تضمد به.

خبز القطائف، قال **جالينوس**[7] : إنه يولد خلطاً غليظاً لزجاً، ولذلك يعقل البطن .

زلابية، قال **جالينوس**[8] : جميع ما يصب من العجين على الأدهان فينعقد فيه يولد[9] خلطاً غليظاً.

---

(1) أ : ج.

(2) د : تسمن .

(3) – ك.

(4) أ : د.

(5) م : حل.

(6) أ : ج.

(7) أ : د.

(8) أ : ج.

(9) ك : يلد.

اطرية ، قال **جالينوس**[1] : جميع ما يتخذ من الفطير الغليظ كثير الغذاء، والأطرية كذلك، وهى تغذو غذاء كثيراً بعد أن تستمرأ إلا أنها تسد[2] مسالك الغذاء من الكبد وتغلظ الطحال الضعيف وتعظمه، وتولد الحصى فى الكلى، وخاصة متى[3] كانت الأحشاء مستعدة لذلك. وكانت هذه معمولة من دقيق متين.

خبز ، قال **جالينوس:** أصلح الخبز لمن ليس بشاب ولا قوى الهضم ولا[4] صاحب رياضة الكثير الخمير والملح، ويجب أن تحمل فيه منهما ما دام لا يؤذى، ويكون بهما جيد المذاق[5]، ويجاد وعكه، ويخبز فى تنور معتدل.

نشا ، قال **جالينوس**[6] : النشا يصلح لسيلان المواد إلى العين والقروح العارضة لها ونفث الدم من الصدر وخشونة الحلق .

قال جالينوس: إنه يبرد ويجفف[7] وقوته مملسة .

وقال أيضاً: الخبز يتخذ منه ضماد ، إذا كان من حنطة وكان فيه خمير وملح[8] ينضج، لأن فيه خميراً وملحاً.

---

(1) أ : ج.

(2) د : تسده .

(3) م : حتى .

(4) ك : لم.

(5) أ : المذق.

(6) أ : ج.

(7) د : يجف.

(8) م : مالح.

وقال **بولس** فى النشا: إنه يبرد ويجفف[1] ويسكن لذع الأشياء الحريفة.

وقال **ابن ماسويه**: النشا بارد، يابس للحموضة التى فيه، وهو جلاء، ملين[2] للبطن تليينا معتدلاً.

وقال **حنين فى كتاب العين**: إن النشا أبرد من الحنطة وأخف منها، وهو مغر، مسدد.

سويق الحنطة، قال **ابن ماسويه**: إنه حار فى وسط الأولى يابس فى آخرها، نافع[3] لمن اعتدلت طبيعته، وكان الغالب عليه البرد، والسكر يعين على سرعة انحداره[4]، وهو صالح فى الصيف.

وغسيله بالماء الحار، يقل نفخه، لأنه يقوم له مقام[5] الطبخ، ومتى غسل بعد ذلك بالماء البارد[6] عاد إلى البرودة والتطفئة.

والنقيع أسرع انحداراً عن المعدة من المطبوخ إلا أن المطبوخ أقل نفخاً. والنقيع أصلح للمحرورين[7]، وأقطع للعطش، والخلط المتولد من السويق بارد رطب لكثرة ما يشرب معه من الماء.

---

(1) د : يجف.

(2) – ك.

(3) م : نفع.

(4) ك : احداره.

(5) د : مقيم.

(6) – أ.

(7) م : المحروين.

وسيق السلت ملين للبطن، نافع[1] من السعال، ملين للصدر نافع من هيجان المرة الصفراء .

فتيت، قال **ابن ماسويه:** أحمده ما[2] اتخذ من الخبز وجفف فى الظل، ودق جريشا، ولت بدهن اللوز المر[3]، فأما المجفف فى التنور فإنه بطيئ، ردئ فى المعدة، لأن التنور يورثه يبسا شديداً. ينظر فى هذا .

الحنطة، قال **جالينوس**[4] **فى كتاب العادات:** الحنطة قل ما تنفخ من أجل حرارتها، ويبطئ انحدارها[5] من أجل تلذذها، وإن الجلاء فيها أقل منها فى الشعير لقلة نخالتها.

خبز حار وبارد، قال: وأما الخبز فالحار فيه حرارة عرضية ورطوبة بخارية، فلحرارته العرضية يعطش، ولطوبته البخارية يطفو فوق المعدة ويعسر[6] استمراؤه وانحداره، وينفخ للخلتين جميعاً ويشبع سريعاً، وذلك من أجل حرارته ومن أجل أنه يطفو[7]. والبارد بالضد.

---

(1) م : نفع.

(2) ك : ممن.

(3) + م : دق.

(4) أ : ج.

(5) د : احدارها.

(6) م : يعصر.

(7) ك : يطفى.

وقال فى الكيموسين: أجود الخبز المتخذ من الحنطة الذى قد استحكم[1] نضجه فى التنور، ودعكه وتحريكه، ويجعل فيه خمير وملح باعتدال، ويتلو هذا فى الفضيلة خبز الفرن.

وقال: كل خبز لم ينضج باعتدال[2] فهو ردئ .

وقال فى كتاب العادات: إن الحنطة قليلة النفخ بالإضافة إلى الشعير.

وقال فى هذا الكتاب أيضاً: الخبز الحار لما[3] كانت فيه فضله رطوبة بخارية وحرارة عرضية كان بحسب رطوبته العرضية يطفو فوق المعدة وينفخ ويعسر[4] انحداره، ومن أجل حرارته يعطش، وبسبب الخلتين معاً يشبع[5] دفعة، والخبز البارد لا يفعل شيئاً من ذلك إذ لا حرارة عرضية له، وأن الرطوبة البخارية تحللت عنه.

وقال فى المقالة الثانية من طيماوس: إن قوة النخالة[6] مثل قوة دقيق الكرسنة فى الجلاء، وإن دقيق الكرسنة، أحلى من دقيق الباقلى ودقيق الشعير.

---

(1) د : احكم.

(2) أ : باعدال.

(3) ك : لمن .

(4) م : يعصر.

(5) د : يشع.

(6) ك : النخلة.

وقال فى الثامنة من الأدوية المفردة: إن الحنطة تسخن[1] فى الأولى، ولا تجفف[2]، ولا ترطب، وفيها لزوجة وتسديد وتغرية.

والضماد المتخذ من خبز الحنطة هو أسخن من[3] خبز الحنطة من أجل الخمير، لأن قوة الخمير تجذب من العمق.

وأما النشا فإنه يجفف[4] أكثر من الحنطة وهو مع ذلك يبرد.

وقال فى الأولى من الأغذية: إن الخيل متى أكلت من الحنطة لم[5] تسلم من مضرته.

قال ماسرجويه: القطير أكثر غذاء من الخمير.

سندهشار، قال: الحنطة تغذو لقوة، وتسكن الريح[6]، وهى ثقيلة، دسمة، تزيد فى النطفة.

قالت الخوز: الخبز الحوارى يسمن[7] الجسم.

قال ماسرجويه: إن النشا متى خلط بالزعفران[8] وطلى به الوجه أذهب الكلف .

---

(1) أ : تسمن .

(2) م : تجف.

(3) د : عن.

(4) د : يجف.

(5) م : لا.

(6) د : الرياح.

(7) م : يسمنه.

(8) + د : منه .

والنخالة متى أنقعت بماء ليلة ثم مرست وصفيت وطبخ[1] الصفو مع سكر ودهن لوز وتحسى أنضج ما فى الصدر.

ومتى أخذ خمير الحوارى المعتدل فى الاختمار فأنقع فى الماء، ثم صفى بعد ساعتين[2] وجعل فيه وزن دانق من طباشير ودانقى سكر طبرزد فى قدر ثلاثة دراهم[3] من الماء وقيراطين من زعفران وسقى الصبى إذا كانت له حمى وعطش فإنه يسكن الحمى ويقطع العطش.

حنين، قال: الحنطة تسخن فى الأولى : والخبز المتخذ منها يسخن[4] أكثر، وهى معتدلة فى الرطوبة واليبس، ودقيقها متى اتخذ منه حساء جيد لنفث الدم والقروح فى الرئة والصدر والسعال[5] والخشونة.

222- حماما[6] : قال ديسقوريدس[7] : إنها حريفة، تلذع اللسان، طيبة الرائحة، وقوتها قابضة، ميبسة، مسخنة، تجلب النوم وتسكن الصداع إذا ضمد بها الجبهة، وتنضج الأورام

---

(1) ك : طبيخ.

(2) أ : سعتين.

(3) م : درهم.

(4) ك : يسمن .

(5) د : السعل.

(6) حماما : سبق شرحه.

(7) أ : د .

الحارة[1]، وتنفع من لسع العقارب متى ضمد بها مع الباذروج المكان الملسوع. وينفع من أورام العين الحارة[2] وأورام الأحشاء إذا ضمد بها مع الزبيب، وهى نافعة[3] من أوجاع الرحم إذا أدخلت الفرزجات وإذا جلس فى طبيخها .

ومتى شرب طبيخها كان موافقاً[4] للكبد العليلة والكلى والنقرس.

قال حنين فى كتاب الترياق: إنه مسكن، منوم .

قال جالينوس[5] فى السادسة: قوة هذا شبيهة بقوة الوج إلا أن هذا أكثر إنضاجاً والوج أكثر تجفيفاً.

لى: يجعل بدله.

قال بديغورس: خاصته طرد الرياح[6] وتنقية المعدة وتقوية الكبد مثل الوج سواء.

قال اريباسيوس: هو كالوج إلا أن الوج أكثر يبساً والحماما أكثر هضماً وإنضاجا[7] .

---

(1) م : نفعة .

(2) – د.

(3) ك : موفقة.

(4) أ : د.

(5) أ : ج.

(6) م : الريح.

(7) – د.

وقال جالينوس[1] **فى الخامسة من الفصول: إن جميع**[2] الأدوية الحارة حرارة قوية، ولاسيما السليخة والقسط والدارصينى والحماما تصدع، كذلك الأفاويه[3] أكثر تصدع، لأنها حارة، لطيفة .

قال حنين فى كتاب الترياق: الحماما خاصته التسكين والتنويم، وهو من المسكرات.

223- حلتيت[4] : قد ذكرناه مع الأنجدان.

224- حصرم[5] : نذكره مع العنب.

225- حلزون[6] : نذكره مع الصدف.

226- حبة خضراء[7] : مسخنة، مدرة للبول، رديئة للمعدة، تحرك الباه، وإن شربت بشراب[8] وافقت نهش الرتيلا.

---

(1) أ : ج.

(2) ك : جمع.

(3) م : الافوية.

(4) حلتيت : سبق شرحه.

(5) حصرم : سبق شرحه.

(6) حلزون: سبق شرحه.

(7) حبة خضراء : سبق شرحه.

(8) م : بشرب.

وورق هذه الشجرة وثمرتها قابضة[1]، توافق ما توافق شجرة المصطكى واستعمالها مثل ذلك.

وصمغ هذه الشجرة أجود الصموغ، وبعدها المصطكى، ومنفعتها كمنفعتها، ثم صمغ التنوب وصمغ اللاطى واللاذن، ثم الصنوبر، كل واحد[2] من هذه وخاصة هذه الصمغة، مسخنة، ملينة، مذوبة، منقية، موافقة للسعال وقرحة[3] الرئة، منقية لما فى الصدر إذا لعق وحده أو بعسل، مدر[4] للبول، ملين للبطن، يلزق بها الشعر النابت[5] فى الجفون. وإذا خلط بزنجار وقلقنت ونطرون أصلح الجرب المتقشر[6] والآذان التى يسيل منها رطوبة. ومتى خلط بعسل وزيت يصلح لحكة القروح . ويدخل فى المراهم[7] والأدهان المحللة للإعياء. وينفع أوجاع الجنب متى تمسح به وحده أو تضمد به.

ودخان هذه الصموغ تصلح فى صنعة الأكحال التى تحسن[8] هدب العين، والمدة فى المتأكلة، والأشفار المتساقطة والدمعة.

---

(1) د : قبضة.

(2) – ك.

(3) أ : قرحته.

(4) ك : مدرر.

(5) م : النبت.

(6) د : المقشر.

(7) أ : ج.

(8) ك : تحس.

وقال جالينوس[1] : دهن الحبة الخضراء مركب، وذلك أنه لا يلين فقط إذا شرب لكن يقبض أيضاً.

وقال فى الثانية فى دخان البطم: إنه بعيد من الأذى واللذع، وهو كدخان الكندر.

وقال: إن علك الحبة الخضراء أجود العلوك بعد المصطكى، وفيه مع هذا شيئ من المرارة[2]، ولذلك صار يحلل أكثر من المصطكى، وليس لهذا العلك قبض معروف مثل قبض المصطكى، ولما كان مرا صار لمكان هذا الطعم يجلو[3] أيضاً حتى أنه يشفى الجرب، وذلك لأنه يجر[4] ويجذب من عمق البدن أكثر من سائر أنواع العلوك، لأنه أطلف منها. ولعلك البطم شيئ من التليين، وبعده فى التليين المصطكى.

وقال فى الثامنة فى شجرة البطم : إن فى جميعها قبضا، ومع ذلك هى تسخن[5] فى الثانية، وهذا مما يدل على أنها تجفف[6] أيضاً إلا أنها تسخن ما دامت طرية رطبة، فتجفيفها يسير حتى أنها إذا هى يبست صارت تجفف فى الثانية.

---

(1) أ : ج.

(2) م : المررة.

(3) د : يجلى.

(4) م : يحبرر.

(5) ك : تسمن .

(6) د : تجف.

وثمرتها تفعل ذلك خاصة، فإنها إذا يبست صارت نحو الثالثة فى التجفيف[1]، ويبلغ من إسخانها أنه من يمضغها يعلم بحرها من ساعته، ولذلك صارت تدر البول وتنفع الطحال.

قال بديغورس: علك البطم خاصته تحليل ما[2] فى الصدر والإذابة.

وقال اريباسيوس: صمغ الحبة الخضراء يحلل[3] أكثر من المصطكى ويجلو حتى أنه يذهب الجرب والقوابى ويبرئ القروح[4] التى فى ظاهر الجسم أكثر من سائر أصناف الراتينجات، يعنى الصموغ والعلوك.

وقال: فى قشر[5] هذه الشجرة وورقها وحبها قبض يسير وإسخان كاف، وإذا كانت رطبة فإنها تجفف تجفيفاً يسيراً، فإذا جفت كان تجفيفها كافيا[6]، وخاصة حبه إدرار البول والنفع من الطحال.

وقال ابن ماسويه: الحبة الخضراء حارة فى الثانية يابسة فى وسطها، بطيئة الهضم، تولد خلطاً رديئاً، نافعة لمن به بلغم لزج.

---

(1) أ : الجفف.

(2) – م.

(3) ك : يحل.

(4) أ : القرح.

(5) د : قشور.

(6) + م : منه.

فأما الحب الكبار من حبها فدهنه نافع[1] لأصحاب البلغم والرطوبات والفالج واللقوة إذا دهن به. وهو ضار للمحرورين، نافع من وجع الطحال العارض[2] من البرد، مدر للبول. وخاصته أن يذهب بشهوة الطعام.

قال جالينوس فى الميامر: صمغ البطم يلين تليينا كافيا ويحلل[3] وينضج باعتدال[4]، وهو مع هذا يجلو وينقى ويفتح المجارى[5] الضيقة. ذكر ذلك فى باب القوباء فى علة الكبد.

قال أبو جريح: علك البطم، هو علك الانباط، وهو حار[6]، فيه يبس قليل، ويدخل فى المراهم[7] لكثرة نفعه وتنقيته الخراجات ونشفه للمدة. ومتى وضع مفرداً على الخراجات الصلبة لينها، وأسرع نضجها، وجمع مدتها.

وقال جالينوس فى الخامسة من تدبير الأصحاء: صمغ الحبة الخضراء متى أخذ منه قدر[8] البندقة أو الجوزة ألان البطن بلا أذى وينقى الأحشاء ويجلوها، أعنى الكبد والطحال والرئة والكلى.

---

(1) ك : نفع.

(2) د : العرض.

(3) م : يحل.

(4) أ : باعدال.

(5) ك : المجرى.

(6) د : حر.

(7) ك : المرهم .

(8) م : قرد.

227- حلبة[1] : قال فيها ديسقوريدس[2] : إن دقيق الحلبة متى خلط بماء القراطن وتضمد به كان مليناً ، ويصلح دقيقها أيضاً للأورام الظاهرة والباطنة الحارة، ومتى خلط دقيقها بنطرون وتضمد به حلل[3] ورم الطحال.

ومتى جلس النساء فى طبيخها انتفعن به من وجع الأرحام العارضة[4] من ورم الرحم وانضمامها.

ومتى طبخت الحلبة بماء وعصرت وغسل الرأس بعصارتها[5] نقت الرأس، وحللت[6] النخالة والقروح الرطبة .

وقد تخلط[7] بشحم الإرز وتحتمل لتليين صلابة الرحم وفتح انضامها.

وفى نسخة أخرى يونانية زيادة فى باب الحلبة: إنها متى استعملت[8] طرية فى الأكل مع الخل نفعت من ضعف المعدة والقرحة فيها والمعى. وطبيخها بالماء ينفع من الزحير والإسهال المزمن وقرحة المعى.

---

(1) حلبة : سبق شرحها.

(2) أ : د.

(3) د : حل.

(4) ك : العرضة.

(5) أ : بعصرتها.

(6) م : حلت.

(7) د : تخط.

(8) أ : اعملت.

والدهن المتخذ منها إذا خلط وأدهن به نقى الشعر وصفاء. وإذا مسحت به آثار[1] القروح العارضة فى ظاهر الفروج والذكور بعد اندمالها ذهبت بها. ولدهن الحلبة قوة ملينة للدبيلة، منضجة، وتوافق جداً لصلابة الرحم. وتحقن به المرأة التى يعسر[2] ولادها من أجل الجفاف وخروج الرطوبات.

وينفع من أورام المقعدة، ويحتقن[3] به للزحير والمغس، ويجلو[4] نخالة الرأس والقروح الرطبة. ومتى خلط بالشمع نفع من الحرق والشقاق العارض[5] من البرد. ويخلط بأدوية الكلف وبالغمر.

وقال جالينوس فى الثامنة: الحلبة تسخن[6] فى الدرجة الثانية، وتجفف فى الدرجة الأولى، ولذلك صارت تهيج الأورام الملتهبة[7]، وأما سائر الأورام القليلة الحرارة الصلبة فإنها قد تحلها وتفشها.

وقال فى كتاب الأغذية: إنها تسخن إسخاناً بيناً، وتؤكل قبل الطعام بالمرى[8] لتطلق البطن، وهى فى هذا الباب أصلح وأوفق

---

(1) – م.
(2) د : يعصر.
(3) أ : يحقن.
(4) ك : يجلى.
(5) م : العرض.
(6) د : تسمن .
(7) أ : الملهبة.
(8) ك : بالمررى.

من الترمس بكثير، لأنه فى نفس جوهره ليس بعسر الخروج عن البطن.

وهى تصدع متى أكثر منها وتغثى بعض[1] الناس.

وطبيخ[2] الحلبة متى شرب مع العسل أطلق البطن وأخرج ما فى المعى من الأخلاط الرديئة، وفى هذا الطبيخ مع العسل لزوجة وحرارة، فهو بلزوجته مأمون أن يؤذى، وبحرارته يدفع[3] ويسكن الأذى وفيه مع هذا قوة تجلو، فهو بهذا السبب يحرك المعى ويستدعيها إلى دفع ما فيها بالبراز، إلا أنه يجب أن يكون ما[4] يخلط من العسل يسيرا[5]، لئلا يكون لذاعاً.

فأما من كان فى صدره أوجاع مزمنة من غير أن يكون معها حمى، فينبغى أن يطبخ له الحلبة مع تمر[6] لحيم، ويؤخذ شيرجها، فيخلط معه عسل[7] كثير، ويطبخ على جمر حتى يثخن ثخناً معتدلاً، ويسقى قبل وقت الطعام بوقت كبير.

---

(1) – د.

(2) أ : طبخ.

(3) ك : يدفعه.

(4) م : مما.

(5) د : يصيرا.

(6) – م.

(7) د : على.

قال اريباسيوس: الحلبة تهيج الأورام الحارة[1] التى قد عرض لها شبه الغليان، وتحلل الأورام التى هى يسيرة الحرارة والتى هى أكثر صلابة وتحجراً.

وقال ابن ماسويه: إنها حارة فى الثانية، يابسة فى الأولى، وليست تولد خلطاً جيداً، وهى تغثى وتصدع متى[2] أكثر منها، وأكلها بالخل والمرى يمنع ضررها.

وطبيخها متى شرب مع عسل أحدر الأخلاط الرديئة التى فى المعى بلزوجتها، وتدر[3] الطمث، ومتى أكلت مطبوخة بتمر أو عسل أو تين على الريق حللت البلغم اللزج العارض[4] فى الصدر، ولاسيما إذا كان التمر أصفر، وهذه الصفة ينبغى أن تعمل بها إذا لم[5] تكن حمى. وهى مغير للنهكة، مطيبة لريح الرجيع، مفسدة لرائحة البول والعرق.

الطبرى، قال: الحلبة تنقى الصدر وتهيج الباه.

قال جالينوس[6] عند ذكره للدم: إن طبيخ الحلبة يشفى الطرفة.

---

(1) م : الحرة.

(2) أ : حتى.

(3) ك : تدرر.

(4) م : العرض.

(5) د : لا.

(6) أ : ج.

وقال الفارسى: إنها تلين الصدر والحلق والبطن، وتزيد فى الباه، جيد للريح والبلغم، وتسكن السعال[1] والربو وعسر النفس، جيد للبواسير.

وقال جالينوس فى الكيموسين: متى أدمن أكلها لم يكن كيموساً محموداً.

قالت الخوز: إنها تزيد فى الدم جداً الرطبة منها.

ماسرجويه: طبيخ الحلبة يجعد[2] الشعر، ويذهب بالحزاز، وينقى الصدر، ويغذو الرئة بعض الغذاء.

حنين فى كتاب العين: الحلبة حارة فى الثاتنية، يابسة فى الأولى، تنفع من الأورام الصلبة .

228- حدق[3] : بارد، يضر بالعصب ويشنجه، وينفع الورم

---

(1) ك : السعل.

(2) م : يجد.

(3) حدق : هو الباذجان من اللغة فى كتاب الرحلة لأبى العباس النباتى : هو اسم عربى معروف بالقدس وما وإلاها لنوع من الباذنجان يرى ينبت عندهم بريحا وأرض الغور جميعه ويعظم نباته حتى يكون أطول من شجر الباذنجان وفيه شوك محجن وثمره يكون أخضر ثم يصفر وقدره على قدر الجوز وشكله شكل الباذنجان سواء وورقه وثمره وأغصانه، وهم يغسلون به الثياب فيبيضها وكذلك هو عندهم باليمن معروف بما ذكرت وفى أرض الحبشة فيما ذكر لى من كان بها، ومنه نوع آخر صغير كثير الشوط وورقه صغار وأغصانه دقاق فطول شجره ذراع رأيته يبلد من أرض الحجاز وسألت عنه بعض الأعراب فسماه لى شوكة العقرب وقال : إنها تنفع من لذع العقارب. لى : تعرفه أهل اليمن=

الحار إذا ضمد به.

الخوز: يقولون ذلك .

229- حنـــاء[1] : قـــال ديـــسقوريدس[2] : إن لــــدهن الحناء قوة مسخنة ملينة، مفتحة لأفواه العروق[3]، موافقة لأوجاع الـــرحم والأعــصاب والــشوصة ولكــسر العظـــام متـــى اســتعمل وحـــده أو خلـــط بقيروطـــى، ويـــدخل فـــى المـــراهم[4] الموافقـــة للفـــالج الـــذى يعـــرض منـــه ميـــل الرقبـــة إلى خلـــف، وللخنـــاق، ولـلأورام الحـارة العارضـة فـى الأربيـة، ويـدخل فـى الأدهـان المحللـة للإعياء.

وورق الحناء قابض[5]، ولذلك متى مضغ أبـرأ القـلاع والقـروح التى فى الفم التى تسمى بالجمر.

=بالعرصم وهو أيضاً كثير بأرض القاهرة من الديار المصرية رأيته بالمطرية فى البستان الذى فيه البلسان بعين شمس، ويذكرون أهل ذلك الصقع أن ثمره يتبخر به للبواسير فيجففها وينفع منها مجرب، وذكر لى من أثق بقوله أن هذه ثمرة إذا قليت فى زيت وقطر فى الأذن الوجعة سكن وجعها وهذه الثمرة تشبه ثمر اللقاح فى النضارة والمنظر والقدر سواء، إلا أنها تخالف اللقاح فى الشوك المحيط بأقماعها (ابن البيطار، الجامع 266/1).

(1) حناء : سبق شرحها.

(2) أ : د.

(3) ك : العرق.

(4) م : المرهم .

(5) د : قبض.

ومتى تضمد به نفع من الأورام الحارة. ويصب طبيخه[1] على حرق[2] النار. ومتى ضمدت به الجبهة مع خل سكن الصداع.

والمسوح الذى يعمل منه مسخن، ملين للأعصاب.

وقال جالينوس[3] فى السابعة: قوة ورق الحناء وقضبانه مركبة، وذلك أن فيها قوة محللة اكتسبتها من جوهر فيها مائى، حار باعتدال، وفيها أيضاً قوة قابضة اكتسبتها[4] من جوهر فيها أرضى، بارد، ولذلك يصب طبيخها على حرق[5] النار . ويستعمل فى الأورام الملتهبة والجمر لأنها تجففها بلا أذى ولا لذع، وهو نافع أيضاً من القروح فى الفم من غير سبب من خارج، وخاصة من القروح التى من جنس القلاع، وينفع أيضاً من القلاع نفسه الحادث[6] فى أفواه الصبيان.

قال مسيح[7] : فعلها فى الجراحات كفعل دم الأخوين.

قال ابن ماسويه: الحناء بارد فى الأولى، يابس فى الثانية.

---

(1) د : طبخه.

(2) أ : حروق.

(3) أ : ج.

(4) د : اكسبها.

(5) أ : حروق.

(6) م : الحدث .

(7) عيسى بن حكم .

230- حور[1] : قال ديسقوريدس[2] : متى شرب من ثمر هذه الشجرة مثقال نفع من عرق النسا وتقطير البول. ويقول: إنه يقطع الحبل متى شرب مع[3] كلى بغل. ويقال أيضاً : إن ورقه يفعل ذلك متى شربته المرأة بخل بعد ظهرها.

وعصارة الورق متى فترت وقطرت فى الأذن نفع من ألمها.

وثمره إذا دق وخلط بعسل واكتحل[4] به أبرأ الغشاوة فى العين.

والرومى إذا تضمد بورقه بالخل نفع من وجع قرحة النقرس. وثمره نافع[5] من الصرع.

---

(1) حور : جالينوس: مزاج هذا الدواء مركب من جوهر مائى فاتر ومن جوهر أرضى قد لطف ولذلك صارت قوته مركبة. ديسقوريدس: لورقى وهو الحور قشر هذه الشجرة إذا شرب منه وزن مثقال نفع عرق النسا وتقطير البول، ويقال: إنه أيضاً يقطع الحبل إذا شرب مع كلى بغل ويقال أيضاً أن ورقه يفعل ذلك إذا شربته المرأة بعد طهرها وعصير الورق إذا قطر فى الأذن وهو فاتر نفع من ألمها، وثمر الحور إذا أخذ منه حين ينبت ودق وخلط بعسل واكتحل به أبرأ غشاوة العين، وقد زعم قوم أن الحور إذا قطع صغاراً وغرس فى مشارق مزبلة أنبت السنة كلها ثمراً يؤكل.

(2) أ : د.

(3) د : معه.

(4) ك : اكحل.

(5) م : نفع.

ويقال: إن صمغها هو الكهربا، وإنه متى شرب منع[1] سيلان الرطوبات إلى المعدة والمعى.

وقال جالينوس فى السادسة: إن ورد[2] هذه الشجرة حار فى الثالثة، وهو معتدل[3] فى التجفيف والترطيب، إلا أنه أميل إلى اليبس قليلاً، واللطافة أولى بزهرة هذه الشجرة من الغلظ.

وأما ورق هذه الشجرة فهو يفعل ما[4] يفعله وردها، إلا أن قوته أضعف.

وصمغها، وهو الكاربا، شبيه القوة بقوة زهرها، وهو أسخن من الزهرة.

فأما بزرها فهو ألطف من صمغها وأكثر تجفيفا[5]، إلا أنه ليس بكثير الحرارة.

وقال: مزاج هذا مركب من[6] جوهر مائى فاتر وجوهر أرضى قد لطف، ولهذا صارت قواه مركبة.

---

(1) د : مع.

(2) ك : ورود.

(3) د : معدل.

(4) أ : ممن .

(5) م : تجفا.

(6) د : عن.

وقال بديغورس فى الكاريا: إنه يحبس[1] الدم من أى موضع سال من الجسم.

وقال أبو جريح: الكاريا حرارته ممتزجة[2] بشيئ من برد ويبس، وله خاصة فى إمساك الدم، وخاصة من الزحير، ويسكن خفقان الفؤاد، ويمسك البطن.

قال ماسرجويه: إنه نافع[3] لخفقان الفؤاد، والشربة منه نصف مثقال بماء بارد، ويحبس التحلب من الرأس إلى الصدر.

قالت الخوز: إنه يعلق على صاحب[4] الأورام الحار فينفع، وهذا بارد، نافع من الخفقان ونفث الدم والرعاف.

231- حاج[5]، **قال ديسقوريدس:** متى تضمد بورقه أبرأ نهش الهوام.

232- حرية[6]، **قال بولس:** قوته قوة سائر البزور، وورقه إذا كان أخضر يلزق الجراحات، ومتى شرب يابساً أبرأ الطحال الجاسى.

---

(1) ك : يحس.

(2) د : ممزجة.

(3) م : نفع.

(4) ك : صحب.

(5) حاج : هو شجر العاقول، وقد مرّ شرحه.

(6) حرية : هى نبات لنجيطس، وقد مرّ شرحه.

وقال جالينوس[1] **فى السابعة فى لنجيطس:** هذا النبات له بزر مثلث شبيه بالجرية، وأصله شبيه بأصل الدوقوا وهو يدر[2] البول.

وأما النوع الذى يشبه[3] ورقه ورق السقولوقندريون فورقه ما دام[4] طرياً يصلح لإدمال الجراحات. وأما إذا يبس فإنه يشفى الطحال الصلب متى شرب بالخل.

233- حنجرة: قال **ابن ماسه:** الحنجرة باردة يابسة[5] تغذو غذاء يسيرا للغضروفية التى فيه. ولتؤكل بالأفاويه الحارة.

234- حضض[6] : قال فيه **ديسقوريدس**[7] : إن قوته قابضة، يجلو ظلمة البصر، ويبرئ جرب العين وحكتها، ويقطع سيلان الرطوبات المزمنة، ويصلح للآذان التى تسيل[8] منها مدة. ومتى تحنك به نفع من ورم الحلق واللثة القرحة والقروح المتعفنة، وينفع شقاق المقعدة والسحوج .

---

(1) أ : ج.

(2) م : يدره.

(3) ك : يشبهه.

(4) م : دم .

(5) د : يبسة.

(6) حضض : سبق شرحه.

(7) أ : د.

(8) د : تسل.

وإذا شرب أو احتقن[1] به نفع من الإسهال المزمن وقرحة المعى ويسقى بنفث الدم والسعال ولعضة الكلب، ويحسن[2] الشعر، ويشفى الداحس والنملة والقروح الخبيثة. ومتى احتمل قطع سيلان الرطوبات السائلة إلى الرحم .

وشجرة الحضض متى طبخت[3] بخل ثقيف نفعت من أورام الطحال واليرقان، ويدر[4] الطمث، ويقال إنه يفعل ذلك هو بنفسه إذا شرب كما هو مسحوقاً.

ومتى شرب من ثمرته وزن[5] مسطون أسهل بلغماً مائياً، وينفع من الأدوية القتالة.

وقال جالينوس[6] فى السابعة: هذا عندنا يستعمل فى مداواة الكلف، والأورام، والقروح الحادثة فى الفم والدبر، والنملة، والتعفن، والقروح الخبيثة[7]، والأذن التى يخرج منها القيح والسحج، والرطوبة المحتقنة فى أصول الأظفار، وذلك لأن قوته قوة مجففة[8]، وهو مركب من قوى أجناسها متباينة، فواحدة منها هى

---

(1) أ : احقن.

(2) ك : يحس.

(3) م : طبخته.

(4) م : يدره.

(5) + ك : منه .

(6) أ : ج.

(7) – د.

(8) ك : مجفة.

لطيفة محللة[1]، حارة، والأخرى أرضية، باردة، ومن أجل هذه القوة صار للحضض قبض إلا أن هذه قليلة فى هذا الدواء جداً.

فأما التحليل والتجفيف فليس هما قليلين بل هو منهما[2] فى الدرجة الثانية. وأما الحرارة فهو منها نحو الوسط المعتدل، ولذلك صار الناس يستعلمون هذا الدواء فى مداواة أدواء مختلفة[3]، فيستعملونه على أنه دواء يجلو جلاء[4] بيناً، فيكحلون به العين لينقى ما يكون فى وجه الحدقة مما يظلم البصر.

ويستعمل أيضاً على أنه يجمع أجزاء العضو ويشده، فيسقى منه أصحاب استطلاق[5] البطن. ومن به قرحة فى أمعائه، ومن به النزف من النساء.

والهندى أبلغ فى هذه الأفاعيل.

قال بديغورس: خاصته النفع من الأورام الرخوة الخوارة والنفاخات فى الجسد والعين، ويقطع الدم .

وقال اريباسيوس: قوة الحضض مركب من جوهرين مختلفين[6] : أحدهما لطيف الأجزاء، محلل[7]، والآخر أرضى،

---

(1) م : محلة.

(2) أ : منها.

(3) ك : مخلفة.

(4) – د.

(5) م : اطلاق.

(6) د : مخلفين.

(7) ك : محل.

بارد ، قد اكتسب الحضض من أجله قبضا ، ولذلك يستعمل فى علل مختلفة ، فيقام فى بعض الأحيان مقام دواء جامع مانع إذا استعمل[1] فى الإسهال الذى عن[2] ضعف فى المعدة واختلاف الدم وسيلان المواد من الرحم .

وقد يستعمل أيضاً فى علاج الآثار التى تكون فى الوجه، وفى الأورام التى تكون فيه وفى الفم وفى المقعدة ، وفى القروح[3] ، والأورام الساعية[4]، والعين، والقروح الخبيثة ، والأذن التى يسيل إليها ومنها القيح، والسحج الفخذين، والداحس.

والحضض الهندى أقوى فى جميع الأفعال.

قال بولس: إنه يابس فى الثانية ، معتدل[5] فى الحر والبرد ، ومعه تحليل وقبض يسير[6] ، فلهذا صار يستعمل فى المبطونين بأن يطلى على بطونهم لأجل قبضه، وتجفيفه. ويستعمل فى الذوسنطاريا لما فيه أشياء كثيرة.

ويستعمل لغشاوة العين لما فيه من التنقية ويستعمل فى القروح الرديئة المذهب، وفى الأورام الحارة.

---

(1) م : اعمل.

(2) أ : عن.

(3) د : القرح.

(4) أ : السعية.

(5) ك : معدل.

(6) م : يصير.

قال الطبرى: الفلزهرج هو حار باعتدال[1]، يقوى الشعر إذا طلى به، وينشف بلة العين إذا كحل[2] به . وهو ماء يقطر من شجرته.

وقال ماسرجويه: الحضض معتدل[3] فى الحر والبرد، قابض. وأجود الحضض للورم العربى. فأما لتقوية الشعر فالهندى.

سندهشار، قال: ينفع من أوجاع[4] العين والورم والجذام والبواسير والقروح.

قال ابن ماسويه: إنه نافع[5] من الكلف والأورام فى المعدة إذا طلى[6]، والقروح والعفونة والحمرة والخبيثة والمدة فى الأذن، ويجلو الظلمة من العين، ويقبض ويحبس البطن، جيد لقروح المعى ونزف الدم من الأرحام .

235- حرف[7] : قال ديسقوريدس: كل حرف مسخن[8] حريف، ردئ للمعدة، يلين البطن ويخرج الدود ويحل ورم الطحال

---

(1) ك : باعدال.

(2) د : كحلت.

(3) ك : معدل.

(4) – أ.

(5) + م : القروح .

(6) أ : طل.

(7) حرف : سبق شرحه.

(8) د : مسمن.

ويقتل الأجنة، ويحرك شهوة[1] الجماع، وقوة شبيهة بقوة الخردل وبزر الجرجير مجموعين، ويجلو الجرب المتقرح[2] والقوابى .

ومتى تضمد به مع العسل حلل[3] ورم الطحال وأذهب القروح الشهدية. ومتى طبخ فى الأحساء أخرج الفضول من الصدر. ومتى شرب نفع من لسع الهوام. ومتى تدخن به طردها. ويمسك الشعير المتساقط[4]، ويقلع خبث النار الفارسية.

ومتى خلط بخل وسويق شعير وتضمد به نفع من عرق النسا وحلل الأورام البلغمية[5] الحارة. وإذا تضمد به مع الماء والملح أنضج الدمل. وورقه يفعل ذلك إلا أنه أضعف قليلاً.

وأما الحرف الأبيض فإن شرب منه اكسونافن قيأ وأسهل صفراء. ويحقن به لعرق النسا، ويسهل الدم إذا احتقن[6] به. وإذا شرب فجر الدبيلات التى فى باطن الجسم وأدر الطمث وقتل الأجنة.

وقال جالينوس: بزر الحرف البابلى، هذا كان باسم رومى، تفسيره فى ثبت حنين: حرف بابلى[7]، قوته حارة حتى أنه يفجر

---

(1) – ك.

(2) م : المقرح.

(3) د : حل.

(4) ك : المساقط.

(5) أ : البلغية.

(6) م : احقن.

(7) د : ببلى.

الدبيلات الحادثة فى الجوف إذا شرب ويدر[1] الطمث ويفسد الأجنة. وإذا احتقن به نفع من عرق[2] النسا بأن يسهل شيئاً يخالطه دم. ومتى شربت منه ثلاثة أرباع درهم[3] قيأ وأسهل أخلاطاً مرارية.

وقال فى السابعة فى الحرف قولاً مطلقاً: قوته قوة تحرق كبزر الخردل، ولذلك يسخن[4] به أوجاع الورك المعروفة بالنسا وأوجاع الرأس وكل العلل المحتاجة إلى التحمر كما يفعل ببزر الخردل.

وقد يخلط ببزر الحرف أيضاً فى أدوية يسقاها أصحاب الربو من طريق أن الأمر فيه معلوم أنه يقطع الأخلاط الغليظة[5] تقطيعاً قوياً كما يقطعها بزر[6] الخردل، لأنه يشبه به فى كل شيئ.

وبقلة الحرف نفسها إن جفت كانت قوتها كقوة البزر، وأما ما دامت رطبة فهى بسبب المائية تنقص نقصاً بيناً.

وقال فى السابعة أيضاً فى الحرف الأبيض: إنه حار يابس فى الثانية.

---

(1) + ك : هو .

(2) أ : عروق.

(3) م : دراهم.

(4) د : يسمن .

(5) – أ.

(6) – م.

قال اريباسيوس فى الحرف البابلى: إن قوته حارة، ولذلك يفجر الدبيلات التى تكون فى الجوف ويحرك الطمث ويفسد[1] الأجنة.

وإذا احتقن به نفع عرق[2] النسا لأنه يخرج شيئاً دموياً.

قد صح أن ذلك الاسم فى ثبت حنين كان صحيحاً بهذه الأفاعيل، لأن هذا قوله فى الحرف[3] البابلى أيضاً.

بولس فى الحرف البابلى : إنه متى شرب منه اكسونافن أخرج من فوق ومن أسفل فضولاً[4] مرارية.

وقال ابن ماسويه: إن الحرف يخرج حب القرع، وهو ينفع من عرق النسا ووجع الورك، ويجلو ما فى الصدر، والرئة من البلغم اللزج، وهو ردئ للمعدة، ومتى شرب منه أربعة[5] دراهم أو خمسة بماء حار بعد سحقه أسهل الطبيعة وحلل[6] الرياح العارضة فى المعى ونفع من القولنج، ومتى شرب مقلواً عقل الطبيعة، وخاصة إن لم[7] يسحق لتحلل لزوجته بالقلو.

---

(1) ك : يفسده.

(2) أ : عروق.

(3) م : الحروف.

(4) د : فضلا.

(5) م : أربع.

(6) ك : حل.

(7) أ : لا.

وورقه أقل ضرراً للمعدة من بزره.

قال الفارسى: إنه ينشف[1] القيح من الجوف ويزيد فى الباه ويشهى الطعام.

قال سلمويه: إنه نافع من الاسترخاء فى جميع الأعضاء.

قال ابن ماسه: متى شرب بماء حار حل القولنج، وأخرج الدود، ونفع الطحال وعرق[2] النسا ووجع الورك، وأهاج الباه، ومنع الشعر من السقوط .

وبقله ردئ للمعدة.

الطبرى: يهيج الباه ويقتل[3] الأجنة قتلاً قوياً جداً، شرب أو احتمل . والحرف ردئ للمعدة ليبسه.

236- حاشا[4] : قال فيه **ديسقوريدس** : إنه متى شرب بالخل والملح أسهل كيموساً بلغمياً[5] . وإذا استعمل[6] طبيخه بالعسل نفع من عسر البول ومن ضيق النفس والبهر المحوج إلى الانتصاب والربو، وأخرج الدود الطوال، وأدر[7] الطمث، وأخرج

---

(1) ك : يشف.

(2) أ : عروق.

(3) د : يقل .

(4) حاشا : سبق شرحه.

(5) أ : بلغياً.

(6) ك : اعمل.

(7) م : ادرر.

المشيمة والأجنة، وأدر البول. ومتى عجن بالعسل ولعق سهل نفث[1] الدم والفضول التى فى الصدر.

ومتى تضمد به مع الخل حلل الأورام البلغمية الحديثة. وهو يحلل[2] الدم المتعقد، ويقلع التوت والثآليل. ومتى خلط بسويق وعجن بشراب[3] ووضع على عرق النسا وافقه.

ومتى طرح فى الطعام وأكل نفع من ضعف البصر. وقد يصلح استعماله[4] فى الصحة.

وشرابه ينفع من سوء الهضم وقلة الشهوة والعصب المفرط الاضطراب والحركة والأوجاع التى تحت الشراسيف والاقشعرار العارض[5] فى الشتاء وسموم الهوام التى تبرد الجسم.

وقال جالينوس[6] فى السادسة: هذا يقطع، ويسخن اسخاناً بيناً، فهو لذلك يدر الطمث والبول، ويخرج الأجنة، ويفتح سدد[7] الأحشاء، وينفع من النفث من الصدر والرئة، ولذلك ينبغى أن نضعه من الإسخان والتجفيف فى الثالثة.

---

(1) – م.

(2) د : يحل.

(3) م : بشرب.

(4) أ : اعماله.

(5) + ك : له.

(6) أ : ج.

(7) م : سد.

قال بديغورس: خاصته إنزال الحيض والبول وتنقية[1] المعدة.

وقال روفس فى كتاب التدبير: إنه أيبس من الفوتنج، وإنه يشفى ظلمة[2] البصر ويحلل البلغم.

وقال اريباسيوس: يسخن ويجفف ويقطع إسخاناً وتجفيفاً وتقطيعاً بيناً.

قال: وينفع من نفث الدم من الصدر والرئة. ويفتح سدد الأحشاء متى شرب.

237- حرمل[3] : قال فيه **ديسقوريدس**[4] : إنه متى سحق بالعسل والشراب ومرارة الدجاج والزعفران وماء الرازيانج الأخضر وافق ضعف البصر .

وقال جالينوس[5] **فى السابعة:** قوته حارة فى الثالثة، لطيفة، ولذلك يقطع الأخلاط الغليظة ويخرجها بالبول.

مجهول، قال: الحرمل يصفى الدم، وهو جيد للسوداء.

أبو جريح، قال: إنه يقيئ ويسكر شاربه كاسكار الخمر.

---

(1) – د.

(2) – د.

(3) حرمل : سبق شرحه.

(4) أ : د.

(5) أ : ج.

238- حرا[1] : قال ماسرجويه: إنه يشبه السذاب فى القوة، قاطع للمنى، نافع من لذع العقارب.

239- حلبوب[2] : قال فيه ديسقوريدس[3] : إنه من المسهلات.

قال ابن ماسويه: إنه يسهل فضولاً ويخرج حب القرع.

قالت الخوز: إنه يسهل إسهالاً قوياً، وخاصة الديدان، وهو حار.

240- حسك[4] : قال فيه ديسقوريدس[5] : إنه صنفان، وكلاهما بيض ويبرد، وتضمد به الأورام الحارة. وإذا خلط بعسل

---

(1) حراء : هى الديناروية بالفارسية، وقد مرّ شرحها.

(2) حلبوب: هو الحريق الأملس بالحاء المهملة عند شجارينا بالأندلس ويسمونه أيضاً بخصا هرمس وعصا هرمس . ديسقوريدس: ليثورسطس ومن الناس من يسميه برساينون ومنهم من يسميه أريونولوطانون هو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج إلا أنه أصغر منه ومائل إلى ورق النبات المسمى القبسى، وله أغصان ذات عقد فيها شعب كثيرة والأنثى من هذا النبات ثمرها شبيه العناقيد كثيفة، وأما الذكر فورقه صغار وثمرته صغيرة مستديرة مركب بعضها فوق بعض حبتين حبتين شبيه بالحصا وطول هذا النبات نحو من شبر. جالينوس: هذا تستعمله الناس كلهم فى الإنة البطن وإن أحب إنسان أن يجربه بأن يضمد به وجد أن قوته تحلل تحليلاً قوياً بليغاً. ديسقوريدس: وكلا الصنفين إذا أكلا مطبوخين لينا البطن، وإذا سلقا بالماء وشرب ماؤهما أسهل مرة ورطوبة مائية (ابن البيطار، الجامع 1 / 285).

(3) أ : د .

(4) حسك : سبق شرحه.

(5) أ : د.

أبرأ القلاع، والعفونات العارضة[1] فى الفم، وأورام العضل التى عن جانبى الحلق، ووجع اللثة.

وقد تخرج عصارة هذا النبات وتستعمل فى الأكحال.

وثمرته متى شربت رطبة نفعت من الحصى فى الكلى والمثانة.

والبرى منه متى شرب منه درخميان وتضمد به نفع[2] من نهش الأفاعى، ومتى شرب بالشراب نفع من الأدوية القتالة.

وطبيخه متى رش فى مواضع براغيث قتلها.

وقال جالينوس[3] فى الثامنة: هذا مركب من جوهر رطب يسير المقدار فى الرطوبة ومن جوهر يابس[4] ليست يبوسته يسيرة[5]، مع أنه بارد، والأغلب على الحسك البرى الأرضية، وهو قابض. والأغلب على النابت فى الماء الجوهر[6] المائى، ولذلك هما موافقان لمنع الأورام الحارة من الحدوث. وجملة فهى صالحة[7] لمنه ما يسيل وينصب.

---

(1) – ك.

(2) م : نفعه.

(3) أ : ج.

(4) د : ييس .

(5) م : يصيرة.

(6) + أ : على.

(7) د : صلحة.

وأما ثمر الحسك البرى فإنه إذا شرب فت الحصى فى الكلى.

وقال اريباسيوس: النابت منه فى الماء والنابت منه فى الأرض اليابسة يصلحان لدفع الأورام الحارة[1] ومنع انصباب المواد. وأما النابت على الأرض اليابسة[2] ففى بزره لطافة يفت الحصى فى الكلى إذا شرب.

قال ماسرجويه: إذا شرب ماء الحسك رطبا أذاب الحصى.

سندهشار، قال: هو جيد لوجع المثانة وعسر البول زائد فى الباءة.

241- حالبى[3] **: قال جالينوس**[4] **فى بوبيون:** إن هذا الدواء إنما سمى بهذا الاسم لأنه نافع للحالب، لأنه يشفى الورم الحادث[5] فى الحالب إذا وضع عليه من خارج كالضماد[6] وعلق عليه، وقوته محللة قليلاً، لأن حرارته يسيرة[7] وتجفيفه ليس بعنيف، ولاسيما إذا كان طرياً.

---

(1) – ك.

(2) م : اليبسة.

(3) حالبى : سمى هذا الدواء بهذا الاسم لأنه يشفى من ورم الحالب ضماداً وتعليقاً، وهو باليونانية أسطراطيقوس (ابن البيطار، الجامع 250/2)، وانظر، أسطراطيقوس فى حرف الألف فيما سبق .

(4) أ : ج.

(5) – م.

(6) ك : كالضمد.

(7) م : يصيرة .

242- حب النيل: وهو القرطم الهندى .

قال أبو جريح الراهب: إنه حار، يابس فى الثانية ، أو بارد أو رطب فى الأولى، يسهل الأخلاط الغليظة .

وقال بديغورس: إن خاصته النفع من الفضول الغليظة[1] وإسهال السوداء والبلغم .

243- حمام الصحراء، وغيره : **قال ابن ماسويه:** فراخ الحمام فيها حرارة ورطوبة فضلية ، ومن أجل ذلك صار فيها بعض الغلظ والنوافض أخف، وأحمد غذاء، ويجب أن يأكلها المحرور[2] بماء الحصرم والكزبرة ولب الخيار.

وقال: للفراخ ثقل وإبطاء فى[3] المعدة، قاله فى كتاب الكمال فى باب المعدة.

دم، قال ديسقوريدس[4] : دم الحمام خاصة قاطع[5] للرعاف الذى من حجب الدماغ .

زبل، قال ديسقوريدس[6]: زبل الحمام أسخن وأشد إحراقاً من غيره من الزبول، وإذا خلط بدقيق شعير وزيت وماء قلع

---

(1) د : الغلظة.

(2) ك : الحرور.

(3) – د.

(4) أ : د.

(5) أ : قطع .

(6) أ : د.

الخشكريشة من القروح التى تكون فى النار الفارسية[1] وغيرها، ويبرئ حرق النار إذا سحق بزيت.

لى: أنا استعمل دائماً زبل الحمام الراعية[2] فى المواضع التى تحتاج إلى إسخان، نحو علل[3] الورك والصداع المعروف بالبيضة ووجع الأضلاع والظهر والنقرس، وقد كتبنا ما ذكره نصا فى كتاب الزبول فإقرأه.

بيضه، **قال ابن ماسويه:** بيض الحمام كثير الحرارة، زهم.

قالت الخوز: متى طبخ[4] زبل الحمام بالماء وجلس فيه نفع من حصر البول.

244- حرباء : قال ديسقوريدس: دم الحرباء، يقال: إنه يمنع الشعر الذى ينتف[5] من الشفر من أن ينبت.

245- حب السمنة[6] : قال ماسرجويه: إنه حار، رطب، فيه دهنية كثيرة، ولذلك يبطئ فى المعدة، فإذا انهضم كثر غذاؤه، وزاد فى الباه.

---

(1) – ك.

(2) م : الرعية.

(3) د : علة.

(4) د : طبيخ.

(5) – م.

(6) حب السمنة : سبق شرحه.

246- حب القلقل[1] : ذكرناه فى باب القاف.

247- حب الزلم[2] : قال **عيسى**: إنه حار فى الثانية، رطب فى الأولى، يزيد فى المنى زيادة صالحة[3]، طيب المذاقة، دسم، ينبت فى ناحية[4] شهرزور.

248- حوصل[5] : قال **ابن ماسه**: إنه طائر كبير كالحمل الكبير، وهو نوعان: أبيض وأسود، وكلاهما لا يسخنان الجسد كثيراً، وهو من لباس[6] المحرورين والفتيان.

249- حب الميسم[7] : قال **ابن ماسه**: إنه جيد للمعدة المسترخية الباردة، حار، يابس فى الثانية.

---

(1) حب القلقل : سيأتى فى حرف القاف.

(2) حب الزلم : سبق شرحه.

(3) أ : صلحة .

(4) د : نحية.

(5) الحوصل: هو طائر البجع.

(6) د : لبس.

(7) حب الميسم : هو حيوان له جاحنان كالذباب يضئ بالليل كأنه نار يقال إنه إذا سحق بدهن ورد وقطر فى الأذن جفف القيحج السائل منها. عيسى بن الحكم : هو الدود الذى يضئ بالليل فيجفف فى الشمس فى إناء من نحاس ثم يرمى برأسها ويسقى منها صاحب الحصاة دودة واحدة باثنى عشر مثقالاً من نقيع الحلتيت ثلاثة أيام فإنه ينتفع به. مجهول : هى فى نحو الذراريح إلا أنها أقوى منها جداً وأحد جداً (ابن البيطار، الجامع 252/1).

250- حاشش: دواء فارسى، والخوز تقول فيه : إنه أقوى من الفربيون، وإنه محرق، وإنه يكثر القيئ، وهو مسيخ الطعم. ومن كان به وجع شديد وشرب منه زنة درهم[1] قيأ شبه الدم، وليس بدم خالص، وتخلص من ذلك الوجع. ومتى زاد على درهم قتله.

251- حمل[2] : قال جالينوس[3] فى ذكر الرئة: إن رئة الحمل قد وثق الناس بها أنها تشفى السحج الحادث فى الرجل من الخلف.

252- حرشف[4] : هكذا كان فى كتاب أغلوقن، ووجدنا تفسيره فى نسخ حرشفا، ولم نستحق ذلك .

وقال فيه **ديسقوريدس[5]** : متى شرب بالشراب[6] عقل البطن، ومتى شربه المحموم بالماء عقل البطن، وقد يعلق[7] على الأورام الحارة العارضة فى الأربية .

---

(1) م : دراهم .

(2) الحمل : هو الخروف البالغ ستة أشهر.

(3) أ : ج.

(4) حرشف : سبق شرحه.

(5) أ : د.

(6) م : بالشرب.

(7) د : يعق.

قال جالينوس فى الثامنة: أصل هذا النبات يحدر[1] بولاً كثيراً منتناً متى سلق بشراب وشرب ذلك الشراب، ولذلك صار أيضاً يذهب نتن رائحة الإبطين والبدن كله، ويفعل هذا الفعل بجملة جوهره من أجل أن خاصته تخرج من الجسم هذه الأخلاط.

فأما الأفعال التى يفعلها بكيفياته فتدل على أنه حار فى الثالثة نحو مبدئها، وكذلك فى اليبس .

قال بولس فى الحرشف نصا باسمه: إنه ينقى[2] قليلاً ويجفف، وفيه شيئ من لطافة الأجزاء.

وقال فى العكوب: وهو اسم عربى[3] للحرشف، إنه متى شرب من عصارة هذا النبات وزن درهم ونصف[4] مع عسل وماء حار حرك القيئ .

قال أبو جريح: إن صمغ الحرشف متى شرب منه درهمان قيأ البلغم والمرتين ونقى المعدة، والجبلى[5] أقوى فى القيئ.

وقال مسيح[6] : الكنكر حار، رطب فى الأولى، يزيد فى المنى، وهو كالهليون فى أفعاله.

---

(1) ك : يحرر.

(2) م : يقى .

(3) – أ.

(4) – د.

(5) م : الجلى.

(6) عيسى بن حكم .

وقال **قسطس** فى الفلاحة: متى أذيب قيروطى وشرب بماء الكنكر حلل[1] جميع الأورام الصلبة سريعاً.

ومتى غسل الرأس بمائه أذهب الحكة.

ومتى طلى بالدهن والشمع المشرب بماء الكنكر على البرش فى الوجه مرات قلعه. ومتى طلى[2] على داء الثعلب أنبت فيه الشعر.

الطبرى، قال: الكنكر[3] بارد، يهيج القيئ.

قال ابن ماسويه: إنه حار فى الأولى، رطب فى الثانية، زائد فى الباه.

قال القلهمان: إنه بارد، يقبض ويحبس[4] البطن.

قالت الخوز: إن الحرشف بارد، رطب غليظ، يولد سدداً.

253- حندقوقا[5] : البستانى يقول فيه **ديسقوريدس**[6] : إن عصارته متى خلطت بعسل واستعملت[7] نقت القروح العارضة فى العين التى تسكى "ارعاما" والتى تسمى "باقاليا" والتى يقال لها "قوما"، ومن غشاوة البصر.

---

(1) ك : حل.

(2) أ : طل.

(3) د : الككر.

(4) م : يحس.

(5) حندقوقا : سبق شرحه.

(6) أ : د.

(7) أ : اعملت.

فأما البرى فإنه مسخن[1]، قابض، ينفع الكلف متى لطخ عليه بعسل.

ومتى أنعم دقه وشرب بشراب إما وحده وإما مع بزر ملوخيا نفع أوجاع المثانة.

وحكى حكيم بن حنين عن ديسقوريدس[2]: إن عصارة البستانى منهما متى استعملت مع العسل جلت البياض من العين.

وقال جالينوس[3] فى السابعة: إن الحندقوقا البستانى يجلو جلاء معتدلاً، وكذلك هو فى التجفيف، وهو متوسط فى الحرارة.

وأما البرى فبزره فى الثانية من الإسخان، وفيه مع هذا شيئ يجلو[4].

وأما الحندقوقا المصرى، فإن بزره يتخذ منه خبز.

قال ابن ماسويه: إنه حار فى وسط الثانية، يدر[5] البول والحيض، وينفع من وجع الأضلاع الحادث[6] من البلغم اللزج، مصدع، يولد دماً غليظاً، عكراً، كدراً، وهو محمود فى وجع

---

(1) د : مسمن .

(2) أ : د.

(3) أ : ج.

(4) ك : يجلى.

(5) م : يدرر.

(6) د : الحدث.

المعدة العارض من البرد، طارد[1] للرياح عنها، يورث وجع الحلق ويضر المحرورين، والأمن من ضرره بالحلق أن يؤكل بعده الكزبرة والهندبا والخس.

قال أبو جريج: إنه حار، يابس[2] فى آخر الثانية، نافع للمعدة الباردة والرياح الغليظة، وخاصة مائه شد البطن. وينفع من الهيضة.

ومتى صب ماؤه على لذع العقرب سكنه. وإن صب على عضو[3] غير ملسوع أحدث فيه وجعاً. وبزره أقوى من ورقه.

قال الطبرى: إنه قد عالج غير واحد، قد كادوا أن يزمنوا، بدهن الحندقوقا فانطلقت[4] أرجلهم.

ماسرجويه يقول: إنه جيد[5] لوجع الأنثيين، وبدء الاستسقاء ووجع الأرحام.

قالت الخوز: إنه وبزره يهيجان الباه.

254- حنظل[6] : **قال ديسقوريدس:** متى أخذ من شحم هذه الثمرة أربع أوبولسات بأدرومالى قيأ. وإن خلط بنطرون ومر[7] وعسل مطبوخ وعمل حبا أسهل البطن.

---

(1) م : طرد.

(2) ك : يبس.

(3) د : عضد.

(4) أ : قاطلقت.

(5) -- م.

(6) حنظل : سبق شرحه.

(7) د : مرر.

والثمرة كما هى متى جففت وسحقت وخلطت ببعض أدوية الحقن نفعت من عرق[1] النسا والفالج والقولنج، وأسهلت بلغماً ومرة وخراطة[2] ودماً أحياناً. ومتى احتملت قتلت الجنين.

ومتى أخرج ما فى جوفه وملئ خلا وطبخ على رماد[3] حار وتمضمض به وافق وجع الأسنان.

وإن طبخ فيه أدرومالى وشرب أسهل كيموسا غليظاً وخراطة[4]، وهى رديئة للمعدة جداً.

وقد يستعمل[5] لإسهال البطن بأن يحتمل.

وعصارة الثمرة إذا كان لون الثمر أخضر إذا دلكت[6] على عرق النسا نفعه.

قال جالينوس[7] فى السابعة : طعم هذا الدواء مر، ولكنه متى شرب لم يقدر أن يفعل أفعال المرارة، لأنه يبادر[8] فيخرج مع الأشياء التى يخرجها بالإسهال لشدة ما هو عليه من قوة الإسهال،

---

(1) أ : عروق.

(2) م : خرطة.

(3) ك : رمد.

(4) م : خرطة.

(5) أ : يعمل.

(6) د : دكت.

(7) أ : ج.

(8) م : يبدر.

وإذا كان الحنظل طرياً ، ثم دلك، به الورك ممن به وجع لم يوجعه وركه.

وقال بديغورس: خاصته إسهال البلغم والنفع من عرق النسا.

وقال بولس: إذا دلك[1] بعصارته ورك من به عرق النسا نفعه.

قال الكندى: الحنظل شديد الحرارة، لطيف، يجذب من أقاصى الجسم وأطرافه لحرارته ولطافته[2] وحدته .

وخبرنى غير واحد أن أصل الحنظل أعظم دواء للسع العقرب، وأن الأعراب مشهور ذلك فيهم .

وخبرت عن أعرابى أنه لسعت ابنه عقرب فى أربعة[3] مواضع فسقاه درهماً من أصل الحنظل فسكن كل ما[4] به على المكان.

قال البصرى: إنه متى سحق[5] وطلى عليه سكن وجعه أيضاً.

قال: ولاسيما اصل الحنظل الذكر منه.

البصرى: هو صنفان : ذكر وأنثى، والذكر هو ليفى، والأنثى رخو، أملس، أبيض.

---

(1) د : دلل.

(2) + ك : شديد.

(3) د : اربع.

(4) أ : مما.

(5) م : سقى .

255- حديد: توبال[1] الشابرقان، قال ديسقوريدس[2] : إن قوته كقوة النحاس إلا أنه اضعف فى الإسهال من توبال النحاس .

وزنجار الحديد قابض، إذا احتمل[3] قطع نزف الدم المزمن من الرحم، ومتى شرب منع الحبل.

ومتى لطخ بالخل على الحمرة والبثور أبرأها سريعاً، ونفع من الداحس[4] والظفرة والخشونة التى فى الجفون والبواسير الناتئة فى المقعدة، ويشد[5] اللثة. ومتى لطخ على النقرس نفع منه . وينبت الشعر فى داء الثعلب العتيق القوى المزمن .

والماء الذى يطفأ فيه الحديد المحمى موافق[6] للإسهال المزمن وقروح الأمعاء وورم الطحال[7] والهيضة واسترخاء المعدة.

وأما خبث الحديد فإن قوته كقوة زنجار الحديد إلا أنه أضعف وإذا شرب بالسكنجبين دفع مضرة السم التى تسمى قرابيطش.

---

(1) توبال : مرّ شرحه.

(2) أ : د.

(3) أ : احمل.

(4) م : الدحس.

(5) ك : يشدد.

(6) د : موفق.

(7) م : الطحل.

قال جالينوس[1] **فى كل خبث:** إنه يجفف تجفيفاً قوياً إلا أن خبث الحديد أشد تجفيفاً، وإن أنت سحقته بخل خمر ثقيف جداً ثم طبخته كان دواء يجفف[2] القيح الجارى من الأذن المزمن.

وقال بولس: متى أطفئ الحديد المحمى فى الماء صار لذلك الماء قوة تجفف تجفيفاً شديداً، ولذلك يصلح لأصحاب الطحال. ومتى أطفئ فى شراب نفع المبطونين، ومن به[3] الدوسنطاريا، والهيضة وضعف المعدة.

قال ماسرجويه: خبث الحديد يابس[4] فى الثانية، يقوى المعدة إذا أنقع فى الطلاء وشرب منه.

قال ابن ماسه: خبث الحديد حار[5]، يابس فى الثانية، مقو للمعدة التى استرخت إذا طبخ بشراب.

لى: قد صح بالتجربة نفعه[6] لأموريدوس، ولسلس البول، ونزف دم الحيضة.

---

(1) أ : ج .

(2) د : يجف.

(3) – ك.

(4) ك : ييس .

(5) م : حر.

(6) – د.

256- حية: قال ديسقوريدس[1] : أما الأفعى فمتى طبخت اسفيذباجاً بعد قطع أطرافها بملح قليل وسذاغب وأكل لحمها أحد[2] البصر، واصلح أوجاع العصب، ومنع الخنازير فى وقت ابتدائها من الزيادة.

وملحها يفعل ذلك .

وسلخ الحية متى طبخ فى شراب وقطر فى الأذن كان علاجاً نافعاً من أوجاعها. ومتى تمضمض به نفع أوجاع[3] الأسنان. وقد يخلط دم منه فى أدوية العين، وخاصة سلخ الذكر منها.

جملتها، **قال جالينوس فى السادسة**: متى أخذت خيوط كثيرة، خاصة متى كانت من أرجوان مصبوغ من الذى يصعد[4] من البحر، ألقيت فى عنق[5] أفعى وخنقت بها ثم أخذ منها واحد فلفل كما يدور وعنق من به ورم النغانغ أو شيئ من جميع[6] أورام الحلق رأيت منه عجباً من فعله.

وقال فى ذكر اللحوم: لحوم الأفاعى تسخن وتجفف البدن متى طبخت بالزيت[7] والملح والشبت، وقد تقدر أن تعلم أن لحم

---

(1) أ : د.

(2) ك : حد.

(3) – م.

(4) د : يسعد.

(5) – ك.

(6) أ : جمع.

(7) + د : لحوم .

الأفعى ينقى ويحلل[1] من جميع البدن أشياء يخرجها من الجلد مما أقول: وهو أن بعض الناس قد اتفق أن شرب شراباً[2] قد ماتت فيه أفعى، وهو مجذوم[3]، فتساقط عنه غلظ جلده، وصار بدنه على مثال ما عليه لحم الحلزون والأصداف والسرطانات، وإذا سقطت جثتها الشبهة بالأخزاف فبرئ برءاً تاماً.

وآخر اتفق له ذلك فبرئ نحو ما[4] برئ الأول .

واتفق لرجل فيلسوف قد استعمله باختياره فبرئ نحو برئهما إلا أنه أعقبه تقشر الجلد، وداويناه نحن من ذلك التقشر حتى رئ.

وأشرنا أيضاً على رجل يصيد[5] الأفاعى كان قد ابتدأ به الجذام بأن يأكلها مطبوخة بملح وماء فبرئ من علته أيضاً.

ورأى رجل فى المنام وهو مجدوم أن يشرب ترياق الأفاعى ويمسح به بدنه كله ففعل فتغيرت علته بعد أيام يسيرة[6] إلى تقشر الجلد ثم برئ من ذلك أيضاً.

فللحم الأفاعى من التجفيف ما يفعل ما ذكرنا، ولكن قد يعرض منها مراراً كثيرة عطش شديد متلف لا يروى صاحبه[7] من

---

(1) ك : يحل.

(2) م : شربا.

(3) د : مجذم.

(4) أ : مما.

(5) – م.

(6) ك : يصيرة.

(7) أ صحبه.

الماء لكن ينشق بطنه منه، ويجب أن يجتنب المعطشة[1] وأكثر ما يكون فى شطوط الأنهار والسباخ.

وجملة أقول: إن لحوم الأفاعى تحلل[2] وتجفف تحليلاً وتجفيفاً قوياً مع أنه يسخن قليلاً، ويشبه أن تكون قوته قوة تبادر فى الصعود إلى الجلد فتنفض وتدفع منه جميع ما فى الجسم من الفضل، ولذلك صار يتولد[3] منه فى الجسم قمل كثير، ويسقط عن الجسم شبيه بالقشور.

قال: وذكر قوم أن سلخ الحية متى على بالخل وأمسك فى الفم شفى وجع الأسنان.

وقال اريباسيوس فى الأفعى: إن قوة لحومها قوية التجفيف، يسيرة الإسخان، ومن شأنها تحريك الفضول إلى ناحية[4] الجلد وتفرغها، ولذلك يتولد[5] عن أكلها قمل كثيرة فى الجسم الذى قد اجتمعت فيه كيموسات رديئة، وينفش ويسقط من جلودهم شبيه بالقشور وهو الخارج الغليظ المانع[6] للأخلاط الغليظة أن تنحل عن الجسم فيحدث فيه لذلك جربا وتقشر الجلد.

---

(1) د : العطشة.

(2) أ : تحل.

(3) ك : يولد.

(4) م : نحية.

(5) أ : يولد .

(6) د : المنع.

وقد تطبخ لحومها[1] بملح وشبت وكراث وزيت وماء، ويجتنب[2] المعطشة والتى على السواحل، فإنها لا تؤمن أن تكون معطشة، ويبلغ من قوتها على تنقيتها[3] للبدن أن تنقى الجذام.

وقال بولس: سلخ الحية يجفف غاية التجفيف، وإذا على مع الخل ذهب بوجع الأسنان. وسلخ الأفعى إذا سحق مع العسل واكتحل[4] به أحد البصر جداً. ومتى أحرق ووضع على داء[5] الثعلب أنبت الشعر فيه إنباتاً عجيباً.

وقال: شحم الأفعى يمنع من نبات الشعر فى العين ومن تزول الماء فيها.

وقال جالينوس[6] فى الترياق إلى قيصر: متى دقت الأفعى وضمد بها النهشة سكن الوجع.

قال ابن ماسويه وابن ماسه: الأفعى متى طبخت اسفيذباجاً وأكلت جلت البصر ومنعت الخنازير وأبرأت الجذام.

وقال بعض علماء اليونانيين : إنه من أدمن[7] أكلها طال عمره.

---

(1) + ك : هى.

(2) م : يجنب.

(3) م : تقتيها.

(4) أ : اكحل.

(5) – ك.

(6) أ : ج.

(7) د : امن .

257- حمار الحصر: قال ديسقوريدس[1] : كبده متى شويت وأكلت على الريق نفعت المصروعين.

وحوافرها، يقال إنها متى[2] أحرقت وشربت أياماً كثيرة وزن فلنجارين فى كل يوم نفعت المصروعين .

وإذا خلطت بزيت ووضعت على الخنازير حللتها، وإذا تضمد بها أبرأت من الشقاق[3] العارض من البرد.

وقال جالينوس[4] فى ذكر الحوافر: قد زعم قوم أن حوافر الحمر تحرق وتسقى من يصرع كثيراً فتبرئه إذا واصل شربها، وأنهم يحللون بها الخنازير إذا عجنوها بزيت. وزعموا أنه إن نثر هذا الرماد[5] وهو يابس شفى القروح التى تعرض فى أصول الأظفار فى اليدين والرجلين فى الشتاء.

قال ديسقوريدس[6] : وبول الحمار جيد لوجع الكلى.

قال ابن ماسه: بول الحمار الوحشى[7] يفت الحصى فى الكلى والمثانة.

---

(1) أ : د.

(2) ك : حتى.

(3) م : الشقق.

(4) أ : ج.

(5) ك : الرمد.

(6) أ : د.

(7) – م.

قال ديسقوريدس[1] : زبل الحمار إذا خلط بالخل قطع الدم محرقاً[2] كان أو غير محرق .

وزبل الحمار الراعى اليابس منه إذا خلط بشراب نفع[3] من لسع العقرب نفعا عظيما.

قالت الخوز: لحم الحمار إذا طبخ[4] نفع صاحب الكزاز من يبوسة كثيرة جداً.

258- حى العالم[5] : قال ديسقوريدس[6] : لورق هذا النبات قوة مبردة قابضة، يصلح إذا ضمد به وحده أو مع السويق للنملة والحمرة والقروح الخبيثة والأورام الحارة[7] العارضة للعين وحرق النار والنقرس.

وقد تخلط عصارته بدهن الورد وينطل[8] بها الرأس للصداع ويشفى من نهش الرتيلا ومن كان به إسهال وقرحة المعى، ومتى شرب الشراب[9] أخرج الدود المستطيل .

---

(1) أ : د.

(2) ك : محروقا.

(3) د : نفعه.

(4) م : طبيخ.

(5) حى العالم : سبق شرحه.

(6) أ : د.

(7) – ك.

(8) د : يطل.

(9) م : بالشرب.

ومتى احتمل قطع السيلان الرطوبات المزمنة[1] من الرحم.

ويكتحل بمائه فينفع الرمد جداً.

وأما الصغير فقوته كقوة الكبير.

وأما الصنف الآخر من حى العالم المسطح الورق الذى يشبه[2] ورقه ورق البقلة الحمقاء وعليه زغب فإنه مسخن[3]، مقرح للجلد. ومتى تضمد به مع الشحم العتيق حلل الخنازير.

وقال جالينوس[4] فى السادسة: إن نوعيه جميعا يجففان قليلا أن فيهما قبضا يسيرا، وهما بعيدان عن كل طعم آخر، قوى، لأن الجوهر المائى فيهما كثير، وهما يبردان تبريدا قويا، وهما[5] فى الثالثة من التبريد، ولذلك ينفعان الحمرة والأورام الحارة الحادثة[6] عن المادة المنصبة والأورام التى تسعى وتنتشر فى الجسم.

وقال فى سقومطرون: وكان تفسيره حى[7] العالم الصخرى والبستانى؟: إن هذا مركب من قوى[8] متضادة، وذلك أن فيه شيئاً

---

(1) – أ.

(2) ك : يشبهه.

(3) د : مسمن.

(4) أ : ج.

(5) م : هم.

(6) ك : الحدثة.

(7) – أ.

(8) م : قوة .

قطاعاً من أجله يمكن فيه أن ينقى القيح المحتقن[1] فى الرئة والصدر، وفيه أيضاً شيئ يجمع ويشد، من أجله صار ينفع من نفث الدم، وفيه مع هاتين القوتين رطوبة حادة وحرارة معتدلة، من أجلها صار يجده من ذاقه حلو[2] المذاق، طيب الرائحة، وإذا مضغه الإنسان سكن عطشه، وإذا تعالج به من يجد خشونة فى قصبة رئته نقاها.

ويتركب هذه القوى صار يحلل[3] تحليلاً بليغاً، ويجمع ويشد معاً الأعضاء المحتاجة إلى ذلك، ولهذا يوضع[4] على الفتق الذى ينزل فيه الأمعاء، ويشرب مع الخل والعسل لفسوخ العصب والعضل.

فأما الذين يطبخونه بشراب ويسقونه لقروح[5] الأمعاء والنزف الأحمر العارض[6] للنساء فإنهم يستعملونه فى هذه الوجوه من طريق انه يجفف ويجمع ويشد[7]، وأما الذين يسقونه لوجع الكلى فمن طريق أنه يقطع وينقى.

وأما الأكثر فقوته كقوة هذا، ولكن ليس فى طعمه حلاوة، ولا له طيب رائحة، بل هو فى هذه بعيد عن الأصغر، ولما

---

(1) ك : المحقن.

(2) د : حلوى.

(3) أ : يحل.

(4) د : يضع.

(5) م : لقرح.

(6) + ك : من.

(7) أ : يشدد.

كانت فيه لزوجة تهيج الحكة صار شبيها[1] بالعنصل من هذا الوجه، ويستعمل فى الوجوه التى يستعمل[2] فيها الذى قبله.

وقال اريباسيوس: النوعان جميعاً منه يجففان تجفيفاً يسيراً ساكناً، والغالب عليها جميعاً[3] الجوهر المائى، ويبردان تبريداً قوياً، ولذلك ينفعان الورم الحار والورم الساعى والأورام الحارة الكائنة عن انصباب المواد.

قالت الخوز فى حى العالم: إنه بارد فى الثانية، متى مرس فقاحه فى دهن البنفسج فسعط به من فى رأسه حرارة مكتنزة[4] نفع جداً.

وأصله يطبخ فى الماء ويصب على النقرس فسكن .

وجدت فى ثبت بختيشوع: أن عروقه[5] متى طبخت مع عروق لسان الحمل وصب على موضع النقرس سكن الوجع .

259- حمص: ديسقوريدس: إن البستانى يدر[6] البول، ويولد النفخ، ويحسن[7] اللون متى دلك به، ويدر الطمث، ويعين على إخراج الجنين، ويولد اللبن .

---

(1) م : شبها.

(2) أ : يعمل.

(3) ك : جمعا.

(4) د : مكزة.

(5) م : عرقه.

(6) + د : منه .

(7) ك : يسمن .

والأسود متى طبخ[1] بماء وتضمد به مع عسل صلح لأورام الحصى الحارة والقوابى وقروح الرأس الرطبة والقروح السرطانية[2] والقروح الخبيثة الساعية والجرب.

وينفع طبيخه[3] من اليرقان والحبن. ويضران جميعاً بالمثانة القرحة والكلى .

والبرى يصلح لما[4] يصلح له البستانى.

وقال جالينوس[5] فى السادسة: إنه ينفخ ويغذو يولين البطن ويدر الطمث.

فأما الأسود فهو أكثر إدراراً للبول من سائر الحمص. وماؤه متى طبخ بالماء يفتت الحصى التى تتولد[6] فى الكلى.

وأما الجنس[7] الآخر وهو الكرسنى، فقوته هذه القوة بعينها أعنى قوة جاذبة، محللة، قطاعة، مفتتة، وهو حار، وفيه رطوبة يسيرة، وفيه مع هذا شيئ من المرارة[8]، من أجلها ينقى ويفتح

---

(1) د : طبيخ.

(2) – م.

(3) م : طخه.

(4) ك : لمن .

(5) أ : ج.

(6) د : تولد.

(7) م : الحس.

(8) ك : المررة.

سدد الكبد والطحال والملى، ويجلو الجرب والبهق والقوباء والأورام الحادثة عند الأذنين وفى البيضتين متى صلبتا، ويشفى أصحاب الخراجات الرديئة متى استعمل[1] مع العسل.

فأما البرى فإنه أقوى من البستانى فى الإسخان، ويجفف[2] أكثر منه بمقدار فضل حدته ومرارته عليه.

وقال فى كتاب الأغذية: إن غذاءه أقوى من غذاء الباقلى، وليست نفخته بدون نفخة الباقلى[3]، يزيد فى الباه، ويولد المنى، ولذلك يعلف فحولة الخيل الحمص.

والجلاء فيه أكثر مما فى الباقلى[4] حتى أن الأسود الصغير منه يفت الحصى[5] التى فى الكلى متى طبخ وشرب ماؤه فقط، وإذا قلى أيضاً ذهبت نفخته وعسر هضمه وغذا غذاء كثيراً.

والرطب منه أكثر توليداً للفضول على ما[6] ذكرنا من الباقلى.

---

(1) أ : اعمل.

(2) م : يجف.

(3) ك : البقلى.

(4) + م : الذى.

(5) ك : الحصا.

(6) أ : مما.

وقال فى كتاب الكيموسين: إن الحمص وإن كان كثير الغذاء فليس بمحمود الكيموس ولا بدون الباقلى[1] فى النفخ.

وقال روفس: يلين البطن، ويدر البول، كثير الغذاء .

وقال اريباسيوس: إنه مولد اللبن والمنى ويحدر الطمث. والماء الذى يطبخ فيه يفت الحصى[2] فى الكلى، وخاصة طبيخ الأسود منه.

فأما الكرسنى فقوته جاذبة، محللة، مقطعة، جلاءة، وذلك أن فيه شيئاً يسيراً من الحرارة والرطوبة، وفيه مرارة[3]، بها ينقى الطحال والكبد والكلى. وهو يحلل الأورام التى تحدث إلى جانب الأنثيين، ويبرئ من القروح الرديئة إذا عولجت به مع[4] عسل، ويقلع القوباء والجرب .

وقال ابن ماسويه: الحمص حار فى أول الثانية . رطب فى وسط الدرجة الأولى، مكثر للانتشار[5]، زائد فى المنى، مدر لدم الحيض.

وأما الحمص الأسود فمنق للكلى والمثانة، وخاصة متى طبخ مع الفجل والكرفس وصب عليه دهن لوز حلو وشرب.

---

(1) ك : البقلى.

(2) + م : فيه.

(3) د : مررة.

(4) أ : معه.

(5) ك : للانشار.

والحمص يفتح سدد[1] الكبد والكلى والطحال بمرارة يسيرة فيه، نافع لما يعرض فى الجسم والرأس من الحكة متى طليت[2] به الأورام العارضة فى المذاكير وأصول الآذان .

ومتى خلط بالباقلى أخصب الجسم وأسخن، ويفعل ذلك مفردا، ويغذو الرئة[3] أكثر من المعدة، وهو فى ذلك أحسن[4] فعلاً من الباقلى.

وخاصته أنه يضر بالقروح التى فى الكلى والمثانة، ملين للطبيعة، ولاسيما ماؤه.

ومتى أنقع وشرب على الريق زاد فى الانتشار[5] وقوى الذكر.

وقال الطبرى: إنه إن أنقع فى الخل ليلة ثم أكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل[6] الدود فى البطن.

وقال فى النسخة القديمة: إن الحمص يطلق البطن والبول. وينفع من وجع الظهر والأعضاء المخدرة إذا ضمدت به، والقوباء والسرطانات والحكة إذا ضمد به.

---

(1) م : سد.

(2) د : طلت.

(3) – م.

(4) ك : اسمن .

(5) ك : الانشار.

(6) م : قل.

ومتى أكل منقعاً فى الماء غير[1] مطبوخ أنعظ جداً.

قال ماسرجويه: إنه يغذو الرئة أفضل من سائر الأشياء، ولذلك إذا كان فيها قروح[2] غلينا دقيقة بالماء وجعلناه حساء.

260- حماض[3] : قال ديسقوريدس[4] : بزر الحماض نافع من قرحة المعى والإسهال المزمن[5] والغثيان ولسع العقرب، ومتى تقدم فى أخذه قبل لسع العقرب لم تحك فيه لسعتها.

وأصوله متى ضمد بها مع الخل مطبوخة أو غير مطبوخة أبرأت الجرب المتقرح[6] والقوابى والتقشر الذى يعرض[7] فى الأظفار والداحس، ويجب أن يدلك[8] المكان الذى يحتاج إلى الضماد قبل ذلك بنطرون وخل فى الشمس.

وطبيخه إذا صب على الحكة العارضة للبدن أو خلط بماء الحمات واستحم[9] به سكنها. ومتى طبخ بالشراب وتمضمض به سكن وجع الأسنان. وحل ورم الطحال متى تضمد به بعد طبخه

---

(1) – أ.

(2) د : قرح.

(3) حماض : سبق شرحه.

(4) أ : د.

(5) – م.

(6) ك : المقرح.

(7) + د : من .

(8) م : يدلل.

(9) د : احم .

بخل ومتى طبخ بالشراب حل الخنازير وأورام الحلق .

ومن الناس من يعلق اصل الحماض[1] فى رقبة من به خنازير، لأنه يرى بذلك أنه ينفع . ومتى سحق الأصل واحتمل[2] قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم .

ومتى طبخ[3] بالشراب وشرب أبرأ من اليرقان، وفت الحصى فى المثانة وأدر البول. ونفع من لسع العقرب.

والبرى أنفذ فى ذلك .

وقال جالينوس فى السابعة: فى الحماض[4] التفه تحليل يسير.

فأما الحماض الحامض فقوته مركبة، وذلك أن فيه مع القوة المحللة[5] قوة رادعة، مانعة.

وأما بزر الحماض الحامض ففيه قبض بين حتى أنه يشفى قروح المعى واستطلاق[6] البطن، ولاسيما بزر الحماض الكبار، وأكثر ما ينبت فى الآجام، وقوته أضعف من قوة هذا.

---

(1) ك : الحمض.

(2) أ : احمل.

(3) م : طبيخ.

(4) ك : الحمض.

(5) د : المحلة.

(6) أ : اطلاق .

وقال فى كتاب الغذاء فى الحماض الذى ليس بحامض، وإن هذا يمكن أن يقال[1] : إنه سلق برى، إذ كان شبيهاً به فى طعمه وقوته.

وأما الحماض الحامض فقد يأكله الناس إذا عرضت لهم شهوة الطين والشهوات الرديئة[2]، وغذاؤه أقل من غذاء الذى ليس بحامض من أجل حموضته.

وقال روفس: فيه فضلة لزجة .

وقال فيه فى كتاب التدبير: إنه جيد فى إطلاق البطن، وورقه[3] يهيجه ويطلقه.

قال ابن ماسويه: الحماض الذى يشبه الكرنب بارد[4]، يابس فى وسط الثانية، مطفئ لحدة الصفراء، عاقل[5] للبطن، مشه للطعام إذا كان فساد الشهوة من الحرارة، جيد للمحرورين .

والذى يشبه[6] الهندباء بارد، يابس، فيه رطوبة عرضية لزجة، ولما فيه من اللزوجة صار نافعاً من السحج العارض[7] فى

---

(1) + م : هو .

(2) – د.

(3) ك : ورقه .

(4) أ : برد.

(5) م : عقل.

(6) ك : يشبهه.

(7) د : العرض.

المعى من المرة الصفراء إذا كان الثفل يابساً لإزلاقة وإخراجه وتغريته السحج بلزوجته ويولد خلطاً محمودا باردا.

قال جالينوس[1] **فى الترياق إلى قيصر:** إن ورق الحماض يسهل البطن وبزره يعقله.

سندهشار، قال: هو جيد للبواسير والخمار.

261- حجر اعرابى[2] : **قال ديسقوريدس**[3] : أما الحجر العاجى فإنه متى سحق وذر على موضع[4] النزف قطعه، وإذا أحرق وعمل منه سنون كان جلاء للأسنان.

262- حجر لبنى[5] : وإنما سمى بهذا الاسم لأنه متى حك خرج منه شيئ يشبه اللبن، وهو رمادى اللون[6]، وهو حلو الطعم،

---

(1) أ : ج.

(2) حجر أعرابى : ديسقوريدس : يشبه العاج النقى، وإذا سحق وذر على المواضع التى ينزف منها الدم تضمداً به، قطع النزف، وإذا أحرق، كان منه جلاء للأسنان (ابن البيطار، الجامع 259/1).

(3) أ : د.

(4) أ : وضع.

(5) حجر لبنى : ديسقوريدس فى الخامسة : عالافيطنطس ومعناه الحجر اللبنى وسمى بهذا الاسم لأنه إذا حك خرج منه شبيه باللبن وهو رمادى اللون حلو الطعم وإذا اكتحل به وافق سيلان الدم والفضول إلى العين والقروح العارضة فيها، وينبغى إذا احتيج إلى استعماله أن يسحق بالماء وتصير عصارته فى لوح رصاص وترفع لما فيها من التدبق (ابن البيطار، الجامع 255/1).

(6) – ك.

متى اكتحل[1] به وافق سيلان الدم والفضول إلى العين والقروح العارضة فيها، ويجب إذا احتيج إلى استعماله أن يسحق بالماء ويصير ما يسيل[2] منه فى حق من رصاص ويستعمل بعد ذلك.

263- **وأما الحجر العسلى:** وهو شبيه باللبنى فى أحواله إلا أنه إذا حك خرجت منه رطوبة مفرطة الحلاوة جداً فإنه ينفع مما ينفع منه اللبنى.

264- **حجر يهودى**[3] : يكون بفلسطين، شبيه فى شكله بالبلوط، أبيض، حسن الشكل جداً، وفيه خطوط متوازية[4] كأنها خطت بالبيكار، ويتماع بالماء، لا طعم له، إذا أخذ منه مقدار حمصة وحك على مسن الماء وشرب ثلاث أوبولسات من ماء حار[5] نفع من عسر البول، وفت الحصى التى فى المثانة.

265- **الحجر القمر**[6] : ويسمى زبد القمر وبزاق القمر،

---

(1) م : اكحل.

(2) د : يسل.

(3) حجر اليهود : سبق شرحه.

(4) أ : موازية.

(5) م : حر.

(6) حجر القمر : ديسقوريدس فى الرابعة : ومن الناس من يسميه افروساليس ومعناه يد القمر وزعم قوم أنه حجر يقال له براق القمر وإنما سمى باليونانية سالينطس وافروساليس لأنه يوجد بالليل فى زيادة القمر وقد يكون ببلاد المغرب وهو حجر أبيض له شفيف خفيف وقد يحك هذا الحجر فيسقى ما يحك منه من به صرع وقد تلبسه النساء مكان التعويذ ويقال أنه إذا علق على الشجر ولد فيها الثمر. جالينوس: قد وثق الناس به بأنه ينفع من الصرع وأما نحن فلم نمتحن ذلك ولم نجربه (ابن البيطار، الجامع 257/1).

وحجر القمر وأقرنباس، وهو حجر يؤخذ بالليل فى زيادة القمر، ويوجد ببلاد العرب، أبيض، شفاف، خفيف[1]، يحك ويسقى حكاكه للصرع، ويلبس النساء منه تعاويذ.

ويقال: إنه متى علق على الشجرة ولد فيها الثمر.

266- حجر المسن[2] : ما يحك من المسن إذا لطخ على داء الثعلب نفع. وإذا لطخ به ثدى الأبكار منعها أن تعظم .

وإذا شرب بالخل حلل[3] ورم الطحال ونفع من الصرع.

وقال جالينوس[4] فى التاسعة فى الحجر العسلى: حرارته معتدلة من أجل طعمه واللبنى معتدل.

267- وأما حجدر محسطوس[5] : فمثل الشاذنة إلا أنه أضعف، وبعده الحجر اللبنى.

وأما العسلى ففيه حرارة، وكل هذه الحجارة تقع فى أدوية العين إلا أنها ألين من الشذانة.

واللبنية أنفع للأورام الحارة[6] فى حال الابتداء ولكنها لا تفى بانباتها.

---

(1) د : خف.

(2) حجر المسن : سبق شرحه.

(3) م : حل.

(4) أ : ج.

(5) حجر محسطوس :

(6) د : الحرة.

وجميع الحجارة تجفف[1]، ولكن ما لا توجد له كيفية فليعد فى عداد الأشياء الضعيفة جداً التى لا لذع معها، وما وجد له كيفية فبحسب تلك[2] الكيفية قوته، وذلك أنه إن كان يقبض فقوته جامعة[3] مشددة، وإن كان يلذع فقوته مسخنة، محللة[4] مذوبة، وبين هاتين الطبقتين الحجارة التى تجلو فقط من غير لذع ولا قبض.

268- فأما الحجر المجلوب من بلاد الحبشة: وهو الذى يضرب إلى الصفرة فقوته قوية : وإذا حك خرج حكاكه بالماء كاللبن يلذع اللسان، ويستعمل[5] فى الجلاء والتنقية. إذا كان فى العين أشياء تستر الحدقة من غير ورم وآثار القروح فإن هذا الحجر يرقها ويلطفها ويجلوها، ويذهب الظفرة الحادثة[6] فى العين إذا لم تكن صلبة جداً.

الحجر اليهودى وأما الحجر الفلسطينى وهو اليهودى فإنه يستعمل للحصاة فى المثانة : أن يحك ويستعمل[7] بمقدار أربع[8] أواق

---

(1) ك : تجف.

(2) – أ.

(3) م : جمعة.

(4) د : محلة.

(5) أ : يعمل.

(6) – م.

(7) أ : يعمل.

(8) ك : أربعة .

ونصف من ماء سخن، وأما أنا فإنى وجدته نافعاً للحصى فى الكلى، ولم أره نفع الحصى فى المثانة.

وقال ديسقوريدس[1] **فى الرمل على شاطئ البحر**: فإنه إذا حميت عليه الشمس واندفن فيه الناس الرطبة أبدانهم جفف[2] البدن جداً.

وقال جالينوس[3] : إن هذا الرمل الموجود على شاطئ الأنهار يجفف اللحم المترهل[4] الشبية بالماء إذا اندفن فيه صاحب هذه العلة.

269- حجر أفروجى[5] : قال: وأما الحجر الأفروجى فإنى استعمله محرقا، وهو يجفف تجفيفاً قوياً، وفيه مع هذا شيئ من القبض مع تلذيع.

وقد قلت مراراً[6] : إن الأدوية التى تجمع قوة مانعة وقوة محللة[7] كثيرة المنافع.

حجر أعرابى، وهو العاجى، فأما الحجر الأعرابى وهو العاجى فيجفف ويجلو.

---

(1) أ : د.

(2) م : جف.

(3) أ : ج.

(4) د : المرهل.

(5) حجر أفروجى : سبق شرحه.

(6) ك : مررة .

(7) م : محلة.

فأما مسن الماء فإنه يمنع ثدى البكر[1] أن تعظم قبل وقتها، وكذلك خصى الصبيان لأنه يبرد .

270- حجر الحية[2] : وأما الحجر المعروف بحجر الحية إذا أحرق فقوته مفتتة للحجارة فى المثانة.

وقال جالينوس[3] : خبرنى رجل صدوق أنه ينفع من نهش الأفاعى إذا علق .

271- حجر البسد[4] : وهذا حجر قد امتحنته فوجدته نافعاً[5] للمرى والمعدة، ولذلك اتخذت منه مخنقة وعلقتها على العنق.

وحجر القمر، فأما الحجر المسمى، زبد القمر فقد وثق الناس أنه ينفع الصرع.

272 و 273- حجر هندى[6] : وأما الحجر الهندى والحجر

---

(1) + د : منها.

(2) حجر الحية : ديسقوريدس فى الخامسة: هو بعض الحجارة يقبض ويجفف ويجلو ظلمة البصر وإذا خلط بالماء ولطخ به الشدى والحصا والقروح سكن الأورام العارضة لها. جالينوس فى التاسعة : ينقى الحدقة ويشفى الأورام الحارة الحادثة فى الثديين فى الأنثيين إذا ديف بالماء (ابن البيطار، الجامع 260/1).

(3) أ : ج.

(4) حجر البسد : سبق شرحه.

(5) د : نفعا.

(6) حجر هندى : جالينوس : يقطع الدم الذى يخرج من أفواه العروق التى فى المقعدة. غيره: إذا شُرب نفع من لذع العقارب وينفع من البواسير (ابن البيطار . الجامع 260/1).

المسمى أناخاطس[1] فقد جربناهما، وهما يقطعان الدم الخارج من أفواه العروق التى فى المقعدة.

274- وأما الحجر المعروف : **بحجر السفس** وهو الفيروزج فقد وثق[2] الناس منه أنه ينفع من لذع العقارب.

275- **وأما الحجر الذى يشتعل بالماء إذا رش عليه وينطفئ بالزيت** فقد قبل فيه : إنه يطرد الهوام .

276- **حجر المثانة**: وقد ذكر قوم أن الحصى المتولدة[3] فى المثانة متى شرب فتت الحصى المتولدة فى المثانة، وجربته فوجدته كذبا. ذكر ذلك **جالينوس**[4] عند ذكره لما يتولد فى أبدان الحيوان مما ليس رطباً.

277- وقال بولس: **حجر غاغاطيس**[5] يجفف بقوة ويصلح

---

(1) أناخاطس : الغافقى : هذا الحجر ينفع من الأورام ومن كثرة دمعة العين، وذلك أنه يؤخذ فيحل فيخرج محكة يشبه الدم حمرة، فيجعل مع لبن إمرأة ويقطر فى العين (ابن البيطار، الجامع 260/1).

(2) ك : ثق .

(3) م : المولدة.

(4) أ : ج.

(5) حجر غاغاطيس : ابن حسان : ينسب إلى واد بالشام كان يقال له فى القديم غاغا ويسمى الآن وادى جهنم وهذا الحجر يوجد أيضاً بالأندلس فى ناحية سرقسطة وقد يوجد أيضاً فى ناحية جبل شنير فى أجراف طفلية وإذا وضع على النار فاحت منه رائحة القرن المحرق. ديسقوريدس فى الخامسة : هو بعض الحجارة ينبغى أن يختار منه ما كان سريع الإلهاب وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر وهذا الحجر بجميع أصنافه هو أسود يابس قحل ذو صفائح خفيف جداً وله قوة ملينة محللة وإذا تدخن به صرع من به صرع وأنعش المرأة من=

للنفخ ولاسيما المزمنة .

278- والحجر الأرمينى[1] وهو اللازورد : مسهل إلا أنه ردئ للمعدة.

279- حجر الأساكسفة : قال جالينوس[2] **فى التاسعة:** الحجر المعروف بحجر الأساكفة نافع من ورم اللهاة نفعاً بيناً.

280- حجر اسيوس[3] وزهر حجر اسيوس يذوب اللحم، ولا يلذع للطافته، وهو شيئ يخرج على هذا الحجر شبه[4] الزهر يكون من الطل[5] المواقع عليه.

لى: هذا الحجر فيه حدة[6]، وهذا أيضاً هو حزاز الصخر الذى لا حدة فيه يكون مانعاً، بارداً، إلا الأول، والذى من حجر فيه حدة، وهذا يكون لذلك حاداً لطيفاً.

=الغشى العارض لها من وجدع الأرحام وإذا دخن به صرع من به صرعه وأنعش المرأة من الغشى العارض لها من وجع الأرحام إذا دخن به أيضاً طرد الهوام وقد يقع فى أخلاط الأدوية الموافقة التى للنقرس وقد يكون بالبلاد التى يقال للها لوقيا وقد يوجد فى نهر بتلك البلاد ينصب إلى البحر يقال لذلك النهر غاغا (ابن البيطار، الجامع 259/1).

(1) الحجر الأرمينى : سبق شرحه.

(2) أ : ج.

(3) حجر اسيوس : سبق شرحه.

(4) ك : شبهه.

(5) د : الطلى.

(6) م : حد.

اسحق بن حنين: إن حنيناً زعم أن الحجر الأفروجى يكون فى أرض الروم، وفى بلد قريب[1] من جبل يدعى أولومقدس، بينه وبين قسطنطينية مائة ميل، ويطفو هذا الحجر فوق الماء كما يطفو[2] القيشور، ولون هذا الحجر أرجوانى.

وقال ابن ماسه: إن حجر الشفش، وهو الفيروزج، متى حك وشرب نفع من لسع العقرب.

281- حزاز الصخر[3] : وهو شيئ يتولد عن الصخر شبه الحزاز، قوته فى ما ذكر ارياسيوس جلاءة مع تبريد يسير وقبض وتجفيف، فلذلك يمنع كون الأورام .

---

(1) – أ .

(2) د : يطفى.

(3) حزاز الصخر : وأهل مصر يسمونه حناء قريش. جالينوس فى الثامنة : وهذا هو شبيه بالطحلب ومن توهم أنه من جنس النبات فقد أصاب وأحسبه إنما هى سميت حزازاً لأنها تشفى من العلة المسماة بهذا الاسم وهو القوباء وقوته تجلو وتبرد معاً إلا أن تبريدها يسير وهى تجفف من الوجهين جميعاً بالجلاء والتجفيف الذى اكتسبه من الصخرة والتبريد من الماء لأنه إنما ينبت على صخور ندية يقع عليها الندى والطل وليس بعجب أن يكون شيئ مركب من مثل هذه الطبائع يمنع حدوث الأورام الحارة فأما إن كان هذا الدواء يقطع الدم المتفجر على ما قال ديسقوريدس فليس عندى فى هذا الدواء شيئ أقوله. ديسقوريدس: يتولد على الصخر الندى وإذا تضمد به قطع نزف الدم مسكن للأورام الحارة وإبراء القوابى وإذا خلط بالعسل وتحنك به نفع من اليرقان وسكن ورم اللسان (ابن البيطار، الجامع 273/1).

282- **حجر الاسفنج**: وإذا طلبت هذا فاطلبه[1] باسمه وفيما يعرف به إن شاء الله .

وقال جالينوس[2] فى التاسعة: حزاز الصخر، هذا شيئ ينبت على الحجر كالطحلب، وقوته تجلو وتبرد معاً. إلا أن تبريده يسير، وهو يجفف من الوجهين جميعاً. بالجلاء والتجفيف، اكتسبه[3] من الصخر والتبريد من الماء، ويمنع من حدوث الأورام الحارة.

وإن كان يقطع الدم على ما[4] ذكر ديسقوريدس فليس عندى فى ذلك <ما>[5] أقوله.

---

(1) م : فطلبه.

(2) أ : ج.

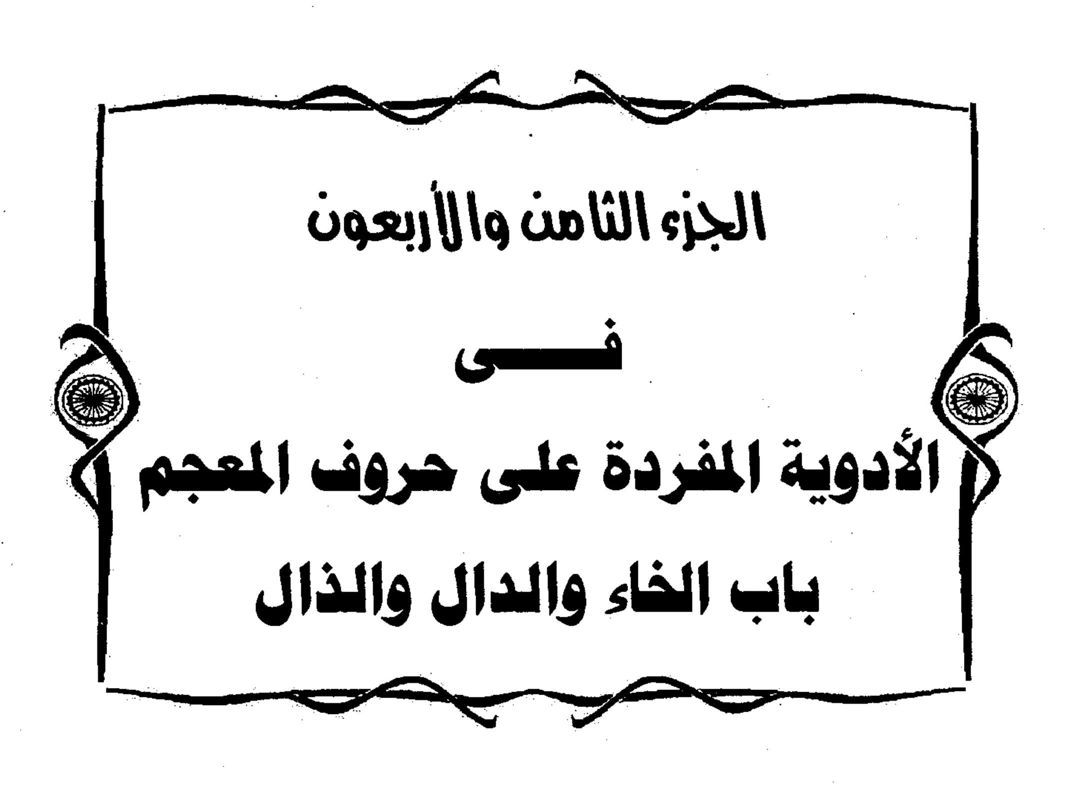
(3) د : اكسبه.

(4) ك : من.

(5) زيادة يقتضيها السياق.

فهرست الجزء السابع والأربعين

الموضـــــوع	رقم الصفحة



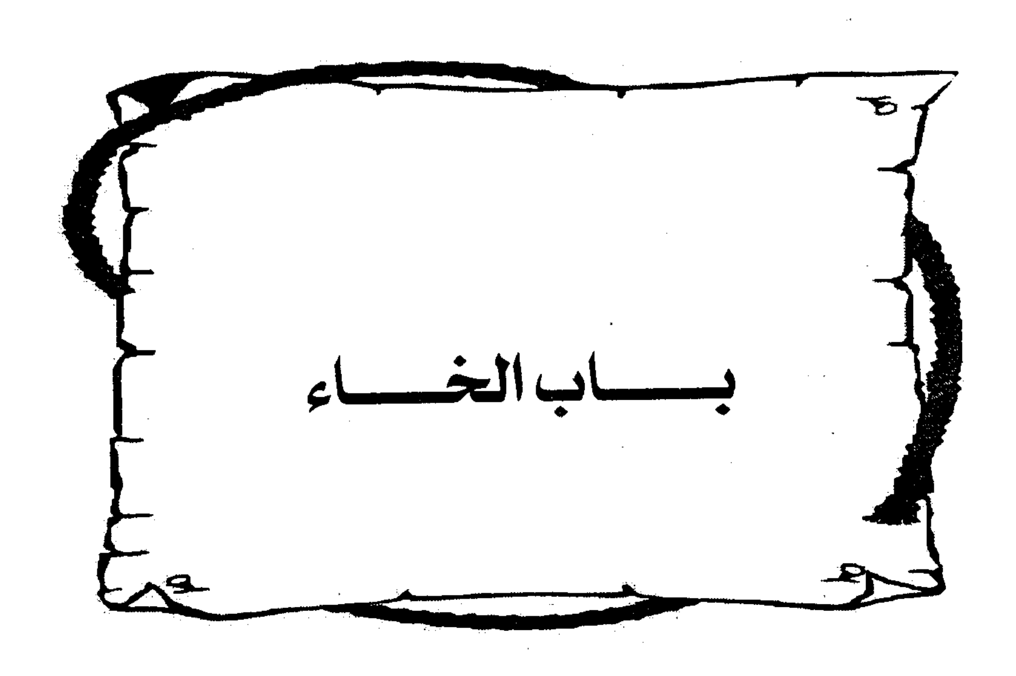
الجزء الثامن والأربعون

في

الأدوية المفردة على حروف المعجم

باب الخاء والدال والذال




باب الخاء

الشعر فى العانة، باطل[1] .

يقال: إنما يفعل ذلك بوله، ويقال: إذه لبنه .

قال اسحق بن حنين: إنه شديد الحرارة، يابس، يجلو البياض والظفرة، ويحدر[2] الدموع، ويحد البصر .

286- خرنوب[3] : أما الشامى فقال فيه **ديسقوريدس:** إنه متى استمر[4] رطباً كان رديئاً للمعدة، ملينا للبطن، ومتى جفف واستعمل كان أصلح للمعدة وأعقل للبطن وأدر للبول، وخاصة المربى منه بعصير[5] العنب.

وقال جالينوس[6] فى السابعة: قوة هذه الشجرة مجففة، قابضة، وكذلك قوة ثمرتها، وهى الخرنوب الشامى[7] إلا أن فى الثمرة شيئاً من الحلاوة، وقد عرض لهذه الثمرة أيضاً شيئ شبيه بما يعرض لثمرة الفراسيا، وذلك أنها ما دامت[8] غضة طرية فهى باطلاق البطن أحرى، فإذا جفت[9] حبست البطن من أجل رطوبتها التى تنحل، وتبقى الأرضية التى شأنها التجفيف .

---

(1) م : بطل.

(2) + أ : هذا.

(3) خرنوب : سبق شرحه.

(4) – د.

(5) – ك.

(6) أ : ج.

(7) – م.

(8) د : دمت.

(9) م : جففت.

وقال فى كتاب الأغذية فى الشامى منه: إن فيه خشبية تولد أخلاطاً رديئة، وهو عسر الانهضام[1] ضرورة، ولا ينحدر مع ذلك سريعاً، ولقد كان الأجود ألا يجلب هذا الخرنوب إلينا من البلاد المشرقية التى تكون فيها.

لى: متى دلكت الثآليل بالخرنوب الفج[2] دلكاً شديداً أذهبها البتة، وقد رأيت ذلك .

قال عيسى بن ماسه: الخرنوب النبطى يجب أن يكثر من أكله إذا أفرط سيلان[3] الطمث.

287- خروع[4] : قال ديسقوريدس[5] فى دهنه: إنه يصلح للجرب والقروح الرطبة التى فى الرأس، وللأورام الحارة التى تكون فى المقعدة، ولانضمام[6] فم الرحم وانقلابها، والآثار السمجة العارضة من الاندمال، ووجع الأذن. ومتى خلط بالمراهم[7] قوى فعلها.

وإن شرب أسهل وأخرج الدود من البطن .

---

(1) ك : الاهضام.

(2) – د.

(3) د : سيل .

(4) خروع : سبق شرحه.

(5) أ : د.

(6) م : ولاهضام.

(7) د : بالمرهم .

وإذا نقى من حب الخروع ثلاثون حبة عدداً وسحقت[1] وشربتن أسهلت بلغماً ومرة رطوبة[2] مائية، وأهاجت الغثى والقيئ. والإسهال به ردئ لأنه يرخى المعدة جداً، ويهيج الغثى والبقيئ.

ومتى دق[3] حب الخروع وضمدت به الثآليل قلعها.

وورق الخروع متى دق وخلط بسيكران سكن الأورام البلغمية[4] والأورام الحارة العارضة[5] للعين. ومتى تضمد به وحده أو مع الخل سكن أورام الثدى الوارمة فى وقت النفاس، والحمرة.

وقال جالينوس فى ذكر الزيت: الدهن الذى يكون من الخروع أشبه شيئ بالزيت العتيق، ولذلك ينبغى أن يستعمل[6] بدله، وهو أكثر تحليلاً من الزيت الحديث وألطف.

وقال فى السابعة: خاصة حب[7] الخروع أنه مسهل، وفيه مع هذا قوة تحليل، ويجلو[8]، وكذلك الحال فى ورقه إلا أنه أضعف كثيراً من الحب.

---

(1) ك : سقت .

(2) – د.

(3) م : دقق.

(4) أ : البلغية.

(5) د : العرضة .

(6) ك : يعمل.

(7) – أ.

(8) م : يجلى .

وأما دهنه فهو أحر وألطف من الزيت الساذج[1]، فهو لذلك أكثر تحليلاً منه .

وقال بديغورس: وأما دهنه فهو أحر وألطف.

وخاصة حبه الإذابة والترقيق والتلطيف وتقوية الأعضاء وقطع الفضول[2] .

وقال الدمشقى: إن الخروع مسخن[3] فى آخر الدرجة الثانية، محلل[4] للرطوبات، ملين للعصب، مسهل للبطن، منق للعروق[5] من الأخلاط الباردة، نافع من الخام، ويوافق الأبردة وكذلك دهنه .

قال الخوزى: إنه أبلغ الملينات، يلين كل صلابة.

288- خثى[6] : قد ذكرناه عند ذكرنا الزبل.

289- خمير[7] : ذكرناه مع الحنطة.

290- خروشوقلا[8] : نذكره حيث نذكر لصاق الذهب.

---

(1) – د.

(2) د : الفضل.

(3) أ : مسمن.

(4) د : محل.

(5) ك : العرق.

(6) خثى : هو زبل البقر.

(7) الخمير : يتخذ من الدقيق المعجون بالماء والزيت ويترك ليلة حتى يخمر.

(8) خروشوقلا : غراء الذهب ولحام الصاغة.

291- خـردل[1] : قـال فيـه ديـسقوريدس[2] : إن قوتـه مسخنة[3]، ملطفة، تجذب وتقلع البلغم إذا مضغ به.

ومتـى دق وضـرب بالماء وخلـط بأدرومـالى وتغرغـر بـه وافـق[4] الأورام العارضة[5] فى جانبى اصل اللسان والخشونة المزمنـة العارضـة فى قصبة الرية.

وإذا دق وشـم عطـس ونبـه المصروعين واللواتى بهـن اختـاق[6] الأرحام، وقد يحلق رأس صاحب ليثرغس ويضمد به. ومتى جعل منـه مـع[7] الـتين ووضـع علـى الجلـد إلى أن يحمـر وافـق عـرق النـسا وورم الطحال.

وبالجملة فهو الموافق[8] لكل وجع مزمن أن يجتـذب شـيئاً مـن عمق البدن إلى خارجه، ومتى تضمد أبرأ داء الثعلب.

وإذا خلـط بالعـسل أو بالـشحم أو بـالموم المـذاب بالزيـت نقـى الوجـه وأذهـب كمنـة الـدم العارضـة[9] تحـت العـين. ويخلـط بالخـل

---

(1) خردل : سبق شرحه.

(2) أ : د.

(3) د : مسمنة .

(4) م : وفق .

(5) د : العرضة.

(6) ك : اخناق.

(7) د : معه.

(8) + م : له.

(9) د : العرضة.

ويلطخ على الجرب المتقرح[1] والقوابى الخشنة.

وقد يرض ول[2] ينعم دقه فيشرب بالماء لبعض الحميات التى تدور بأدوار.

وينتفع به متى خلط بالمراهم الجاذبة ومراهم ا[3] الجرب . وإذا خلط بالتين ووضع على الأذن نفع من ثقل السمع والدوى. ومتى دق وضرب بالماء وخلط بالعسل واكتحل[4] به نفع من الغشاوة وخشونة الجفون.

وقد تخرج عصارة بزره وتجفف ثم تستعمل.

ودهن الخردل أحد من دهن الفجل، وذكره فى باب[5] الزنجبيل فاقرأه.

قال جالينوس[6] فى السابعة فى الخردل البرى: إنه متى أكل ولد خلطاً رديئاً، ومتى ضمد به حلل[7] وجلا.

وقال فى الثامنة فى الخردل حيث أفرد ذكره: يسخن ويجفف فى الرابعة .

---

(1) ك : المقرح.

(2) أ : لم.

(3) م : مرهم .

(4) ك : اكحل.

(5) – د.

(6) أ : ج.

(7) م : حل .

قال بديغورس: الخردل الأبيض[1] يذيب الأورام الصلبة .

قال روفس: الخردل يسخن ويلين البطن .

قال ابن ماسويه: الخردل حار[2] يابس فى وسط الرابعة، محلل للرطوبة من الرأس والمعدة والبدن، مجفف[3] للسان. والإكثار منه يورث غماً، نافع من أوجاع الطحال والفؤاد ومن الرطوبة والريح[4]، محلل[5] للبلغم متى تغرغر به مع سكنجبين، <و>[6] نافع من البرص متى طلى عليه، ومن حمى الربع والحميات المزمنة البلغمية[7] الخالصة. ومتى أكل مع السلق المسلوق نفع من الصرع والسدد العارضة من البلغم ووجع الأرحام.

وبالجملة من كل داء تولد من البلغم اللزج والرياح[8] الغليظة والمرة السوداء .

---

(1) – د.

(2) أ : حر.

(3) ك : مجف.

(4) د : الرياح.

(5) ك : محل.

(6) زيادة يقتضيها السياق.

(7) أ : البلغية.

(8) + د : من .

وخاصته إخراج الرطوبات من الرأس، وتجفيف اللسان الثقيل من البلغم، محلل[1] للبصر، مجفف للرطوبة العارضة فى الرأس والمعدة.

ومن خاصته أن يحد البصر الضعيف متى أكل واكتحل به.

قال قسطس فى الفلاحة: متى شرب بزر[2] الخردل المنتن بشراب على الريق ذكى فؤاد آكله ونشطه للباه. ومتى أكل بعسل نفع من السعال.

ودخانه متى بخر به طرد الحيات طرداً شديداً جداً.

ومتى خلط بالحبق وشرب بشراب[3] أخرد الدود.

ومتى طلى بماء الكبريت على الخنازير والسكبينج حللها تحليلاً فى الغاية. وينبت الشعر فى داء الثعلب . ويسكن وجع[4] الضرس والأذن إذا قطر ماؤه فيها.

ماسرجويه، قال: الخردل أسخن[5] من الحرف، ينفع من النافض.

---

(1) م : محدد.

(2) – ك.

(3) م : بشرب.

(4) د : وجعه.

(5) ك : اسمن .

292- خانق النمر[1] : ذكره جالينوس[2] باسمه فى السادسه.

293- خندروس: ذكرناه مع الحنطة.

294- خوخ[3] : قال ديسقوريدس[4] : النضج منه جيد

---

(1) خانق النمر : قال ديسقوريدس: هو نبات له ثلاث ورقات أو أربع شبيهة بورق النبات الذى يقال له فعلامينوس أو ورق الفنا إلا أنه أصغر منه وفيه خشونة وله ساق طوله نحو من شبر وأصل شبيه بذنب العقرب يلمع مثل القوارير، وقد زعم بعض الناس أن أصل هذا النبات إذا قرب من العقرب أخمدها وإذا قرب الخريق منها أنعشها وقد يقع فى أدوية العين المسكنة لأوجاعها وإذا صير فى اللحم وأطعمته النمور والخنازير والذئاب والفئار وسائر السباع قتلها. وقال غيره: والذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم على المكان فى حس المذاق حلاوة مع شيئ من قبض ثم من بعد ذلك يعرض لهم سدر وخاصة عند النهوض ورطوبة فى أعينهم وثقل فى صدورهم وفيما دون الشراسيف مع خروج رياح كثيرة من أسفل، وينبغى حينئذ أن يحتال بإخراج الدواء بالقيئ والحقن وأن يتقدم فى سقيهم هذه الأشياء التى نذكرها وهى الصعتر أو سذاب أو قراسيون والأفسنتين أو جرجير أو قيصوم أو كمافيطوس وأى شيئ اتفق لهم من هذه الأدوية فليسق بشراب، وقد يوافقهم أيضاً دهن البلسان إذا أخذ منه مقدار درخمى ويسقى بشراب أو أنفحة الأرنب أو أنفحة الجدى أو أنفحة الإيل إذا شربت بخل نفعتهم وخبث الحديد والحديد بعينه أو الذهب أو الفضة أيها كان مقداراً بعد أن يحمى ويبرد وينقع فى شراب ويشرب بالشراب فإنه ينفعهم، وماء الزباد أيضاً مع الشراب نافع لهم، ويقال: إن الكمافيطوس خاصة جيد نافع لهم (ابن البيطار، الجامع 307/1).

(2) أ : ج.

(3) خوخ : سبق شرحه.

(4) أ : د.

للمعدة، ملين للبطن، والفج يعقل البطن، والمقدد أشد عقلاً، وطبيخ المجفف[1] متى شرب منع سيلان الفضول إلى المعدة.

قال جالينوس[2] **فى السابعة**: قضبان هذه وورقها فيها مرارة[3]، بها يقتل الدود متى ضمدت به السرة، ويحلل مع ذلك.

فأما ثمرتها فباردة رطبة.

وقال فى كتابه فى الغذاء: إن الرطوبة المستكنة فى هذه الثمرة وجرمها نفسه سريعاً الفساد، رديئان فى جميع[4] الخصال، ولذلك لا يجب أن يؤكل الخوخ فى آخر الأمر بعد الطعام كما جرت عادة بعض الناس، لأنه متى طفا فى المعدة فسد[5].

وهذا أمر عام، ينبغى لك أن تعنى ذكره وتحفظه فى جميع الأطعمة المولدة للدم الردئ الرطبة اللزجة[6] السريعة الانحدار عن المعدة، ولذلك قيل يجب أن تؤكل هذه الأطعمة قبل الطعام. وقبل سائر الأشياء الرطبة فإنها إن قدمت انحدرت[7] سريعاً وطرقت لغيرها وسهلت انحداره.

---

(1) م : المجف.

(2) أ : ج.

(3) د : مررة.

(4) ك : جمع.

(5) م : فسدة.

(6) – د.

(7) أ : احدرت.

وأما متى أكلت فى آخر الطعام فإنها تفسد وتفسد الأخرى معها.

قال روفس فى كتاب التدبير: الخوخ يلين الطبع ويبرد : والمجفف[1] أراد وأعسر[2] انهضاماً، وأكثر غذاء.

قال ابن ماسويه: إنه بارد فى آخر الأولى، رطب فى ابتداء الثانية، يولد بلغماً[3] غليظاً، سريع الفساد والعفونة فى المعدة .

ومتى أكل بعد الطعام طفى فى المعدة، ومتى أكل قبل الطعام قدرت المعدة على هضمه، واليابس[4] منه أبطأ هضماً.

ومتى دق ورقه أو فقاحه وعصر وشرب أسهل حب القرع والحيات.

ومتى دلك بورقه الجسم بعد الطلاء بالنورة قطع رائحتها. ومتى صب ماء ورقه فى الأذن قتل[5] الدود.

ودهن نواره ينفع من وجع الأذن البارد من الشقيقة .

والخوخ المربى[6] بالعسل يصلح للرئة وقد قلل العسل غلظه.

---

(1) م : المجف.

(2) ك : اعصر.

(3) أ : بلغا.

(4) د : اليبس .

(5) م : قل .

(6) – أ.

فى الطب القديم: إن الخوخ يشهى الطعام، جيد للمعدة الحارة والعطش واللهب فيها، ويزيد فى[1] الباه، ويطفئ الحر.

295- خبز: ذكرناه مع الحنطة.

296- خمر: نذكره فى باب الشين.

297- خيار: نذكره مع القثاء.

298- **خصى المواشى وغيرها: قال جالينوس فى كتابه فى الغذاء:** إنها من جنس اللحم الرخو[2] إلا أنها ليست فى جودة الخلط المتولد[3] عنها كاللحم الرخو الذى فى الثدين، وفيها مع[4] رداءة خلطها شيئ من زهومة، وهى أيضاً دون اللحم الرخو فى سرعة الانهضام وجودة الغذاء بكثير.

وخصى الحيوانات الفتية أفضل.

وأما خصى التيوس والكباش والثيران فتأباها النفس، وهضمها عسر[5]، وخلطها ردئ.

وخصى البقر والخنازير[6] والتيوس والكباش رديئة الدم إلا أن غذاءها متى انهضمت كثير.

---

(1) – ك.

(2) د : الرخى.

(3) ك : المولد.

(4) م : معها.

(5) ك : عصر.

(6) – م.

وقياسها بحسب اللحوم فإنه كما أن لحم الخنزير أجود اللحوم كذلك خصاه أفضل إلا من خصى الديوك ولاسيما السمينة، فإنها أفضل وأجود فى جميع[1] الحالات.

وقال فى كتاب الكيموسين: إن الخصى ردئ الخلط خلا خصى الديوك، وخاصة المسمنة .

299- خاليدونيون[2] **: قال فيه ديسقوريدس**[3] **: أما** الكبير فمتى طبخ عصيره فى إناء نحاس على جمر حتى[4] يصير إلى النصف أحد البصر.

ومتى شرب أصله بالأنيسون والشراب الأبيض[5] أذهب اليرقان.

ومتى ضمد به مع الشراب أبرأ النملة .

ومتى مضغ سكن وجع الأسنان.

ويقال: إن فراخ[6] الخطاطيف متى عميت جاءت الأم بهذا النبات فرجعت أبصارها.

---

(1) أ : جمع.

(2) خاليدونيون : يونانى يعنى : العروق الصُفر، وقد مرّ شرحه.

(3) أ : د.

(4) د : متى.

(5) — م.

(6) م : فرخ.

وأما الصغير فقوته حارة تقرح الجلد وتقلع الجرب، وتنفع من تشقق[1] الأظفار وتقشرها.

ويقال إنها العروق[2] الصفر، ويقال إنه الماميران ومتى أسعط بعصيره مع العسل نقى الرأس.

300- خارد[3] : ويسمى أيضاً **خبارزد**: قالت الخوز فيه، إن له أصلاً شبيهاً بالجوز يدر البول.

وورقه إذا كان طريا يضم الجراحات الطرية والفسوخ مثل الضرب بالعصا والسياط، وينفع الطحال الصلب إذا طبخ بالشراب[4].

301- خيرى[5] : قال **ديسقوريدس**[6] فى الأصفر: إنه نافع فى أعمال الطب. إذا جفف وطبخ وجلس فى طبيخه النساء صالح[7] للأورام الحارة العارضة فى الرحم وأدر[8] الطمث. وإذا خلط بقيروطى أبرأ الشقاق العارض فى المقعدة. وإذا خلط بعسل أبرأ القلاع.

---

(1) د : تشق .

(2) ك : العرق .

(3) خارد :

(4) م : بالشرب.

(5) خيرى : سبق شرحه.

(6) أ : د.

(7) ك : صلح.

(8) م : درر.

وإذا شرب من بزره درهمان أو احتمل[1] مع عسل أدر الطمث وأخرج الجنين عند الولادة.

ومتى تضمد بورقه مع الخل حلل[2] ورم الطحال، ونفع من النقرس.

وأناغاليس الذى يمسيه النبط "أناكيرا" ووجدت تفسيره فى ثبت حنين وفى كثير من الكتب "آذان الفأر" .

قال: نوعا هذا النبات كلاهما الأسمانجونى الزهرة والأحمر الزهرة يجلون جميعا[3] جلاء بليغاً ويسخنان قليلاً ويجففان، ولذلك صار يحلل[4] كل واحد منهما ويجذب السلاء وما[5] أشبهه من البدن. وعصارتهما تنفض ما فى الدماغ وتخرجه من المنخرين.

وجملة قوتهما مجففة[6] من غير لذع، ولذلك صار يدملان الجراحات وينفعان الأعضاء التى تتعفن.

---

(1) أ : احمل.

(2) د : حل.

(3) أ : جمعا.

(4) م : يحل.

(5) ك : مما.

(6) د : مجفة.

وقال جالينوس[1] فى السابعة فى ذكر الخيرى: إن جملة هذا النبات جلاءة، وهى مائية، لطيفة، وأكثر ما[2] توجد هذه القوة فى زهره، وهو فى اليابس من الزهرة أكثر منها فى الرطب الطرى[3]، فهو لذلك يلطف ويرق الأثر الغليظ الكائن فى العين.

وطبيخه يدر البول الطمث، ويخرج الأجنة الموتى والمشيمة إذا جلس فيه ومتى[4] شرب أيضاً، فهو دواء يفسد الأجنة، لأنه شديد الحرارة. وإن كسرت حدته بأن يخلط معه ماء كثير أو أشياء أخر مما[5] يشبه ذلك صار دواء نافعاً من أدوية الأورام، ولذلك صار الماء الذى يطبخ فيه الخيرى إذا لم[6] يكن شديد القوة شفى الأورام الحادثة فى الأرحام إذا نطل عليها، وخاصة المزمن منها <و>[7] الصلب.

وعلى هذا النحو متى خلط هذا الماء مع[8] الشمع والدهن دمل القروح العسرة البرء. وقد استعمل[9] قوم هذا الماء مع العسل فى مداواة القلاع.

---

(1) أ : ج.

(2) ك : من .

(3) — د.

(4) ك : حتى.

(5) د : ممن.

(6) أ : لا.

(7) زيادة يقتضيها السياق.

(8) ك : معه.

(9) أ : اعمل.

فأما بزر الخيرى فقوته قوة الخيرى بعينها إلا أنه أنفع الأشياء كلها فى إحدار الطمث إذا شرب منه مقدار مثقالين.

ومتى احتمل[1] من أسفل مع العسل أفسد الأجنبة الأحياء. وأخرج الموتى منها.

وأما أصول الخيرى فقوتها شبيهة[2] بهذه القوة إلا أنها أغلظ وأقرب من طبيعة الأرض. وإذا خلط الأصل بالخل شفى الطحال الصلب. وبعض الناس يداوى به الأورام الحادثة[3] فى المفاصل إذا صلبت وتحجرت.

وزاد اريباسيوس فى قول جالينوس: إنه ينفع الورم الصلب المزمن فى الرحم والورم الصلب المتحجر[4] .

وقال بولس: الخيرى نوعان، ولكل واحد منهما قوة منقية قوية، وفيه شيئ من الحرارة والجذب حتى[5] أنه يجذب الشوك من عمق الجسم .

وعصارته إذا استعط[6] بها تنقى الرأس.

---

(1) أ : احمل.

(2) ك : شبهه.

(3) د : الحدثة.

(4) – م.

(5) أ : متى.

(6) ك : اسعط.

ابن ماسويه: الخيرى حار، يابس فى أول الثانية، نافع لمن مزاجه معتدل، ويفتح السدد العارضة[1] فى الرأس، ولاسيما الأصفر منه، لأنه ألطف وأشد تحليلاً من الأحمر.

وأما الأبيض فإنه ضعيف لا يصلح لما[2] ذكرنا لغلبة المائية عليه.

302 و 303- خصى الكلب وخصى الثعلب : وهما نباتان.

قال ديسقوريدس[3] : خصى الكلب، أما الذى أصله يشبه ببصل البلبوس إلا أنه إلى الطول والرقة، واصله مضاعف[4] بازدواج مثل زيتونتين أحدهما فوق الآخر، وأحدهما ممتلى والآخر متشنج رخو فيقال : إنه إذا أكل القسم الأعظم منه كان موافقاً[5] للذكران، وإن أكل الأصغر منه النساء ولدن الإناث.

ويقال: إنه يسقى منه رطباً باللبن للجماع، ويابساً[6] لقطع الجماع.

---

(1) د : العرضة.

(2) د : لمن .

(3) أ : د.

(4) م : مضعفت.

(5) ك : موفقا.

(6) د : يبسا.

وإن كل واحد منهما يبطل فعل صاحبه[1] إذا شرب من بعده.

وأما الآخر الذى هو أعظم[2] منه، ويشبه أصله الأنثيين، فإنه إذا ضمد به حلل[3] الأورام البلغمية، ونقى القروح، ومنع النملة من الانبساط فى البدن وفتح النواصير، وسكن الأورام الحارة.

ومتى استعمل[4] يابساً منع القروح المتأكلة من الانبساط فى الجسم وقطع العفونة عنها، وأبرأ القروح الخبيثة العارضة[5] فى الفم.

وإذا شرب بالشراب[6] عقل البطن، ويذكر فيه ما يذكر فى الذى قبله.

وأما المسمى "خصى الثعلب" فإن **ديسقوريدس**[7] قال فيه: يقال: إنه إن شرب بشراب[8] قابض أسود نفع الفالج الذى يعرض منه ميل الرأس والرقبة إلى خلف، وإنه يهيج الجماع.

---

1) م : صحبه.

(2) –أ.

(3) ك : حل.

(4) أ : اعمل.

(5) – د.

(6) د : بالشرب.

(7) أ : د.

(8) د : بشرب.

جالينوس[1] **قال فى الثامنة فى خصى الثعلب:** إن قوته حارة، رطبة، ولذلك يجده من يذوقه حلوا، وما كبر منه فممكن أن تكون رطوبته كثيرة، فضلية، نافخة[2]، ولذلك متى شرب حرك شهوة الجماع.

وأصله يفعل هذه الأشياء بعينها.

وأما الصغير فرطوبته نضجة، ومزاجه مائل إلى الحرارة واليبوسة، ولذلك صار مع أنه لا[3] يحرك الشهوة الجماع قد يمنع منه.

وقال فى الثامنة: وقد ذكر قوم أنه يشفى التشنج الكائن من خلف إذا شرب وحده مع شراب أسود قابض.

304- خطمى[4] : قال فيه **ديسقوريدس**[5] : إنه متى ضمد به وحده أو بعد طبخه بماء القراطن الخراجات والأورام التى تكون فى أصل[6] الأذن والخنازير والدبيلات والثدى والمقعدة الوارمتين ورماً حاراً والورم النفخى الذى يعرض فى جفون[7] العين وغيرها من الأعضاء، وهو ورم به فضل من الريح والرطوبة السيالة، كان نافعاً

---

(1) أ : ج.

(2) م : نفخة.

(3) أ : لم.

(4) خطمى : سبق شرحه.

(5) أ : د.

(6) م : اصله.

(7) د : جفن.

لها، وينفع أيضاً تمدد الأعصاب، لأنه يحلل[1] وينضج ويفجر الأورام ويدمل، وإذا طبخ كما قلنا بماء القراطن أو بشراب ودق مع شحم الإوز وصمغ البطم واحتمل كان صالحا[2] للورم الحار العارض فى الرحم وانضمامهما.

وطبيخه[3] يفعل ذلك وحده وينقى فضول النفاس.

وأصله إذا طبخ وشرب نفع من عسر البول والحصاة والفضول الفجة الغليظة وعرق[4] النسا وقرحة المعى والارتعاش وشدخ أوساط العضل.

ومتى طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع[5] الأسنان.

وبزره طريا كان أو يابساً[6] متى سحق وخلط بالخل وتلطخ به فى الشمس قلع البهق. وإذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به منع مضرة ذوات السموم من الهوام، ويصلح[7] لقروح المعى ونفث الدم والإسهال.

---

(1) ك : يحل.

(2) + م : دق.

(3) د : طبخه.

(4) د : عروق.

(5) ك : وجعه.

(6) د : يبسا.

(7) أ : يصح.

ومتى شرب طبيخه[1] بخل ممزوج أو شراب نفع من لسع النحل وجميع ما لطف جرمه من الحيوان كالهوام وما أشبهها.

ويضمد بورقه مع شيئ يسير[2] من الزيت لنهش الهوام.

ومتى سحق أصله وخلط بماء أجمد الماء إذا نجم ليلة.

قال جالينوس[3] فى السادسة: هذا يحلل[4] ويرخى ويمنع حدوث الأورام ويسكن الوجع وينضج الخراجات العسرة النضج.

وأصله أيضاً وبزره يفعلان ما يفعله وورقه وقضبانه ما دام طرياً إلا أنهما ألطف وأكثر تجفيفا[5] وجلاء على أنهما يشفيان البهق.

وبزره يفت الحصى فى الكلى.

طبيخ[6] الأصل نافع من قروح المعى واستطلاق البطن ونفث الدم من طريق أن فيه قوة قابضة.

بديغورس، قال: إن الخطمى نافع من الحمرة والصفراء.

---

(1) م : طبخه.

(2) ك : يصير .

(3) أ : ج.

(4) د : يحل.

(5) د : جففا.

(6) م : طبخ.

وقال اريباسيوس فى هذا الاسم مثل ما[1] **قال جالينوس**، قال: ويمنع من حدوث الأورام ويسكنها.

وقال: أصله وبزره يبلغ جلاؤهما أن ينقيا الوسخ. وطبيخ الأصل ينفع اختلاف[2] الدم .

قال بولس: الخطمى يفش ويسكن الأورام الحارة[3] وينضج الخراج، وسائر ما[4] قال جالينوس.

قال حنين فى عهد أبقراط: إن شجرة الخطمى لما كانت تسخن إسخاناً معتدلا[5] لا بعده تهيأ فيها أن تكون كثيرة المنافع، وحدها أو مع غيرها ، ولذلك اسمها باليونانية مشتق من الكثير المنافع.

قال جالينوس[6] **فى الثانية من الأغذية:** إن أصل الخطمى يحلل الأورام الدموية.

قال ماسرجويه: صمغ الخطمى بارد[7] ، يسكن العطس ويحبس البطن .

---

(1) د : مما .

(2) أ : اخلاف .

(3) – ك.

(4) د : مما.

(5) أ : معدلا.

(6) أ : ج.

(7) + م : يحل.

305- خشخاش[1] : قال ديسقوريدس[2] : إن قوة أصنافه مبردة، ولذلك متى طبخ ورقه مع رؤوسه بالماء وصب طبيخهما[3] على الرأس أرقد، وقد يشرب أيضاً للسهر.

وإذا دقت رؤوسه نعما وخلطت بالسويق وتضمد بها وافقت الأورام الحارة والحمرة، ويجب أن تدق[4] الرؤوس وهى طرية ويعمل منها أقراص وتجفف[5] وتخزن وتستعمل فى وقت الحاجة.

ومتى طبخت الرؤوس بالماء إلى أن تنقص نصف الماء ثم خلط الماء بالعسل وطبخ إلى أن ينعقد كان منه لعوق نافع[6] من السعال ومن الفضول المنصبة[7] إلى قصبة الرية والإسهال المزمن. ومتى خلطت به عصارة هيوفسطيداس وأقاقيا كان أقوى.

وقد يدق بزر[8] الخشخاش الأسود دقاً نعماً ويسقى بالشراب لإسهال البطن ولسيلان[9] الرطوبة المزمنة من الرحم. ويخلط بالماء وتضمد به الجبهة والصدغان للسهر.

---

(1) خشخاش : سبق شرحه.

(2) أ : د.

(3) م : طبخها.

(4) ك : تدقق.

(5) د : تجف.

(6) م : نفع.

(7) ك : المصبة.

(8) – أ.

(9) ك : لسيل .

وصمغة الخشخاش الأسود وعصارته إذا استعملت[1] تبرد أشد من تبريد البزور وتغلظ وتجفف، فإنه إذا أخذ منه شيئ يسير بمقدار الكرسنة سكن الأوجاع، وأرقد وأنضج، ونفع من السعال والإسهال المزمن[2].

وإذا أخذ منه الشيئ اليسير نفع، وإذا أخذ منه الكثير أنام نوماً شديداً فى الاستغراق[3] جداً مثل الذى يعرض للذين بهم المرض الذى يقال له ليثرغس ثم يقتل.

وإذا خلط بدهن الورد ودهن به الرأس كان صالحاً للصداع. ومتى خلط بدهن اللوز والزعفران والمر[4] وقطر فى الأذن كان صالحاً[5] لأوجاعها، وإذا خلط بصفرة البيض المشوى والزعفران كان صالحاً للأورام الحارة العرضية[6] للعين.

وإذا خلط بالخل كان صالحاً للحمرة والخراجات. ومتى خلط بلبن امرأة وزعفران كان صالحاً[7] للنقرس.

---

(1) أ : اعملت.

(2) – د.

(3) م : الاغراق.

(4) ك : المرر.

(5) د : صلحا.

(6) – أ.

(7) د : صلحا.

ومتى احتمل[1] فى المقعدة بدل فتيلة أرقد. وقد يقلى على خزفة حديد إلى أن ينحل ويميل لونه إلى الحمرة الياقونية ويستعمل فى الأكحال.

وزعم **ديسقوريدس**[2] : أن ارسسطراطيس كان لايستعمله[3] فى الأكحال ولا فى علاج وجع الأذن لأنه كان عنده يضعف البصر.

واندراس أيضاً يزعم : أنه لولا أنه يغش لكان يعمى الذين يكتحلون[4] به.

ومنسديمس يزعم: أنه ينتفع[5] برائحته فقط لينوم. وأما فى سائر الأشياء فضار.

قال ديسقوريدس[6] : وقد لعمرى غلطوا وخالفوا ما يعرف بالتجربة من قوة هذا الدواء، فإن ما[7] يظهر منه عند التجارب يدل على حقيقة ما خبرنا به من فعله.

---

(1) ك : احمل.

(2) أ : د.

(3) أ : يعمله.

(4) د : يكحلون.

(5) م : ينفع.

(6) أ : د.

(7) د : من .

خشخاش منثور: هذا هو المسمى "رمان السعال" وهو خشخاش مصرى، وأما الخشخاش المصرى فقال فيه ديسقوريدس: إنه إن أخذت منه خمسة[1] رؤوس وطبخت بثلاث قوانوسات من شراب إلى أن يصير إلى قوانوسين وسقى أحد هذا الطبيخ[2] أرقده.

وبزر هذا النبات متى شرب منه مقدار اكسونافن مع الشراب الذى يقال له ماء القراطن[3] لين البطن تليينا رقيقا. وقد يخلط بالناطف والأطرية لهذا المعنى .

وورقه إذا تضمد به مع الرؤوس[4] أبرأ الأورام الحارة[5]. وإذا صب طبيخه على الرأس أرقد .

وأما الخشخاش البرى فإنه متى طبخ أصله بالماء حتى يذهب النصف وشرب طبيخه أبرأ عرق[6] النسا ووجع الكبد ، ونفع الذين يظهر فى أبوالهم شبيه نسيج العنكبوت والذين بولهم غليظ.

وبزره إذا شرب منه مقدار اكسونافن بماء القراطن[7] أسهل البطن إسهالاً رقيقاً.

---

(1) ك : خمس.

(2) م : الطبخ.

(3) د : القرطن.

(4) + أ : له.

(5) – ك.

(6) م : عروق.

(7) د : القرطن.

وورقه وزهره متى تضمد بهما[1] مع الزيت قلعا خبث القروح.

ومتى كحلت بهما أعين المواشى جلا عيونها من آثار القروح[2] العارضة فى الطبقة القرنية التى يقال لها "أرغاما" والتى يقال لها "فعالياً".

وأما الخشخاش الزبدى فإنه متى أخذ منه قدر أكسونافن بماء القراطن قيأ، ويوافق[3] هذا القيئ المصروعين خاصة.

قال جالينوس[4] **فى السابعة**: الخشخاش أنواع: فواحد[5] منها يقال له "المنتثر" لأن زهرته تنتثر وتسقط بالعجلة، والآخر يقال له "البستانى" لأنه يزرع فى البساتين والمباقل.

ومنه نوعان آخران بريان: أحدهما يحمل خشخاشاً مفرطحاً، والآخر يحمل[6] خشخاشا أطول من هذا. وهو أهزل وأشد رقه من الأول، وفى واحدة من الأول العظم جملة من الخشخاش الثانى.

وهذا النوع من الخشخاش يسيل[7] ويجرى منحدراً إلى أسفل، لذلك يسميه قوم "السائل" وقوة جميع الخشخاش تبرد إلا أن

---

(1) د : بها.

(2) م : القرح.

(3) أ : يوفق.

(4) أ : ج.

(5) د : فوحد.

(6) ك : يحمله.

(7) م : يسل.

للبستانى بزرا ينوم تنويما معتدلاً[1] قصدا، وهو أبيض المنظر، ولذلك ينثر الناس منه على الخبز ويخلطونه بالعسل ويأكلونه.

وأما النوع الأول الذى يسقط زهره وينثر بالعجلة فبزره يبرد تبريداً أشد، ومن أجل ذلك لا يستعمله[2] أحد وحده فيسلم من أذاه كما يستعمل[3] البستانى، وذلك أنه ينوم تنويماً شديداً.

وأما النوع الثالث فبزره أسود، وهو من جنس الأدوية، والدوائية عليه أغلب، ويبرد تبريداً بليغاً.

وأما النوع الرابع فهو أكثر دخولاً فى جنس الأدوية -بزره ونواره وورقه ورؤوسه- ويبلغ من شدة[4] تبريده أنه يحدث خدراً وتماوتا، ولذلك صار استعماله[5] إنما هو للطبيب المجيد بأن يخلطه[6] بما يكسر قوته فى التبريد، لأنه فى الدرجة الرابعة.

وأما الخشخاش المقرن، ويسمى بهذا الاسم من أجل تعقف ثمرته كغلف الحلبة، فهى تشبه[7] بقرن الثور. وقد يسميه قوم "خشخاشاً بحرياً" لأنه على الأكثر إنما نباته على شاطئ البحر،

---

(1) أ : معدلا.

(2) + ك : من .

(3) أ : يعمل.

(4) – م.

(5) د : اعماله.

(6) د : يخله.

(7) ك : تشبهه.

وقوته قوة تجلو[1] وتقطع، ولذلك متى طبخ أصله بالماء حتى يذهب النصف نفع من علل الكبد.

وأما ورقه وزهره فنافعان للخراجات الوسخة الرديئة، ويجب أن تجتنب إذا تنقت الخراجات، فإن من شأنها أن يجلوا جلاء شديداً حتى أنهما يذوبان اللحم وينقصانه، ولهذه القوة لا[2] يجلوان الوسخ فقط بل يقلعان من القروح القشرة المحترقة التى تكون عليها.

وأما الخشخاش الزبدى، ويسمى بهذا لأنه أبيض[3] كالزبد، وهو نبات صغير وبزره يسهل البلغم.

وقال فى كتاب الأغذية: إن الأبيض أجود من[4] الأسود، وقوته تبرد، ولذلك يجلب النوم، ومتى أكثر منه ولد مع النوم سباتا[5]، وهو أيضاً عسر الانهضام[6]، ويمنع الأشياء المجتمعة فى الصدر والرئة من الخروج بالنفث والصعود بالسعال، وهو نافع لمن يتجلب من رأسه إلى صدره مادة رقيقة[7] لطيفة، وليس يغذو الجسم غذاء يعتد به.

---

(1) م : تجلى.

(2) أ : لم.

(3) — د.

(4) ك : عن .

(5) م : سبتا.

(6) أ : الاهضام.

(7) — ك.

روفس، قال: الخشخاش عاقل[1] للطبع، وخاصة الأسود والبستانى منه، ويسمى مروريا، يؤكل وينوم باعتدال.

والذى يسيل[2] بزره ويسمى "السيال" فليس يؤكل، بل هو كالدواء.

والأسود البزر[3] شديد البرد.

والمستطيل البزر يخدر، ومنه يصنع الأفيون.

والمقرن ينقى[4] ويقطع حتى أن طبيخه نافع من وجع الكبد. وورقه وزهره ينقيان القروح الوسخة جداً وينزعان أثر الكى.

وأما الأرميلى و، ويسمى الزبدى أيضاً، فإن بزره يسهل الخام ويشفى من البلغم.

وقال ابن ماسويه: إن الأسود بارد[5] فى وسط الدرجة الرابعة، يابس فى آخرها، وطبيخ[6] الأبيض منه إذا نطل على الرأس نوم نوماً معتدلاً[7] متى لم يفرط فى صبه، ومتى أفرط فيه أسبت.

---

(1) د : عقل.

(2) م : يسل.

(3) – ك.

(4) د : يقى.

(5) م : برد.

(6) ك : طبخ.

(7) أ : معدلا.

وهـو عـسر الانهـضام، يـسير الغـذاء، نـافع[1] مـن الـسعال العـارض مـن الرطوبـة الحـارة المنحـدرة مـن الـرأس لدفعـه إياهـا، ولاسيما متى اتخذ منه شراب[2] بماء المطر للعفوصة التى فى ماء المطر.

وقال جالينوس[3] فى الثالثة من الميامر: إن الأفيون متى شرب وحده من غير أن يخلط بالجندبادستر أورث بطلان[4] الهضم أو نقصانه جداً.

وقال فى حيلة البرء فى المقالة الثالثة عشر فى ذكر تسكين الوجع: إن الأفيون والبنج وجميع[5] الأدوية المخدرة تبرد وتجفف.

الخوز فى شوسماهى: إن الأفيون لفرط برده يشنج ويقتل.

وقال اسحق بن حنين عن جالينوس: إنه متى ديف بلبن امرأة وقطر فى العين سكن الوجع الشديد.

---

(1) م : نفع.

(2) ك : شرب.

(3) أ : ج .

(4) – م.

(5) د : جمع.

وأصبت فى كتاب السموم المنسوب إلى جالينوس[1] : أنه بارد، يابس نافع من انطلاق[2] البطن وقروح المعى. الشربة له منه من دانق إلى دانقين، والمقدار القاتل درهمان.

وقال فى الترياق إلى قيصر: إن الأفيون متى سقى[3] شفى من الصداع المزمن وكانت به النجاة من الموت بإذن الله. ومتى سقيته من قد انحلت[4] قوته من السهر أبرأته، وذلك أنه ينيمه فترجع قوته.

وأصبت لابن ماسويه: أن الأفيون يدبغ المعدة ويمسك الاختلاف[5]، وهو فى الرابعة من البرودة، وفى الثانية من اليبس[6].

قال: ويجمد الدم .

لى: يبحث عن هذا .

وأصبت فى شوسماهى للخوز : إن الأفيون يخدر ويسكن سكراً شديداً جداً.

---

(1) أ : ج .

(2) ك : اطلاق.

(3) م : سقا.

(4) د : احلت.

(5) م : الاخلاف.

(6) أ : اليابس.

وقال فى الثانية من حيلة البرء : إن الأفيون والبنج واليبروج تجفف[1] القروح .

لى: وهى للحم الصحيح أشد تجفيفاً.

قال ابن ماسويه: الأبيض من الناركيو[2] بارد فى الثالثة، جيد للسعال. ومتى عجن بعسل وأكل زاد[3] فى المنى وأهاج النوم.

حنين فى الأغذية : قال أبقراط : جرم الخشخاش يعقل[4] البطن، ولاسيما الأسود، والأبيض قريب منه، ويخالطه شيئ مطلق، فلذلك الأجود أن يسلق ثم يستعمل[5] المسلوق منه.

وقال فى كتاب العين: إن الأفيون بارد، يابس فى الرابعة .

وقال جالينوس[6] فى الأولى فى الأفيون : إنه يبرد ويجفف .

306- خلاف[7] : قال اريباسيوس فى الدواء المسمى "سطونو" : **وقال حنين:** يزعم بعض الناس أنه الخلاف أن قوة ثمرته وورقه قابضة من غير[8] لذع، ويجفف تجفيفاً كافياً.

---

(1) ك : تجف.

(2) الناركيو : هو الخشخاش بالفارسية، وقيل إنه الأسود منه .

(3) م : زد .

(4) ك : يقل .

(5) أ : يعمل.

(6) أ : ج.

(7) خلاف : سبق شرحه.

(8) – د.

والماء الذى يطبخ فيه يحقن به أصحاب الاختلاف الدموى، ويصب فى الآذان التى تخرج منها الصديد، وهو يلصق[1] الخراجات العظيمة، وفعله لهذه الأشياء يكون أقوى إذا شرب مع شراب أسود قابض.

وورقه متى ضمد به طرياً نفع انفجار الدم. وإذا ضمدت به العين نفع[2] من اتساع الحدقة، وهو الانتشار، متى كان ذلك إنما يحدث من ضربة.

وقال بولس: ورق الخلاف وزهره لهما قوة مجففة[3] من غير لذع وفيها شيئ من قبض، وقشره أشد تجفيفاً. ورماده[4] يجفف تجفيفاً شديداً، فلذلك يقلع الثآليل النملية إذا عولج به مع الخل.

قال الطبرى: لبن الصفصاف يحلق الشعر.

وقال سلمويه: إن ورق الخلاف يجفف بلا لذع، وقوم يشرحون خشب[5] الخلاف ويجمعون منه صمغاً ولبناً ويلقونه فى الأكحال النافعة للأبصار الضعيفة، لأنه يجلو[6] ويلطف. وهو بارد، يابس.

---

(1) م : يلق .

(2) ك : نفعه .

(3) د : مجفه.

(4) أ : رمده.

(5) – ك.

(6) د : يجلى .

307- خبة[1] : قال بولس : النجم، وهو بزر الخبة، له قوة تهيج السدد وتسكن الأورام الحارة[2] بعض السكون .

308- خرم[3] : هذا هو الذى يسمى الحالبى لاشتقاق اسمه من الحالب.

قال بولس: إنه يبرئ الأربية العليلة، ليس إذا ضمد عليها فقط بل إذا علق عليها، وله قوة مختلطة، تحلل وتبرد.

قال جالينوس[4] فى السادسة: اسطراطيقوس، وهو الحالبى إنما يسمى بهذا الاسم لنفعه من الورم الحادث[5] فى الحالب، ضمد به أو علق عليه، وقوته محللة[6]، وفيه أيضاً قوة مبردة، دافعة، فهو مركب من كيفيات كالورد، إلا أنه ليس بقابض.

---

(1) خبة : هو بزر يشبه بزر الخشخاش أو أدق منه ونباته يشبه اللسان، وإذا سقط زهره يخلف أوغية كالقرون لطاف دقاق فيها بزر وقد ذهب جماعة إلى أنه البدرى. أبو حنيفة : هى التى تسمى بالفارسية السنة تحمل من عندنا إلى العراق وهو حب أصفر إلى السواد يسير يؤكل ويشرب باللبن والنساء يولعن بشربها. المجوسى : أجودها الحمراء المجلوبة من بلاد الأكراد وهى حارة رطبة ورطوبتها قوية تنفع أصحاب السوداء إذا شربت بالسكر وهى تخصب البدن وتسمنه (ابن البيطار، الجامع 1/311- 312).

(2) – م.

(3) خرم : سبق شرحه.

(4) أ : ج.

(5) د : الحدث.

(6) م : محلة .

وقال فى السادسة فى وقيون، وهو الحالبى، وهو الخرم، هذا الدواء يسمى بهذا الاسم لأنه نافع من وجع الحالب، لأن الناس قد وثقوا منه أنه يشفى الورم الحادث فى الحالب إذا ضمد به أو علق عليه، وقوته تحلل[1] تحليلاً يسيراً، لأن حرارته يسيرة[2] وتجفيفه ليس بالشديد ولا بالعنيف المهيج ولاسيما إذا كان طرياً غضا لبنا .

ذكر جالينوس هذا الدواء المسمى الحالبى وهو الخرم باسمين فى السادسة، وقد ذكرناهما.

309- خانق النمر[3] : وقال جالينوس[4] : قوته تعفن وتفسد، ولذلك يجب للإنسان أن يتوقى أن يدخله البطن، فإن احتاج إلى تعفين عضو من خارج أو فى المقعدة فهو كثير النفع.

وأصله خاصة أنفع.

310- خاماقسيس : قال جالنيوس[5] **فى الثامنة: زهرة هذا** النبات شديدة المرارة، فهى لذلك تفتح السدد التى فى الكبد وتشفى لوجع الورك.

---

(1) ك : تحل.

(2) د : يصيرة .

(3) خانق النمر : مرّ ذكره، وشرحه فى المفرد رقم 292 فيما سبق .

(4) أ : ج.

(5) أ : ج .

311- خاماسوفى : قال جالينوس[1] فى الثامنة: قوة هذا تسخن فى الدرجة الثالثة، وتجفف فى الأولى.

312- خامالاون[2]، المصرى : **قال جالينوس[3] فى الثامنة:** أما الأسود منه ففيه شيئ قتال لا يستعمل[4] إلا من خارج، فإنه يعالج به الجرب والبهق[5] والقوابى، وبالجملة يذهب جميع[6] العلل التى تحتاج إلى الجلاء. وقد يخلطان أيضاً مع الأدوية المحللة[7] . وإذا اتخذ منه ضماد شفى القروح المتآكلة، وذلك لأنه يجفف فى الدرجة الثالثة، ويسخن فى الثانية عند[8] منتهاها.

فأما أصول النوع الأبيض فيسقى لحب القرع منه اكسونافن بشراب[9] قابض ويسقى للاستسقاء.

313- خندويل : **ذكر جالينوس فى الثامنة: إن قوته** كقوة الهندباء إلا أنه أكثر مرارة[10]، **ولذلك هو أشد تجفيفاً.**

---

(1) أ : ج.

(2) خاملاون : هو الدابة المعروفة بالحرباء.

(3) أ : ج.

(4) د : يعمل .

(5) ك : الهق.

(6) أ : جمع.

(7) م : المحلة.

(8) ك : عن.

(9) د : بشرب.

(10) ك : مررة.

314- خنـدروس[1] : قـال جـالينوس[2] فـى الثامنـة: مزاجـه كمزاج الحنطة إلا أنه أشد لزوجة منها.

315- خيربوا[3] : قال ابن ماسويه: طبيعته طبيعة القرنفل حار، يابس فى الثالثة، جيد للمعدة والكبد الباردتين.

316- خروسـوقومى[4] : قـال جـالينوس[5] فـى الثامنـة: إن الغالب عليه الطعم المر الحاد الحريف مع القبض، ولذلك يستعمل[6]

---

(1) خندروس : سبق شرحه.

(2) أ : ج.

(3) خيربوا : ابن سينا : هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من السفالة حار يابس فى الثالثة قوته مثل قوة القرنفل تجلو وتلطف وهو ألطف من القاقلة جيد للمعدة والكبد الباردتين، وهو أجود للمعدة من القاقلة وهو حابس للقيئ (ابن البيطار، الجامع 358/1).

(4) خروسـوقومى : وتأويله باليونانية رأس الذهب. ديسقوريدس فى الرابعة : هو نبات له قضيب طولها نحو من شبر وجمته كأنها رأس مستدير وهى شبيهة بجمة الزوفاء وأصل دقيق بمثل أصول الخربق الأسود وعليه زغب وليس بكريه الطعم وفى طعمه حلاوة مع قبض وله رائحة شبيهة برائحة السرو وينبت فى مواضع ظليلة ومواضع صخرية، وقوة أصل هذا النبات مسخنة قابضة موافقة لوجع الكبد والورم الحار العارض فى الرئة، وقد= = يستعمل مطبوخاً بالشراب الذى يقال له أدرومالى لتنقية الرحم. جالينوس فى الثامنة : الغالب فى أصوله الطعم الحاد الحريف والطعم القابض معاً ولذلك تستعمله فى أشياء كثيرة، وإذا نحن طبخناه بماء العسل استعملناه فى علاج الأورام الحادثة فى الرئة وفى علاج الكبد وفيه مع هذا قوة تدر الطمث (ابن البيطار، الجامع 323/1).

(5) أ : ج.

(6) د : يعمل.

طبيخه مع العسل فى علاج الأورام الحادثة فى الرئة وعلل الكبد ويدر الطمث، وكان بحذائه بابونج أصفر.

317- خنزير : قال ديسقوريدس[1] : إن ربته متى وضعت على السحج العارض فى الرجل من الخف منه الورم.

وكبد الذكر منه رطبة كانت أو يابسة[2] إذا شربت بشراب نفعت من نهش الهوام.

وكعبه إذا أحرق وشرب فهو -على ما ذكرنا- يحل المغس.

وقال جالينوس[3] : إن رية الخنزير قد وثق الناس بأنها تشفى السحج العارض فى الرجل من الخف.

وقال: كعب الخنزير إذا أحرق وشرب فهو على ما[4] ذكروا يحل النفخ والمغس.

وقال فى كتاب الغذاء: كرعان الخنزير موافقة إذا طبخت[5] مع كشك الشعير، لأنها تجعله أجود وأصلح مما كان، وتصير هى ألين وأوفق فى الهضم.

---

(1) أ : د.

(2) م : يبسة.

(3) أ : ج.

(4) د : من .

(5) ك : طبخته .

وقال فى كتاب الكيموسين: جلود الخنازير إذا سمنت متى أنضجت حسناً ولدت كيموساً لزجاً ليس بكثير الغلظ، ولا هو فى سرعة[1] الهضم وقلة الفضول وجودة الكيموس مثل الأكارع.

قال بولس: إن كبد الخنزير متى أخذ طرياً وجفف وسحق، وشرب مع شراب[2] نفع من لسع الهوام .

قال ديسقوريدس[3] : بول الخنزير البرى إذا شرب فت الحصى فى المثانة.

وزبله إذا شرب، وهو جاف[4]، بماء أو شراب، قطع نزف الدم، وسكن الوجع المزمن العارض[5] للجنب. وإذا شرب نفع من وهن العضل. ومتى خلط بموم مذاب[6] بدهن ورد أبرأ العصب.

318- خطاف[7] : قال ديسقوريدس[8] : متى أخذ فراخه فى زيادة القمر، وهو أول أولاده، وشق وأخذ من الحصى الموجود فى بطنه، وهما حصاتان: إحداهما ذات[9] لون واحد، والأخرى ذات

---

(1) – م.

(2) د : شرب.

(3) أ : د.

(4) م : جف.

(5) ك : العرض.

(6) – د.

(7) الخطاف: هو الطائر المسمى بعصفور الجنة.

(8) أ : د.

(9) م : ذاته .

ألوان فشدتا معا فى جلد عجل أو أيل قبل أن يصيبهما تراب وربطتا على عضد من به صرع أو على رقبته انتفع به كثيرا ، وقد جرب ذلك كثيراً فأبرأ الصرع[1] برأ تاماً.

ومتى أكلت بعد شيها أحدث البصر. وكذلك متى أحرقت الأم مع الفراخ فى قدر وخلط رمادها[2] بعسل واكتحل به.

ومتى تحنك برمادها نفع الخناق[3] وورم اللهاة. ومتى ملحت وجففت[4] وشرب منها درخمى بشراب نفع من الخناق.

وقال جالينوس: الخطاطيف بعد خلطها بعسل يستعملها كثير من الناس بأن يطلوها على حنجرة من به الخوانيق وعلى جميع[5] العلل التى تكون معها ورم فى الحلق أو فى اللهاة. وفى الناس قوم يستعلمون هذا الرماد[6] فى الكحل ليحد البصر، وقوم آخرون يجففون الخطاطيف ويسحقونها ويسقون منها وزن مثقال.

وفى كتاب مجهول: إن أدمغتها متى خلطت بعسل واكتحل[7] بها نفعت من ابتداء نزول الماء.

---

(1) ك : السرع.

(2) — د.

(3) أ : الخنق.

(4) ك : جفت.

(5) د : جمع.

(6) م : الرمد.

(7) أ : اكحل.

319- خـراطين[1] : **قـال ديـسقوريدس**[2] : متـى أنعـم دقـه وضمد بـه الأعصاب المتقطعـة ألحمهـا ، ويجب ألا يحـل[3] ثلاثـة أيـام. ومتـى طـبخ بـشحم الإوز وقطـر فـى الأذن أبـرأ مـن وجعهـا . وإذا طبخ بالطلاء وخلط بشحم الإوز وقطر فى الأذن الوجعة سكنه سريعاً.

وإذا طبخ بالزيت وقطر فى الأذن التى فى الجانب[4] المخالف للسن الوجعة منع منها ومتى أنعمن دقه وشرب بطلاء أدر البول.

قـال جـالينوس[5] : إن قومـا قـد ذكـروا أنهـم قـد جربـوا أن الخراطين إذا سحقت ووضعت على العصب المقطوع نفعته من ساعته نفعا عجيبا[6] .

ومتى شربت مع عقيد العنب كانت دواء يدر البول.

قال بولس: الخراطين موافقة[7] للعصب المقطوع، وذلك أنها متى وضعت عليه نفعته من ساعته.

---

(1) خراطين : سبق شرحه.

(2) أ : د.

(3) ك : يحلل.

(4) م : الجنب.

(5) أ : ج.

(6) – د.

(7) ك : موفقة .

وقال جالينوس[1] في الترياق إلى قيصر: إن الخراطين تفت الحصى إذا جففت وشربت، ويبرئ اليرقان، ويسكن الأورام الحارة.

320- خبازى[2] : قال ديسقوريدس: أما البستاني فهو ردئ للمعدة، ملين للبطن، وخاصة قضبانه نافع[3] للمعى والمثانة.

وورقه متى مضغ نيا وضمد به مع شيئ من الملح نقى النواصير وأنبت[4] فيها اللحم، وإذا أردت إدماله فبغير ملح. جيد للسع الزنانير والنحل متى تضمد[5] به .

ومتى أنعم دقه وخلط بزيد وتلطخ به أحد لم تحك لسعتها في الجسم. ومتى دقت بالبول وضمد به الرأس أبرأت القروح الرطبة والنخالة.

ومتى طبخ ورقه وأنعم دقه وخلط مع زيتون وضمد به حرق[6] النار والجمرة نفع منهما.

---

(1) أ : ج.

(2) خبازى : سبق شرحه.

(3) د : نفع.

(4) م : نبت.

(5) + ك : منه .

(6) د : حروق.

وطبيخه متى جلس فيه النساء لين صلابة أرحامهن. ومتى احتقن[1] به نفع من اللذع فى المعى والرحم والمقعدة.

وورقه متى طبخ بأصوله نفع من الأدوية القتالة[2]، ويجب أن يشرب ذلك ويتقيأ، ويفعل ذلك دائماً. وينفع من نهشة الرتيلا، ويدر[3] البول.

وبزره إذا خلط به بزر الحندقوقا البرى وشرب بشراب[4] سكن أوجاع المثانة.

وقال جالينوس فى السابعة[5] : إن البستانى نافع للأورام الحارة فى ابتدائها.

وقال فيها أيضاً عند ذكره لها خاصة : فأما الملوكية البرية[6] وهى الخبازى فقوتها تحلل[7] وتلين قليلاً.

وأما الملوكية البستانية فبحسب ما فيها من المائية تضعف قوتها، وبزرهما جميعا[8] أقوى منهما، وفضل قوته عليهما بحسب يبسه.

---

(1) م : احقن.
(2) ك : القتلة.
(3) م : يدرر.
(4) د : بشرب.
(5) أ : السبعة.
(6) – م.
(7) ك : تحل.
(8) أ : جمعا.

ومن الملوكية جنس آخر يقال لها: ملوكية الصخر، وهو بين هاتين إلا أن تحليله أكثر من تحليل هذين، وله اسم يخصه <وهو>[1] "الخطمى".

وقال فى كتاب الأغذية فى البستانى منه: إنه بعيد أن يبرد، ويمكنك أن[2] تعلم ذلك قبل أن تأكلها بأن تضمد بها ورماً حاراً[3]، فإنه يصح لك أنها تسخن إسخاناً قليلاً، وهى تنفذ وتنحدر سريعاً لرطوبتها ولزوجتها، وخاصة متى أكلت مع مرى، وهى معتدلة[4] الأمر فى الانهضام. ورطوبة الملوكية أغلظ وألزج من رطوبة الخس.

قال روفس: فيه فضلة لزجة .

وقال فى كتاب التدبير: إن الملوكية نافعة[5] لانطلاق البطن، وكذلك الحماض.

وقال بولس فى النبات المسمى "اليوطونيون" وهو الخبازى الذى يدور مع الشمس، قال: الكبير منه له قوة حارة[6]، يابسة ومنقية، ولذلك صار الماء الذى يطبخ به يسهل خاماً ومرة. ومتى ضمدت النملة بثمرته جففتها.

---

(1) زيادة يقتضيها السياق.

(2) أ : انه.

(3) م : حرا.

(4) د : معدلة.

(5) ك : نفعة .

(6)- م.

والخبازى الصغير يفعل هذه الأفاعيل. ومتى شربت ثمرته مع نطرون وزوفا وحرف[1] قتل الدود.

وقال فى الخبازى أيضاً باسمه : إن ورقه وأغصانه له قوة ممتزجة[2] تفش وتقبض وتجفف من غير لذع ولا أذى، ولذلك ينفع النطول بطبيخه[3] من حرق النار، وتلطخ به أيضاً الأورام الحارة، وتنفع من القلع متى مضغت، وتخلط مع أدوية[4] الطحال.

وقال ابن ماسويه: الخبازى بارد[5]، رطب فى الأولى، وخاصة البستانى، وهو ردئ للمعدة الرطبة، نافع للمثانة.

وبزرها فى ذلك أصلح، محمود من الخشونة الحادثة[6] فى الصدر والرئة والمثانة.

ومتى دق ورقها ووضع على لسعة الزنبور سكن وجعه.

ومتى طبخت بدهن ورد وضمدت به الأورام الحادثة[7] فى المثانة والكلى نفع. وخاصتها أنها إن وضعت على لسع الزنبور أذهبت الوجع، وإن ضمدت بها الأورام الحارة سكنها[8] وأذهبها.

---

(1) أ : حروف.

(2) د : ممزجة .

(3) ك : بطبخه.

(4) – د.

(5) ك : برد.

(6) – أ.

(7) م : الحدثة.

(8) د : سكها.

ومن أكلها مسلوقة لينت بطنه، ومتى أكلت قبل السلق كان فعلها فى ذلك أقل.

قال الخوزى: إنه بارد[1]، يسهل البطن، جيد للسعال، وهو ألطف من السرمق وأغلظ من السلق.

321- خس[2] : قال فيه **ديسقوريدس**[3] : أما البستانى فمبرد، منوم، جيد للمعدة، ملين للبطن، مدر للبول، ومتى[4] طبخ كان أكثر غذاء، ومتى أكل من غير أن يغسل بالماء كما يقلع من الأرض نفع من وجع المعدة .

وإذا شرب بزره نفع من احتلام[5] الدائم وقطع شهوة الجماع، ومتى أديم أكله أحدث فى العين غشاوة .

وأما البرى فإن قوته كقوة الخشخاش الأسود، ومتى شرب من لبنه نصف[6] درهم بماء ممزوج بخل أسهل كيموساً مائياً، ونقى القرحة العارضة فى طبقة العين القرنية التى تسمى : اخيلوس والتى تسمى : ارعامن.

---

(1) ك : برد.

(2) خس : سبق شرحه.

(3) أ : د.

(4) د : حتى.

(5) م : الاحلام.

(6) – ك.

ومتى اكتحل[1] به مع لبن جارية كان جيداً للقرحة التى فى القرنية التى تسمى : اسقوما، وينوم، ويسكن، ويدر الطمث، ويسقى للسعة العقرب ونهشة الرتيلا.

وبزره متى شرب قطع الاحتلام[2] وشهوة الجماع مثل بزر البستانى.

وماؤه يفعل ذلك غير أنه أضعف فعلاً من البزر.

ولبن الخس البستانى إذا عظم وغلظ مثل ماء البرى ولبنه، ويفعل أفعاله.

وإن جمع[3] لبنه وجفف فى الشمس كان صالحاً[4] لأن يستعمل إذا احتيج إليه.

وقال جالينوس[5] فى السادسة: برودته ليست فى الغاية، لكنها فى المثل كبرودة ماء الغدران، فهو لذلك نافع للأورام الحارة والحمرة إذا كانا ضعيفين يسيرين[6] .

فأما إن عظما وقويا فليس فى الخس بتبريدهما، وأما على طريق الغذاء فقد يقطع العطش.

---

(1) أ : اكحل.

(2) م : الاحلام.

(3) د : جميع.

(4) م : صلحا.

(5) أ : ج.

(6) + ك : كانا.

وبزره إذا شرب يقطع تقطير المنى، ولذلك يسقى لكثرة الاحتلام[1]، وكذلك بزر البرى الذى يجمع لبنه فتجلى به القروح التى تكون فى الصفحة الخارجة من الطبقة القرنية.

قال: ويقال: إن أكثر الأشياء مضادة[2] للباه بزر الخس متى شرب بالماء.

وقال فى كتاب الغذاء: إنه أجود البقول غذاء، لأنه يولد[3] دماً ليس بالكثير ولا بالردئ إلا أنه ليس فى غاية[4] الجودة، وقد كنت أكلت الخس فى شبابى لأن معدتى كانت تولد مراراً[5] كثيراً، فكنت أبردها به، وأنا الآن فى شيخوختى آكله مسلوقاً، وذلك أنى لم أجد شيئاً من البقول يداوى به السهر غيره.

والخلط المتولد[6] منه بارد، رطب، ليس بردئ، فلا تعرض له لذلك رداءة كما تعرض لسائر البقول، ولا[7] يعقل البطن ولايطلقه، لأنه لا قبض فيه ولا عفوصة ولا ملوحة ولا حدة.

---

(1) م : الاحلام.

(2) أ : مضدة .

(3) م : يلد.

(4) — د.

(5) ك : مررا.

(6) د : المولد.

(7) م : لم.

وبالجملة أنه ليس فيه قوة تجلو فتطلق البطن. والخلة التى يذمه لها جهال الأطباء بأن يقولوا: إنه يولد دماً كثيراً يجتمع[1] منه امتلاء دموى، هو له مديح، وذلك أنه لو كان كذلك كان أحمد من سائر البقول والأطعمة[2] التى ليس منها شيئ يولد من الدم أكثر من غيره من الأخلاط، ولكان يمكن أن ينقص ذلك الامتلاء الدموى بأن يعطى القليل منه، وبالرياضة، لكن ليس الأمر كذلك بل على ما[3] ذكرنا.

وقال عند ذكره للخبازى: إنك متى ضمدت بالخس ورماً حاراً تبين لك أنه يبرد فى الثانية .

قال: وإن أنت قست بين رطوبة هذه البقول الثلاثة، أعنى الخس والسلق والملوكية وجدت الملوكية أغلظ وألزج، ورطوبة السلق متوسطة بينهما، ووجدت الخس متوسطاً[4] فى الترطيب والتجفيف بين الكرنب والبقلة اليمانية.

وأما القطف فهو أكثر تجفيفاً منهما[5] وأقل من الكرنب، قال هذا فى ذكر البقلة اليمانية .

روفس: الخس يسكن الحرارة وينيم ويلين البطن.

---

(1) أ : يجمع.

(2) د : الاطمة .

(3) د : من .

(4) أ : موسطا.

(5) د : منها.

وقال فى كتاب آخر: الخس يرخى المعدة ويبردها، وهو جيد فى جميع[1] أحواله، سريع الانهضام، مطفئ للهيب، شاف[2] لجميع العلل العارضة من السكر متى أخذ فى وسط الشراب[3]. وهو نافع من اللذع العارض فى المعدة والغثى، ضار للمعى، مهيج للبطن قاطع لشهوة الباه، ينوم .

قال أريباسيوس: برده ورطوبته ليستا بمفرطتين، ولذلك ينفع من الأورام الحارة[4] والحمرة إذا لم تكن قوية، وهو غذاء يقطع العطش.

وبزره يقطع الامذاء والاحتلام[5].

قال ابن ماسويه: إنه بارد، رطب فى أول الثالثة، يولد خلطاً محموداً كثيراً أكثر من توليد جميع[6] البقول ودماً صالحاً إلى البرد ما هو والرطوبة، وينوم، وينفع من الصفراء، ويطفئ لهيبها ويقوى المعدة ليسير قبضه، وخاصة فى أول نباته، ويزيد فى اللبن.

---

(1) ك : جمع.

(2) أ : شف.

(3) م : الشرب.

(4) – د.

(5) ك : الاحلام.

(6) أ : جمع.

والمغسول منه بالماء أردأ، لأن جميع[1] البقول يزيد فسلها بالماء فى قراقرها[2]، ومتى أديم أكله بالماء أضعف البصر.

ومتى دق وضمد به اليافوخ أياماً سكن الحرارة فى الرأس والهذيان، وهو سريع الهضم.

وقال قسطس فى كتاب الفلاحة: إن الخس يقطع العطش والباه، ويجلب النوم، ويزيد فى الجسم، ويهيج شهوة[3] الأكل، ومتى أكل بالخل سكن المرة. وإن طبخ بدهن خل وأكل أذهب اليرقان. وهو دواء لسدة[4] المنخرين والزكام ولاختلاف المياه إذا أكل على الريق.

قال: ومتى أديم أكله أظلم منه البصر، ويلين[5] البطن وينفع من تغير المياه والأرضين إذا أكل[6] على الريق، ويسكن وجع الوثء.

وبزره يسكن وجع لسع العقرب ووجع الصدر إذا دق وأكل، وينوم.

322- خزف: أما خزف التنور فشديد اليبس.

---

(1) د : جمع.

(2) م : قرقرها.

(3) – ك.

(4) م : لسدد.

(5) ك : يلن.

(6) د : كل.

وقال ديسقوريدس[1] : إن له قوة تجلو ، ولذلك متى خلط بالخل وتلطخ به للحكة والبثور والنقرس نفع[2] نفعاً بيناً. ومتى خلط بقيروطى حلل الأورام الجاسية والخنازير.

وقوة الطين الذى ادخل الأتون مثل ذلك .

وقال جالينوس فى خزف القواميد : إنه مثل القشور والسنباذج، وأكثر منه فى ذلك خزف التنور لأنه قد ناله من السحر يبس كثير جداً ، ولذلك يقع منه فى المرهم[3] المسمى انقسطاش مقدار كثير، ويكون المرهم الذى يقع فيه هذا الخزف دواء جيداً فى ختم الجراحات وإدمالها.

323- خربق[4] أبيض : قال ديسقوريدس[5] : إذا شرب نقى المعدة بالقيئ ، وقد يقع فى أخلاط الشيافات الجالية[6] للبصر. ومتى احتمل[7] أدر الطمث وقتل الجنين، ويهيج العطاس.

وإذا خلط بالسويق وعجن بالعسل قتل الفأر. وإذا طبخ مع اللحم هرأه. ويسقى على الريق منه وحده أو مع الدواء الذى يسمى

---

(1) أ : د.

(2) م : نفعه.

(3) م : المراهم .

(4) خربق : سبق شرحه.

(5) أ : د.

(6) ك : الجلية.

(7) د : احمل.

"سطاموندا س" أو مع عصارة[1] التافسيا أو مع الحب المسمى "القس" والشراب المسمى ماء القراطن[2]، ويخلط بالخبيص، ويختبر أيضاً فى وسط الخبز، ويحتمل[3] أيضاً فتلا فيهيج القيئ، ويخلط فى الحساء الكثير.

وربما أطعم الذى يسقاه قبل ذلك طعاما[4] يسيرا وهذا، يعمل بالذين لا يؤمن عليهم من الاختناق[5] والذين أبدانهم ضعيفة، فإنه لهذه الجهة يؤمن ضرره، لأنه يصادف معدهم خالية من الطعام.

وأما الخريق الأسود متى شرب منه ثلاث أوبولسات أو درخمى وحده أو مخلوطاً بسقمونيا وملح[6] أسهل بلغما ومرة. وقد يطبخ بالعدس والأمراق ويستعمل[7] للإسهال. وهو نافع من الصرع والمالنخوليا والفالج والجنون ووجع المفاصل[8].

ومتى احتمل أدر[9] الطمث وقتل الجنين بقوة. وإذا أدخل فى ثقب النواصير[10] وترك فيها ثلاثة أيام وأخرج فى الرابع[11] نقاها.

---

(1) ك : عصرة .

(2) د : القرطن .

(3) أ : يحمل.

(4) م : طعما.

(5) أ : الاخناق.

(6) د : مالح.

(7) أ : يعمل.

(8) م : المفصل.

(9) ك : درر.

(10) م : النوصير .

(11) د : الربع .

ويدخل فى الأذن الثقيلة السمع ويترك يومين أو ثلاثة فينتفع به.

وإذا خلط به كندر وموم وماء الزفت أو دهن القطران وتلطخ به أبرأ الجرب المتقرح[1] .

ومتى طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الأسنان. ويدخل فى أخلاط الأدوية الأكالة للحم.

وقد يخلط بدقيق الشعير[2] والشراب ويتضمد به للحبن من الماء.

وإذا نبت عند أصل الكرم كانت قوة ذلك الشراب[3] المتخذ منه مسهلة، وقد يطرح فى الماء وترش به البيوت للهوام كما يفعل بالكندس، والذى يحتفره يحترز من ضرره بأكل الثوم وشرب الشراب.

وقال جالينوس[4] فى السادسة: نوعا الخريق يجلوان ويسخنان، فهما لذلك ينفعان من البعق[5] والقوابى والجرب وتقشر الجلد، ويقلع صلابة الناصور إذا أدخل فيه فى يومين أو ثلاثة. وإذا تمضمض به مع الخل نفع الأسنان.

---

(1) أ : المقرح .

(2) – أ.

(3) د : الشرب.

(4) أ : ج .

(5) ك : الهق.

ولنضعهما فى الثالثة من الإسخان والتجفيف[1] . وأما فى الطعم فالأسود منهما أسد حرافة، والابيض أشد مرارة.

وقال بديغورس فى الأبيض: إن خاصته إخراج الفضول اللزجة المخاطية.

وقال أبقراط فى كتاب الخريق: إن الخريق[2] الأسود ينفض السوداء من أسفل، والأبيض يخرجها من فوق بالقيئ.

وقال اريباسيوس : إنهما جميعا[3] جلاءان حادان، ولذلك ينفعان من الجرب والبهق والقوابى وتقشر الجلد. ومتى أدخل الأسود منه فى النواصير التى فيها لحم صلب[4] قلعها فى يومين أو ثلاثة، ويقلع الثؤلول . ومتى طبخ[5] بخل وتمضمض به نفع الأسنان لقوة إسخانه وتجفيفه.

قال بولس: إنهما يذهبان البرص والآثار[6] الشبيهة به فى الجسد.

---

(1) م : الجفيف .

(2) د : الخرق .

(3) ك : جمعا.

(4) – أ.

(5) م : طبيخ.

(6) د : الاثر.

وأما الأسود فإنه يقلع غليظ[1] النواصير إن أدخل فيها ثلاثة أيام.

قال الدمشقى: إنه يحد البصر متى اكتحل[2] به.

قال سلمويه: هما حاران، يابسان فى الثالثة، والأسود أشد حرارة.

قال ابن ماسويه: متى بخرت به الأسنان نفع[3] من وجعها .

يحيى النحوى قال فى آخر كتابه فى تفسير النبض الصغير: إن الأبيض يستفرغ[4] البلغم بالقيئ، والأسود يسهل الكيموس الأسود بقوة.

قال ابن ماسويه فى إصلاح الأدوية: إن الأسود منه يسهل السوداء، والأبيض أضعف[5]، ويسهل البلغم والسوداء والشربة منهما مثقالان.

324- خنثى[6] **: قال ديسقوريدس**[7] : قوة أصله مسخنة، حريفة، وإذا شرب أدر البول والطمث، ومتى شرب منه درخمى

---

(1) – ك.

(2) أ : اكحل.

(3) م : نفعها.

(4) ك : يفرغ.

(5) د : ضعف.

(6) خنثى : سبق شرحه.

(7) أ : د.

بشراب نفعت من وجع الجنبين والسعال[1] ووهن العضل.

وإن أكل من أصله مقدار كف سهل القيئ. وقد يسقى منه وزن ثلاث درخميات لنهش[2] الهوام فينفع. وينبغى أن يضمد أيضاً موضع النهشة بورقه وزهره مخلوطين بالشراب. وإذا طبخ الأصل بدردى الشراب وتضمد به وافق[3] القروح الوسخة والخبيثة والأورام العارضة للثدى والخصى والدماميل والخراجات، وإذا خلط بسويق الشعير نفع من الأورام الحارة[4] فى ابتدائها.

وإذا دق الأصل وأخرج ماؤه وخلط بشراب عتيق حلو ومر وزعفران وطبخ كان منها دواء يكتحل[5] به وينفع العين.

وإن قطر وحده أو مع كندر وعسل وشراب ومر وفتر وقطر فى الأذن التى يسيل منها القيح وافقها. وإذا قطر فى الأذن المخالفة[6] للسن الوجعة سكن الوجع .

وإذا أحرق الأصل وتضمد برماده فى داء الثعلب أبرأه، وإذا قور تجويفه وصب فيه زيت وغلى بالنار نفع الشقاق العارض[7] من البرد، ومتى قطر فى الأذن سكن أوجاعها .

---

(1) ك : السعل.

(2) م : لهش.

(3) د : وفق .

(4) – أ.

(5) م : يكحل.

(6) د : المخلفة .

(7) م : العرض .

وإذا دلك البهق الأبيض بخرقة فى الشمس، ثم لطخ[1] عليه الأصل بعد ذلك قلعه. ومتى شرب ثمره وزهره بشراب نفع نفعاً عظيماً من لسعة العقرب ومن سم الحيوان ذى الأربع والأربعين رجلا، ويسهل البطن.

وقال جالينوس فى السادسة: الذى ينتفع[2] به من هذا هو أصله، وقوته جلاءة، فإن أحرق صار رماده[3] أشد إسخاناً وتجفيفاً وأكثر تلطيفاً وتحليلاً، وهو بهذا الشبب يشفى داء الثعلب.

وقال فى كتاب الغذاء: إنى قد رأيت قوماً عالجوه[4] بالطبخ والإنقاع، فلم يضر بعد فى حد ما[5] يؤكل إلا بعد كد. وقوته فتاحة، ملطفة بمنزلة قوة اللوف الجعد، ولذلك يطعم الناس أصحاب اليرقان سلق نبات الخنثى لأنه لهم دواء كبير.

وقال اريباسيوس: تصلح أصوله فيما تصلح فيه أصول اللوف، وذلك لأن قوتها جلاءة، فإن أحرقت كان رمادها[6] أكثر سخونة وتجفيفاً وتلطيفاً وتحليلاً، ولذلك يبرئ داء[7] الثعلب.

قال ابن ماسويه: إنه بارد، رطب، يؤكل أصله.

---

(1) أ : لطخت.

(2) + د : هو .

(3) أ : رمده.

(4) م : علجوه.

(5) ك : من .

(6) د : رمدها.

(7) – م.

325- خيارشنبر[1] : قال بديغورس: خاصته إسهال الصفراء وتحليلها.

قال ابن ماسويه فى إصلاح المسهلة: إنه يطفئ حدة الدم، ويذهب الورم الكائن فى الجوف، ويسهل الصفراء المحترقة[2] .

قال ماسرجويه: إنه معتدل، يلين الورم الصلب وأورام الحلق والجوف متى تغرغر به مع طبيخ[3] الزبيب وماء عنب الثعلب، ويسهل بلا أذى ولا نكاية.

أصبت لابن ماسويه أيضاً أنه بارد[4] ، رطب، لين، يمشى المرة وينفع من اليرقان وينفع من وجع الكبد والحلق ويذهب الورم.

قال الفارسى: إنه لا غائلة له، ويسقى[5] الحبالى للمشى، ويمشى المرة، وينقى اليرقان وينفع من وجع الكبد والحلق .

326- خولنجان[6] : **قال ابن ماسه:** إنه حار، يابس فى الثالثة، جيد للمعدة، يطيب النكهة، هاضم[7] للطعام .

وقيل فى الطب القديم : إنه جيد للباه ويزيد فيه جداً، وينفع الكلى والخاصرة الباردة .

---

(1) خيارشنبر: سبق شرحه.

(2) أ : المحرقة .

(3) د : طبخ.

(4) ك : برد.

(5) م : يسقا.

(6) خولنجان : سبق شرحه.

(7) د : هضم .

327- خطر[1] : قالت الخوز: دهن الخطر حار، يابس، جيد للإبرية والنخالة فى الرأس.

328- خل : قال ديسقوريدس: إنه بارد، يبرد ويقبض، صالح[2] للمعدة، يفتق[3] الشهوة، ويقطع نزف الدم من أى عضو كان متى شرب أو جلس فيه إن احتيج إلى ذلك، وإذا طبخ[4] مع الطعام دفع سيلان الرطوبات.

ومتى بل فيه صوف غير مغسول ووضع[5] على الجراحات فى أول ما تعرض منع من أن ترم، ويرد الرحم والمعى المستقيم إلى داخل، ويشد اللثة المتبرئة من الأسنان الدامية. وينفع القروح الساعية[6] والحمرة والنملة والجرب المتقرح والقوابى والداحس متى خلط ببعض الأدوية الموافقة لهذه الأمراض.

ومتى غسلت به[7] القروح الخبيثة والأكلة غسلاً دائماً منعها أن تسعى. ومتى خلط به شيئ من كبريت وصب وهو سخن على النقرس نفع منه. ومتى خلط بالعسل ولطخ[8] به الأثر العارض دون

---

(1) خطر : انظر شرح الوسمة فى حرف "الواو" فيما سيأتى.

(2) م : صلح .

(3) ك : يفق .

(4) م : طبيخ .

(5) + د : منه .

(6) ك : السعية .

(7) — م.

(8) د : لطخت .

العين من اجتماع الدم تحت الجلد أزاله. وإذا خلط بدهن ورد ووضع بصوفة غير مغسولة على الصداع العارض من احتراق[1] الشمس نفع منه.

وبخاره إذا سخن ينفع من[2] الاستسقاء وعسر السمع والدوى والطنين فى الأذن، ومتى استنشق[3] فتح الجياشيم .

وإذا طلى مع خثى البقر على الاستسقاء نفع. ومتى صب وهو فاتر على الورم الذى يقال له فوجيلا أو شرب به صوف ووضع عليه أذهبه، وسكن الحكة[4] العارضة للجسم.

وقد يصب وهو سخن على نهش الهوام التى تبرد الجسم بسمها فينفع، ويصب وهو بارد على نهش الهوام التى تسخن[5] بسمها فينفع.

وينفع من مضرة الأدوية القتالة[6] إذا شرب وهو سخن[7] ويقيئ، وخاصة من مضرة[8] الأفيون والشوكران والدواء الذى

---

(1) أ : احراق.

(2) – ك.

(3) م : اسنشق.

(4) د : الحكمة.

(5) ك : تسمن .

(6) م : القتلة.

(7) ك : سمن .

(8) – أ.

يقال له "اقونيطن" وهو خانق النمر، وجمود الدم واللبن الذى فى البطن.

ومتى شرب بالملح[1] نفع من الفطر القتال الذى يخنق ومن شرب السم الذى يقال له "سملنقس".

وإن تحسى[2] قلع العلق المتعلق بالحلق، وسكن السعال المزمن، وأهاج السعال الحديث. ومتى تحسى وهو سخن وافق عسر النفس المحوج إلى الانتصاب.

ومتى تغرغر به قطع سيلان[3] الفضول إلى الحق، ووافق الخناق واللهاة الساقطة[4]، ومتى تمضمض به سخناً نفع من وجع الأسنان.

والخل الذى يلقى فيه ملح صالح ويترك مدة أيام يمنع الساعية، وينفع عضة الكلب ونهش[5] الهوام، ويقطع نزف الدم من السجة إذا سخن وصب فيها.

لى : ويحقن به من فى معاه قرحة ساعية، ويقدم قبله الحقن باللبن، وينقى نخالة الرأس نعماً ويقتل العلق المتعلق[6] بالحلق،

---

(1) م : بالمالح.

(2) د : تحسا.

(3) ك : سيل .

(4) م : السقطة.

(5) د : هش.

(6) أ : المعلق .

ويذهب القروح الرطبة[1] التى فى الرأس، ويرد النتو الذى يكون فى السرم إلى داخل.

وقال جالينوس: قد بينا فى القوانين أن الخل مركب من جوهرين أحدهما حار[2] والآخر بارد وكلاهما لطيف، وأن البارد أكثر من الحار.

وقال فى الثامنة: الخل يجفف فى الثالثة عند منتهاها[3] إذا كان ثقيفاً.

وقال روفس: الخل يبرد، ويلطف الأخلاط الغليظة، وييبس البدن، ويقطع العطش.

وقال فى كتاب التدبير: الخل بارد، يطفئ حرق[4] النار أسرع من كل شيئ. ويقطع العطش، ويشفى الحمرة، ويمنع انصباب المواد، ومتى أدمن امرؤ شرب الخل وكان ضعيف الرية آل به الأمر إلى الاستسقاء، ولا يخاف[5] على من شربه وتعب بعد ذلك .

قال: وكل هذه تدل على برده.

---

(1) – ك.

(2) م : حر.

(3) ك : منهاها .

(4) د : حروق.

(5) أ : يخف.

قال: والخل ينفخ ويولد الرياح[1] ويمنع من الجمود، وهو منهض لشهوة[2] الطعام، معين على الهضم، مضاد للبلغم.

قال حنين: هذا لتقطيعه .

قال ابن ماسويه: إنه دابغ[3] للمعدة، مطفئ للمرة الصفراء، دافع للمادة الحارة عن الانحدار[4] إلى الأعضاء إذا صب عليها، ومتى خلط بالطعام وأكل نفع من الحمرة اليسيرة المتولدة من الصفراء.

وإذا طلى[5] نفع الاستسقاء والحكة. وهو يذهب بشر السموم كالأفيون والبنج، محلل[6] للدم واللبن الجامدين فى الجوف، نافع من البلغم اللزج، مقلص للهاة إذا تغرغر به، محمود فى جميع[7] وجع الأسنان إذا كان من حرارة فيمضمض به بعد أن يسخن .

وخاصته إذهاب الحمرة من الأعضاء الملتهبة، دافع عنها الخلط الحريف .

---

(1) م : الريح .

(2) – ك.

(3) د : دبغ.

(4) أ : الاحدار.

(5) م : طل.

(6) ك : محل.

(7) أ : جمع.

قال أبقراط فى الأمراض الحادة: إن الخل ينفع أصحاب[1] السوداء، وهو أضر للنساء، وذلك أنه يؤلم الرحم.

قال جالينوس[2] : الخل يضر بالعصب، والتجربة تشهد بذلك والقياس أيضاً، وذلك أن العصب عديم الدم بارد، فيناله[3] الضرر بسهولة من جميع الأشياء الباردة[4]، وخاصة إن كانت لطيفة، لأنه حينئذ يقدر أن يغوص فى عمقه حتى يخالط جميع أجزائه، والخل كذلك.

وقال فى الثانية من طب طماناوس: إن الخل إذا لم تكن مع حرافة[5] فهو بارد محض، وإذا كانت فى طعمه وريحه حرافة ففيه شيئ من الحرارة، وهو لذلك كسائر الأدوية التى قواها مركبة.

وقال فى المقالة الأولى من الأدوية المفردة[6] : إن إبقراط قال: الخل أنفع شيئ للأبدان الصفراوية، ويضعف البصر، ويأكل البلغم.

---

(1) – د.

(2) أ : ج.

(3) م : فينله.

(4) أ : البردة.

(5) د : حرفة .

(6) – ك.

ابن ماسه، **قال:** هو جيد للمعدة الصفراوية الملتهبة، نافع للصفراء، يحل[1] اللبن والدم الجامدين، وينفع الطحال، ويقطع العطش، ويلطف الأغذية الغليظة.

وقال فى الثانية من الميامر: إن فى الخل الثقيف شيئاً من الحرارة، ولا يطفئ ويبرد كما يطفئ الذى ليس بثقيف جداً.

وقال فى الطب القديم: الخل إذا طبخ[2] بالنار نقصت برودته.

329- خنافس: متى سحقت أجواف الخنافس[3] وغليت مع الزيت وقطرت فى الأذن نفعت من وجعها.

قال جالينوس[4] فى الترياق إلى قيصر: إن الخنفساء متى غليت بالزيت وقطرت فى الأذن سكن[5] الوجع من ساعته .

---

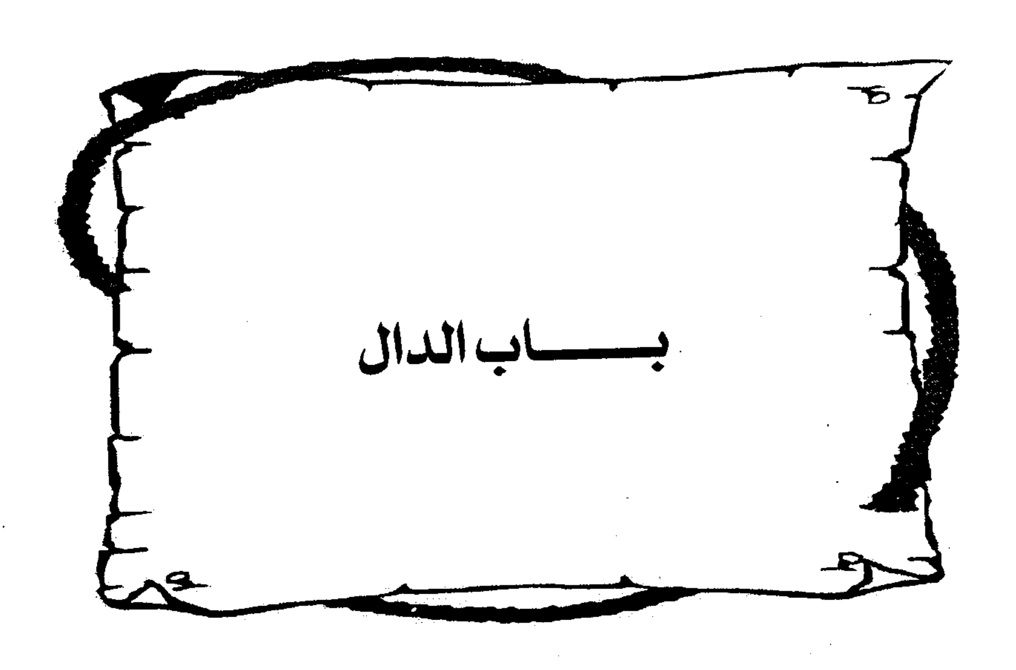
(1) م : يحلل.

(2) د : طبيخ .

(3) + ك : الخل.

(4) أ : ج.

(5) م : سن .


باب الدال



330- دوسر[1] : اسمه باليونانية أأغيلص.

قال جالينوس فى المقالة السادسة من الأدوية المفردة: إن قوة هذا الدواء محللة كما قد يدل[2] على ذلك طعمه، وذلك أن فيه حرافة يسيرة، وقد يستدل على ذلك من أنه أيضاً يشفى الأورام التى تبتدئ أن تصلب والنواصير[3] التى تحدث عند العينين، وتعرف بالغرب، وباليونانية اخيلوس.

قال ديسقوريدس[4] **فى المقال الرابع:** إن أأغيلص وهو الدوسر حشيشة، يشبه[5] ورقها ورق الحنطة غير أنه ألين منه . وفى طرفه ثمرة فى غلافين أو ثلاثة، ويظهر فى جوف[6] الغلف شيئ دقيق شبيه[7] فى دقته بالشعر. وهذا النبات متى تضمد به مع الدقيق أعنى دقيق الشعير أبرأ الغرب المتفجر وحل الأورام الصلبة. وقد تستخرج عصارته وتخلط بالدقيق وتجفف وتستعمل[8] لهذه المنفعة.

---

(1) دوسر : سبق شرحه.

(2) م : يدلل.

(3) ك : النوصير .

(4) أ : د.

(5) ك : يشبهه.

(6) – د.

(7) ك : شبهه.

(8) أ : تعمل.

وقال بولس فى السابعة: إن أأغليص -وهو الدوسر- ذو قوة محللة ولذلك قد ينفع من الأورام الحارة[1] الجاسية ويبرئ الغرب.

331- دخن[2] : اسمه باليونانية "هلوموس".

قال جالينوس[3] فى السادسة من المفردة: الدخن جنس من الحبوب، ومنظره شبيه بمنظرالجاورس[4]، وقوته كقوته، وغذاؤه غذاء يسير مجفف، فهو لذلك يحبس البطن كالجاورس. ومتى ضمد به من خارج برد وجفف[5] .

قال ديسقوريدس[6] فى المقالة الثانية: الدخن من الحبوب التى يعمل منها الخبز، وهو شبيه[7] بالجاورس غير أن الدخن أقل غذاء من الجاورس وأقل هضماً.

قال بولس فى المقالة السابعة : إن هلوموس -وهو الدخن- شبيه بالجاورس، وهو فى قوته مييس، مبرد .

---

(1) - م.

(2) دخن : هو الجاورس بالفارسية، وقد مرّ ذكره.

(3) أ : ج.

(4) د : الجاس.

(5) م : جف.

(6) أ : د.

(7) ك : شبهه.

ومتى وضع ضماداً من خارج جفف[1] بلة الجسم وأضمر البطن.

وقال فى كتاب الأطعمة : إن الدخن يلائم مزاج الجاورس، وهو بارد[2] يابس فى الجزء الثانى، ممتد، وهو أعسر فى الانهضام من الجاورس والكشوث أكثر من الجاورس.

332- دروبطارس[3] : وهو شبيه بالسرخس.

قال جالينوس فى السادسة من المفردة: قوة هذا النبات قوة[4] مركبة، ومن ذاقه وجده كذلك، لأن فيه حلاوة وحدة ومرارة.

---

(1) د : جف.

(2) م : برد .

(3) دروبطارس: معناه البلوطى أو سرخس البلوط ينبت فى الأجزاء التى تكون فى البلوط، ويعرف بالجزيرة الخضراء من بلاد الأندلس بالديك وهو الغلالة عند بعض شجارينا بالأندلس وهو نوع من البسفائج قتال. ديسقوريدس فى الرابعة : هو نبات ينبت فى الأجزاء التى تكون فى الأشنة فيما تعتق من شجر البلوط وهو شبيه بالنبات المسمى بطارس غير أنه أصغر منه بكثير، وتشريفه أيضاً اصغر من تشريفه وله عروق مشتبكة بعضها ببعض عليها زغب عفصة الطعم مع حلاوة. جالينوس فى السادسة : وقوة هذا النبات مركبة ومن ذاقه وجده كذلك فإن فيه حلاوة وحدة ومرارة. فأما أصله ففيه مع هذه الطعوم الثلاثة عفوصة وقوته قوة تعفن فهو لذلك يحلق الشعر. ديسقوريدس: وهذا النبات إذا سحق مع عروقه وتضمد به حلق الشعر، وينبغى بعد أن ينقى البدن أن يمسح ما يصير عليه منه ويجدد منه شيئ آخر. ابن سينا : زعم قوم أنه نافع من الفالج واللقوة (ابن البيطار، الجامع 372/1).

(4) – ك.

فأما أصله ففيه مع هذه الطعوم الثلاثة عفوصة[1] وقوة معفنة، فهو لذلك يحلق الشعر.

قال ديسقوريدس[2] فى الرابعة: إن هذا دواء ينبت على أجزاء البلوط العتيق، وهو شبيه[3] بالسرخس غير أنه أصغر منه بكثير، وأقل تشظياً منه، وله أصول متشبكة بعضها ببعض، مبردة، مقبضة، عفصة فى مذاقها[4] مع شيئ من حلاوة.

وهذه الحشيشة متى جففت وسحقت مع أصولها وذرت على الشعر حلقته، غير أنه إذا عرق[5] البدن يجب أن يمسح الأول الذى ذر عليه ويجدد منه شيئ آخر.

روفس: إن دروبطارس حلو، حريف، مر قليلاً، وفى أصله عفوصة، فأما قوته فمعفنة، ولذلك قد يحلق الشعر.

333- دوقوا[6] : وهو بزر الجزر البرى، اسمه باليونانية "دوقس".

---

(1) م : عفصة.

(2) أ : د.

(3) ك : شبهه.

(4) د : مذقها.

(5) ك : عروق.

(6) دوقوا : سبق شرحه.

قال جالينوس[1] فى السادسة من المفردة : إن الجزر الذى ينبت فى البر يؤكل أقل مما[2] يؤكل الذى يزرع فى البساتين، وهو أقوى من البستانى فى كل شيئ.

وأما البستانى فيؤكل أكثر، وهو أضعف من البرى، وقوتهما جميعاً حارة مسخنة[3]، فهما لذلك ملطفان، واصلهما فيه مع ما وصفنا قوة نافخة تحرك شهوة الجماع.

وأما بزر البستانى منه ففيه أيضاً شيئ يحرك شهوة[4] الجماع، وأما بزر البرى فلا ينفخ أصلاً، ولذلك صار يدر[5] البول والطمث.

فأما دوقس فهو ذو قوتين، بزره حار جداً، حتى[6] أنه فى إدرار البول من أقوى الأدوية، ويصلح أيضاً لإدرار الطمث.

ومتى وضع من خارج حلل[7] غاية التحليل.

---

(1) أ : ج.

(2) د : من .

(3) م : مسمنة .

(4)- ك.

(5) أ : يدرر.

(6) د : متى.

(7) م : حل.

ولورقه أيضاً هذه القوة بعينها، إلا أنه أضعف من بزره، وذلك بسبب ما يخالط[1] الورق من الرطوبة المائية التى هى أيضاً حارة المزاج.

وقال ديسقوريدس[2] فى الثانية: إن دوقس أنواع: يسمى أحدها "قريطيقوس" وورقه شبيه[3] بورق الرازيانج، غير أنه أصغر من ورق الرازيانج وأدق، ويكون قدره نحو شبر، وفى أعلى رأسه ظلمة كظلمة الكزبرة، وبهاره أصفر وفيه ثمر أبيض حاد زيتونى، ومتى مضغ كان طيب الرائحة، وله عرق[4] غلظه كالأصبع وطوله نحو من شبر، وينبت فى المواضع الصخرية التى تنال شعاع الشمس كثيراً.

فأما نوعه الآخر فيشبه الكرفس الرومى، ريحانى طيب الرائحة، حريف، محرق الطعم، ولكن[5] ذلك الذى يقال له "قريطيقوس" أجود منه.

فأما النوع الثالث فورقه شبيه بورق الكزبرة، وفقاحه[6] أبيض، له رؤوس وثمر شبيه برأس الشبث وثمره، وأقماعه شبه

---

(1) أ : يخلط.

(2) أ : د.

(3) ك : شبهه.

(4) د : عروق.

(5) م : لكنه .

(6) ك : فقحه.

أقماع الجزر، محشوة بزراً طويلاً[1] كالكمون حار حريف .

وبزرها جميعاً يسخن[2]، ومتى شرب أنزل الأجنة وأدر الطمث والبول، وسكن المغس والسعال العتيق .

وينفع إذا شرب[3] بالمطبوخ من لسعة الرتيلا.

ويفش الأورام البلغمية والصلابات متى وضع منه ضماد.

وإنما يعالج من نوعيه الآخرين ببزرهما فقط، فأما ذلك الذي قال له "قريطيقوس"، فقد يستعمل[4] اصله إذا كبر، ويسقى منه للسعة بعض الدواب العادية[5] مع المطبوخ.

وقال بولس فى السابعة: إن دوقس الذى يسمى "اسطافالينس" نوعان، وأما أصله فنافخ يصلح[6] للجماع، وأما بزر البرى فليس بنافع فى هذه الخلة لأنه غير نافخ[7] إلا أنه يدر البول ويهيج الحيضة، وكذلك الحشيشة أيضاً.

---

(1) – ك.

(2) د : يسمن .

(3) م : شربه.

(4) أ : يعمل.

(5) – د.

(6) ك : يصلحه.

(7) م : نفخ.

334- **دهن اللوز المر**: أما جالينوس وبولس فلم يذكراه.

وقال ديسقوريدس[1] فى المقالة الأولى : إن دهن اللوز المر نافع لأوجاع الأرحام وانقلابها واختناقها[2] والوثء وأورام موضع الوثء، وينفع أيضاً من وجع الرأس وضربان الرأس والأذنين، وأورام الأرابى، والأصوات، والطنين، والصفير الكائن فى الأذنين.

وينفع آلام[3] الكليتين وحصر البول والحصى واللهيب والطحال، ويقلع الآثاغر من الوجه، والكلف، ويبسط التشنج إذا خلط بالعسل وأصل السوسن وشمع مذاب بدهن الحناء أو الورد، وينفع غشاوة[4] البصر، ويجلو مع المطبوخ الحزاز والنخالة من الرأس.

335- **دودة الصباغين[5]** : وهى دودة القرمز وتسمى باليونانية "قرقوس ناقيقوس".

وقال جالينوس فى السابعة من المفردة : إن لها قوة قابضة وقوة محللة[6] معاً، وهو مجفف بهاتين الكيفيتين، ولذلك يوافق[7] الجراحات العظيمة وجراح[8] العصب، غير أن ناساً يسحقونه بالخل ويعالجون به وآخرون بالخل والعسل.

---

(1) أ : د.

(2) د : اخناقها.

(3) – م.

(4) – أ.

(5) دودة الصباغين : هى دودة القرمز، وسيأتى شرحها .

(6) ك : محلة.

(7) م : يوفق .

(8) د : جرح.

قال ديسقوريدس[1] فى الرابعة: إن "قرقوس ناقيقوس" وهى دودة القرمز، ثمر شجر شوكى، فيه شيئ لاصق كالعدس يجتنى ويجمع، إلا أن أجودها ما[2] كان بحاطبة وأرمينية، ومن بعده ما كان من البلاد التى يقال لها آسيا وقيليقيا، وأجود ذلك كله ما كان من أسبانيا.

فأما قوتها فقابضة تنفع من الخراج وبط العصب متى سحقت[3] ووضعت على عصب مع الخل.

وقد يكون بقيليقيا فى شجر البلوط صغيراً يشبه الحلزون، ويلتقطه النساء بأفواههن[4] ويسمونه بالدويدات.

وقال بولس فى السابعة: إن دود الصباغين ميبسة بغير مضض، ولذلك قد تنفع الخراج العظيم والكلية والأعصاب متى سحقت مع سكنجبين.

336- ديك عتيق: قال جالينوس[5] فى الحادية عشرة من الأدوية المفردة[6] : مرق الديوك المتقادمة مسهل للطبيعة إلا أنه ينبغى أن يطبخ بالماء طبخاً نعما، فإنه قد جربنا ذلك نحن أيضاً.

---

(1) أ : د.

(2) ك : من .

(3) م : سقت.

(4) د : بافوهن.

(5) أ : ج.

(6) – د.

وقال ديسقوريدس[1] في المقالة الثانية: إن الديوك العتق تسقى فتسهل الطبيعة، وينبغي أن تخرج أجوافها وتحشى ملحاً ويخاط موضع الشق، ويطبخ بعشرين قوطوليات من الماء حتى[2] ينتهي إلى ثلاث قوطوليات ويتخمر ويشرب، وقد يشرب المرق[3] كله في مرة واحدة.

ومن الناس من يطبخ معها كرنبا بحريا أو من الثبات الذى يقال له "لسورسطس"، أو قرطما أو بسبائجا فينتفض الكيموس[4] الغليظ التي اللزج الأسود.

وينفع الحميات المزمنة التي يقال لها : ذات الأدوار والارتعاش واللهيب ووجع المفاصل[5] ونفخة المعدة والترهل الفاسد.

337- دبق[6] : اسمه باليونانية "انكيوس".

قال جالينوس في السادسة من المفردة: إن الدبق مؤلف من طبع هوائي ومن طبع مائي وكلاهما كثيران فيه جداً، ومن طبع أرضي يسير جداً، ولذلك صارت[7] الحدة أكثر فيه من

---

(1) أ : د.

(2) د : متى.

(3) ك : المروق.

(4) م : الكيوس.

(5) أ : المفصل.

(6) دبق : سبق شرحه.

(7) م : صرت.

المرارة[1]، وأفعاله أيضاً تشهد لطبعه، وذلك أنه يجذب الرطوبة من القعر جذباً قوياً، وليس إنما ذلك لما[2] كان منها لطيفاً فقط، بل ولما كان منها غليظاً أيضاً، فيلطفها ويذيبها ويحللها، إلا أنه ليس من الأشياء التى تسخن[3] ساعة توضع بل يحتاج أن يمكث مدة طويلة بعد وضعها، ثم يسخن كمثل ما عليه التافسيا.

وقد قيل قبل: إن هذه خصلة موجودة فى الأدوية التى لها قوة مسخنة[4]، وفيها مع ذلك فضل رطوبة غير نضيجة.

وقال ديسقوريدس[5] فى المقالة الثالثة: أجود الدبق ما كان حديثاً أملس، كرائى اللون من داخل ولون ظاهره إلى الحمرة، وليست فيه خشونة ولا نخالة، وقوته قوة محللة[6] ملينة جاذبة، وإنما يعمل من ثمر مستدير[7] يكون فى شجر البلوط الذى يشبه ورقه ورق الشجر الذى يقال له "بوقيس" وهو الشمشار بأن تدق الثمرة ثم تغسل ثم تطبخ بالماء، ومن الناس من يعمله[8] بأن يمضغ الثمرة، وقد

---

(1) ك : المررة.

(2) د : لمن .

(3) أ : تسمن .

(4) د : مسمنة .

(5) أ : د.

(6) م : محلة.

(7) ك : مدير.

(8) د : يعمله.

يكون أيضاً من شجر[1] التفاح والكمثرة وغيرهما من الشجر، وقد يوجد عند أصول بعض الشجر الصغار.

وهو ينضج الأورام الباردة الحادثة عند الأذنين وسائر الأورام متى خلط بالراتينج والموم[2] من كل واحدة منهما جزء مساو له.

ومتى تضمد به أبرأ بنات الليل.

وإذا خلط بالكندر أبرأ القروح المزمنة[3] والخراجات العادية الرديئة.

ومتى خهلط بالنورة وطبخ معها ووضع على الأورام الخبيثة أو على الطحال الجاسى[4] حلل الورم والجسوء.

ومتى خلط بزرنيخ الأصفر أو الأحمر ووضع على الأظفار قلعها، وإذا خلط بالنورة وعصير العنب قواها.

وقال بولس فى السابعة: الدبق يسخن مع حرافة[5] ويجذب من القعر جذباً قوياً ويفش كالتافسيا إلا أنه أبطأ منه .

338- دلب[6] : اسمه باليونانية "قلاطونس".

---

(1) – م.

(2) ك : الثوم.

(3) – أ.

(4) م : الجسى.

(5) ك : حرفة.

(6) دلب : سبق شرحه.

قال جالينوس[1] فى الثامنة من المفردة : إن الدلب مزاجاً رطباً بارداً غير بعيد من المعتدلات[2]، ولذلك متى سخن ورقه الغض ووضع كالضماد على الأورام الحارة[3] الحادثة فى الركبتين سكنها تسكيناً ظاهراً.

وأما لحاء هذه الشجرة وجوزها فقوتهما قوة تجفف[4] حتى إن القشرة من هذه الشجرة متى طبخت بالخل نفع ضربان السنان.

وجوزه متى استعمل[5] مع الشحم أبرأ الجراحات الحادثة عن حرق[6] النار.

وقد يحرق قوم قشره ويتخذون منه دواء ميبساً جلاء يشفى الألم الذى يكون من الرض.

ورماده[7] إذا ذر على الجراحات التى من أجل كثرة الرطوبة شفاها.

---

(1) أ : ج.

(2) م : المعدلات.

(3) – د.

(4) م : تجف.

(5) أ : اعمل.

(6) د : حروق.

(7) م : رمده.

وينبغى للإنسان أن يحذر الغبار الذى يلتزق بورق هذه الشجرة، وذلك أنه ضار لقصبة الرئة متى استنشق لأنه يبسها[1] ويخشنها، ويضر بالصوت والكلام[2] وكذا يضر بالسمع والبصر متى وقع فى الأذن والعين.

وقال ديسقوريدس[3] : متى طبخ ورقه الرطب بالخمر وضمدت به العين منع البلة المتجلبة إليها، وسكن هيجانها وأورامها.

وقشر الدلب متى طبخ مع[4] الخل وتمضمض به نفع من ضربان الأسنان.

فأما جوزه الرطب فإذا شرب مع المطبوخ نفع من نهش الهوام، ومتى استعمل[5] مع الثرب أبرأ حرق النار.

وغبار الورق والثمر اللاصق بها متى وقع فى[6] الأذنين أو فى العينين ضرهما.

وقال بولس فى السابعة: قلاطونس هو الدلب[7] بارد رطب فى قوته جداً، ولهذا السبب صار ورقه الغض ينفع من الأورام الحارة.

---

(1) ك : ييبسها.

(2) + د : ضار.

(3) أ : د.

(4) د : معه.

(5) أ : اعمل.

(6) ك : فيه.

(7) م : الدب.

وأمـا قـشره وجـوزه فـإن قوتهمـا تجفـف[1] أكثـر، وإن هـى طبخت بالخل شفت وجع الأسنان، وأبـرأت حـرق[2] النـار متى صيرت مع الشحم، والقشر متى أحرق كـان مجففـا[3] جـلاء جداً حتـى أنـه يشفى البرص والقروح الرطبة.

339- دردار[4] : وهـى شـجرة البـق، وتـسمى باليونانيـة "قطيلا".

قال جالينوس فى الثامنة من[5] المفردة: قد أدملنـا بـورق هـذه الشجرة فى بعض الأوقات جراحات طرية، لأنـا وثقنـا بمـا يظهـر فيـه من القوة القابضة[6] والجالية معاً.

ولحاء هذه الشجرة أشد بـردا وقبضا مـن ورقهـا، ولـذلك قـد تشفى العلة التى يتقشر[7] معها الجلد إذا عولجت به بالخـل، فـأمـا مـا دام هـذا اللحـاء طريـا قريـب العهـد فإنـه إن لـف كـالربـاط[8] علـى موضع[9] الضربة أمكن أن يدمله.

---

(1) د : تجف.

(2) ك : حروق.

(3) م : مجفا.

(4) دردار: سبق شرحه.

(5) – ك.

(6) م : القبضة .

(7) د : يقشر.

(8) ك : كالربط.

(9) أ : وضع.

ولأصله أيضاً هذه القوة بعينها ولذلك قد يصب قوم ماءه الذى يطبخ فيه على جميع[1] العظام المحتاجة إلى الإدمال من كسر أصابها.

وقال ديسقوريدس[2] فى المقالة الأولى: ورق هذه الشجرة وأغصانها وزهرها وقشرها قابض، ومتى تضمد بالورق مسحوقاً بالخل كان صالحاً للجرب المتقرح[3]، وألزق الجراحات.

وقشر الشجرة أشد إلزاقاً للجراحات من الورق متى ربطت به كما تربط بالسير، وما[4] كان من قشرها غليظاً وشرب منه مقدار مثقال بالخمر أو بالماء البارد أسهل بلغما.

ومتى صب طبيخ الأصل أو طبيخ[5] الورق على العظام المنكسرة ألحمها، ويصب على الوثء فيجبره سريعاً.

والرطوبة الموجودة فى غلف الثمرة عند أول ظهورها إذا لطخت على الوجه جلته وصفت بشرته.

ومتى جففت هذه الرطوبة تولد منها حيوان شبيه[6] بالبق.

---

(1) د : جمع.

(2) أ : د.

(3) م : المقرح.

(4) د : من .

(5) ك : طبخ.

(6) – م.

وورق هذه الشجرة الغض قد يؤكل بالبقل إذا طبخ مع بعض الطبيخات.

فأما النخر المتاثر من خشبه العتيق الكائن كالدقيق فإذا ذر على الجراح[1] نقاها وختمها.

ويحبس القروح الدبابة التى تأكل إذا خلط مع الأنيسون بالسواء ، وعجن بالمطبوخ[2] وإذا صر فى خرقة وأحرق وسحق وذر.

قال بولس فى السابعة : الدردار[3] له قوة مجففة تجلو، حتى أنه يلصق الجراحات، وقشره أقوى فعلاً منه إذا كان طرياً ولف على الجراحات كالرباط[4] ، وهو يبرئ البرص أيضاً مع الخل، ولصوله أيضاً قوة مثل هذه القوة بعينها ، وقد يسكب طبيخه[5] على الخلع المحتاج إلى الجبر وكسر العظام فيشدها.

340- ديفروجس[6] : وتفسيره المضاعف الإحراق والتنشيط.

---

(1) أ : الجرح.

(2) د : بالطبخ.

(3) م : الدردر.

(4) ك : كالربط.

(5) د : طبخه.

(6) ديفروجس : جوهر من جنس الطين، وقد مرّ شرحه.

قال جالينوس[1] فى التاسعة من المفردة : قوة هذا الدواء وطعمه قوة وطعم مركب، وذلك أن فيه شيئاً يقبض شيئاً حاراً[2] قليلاً، فهو لذلك دواء نافع للجراحات الخبيثة الرديئة والقروح الحادثة[3] فى الفم متى استعمل[4] مع العسل المنزوع الرغوة أو وحده .

وينفع أيضاً فى مداواة الخوانيق متى استعمل بعد ما قد مضغ وقطع أولاً ما كان يجرى وينصب إلى تلك الأعضاء.

وقد استعملته أيضاً لما[5] قطعت اللهاة فداويتها به وحده ساعة قطعها ثم أعدته مراراً إلى أن اندملت اندمالاً وختما جيداً شديداً، وينفع فى هذا العضو خاصة وفى جميع[6] الأعضاء التى يحدث فيها الجراحات .

وكذلك هو أيضاً نافع للقروح الحادثة فى العانة وفى الدبر، واستعماله فى هذه الأعضاء يكون كاستعماله فى الفم، لأن هذه

---

(1) أ : ج.

(2) د : حرا.

(3) – ك.

(4) أ : اعمل.

(5) د : لمن .

(6) م : جمع.

الأعضاء تستريح[1] إلى مثل هذه الأدوية بأعيانها وتنتفع بها، والسبب فى ذلك أنها أعضاء حارة رطبة على مثال واحد.

وقال ديسقوريدس[2] : الديفروجس على أصناف ثلاثة: منها صنف معدنى يكون بقبرس فقط، وهو جوهر من جنس[3] الطين ويخرج من بئر هناك ثم يجفف فى الشمس ثم يوضع عليه وحواليه الشوك والدغل ويحرق، ولذلك سمى "ديفروجس" أى مضاعف[4] الإحراق، لأنه يجفف[5] فى الشمس ثم يحرق بالنار، وصنف آخر منه كأنه عكر النحاس المصفى غليظه، وذلك أنه بعد صب الماء على النحاس وإخراجه من[6] البواطن يوجد فى أسفلها هذا الصنف، وفيه قبض النحاس وطعمه .

وصنف ثالث يعمل على هذه الصفة يؤخذ الحجر[7] الذى يقال به "بوريطس" وهو المرقشيثا ويصير فى أتون ويطبخ عدة أيام كما يطبخ الكلس، فإذا صار لونه أحمر كالمغرة أخرج من الأتون ورفع.

---

(1) ك : تريح.

(2) أ : د.

(3) م : جس.

(4) ك : مضعف.

(5) أ : يجف.

(6) د : عن.

(7) م : الجر.

ومن الناس من زعم أنه قد يعمل منه صنف رابع[1] من الحجارة التى يعمل منها النحاس إذا صيرت[2] هذه الحجارة فى إناء وطبخت فى الأتون فإنه يوجد منه حواليها وإذا أخرجت الحجارة عنها أصيب أيضاً منه فيها شيئ كثير.

ويجب أن يختار ما كان فى طعمه شيئ من طعم النحاس وطعم الزنجار وكان قابضاً يجفف[3] اللسان تجفيفاً شديداً.

ديسقوريدس: وقوته قوة قابضة مجففة منقية تنقية قوية تجلو وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتدمل[4] القروح الخبيثة المنتشرة فى الجسم.

ومتى خلط بصمغ البطم أو بالقيروطى حلل الدبيلات.

وقال بولس فى السابعة: قوة الديفروجس قوة مختلطة وذلك أن فيه شيئاً من القبض والحرافة[5]، وهو دواء جيد للجراحات الرديئة المذهب.

---

(1) ك : ربع.

(2) د : سيرت.

(3) أ : يجف.

(4) ك : تمل.

(5) د : الحرفة.

341- دم: اسمه باليونانية إى أنا، قال جالينوس فى العاشرة من الأدوية المفردة[1] : إنه ليس دم بارد أصلاً غير أن دم الخنزير حار رطب يسيرا، ومزاجه خاصة شبيه[2] بمزاج الإنسان، ولذلك إن زعم أحد أن دم الإنسان نافع[3] لبعض الأدواء فينبغى أن يظهر التجربة والفعل أولاً فى دم الخنزير وإذا كانت الحال ليست واحدة بل شبيهة بتلك لأنه وإن كانت قوة دم[4] الخنزير دون قوم دم الإنسان لكنه قد يفعل شبيهاً بفعله.

فأما دم الحمام فقد استعمله[5] كثير من قدماء الأطباء عند تشريحهم الرأس إذا انصدع شيئ من عظامه بأن يصيروا[6] فى ذلك الصدع من دم هذا الحمام، فإن عدموه استعملوا[7] بدله دم الورشان أو دم الفاختة والشفانين أيها كان حاضرا.

---

(1) – أ.

(2) ك : شبهة .

(3) م : نفع.

(4) – د.

(5) أ : اعمله.

(6) م : يسيروا.

(7) ك : اعملوا.

وبعض الأطباء كان يقطر من دم الحمام وهو حار فى العين التى أصابتها[1] طرفة فاجتمع فيها الدم، فيشفيها بذلك .

وبعضهم كان ينتف من الريش الذى يكون أصله مملوءاً دماً فبعصره[2] فى العين التى نالتها الطرفة أو يشق اصل هذا الريش فيأخذ من ذلك الدم الذى يخرج منه حاراً ويقطره فيها ، وإنما يفعل ذلك متى أردنا الإبقاء على الحمام.

ومنهم من يأخذ من ريش[3] فراخ الحمام الرخصة الناعمة المملوءة دماً فيقطر منها فى العين.

وأما أنا فقد حضرت عدة ممن شق رأسه وقطر فيه بدل هذه الدماء المذكورة دهن ورد سخن على نحو سخونة الدم فبرؤا ، وقد توجد شيافات وأقرصة تنفع من هذا الدم الحادث[4] فى العين كالتى يقع فى تركيبها المر والكندر والزعفران وعصارة[5] الحلبة، فإذا كانت هذه الأشياء موجودة وهى أنفع من دم الحمام فما الذى يضطرنا إلى دم الحمام أو الفاختة أو الورشان، ونحن نجد هذه الأشياء بأهون سعى.

---

(1) د : اصبتها.

(2) م : فيعسره.

(3) – ك.

(4) م : الحدث.

(5) د : عصرة.

وكذلك لا[1] يحتاج أيضاً إلى دم الحيوان المسمى "غلوقس" فى الداء المعروف بالربو أو عسر[2] النفس إذا كان من الأطباء من يسقى العليل منه، ومنهم من طبيخ لحمه فبطعمه المريض ويحسبه مرقه[3]، ومنهم من يقطر على دمه شيئاً من الماء ويسقيه العليل، وقد رأيت طبيباً سقاه عليلاً بشراب[4] .

وسمعت آخر يمدحه وأنه شفى به امرأة كان بها ربو فسألته: أى أصناف الربو كان بتلك المرأة التى أبرأها دم هذا الحيوان بزعمه ؟ فلم يجبنى، لأنه لم يعلم أنواع هذا[5] المرض، وقد كنت علمت أنه سقاه لهذه المرأة فلم ينفعها، ومثل هذا الخطأ لحق من أثبت فى كتبه، إن دم الخفاش له منافع[6] كثيرة وأنه إذا طلى على ثدى الأبكار حفظها على نهودها زمناً طويلاً، وقد جربته فوجدته باطلاً[7]، وكذلك وجدته فى طلاء الإبطين، وزعمهم أنه يمنع من نبات الشعر فيهما وفى العانة إذا طلى عليها وعلى[8] خصى الغلمان الذين لم يراهقوا.

---

(1) ك : لم.

(2) م : عصر .

(3) د : مروقه.

(4) ك : بشرب.

(5) – م.

(6) د : منفع.

(7) – أ.

(8) ك : عليه.

وأما دم الأرنب ودم المعز ودم الدجاج فقد يغتذى به كثير من الناس.

ومن الأطباء من سقى دم المعز مخلوطاً بعسل أصحاب الماء المعروف[1] بالحبن، ومنهم من شوى هذا الدم وسقاه لمن كان به استطلاق[2] واختلاف أشياء لزجة مخاطية[3] التى تخالط الدم فانتفعوا بذلك وأظن أن نفعهم به لغلظ الأرضية التى فيه ويبسه.

ومنهم من زعم أن دم الديوك والدجاج نافع[4] من الدم السائل من أغشية الدماغ، وهذا شيئ لا يصح.

ومنهم من زعم أن دم الخرفان إذا شرب نافع من الصرع، وهذا لا[5] يحمل بنا تجربته، إذ كانت الأدوية التى تنفع من هذه العلة لطبقة القوى وهذا الدم ضدها لغلظه ولزوجته.

وأما دم الجدى فذكر فيه بعض الأطباء قولاً، هذا لفظه : إن دماء الجداء أنفع فى قذف الدم من غيرها من الدماء، ويجب أن يكون جامداً[6]، يؤخذ منه مقدار رطل طيلا ويخلط معه من الخل

---

(1) + م : من .

(2) أ : اطلاق .

(3) د : مخطبة.

(4) د : نفع.

(5) م : لم.

(6) ك : جمدا.

الثقيف مثله، ويطبخ حتى[1] يغلى ثلاث غليات أو أكثر، ثم يقسم على ثلاثة أجزاء، ويسقى فى ثلاثة أيام كل يوم جزء على الريق، وهذا الدواء لا أرى بتجربته بأسا إذا لم[2] تحضرك أدوية .

فأما دم الدب فإنه إذا وضع وهو حار[3] على الأورام أنضجها سريعاً، ويفعل ذلك أيضاً دم التيوس ودم الكبس ودم البقر .

وأما دم الضفادع الخضر الصغار فقد جربت كذب من زعم أنه إذا طلى به مواضع[4] الشعر الزائد فى الأجفان بعد نتفه لم ينبت وكذلك أصبت دم القردان الكلبية.

وقال قوم : إن دماء الجراذين تحد البصر، فتركت تجربته لقذره، وإنى أقدر على غيره من الأدوية الممتحنة، وكذلك لم[5] أجرب دمكاء الخيل وقد ذكروا أنها تحرق وتعفن.

وذكروا أن دم الفأر يقلع الثآليل والمسامير من الأبدان . فلم أجربها احتقاراً بها، إذ كنت أقدر على أدوية كثيرة تفعل ذلك .

---

(1) ك : متى .

(2) د : لا.

(3) م : حر .

(4) أ : موضع.

(5) د : لا.

وقال ديسقوريدس[1] فى الثانية: إن دماء الجداء والحملان والإوز تخلط فى المعجونات فتنفع نعما ، ودم الحمام يقطع الرعاف[2] الذى من حجب الدماغ .

ودم الحمام والورشان والشفنين والقبج، يؤخذ وهو حار، فيكتحل به للجراحات العارضة للعين وكمنة[3] الدم فيها والعشا.

ودماء التيوس والماعز والأيايل والأرانيب متى شربت ولاسيما إذا طبخت، على المقدار نفعت من وجع المعى.

ومتى شرب مع المطبوخ حصرت الطبيعة المنطلقة[4]، ونفعت من السم الذى يقال له "طقسقيون" .

ودم الأرنب -بحرارته- إذا لطخ على[5] الكلف والبثر اللبنى فى الوجه أبرأهما.

ودم الثور إذا ضمد به وهو حار[6] مع السويق حلل الأورام الصلبة.

---

(1) أ : د.

(2) + ك : فى .

(3) م : كمة .

(4) أ : المطلقة .

(5) د : عليه.

(6) ك : حر.

ودم الكلب إذا شرب نفع من عض الكلاب الكلية ومن شرب السم الذى يقال له "طقسقيون".

ودم السلحفاة البرية يزعم أناس أنه نافع[1] من الصرع، ويزعمون أن دم[2] السلحفاة البحرية يحلل[3] ويشفى الورم إذا ضمد به حشيش بمنزلة الضماد.

فأما دم الخيل المتحصنة فيقع فى أخلاط المراهم[4] المعفنة.

ودم الحرباء يقال إنه إذا نتف الشعر النابت[5] فى العين، وجعل فى أصوله[6] لم يدعه أن ينبت، ودم الضفادع الخضر القتالة أيضاً يفعل ذلك .

وقد يظن بدم الحيضة إذا مسح[7] به الذكر أو تغذى فيه الناموس منع الحبل .

ومتى لطخ به على النقرس خفف وجعه، وكذلك متى لطخ به على الحمرة.

---

(1) م : نفع.

(2) – د.

(3) أ : يحل.

(4) د : المرهم .

(5) م : النبت.

(6) ك : اصله.

(7) م : مسحه.

وقال بولس فى السابعة[1] : إى أنا هو الدم، وهو حار، غير أن دم الخنزير رطب، قليل الحرارة، شبيه بمزاج دم الإنسان خاصة.

وأما دم الحمام والوراشين فلأنها معتدلة[2] تنفع الدم الذى يتكتل فى العين من انشقاق[3] الحجاب الذى يسمى "معنفونس" إذا قطر فى العين وهو حار.

وإذا سكب على المانيخيس[4] الغليظة إذا ربع جزء من قحف الرأس عند انكساره فى البط والقطع حفظه من الورم .

وأما دم دلاوقويس فإذا شرب مع[5] المطبوخ أو مع الماء نفع من عسر النفس.

وأما دم الخفاش فحافظ لثدى البكار وليس يترك الشعر أن ينبت فى الإبط، ودم الضفادع على هذا المثال.

وأما دم الماعز[6] فمن أدجل يبسه ينفع من به استسقاء إذا شرب مع ماء العسل، وإذا شرب أو أكل نفع من الدوسنطاريا ومن بلة البطن .

---

(1) د : السبعة.

(2) أ : معدلة.

(3) ك : اشقاق.

(4) مانيخيس : حجابان الدماغ، الرقيق والصلب.

(5) د : معه.

(6) ك : المعز.

ودم التيس متى جفف وشرب فت الحصى[1] الكائنة فى الكلى.

وأما دم الدجاج الأهلى فحابس لانبعاث[2] الدم الكائن من مقسقس.

وأما دم الدبية والتيوس والجواميس فمنضج للدمامل[3] كما يزعمون، وأما دم[4] الضب فيحد البصر.

ودم الخيل الفحول يخلط فى الأدوية المعفنة[5]، ويقع فيها دم الدلم والحمل والإوز.

وقال أيضاً فى المقالة الأولى : كل دم أو دم كان إذا كان صعب الاستمراء ولاسيما ذلك الغليظ الذى يلى[6] لمرة السوداء كدم الثور ينضج الأورام .

وأما دم الأرنب فيبرد لأنه أطيب، وأكثر من اغتذاذه به يطبخه[7] مع الكبد وغيره من البطون .

---

(1) أ : الحصا.

(2) م : لابعاث.

(3) د : للدمل.

(4) – ك.

(5) – أ .

(6) م : يلا.

(7) + ك : دم .

وبعضهم يأكلون دم الخنزير أيضاً.

وأما الدم الطرى فقد ذكر أوميرش الشاعر أن أناساً يأكلون الدم الطرى فيغذيهم .

342- دهن الخروع[1] : قال جالينوس[2] فى السابعة من المفردة فى قوله على حب الخروع بأنه أحد وألطف من[3] زيت الزيتون الساذج[4] ولذلك يحلل أكثر منه .

وقال ديسقوريدس[5] **فى الأولى:** دهن الخروع يعمل على هذه الصفة : خذ من حب الخروع المستكمل الطرى ما أحببت، وجففه فى الشمس، ودقه حتى[6] تقع قشوره وتسقط عنه، ثم ألقه فى هارون ودقه نعما ، ثم صره فى مرجل بماء وأوقد تحته حتى يغلى، فإذا خرج منه جميع[7] دسمه رفعت المرجل عن النار وانتزعت الدهن الذى يطفو[8] على الماء بصدقة ورفعته.

---

(1) دهن الخروع : سبق شرحه.

(2) أ : ج.

(3) ك : عن.

(4) م : السذج.

(5) أ : د.

(6) د : متى.

(7) م : جمع.

(8) ك : يطفى.

فأما أهل مصر فلأنهم محتاجون منه إلى الشيئ الكثير يتخذونه على غير هذه الصفة[1]، وذلك أنهم من بعد دقهم حب الخروع يلقونه فى رحى ويطحنونه طحنا نعما ويصيرونه فى صوان ويعصرونه بآلة كابسة[2]. وليكن دليلك على استكمال الخروع إذا تبرأ من المحيطة به.

ودهن الخروع نافع[3] للجرب، وقروح الرأس، والأورام الحادثة فى المقعدة، ولانضمام فم الرحم ولانقلابها وللآثار المستحكمة السمجة العارضة[4] من الاندمال، ووجع الأذنين، ومتى خلط فى اللزوقات جعلها قوية ويسهل الطبيعة إذا شرب، ويخرج حب القرع.

وقال بولس فى السابعة[5] فى قوله فى الزيت: إن دهن الخروع تعادل قوته قوة الزيت العتيق .

343- دهن الزفت: ويسمى باليونانية "قسالاون".

قال جالينوس: دهن الزيت يكون من الزفت الرطب، وهو شبيه به فى الجنس إلا أن جوهره ألطف من[6] جوهر الزفت.

---

(1) د : الفة.

(2) م : كبسة.

(3) ك : نفع.

(4) أ : العرضة.

(5) م : السبعة.

(6) د : عن.

وقال جالينوس أيضاً: هو ينفع من داء الثعلب.

ديسقوريدس[1] فى المقالة الأولى فى قوله على الزفت: إنه قد يكون من[2] الزفت الرطب شيئ يقال له "قسالاون" متى نزعت عنه رغوته التى تطفو[3] عليه، وهو مثل ماء الجبن على الجبن، وتجمع فى طبيخ الزفت بصوف نقى يعلق على الزفت، فإذا ابتل[4] من البخار الصاعد إليه عصر فى إناء، ولا تزال تفعل به ذلك الزفت ينطبخ.

وهو نافع لما[5] ينفع منه الزفت الرطب. ومتى تضمد به مع دقيق شعير أنبت الشعر فى داء[6] الثعلب، وهو والزفت الرطب يبرئان قروح المواشى وجربها متى لطخا عليها.

قال بولس فى القول السابع : إن دهن الزفت يكون من الزفت الرطب ،وهو ألطف منه فى طبعه.

344- دارشيشعان[7] : ويسمى باليونانية "اسقالانوس".

---

(1) أ : د .

(2) د : عن.

(3) ك : تطفى.

(4) م : بل.

(5) د : لمن .

(6) – أ.

(7) دارشيشعان : سبق شرحه.

قال جالينوس فى السادسة من المفردة : إنه فى طعمه حريف، قابض، وقوته بحسب طعمه، وهو مركب من أجزاء غير متشابهة[1]، وذلك أنه بأجزائه الحارة يسخن[2]، وبأجزائه القابضة يبرد، وبكليتهما يجفف[3]، ولذلك هو نافع للقروح العفنة والمواد المتجلبة.

قال ديسقوريدس[4] فى المقالة الأولى : إن اسقيلانوس الذى يسميه ناس "هوسطقطون" وآخرون "فابعون"، ويسميه أهل الشام عيدان الناردين. وهو الشيشعان، وهى شجرة ذات غليظ خشبية، فيها شوك كثير، وينبت[5] فى أسورس وفى دوريا، ويستعمله العطارون فى تعفيص الأدهان المطيبة[6] غير أن أجوده ما كان رزينا، كثيفا، طيب الرائحة، فى طعمه شيئ من المرارة[7]، وإذا قشر كان لونه إلى لون الدم ما[8] هو أو لون الفرفير. ومنه نوع آخر خشبى ليست له رائحة، وهو دون الأول .

---

(1) ك : مشابهة .

(2) م : يسمن .

(3) + د : الحارة.

(4) أ : د.

(5) د : يبت.

(6) – م.

(7) أ : المررة.

(8) ك : مما.

وأما قوة الدارشيشعان فمسخنة[1] مع قبض، ولذلك يوافق[2] قروح الفم إذا طبخ بشراب وتمضمض به، وينفع القروح الوسخة التى فى الفم، والقروح الخبيثة[3] التى تسرى فى الجسم إذا سكب عليها، ويذهب نتن الأنف، ويحدر[4] الأجنة إذا وقع فى الفرزجات.

وطبيخه إذا شرب يعقل البطن، يقطع نفث الدم، وينفع من عسر البول والنفخ.

وقال بولس فى السابعة : إن الدارشيشعان لا تشبه أجزاؤه بعضها بعضا، وذلك أنه حار[5] لطيف، قباض، ولهذين الأمرين صار يجفف، وينفع جداً من النزلات والعفونات والمواد المتجلبة.

345- دارصينى[6] : اسمه باليونانية "مولوسيون".

قال جالينوس[7] فى السابعة من المفردة: الدارصينى فى غاية اللطافة ولكنه ليس فى غاية الحرارة، بل هو منها فى الدرجة الثالثة، وليس فى الأدوية المسخنة شيئ آخر يجفف كتجفيفه من

(1) د : فمسمنة .

(2) ك : يوفق.

(3) – م .

(4) د : يحرر.

(5) ك : حر.

(6) دارصينى : سبق شرحه.

(7) أ : ج.

أجل لطافة[1] جوهره.

فأما ذلك الذى يسمى "قساموس" فإنه كالدارصينى الضعيف، وقد يسميه آخرون "الدارصينى الكذاب".

وقال ديسقوريدس[2] **فى المقالة الأولى** : أصناف الدارصينى كثيرة، فمنه صنف يسمى "مولوسون" لأن فيما بينه وبين السليخة التى يقال لها "موسوليطس" مشاكلة[3] يسيرة.

ومنه صنف[4] ثان جبلى، وهو غليظ، قصير جداً، ياقوتى اللون.

ومنه صنف ثالث أسود، أملس، متشظ، ليس بكثير العقد.

ومنه صنف رابع[5] أبيض، رخو، حسن النبات، له اصل هش الانفراك، كبير.

ومنه صنف خامس رائحته شبيهة برائحة السليخة، ساطع[6] الرائحة، ياقوتى اللون، قشره شبيه بقشر السليخة الحمراء، صلب

---

(1) — ك.

(2) أ : د.

(3) ك : مشكلة.

(4) — د.

(5) م : ربع.

(6) د : سطع.

تحت المجسة[1]، ليس بمتشظ جداً، غليظ الأصل.

وأما الصنف المعروف بالقرفة فهو دارصينى خشبى، ويشبه[2] الدارصينى فى اصله وكثرة عقده، إلا أن يطب رائحته أقل من طيب رائحة الدارصينى. ومن الناس من يزعم أن القرفة هى جنس آخر غير الدارصينى، وأنها من طبيعة[3] أخرى غير طبيعته.

وأجود الدارصينى الحديث الأسود اللون الذى يضرب إلى الرمادية، والحمرة، عيدانه دقاق، ملس[4]، وأغصانه قريبة بعضها من بعض، طيبة الرائحة جداً.

وأبلغ محنته طيب رائحته، وقد يوجد فى بعضه مع[5] طيب رائحته شيئ من رائحة السذاب ورائحة القردمانا فيه حرافة[6]، ولذع للسان وشيئ من ملوحة مع حرارة، وإذا حك لا يتفتت سريعاً، وإذا كسر كان الذى فى ما[7] بين أغصانه شبيها بالتراب دقيقاً وإذا أردت محنته فخذ الغصن من أصل واحد، فإن امتحانه[8] هكذا

---

(1) ك : المسة.

(2) م : يشبهة.

(3) د : طبعه.

(4) — ك.

(5) م : معه.

(6) أ : حرفة.

(7) د : من .

(8) + ك : كان.

هين، وذلك أن الفتات إنما هو خلة فيه، فإن الجيد منه يملأ الخياشيم رائحته فى ابتداء الامتحان، فيمنع من معرفة ما كان دونه .

وما كانت رائحته من هذه الأصناف شبيهة[1] برائحة الكندر أو رائحة الآس أو رائحة[2] السليخة أو كان عطر الرائحة مع زهومة فهو دون الجيد. وأردأ منه الأبيض والأجوف والمنكمش العيدان والأملس الخشبى واطرح أصله فلا منفعة فيه.

وكل دارصينى فقوته مسخنة، مدرة[3] للبول، منضجة، تدر الطمث وتسقط الأجنة إذا شرب أو احتمل مع المر، ويوافق[4] سموم الهوام والأدوية القتالة[5]، ويجلو ظلمة البصر، ويقلع الرطوبة اللبنية والكلف إذا لطخ به مع العسل، وينفع من السعال، والنزلات والحبن ووجع الكلى وعسر[6] البول.

وبالجملة هو كثير المنافع، ويخلط فى الأدهان الثمينة المطيبة. ويحفظ قوته زمانا[7] طويلا بأن يسحق ويعجن بالمطبوخ،

---

(1) م : شبه.

(2) – د.

(3) ك : مدررة.

(4) م : يوفق.

(5) أ : القتلة.

(6) د : عصر.

(7) ك : زمنا.

ويقرص ويجفف[1] فى الظل، ويرفع.

ومنه صنف آخر يسمى "قساموس" ويسميه قوم "الدراصينى الزور" وهو خشن الأغصان، غليظ القضبان إلا أنه دون الدارصينى جداً فى رائحته ومذاقته.

وقال بولس فى السابعة[2] : إن الدارصينى فى غاية فى لطافة الأجزاء إلا أنه ليس فى الحرارة فى الغاية، بل هو منها فى الجزء الثالث .

وليس واحد من الأدوية المقاومة[3] له فى الإسخان يجفف كتجفيفه، وذلك للطافة أجزاء جوهره.

فأما قسامون فإنه مثل الدارصينى إلا أنه دونه، وقد يسمى هذا "دارصينى زور".

وفى كتاب الأطعمة: الدارصينى حار، يابس[4]، مطيب للمعدة، نافع[5] من البرد الكائن فيها، وينفع الكبد، ويجلو، ويفتح، ويدر البول، ويحدر[6] الطمث، ويجلو غشاوة العين.

---

(1) م : يجف.

(2) أ : السبعة.

(3) د : المقومة.

(4) م : يبس .

(5) ك : نفع.

(6) د : يحد.

346- دفلى[1] : اسمه باليونانية "بثريون".

قال جالينوس[2] فى الثامنة من المفردة : هذه الشجرة معروفة عند كل أحد وهى إذا وضعت على الجسم من خارج فذات قوة محللة[3] بالكفاية.

وأما إن أخذت إلى داخل فإنها قاتلة[4] مفسدة، ليس للناس فقط بل لكثير من البهائم .

ومزاجها من الإسخان فى الجزء الثالث عند مبدئه، وفى الأولى من التجفيف .

وقال ديسقوريدس[5] : إن الدفلى يسميه قوم "بثريون"، ويسميه آخرون "رودفى" وهو ثنمش، معروف له ورق شبيه[6] بورق اللوز إلا أنه أطول منه وأغلظ وأخشن، وفقاحه شبيه بفقاح الورد إلا أنه المدل، وحمله شبيه فى شكله[7] بالخرنوب الشامى، مفتوح، فى شكله شيئ شبيه بالصوف.

---

(1) ذملى : سبق شرحه.

(2) أ : ج.

(3) م : محلة.

(4) د : قتلة.

(5) أ : د.

(6) ك : شبه.

(7) + م : هو .

واصله طويل، حاد الطرف، مالح[1] الطعم، وينبت فى البساتين وفى السواحل، وقوة زهره وورقه قاتلة للكلاب والبغال[2] والحمير وعامة المواشى.

وإذا شربا بالشراب خلصا الناس من نهش ذوات السموم، وخاصة متى[3] خلطا بالسذاب.

وأما الضأن والمعز فإن شربت من ماء استنقع[4] فيه هذا النبات قتلها.

وقال بولس فى السابعة : الدفلى متى وضع من خارج ضمادا فقوته محللة[5]، وإذا شرب قتل.

347- دردى[6] الخمر: اسمه باليونانية "طورطس".

قال ديسقوريدس[7] فى الخامسة: الخمر المختار من درديها ما كان منها من عتيقها ومن البلاد التى يقال لها انطاليا، فإن لم[8] تقدر على هذا فاختر ما يشبهها.

---

(1) د : ملح .

(2) ك : البغل.

(3) م : حتى.

(4) د : اسقع.

(5) أ : محلة.

(6) دردى : سبق شرحه.

(7) أ : د.

(8) م : لا.

فأما دردى الخل فشديد القوة جداً، ويحرق مثل ما يحرق دردى الخمر بعد أن يجفف[1] نعما، وينبغى أن يحرق دردى الخمر كما يحرق زبد البحر بعد أن يجفف[2] تجفيفا بالغا، ومن الناس من يأخذه ويصيره فى إناء فخار جديد، ويلهب تحته نارا قوية ويدعها عليها إلى أن يصل عملها إلى باطنه[3]. ومنهم من يكتله ويطمره فى الجمر، يدعه إلى أن تأخذ النار فيه كله.

وأمارة جودة احتراقه استحالة لونه إلى البياض أو إلى لون الهواء، وأن يكون متى قرب من اللسان فكأنه يلهبه[4] لشدة إحراقه.

وقوة هذا الدردى المحرق[5] قوة محرقة شديدة الإحراق جدا تجلو، وتقلع اللحم الزائد فى القروح، وتقبض وتعفن تعفيناً شديداً، وتجفف وتسخن، إلا أنه يجب أنه تستعمل[6] الدردى ما دام طرياً فإن قوته تنحل وشيكا، ولذلك يجب أن يحرق مغطى ولا[7] يترك مكشوفاً بل مصونا ملفوفا.

---

(1) د : يجف.

(2) + ك : زبد.

(3) أ : بطنه.

(4) م : يلبه.

(5) أ : المحروق.

(6) د : تعمل.

(7) ك : لم.

وهو يغسل كما يفعل بالتوتياء، ويستعمل فى أدوية العين كالتوتياء، ويجلو أثار[1] الدمامل والقروح العارضة فيها، ويذهب بغشاوة العين.

وأما الدردى الذى لم يحرق[2] فإنه يضمر التهبج وحده أو مع الآس غصنا ويقبض الأورام البلغمية، وإذا ضمد به مع الآس البطن والمعدة شدهما، ومنع عنهما سيلان[3] الرطوبات، ومتى ضمد على أسفل البطن وعلى القروح قطع نزف الدم والطمث الدائم، وقد يحلل[4] الخراجات غير المتقرحة والأورام، ويسكن أورام الثدى.

وأما الدردى المحرق[5] فإنه إذا خلط بالراتينج قلع برص الأظفار، وإذا خلط بعلك الأنباط مع دهن شجرة المصطكى ودهن به الشعر وترك ليلة حمره.

قال بولس فى السابعة: دردى الشراب[6] غير المحرق مركب القوى، ويجفف[7] تجفيفاً شديداً، ويفش ويقبض، وقبضه على قدر

---

(1) م : اثر.

(2) د : يحرقه.

(3) ك : سيل.

(4) م : يحل.

(5) أ : المحروق.

(6) د : الشرب.

(7) ك : يجف.

نوع الشراب الذى كان منه، ويفش البثر، ويسكن الثدى الذى يدر لبنه شديداً، ويطفىء حرارته، ويستعمل[1] فى العلل الرطبة السيالة.

وأما المحرق فهو من الأشياء التى تحرق وتكوى، ويجب أن يستعمل مع الأدوية المحرقة[2]، وهو يقلع برص الأظافير متى استعمل مع الراتينج، ويشقر[3] الشعر إذا لطخ به مع دهن ورد شجرة المصطكى وترك ليلة وغسل.

ودردى الخل أقوى فى جميع[4] أحواله من دردى الشراب وأشد قبضاً.

---

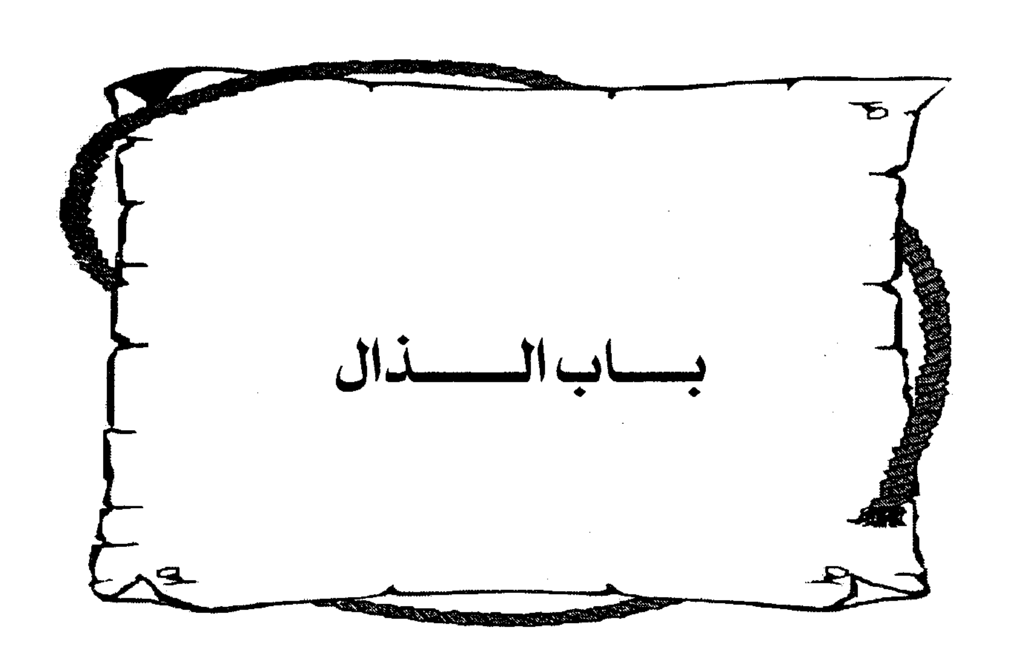
(1) أ : يعمل.

(2) م : المحروقة.

(3) م : يقر.

(4) ك : جمع.




بـــاب الـــــذال



348- ذراريج[1] : قال **ديسقوريدس**[2] : هى كلها بالجملة معفنة مسخنة، مقرحة، تدخل فى الأدوية الموافقة[3] للأورام السرطانية، وتبرئ الجرب المتقرح[4] والقوابى الرديئة، وتدر الطمث متى خلطت بالفرزجات .

ومتى خلطت ببعض الأدوية المدرة للبول نفعت من الحبن لكثرة ما تدر[5] من البول.

وقد زعم بعض الناس أن أجنحتها وأرجلها بادزهر لأبدانها إذا شربت.

وقال جالينوس[6] : **إنى قد جربت الذراريح تجربة ليست يسيرة فى علاج الأظفار البرصة فوجدتها متى وضعت عليها مع قيروطى كانت نافعة**[7] **لها، أو مع مرهم قلعتها حتى يسقط الظفر كله.**

---

(1) ذراريج : سبق شرحه.

(2) أ : د.

(3) د : الموفقة .

(4) أ : المقرح.

(5) م : تدرر.

(6) أ : ج.

(7) ك : نفعة.

وقد يخلط فى أدوية الجرب وتقشر الجلد ومع أدوية أخر شأنها أن تعفن، ومع أدوية[1] قلع الثآليل المعروفة بالمسامير.

وكان رجل من الأطباء يلقى منها شيئاً يسيراً فى الأدوية المدرة للبول.

ووجدت فى المقالة المنسوبة إلى جالينوس فى السموم : أنه حار[2] مفرط الحر، يذهب الجرب والبرص إذا طلى به، ويقتل إذا شرب.

وقال فى الثالثة من المفردة : إن قوة الذراريح شديدة جداً فى إدرار[3] البول وتنقية الجسم به، وإنما تقرح المثانة، لأنها تميل المادة إليها، لكن إذا كان مقداره يسيرا[4] قوى على إدرار البول بقوة قوية، ويذرق بالأدوية التى تخلط به لنفع المثانة، ولا يمكن أن يحدث هو بنفسه تأكلا فى المثانة لقلته ولأن الأدوية حجاب له.

---

(1) – م.

(2) د : حر.

(3) م : درار.

(4) ك : يصيرا.

لى: إن الذراريح ليست إنما تقرح المثانة بأنها تميل[1] إليها مواد البدن، ولو كان كذلك لوجب ألا تفعل ذلك فيمن نجد الأخلاط فيه جيدة، لكنه معفن، وهو يدر[2] البول بسرعة إلى المثانة ثم يعفن هناك، ولو كانت النورة والزرنيخ تسبق[3] إلى المثانة لكانت تعفن كذلك المثانة، لكنها لغلظها تعفن المعى، وفى قوله جالينوس[4] : إنه لقلة مقداره لا يتيهأ له أن يعفن، دليل على صحة قولنا.

وقال فى الرابعة : إن الذراريح متى خلطت منها قليلاً بالأدوية مع ما[5] لا يضر بالمثانة ينقى الكليتين.

قال ابن ماسويه: إذا دقت الذراريح وجعلت مع[6] الشمع والدهن على النقط البيض فى الأظفار أذهبها، وإن أكتحل بها أذهب الظفرة.

قالت الخوز: إنه بالغ[7] النفع جداً للسعفة والبرص إذا طلى به.

---

(1) أ : تمل.

(2) + ك : هذا.

(3) م : تسق.

(4) أ : ج.

(5) – ك.

(6) د : معه.

(7) أ : بلغ.

من السموم : الذراريح مفرطة الحر، من شرب منه مقدار مثقال ورم بدنه، وبوله الدم، ثم قتله من يومه، جيد للجرب والبرص إذا طلى[1] به .

349- ذنب الخيل : قال فيه ديسقوريدس[2]:
هذا النبات قابض ولذلك عصارته تقطع الرعاف. ومتى شرب بالشراب[3] نفعت من قروح[4] المعى، وتدر البول، إذا أنعم دقه وضمد به الجراحات بدمها ألحمها.

واصل هذا النبات أيضاً نافع للسعال وعسر[5] النفس المحوج إلى الانتصاب ومن شدخ أوساط العضل.

وقد يقال: إن ورقه إذا شرب بالماء ألحم قطع المعى وقطع المثانة، وأضمر قيلة الأمعاء.

وقال جالينوس[6] فى السادسة: هذا نبات قوته قوة قابضة مرة ولذلك صار يجفف[7] غاية التجفيف من غير لذع، فهو لذلك يدمل الجراحات العزيمة إذا وضع عليها كالضماد ولو كان العصب فى تلك الجراحات قد انقطع .

---

(1) م : طل.
(2) أ : د.
(3) د : بالشرب.
(4) – م.
(5) ك : عصر.
(6) أ : ج.
(7) م : يجف.

وينفع من الفتق[1] الذى ينحدر فيه الأمعاء، ونفث الدم، والنزف العارض[2] للنساء وخاصة الأحمر منه، وقروح الأمعاء، وسائر أنواع استطلاق[3] البطن إذا شرب بماء أو شراب.

وقد يحدث عنه قوم أنه أدمل[4] فى بعض الأوقات جراحة وقعت بالمثانة وبالأمعاء الدقاق.

وعصارته نافعة أيضاً من الرعاف ومن العلل التى يستطلق[5] فيها البطن إذا شرب مع شيئ من الأدوية القابضة، وإن كانت هناك حمى فبالماء.

قال اريباسيوس: فيه قبض مع مرارة[6]، فلذلك يجفف من غير لذع.

قال: وينفع من قيلة الماء، وهو نافع من اختلاف الدم وسائر أنواع الإسهال إذا شربت الحشيشة نفسها مع الشراب والماء.

---

(1) ك : التق.

(2) د : العرض.

(3) أ : اطلاق .

(4) ك : مل.

(5) م : يطلق.

(6) د : مررة .

وعصارتها نافعة[1] للرعاف والذرب متى شربت مع بعض الأشربة القابضة[2] أو مع ماء إن كان العليل محروراً.

قالت الخوز: إنه بارد، يابس.

350- ذنب: قال جالينوس[3] **فى كتاب الكيموسين :** إن الأذناب أشد صلابة من البطون والأمعاء، وبحسب ذلك يكون عسر[4] انهضاماً وقلة غذائها، إلا أنها قليلة الفضول من أجل حركتها.

351- ذئب : قال جالينوس[5] : زبل الذئب عجيب الفعل فى القولنج وقد ذكرنا كلامه أيضاً فى باب الزبل فاقرأه.

وقال جالينوس[6] : وقد ألقيت من كبد الذئب فى الدواء المتخذ بالغافت النافع[7] من وجع الكبد فلم أر له فضلاً فى القوة على الذى ليس فيه منه شيئ .

---

(1) ك : نفعة .

(2) أ : القبضة.

(3) أ : ج.

(4) د : عصر .

(5) أ : ج.

(6) أ : ج.

(7) م : نفع.

352- ذرة: قال بولس: لها قوة مجففة[1] مع ما فيها من القبض، ولهذا تستعمل فى أنواع الشق[2] الذى يعرض للحجاب.

353- ذهب : قال مسيح[3]: إنه نافع[4] للخفقان والبخر .

354- ذو الثلاث ورقات[5] : قال عيسى ابن ماسه : إنه حار، يابس[6]، جلاء، لطيف، نافع من البواسير .

355- ذباب: قال ابن ماسويه: قد جربته فوجدته متى ذلك على لسعة العقرب ينفع نفعاً بيناً .

لى: ينظر فيه .

---

(1) ك : مجفة .

(2) د : الشقق.

(3) عيسى بن حكم .

(4) ك : نفع.

(5) ذو الثلاث ورقات : هو الحندقوقا، وقد مرّ شرحه.

(6) أ : يبس .

فهرست الجزء الثامن والأربعين

الموضوع	رقم الصفحة